تاريخ دمشق الكبير

للإمام الحافظ المؤرخ ثقة الدين أبو القاسم
علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي
المعروف بابن عساكر
المتوفى سنة ٥٧١ هـ

تحقيق وتعليق وتخريج
العلامة أبي عبد الله علي عاشور الجنوبي
حفظه الله

الجزء الثامن والخمسون

اول حديث ١٢٦٥٨ / اول ترجمة ٦٩٧٦
اخر حديث ١٢٨٤٦ / اخر ترجمة ٧١٥٤

دار إحياء التراث العربي
بيروت - لبنان

بسم الله الرَّحمَن الرحيم

حَرفُ السّين

سَابق

٦٩٧٦ ـ مُحَمّد بن عمير
أَبُو عَلي الزّاهي

سمع أبا الفرج سلامة بن بحر القاضي ببيروت، وأبا نصر بن أَبي الفرج بن أَبي الفتح كشاجم بصيدا، وأبا الحُسَين عَلي بن أَحْمَد التَّلْعَفري بنصيبين، وعَلي بن مُحَمّد السَّلَماسي بميافارقين، وأبا مُحَمّد عَبْدَ الله بن مُحَمّد بن الفياض كاتب سيف الدولة بحلب، وأبا الحَسن المشرق، صاحب المتنبي، وأبا نواس الأنطاكي الشعراء.

روى عنه: أَبُو منصور الثعالبي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحُصَيْن، أَنْبَأَنا الأمير أَبُو مُحَمّد الحَسن بن عيسى بن المقتدر قال: وقال الزاهي:

ريحانة اطلعت في غصنها فحلت ... من حسنها مقلة ترنو إلى الزنبِ
فالساق منها قضيب من زمرّدة ... والجفن من فضّة والعين من ذهب
كأنّ رشح الثدي من حول ناظرها ... دمع يجير في أجفانِ منتحب

لم يسمّ ابن المنذر: الزاهي، ويعرف بهذا اللقب اثنان أحدهما صاحب الترجمة، والآخر أَبُو الحَسن عَلي بن إسحاق بن خلف القطان، وهو أقدم من أَبي علي، ولا أرى هذه الأبيات إلاَّ للمتقدم، والله أعلم.

٦٩٧٧ ـ مُحَمّد بن عمرو بن إسحاق بن إِبْرَاهيم بن العَلاَء
أَبُو بكر بن أَبي عَبْدَ الله الزبيدي المعروف بابن زبريق الحمصي

قدم دمشق، وحدَّث بها عن أَبيه.

روى عنه أَبُو الحُسَين الرازي، وابنه تمام بن محمد، وأَبُو العباس بن السمسار.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمّد بن الأكفاني ـ بقراءتي عليه ـ ثنا عَلي بن الحُسَين بن أَحْمَد بن صصري.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمّد عَبْدَ الكريم بن حمزة، ثَنَا عَبْدَ العزيز [بن] أحمد، قالا: أَنْبَأَنا تمام بن محمد، أَنْبَأَنا أَبُو بكر مُحَمّد بن عمرو بن إسحاق بن إِبْرَاهيم بن العلاء الزبيدي الحمصي، يُعرف بابن زبريق بدمشق، زاد عَبْدَ الكريم: سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة.

وقال ابن الأكفاني: قراءة عليه ـ ثنا ـ وفي حديث ابن الأكفاني: أخبرني ـ أَبُو عمرو بن إسحاق، ثَنَا عمرو بن عثمان، ثَنَا الوليد بن سَلَمة، حدثني الأوزاعي، عن الزهري، عن أَبي سَلَمة، عن أبي هريرة، سمع النبي ﷺ يقول ـ وقال عَبْد الكريم: قال: ـ «**إيّاكم ومشارة الناس فإنها تدفن الغُرّة وتظهر العُرّة**[١]» [١٢٦٥٨].[٢]

٦٩٧٨ ـ مُحَمّد بن عمرو بن حَزْم بن زيد بن لَوذان بن عَمْرو بن عَبْدَ بن غَنْم ابن مالك بن النجار أَبُو عَبْدَ الملك.ـ ويقال: أَبُو سليمان، ويقال، أَبُو القاسم النجاري الأنْصَارِي المَدِينِيّ [٣]

وُلد في حياة رَسُول الله ﷺ، وهو كنّاه أبا عَبْدَ الملك على قول.

روى عن عُمَر بن الحطّاب، وعمرو بن العاص، وأبيه عمرو بن حَزْم.

روى عنه: ابنه أَبُو بكر بن مُحَمّد.

ووفد على معاوية هو وأخوه عُمَارة بن عمرو، وقيل: إنّ القادم أَبُوه وعمّه عمارة [ابن] حزم، ولم يصح ذلك، وقد وفد مُحَمّد بن عمرو بن حَزْم على يزيد بن معاوية، وذكر وفوده في ترجمة رجل من بني سراقة، ياتي إن شاء الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن بن البقشلان، أَنْبَأَنا أَبُو الحُسَين بن الآبنوسي، أَنْبَأَنا عيسى بن علي، أَنْبَأَنا عَبْدَ الله بن مُحَمّد البغوي، ثني هارون بن عَبْدَ الله أَبُو موسى، ثَنَا إسماعيل بن عَبْدَ الله بن أويس، حدثني قيس أَبُو عمارة مولى سودة بنت زَمعة عن عَبْدَ الله بن أَبي بكر بن مُحَمّد بن عمرو بن حَزْم عن أبيه، عَن جده أنه سمع رَسُول الله ﷺ يقول: «**مَنْ عاد مريضاً لا يزال يخوض في الرحمة حتى إذا قعد عنده استنقع بها، وإذا قام من عنده لا يزال يخوض فيها حتى يرجع من حيث خرج، وَمَنْ عزّى أخاه المؤمن بمصيبة كسَاه الله حُلل الكرامة يوم القيامة**» [١٢٦٥٩][٤].

[قال ابن عساكر:] كذا قال في إسناده، ومُحَمّد لم يسمع من النبي ﷺ، وإنما وُلد قبل وفاته بيسير، وجد عمرو بن حَزْم لا يُعرف لأبي بكر سماع منه، ولعله سقط منه عن أَبيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمّد بن شجاع، أَنْبَأَنا أَبُو عمرو بن مَنْدَه، أَنْبَأَنا الحَسن بن مُحَمّد بن أحمد، أَنْبَأَنا أَبُو الحَسن اللنباني، ثَنَا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، حدثني أَبُو جعفر العكلي، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن ابن عون، حدثني عمر بن كثير بن أفلح قال: خرج مُحَمّد بن عمرو بن حَزْم وأخوه

---

(١) العرة هي القذر وعذرة الناس، استعير للمساوىء والمثالب (النهاية).

(٢) كنز العمال ٣ / ٥٤٩ ح ٧٨٤٣، والنهاية لابن الاثير ٣ / ٣٥٤.

(٣) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٧ / ١٠٧ وتهذيب التهذيب ٥ / ٢٣٧ والوافي بالوفيات ٤ / ٢٨٨ وطبقات خليفة ت ٢٠٣١ وطبقات ابن سعد ٥ / ٧٦ والتاريخ الكبير ١ / ١ / ١٨٩ والجرح والتعديل ٨ / ٢٩ والإصابة ٣ / ٤٧٦ وأسد الغابة ٤ / ٣٣٠.

(٤) المطالب العالية ح ٢٤٣٤.

عمارة بن حَزْم فقدما على معاوية فرآهما ذات يوم فقال: متى قدمتما؟ قالا: منذ كذا وكذا، قال: أفلا تلقياني بحاجتكما؟ قالا: وددنا،قال: فميعادكما غداً بالغداة، فلمّا أصبحا جعل مُحَمّد يتهيّأ للغدوّ ويقول عمارة: اذكر كذا، اذكر كذا، قال: فَحَضَرا الباب، فأذن لهما، ومعاوية جالس على كرسي، فتشهد مُحَمّد ثم قال: أمّا بعد، فإنه والله ما في الأرض اليوم [نفس] هي أعزّ عليّ من نفسك سوى نفسي، وما في الأرض اليوم نفسٌ أحبّ إليّ رُشداً من نفسك سوى نفسي، وإن يزيد بن معاوية قد أصبح غنيّاً إلاّ عن [كل خير، أصبح واسط الحسب في قريش، وأصبح غنيّاً في المال، وأن الله سائل كل راعٍ عن رعيته، وأنك] مسؤول عن رعيتك، فانظر عباد الله من تولّي أمرهم، ثم استغفر. فلقد رأيت معاوية أخذه بهرٌ وإنّا لفي يوم شاتٍ، ثم تنفس، ثم تشهّد ثم قال: أمّا بعد، فإنك امرؤ ناصح، وإنّما قلتَ برأيك، والله ما كان عليك إلاّ ذلك، وإنّما بقي ابني وأبناؤهم، فابني أحقّ من أبنائهم، ارتفعا راشدين.

فلمّا خرجا أقبل عمارة على أخيه، فقال: فما ضربنا أكباد الإبل من المدينة إلاّ لهذا.

أفي يزيد بن معاوية؟ ماكنت تستقبله بشيءٍ أشد مما استقبلته به، فلما أكثر عليه، قال: حسبك، أكل هذا ليظنك أنك ستعطى؟ قال: فتركنا كذا وكذا لا يلتفت إلينا، ثم أرسل إلينا: أن ارفعا حوائجكما ؛ قال: فرفعنا حوائجنا وأعطانا ما شاء لنا وزادنا.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأنماطي، وأَبُو العزّ الكيلي، قالا:أَنْبَأَنا أَبُو طاهر الباقلاني ـ زاد أَبُو البركات: وأَبُو الفضل بن خَيْرُون قالا: ـ أَنْبَأَنا أَبُو الحُسَين الأَصبهاني، أَنْبَأَنا مُحَمّد بن أَحْمَد بن إسحاق، ثنا عمر بن أحمد، ثنا خليفة بن خيّاط [(١)] قال: مُحَمّد بن عمرو بن حَزْم بن زَيْد بن لَوذان بن عمرو بن عَبْدَ عوف بن غَنْم بن مالك بن النجار، قُتل يوم الحرّة، سنة ثلاث وستين، يكنّى أبا عَبْدَ الملك.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، أَنْبَأَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحسن، أَنْبَأَنا أَبُو مُحَمّد يوسف بن رباح، أَنْبَأَنا أَبُو بكر المهندس، ثنا أَبُو بشر الدولابي، ثنا معاوية بن صالح قال: سمعت يَحْيَى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدّثيهم: مُحَمّد بن عمرو بن حَزْم.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمّد بن شجاع، أَنْبَأَنا أَبُو عمرو بن مَنْدَه، أَنْبَأَنا أَبُو مُحَمّد بن يَوَة، أَنْبَأَنا أَبُو الحسن، ثنا أَبُو بكر، ثنا ابن سعدٍ قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة: مُحَمّد بن عمرو بن حَزْم، وُلد بنجران قبل وفاة رَسُول الله ﷺ، سنة عشرة من الهجرة، ويكنى أبا عَبْدَ الملك، لقي عمر، وروى عنه، قتل يوم الحرّة بالمدينة في خلافة يزيد بن معاوية سنة ثلاث وستين.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمّد بن عَبْدَ الباقي، أَنْبَأَنا أَبُو مُحَمّد الجوهري، أَنْبَأَنا أَبُو عمر بن حيّويه، أَنْبَأَنا أَحْمَد بن معروف، ثنا الحُسَين بن فهم، ثنا مُحَمّد بن سعدٍ قال: فوُلد عمرو بن حزم: محمداً قُتل يوم الحرة، وأمّ كلثوم وأمّهما عَمْرَة بنت عَبْدَ الله بن الحارث بن جماز بن غسّان حليف لبني

(١) طبقات خليفة بن خيّاط ٤١٤ رقم ٢٠٣١.

ساعدة.

قرأت على أَبي غالب بن علي، عن أَبي مُحَمّد الحَسن بن علي، أَنْبَأَنا مُحَمّد بن العبّاس، أَنْبَأَنا أَبُو الحَسن الساجي، ثنا أَبُو عَلي الفقيه، ثنا ابن سعد [1] قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة: مُحَمّد بن عمرو بن حزم بن زَيْد بن لوذان بن عمرو بن عَبْدَ بن عوف بن غَنْم بن مالك بن النجّار، ويكنى أبا عَبْدَ الملك، وأمّه عَمْرَة بنت عَبْدَ الله بن الحارث بن جمّاز من بني حبالة بن غَنْم من غسّان، حليف بني ساعدة من الخزرج ،كان رَسُول الله ﷺ قد استعمل عمرو بن حزم على نجران اليمن، فولد له هنالك على عهد رَسُول الله ﷺ سنة عشرٍ من الهجرة غلام، فأسماه محمداً، وكنّاه أبا سليمان، وكتب بذلك إلى رَسُول الله ﷺ، فكتب إليه رَسُول الله ﷺ أن سمّه محمداً، واكْنِه أبا عَبْدَ الملك، ففعل، قال مُحَمّد بن عمر: وقد روى مُحَمّد بن عمرو: [عن عمر] وسمع منه، وكان **ثقة** قليل الحديث، ولمحمد بن عمرو بن حزم عقبٌ بالمدينة، وببغداد.

أَنْبَأَنا أَبُو الغنائم مُحَمّد بن علي، ثم حَدَّثنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنْبَأَنا المبارك بن عَبْدَ الجبَّار، ومُحَمّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالا: أَنْبَأَنا أَبُو أَحْمَد الواسطي، أَنْبَأَنا أَحْمَد بن عبدان، أنبأنامُحَمّد بن سهل، أَنْبَأَنا مُحَمّد بن إسماعيل قال: مُحَمّد بن عمرو بن حزم أَبُو عَبْدَ الملك الأنصاري، عن عمرو ابن حزم، وعمرو بن العاص، قال ابن عيينة عن أيوب، عن عكرمة ولت الخزرج أمرها يوم الحرة مُحَمّد بن عمرو بن حزم.

أَنْبَأَنا أَبُو الحُسَين القاضي، وأَبُو عَبْدَ الله الأديب، قالا: أَنْبَأَنا أَبُو القاسم بن مَنْدَه، أَنْبَأَنا حمدٌ ـ إجازة ـ

ح **قال**: وأنبأنا أَبُو طاهر، أَنْبَأَنا علي، قالا: أَنْبَأَنا ابن أَبي حاتم قال: مُحَمّد بن عمرو بن حزم الأنصاري أَبُو عَبْدَ الملك، ويقال أَبُو القاسم: روى عن عمرو بن العاص، وعن أبيه [روى عنه ابنه] أَبُو بكر بن مُحَمّد بن عمرو بن حزم، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمّد بن العبّاس، أَنْبَأَنا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنْبَأَنا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنْبَأَنا مكي بن عبدان قال: سمعت مُسْلماً يقول: أَبُو عَبْد الملك مُحَمّد بن عمرو بن حزم عن أبيه، وعمرو بن العاص، روى عنه ابنه أَبُو بكر.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أَنْبَأَنا أَبُو نصر الوائلي، أَنْبَأَنا الخصيب بن عَبْدَ الله، أخبرني عَبْدَ الكريم بن أَبي عَبْدَ الرحمن، أخبرني أَبي قال: أَبُو عَبْدَ الملك مُحَمّد بن عمرو بن حزم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنْبَأَنا أَبُو طاهر الخطيب، أَنْبَأَنا أَبُو القاسم بن الصوّاف، أَنْبَأَنا أَبُو بَكْر المهندس، ثنا أَبُو بشر الدولابي قال: أَبُو عَبْدَ الملك مُحَمّد بن عمرو بن حزم.

---

(١) طبقات ابن سعد ٥ / ٦٩ ومنه تقديم النص.

أَنْبَأَنا أَبُو جعفر مُحَمّد بن أَبي علي، أنبأنا أَبُو بكر الصفّار، أَنْبَأَنا أَحْمَد بن عَلي بن منجويه، أَنْبَأَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال أَبُو عَبْدَ الملك مُحَمّد بن عمرو بن حزم بن زَيْد بن لَوْذان بن عمرو بن عَبْدَ بن عوف بن غَنْم بن مالك بن النجار بن لَوْذان بن حارثة بن مُحَمّد بن زَيْد بن ثعلبة بن زَيْد مناة، وهو من بني مالك بن جُشَم بن الخزرج، ثم من بني ثعلبة بن زَيْد مناة بن حبيب بن عَبْدَ بن حارثة بن مالك الأنصاري، المديني، وُلد بنجران قبل وفاة [النبي ﷺ سنة عشر من الهجرة، يروي عن أَبي عَبْدَ الله عمرو بن العاص] السهمي، وأَبي الضحاك عمرو بن حزم الأنصاري روى عنه ابنه أَبُو بكر ابن مُحَمّد الأنصاري، قتل يوم الحرة بالمدينة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنْبَأَنا شجاع بن علي، أَنْبَأَنا أَبُو عَبْدَ الله بن مَنْدَه قال: مُحَمّد بن عمرو بن حزم الأنصاري، وُلد في عهد النبي ﷺ، يُكنى أبا القاسم، وقيل أَبُو سليمان، وقيل أَبُو عَبْدَ الملك، ذكره مُحَمّد بن إسماعيل البخاري فيمن أدرك النبي ﷺ.

أَنْبَأَنا أَبُو سعد المطرز، وأَبُو عَلي الحداد، قالا: قال لنا أَبُو نُعَيم الحافظ: مُحَمّد بن عمرو بن حزم الأنصاري، اختلف في كنيته، فقيل: أَبُو القاسم، وقيل: أَبُو سليمان، وقيل: أَبُو عَبْدَ الملك، ذكر فيمن أدرك النبي ﷺ، ذكره البخاري، ويقال: إنه ولد في عهد رَسُول الله ﷺ في سنة عشر من الهجرة، وقتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين.

قرأت على أَبي مُحَمّد السّلمي، عن أَبي نصر عَلي بن هبة، قال: أما حزم أوّله حاء مهملة بعدها زاي: مُحَمّد بن عمرو بن حزم، ولد في عهد رَسُول الله ﷺ، وكنّاه أبا عَبْدَ الملك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْدَ الواحد، أَنْبَأَنا شجاع بن علي، أَنْبَأَنا أَبُو عَبْدَ الله بن مَنْدَه، أَنْبَأَنا عَبْدَ الرّحمن بن أَحْمَد الجَلاّب بهَمَذان، ثنا هلال بن العلاء، ثنا أَبُو جعفر عَبْدَ الله بن مُحَمّد بن عَلي النفيلي، ثنا مُحَمّد بن سَلَمة، عن مُحَمّد بن إسحاق، عن عَبْدَ الله بن أَبي بكر بن مُحَمّد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده قال: كنت أتكنّى بأَبي القاسم، فجئت أخوالي فسمعوني أتكنى بها فنهوني وقالوا: إنّ رَسُول الله ﷺ قال: «**من تسمّى باسمي فلا يتكنى بكنيتي**» فتكنيت بأَبي عَبْدَ الملك[١٢٦٦٠] (١).

تابعه هارون بن معروف عن مُحَمّد بن سَلَمة.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمّد السيدي، وأَبُو القاسم تميم بن أَبي سعيد بن أَبي العبّاس، قالا: أَنْبَأَنا أَبُو سعد، الأديب، أَنْبَأَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم، أَنْبَأَنا مُحَمّد بن مروان، ثنا هشام بن عمّار، ثنا سعيد بن يحيى، ثنا ابن إسحاق، عن عَبْدَ الله بن أَبي بكر، عن أبيه قال: كانت كنية أَبي [أبا] القاسم، فزار أخواله في بني ساعدة فقالوا: إن رَسُول الله ﷺ قال: «**من تسمّى باسمي فلا يكتن بكنيتي**»، قال: فغيّرت كنيتي، فتكنيت بأَبي عَبْدَ الملك، وقد روي أن النبي ﷺ كنّاه أبا عَبْدَ الملك.[١٢٦٦١]

(١) تقدم في ترجمة مُحَمّد بن الحنفية جواز التكني والتسمية لعلي بن ابي طالب فقط.

أَنْبَأَنا أَبُو سعد المطرّز، وأَبُو عَلي الحداد، قالا: أَنْبَأَنا أَبُو نُعَيم الحافظ، ثنا أَحْمَد بن إسحاق، ثنا مُحَمّد بن أَحْمَد بن إسحاق، ثنا يونس بن عَبْدَ الأعلى، ثنا ابن وَهْب، ثني أَبُو طاهر - يعني - القاضي الحزمي أن أباه مُحَمّد بن أَبي بكر حدَّثه أن جدّه عمرو بن حزم وُلد له مُحَمّد بن عمرو بن حزم فسمّاه محمداً، وكنّاه أبا القاسم، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال رَسُول الله ﷺ: «**من تسمّى باسمي فلا يتكنّى بكنيتي**»، قال: فكنّاه النبي ﷺ بأَبي عَبْدَ الملك [١٢٦٦٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنْبَأَنا أَبُو الحُسَين بن النقور، وأَبُو منصور بن العطّار، قالا: أَنْبَأَنا أَبُو طاهر المخلّص، أَنْبَأَنا عَبْدَ الله بن عَبْدَ الرَّحمن السكري، ثنا زكريا المنقري، ثنا الأصمعي، ثنا ابن أَبي الزناد، عن أبيه قال: وُلد مُحَمّد بن عمرو بن حزم سنة عشر من الهجرة، وكان أَبُوه بنجران، فكتب إلى رَسُول الله ﷺ بأن يسميه ويكنيه، فسمّاه محمداً، وكنّاه بأَبي عَبْدَ الملك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن عَلي بن أحمد، أنبأنا أَبُو الحُسَين بن الآبنوسي، أَنْبَأَنا عيسى بن علي، أَنْبَأَنا عَبْدَ الله بن مُحَمّد قال: رأيت في كتاب مُحَمّد بن عمر الأسلمي أن رَسُول الله ﷺ بعث عمرو بن حزم عاملاً على نجران، وولد فيها مُحَمّد بن عمرو بن حزم، وكتب إلى النبي ﷺ بخبره انه ولد له ولد سمّاه محمداً، وكنّاه أبا سليمان، فكتب إليه النبي ﷺ: «**سمّه محمد، وكنّه أبا عَبْدَ الملك**»[١]، ففعل، وذلك في سنة عشر - يعني من الهجرة - قال: وقتل مُحَمّد بن عمرو بن حزم سنة ثلاث وستين [١٢٦٦٣][٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنْبَأَنا أَبُو الفَضل بن خَيْرُون، أَنْبَأَنا القاضي أَبُو العلاء الواسطي، أَنْبَأَنا أَبُو بكر مُحَمّد بن أَحْمَد البابسيري، أَنْبَأَنا أَبُو أميّة الأحوص بن المفضّل بن غسَّان الغلابي، أَنْبَأَنا أبي، حدثني رجل من آل حزم أن عمرو بن حزم كتب إلى رَسُول الله ﷺ وهو عامله بالسراة أنه ولد له غلام، فسأله أن يسمّيه ويكنّيه، فسمّاه محمداً، وكنّاه أبا عَبْدَ الملك، وكلّ حزمي اسمه مُحَمّد فهو أَبُو عَبْدَ الملك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الأَعَزّ قَرَاتِكين بن الأَسْعَد، أَنْبَأَنا أَبُو مُحَمّد الجوهري، أَنْبَأَنا أَبُو الحَسن بن لؤلؤ، أَنْبَأَنا مُحَمّد بن الحُسَين بن شهريار، ثنا أَبُو حفص الفلاس، قال: وقُتل مُحَمّد بن عمرو بن حزم يومئذ - يعني - يوم الحرّة، وكانت الحرّة في ذي الحجّة سنة ثلاث وستين، وكان يُكنى أبا عَبْدَ الله، وَوُلد بنجران سنة عشر من الهجرة، وأبوه عمرو بن حزم، فكتب إلى النبي ﷺ أنه ولد لي مولود فسميته محمداً، وكنيته أبا سليمان، فكتب، إليه النبي ﷺ: «أن سمّه محمداً، وكنّه أبا عَبْدَ الملك» ؛ فليس يولد من أهل هذا البيت مولود فيُسمى محمداً إلاّ كنّي أبا عَبْدَ الملك.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي مُحَمّد الجوهري، أَنْبَأَنا أَبُو عُمَر بن حيّويه، أَنْبَأَنا أَحْمَد

---

(١) أسد الغابة ٤ / ٣٣٠.

(٢) الطبقات الكبرى: ٥ / ٥٠.

ابن معروف، ثنا الحُسَين بن فهم، ثنا مُحَمّد بن سعد [١]، أَنْبَأَنا عُثْمَان بن عَمْر وعُبَيْد الله بن موسى، قالا: أَنْبَأَنا أسامة بن زيد، عن أَبي بكر بن مُحَمّد بن عُمَرو بن حَزْم أن عُمَر بن الخطّاب جمع كل غلام اسمه اسم نبي، فأدخلهم الدار ليغيّر أسماءهم، فجاء آباؤهم، فأقاموا البيّنة أن رَسُول الله ﷺ سمّى عامّتهم، فخلّى عنهم. قال: وكان أَبي فيهم.

قرأنا على أَبي غالب، وأَبي عَبْدَ الله ابني البنّا، عن أَبي الحَسن مُحَمّد بن مُحَمّد بن مخلد، أَنْبَأَنا عَلي بن مُحَمّد بن خَزَمة، أَنْبَأَنا مُحَمّد بن الحسن، ثنا ابن أَبي خيثمة قال: سمعت مصعباً يقول: [كان] مالك يرى مُحَمّد بن عَمْرو بن حَزْم مُقنعاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن عَلي بن محمد، أَنْبَأَنا أَبُو منصور النهاوندي، أَنْبَأَنا أَبُو القاسم بن الأشقر، أَنْبَأَنا أَبُو عَبْدَ الله البخاري، ثنا إِبْرَاهيم بن المنذر، عن عبّاس بن أَبي سلمة، حدثني موسى بن يعقوب، عن عباد بن إسحاق، عن حبيب مولى أسد بن الأخنس قال: بعثني عُثْمَان بن عفان إلى مُحَمّد بن عَمْرو بن حَزْم أَنّا نُرمى من قبلك بالليل، فقال: ما نرميه ولكن الله يرميه، فأخبرت عُثْمَان فقال: كذب، لو رماني الله عزّ وجل ما أخطأني.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمّد بن حمزة، ثنا أَبُو بَكْر الخطيب.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنْبَأَنا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنْبَأَنا أَبُو الحُسَين بن الفضل، أَنْبَأَنا عَبْدَ الله بن جَعْفَر، ثنا يعقوب [نا] عُبَيْد الله بن مُعَاذ، ثنا أَبي، ثنا ابن عون، عن محمد، وذكر يوم الحرّة فقال: كان تحت راية الأنصار يومئذ أقلّ من مائة، فقتل منهم أكثر من تسعين، قال ابن عون لما كانت تلك الوقعة لم يشخص مُحَمّد بن حَزْم حتى قدم عليه رجل صحب أهل الشام، فأخبره أنه فارقهم بمكان كذا وكذا، وأنهم يريدون السبي، فلما رأى مُحَمَّد شخص وتجهيز الناس، فسمعت ابن عفير أو غيره إن شاء الله يقول: قتل يوم الحرة عَبْدَ الله بن زيد بن عاصم، ومعقل بن سنان الأشجعي، ومُحَمّد بن عَمْرو بن حَزْم.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي مُحَمّد الجوهري، أَنْبَأَنا أَبُو عُمَر بن حيويه، أَنْبَأَنا أَحْمَد ابن معروف، ثنا الحُسَين بن الفهم، ثنا مُحَمّد بن سعد [٢] أَنْبَأَنا مُحَمّد بن عُمَر، حدثني عَبْدَ الجبّار ابن عُمارة بن عَمْرو بن حَزْم عن عَبْدَ الله بن أَبي بكر بن مُحَمّد بن عَمْرو بن حَزْم قال: كان مُحَمّد بن عَمْرو بن حَزْم قد أكثر أيام الحرة في أهل الشام القتل، وكان يحمل على الكردوس منهم فيفضّ جماعتهم، وكان فارساً قال: فقال قائل من أهل الشام: قد أحرقنا هذا، ونحن نخشى أن ينجو على فرسه، فاحملوا عليه حملة واحدة، فإنه لا يفلت من بعضكم، فإنا نرى رجلاً ذا بصيرة وشجاعة، قال: فحملوا عليه حتى نظموه في الرماح، فلقد مال ميتاً ورجل من أهل الشام كان اعتنقه حتى وقعا جميعاً، فلما قُتل مُحَمّد بن عَمْرو انهزم الناس في كل وجه، حتى دخلوا المدينة، فجالت

---

(١) طبقات ابن سعد ٥ / ٦٥.

(٢) طبقات ابن سعد ٥ / ٧٠ والطبقات الكبرى ٥ / ٧٠.

خيلهم فيها ينتهبون ويقتلون.

قال: وأنبأنا مُحَمّد بن عَمْر، حدثني عَبْدَ الجبَّار بن عُمارة، عن مُحَمّد بن أَبي بكر بن حَزْم قال: صلى مُحَمّد بن عَمْرو بن حَزْم يوم الحرّة وإنّ جراحه لتثعب دماً، وما قُتل [إلاّ نظماً] بالرماح.

قال: وأنبأنا مُحَمّد بن عُمَر، حدثني إسماعيل بن مصعب بن إسماعيل بن زَيْد بن ثابت، عن إبْرَاهيم بن زَيْد بن ثابت قال: يقول مُحَمّد بن عَمْرو يومئذ رافعاً صوته: يا معشر الأنصار أصدقوهم الضرب فإنهم قوم يقاتلون على طمع الدنيا، وأنتم تقاتلون على الآخرة، قال: ثم جعل يحمل على الكتيبة منهم فيفضّها حتى قتل.

قال: وأنبأنا مُحَمّد بن عُمَر، حدثني عتبة بن جُبيرة، عن عَبْدَ الله بن أَبي سفيان مولى ابن أَبي أَحْمَد بن جحش عن أبيه قال: جعل الفاسق مسرف بن عقبة يطوف على فرسٍ له في القتلى ومعه مروان بن الحكم، فمرّ على مُحَمّد بن عَمْرو بن حَزْم وهو على وجهه واضعاً جبهته بالأرض، فقال: والله لئن كنت على جبهتك بعد الممات لطال ما افترشها حيّاً، فقال مُسرف: والله ما أرى هؤلاء إلاّ أهل الجنّة، لا يسمع هذا منك أهل الشام فتكركرهم عن الطاعة، قال مروان: إنهم بدّلوا أو وغيّروا.

قال مُحَمّد بن عُمَر: كانت وقعة الحرّة بالمدينة في ذي الحجّة سنة ثلاث وستين في خلافة يزيد ابن معاوية.

أَخْبَرَنَا أَبو غالب الماوردي، أنبأنا أَبو الحُسَين الطّيُّوري، أنبأنا أَبو الحَسن مُحَمّد بن عَبْدَ الواحد ابن مُحَمّد المعدّل، أنبأنا أَبو بكر مُحَمّد بن إبْرَاهيم بن الحَسن بن شاذان، أنبأنا أَبو بكر أَحْمَد بن مُحَمّد بن شَيبة بن أَبي شَيبة، أنبأنا أَبو جعفر أَحْمَد بن الحارث الخرّاز، عن أَبي الحَسن عَلي بن مُحَمّد بن أَبي سيف المدائني عن عَلي بن مجاهد، عن مُحَمّد بن عُمارة قال: قدمت الشام في تجارة، فقال لي رجل: من أنت؟ قلت: رجل من أهل المدينة، قال، خبثة، قال: سبحان الله يُسَمِّيهَا رَسُول الله ﷺ طيبة، وتقول أنت خبيثة، قال: إنّ لي ولها لشأناً، لما خرج الناس إلى قتال الحرة مع مسلم رأيت في منامي أني أقتل رجلاً يقال له: محمد، أدخل بقتلي إيّاه النار، فجعلت جُعالة أن لا أخرج فلم يُقبل مني ذلك فخرجتُ فلم أطعن برمح، ولم أرم بسهم حتى انفضّ الأمر، فإنّي لفي القتلى إذْ مررت برجلٍ وبه رمق، فقال لي: تنحَّ أيها [الكلب] نحن عندكم بعد بمنزلة الكلاب، فأسفت، فقتلته، ونسيتُ رُؤيَاي ثم ذكرتها فجئت برجلٍ من أهل المدينة، فجعل يتصفح القتلى، فيقول: هذا فلان، وهذا فلان، وجعلتُ أحيد به عن صاحبي، فنظر فرآه، فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، لا يدخل قاتل هذا الجنّة والله أبداً، قلت: ومن هذا؟ قال: مُحَمّد بن عَمْرو بن حَزْم، سمّاه رَسُول الله ﷺ محمداً، وكنّاه أبا عَبْدَ الملك، فأتيتُ أهله، فعرضت عليهم أن يقتلوني به، فأَبَوا فقلت: هذه ديته فخذوها، فأَبَوا.

أَنْبَأَنا أَبو مُحَمّد بن الأكفاني، حَدَّثَنَا عَبْدَ العزيز [بن] أحمد، أنبأنا مُحَمّد بن عُبَيْد الله بن أَبي

عَمْرو، أَنْبَأَنا مُحَمّد بن إبْرَاهيم [بن مروان، أنا أَحْمَد بن إبْرَاهيم] القرشي، ثنا سُلَيْمَان بن عَبْدَ الرحمن، ثنا عَلي بن عَبْدَ الله التميمي قال: مُحَمّد بن عَمْرو بن حَزْم يُكنى أبا عَبْدَ الملك، قتل بالحرة، وكانت الحرة في ذي الحجّة سنة ثلاث وستين، وَوُلد سنة عشر من الهجرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب الماوردي، أَنْبَأَنا أَبُو الحَسن السيرافي، أَنْبَأَنا أَحْمَد بن إسحاق، ثنا أَحْمَد بن عمران، ثنا موسى، ثنا خليفة [١] قال في تسمية من قتل يوم الحَرّة من الأنصار: مُحَمّد بن عَمْرو بن حَزْم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنْبَأَنا مُحَمّد بن هبة الله، أَنْبَأَنا عَلي بن مُحَمّد بن عَبْدَ الله بن بشران، أَنْبَأَنا عُثْمَان بن أحمد، ثنا مُحَمّد بن أَحْمَد بن البراء قال: مات مُحَمّد بن عَمْرو بن حَزْم سنة ثلاث وستين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسن بن البقشلان، أَنْبَأَنا أَبُو الحُسَين بن الآبنوسي، أَنْبَأَنا عيسى بن علي، أَنْبَأَنا عَبْدَ الله بن مُحَمّد قال: مُحَمّد بن عَمْرو بن حَزْم ولد على عهد رَسُول الله ﷺ، وقُتل يوم الحرّة.

وقال أَبُو موسى هارون بن عَبْدَ الله: مُحَمّد بن عَمْرو بن حَزْم أَبُو عَبْدَ الملك، قتل بالمدينة يوم الحرّة في زمن يزيد بن معاوية، وقال غير أَبي موسى: قُتل وهو ابن ثلاث وخمسين، وقال غير أَبي موسى: وُلِدَ مُحَمّد بن عَمَرو بن حَزْم على عهد رَسُول الله ﷺ، وسمّاه النبي ﷺ محمداً.

قرأت على أَبي مُحَمّد بن حمزة، عن أَبي مُحَمّد التميمي، أَنْبَأَنا مكي بن محمد، أَنْبَأَنا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر قال: قال المدائني: وعَمْرو: فيها وقعت الحَرّة سنة ثلاث وستين قتل مُحَمّد بن عَمْرو بن حَزْم، ويكنى أبا عَبْدَ الملك، وذكر ابن زَبْر: أن أباه أخبره عن أَحْمَد بن عُبَيْد بن ناصح عن المدائني والمصعبي مصعب بن إسماعيل - أخبره عن مُحَمّد بن أَحْمَد بن ماهان عن عَمْرو بذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمّد بن الأكفاني، ثنا أَبُو مُحَمّد الكتّاني، أَنْبَأَنا أَبُو مُحَمّد بن أَبي نصر، أَنْبَأَنا أَبُو الميمون، ثنا أَبُو زرعة قال [٢]: قال أَبُو عَبْدَ الله أحمد بن حنبل: وكانت الحَرّة يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من ذي الحجّة سنة ثلاث وستين.

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط : ٢٤٧ (ت. العمري).
(٢) تاريخ أَبي زرعة الدمشقي ١ / ٢٣٢.

٦٩٧٩ ـ مُحَمّد بن عَمْرو بن الحَسن بن عَلي بن أَبي طَالِب بن عَبْدَ المُطَّلِب ابن هاشم بن عَبْدَ مَنَاف بن قُصي أَبُو عَبْدَ الله الهَاشِميّ العَلَوِيّ (١)

من أهل المدينة.

حدَّث عن عَبْدَ الله بن عبّاس، وجابر بن عَبْدَ الله، وعمّة أبيه زينب بنت علي.

روى عنه: سعد بن إبْرَاهيم الزهري، ومُحَمّد بن عَبْدَ الرَّحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري، وعَبْدَ الله بن ميمون، وأَبُو الجَحّاف داود بن أَبي عوف.

وقيل: إنه شهد كربلاء مع عمّ أبيه الحُسَين بن علي، فإنْ كان شهدها فقد أُتي به يزيد بن معاوية بدمشق مع من أُتي به من أهل بيته والمحفوظ أن أباه عمرو بن الحَسن هو الذي كان بكربلاء، ولم يكن مُحَمَّد ولد إذ ذاك، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الحصين، أَنْبَأَنا أَبُو عَلي بن المُذْهِب، أَنْبَأَنا أَحْمَد بن جعفر، ثنا عَبْدَ الله بن أَحْمَد بن حنبل، ثنا أَبي (٢)، ثنا إسماعيل، عن شعبة، عن مُحَمّد بن عَبْدَ الرَّحمن بن سعد بن زُرارة، عن مُحَمّد بن عَمْرو بن الحَسن بن عَلي أنه سمع جابر بن عَبْدَ الله يقول: بينا رَسُول الله ﷺ في سفر فرأى زحاماً ورجل قد ظلّل عليه فسأل عنه فقالوا: هذا صائم، قال: «**ليس البرّ أن تصوموا في السّفر**» [١٢٦٦٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلي الحداد في كتابه، ثم أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنْبَأَنا يوسف ابن الحسن، قالا: أَنْبَأَنا أَبُو نُعَيم الحافظ، ثنا عَبْدَ الله بن جعفر بن أحمد، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أَبُو داود سُلَيْمَان بن داود، ثنا شعبة، عن سعد بن إبْرَاهيم قال: سمعت مُحَمّد بن عَمْرو بن الحَسن يقول: لما قدم الحجّاج بن يوسف كان يؤخّر الصلاة، فسألني جابر بن عَبْدَ الله عن وقت الصّلاة فقال: كان رَسُول الله ﷺ يصلّي الظهر بالهَجير أو حين تزول الشمس، ويصلّي العصر والشمس مرتفعة، ويُصَلّي المغرب حين تغرب الشمس، ويُصَلّي العشاء ويؤخر أحياناً، إذا اجتمع الناس عجّل، وإذا تأخروا أخّر، وكان يُصَلّي الصبح بغَلَس، أو قال: كانوا يصلونها بغلس، قاله أَبُو داود.

هكذا قال شعبة.

أَنْبَأَنا أَبُو مُحَمّد عَبْدَ الجبّار بن مُحَمّد بن مُحَمّد بن أَحْمَد الفقيه، وحَدَّثَنا أَبُو الحَسن عَلي بن سُلَيْمَان عنه، أَنْبَأَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن الحُسَين البيهقي، أَنْبَأَنا أَبُو عَلي الحُسَين بن مُحَمّد الروذباري،

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٧ / ١٠٨ وتهذيب التهذيب ٥ / ٢٣٨ نسب قريش للمصعب الزبيري ٥٠ وطبقات خليفة : ٤٥٠ وطبقات ابن سعد ٥ / ٣٢٩.

(٢) المسند ٥ / ٦٠ ح ١٤٤٣٣ بتفاوت.

أَنْبَأَنا إسماعيل بن مُحَمّد الصفّار، حَدَّثنَا مُحَمّد بن يونس بن موسى، ثنا أَبُو أَحْمَد الزبيري ـ بالبصرة ـ حدثني عمّي فضيل بن الزبير عن عَبْدَ الله بن ميمون، عن مُحَمّد بن عَمْرو بن الحَسن قال: كنا مع الحُسَين بن عَلي بنهر كربلاء، ونظر إلى شمِر بن [ذي] جوشن وكان أبرص فقال: الله أكبر، الله أكبر، صدق الله ورسوله، قال رَسُول الله ﷺ: «**كأني أنظر إلى كلب أبقع [1] يلغ في دم أهل بيتي**» [١٢٦٦٥[2]].

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنْبَأَنا أَبُو طاهر الباقلاني، وأَبُو الفَضْل بن خَيْرُون.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو العزّ الكيلي، أَنْبَأَنا أَبُو طاهر، قالا: أَنْبَأَنا أَبُو الحُسَين مُحَمّد بن الحسن، أَنْبَأَنا أَبُو الحُسَين الأهوازي، أَنْبَأَنا أَبُو حفص الأهوازي، ثنا خليفة بن خيّاط [3] قال: مُحَمّد بن عَمْرو بن حسن بن عَلي بن أَبي طَالِب، أمّه رملة بنت عقيل بن أَبي طَالِب، يكنى أبا عَبْدَ الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين بن الفرّاء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْدَ الله ابنا البنّا، قالوا: أَنْبَأَنا أَبُو جعفر بن المسلمة، أَنْبَأَنا أَبُو طاهر المخلص، ثنا أَحْمَد بن سليمان، ثنا الزبير بن بكّار، قال: وأما عَمْرو بن الحَسن فولد: محمداً، وأمّه رملة بنت عقيل بن أَبي طَالِب لأمّ ولد، وعَمْرو بن عَمْرو، وأمّ سلمة بنت عَمْرو، كانت عند عَبْدَ الله بن هاشم بن المِسْوَر بن مَخْرَمة لم تلد، وهما لأمّ ولد، وقد انقرض ولد عَمْرو بن الحَسن بن علي.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمّد بن عَبْدَ الباقي، أَنْبَأَنا أَبُو مُحَمّد الجوهري، أَنْبَأَنا أَبُو عمر بن حيويه، أَنْبَأَنا سُلَيْمَان بن إسحاق بن إبراهيم، ثنا الحارث بن أَبي أُسامة، ثنا مُحَمّد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة: مُحَمّد بن عَمْرو بن الحَسن بن عَلي بن أَبي طَالِب بن عَبْدَ المُطَّلِب، وأمّه رملة بنت عقيل بن أَبي طَالِب، فولد مُحَمّد بن عمرو. حسن بن محمد، ورقية بنت محمد، وأمّهما حميدة بنت مُحَمّد بن أَبي سعيد الأحول بن عقيل بن أَبي طالب، وأمّها فاطمة الصغرى بنت عَلي بن أَبي طالب، وعمرو بن محمد، وعَبْدَ الله، وعُبَيْد الله، وأمّهم خديجة بنت عَلي بن حسين بن عَلي بن أَبي طالب، ومُحَمّد بن محمد، أمّه رملة بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل من بني عدي بن كعب، وجعفر بن محمد، وأمّه أمّ ولد، وداود بن محمد، أمّه أمّ ولد، وقد انقرض ولد عمرو بن حسن بن عَلي بن أَبي طالب، ودرجوا فلم يبقَ منهم أحد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الغنائم مُحَمّد بن عَلي في كتابه، ثم حَدَّثنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنْبَأَنا أَبُو الحُسَين الطُّيُوري، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالا: أَنْبَأَنا عَبْدَ الوهاب بن محمد، أَنْبَأَنا أَحْمَد بن عبدان، أَنْبَأَنا مُحَمّد بن سهل، أَنْبَأَنا البخاري [4] قال: مُحَمّد بن عمرو بن الحَسن بن أَبي طالب الهَاشِمِيّ المدني

---

(١) أبقع: البقع محركة في الطير والكلاب، كالبلق في الدواب، وقد بقع: بلق (القاموس المحيط).

(٢) علل الحديث: ٩٨٦.

(٣) طبقات خليفة بن خيّاط : ٤٥٠ رقم ٢٢٦٨ وصحف فيه اسم أبيه إلى: عمر.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ١/ ١ / ١٨٩ رقم ٥٧٨.

قال لنا آدم: ثم شعبة، ثنا مُحَمّد بن عَبْدَ الرَّحمن الأنصاري قال: سمعت مُحَمّد بن عمرو بن الحَسن بن علي، عن جابر بن عَبْدَ الله عن النبي ﷺ قال: «**ليس من البرّ الصوم في السفر**» ورأى رجلاً قد ظلّل عليه [١٢٦٦٦].

وقال لي نُعَيم: ثنا عَبْدَ العزيز بن محمد، عن عُمَارة بن غزيّة، عن مُحَمّد بن عَبْدَ الرَّحمن بن سعد، بن زُرَارة عن جابر خرجنا مع النبي ﷺ نحوه.

وروى عنه سعد بن إبْرَاهيم وسمع منه.

قال وحدَّثنا البخاري قال: مُحَمّد بن عمرو الهَاشِمِيّ عن زينب، وروى عنه أَبُو الجَحّاف.

[قال ابن عساكر:] فرّق بينهما وتابعه على ذلك ابن أَبي حاتم فيما:

أَنْبَأَنا أَبُو الحُسَين القاضي، وأَبُو عَبْدَ الله الخلاّل، قالا: أَنْبَأَنا أَبُو القاسم بن مَنْدَه، أَنْبَأَنا حَمْد ـ إجازة ـ ح قال: وأَنْبَأَنا أَبُو طاهر، أَنْبَأَنا علي، قالا: أَنْبَأَنا ابن أَبي حاتم قال: مُحَمّد بن عمرو بن الحَسن بن عَلي بن أَبي طالب، روى عن جابر بن عَبْدَ الله، روى عنه مُحَمّد بن عَبْدَ الرَّحمن بن أسعد بن زُرارة، وسعد بن إبراهيم، سمعت أَبي يقول ذلك، وسئل أَبُو زرعة عنه فقال: مدني **ثقة**.

أَخْبَرَنَا أَبُو الأَعَزّ قَرَاتكِين بن الأَسْعَد، أَنْبَأَنا الحَسن بن عَلي الجوهري، أَنْبَأَنا عَلي بن مُحَمّد بن أَحْمَد بن لؤلؤ، أَنْبَأَنا مُحَمّد بن الحُسَين بن شهريار، ثنا عمرو بن عَلي بن بحر في تسمية من روى عن ابن عبّاس، ممّن سكن المدينة قال: مُحَمّد بن عمرو بن الحَسن بن عَلي بن أَبي طالب.

أَنْبَأَنا أَبُو جعفر مُحَمّد بن أَبي علي، أَنْبَأَنا أَبُو بكر الصفّار، أَنْبَأَنا أَحْمَد بن عَلي بن منجويه، أَنْبَأَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال أَبُو عَبْدَ الله مُحَمّد بن عمرو بن حسن بن عَلي بن أَبي طالب الهَاشِمِيّ المديني، وأمّه رملة بنت عقيل بن أَبي طالب.

أَنْبَأَنا محمد، ثنا موسى، ثنا خليفة قال: مُحَمّد بن عمرو بن الحسن، يُكنى أبا عَبْدَ الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأنماطي، أَنْبَأَنا أَبُو الفضل المقدسي، أَنْبَأَنا مسعود بن ناصر، أَنْبَأَنا عَبْدَ الملك بن الحسن، أَنْبَأَنا أَبُو نصر البخاري، قال: مُحَمّد بن عمرو بن الحَسن بن عَلي بن أَبي طالب الهَاشِمِيّ المدني، حدَّث عن جابر بن عَبْدَ الله، روى عنه سعد بن إبراهيم، ومُحَمّد بن عَبْدَ الرَّحمن الأنصاري في الصلاة والصّوم.

قرأت على أَبي القاسم بن عبدان عن مُحَمّد بن عَلي بن أَحْمَد الفرّاء، أَنْبَأَنا رشأ بن نظيف، أَنْبَأَنا أبو الفتح الطرسُوسي، أَنْبَأَنا مُحَمّد بن مُحَمّد بن داود الكرجي، ثنا عَبْدَ الرَّحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش قال: مُحَمّد بن عمرو بن حسن، حدَّث عنه سعد بن إبراهيم، مدني، **ثقة**.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنْبَأَنا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْدَ الملك، أَنْبَأَنا أَبُو الحَسن بن السّقّا، وأَبُو مُحَمّد بن بالويه، قالا: حَدَّثنَا مُحَمّد بن يعقوب، ثنا عباس بن مُحَمّد قال: قال يحيى: وقد روى عمرو بن دينار عن مُحَمّد بن عمرو بن حسن بن عَلي بن أَبي طالب.

٦٩٨٠ ـ مُحَمّد بن عمرو [بن] حويّ
أَبُو عَبْدَ الله السَّكْسَكِي البَتَلْهِيّ

حكى قصة تظلّم أهل دمشق من أَحْمَد بن مُحَمّد بن المدبر في الساحة في أيام المتوكل.

حكى عنه أَبُو الحَسن عَلي بن الفتح الكاتب البغدادي.

قرأت بخط أَبي الحُسَين الرازي.

ذكر أَبُو الحَسن عَلي بن الفتح الكاتب البغدادي المعروف بالمقلّد قال: كنت بدمشق في سنة إحدى وستين ومائتين، وسمعت شيخاً من شيوخ دمشق وثقاتها يقال له أَبُو عَبْدَ الله مُحَمّد بن عمرو بن حُوَي البَتَلْهِيّ قد أتى له مائة سنة وتسع سنين، وكان في إقليم من أقاليم غُوطة دمشق، يُعرف ببيت لِهيا، وبينها وبين دمشق نحو ميل، وكان له في هذا الإقليم عدة قصور مبنية بالحجارة والخشب الصنوبر والعرعر، في كلّ قصر منها بستان ونهر يسقيه، وكان كلّ خليل يقدم من الحضرة أو من مصر يريدها ينزل عنده، وفي قصوره، وممن وقفت عليه أنه نزل عنده عُبَيْد الله بن يَحْيَى بن خاقان، وأَبُو مُحَمّد الحَسن بن مخلد، وأَبُو الحَسن أَحْمَد بن مُحَمّد بن المدبر، وأمثال لهم، وكان أَبُو القاسم عيسى بن داود بن الجرَّاح ينزل في بعض قصوره، وهو يتقلد الخراج بجندي دمشق والأردن، قال عَلي بن الفتح: فكان مُحَمّد بن عمرو بن حُوَي يدخلني إليه ويحادثني ويسألني عن أخبار الحضرة، وكان يصف أبا مُحَمّد الحَسن بن مخلد بالكفاية والرحلة، وكان فيما حدثني به أن أَحْمَد بن مُحَمّد بن المدبر كان عدل أموال الخراج والضياع ـ يعني ـ مسح الأرضين بجندي دمشق، والأردن على اجتهادٍ، وتقصّي وقصد الإنصاف إلاّ أن الناس لم يقنعهم ذلك، وإذا رأوا الحيلة والمسامحة فحفظوا عليه ما تسامح به أصحابه وما وقع فيه السهو، وما تهيّأ لأصحاب المصانعة عليه، فلمّا قدم المتوكل دمشق في آخر سنة ثلاث وأربعين ومائتين اجتمعوا من أقطار الأجناد وشكوا تحامل ابن المدبر عليهم ومسامحة أصحابه الرؤساء منهم، وأخذهم المصانعات على ذلك، واستقصائه على الضعفاء، [وزيادتهم عليهم في خراجهم وأشغلوا المتوكل بالتظلم عما قصد له من النزهة] واتصل بظلمهم على أن عزم على الرجوع إلى العراق، فأمر عُبَيْد الله بن يَحْيَى ابن خاقان بالاجتماع مع الكتّاب وابن المدبّر في مسجد جامع دمشق، والنظر في أمور الناس، وما يتظلّمون منه، فلم يحضر تخلّصاً، وكان يحب الإيقاع بابن المدبّر وإفساد حاله، وحضر أَبُو الحَسن موسى بن عَبْدَ الملك صاحب ديوان الخراج وأَبُو مُحَمّد الحَسن بن مخلد صاحب ديوان الضياع، وقد واطأهم عُبَيْد الله بن يَحْيَى على معارضة ابن المدبّر وحضر أَبُو الحَسن أَحْمَد بن مُحَمّد بن المدبّر، وحضر مع ابن المدبّر أَبُو الفضل نجاح بن سلمة، وهو يتقلد ديوان التوقيع وميله مع ابن المدبر، وحضر غيرهم من أصحاب الدواوين وحضر الناس، فذكر المتظلمون ظلاماتهم فقيل لهم:

تراضوا برجل منكم يكون الرجوع إلى قوله في المسألة، فتراضوا أي - يعني - بمحمد بن عمرو بن حُوَي، وشكوا ما لحقهم ودعوا إلى استخلاف المساح والأدلاّء ومن يقلد التعديل من أصحاب ابن المدبر، فدعا هؤلاء القوم إلى اليمين، فتلكّأ بعضهم وقصد المتظلمون الأسباب التي كانوا وقعوا عليها وما وقعت فيه المسامحة، وما وقعت عليه المصانعة وغير ذلك، فسأل أَبُو مُحَمَّد الحَسن بن مخلد أَحْمَد بن مُحَمّد بن المدبّر عمّا تظلموا منه ونسبوه إليه، فقال: قد عملت في أمر التعديل بما بلغه مجهودي وما قصرت فيما أمكنني من اختبار العمال والمساح وغيرهم، وأزحت علتهم في الأرزاق، فقال له الحَسن بن مخلد قد صدقت، ولكن الفساد قد وقع وظهر في العقود، ووقعت السلوك في جميعها فقال له ابن المدبر: إذا كانت السلوك قد وقعت عندك والفساد قد ظهر فأعد المساحة فقال له الحَسن بن مخلد: فإذا أعدنا المساحة وجب عليك يا أبا الحَسن ردّ ما ارتزقته وأصحابك، وأنفقته، فقال له المدبر: لم أظن أنك بلغت من الصناعة والتقدم في الأحكام فيها إلى ما قد بلغت، فقال له الحَسن بن مخلد: دع عنك هذا القول الفارغ فليس هو بما نحن فيه من شيء فقد علم كل من في هذا المجلس أن هذا القول منك استراحة إلى دفع ماتظلم القوم منه، والواجب أن تعاد المسامحة بأقوام ثقات تلزمك أرزاقهم إلى أن يصح عقد مال البلد، وينقطع التظلم ولا يلحق أمير المؤمنين إثم فيما يجتنى له مما قد أحله الله له، فإن الأمر متى ما ترك على هذا لا يزال أهل البلد يتظلمون على الأيام. ويتقاعدون بآداء ما عليهم ويلزمهم من الخراج الصحيح.

قال أَبُو عَبْدَ الله بن حوي: فرأيت والله أبا الحَسن بن المدبر، وأبا الفضل نجاح بن سلمة وقد انقطعا في يده فبرزت من جملة الناس، وقلت: عندي قول يرضى به، ويمشي أمورهم، ويتم العقد، فقالوا: هات ما عندك فقلت: أقرب ما يمشي به هذا الأمر، تناظر القوم على ما يتظلمون منه، ويحصى مبلغه، ويستماح أمير المؤمنين لهم ببعضه، ويوضع ذلك من مال العقد، فرضيت الجماعة بذلك، وأنهى ما قلته إلى أمير المؤمنين. فاستصوبه ووقع عنده أحسن موقع وسرّ عُبَيْد الله بن يَحْيَى بما جرى على ابن المدبر في نقصه له والنجاح، ووقع ذلك عند ابن المدبر أعظم موقع، وانقطع عنه التظلم.

قال عَلي بن الفتح: ولما قدمت العراق. حدثني بعض مشايخ الكتاب بخبر هذا المجلس عن أَبي القاسم جعفر بن مُحَمّد بن حفص، وذكر أنه كان حاضراً له، قال ابن الفتح: ووجدت في بعض نسخ كتب أَحْمَد بن مُحَمّد ابن المدبر إلى المتوكل بعد قدومه إلى العراق بخبر هذا المجلس، قال: ثم حرض عَلي جماعة من رعاع أهل البلد، وسوقته وسكان حوانيت ومشتغلات في ربض مدينة دمشق، وقوم من سواهم من أهل الخراج عند اعتزام أمير المؤمنين على الانصراف من دمشق على الكلام في التعديل والتظلم من أبواب منه بأسباب أكره شرحها اليوم وحملوا على ذلك حين وجه إليهم في الليلة التي عزم أمير المؤمنين في صبيحتها على الرحيل من يطوف على مواضعهم

ويأمرهم بالبكور، وكان الأمر في ذلك ظاهراً مشهوراً في البلد فاعترضوا أمير المؤمنين وتظلموا، وحضرت منهم ومعهم جماعة انتفعت بالتعديل وزال عنها الظلم بكذبهم، ويبطل أقوالهم فلم يفهم عنهم لكثرتهم وكثرة اختلافهم بأمر أيده الله بجمع كتاب دواوينه ومن كان في عسكره من سائر كتابه للنظر فيما تكلم فيه أهل البلد، وما احتج به، فإن اتفقنا على أمر أمضى ما يتفق عليه، وإن اختلفنا أنهى ذلك إليه أيده الله لما مر فيه بأمره، فجمع لذلك صاحبا ديوان الخراج والضياع وهما ذلك الوقت موسى بن عَبْدَ الملك والحَسن بن مخلد ونجاح بن سلمة صاحب ديوان التوقيع والمعلى بن أيوب والفضل بن مروان وأَحْمَد بن إسرائيل وداود بن مُحَمّد بن أَبي العباس الطوسي، وهو يتولى ديوان المظالم وعَبْدَ الله بن مُحَمّد بن يزداد، وحضر القضاة وجماعة من فقهاء البلد، ووجوه أهله، ونظر فيما تظلم المتظلمون فأنهى ذلك، وما احتجت به إلى أمير المؤمنين، وأعلمه عُبَيْد الله بن يَحْيَى اجتماع أهل البلد على الحمد ووهب الله من السير، وأسقط من أمر التعديل والأبواب التي تظلموا فيها إليه أيّده الله وأمر أعزّه الله بإسقاط بعض الأبواب التي تظلموا فيها، والمغير لهم عن بعض ما وجب عليهم، فبلغ ما أمر ما بلغ بإسقاطه، والصفح لهم عنه، مع ما وجب إسقاطه عن أهل جند الأردن من بعض الأبواب التي أسقطت عن أهل دمشق تسعة وثلاثين ألفاً وخمسمئة وستة وثلاثين ديناراً تفضلاً منه ـ أيّده الله ـ عليهم وإحساناً إليهم.

٦٩٨١ ـ مُحَمّد بن عمرو بن سَعِيْد بن العَاص بن سَعِيْد بن العَاص ابن أُمَيَّة بن عَبْدَ شمس الأُمَوِيّ (١)

وأبوه عمرو الأشدق الذي قتله عَبْدَ الملك بدمشق.

كان مع أبيه حين قتل، وقد تقدم ذلك في ترجمة أخيه سعيد بن عمرو، ثم قدم الشام غازياً ونزل على عمّته زوج خالد بن يزيد بن معاوية بدمشق.

روى عنه: عمرو بن دينار.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الشحامي، أَنْبَأَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنْبَأَنا أَبُو نصر بن قَتَادة، أَنْبَأَنا أَبُو الفَضْل بن خَيْرُون، أَنْبَأَنا أَحْمَد بن نجدة، أَنْبَأَنا سعيد بن منصور، ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن مُحَمّد بن عمرو بن سَعِيْد.

أن بني سعيد بن العاص كان لهم غلام فأعتقه كلّهم إلاّ رجل واحد، فذهب إلى رَسُول الله ﷺ يستشفع به على الرجل، فوهب الرجل نصيبه للنبي ﷺ فأعتقه، فكان العبد يقول: أنا مولى رَسُول الله ﷺ والرجل يقال له: رافع أَبُو البَهي.

---

(١) ترجمته وأخباره في ميزان الاعتدال ٣ / ٦٧٤ ولسان الميزان ٥ / ٣٢٧ ونسب قريش للمصعب الزبيري : ١٨٢ وجمهرة أنساب العرب : ٨١ والتاريخ الكبير للبخاري ١ / ١ / ١٩٢.

أَنْبَأَنا أَبُو الغنائم مُحَمّد بن علي، ثم حَدَّثنَا أَبُو الفضل، أَنْبَأَنا أَبُو الحسين، وأَبُو الغنائم وهذا لفظه، قالا: أَنْبَأَنا أَبُو أَحْمَد بن عبدان، أَنْبَأَنا مُحَمّد بن سهل، أَنْبَأَنا البخاري، ثنا عَلي بن عَبْدَ الله، ثنا سفيان قال عمرو: وسمعت مُحَمّد بن عمرو بن سَعِيْد بن العاص: أعتق بنو سعيد بن العاص قلت لسفيان: فإنّ حمّاد بن سَلَمة يقول: مُحَمّد بن عمرو بن سَعِيْد، فقال: لم يحفظ إنّما مرّ بعَمْرو وحفظه هكذا، وقال البخاري في موضع آخر بهذا الإسناد: قال علي: ثنا سفيان قال عمرو: سمعت مُحَمّد ابن عمرو بن سَعِيْد بن العاص كان غلام لبني سعيد بن العاص الأكبر فأعتقوه إلاّ رجلٌ واحد فانطلق العبد إلى النبي ﷺ يستشفع به على الواحد، فوهب نصيبه للنبي ﷺ وهو رافع أَبُو البهي.

قرأت بخط الحُسَين بن الحَسن بن عَلي بن ميمون، أَنْبَأَنا أَبُو مُحَمّد عَبْدَ الله بن عطية بن حبيب، أَنْبَأَنا أَبُو عَلي مُحَمّد بن القاسم، أَنْبَأَنا عمرو بن محمد، ثنا مُحَمّد بن الحَسن الأزدي، أَنْبَأَنا الرياشي عن العتبي عن رجلٍ من قريش، عن مطير مولى يزيد بن عَبْدَ الملك.

أن مُحَمّد بن عمرو بن سَعِيْد بن العاص قدم الشام غازياً فأتى عمّته ابنة سعيد بن العاص وهي عند خالد بن يزيد بن معاوية، فدخل خالد فرآه فقال: ما يقدم علينا قادمٌ من الحجاز إلاّ اختار المقام عندنا على المدينة، فظنّ مُحَمّد أنه تعرّض به فقال: وما يمنعهم، وقد قدم قوم من أهل المدينة على النواضح، فنكحوا أمّك وسلبوك، ملكك وفرغوك لطلب الحديث وقراءة الكتب، وطلب ما لا يقدر عليه - يعني - الكيمياء.

أَخْبَرَنا أَبُو الحُسَين بن الفرّاء، وأَبُو غالب، وأَبُو عَبْدَ الله ابنا البنّا، قالوا: أَنْبَأَنا أَبُو جعفر المعدّل، أَنْبَأَنا أَبُو طاهر المخلص، ثنا أَحْمَد بن سُلَيْمَان [نا] الزبير قال في تسمية ولد عمرو بن سَعِيْد: وإسماعيل، ومحمد، وأمّ كلثوم، وأمّهم أمّ حبيب بنت حُرَيث بن سُلَيم من بني عُذْرة.

قرأت على أَبي غالب الحريري، عن أَبي مُحَمّد الجوهري، أَنْبَأَنا أَبُو عُمَر بن حيّويه - إجازة - أَنْبَأَنا أَبُو أيوب سُلَيْمَان بن إسحاق الجَلاّب، ثنا الحارث بن أَبي أُسامة، ثنا مُحَمّد بن سعد [1] قال: فولد عَمْرو بن سَعِيْد: أميّة، وسعيداً، وإسماعيل، ومحمداً، وأمّ كلثوم، وأمّهم أمّ حبيب بنت حُرَيث بن سُليم بن عُمَر بن لبيد بن عداء بن أُمَيَّة بن عَبْدَ الله بن رِزَاح بن ربيعة بن حرام بن ضِنّة بن عَبْدَ بن كبير بن عُذْرة من قُضاعة.

أَنْبأَنا أَبُو الغنائم، ثم حَدَّثنَا أَبُو الفضل، أَنْبَأَنا أَبُو الحسين، وأَبُو الغنائم، قالا: أَنْبَأَنا أَبُو أَحْمَد، أَنْبَأَنا أحمد، أَنْبَأَنا محمد، أَنْبَأَنا البخاري قال: مُحَمّد بن عَمْرو بن سَعِيْد بن العَاص القرشي الأُمَوِيّ، حجازي، أراه أخا موسى وسعيد وأميّة.

(١) طبقات ابن سعد ٥ / ٢٣٧.

٦٩٨٢ ـ مُحَمّد بن عمرو بن إبْرَاهيم بن عمرو بن حفص بن شُلَيْلَة أَبُو الحَسن الثقفي

حدَّث عن أَبي بكر مُحَمّد بن عَبْدَ الله بن بكّار السلمي.

روى عنه: أَبُو هاشم المؤدّب.

حدثني أَبُو مُحَمّد بن الأكفاني فيما شافهني به عن أَبي بكر مُحَمّد بن عَلي الحداد، أَنْبَأنا تمام ابن محمد، ونقلته من خط تمام، أَنْبَأنا أَبُو هاشم عَبْدَ الجبَّار بن عَبْدَ الصَّمد المؤدّب، أَخْبَرَني أَبُو الحَسن مُحَمّد بن عمرو بن سُلَيْمَان بن عمرو بن حفص بن شُليلة، ثنا أَبُو بكر مُحَمّد بن عَبْدَ الله بن بكَّار الدمشقي، يُعرف بأَبي هريرة المعلّم، ثنا مُحَمّد بن الخليل الخُشَني، ثنا ابن عيّاش، عن الوليد ابن عباد عن عامر الأحول عن أَبي هريرة عن رَسُول الله ﷺ قال: «**لا تزال عصابة من أمّتي يقاتلون على أَبْواب دمشق وما حولها، وعلى أَبْواب بيت المقدس وما حولها، لا يضرّهم خذلان من خذلهم ظاهرين على الحق إلى أن تقوم الساعة**»[١٢٦٦٧](١).

٦٩٨٣ ـ مُحَمّد بن عمرو بن العَاص بن وَائِل بن هاشم بن سعيد بن سهم ابن عَمْرو بن هُصيص بن كعب بن لؤي القُرَشِيّ السَّهْمِيّ(٢)

من أبناء الصحابة.

سمع أباه، ومعاوية وغيرهما، وقدم مع أبيه دمشق بعد قتل عُثْمَان، وشهد [صفين،] وله شعر في شهوده صفّين.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْدَ الله ابنا البنّا، قالا: أَنْبَأنا أَبُو جعفر بن المسلمة، أَنْبَأنا أَبُو طاهر المخلص، ثنا أَحْمَد بن سليمان، ثنا الزبير قال(٣): فولد عَمْرو بن العَاص: عَبْدَ الله بن عمرو، ومُحَمّد بن عَمْرو بن العَاص لا عقب له، وأمّه من بليّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمّد بن عَبْدَ الباقي، أَنْبَأنا أَبُو مُحَمّد بن الجوهري، أَنْبَأنا أَبُو عُمَر بن حيوّية، أَنْبَأنا أَحْمَد بن معروف، ثنا الحُسَين بن فهم، ثنا مُحَمّد بن سعد قال: وكان لعَمْرو بن العَاص من الولد: عَبْدَ الله وأمّه ريطة بنت منبه بن الحجّاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم بن عَمْرو، ومُحَمّد بن عَمْرو، وأمّه من بلي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمّد بن الآبنوسي في كتابه، وأخبرني أَبُو الفضل بن ناصر عنه، أَنْبَأنا أَبُو مُحَمّد

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق: ١ / ٥٥.
(٢) ترجمته وأخباره في جمهرة أنسان العرب : ١٦٣ ونسب قريش للمصعب الزبيري : ٤١١ وأسد الغابة ٤ / ٣٣١.
(٣) نسب قريش للمصعب الزبيري : ٤١١.

الجوهري، أَنْبَأَنا أَبُو الحُسَين بن المظفّر، أَنْبَأَنا أَبُو عَلي المدائني، أَنْبَأَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن عَبْدَ الله بن عَبْدَ الرحيم قال: ولد عمرو بن العاص: محمداً، أمّه خولة بنت حمزة بن السليل بن قيس بن طيىء.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر الحاسب، أَنْبَأَنا الحَسَن بن علي، أَنْبَأَنا مُحَمَّد بن العباس، أَنْبَأَنا أَحْمَد بن معروف، ثَنَا الحُسَين بن فهم، ثَنَا ابن سعد، أنبأ مُحَمَّد بن عثمان، ثَنَا عَبْد الله بن جَعْفَر [1]، عن أَبي عون مولى المِسْوَر قال: وحدثَنَا عَبْد الحميد بن جَعْفَر عن أبيه قال: وحدثَنَا أسامة بن زيد الليثي عن يزيد بن أَبي حبيب قالوا: عزل عُثْمَان بن عفّان عَمْرو بن العَاص عن خراج مصر، وأقرّه على الجند والصّلاة، وولى عَبْد الله بن سعد بن أَبي سرح الخراج فتباغيا فكتب عَبْد الله بن سعد إلى عُثْمَان أن عَمْرواً قد كسر على الخراج وكتب عَمْرو بن العَاص إلى عُثْمَان أن عَبْد الله بن سعد قد كسر على مكيدة الحرب، فعزل عُثْمَان عَمْرو بن العاص عن الجند والصلاة، وولّى ذلك عَبْد الله بن سعد مع الخراج، فانصرف عَمْرو مغضباً، فقدم المدينة، فجعل يطعن على عُثْمَان ويعيبه، ودخل عليه يوماً وعليه جبّة له يمانية محشوّةً بقطنٍ فقال له عثمان: ما حشو جبتك هذه يا عمرو؟ قال: حشوها عَمْرو ولم أرد هذا يا بن النابغة، ما أسرع ما قمل جُرُبّان جبّتك، وإنّما عهدك بالعمل عام أول، تطعن، عليّ وتأتيني بوجه وتذهبُ عني بأخر، فقال عمرو: إنّ كثيراً مما ينقل الناس إلي ولا تهم باطل، فقال عُثْمَان : قد استعملتك على ظلعك فقال عَمْرو : وقد كنت عاملاً لعُمَر بن الخطّاب ففارقني وهو عليّ راض، فخرج عَمْرو من عند عُثْمَان وهو محتقن عليه، فجعل يؤلّب عليه الناس ويحرّضهم فلما حُصَر عُثْمَان الحصر الأول خرج عَمْرو من المدينة حتى انتهى إلى أرض له بفلسطين يقال لها السبع فنزل في قصر يقال له العجلان، فلما أتاه قتل عُثْمَان قال: أنا أَبُو عَبْد الله إذا أحك قرحة نكأتها يعني أني قتلته بتحريضي عليه، وأنا بالسبع، وقال: أتربض أياماً وأنظر ما يصنع الناس.

فبلغه [2] أن علياً قد بويع له، فاشتد ذلك عليه. ثم بلغه أن عائشة وطلحة والزبير ساروا إلى الجمل فقال: أستأني وانظر ما يصنعون، فلم يشهد الجمل ولا شيئاً من أمره. فلما أتاه الخبر بقتل طلحة والزبير أرتج عليه أمره. فقال له قائل: إن معاوية لا يريد أن يبايع لعلي فلو قاربت معاوية، فقال: ارحل يا وردان ـ فدعا ابنيه عَبْد الله ومحمداً، فقال: ما تريان، فقال عَبْد الله: توفي رَسُول الله ﷺ وهو عنك راضٍ، وتوفي أَبُو بَكْر وهو عنك راضٍ، إني أرى أن تكف يدك، وتجلس في بيتك حتى يجتمع الناس على إمام فتبايعه. فقال: حط يا وردان وقال له ابنه مُحَمَّد بن عمرو: أنت ناب من أنياب العرب فلا أرى أن يجتمع هذا الأمر وليس لك فيه صوت ولا ذكر. فقال: أما أنت يا عَبْد الله فأمرتني بالذي هو خير لي في آخرتي وأسلم في ديني. وأما أنت يا مُحَمَّد فأمرتني بالذي هو

(١) تاريخ الطبري ٢ / ٦٥٦ حوادث سنة ٣٥.
(٢) تاريخ الطبري ٣ / ٦٩ (حوادث سنة ٣٦). ط. بيروت.

أنبه لي في دنياي، وشرّ لي في آخرتي، وإن عليّاً قد بويع له وهو يدل لسابقته وهو غير مشركي في شيءٍ من أمره. ارحل يا وردان. ثم ومعه ابناه حتى قدم على معاوية بن أَبي سفيان، فبايعه على الطلب بدم عُثْمَان وكتبا بينهما كتاباً نسخته:

بسم الله الرَّحمٰن الرحيم

هذا ما تعاهد عليه معاوية بن أَبي سفيان وعَمْرو بن العاص ببيت المقدس من بعد قتل عُثْمَان ابن عفان، وحمل كل واحد منهما الأمانة أن بيننا عهد الله على التناصر والتخالص والناصح في أمر الله والإسلام، ولا يخذل أحدنا صاحبه بشيءٍ ولا يتخذ من دونه وليجة، ولا يحول بيننا ولد ولا والد أبداً ما حيينا فيما استطعنا فإذا فتحت مصر فإن عمراً على أرضها وإمارته التي أمره عليها أمير المؤمنين وبيننا التناصح والتوازر والتعاون على ما نابنا من الأمور، ومعاوية أمير على عَمْرو في الناس وفي عامة الأمر حتى يجمع الله الأمة، فإذا اجتمعت الأمة فإنهما يدخلان في أحسن أمرها على أحسن الذي بينهما في أمر الله، والذي بينهما من الشرط في هذه الصحيفة.

وكتب وردان سنة ثمان وثلاثين.

قال: وبلغ ذلك عليّاً، فقال فخطب أهل الكوفة فقال: أما بعد، فإنه قد بلغني أن عَمْرو بن العاص الأبتر ابن الأبتر بايع معاوية على الطلب بدم عثمان، وحضهم عليه، فالعضد ـ والله الشَّلاَّء عَمْرو ونصرته.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحُسَين بن النقور، أنا أَبُو طاهر المخلص، أنا أَحْمَد بن عَبْد الله بن سعيد بن سيف، نا السري بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف [1] بن عمر نا عن أَبي حارثة وأَبي عثمان، قالا: وبينا عَمْرو بن العاص جالس بعجلان ومعه ابناه، يعني عَبْد الله ومحمداً، إذ مرّ به راكب، فقالوا: من أين؟ فقال: من المدينة. فقال عمرو: ما اسمك؟ قال: حصيرة. قال عمرو: حصر الرجل أو قتل، [قال:] فما الخبر؟ قال: تركت الرجل محصوراً. فقال عمرو: يقتل، ثم مكثوا أياماً، فمرّ بهم راكب، فقالوا: من أين؟ قال: من المدينة ؛ قال عمرو: ما اسمك؟ قال: قتال؟ قال عمرو: قتل الرجل، فما الخبر؟ قال: الرجل، ثم لم يكن إلاّ ذلك إلى أن خرجت، ثم مكثوا أياماً فمرّ بهم راكب، فقالوا: من أين؟ قال: من المدينة، قال عمرو: ما اسمك قال: حرب. قال عمرو: يكون حرب، فما الخبر؟ قال: قتل عُثْمَان وبويع علي، فقال عمرو: وأنا أَبُو عَبْد الله، تكون حرب من حط فيها قرحة نكأها، رحم الله عُثْمَان وغفر له، فقال سلمة بن زنباع الجذامي: يا معشر قريش، إنه قد كان بينكم وبين العرب باب، فاتخذوا باباً إذ كسر (الباب، فقال عمرو: وذاك الذي، ولا يصلح الباب إلا أشافٍ تخرج الحق من حافرة الباطل ويكون) الناس في العدل سواء، وتمثل عَمْرو في بعض ذلك:

---

(١) تاريخ الطبري ٣ / ٦٨ (حوادث سنة ٣٦). تفاوت ومنه تقديم النص.

يــــالهف نــفسي عــلى مــالك وهل يصرف اللهف حفظ القـدر
أبـــرع مــن الجــن أزرى بــهم فـــاعذرهم أم بـــقومي سكـــر

ثم ارتحل داخلاً إلى الشام، ومعه ابناه، يبكي كما تبكي المرأة، ويقول: واعثماناه، أنعى الحياء والدين حتى قدم دمشق، وكان قد سقط إليه من الذي يكون علم، فعمل عليه.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا البنّا، قالا: أَنْبَأَنا أَبُو جَعْفَر بـن المسلمة، أَنْـبَأنا أَبُـو طـاهر المخلص، أَنْبَأنا أَحْمَد بن سليمان، ثَنَا الزبير بن بكّار، حَدَّثَني عمر بن أَبي بَكْر المُؤَمّلي، عَن زكريا ابن عيسى، عن ابن شهاب أن مُحَمَّد بن عَمْرو بن العَاص شهد القتال يوم صفّين وكان أهل الشام يوم صفّين خمسة وثلاثون ألفاً، وكان أهل العراق عشرين أو ثلاثين ومائة ألف، فما التقوا بصفّين قال مُحَمَّد بن عَمْرو في ذلك أبيات شعر وأبلى في ذلك اليوم (١):

لو شهدتْ جمل مقامي ومشهدي بصفين يوماً، شابَ منها الذَّوائبُ
غَـداةَ أتـى أهـل العـراق كأنّهم مـن البـحر لُجٍّ، مـوجه متراكب
وجـــئناهُمُ نـمشي كأنّ صــفوننا شــهاب حــريق رفـعته الجَـنَائبُ
فقالوا لنا: إنّا نـرى أَنْ تبايعوا عـلياً فـــقلنا: بـــل نـرى أن نـضارب
فـــطاروا إليـــنا بـالرماح كأنـهم وطـرنا إليـهم بـالأكـف قَـوَاضبُ
إذا ما أقول: استهزموا اعترضت لنا كـتائبُ مـنهمُ وارجـحنَّت كـتائب
فـلا هـم يـولُّون الظـهور فـيدبروا فـراراً كـفعل الخـادرات الدوائب

قال ابن شهاب: فأنشدت عائشة أبياته هذه، فقالت: ما سمعت بشاعرٍ أصدق شعراً منه.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله الحَسَن بن مُحَمَّد بن خسرو، أَنْبَأنا أَبُو الحَسَن علي بن الحُسَين بن [أيوب، أنا أَبُو علي بن شاذان، أنا أَبُو الحسن: أَحْمَد بن إِسْحَاق بن نيخاب الطيبي، أنا أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم ابن الحُسَين بن] علي الكسائي الهمذاني، ثَنَا أَبُو سعيد يَحْيَىٰ بن سُلَيْمَان الجعفي.

قال: وحَدَّثَني نَصْر هو ابن مُزَاحم، حَدَّثَني عُمَر بن سعد قال: وقال مُحَمَّد بن عَمْرو بن العَاص: شعر (٢):

فلو شهدت جُمل مقامي ومشـهدي بـصفين يـوماً شـاب مـنها الذوائبُ
غـــداة غَـدَا أهـل العـراق كأنـهم مـن البـحر مـوجٌ مـوجه متراكب
وجـئناهُمُ نـمشي صـفوفاً تـخالنا سـحابُ خـريفٍ صفقته الجنائب
فـــطارت إليـنا بـالرماح كُـماتُهُمْ وطـرنا إليـهم بـالرماح القـواضب
فـدارت رحـانا واسـتدارت رحـاهُم ومـنا ومــنهم مـا تـزول المـناكب

(١) أسد الغابة ٤ / ٣٣١ بتفاوت.
(٢) وقعة صفّين لنصر بن مزاحم المنقري : ٣٧٠ - ٣٧١ بتفاوت.

إذا قلت قد استهزموا برزت لنا … كتائبُ حمرٍ وارجحنت كتائب
وقالوا: نرى مِنْ رأينا أن تبايعوا … علياً فقلنا: بل علياً نضارب
فأبُنا وقد نالوا سراة رجالنا … وليس لما لاقوا سوى الله حاسبُ
فلم أرَ يوماً كان أكثر باكياً … وأكثر حريباً كمياً يكالب
كأنّ تلالي البيض فينا وفيهم … تلألؤ برق تهامة ثاقب

قال: فرد عليه مُحَمَّد بن علي بن الحنفية فقال:

لو شهدتْ جُمْلٌ مكانك أبصرتْ … مقامَ لئيم وسط تلك الكتائب
أتذكر صفّيناً وموقف خيلنا … ولم نشهدْ الصفّين عند التضارب
وتذكر يوماً لم يكن لك فخره … وقد ظَهرتْ فينا عليك الجَلائب
فأعطيتمونا ما نقمتُمْ أذلَّةً … على غير تقوى الله والضَّربُ واصبُ

وقد روي هذا الشعر لابيه عَمْرو بن العَاص.

أَنْبَأَنَا أَبُو الفرج غيث بن علي، أَنْبَأَنَا الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنْبَأَنَا جدي أَبُو بكر، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر الخرائطي، ثَنَا أَبُو عاصم - يعني - النبيل قال: قال عَمْرو بن العَاص:

ولو شهدتْ جُمل مقامي ومشهدي … بصفّين يوماً شاب منها الذوائبُ
عشية جاء أهل العراق كأنهم … من البحر موج صفقّته الجنائب
فقالوا: نرى في رأينا أن تبايعوا … علياً فقلنا إنّنا سنضارب

[قال ابن عساكر:]كذا وجدته، والخرائطي لم يدرك أبا عاصم [و] روي هذا الشعر لعَبْد الله بن عَمْرو بن العَاص، وقد تقدّم في ترجمته.

٦٩٨٤ - مُحَمَّد بن عَمْرو بن عَبْد الله بن رافع بن عَمْرو الطائي الحِجْرَاوي (١)

حدَّث عنه أبيه، عن جده.

روى عنه: ابن ابنه يَحْيَىٰ بن عَبْد الحميد بن محمد، وقد تقدم حديثه.

٦٩٨٥ - مُحَمَّد بن عَمْرو بن علي بن عَمْرويه
أَبُو بَكْر الإسْفرَايني

سمع خيثمة بن سُلَيْمَان بأَطْرَابُلُس.

روى عنه: أَبُو بَكْر البرقاني.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد طاهر بن سهل بن بشر، ثَنَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن محمد بن

(١) ترجمته في معجم البلدان (حجرا).

غالب الفقيه، ثَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَمْرو بن علي بن عَمْرويه الإِسْفرَايني ـ بها ـ إملاء قال: سمعت خيثمة بن سُلَيْمَان بأَطْرَابُلُس يقول: سمعت ابن أَبي الخناجر يقول: كنا في مجلس يزيد بن هارون فلما نظر إليه قال والناس قد اجتمعوا فيه فمرّ المتوكل مع خيثمة فنظر إلى مجلس يزيد بن هارون، فلما نظر إليه قال: هذا الملك.

قال الخطيب: هكذا روى هذا الخبر خيثمة وفيه وهم فاحش وخطأ ظاهر، وذلك أن يزيد بن هارون مات في سنة ست ومائتين، وولد المتوكل في سنة سبع ومائتين، ولعل المارّ بيزيد في جيشه كان المأمون، والله أعلم.

٦٩٨٦ ـ مُحَمَّد بن عَمْرو بن عِيْسَى

حكى عن أبيه، حكى عنه أَحْمَد بن المعلّى.

قرأت بخط أَبي الحُسَين الرَّازي، حَدَّثَني مُحَمَّد بن أَحْمَد بن غزوان، ثَنَا أَحْمَد بن المعلّى، ثَنَا مُحَمَّد بن عَمْرو بن عيسى، حَدَّثَني أَبي قال: لما ورد كتاب ابن بَيْهَس على المأمون بخبر أَبي العَمَيْطر ويستأذنه في غازيته دعاني المأمون فقال: ما في إخوانك من يصلح للقيام بطاعتنا؟ قلت: نعم، قال: فاكتب إليه، قال محمد: فكتب أَبي إلى عمي الحارث بن عيسى، فدخل مسجد دمشق يوم الجمعة، ودعا للمأمون فخالف عليه إِسْحَاق بن سعيد بن عمارة، فوقعت الحرب بين كهلان وحِمْيَر، فخرج الحارث بن عيسى إلى صُور لمّا طرد ابن بيهس مَسْلَمة، وأبا العَمَيطر عن دمشق، فضبطها ودعا للمأمون وأجرى المراكب في الحرب، فلم يزل كذلك حتى قدم عَبْد الله بن طاهر دمشق.

٦٩٨٧ ـ مُحَمَّد بن عَمْرو بن مَسْعَدة ـ ويقال: ابن مَسْلَمة ـ أَبُو الحَارِث البَيْرُوتي، ويعرف بابن فَرْوَة

حدّث بدمشق سنة خمس وثلاثمائة، وببغداد عن العباس بن الوليد بن مَزْيد، ومُحَمَّد بن عقبة ابن علقمة، ومسلمة بن إِبْرَاهيم البيروتيين، وأَحْمَد بن صاعد، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مصعب المعروف بوخشي الصوريين، ومُحَمَّد بن الوزير بن الحكم، وعَبْد الوهّاب بن عَبْد الرحيم الجَوْبَري، الدمشقيين، وأَبي النضر إِسْمَاعيل بن عَبْد الله بن ميمون العسكري، وأَبي زهرة يزيد بن السّميدع الأنطاكي.

روى عنه: أَبُو علي الحَسَن بن حبيب، وأَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَبْد الله بن أَبي دُجانة، وأَبُو أَحْمَد بن عدي، وسعد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الصيرفي، وأَحْمَد بن جَعْفَر بن سَلْم الخُتّلي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأنَا إِسْمَاعيل بن أَبي الفضل، قدم بغداد حاجاً ـ قراءة عليه، وأنا أسمع ـ قيل له: أخبركم حمزة السّهمي، ثَنَا عَبْد الله بن عدي، ثَنَا مُحَمَّد بن عَمْرو بن مَسْعَدَة

البَيْرُوتي بدمشق، ثَنَا مُحَمَّد بن عقبة بن علقمة البَيْرُوتي، حَدَّثَني أبي، حَدَّثَني الأوزاعي، ثني العَلاَء بن عَبْد الرحمن، عَن أَبيه، عَن أَبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«لا صيام بعد النصف من شعبان حتى يدخل رمضان»** [١٢٦٦٨].(١)

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأنَا علي بن أَحْمَد بن محمد، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَلي العُكْبَري، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن بن عُثْمَان العطّار، أَنْبَأنَا أَبُو إِسْحَاق سعد بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق الصيرفي، حدثَنَا أَبُو الحارث مُحَمَّد بن عَمْرو بن مسعدة، ثَنَا العباس بن الوليد بحديثٍ ذكره.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم النسيب، وأَبُو الحَسَن المالكي، وأَبُو منصور بن زُرَيق، قالوا: قال لنا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَلي الحافظ: مُحَمَّد بن عَمْرو بن مسْعَدَة أَبُو الحارث البيروتي، قدم بغداد، وحدَّث بها عن مُحَمَّد بن وزير الدمشقي، والعباس بن الوليد البيروتي، روى عنه أَحْمَد بن جَعْفَر بن سَلْم الخُتّلي، وذكر أنه سمع منه في سنة خمس وتسعين ومائتين.

٦٩٨٨ ـ مُحَمَّد بن عَمْرو بن نَصْر بن الحَجَّاج أَبُو بَكْر المعروف بابن عَمْرُون القُرَشِيّ

دمشقي.

روى عن أَبيه، عَن جده، وأَبي غسان مالك بن إِسْمَاعيل النهدي.

روى عنه: جَعْفَر ابن بنت عَدَبَّس، وأَبُو إِسْحَاق بن سَنَان، ومُحَمَّد بن هارون بن عَبْد الرَّحمٰن القيني، وأَحْمَد بن عُمَير بن جَوْصَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، ثَنَا عبدالعزيز بن أحمد، أَنْبَأنَا تمام بن محمد، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْد الله جَعْفَر بن مُحَمَّد بن جَعْفَر بن هشام بن عَدَبَّس الكندي الكوفي ـ قراءة عليه ـ وحدثَنَا أَبُو إسحاق إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن صالح بن سِنَان، ومُحَمَّد بن هارون بن عَبْد الرَّحمٰن القيني، قالوا: أنبأ أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَمْرو بن نَصْر بن الحَجَّاج في ربيع الآخر سنة [ثلاث] وثمانين ومائتين، حَدَّثَني أَبي عَمْرو بن نَصْر عن أبيه نَصْر بن الحَجَّاج، ثَنَا الأوزاعي، عَن الزهري، ثَنَا أنس بن مالك الأنصاري، قال: بينا نحن مع رَسُول الله ﷺ هبطنا ثنية ورأوا رَسُول الله ﷺ يسير وحده، فلمّا أسهلت به الطريق ضحك وكبّر، فكبّرنا، ثم سَار ربوة ثم ضحك وكبّر، فكبّرنا لتكبيره، ثم أدركته فقال القوم: كبّرنا لتكبيرك يا رَسُول الله، ولا ندري ممّا ضحكت؟ فقال رَسُول الله ﷺ: **«قاد الناقة جبريل فلما أسهلت التفت إليّ فقال: أبشر وبشّر أمّتك أنه من قال: لا إله إلاّ الله دخل الجنة، وقد حرّم الله عليه النار، فضحكتُ وكبّرتُ»** [١٢٦٦٩].(٢)

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن الحَسَن بن الحُسَين ـ قراءة ـ أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم بن الفرات، أَنْبَأنَا عَبْد

---

(١) الكامل في الضعفاء: ٥ / ١٩١٨. (٢) مجمع الزوائد: ١ / ٢٢١.

الوهّاب الكلابي، ثَنَا ابن جَوْصَا، حَدَّثني مُحَمَّد بن عَمْور بن نَصْر، حَدَّثني أَبي عن أَبيه أنه حدَّثه، ثَنَا الأوزاعي، حَدَّثني مُحَمَّد بن مسلم عن أَبي سَلَمة بن عَبْد الرحمن، أن أبا هريرة حدَّثه، قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«بينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها، التفتُّ إليه فكلّمته فقالت: إنّي لم أُخلق لهذا، ولكن خُلقت للحرث، فقال الناس: سُبْحَان الله»**، قال النبي ﷺ: **«فإنّي أؤمن بذلك أنا وأَبُو بَكْر وعُمَر»** [١٢٦٧٠].(١)

قال أَبُو الحَسَن بن عُمَير: رأيت في أصل كتابٍ قديمٍ أخرجه إليّ ابن أَبي نَصْر وحَدَّثني أن أباه حدَّثه به عن جده عن الأوزاعي.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن عَبْد العزيز [بن] أحمد، أَنْبَأنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، ثني مُحَمَّد بن هارون بن شعيب، ثَنَا مُحَمَّد بن عَمْرو بن نَصْر بن الحَجَّاج يُعرف بابن عَمْرُون، دمشقي، حَدَّثني أَبي عن أَبيه بحديثٍ ذكره.

وقال أَبُو عَبْد الله بن مَنْدَه: حدَّث عن أَبيه بغرائب [قال ابن عساكر] إلاَّ أن ابن مَنْدَه أخطأ في نسبه فقال: مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَمْرو بن نصر، والصواب ما تقدّم.

٦٩٨٩ ـ مُحَمَّد بن عَمْرو بن يُونُس بن عِمْرَان بن دينار أَبُو جَعْفَر الكوفي الثعلبي المعروف بالسوسي(٢)

قدم دمشق وحدَّث بها، ثم خرج إلى مصر فحدَّث بها عن عَبْد الله بن نُمَير، وأَبي معاوية الضرير، ويعلى بن عُبيد، ووكيع بن الجرَّاح، وأسباط بن محمد، ومُحَمَّد بن عبيد، ويَحْيَىٰ بن عيسى الرملي، وعُبَيْد الله بن موسى، والحَسَن بن يزيد الكوفي.

روى عنه: أَبُو الأَصيد مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عَبْد الرَّحمٰن الإمام، وأَبُو العباس مُحَمَّد بن جَعْفَر ابن مُحَمَّد بن هشام بن ملاّس، ومُحَمَّد بن الربيع بن سُلايْمَان الجيزي، وصالح بن عَلي الدمشقي، وأَبُو الجهم بن طلاّب، وعَبْد الرَّحمٰن بن إسْمَاعيل الكوفي، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الوليد بن أَبي هشام، ومُحَمَّد بن العبّاس بن الدّرفس، وأَبُو الحَسَن بن جَوْصَا، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَجَّاج ابن رشدين بن سعد، وإبْرَاهيم بن لبيب، وأَحْمَد بن زُكَير المصريون.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، أنأبنا أَبُو القَاسِم الحِنّائي، أَنْبَأنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عُثْمَان بن الوليد بن الحكم ـ قراءة عليه ـ أَنْبَأنا أَبُو العبّاس مُحَمَّد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن هشام بن ملاّس، ثَنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن عَمْرو السوسي النُّمَيري، ثَنَا عَبْد الله بن نُمَير، عن عُبَيْد الله، عَن

---

(١) مشكل الآثار: ٤ / ١٦٨.

(٢) ترجمته وأخباره في ميزان الاعتدال ٣ / ٦٧٥ ولسان الميزان ٥ / ٣٢٨ والضعفاء الكبير للعقيلي ٤ / ١١١.

نافع، عَن ابن عمر أن رَسُول الله ﷺ قال: «**لا تمنعوا إماء الله مساجد الله**»[١٢٦٧١].(١)

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد طاهر بن سهل، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم الحُسَين بن محمد، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أبي الحديد، أَنْبَأنَا أَبُو العبّاس مُحَمَّد بن جَعْفَر النُّمَيري، ثَنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن عَمْرو السوسي النُّميري، ثَنَا وكيع، عن الأعمش، عَن عمارة بن عُمَير، عَن عَبْد الرَّحمٰن بن يزيد، عَن ابن مسعود قال: قال لنا رَسُول الله ﷺ: «**يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فإنّه أغضّ للبصر، وأحصن للفرج، ومَنْ لم يستطعْ منكم، فعليه بالصوم فإنه له وِجَاء**»[١٢٦٧٢].(٢)

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر الشامي، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن العتيقي، أَنْبَأنَا أَبُو يعقوب الصيدلاني، أَنْبَأنَا أَبُو جَعْفَر العُقَيلي قال: مُحَمَّد بن عَمْرو السوسي، كوفي، كان بمصر، وكان يذهب إلى الرفض، وحدَّث بمناكير.

كتب إليّ أَبُو زكريا بن مَنْدَه، وحَدَّثَني أَبُو بَكْر اللفتواني، عنه، أَنْبَأنَا عمي أَبُو القَاسِم عن أَبيه، ح وحَدَّثَني أَبُو بَكْر أيضاً، أنبأني أَبُو عَمْرو بن مَنْدَه عن أَبيه، قال: قال لنا أَبُو سعيد بن يونس: مُحَمَّد ابن عمرو بن يونس عمران بن دينار التغلبي المعروف بالسوسي، يكنى أبا جعفر كوفي، قدم مصر وكانت وفاته بمحوس من مناهل طريق مصر إلى مكة بعد انصرافه من الحج لهلال المحرم سنة تسع وخمسين ومائتين.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عن أَبي مُحَمَّد الصوفي، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن المؤدب، أَنْبَأنَا أَبُو سُلَيْمَان الربعي، ثَنَا أَبُو جَعْفَر الطحاوي قال: مات أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن عَمْرو بن يونس السوسي في المحرم سنة تسع وخمسين ومائتين في طريق مكة منصرفاً من الحج، مات ساجداً، وقد استوفى مائة سنة. وذكر أَبُو جَعْفَر الطحاوي [قال:] حَدَّثَني أَبُو عَلي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الأشعث الكوفي أنه كان معه وأنه قال له: انظر أترى الهلال؟ قال: فنظرت، فرأيته فقلت له: قد رأيته، فقال لي: استوفيت مائة سنة، ثم نزل فقال: وضِّئني لصلاة المغرب، فوضَّأْته لها، ودخل فيها فسجد سجدة فطال عليَّ أمره فيها فوجدته ميتاً.

٦٩٩٠ ـ مُحَمَّد بن عَمْرو أَبُو بَكْر السّلَمِي

حدَّث عن يزيد بن أَحْمَد بن يزيد السّلَمِي.

روى عنه: [أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن صالح القرشي].

---

(١) مصنف عَبْد الرزاق: ٥١٢١.

(٢) السنن الكبرى للبيهقي: ٤ / ٢٩٦.

٦٩٩١ ـ مُحَمَّد بن عُمَيْر بن أَحْمَد بن سعيد بن عُمَيْر بن مُحَمَّد بن مُسْلَم بن عَبْد الله أَبُو عُمَر ـ ويقال: أَبُو عَمْرو، ويقال: أَبُو عَلي ـ الجُهَني مولاهم

ابن بنت مُحَمَّد بن هشام بن ملاّس النُّميري.

روى عن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان ابن بنت مطر، ويونس بن عَبْد الأعلى.

روى عنه: أَبُو عَلي بن شعيب، وأَبُو الحُسَين الرازي، واختلفا في كنيته، وأَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، وأَبُو سعيد سالم بن بُنْدَار بن الحُسَين الشبوي، وأَبُو بَكْر بن أَبي الحديد، وأَبُو الحُسَين الكلابي، وأَبُو الحَسَن أَحْمَد بن عبدالله بن رزيق البغدادي.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن عَبْد العزيز بن أحمد، أَنْبَأنا تمام بن محمد، أَنْبَأنا أَبُو عَلي ابن شعيب، ثَنَا أَبُو عُمَر مُحَمَّد بن عُمَيْر الجُهَنِيّ، ثَنَا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان المطري، ثَنَا عَبْد الله نُمَير، ثَنَا هشام بن عروة، عن أَبيه، عَن عَبْد الله بن عَمْرو قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**إنّ الله لا يقبض العلم انتزاعاً**» [١٢٦٧٣].(١)

أَنْبَأنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، أَنْبَأنا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن عقيل بن بندار الكريدي، ثنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عُثْمَان بن أَبي الحديد السّلمي ـ إملاء من حفظه ـ ثَنَا أَبُو عُمَر مُحَمَّد بن عُمَيْر الجُهَنِيّ بدمشق، وأَبُو الحُسَين بن أَبي الحديد ـ بفسطاط مصر ـ قالا: ثَنَا يونس بن عَبْد الأعلى الصَّدَفي، ثَنَا أنس بن عِيَاض الليثي، عن هشام بن عروة، عن أَبيه، عن عَبْد الله بن عَمْرو بن العاص أن النبي ﷺ قال: «**إنّ الله لا يقبضُ العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلماء بعلمهم، حتى إذا لم يبق عالماً اتخذ الناس رؤوساء جهالاً فسُئلوا فأفتوا بغير علم، فضلُّوا وأضلُّوا**» [١٢٦٧٤].

أخبرناه أَبُو شريف صالح بن حمزة الجَبَلي ـ بهراة ـ أَنْبَأنا القاضي أَبُو العَلاَء صاعد بن سيار بن يحيى، أَنْبَأنا أَبُو سعيد مُحَمَّد بن موسى بن الفضل الصيرفي، ثَنَا مُحَمَّد بن يعقوب الأصم، ثَنَا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عَبْد الحكم، ثَنَا أنس بن عِيَاض فذكر نحوه.

قرأت بخط أَبي الحَسَن نجا بن أحمد، وذكر أنه نقله من خط أَبي الحُسَين الرازي في تسمية مشايخه الذين سمع منهم بدمشق: أَبُو علي مُحَمَّد بن عُمَيْر بن أَحْمَد بن سعيد بن عُمَيْر بن مُحَمَّد ابن مُسْلِم بن عَبْد الله الجُهَنِيّ، وكان جده لأمّه مُحَمَّد بن هشام بن ملاّس النُّميري، مات في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة.

قرأت على أَبي مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، عَن أَبي مُحَمَّد الصوفي، أَنْبَأنا مكي بن مُحَمَّد [أنا محمد] بن عَبْد الله الربعي، قال: وفي شهر رمضان ـ يعني ـ من سنة إحدى وثلاثين توفي أَبُو عَمْرو بن عُمَيْر.

---

(١) حلية الأولياء: ٢ / ١٨١.

٦٩٩٢ ـ مُحَمَّد بن عُمَيْر بن عَبْد السَّلام الرَّمْلِي

سمع هشام بن عمّار بدمشق.

روى عنه: أَبُو بَكْر بن المقرىء.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله الخلاّل، أَنْبَأنَا أَبُو طاهر الثقفي أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن المقرىء، ثَنَا عَبْدَان ابن أَحْمَد الجَوَاليقي، ومُحَمَّد بن عُمَيْر بن عَبْد السَّلام الرَّمْلِي، وعدة، قالوا: حدثَنَا هشام بن عمّار الدمشقي أَبُو الوليد، ثَنَا مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس أن النبي ﷺ دخل مكة وعلى رأسه المِغْفَر [١٢٦٧٥].

٦٩٩٣ ـ مُحَمَّد بن عُمَيْر بن عُطَارِد بن حَاجِب واسمه: زيد بن زُرارة ابن عدس بن زيد بن عَبْد الله بن دارم بن مالك بن زيد مَنَاة بن تميم أَبُو عُمَير ـ ويقال: أَبُو عمر ـ الدَّارِمِيّ التَمِيْمِيّ الكوفي[١]

روى عن النبي ﷺ مرسلاً، وقيل عن أَبيه.

روى عنه: أَبُو عمران عَبْد الملك بن حبيب الجَوْني، وكان سيّد أهل الكوفة وأجواد مصر، صاحب ربع تميم، وهَمْدان، وكان مع علي بصفّين، واستعمله على تميم الكوفة.

ووفد على عَبْد الملك بن مروان، ثم خرج إلى مصر وافداً على عَبْد العزيز بن مروان، ثم رجع إلى دمشق، وأقام بالشام إلى أن مات كراهية لولاية الحجّاج.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأنَا أَبُو عُمَر بن حيّويه، وأَبُو بَكْر بن إسماعيل، قالا: ثَنَا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، ثَنَا الحُسَين بن الحَسَن المروزي، أَنْبَأنَا عَبْد الله بن المبارك، أَنْبَأنَا حمّاد بن سَلَمة، عن أَبي عمران الجَوْني، عن مُحَمَّد بن عُمَير بن عطَارِد بن حَاجِب أن النبي ﷺ كان في ملأ من أصحابه فأتاه جبريل، فنكت في ظهره قال: **«فذهب [بي] إلى شجرة فيها مثل وَكْرَي الطير، فقعد في أحدهما وقعدتُ في الأخرى، فنشأت بنا حتى ملأت الأفق، فلو بسطتُ يدي إلى السماء لنلتها، ثم دُلِّي بسبب فهبط النور، فوقع جبريل مغشياً عليه، كأنه حلسٌ فعرفت فضل خشيته على خشيتي فأوحي إليّ أنبيّاً عبداً أو نبياً ملكاً؟ وإلى الجنة ما أنت، فأومأ إليّ جبريل وهو مضطجع: بل نبي عبد»** [١٢٦٧٦][٢].

أنبأناه أَبُو سعد مُحَمَّد بن محمد، وأَبُو علي الحَسَن بن أحمد، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو نُعَيم الحافظ، ثَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمدان، ثَنَا الحَسَن بن سفيان، ثَنَا ابراهيم بن الحجاج، ثَنَا حمّاد، عن أَبي

---

(١) ترجمته وأخباره في أسد الغابة ٤ / ٣٣٢ والإصابة ٣ / ٥١٦ رقم ٨٥٣٣ والتاريخ الكبير ١ / ١ / ١٩٤ والجرح والتعديل ٨ / ٤٠ وتجريد أسماء الصحابة ٢ / ٦٠.

(٢) الجامع الكبير: ٢ / ٥٩٨.

عمران الجَوْني، عن مُحَمَّد بن عُمَيْر بن عطَارِد أن رَسُول الله ﷺ كان في نفرٍ من أصحابه، فجاء جبريل فنكث في ظهره فذهب إلى شجرة فيها مثل وكري الطير، فقعد في أحدهما وأقعد [ني] في الآخر، ثم نشأت بهما حتى ملأت الأفق، قال: فلو بسطت يدي إلى السماء لنلتها فدُلِّي بسبب وهبط النور، فوقع جبريل مغشياً عليه كأنه حِلْسٌ، قال: «**فعرفت فضل خشيه على خشيتي، فأُوحي إليّ: أنبي عَبْد أو نبي ملك وإلى الجنّة؟ ما أنت، فأومى إليّ جبريل أن تواضع، فقلت: نبياً عبداً**» [١٢٦٧٧][(١)].

هذا هو المحفوظ، ورواه يزيد بن هارون عن حمّاد، فقال : عن مُحَمَّد عن أبيه.

أَخْبَرَنَاه أَبُو القَاسِم زاهر بن طاهر، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْد الله الحافظ، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن عَبْد الله الزاهد الأصبهاني، ثَنَا أَبُو السّري موسى بن الحَسَن بن عباد، ثنا حسين بن مبشر الفقيه قال : كنا عند يزيد بن هارون فذكر قصة ثم قال يزيد : ثَنَا حمّاد بن سَلَمة، أَنْبَأنَا أَبُو عمران الجَوْني، عَن مُحَمَّد بن عُمَيْر بن عطَارِد بن حَاجِب التَمِيْمِيّ عن أَبيه، قال : قال رَسُول الله ﷺ :«**لما أُسري بي كنت أنا في شجرة فغشينا من أمر الله بعض ما أغشينا فخرّ جبريل مغشياً عليه، وبتّ على أمري فعرفتُ فضل إيمان جبريل** عليه السلام **على إيماني**»[١٢٦٧٨].

أَخْبَرَنا أَبُو الغنائم الكوفي، ثم حدثَنَا أبو الفضل، أَنْبَأنَا المبارك، ومُحَمَّد ـ واللفظ له ـ قالا: أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن عبدان، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنْبَأنَا البخاري قال : مُحَمَّد بن عُمَيْر بن عطَارِد بن حَاجِب الدَّارِمِيّ **مرسل** عن النبي ﷺ أنه خُيِّر، قال : بل عبداً نبياً [١٢٦٧٩].

قاله لنا موسى بن إسْمَاعيل عن حمّاد بن سلمة، عَن أَبي عمران الجَوْني.

أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين الأبرقوهي، وأَبُو عَبْد الله الخلال، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَه، أَنْبَأنَا أَبُو علي ـ إجازة ـ

ح قال: وأَنْبَأنَا أَبُو طاهر، أَنْبَأنَا عَلي، قالا: أَنْبَأنَا ابن أَبي حاتم قال : مُحَمَّد بن عُمَيْر بن عطَارِد بن حَاجِب بن زُرارة الدَّارِمِيّ عن النبي ﷺ **مرسل** .

روى حمّاد بن سَلَمة عن أَبي عِمْرَان الجَوْني عنه، سمعت أَبي يقول.

أَخبَرَنا أَبُو الحُسَين مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الفرّاء، أَنْبَأنَا أَبي أَبُو يعلى، ح وأَخبَرَنا أَبُو السعود بن المُجْلي، حدثَنَا أَبُو الحُسَين بن المهتدي، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم عُبَيْد الله بن أَحْمَد بن عَلي، أَنْبَأنَا ابن مَخْلَد قال: قرأت على عَلي بن عَمْرو الأنصاري : حدثكم الهيثم بن عدي قال : قال ابن عياش مُحَمَّد بن عُمَيْر التَمِيْمِيّ يكنى أبا عمرو، كذا قال.

أَخبَرَنا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أنا أَبُو الفَضْل بن خَيْرُون، أنا أَبُو القَاسِم بن بشران، أنا أَبُو عَلي بن الصوّاف، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة قال: مُحَمَّد بن عُمَيْر [التميمي أَبُو عمر.

---

(١) **كنز العمال: ح ٣١٨٥٤.**

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده قال: مُحَمَّد ابن عمير] بن عطَارِد ذكر في الصّحابة، ولا يعرف له صحبة، ولا رؤية [١]، روى حديثه حمّاد بن سَلَمة عن أبي عمران الجوني عن مُحَمَّد بن عُمَير بن عطَارِد أنّ النبي ﷺ كان في نفر من أصحابه...

أَنْبَأَنا أَبُو سعد المطرّز، وأَبُو عَلي الحدّاد، قالا: قال لنا أَبُو نُعَيم الحافظ : مُحَمَّد بن عُمَيْر بن عطَارِد يُعدّ في الصحابة، ولا تصح له صُحْبَة.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب الماوردي، أَنْبَأَنا أَبُو الحَسَن السّيرافي، أَنْبَأ بن إِسْحَاق، أَنْبَأنا أحمد بن عمران، ثَنَا موسى، ثَنَا خليفة [٢] قال في تسمية أمراء أصحاب عَلي يوم صفين : قال أَبُو عبيدة : على تميم الكوفة، مُحَمَّد بن عُمَيْر بن عطَارِد الدَّارِمِيّ.

قال خليفة : وفي سنة أربع وستين انتقض أهل الرّي فوجه إليهم عامر بن مسعود وهو والٍ على الكوفة مُحَمَّد بن عُمَيْر بن عطَارِد الدَّارِمِيّ من بني تميم، وإصبهبذ الري يومئذ الفرخان فانهزم مُحَمَّد بن عُمَيْر، فبعث عامر بن مسعود عتاب بن ورقاء الرياحي، ومعه ثلاثة بنين : محشرج أحد بني ثعلبة بن يربوع فقاتلوا معه يومئذ قتالاً شديداً فقتل أحدهم الفرخان الرازي، وانهزم المشركون.

قرأت بخط أَبي الحُسَين الميداني في سماعه من أَبي سُلَيْمَان بن زَبْر، أَنْبَأنا أَبي، أَنْبَأنا مُحَمَّد بن عَبْد السّلام، حَدَّثني مُحَمَّد بن أَبي السري، ثَنَا هشام بن مُحَمَّد الكلبي، أَخْبَرَني أَبُو عَبْد الله النخعي قال : لمّا فرغ الحَجَّاج بن يوسف من دير الجماجم وفد على عَبْد الملك بن مروان ومعه أشراف أهل الكوفة وأهل البصرة فأدخلهم على عَبْد الملك، فبينما هم عنده يوماً، إذْ تذاكروا البلدان، فقال مُحَمَّد بن عُمَيْر بن عطَارِد : أصلح الله أمير المؤمنين، نحن أوسع منهم [برية، وأسرع منهم] في السّرية، وأكثر منهم نَقَداً وقنداً وعاجاً وساجاً، ويأتينا ماؤنا عفواً صفواً، ولا يناله غيرنا إلاَّ بقائد وسائق، وناعق، فقال الحَجَّاج : أصلح الله أمير المؤمنين إنّ لي بالبلدين خبراً، وقد أوطنتهما جميعاً قال له : قُلْ وأنت عندنا مصدّق، فقال: أما البصرة فعجوز شمطاء وفراء، عرّاء أوتيت من كل زينة، وأمّا الكوفة فشابّة حسنة جميلة لا حليّ لها ولا زينة، فقال عَبْد الملك : فضّلت الكوفة على البصرة.

أَنْبَأَنا أَبُو منصور موهوب بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، وأَبُو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، قالا: أَنْبَأنا أَبُو الحُسَين المبارك بن عَبْد الجبار، أَنْبَأنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأنا أَبُو الطيب عُثْمَان بن عَمْرو بن المنتاب، أَنْبَأنا مُحَمَّد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن نصير الخوّاص، ثَنَا أَبُو العبّاس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن مسروق، ثَنَا مُحَمَّد بن الحُسَين البرجلاني، ثني يوسف بن الحكم أن أبا عَبْد السلام بن سليم مولى مَسْلَمة بن هشام قال : قدم مُحَمَّد بن عُمَيْر بن عطَارِد بن حَاجِب بن زُرَارة التَمِيْمِيّ على عَبْد الملك ابن مروان، فأنزله على نفسه وكان من سمّاره وحدّاثه، قال مُحَمَّد بن عُمَيْر فبينا نحن عند عَبْد

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط : ١٩٥ (ت. العمري). (٢) تاريخ خليفة بن خيّاط ٢٦١.

الملك ليلة نتحدث إذ قرع الحاجب الباب، فقال له عَبْد الملك : ما وراءك ؟ قال : رسول موسى بن نُصَير، أرسل إليه بجارية أندلسية لم يرَ بالمغرب مثلها، فقال : أدخلها عليّ، فأُدخلت، فرفع عَبْد الملك رأسه إليها وأكبينا قال: فقال عَبْد الملك : يا مُحَمَّد ارفع رأسك فتأمّلها، وانظر إليها، قال: فرفعت رأسي ونظرت إليها، فقال: ما ترى يا مُحَمَّد ؟ قال: فقلت :

أرى وجـهها سـيقتلني سـقاماً فكشّـف كـربةَ الرَّجـلِ السقيمِ
وهـبها لي فـداك أَبـي وأمـيّ فـمثلك جـاد بـالأمر الجسـيم
فإنّك فـي الذوائب مـن قـريشٍ وأصحاب المـعارف والحـطيم

قال : فطأطأ عَبْد الملك رأسه ثم رفعه وهو يقول :

بـئس المسـتشار أخـو تـميم ونـعمَ الحيّ حيّ بـني تـميمِ
أأقـــطع لذتـــي وتـقرّ عـيناً لقـد راودت عـن أمـرٍ جسيم
فـلست بأهـلها فـارجع سـقيماً أطـال الله سقمك مـن سـقيم
فـإنْ هـتفوا بـذي لؤمٍ سـقاماً ملأت يـديك مـن رجـل لئيم

قال : فغمزنا الحاجب فقمنا، فلمّا كان بعد ثلاثة دعانا فقال: يا مُحَمَّد قـلت : لبـيك يـا أمـير المؤمنين، قال: ما رأيك في الجارية ؟ قال: قلت : قد أخبرتك، قال: قد أمرت لك بها، قال: قلت : أوطئتها يا أمير المؤمنين ؟ قال: نعم، قال: قلت : فما أرجو بها، فوالله لأنا بعد وطء أمير المؤمنين إياها أهون عليها من بعض الكساحين، قال: في الطرق، ولكن قومي قـد رحـلوا، فـإن رأى أمـير المؤمنين أن يحملهم. فأمر لهم بمائة فرس فحمل عليها مائة رجل من بني تميم.

وقد تقدمت هذه الحكاية مختصرة، وسمّي فيها مُحَمَّد بن عُمَر التميمي ولم ينسب.

أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم النسيب وغيره، عن أَبي بكر الخطيب، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين بن بشران، أَنْبَأنَا أَحْمَد ابن مُحَمَّد بن جَعْفَر الجوزي، ثَنَا أَبُو بَكْر بن أَبي الدنيا، حَدَّثَني مُحَمَّد بن أَبي الحُسَين، حَدَّثَني يوسف بن الحكم، حَدَّثَني عَبْد السَّلام مولى مَسْلَمة بن عَبْد الملك التميمي قال : قال عَبْد الملك ابن مروان لمُحَمَّد بن عطَارَد التَمِيْمِيّ : يا مُحَمَّد احفظ عني هذه الأبيات واعمل بهن، قال: هاتها يا أمير المؤمنين، فقال :

إذا أنتَ جـاريتَ السـفيه كـما جـرى فأنتَ سـفيهٌ مـثله غـير ذي حـلمِ
إذا أمـــنَ الجُـــهّالُ حـلمك مـرَّةً فـعرضُك للجهّال غُـنْمٌ مـن الغُـنم
فـلا تـعترض عـرض السـفيه وداره بـحلمٍ فـإنْ أعـيا عـليك فبالصّرم
وعـضّ عـليه الحـلمَ والجـهلَ والْـقَه بـمرتبةٍ بـين العـداوة والسّـلم
فـيرجـوكَ تـارات ويـخشاك تـارة ويأخـذُ فـيما بـين ذلك بـالحزمِ
فإنْ لم يجد بُدّاً من الجـهل فـاستعنْ عـليه [بـجهّالٍ] وذاك مـن العـزم

وفي مُحَمَّد يقول بعض الشعراء:

عـلمت مَعَدّ والقبائل كلها　　أنَّ الجوادَ مُحَمَّدُ بنُ عُطَارِدِ

٦٩٩٤ ـ مُحَمَّد بن عُمَيْر بن مَلاّس
أَبُو بَكْر

حدَّث عن أَبي قُصَي إسْمَاعيل بن مُحَمَّد.

روى عنه : أَبُو الحُسَين الميداني.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السوسي، أَنْبَأنَا جدي أَبُو مُحَمَّد، ثنَا أبو علي الأهوازي، ثنَا أَبُو الحُسَين عَبْد الوهّاب بن جَعْفَر بن عَلي الميداني ـ بدمشق ـ ثَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عُمَيْر بن مَلاّس، ثَنَا أَبُو قصي إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن قيراط العُذْري، ثَنَا زهير بن عبّاد، ثَنَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن عطاء، عَن أَبيه، عَن جده عطاء الخراساني قال: كان بالكوفة رجل من القرنين ياق له أويس يجلس في ناحية المجلس، وكان فتى من قومه يؤذيه ويصبر عليه ؛ فذكر الحديث.

٦٩٩٥ ـ مُحَمَّد بن عُمَيْر بن هِشَام
أَبُو بَكْر الرَّازِي الحافظ المعروف بالقَمَاطِرِي

سمع أبا هبيرة مُحَمَّد بن الوليد، وإسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن قيراط ـ بدمشق ـ وأبا زيد يَحْيَىٰ بن أيوب الكلبي، ويونس بن عبد الأعلى بمصر، وأَحْمَد بن منيع، ومُحَمَّد بن مهران الرَّازِي، [و] مُحَمَّد بن زُنبور المكي، وعَبْد الجبّار بن العلاء العطار، ومُحَمَّد بن خالد الإِفريقي، وأَحْمَد بن عيسى المصري، وعَبْد الرَّحمٰن بن مسلم الواقدي، وأَحْمَد بن إبْرَاهيم بن فيل، وأبا بكر بن السميدع الأنطاكي، والحَسَن بن جرير الصوري، والنضر بن سلمة المروزي، المعروف بشاذان بمدينة الرسول.

روى عنه أَبُو بَكْر أَحْمَد بن إبْرَاهيم الإسماعيلي، وأَبُو العباس السَّيَّاري، وأَبُو الفضل مُحَمَّد بن أَحْمَد السلمي الحاكم الوزير، [و] أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن يعقوب، وأَبُو بكر أَحْمَد بن عَلي الرَّازِي الحافظ، وأَبُو إسْحَاق إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن عمرويه المروزي، وأَبُو عَلي بن شعيب الدمشقي، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عيسى بن إسْحَاق بن جمعة التميمي الخراساني، وأَبُو زكريا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد العنبري.

أَخْبَرَنا أَبُو النضر عَبْد الرَّحمٰن بن الجبار بن عُثْمَان بن سعيد المعدل، وأبو المظفّر عَبْد الجامع ابن لامع بن أَحْمَد الواعظ، وأَبُو مُحَمَّد جولى بن عبد الله الرومي، قالوا : أَنْبَأنا نجيب بن ميمون بن سهل، ثَنَا أَبُو عَلي منصور بن عَبْد الله بن خالد.

أَنْبَأنَا أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن عمرويه المروزي، ثَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عمير بن هِشَام الرَّازِي، ثَنَا مُحَمَّد بن خالد الإفريقي، ثَنَا سهل بن عُثْمَان، ثَنَا ابن السماك، عَن مُحَمَّد بن عَمْرو، عَن أَبي سلمة، عَن أَبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ : «**لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في جسده وماله وَوَلده حتى يلقى الله وما عليه خطيئة**»[١٢٦٨٠] [(١)].

إسنادٌ غريب، ومتن معروف.

كتب إليّ أَبُو زكريا يَحْيَىٰ بن عَبْد الوهّاب بن مَنْدَه، وحَدَّثَني أَبُو بَكْر اللفتواني عنه، أَنْبَأنَا عمّي أَبُو القَاسِم، عَن أَبيه عَبْد الله قال: لنا أَبُو سعيد بن يونس: مُحَمَّد بن عُمَيْر بن هِشَام، يُكنّى أبا بَكْر، من أهل الرّيّ، قدم مصر، وكتب بها، وكُتب عنه.

أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم النسيب، ثَنَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر الرقاني، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن إِبْرَاهيم الإسماعيلي، حدثني أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عمير بن هِشَام الرَّازِي الحافظ الصدوق بجرجان بحديثٍ ذكره.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم الإسماعيلي، أَنْبَأنَا حمزة بن يوسف ـ إجازة ـ قال: سمعت الإسماعيلي يقول: حَدَّثَني أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عُمَير بن هِشَام الرَّازِي الحافظ الصدوق بجرجان، وربما قال: الثقة المأمون.

قرأت على أَبي القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، عَن أَبي بكر البيهقي، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْد الله الحافظ، قال: سمعت أبا العبّاس السيّاري يقول: سمعت مُحَمَّد بن عُمَيْر الحافظ يقول: كنا نلقّب أبا بكر صاحب التاريخ أبا القَمَاطر، وذلك أن الناس يسرقون حديثاً وحديثين، وكان يسرق قمطراً قمطراً، وهو الذي ألّف له الكتاب: حلالي الدم.

قال: وأَنْبَأنَا أَبُو عَبْد الله الحافظ قال: مُحَمَّد بن عُمَيْر بن هِشَام الحافظ أَبُو بَكْر الرَّازِي، سمع بالرّي مُحَمَّد بن مهران وطبقته، وبالعراق: أَحْمَد بن منيع وطبقته، وبالحجاز عَبْد الجبّار العطار وطبقته، وبمصر: يونس بن عبد الأعلى وطبقته، وبالشام: أبا هبيرة الدمشقي وطبقته، أقام بنيسابور سنين، وكتبوا بانتخابه، ثم خرج إلى مرو وسكنها إلى أن توفي بها في نيّف وتسعين ومائتين، روى عنه جماعة من أئمة الحديث منهم: أَبُو بَكْر الإسماعيلي، وأَبُو العبّاس السّيّاري، وأَبُو الفضل الحاكم الوزير السّلمي، ومن شيوخنا أَبُو عَبْد الله بن يعقوب، وأَبُو بَكْر بن عَلي الحافظان وغيرهما.

٦٩٩٦ ـ مُحَمَّد بن عنبسة
أَبُو جَعْفَر

كان بدمشق، ثم حدَّث عن أَبي اليمان، وسلام بن سُلَيْمَان.

---

(١) مشكاة المصابيح : ١٥٦٧.

ذكره ابن مَنْدَه.

٦٩٩٧ ـ مُحَمَّد بن عَوْف بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمٰن بن أَحْمَد ابن عَبْد الرَّحمٰن بن هشام بن إسْمَاعيل بن عَوْف بن أَبي عَوْف أَبُو الحَسَن المزني(١)

وكان يتكنّى قديماً بأَبي بَكْر، فلما منع بالشام من التكنّي بأَبي بكر تكنى بأَبي الحسن.

حدَّث عن أَبي عَلي الحَسَن بن منير، وأَبي هاشم المؤدّب، وأَبي علي بن أَبي الزمزام، وأَبي العبّاس بن السمسار، والفضل بن جَعْفَر المؤذّن، وأَبي بكر مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن يوسف الربعي، ويوسف المَيَانَجي، وأَبي القاسم الحَسَن بن علي بن علي البجلي، وعَبْد الله بن عمر بن الجَبّان، وأَبي بكر مُحَمَّد بن حُمَيد بن معيوف، وأَبي الخير أَحْمَد بن علي بن سعيد الحمصي، وأَبي الحُسَين مُحَمَّد بن عَبْد الكريم بن سُلَيْمَان الجوهري، وأَبي سُلَيْمَان بن زَبْر، وأَبي الحُسَين عُثْمَان ابن الحُسَين بن عَبْد الله.

روى عنه : أَبُو مُحَمَّد الكتاني، وأَبُو القَاسِم بن أَبي العَلاَء وأَبُو عَبْد الله بن أَبي الحديد، وأَبُو الفتح نصر بن إبْرَاهيم، وأَبُو القَاسِم شبل بن علي بن شبل الصويتي، وأَبُو الحَسَن علي بن بكّار بن أَحْمَد بن بكار الصوري، وأَبُو المرجّى سعد الله بن صاعد بن المرجّى بن الخلاّل، وأَبُو علي عَبْد الله ابن مَحْمُود بن أَحْمَد الثوري، وأَبُو طاهر بن أَبي الصّقر الأنباري.

أخبرنا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم بن أَبي العَلاَء، أَنْبَأنَا أَبُو الحسن مُحَمَّد بن عَوْف ابن أَحْمَد المُزَني، أَنْبَأنَا أَبُو الخير أَحْمَد بن عَلي الحافظ الحمصي ـ قراءة عليه وأنا أسمع ـ حَدَّثني أبو عَلي الحَسَن بن عَبْد الرَّحمٰن بن مُحَمَّد بن عَوْف، حدثني جدي مُحَمَّد بن عَوْف بن سفيان الطائي، ثَنَا عُثْمَان بن سعيد، ومُحَمَّد بن المبارك، ومنصور بن أَبي نويرة، وأَبُو مسهر كلهم عن مالك، عَن الزهري، عَن أنس أن النبي ﷺ **«دخل مكة وعلى رأسه المغفر»** الحديث [١٢٦٨١](٢).

حَدَّثَناه عالياً أَبُو عَبْد الله بن البنّا من لفظه، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد البزاز، أَنْبَأنَا أَبُو حفص عُمَر بن إبْرَاهيم بن أَحْمَد بن كثير الكتاني، ثَنَا أَبُو القَاسِم عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز البغوي، ثَنَا خلف بن هشام، ومنصور بن أَبي مزاحم، ومُحَمَّد بن سُلَيْمَان الأسدي، قالوا : ثَنَا مالك بن أنس، عَن الزهري عَن أنس قال: دخل النبي ﷺ مكّه وعلى رأسه المغفر، فلما نزعه قيل : هذا ابن خطل متعلق بأستار الكعبة، فقال :**«اقتلوه»** [١٢٦٨٢].

[قال ابن عساكر:] وللحديث عندنا طرق كثيرة بعلو.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الاكفاني، ثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكتّاني قال: توفي شيخنا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن

---

(١) ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات ٤ / ٢٩٤ وسير أعلام النبلاء ١٧ / ٥٥٠ والعبر ٣ / ١٧٥ وشذرات الذهب ٣ / ٢٤٩.

(٢) شرح السنة : ١٠ / ٣٩٩.

عَوْف المُزَني ليلة الخميس الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة، حدَّث عن الحَسَن بن منير التنوخي، والحُسَين بن إبراهيم بن جابر بن أَبـي الزمـزام الفـرائضي، والمَيَانَجي وغيرهم، وكان **ثقة**، نبيلاً، مأموناً، وذكر أَبُو بَكْر الحدّاد أنه صالح **ثقة**.

وذكر أَبُو عَلي الأهوازي أنه صلّى عليه في الجامع القاضي أَبُو تراب بن أَبي الجن العلوي، وفي المصلّى الشريف قاضي مكة، وصلّى عليه خلق كثير، ودُفن في باب الصّغير [في مقبرة بني عوف].

٦٩٩٨ ـ مُحَمَّد بن عَوْف بن سُفْيَان أَبُو جَعْفَر الطَّائِي الحِمْصِيّ الحَافِظ(١)

قدم دمشق سنة سبع عشرة ومائتين.

روى عن أَبيه، ومُحَمَّد بن يوسف الفِرْيابي، وأَحْمَد بن يونس، وآدم بن أَبي إياس، وأَبي المغيرة الحِمْصِيّ، وعَبْد السَّلام بن عَبْد الحميد السكوني، وعَلي بن قادم [والربيع] بن رَوْح، وأَبي اليمان، وعَبْد الله بن صالح، وأَبي النضر إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم، ومروان بن مُحَمَّد، وأَبي مسـهر، وإِسْـحَاق الحُنَيني، ويَسَرة بن صفوان، ومُحَمَّد بن المبارك الصوري، وسَلْم بن ميمون الخوّاص، وسُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحمن، وهشام بن عمرو شقران، والعبّاس بن إِسْمَاعيل، وإِبْـرَاهـيم بـن العـلاء الزُّبَـيدي، ومُحَمَّد بن إِسْمَاعيل بن عيّاش، وعتبة بن سعيد بن الرخص، وهشام بن عمّار، وأَبي الجُـمَاهر، وأَبي عَبْد الرَّحمٰن المقرىء، وعصام بن خالد، وإسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني، ومنصور بن أَبي نُوَيرة، وعُثْمَان بن سعيد المرّيّ.

روى عنه : أَبُو زرعة، وأَبُو حاتم الرازيان، وأَبُو داود السِّجِسْتاني، وابنه أَبُو بَكْر، وعَبْد الرَّحمٰن ابن أَبي حاتم، ويَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، وأَبُو زرعة الدمشقي، وأَبُو الحارث بن سعيد، وأَبُـو الحَسَن بن جَوْصَا، وخيثمة بن سُلَيْمَان، ومُحَمَّد بن يوسف الهَرَوي، وأَبُو عَلي أَحْمَد بن مُحَمَّد بن فَضَالة الحِمْصِيّ، ومكحول البيروتي، وأَبُو بشر الدَّوْلابي، ومُحَمَّد بن عَـمْرو بـن جـابر الرّمـلي، ومُحَمَّد بن الحَسَن بن قُتَيبة، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الله بن مُحَمَّد الطَّائِي الحِمْصِيّ، وأَبُو عَرُوبة الحرّاني، وأَبُو مُحَمَّد عبيد بن أَحْمَد بن عبيد الصفّار الحِمْصِيّ، وإِبْرَاهيم بن دُحَيم، ومُحَمَّد بن بَرَكة، وعَبْد الغفار بن سلامة، وابن ابنه أَبُو عَلي الحَسَن بن عَبْد الرَّحمٰن بن مُحَمَّد بن عَوْف، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد الأَبحّ الكندي، وسالم بن مُعَاذ التَمِيْمِيّ، وأَبُو بَكْر عَبْدالله بن مُحَمَّد بن مسلم الإسفرايني، وأَبُو عمران موسى بن العبّاس الجويني، وجَعْفَر بن موسى الحافظ.

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٧ / ١٢٦ وتهذيب التهذيب ٥ / ٢٤٥ والوافـي بـالوفيات ٤ / ٢٩٣ وتذكرة الحافظ ٢ / ٥٨١ والعبر ٢ / ٥٦ وسير أعلام النبلاء ١٢ / ٦١٣ والجرح والتعديل ٨ / ٥٢ وشذرات الذهب ٢ / ١٦٣.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن الموازيني، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم بن الفرات، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين الكلابي، ثَنَا أَبُو الحَسَن بن جَوْصَا، ثَنَا شعيب [بن شعيب] ومُحَمَّد بن عَوْف قالا: ثَنَا أَبُو المغيرة، ثَنَا الأوزاعي، حَدَّثَني الزهري، عن أَبي سَلَمة، عن أَبي هريرة قال: قال رَسُول‌الله ﷺ: «**إذا سهى أحدكم في صلاته فلا يَدْري أزاد أم نقص فليسجد سجدتين وهو جالس**»[١٢٦٨٣][(١)]

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبةالله بن أَحْمَد المزكي، وعَبْد الكريم بن حمزة، قالا: حدَّثَنَا عَبْد العزيز الكتاني.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن حمزة، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم عُبَيْدالله بن عَبْدالله بن هاشم بن سوار، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نَصْر، قال: أملى علينا خيثمة بن سُلَيْمَان بن حيدرة في المسجد الجامع بدمشق.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن حمزة، ثَنَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنْبَأنَا تمام بن مُحَمَّد، ثَنَا خيثمة بن سُلَيْمَان بن حفظه، ثَنَا مُحَمَّد بن عَوْف الحِمْصِيّ، ثَنَا أَبي عوف بن سُفْيَان، ثَنَا سفيان مولى العباس قال: سمعت الهَدّار وكان من أصحاب النبي ﷺ يقول للعباس بن الوليد ـ ورأى إسرافه في خبز السميذ وغيره ـ لقد رأيت رَسُول‌الله ﷺ وما شبع من خبز بُرّ حتى فارق الدنيا[(٢)] [١٢٦٨٤].

لفظ تمام، وقال ابن أَبي نَصْر: رَسُول‌الله ﷺ في الموضعين.

وقال: حَدَّثَني أَبي، حَدَّثَني سفيان، وقال: خبز البرّ، سمعه أَحْمَد بن حنبل من مُحَمَّد بن عَوْف.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم نَصْر بن أَحْمَد بن مقاتل، حد ثني جدي أَبُو مُحَمَّد، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن شجاع الربعي ـ إجازة ـ أَنْبَأنَا عَبْد الوهاب بن جَعْفَر، حَدَّثَني أَبُو هاشم عَبْد الجبّار بن عَبْد الصَّمد الإمام، ثَنَا عَبْد الصَّمد بن سعيد القاضي قال: سمعت مُحَمَّد بن عَوْف بن سُفْيَان يقول: كنت ألعب في الكنيسة بالأكرة وأنا حَدَث، فدخلت الكرة في المسجد حتى وقعت بالقرب من المعافى بن عمران، فدخلتُ لآخذها فقال لي: يا فتى، [ابن] من أنت؟ فقلت: أنا ابن عوف، قال: ابن سُفْيَان؟ قلت: نعم، فقال: أما أنا إن أباك كان من إخواننا، وكان ممّن يكتب معنا الحديث والعلم، والذي كان يشبهك أن تتبع ما كان عليه والدك، فصرتُ إلى أمّي فأخبرتها، فقالت: صدق يا بني، هو صديق لأبيك، فألبستني ثوباً من ثيابه، وإزاراً من أزره ثم جئتُ إلى المعافى بن عمران ومعي محبرة وورق، فقال لي: اكتب حديث إسْمَاعيل بن عياش عن عَبْد ربّه بن سُلَيْمَان، قال: كَتَبتْ لي أمّ الدرداء في لوحي مما تعلّمني: اطلبوا العلم صغاراً تعلموا به كباراً، فإنّ لكلِّ حاصدٍ ما زرع خيراً كان أم شراً، فكان أوّل حديث سمعته.

أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين القاضي، وأَبُو عَبْدالله الأديب، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَه، أَنْبَأنَا حمد

(١) نصب الراية: ٢ / ١٧٠.

(٢) أسد الغابة ٤ / ٦١٣.

إجازة ـ

ح قال : وأَنْبَأنَا أَبُو طاهر، أَنْبَأنَا علي، قالا : أَنْبَأنَا ابن أَبي حاتم قال : مُحَمَّد بن عَوْف بن سُفْيَان الحِمْصِيّ الطَّائِي، روى عن مروان بن مُحَمَّد الطاطري، وإسْمَاعيل بن عَبْد الكريم الصنعاني، وعَبْدالله بن يزيد المقرىء، وإسْحَاق بن إبْرَاهيم الحُنَيْني، وعصام بن خالد، روى عنه أَبي وأَبُو زرعة، وكتبتُ عنه، وسئل أَبي عنه فقال : صدوق.

أَنْبَأنَا أَبُو جَعْفَر بن أَبي علي، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر الصفّار، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن علي بن منجويه، أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم [1] قال أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن عَوْف بن سُفْيَان الطَّائِي الحِمْصِيّ، سمع أبا عَبْدالله الفِرْيابي، والهيثم بن جميل، روى عنه أَبُو بَكْر عَبْدالله بن سُلَيْمَان السجستاني، ويَحْيَىٰ بن صاعد، كنّاه لنا أَبُو بَكْر الإسفرايني.

أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، وأَبُو الحُسَين بن أَبي الحديد، قالا : أَنْبَأنَا أَبُو عَبْدالله الحَسَن بن أَحْمَد، أَنْبَأنَا أَبُو علي بن الحَسَن الربعي، ثَنَا أَحْمَد بن عُتْبة، ثنا الهَرَوي، ثَنَا مُحَمَّد بن ادريس الأنطاكي، حَدَّثَني بعض أصحابنا قال : ذكر عند يَحْيَىٰ بن معين حديث من حديث الشام قال : فردّه وقال : ليس هو كذا، قال : فقال له رجل من الحلقة : يا أبا زكريا ابن عوف تذكره كما ذكرناه ؟ قال : فإن كان ابن عَوْف ذكره، فإن ابن عَوْف أعرف بحديث أهل بلده، وروى مُحَمَّد بن بَرَكة بَرْدَاغس عن ابن عَوْف فقال : حَدَّثَني مُحَمَّد بن عَوْف بن سُفْيَان الطَّائِي قرة العين، فذكر حديثاً.

بلغني أن مُحَمَّد بن عَوْف ذكر عند عَبْدالله بن أَحْمَد بن حنبل في سنة ثلاث وسبعين ومائتين فقال : ما كان بالشام منذ أربعين سنة مثل مُحَمَّد بن عَوْف.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم بن مَسْعَدَة، [حمزة بن يوسف، أنا أَبُو أَحْمَد ابن عدي قال : مُحَمَّد بن عَوْف الحِمْصِيّ، عالم بحديث الشام صحيحاً وضعيفاً، وكان] أَحْمَد بن عُمَيْر بن جَوْصَا عليه اعتماده، ومنه يسأل، وخاصة حديث حمص.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم علي بن إبْرَاهيم، ثَنَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنْبَأنَا السَمسَار، أَنْبَأنَا الصفّار، حدَّثَنَا ابن قانع : أن مُحَمَّد بن عَوْف مات سنة تسع وستين ومائة.

قال : وحدَّثَنَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن عَبْد الواحد الأكبر، ثَنَا مُحَمَّد بن العباس قال : قرأ علي ابن المنادي وأنا أسمع قال : ومات مُحَمَّد بن عَوْف في وسط هذه السنة ـ يعني ـ سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

٦٩٩٩ ـ مُحَمَّد بن عَوْن
أَبُو الحَسَن التَوْحِيْدِي

روى عن عمّه مُحَمَّد بن الحَسَن، وهشام بن عمّار، وأَحْمَد بن أَبي الحواري، والوليد بن عتبة،

---

(١) الأسامي والكنى للحاكم ٣ / ٨٢ رقم ١٠٧٨.

ودُحَيم، وأَبي الدرداء، وهاشم بن مُحَمَّد بن يزيد بن يعلى، مؤذن بيت المقدس.

روى عنه: أَبُو الوليد بَكْر بن شعيب بن بَكْر القرشي، وأَبُو بَكْر بن المقرىء الأصبهاني، وحمزة ابن مُحَمَّد الكتّاني، وجُمَح بن القَاسِم، وأَبُو هاشم المؤدب، ومُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن يوسف البندار، ومُحَمَّد بن عَبْدالله بن داود الطرسوسي، وأَبُو الحَسَن علي بن الحَسَن بن علاّن الحراني الحافظ، والحَسَن بن إِسْحَاق بن بلبل المعري، وأَبُو مُحَمَّد إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد الساري الحافظ، من أهل سارية مدينة من طبرستان.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم عَبْدالله بن مُحَمَّد بن عُبَيْدالله الخطيبي، أَنْبَأنَا عَبْد الرزَّاق بن عُمَر بن موسى ابن شَمّة، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر [بن] المقرىء، ثَنَا عَبْدَان الأهوازي، ومُحَمَّد بن الحَسَن بن قتيبة، وعَبْدالله ابن سلام المقدسي، وموسى بن سهل أَبُو عمران الجَوْني، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الباغندي، ومُحَمَّد بن عُمَيْر بن عَبْد السَّلام الرملي، وأَحْمَد بن هشام بن عمّار، ومُحَمَّد بن عَوْن الدّمشقي، ومُحَمَّد بن صالح بن أَبي عصمة الدّمشقي.

قالوا: أنا هشام بن عمّار، ثَنَا مالك بن أنس عن الزهري عن أنس بن مالك **أن النبي ﷺ دخل مكّة وعلى رأسه المغفر [١٢٦٨٥]**.

وقال أَحْمَد بن هشام بن عمّار: ثَنَا أَبي، ثَنَا مالك.

٧٠٠٠ ـ مُحَمَّد بن العَلاَء بن زُهَيْر
أَبُو عَبْدالله مولى أَبي عُبَيْدَة بن الجَرَّاح

أدرك الأوزاعي، وسعيد بن عَبْد العزيز، وعُثْمَان بن أَبي العاتكة.

وحكى عن مروان بن مُحَمَّد الطاطري، ومعروف الخيّاط.

روى عنه: أَبُو زرعة الدمشقي، وأَبُو علي الحَسَن بن إِبْرَاهيم بن حلقوم، وأَحْمَد بن المعلّى، وأَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن ملاّس.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفاني، حدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نَصْر، أَنْبَأنَا أَبُو الميمون، ثَنَا أَبُو زرعة [(١)]، حَدَّثني مُحَمَّد بن العَلاَء [بن زُهَيْر] شيخ من أهل المسجد قد أدرك الأوزاعي وسعيد بن عَبْد العزيز قديم، قال: رأيت عُثْمَان بن أَبي العاتكة يقص على الناس.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنْبَأنَا أَبُو نَصْر الوائلي، أَنْبَأنَا الخصيب بن عَبْدالله، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحمٰن، أَخْبَرَني أَبي، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن المعلى بن يزيد، ثَنَا أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن العَلاَء بن زُهَيْر القرشي، وحديثه قال: أدركت أربعة من التابعين: يزيد بن أَبي مريم، والسّري، وأَبُو الخطّاب الدّمشقي، ومعروف أَبُو الخطّاب، وقال أَبُو عَبْدالله بن مَنْدَه: ضعّفه

(١) تاريخ أَبي زرعة الدمشقي ٢ / ٧٠٢.

النسائي.

٧٠٠١ ـ مُحَمَّد بن العَلاَء بن كُرَيْب أَبُو كُرَيْب الهَمْداني الكُوفي(١)

حدَّث عن شُعيب بن إسْحَاق الدّمشقي، وسمع منه بدمشق، وسمع بالكوفة عَبْدالله بن المبارك المروزي، وعَبْدالله بن إدريس، وحفص بن غيّاث، وعَبْدالله بن نُمَير، ويَحْيَىٰ بن زكريا بن أَبي زائدة، وأبا بَكْر بن عيّاش، وعَبْد الرحيم بن سُلَيْمَان، وعبدة بن سُلَيْمَان، وأبا أُسامة حمّاد بن أُسامة، وأبا معاوية مُحَمَّد بن حازم، ووكيع بن الجَرَّاح، ومُحَمَّد بن بشر، وأبا خالد سُلَيْمَان بن حيّان الأحمر، وقَبيصة بن ليث، وسُويد بن عَمْرو الكلبي، وعُمَر بن عُبَيْد، ويَحْيَىٰ بن آدم، وإِبْرَاهيم بن يوسف بن يونس بن أَبي إِسْحَاق السبيعي، ومعاوية بن هشام، وحسين بن علي الجعفي، ويونس بن بُكَير، وزيد بن الحُبَاب، وغيرهم.

روى عنه : مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذهلي، وعَبْدالله بن أَحْمَد بن حنبل، وأَبُو يعلى المَوْصلي، والحَسَن بن سُفْيَان النسوي، وأَبُو عَبْدالله البخاري، ومسلم بن الحَجَّاج، وأَبُو داود السجستاني، وأَبُو عيسى الترمذي، وأَبُو عَبْد الرَّحمٰن أَحْمَد بن علي بن شعيب النسائي، وأَبُو عَبْدالله بن ماجة القزويني، ومُحَمَّد بن هارون الروياني، وإِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم العمري الكوفي، وأَبُو عروبة الحرّاني، وأَبُو جَعْفَر أَحْمَد بن يَحْيَىٰ بن زُهَيْر التستري، وجَعْفَر بن أَحْمَد بن سِنَان الواسطي، وأَبُو جَعْفَر أَحْمَد بن إِسْحَاق [بن] البهلول الأنباري، وعَبْد الرَّحمٰن بن يوسف بن خراش، وأَبُو العباس مُحَمَّد بن إِسْحَاق السّراج، وعُثْمَان بن خُرّزاد، وقاسم بن زكريا المطرز، وأَبُو العبّاس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الأزهر بن حريث السجزي، وعَبْدالله بن مُحَمَّد بن ناجية، وجَعْفَر بن مُحَمَّد الفريابي، ومُحَمَّد بن إِسْحَاق بن خُزَيمة النيسابوري، والقاضي أَبُو القَاسِم بدر بن الهيثم، وعلي بن مُحَمَّد بن هارون الحِمْيَري، وعَبْدالله بن زيدان بن بُرَيد البجلي، وأَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن الحَسَين الخثعمي، ومُحَمَّد بن القَاسِم بن زكريا المحاربي، وأَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن عَبْدالله الحضرمي الكوفيون، وشعيب بن مُحَمَّد الذارع، وخلق سواهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدالله الحُسَين بن عَبْد الملك، أَنْبَأنا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، أَنْبَأنا أَبُو بَكْر بن المقرىء، ثَنَا أَبُو عروبة الحراني.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدالله الحُسَين بن أَحْمَد، وأَبُو القَاسِم زاهر بن طاهر، قالا : أَنْبَأنا أَحْمَد بن منصور بن خلف.

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٧ / ١٢٩ وتهذيب التهذيب ٥ / ٢٤٦ وتذكرة الحفاظ ٢ / ٤٩٧ والتاريخ الكبير ١ / ١ / ٢٠٥ والوافي بالوفيات ٤ / ٩٩ وسير أعلام النبلاء ١١ / ٣٩٤ والجرح والتعديل ٨ / ٥٢ والعبر ١ / ٤٥٣ وشذرات الذهب ٢ / ١١٩.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو سعد إسْمَاعيل بن أَبي صالح، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحَسَن بن علي الطبري، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد المَخْلَدي.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو المُظَفَّر بن القُشَيْري، أَنْبَأنَا أبي أَبُو القَاسِم، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين الخُفَّاف، قالا: ثَنَا مُحَمَّد بن إسْحَاق السّراج، قالا: ثَنَا أَبُو كُرَيْب، ثَنَا ابن أَبي زائدة، عن أبيه عن خالد بن سلمة، عن البَهي عن عروة، عن عائشة قالت: كان رَسُول الله ﷺ يذكرالله في كل أحايينه ـ وفي حديث أبي عروبة: **كان النبي ﷺ يذكرالله على كل أحواله** ـ [١٢٦٨٦] (١).

رواه مسلم، وأَبُو داود، والترمذي، عن أَبي كُرَيْب.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن عَبْد الواحد بن أَحْمَد الدينوري، ثَنَا علي بن عمر بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن القزويني ـ إملاء ـ ثَنَا مُحَمَّد بن علي بن سُوَيد المؤدِّب.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو الفرج سعيد بن أَبي الرجاء الصيرفي، أَنْبَأنَا أَبُو الفتح منصور بن الحُسَين بن علي ابن القَاسِم الكاتب، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، قالا: ثَنَا أَبُو عروبة الحرّاني، ثَنَا مُحَمَّد بن العَلاَء، ثَنَا أَبُو معاوية، عن الأعمش، عن مسعود بن مالك، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عبّاس قال: قال النبي ﷺ «**نُصرتُ بالصبا وأهلكت [عاد] بالدبور**» [١٢٦٨٧] (٢).

رواه مسلم والنسائي عن أَبي كُرَيْب.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنْبَأنَا ـ وأَبُو الحَسَن بن سعيد، ثَنَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب(٣)، أَنْبَأنَا عُبَيْدالله بن عَمر الواعظ، ثَنَا أَبي قال: وجدت في كتاب جدي أَحْمَد بن شاهين، حَدَّثَني أَبُو علي المخرمي قال: سألت أباكُرَيْب عن أَبي همّام فقال: ما له، ما له، قلت: يحدث عن ابن أَبي زائدة وعن ابن المبارك، وعن يَحْيَىٰ بن حمزة، قال: أمّا يَحْيَىٰ بن حمزة فخرجتُ أريد أفريقية وكان أَبُو همّام قد خرج إلى الشام، فجئت إلى دمشق، فسألت عنه فقالوا: قد كان ها هنا، وسمع من يَحْيَىٰ ابن حمزة، وقد خرج ورأيت؛ يَحْيَىٰ بن حمزة وعليه سواد القضاء، فلم أسمع منه، وذكر تمام الحكاية، وسيأتي في ترجمة أَبي همّام والوليد بن شجاع إنْ شاءالله.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، وأَبُو العزّ ثابت بن منصور الكيلي، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحُسَين ـ زاد الأَنْمَاطي: وأَبُو الفَضل بن خَيْرُون قالا: أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد ابن إسْحَاق، ثَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد بن إسْحَاق، ثَنَا خليفة بن خيّاط قال: في الطبقة الحادية عشرة من أهل الكوفة: مُحَمَّد بن العَلاَء بن كُرَيْب، أبو كريب الهَمْدَاني.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأنَا أَبُو عُمَر بن حيّويه، أَنْبَأنَا أَحْمَد

---

(١) تغليق التعليق: ١٧٣. (٢) المعجم الصغير: ٢ / ١٠٧.
(٣) تاريخ بغداد ١٣ / ٤٧٥ في ترجمة أَبي همام الوليد بن شجاع.

ابن معروف، ثَنَا الحُسَين بن الفهم، ثنَا مُحَمَّد بن سعد [1] قال في الطبقة التاسعة من أهل الكوفة : مُحَمَّد بن العَلاَء، ويكنى أباكُرَيْب، ينزل في المطمورة بالكوفة قرب منزل أَبي أُسامة بالحَفَر.

أَنْبَأنَا أَبُو الغنائم الكوفي، ثم حدَّثَنَا أَبُو الفضل السلامي، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين الصيرفي، وأَبُو الغنائم ـ وله اللفظ ـ قالا: أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد الواسطي، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن عبدان، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن سهل ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قال: مُحَمَّد بن العَلاَء بن كُرَيْب، أَبُو كُرَيْب الهَمْداني الكُوفِي، يسمع أبا بَكْر بن عيّاش، وعُمَر بن عُبَيْد، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين القاضي، وأَبُو عَبْدالله الأديب ـإذناً ـقالا : أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَه، أَنْبَأنَا أَبُو علي ـإجازة ـ

ح قال : وأَنْبَأنَا أَبُو طاهر، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن، قالا : أَنْبَأنَا ابن أَبي حاتم قال : مُحَمَّد بن العَلاَء بن كُرَيْب، أَبُو كُرَيْب الهَمْداني، روى عن ابن المبارك، وأَبي بَكْر بن عيّاش، وعَبْد الرحيم بن سُلَيْمَان، ويَحْيَىٰ بن أَبي زائدة، وعبدة بن سُلَيْمَان، وابن إدريس، وحفص بن غياث، سمعت أَبي يقول ذلك.

روى عنه أَبي، وأَبُو زرعة، سُئل عنه أَبي فقال : **صدوق**.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن العبّاس، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنْبَأنَا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنْبَأنَا مكي بن عبدان قال : سمعت مسلماً يقول : أَبُو كُرَيْب مُحَمَّد بن العَلاَء بن كُرَيْب الهَمْداني، سمع أبا بَكْر بن عيّاش، وعُمَر بن عُبَيْد.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنْبَأنَا أَبُو نَصْر الوائلي، أَنْبَأنَا الخصيب بن عَبْدالله، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحمٰن، أَخْبَرَني أَبي قال : أَبُو كُرَيْب مُحَمَّد بن العَلاَء بن كُرَيْب.

أَنْبَأنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبي علي، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر الصفّار، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن علي بن منجويه، أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال : أَبُو كُرَيْب مُحَمَّد بن العَلاَء الهَمْداني الكُوفِي، سمع أبا عَبْد الرَّحمٰن عَبْدالله ابن المبارك الحنظلي، وأبا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن إدريس الأودي، روى عنه مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذهلي، ومُسْلم بن الحَجَّاج، كنّاه ونسبه أَبُو العبّاس الثقفي.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاهر، أَنْبَأنَا مسعود بن ناصر، أَنْبَأنَا عَبْد الملك بن الحَسَن، أَنْبَأنَا أَبُو نَصْر الكلاباذي قال : مُحَمَّد بن العَلاَء بن كُرَيْب، أَبُو كُرَيْب الهَمْداني الكُوفِي، سمع عَبْدالله بن المبارك بالكوفة، ومُحَمَّد بن فُضَيل، وحسين بن الجُعْفي، وأبا أُسامة، روى عنه البخاري في النكاح، والعلم وغير موضع، مات يوم الثلاثاء لأربع بقين من جماد الآخر سنة ثمان وأربعين ومائتين، قاله البخاري.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عن أَبي نَصْر بن ماكولا قال : أما خَمَر بفتح الخاء والميم فهو

---

(١) طبقات ابن سعد ٦ / ٤١٤.

خمَر بن دومان بن بُكَيل بن جُشَيم بن خيران بن نَوْف بن هَمْدان، وهم رهط أَبي كُرَيْب مُحَمَّد بن العَلاَء البُكَيلي.

أَخْبَرَنَا خالي أَبُو المعالي مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ القاضي، أَنْبَأَنَا أَبُو روح ياسين بن سهل بن مُحَمَّد قال: سمعت أبا منصور مُحَمَّد بن أَحْمَد بن منصور القايني.

ح وقرأت على أَبي القَاسِم زاهر بن طاهر، عن أَبي بَكْر البيهقي، قالا : أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدالله الحافظ قال : سمعت أبا علي الحافظ يقول : سمعت أبا العبّاس بن سعيد يقول : ظهر لأبي كُرَيْب بالكوفة ثلاثمائة ألف حديث.

قرأت على أَبي القَاسِم أيضاً، عن أَبي بَكْر، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدالله قال : سمعت أبا علي [حسين بن علي يقول : سمعت أبا العباس بن عقدة يقدم أباكُرَيْب في الحفظ والكثرة على جميع مشايخهم ويقول : ظهر لأبي]كُرَيْب بالكوفة ثلاثمائة ألف حديث.

أَنْبَأَنَا أَبُو نَصْر القُشَيْري، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدالله الحافظ قال : سمعت أبا عَبْدالله مُحَمَّد بن يوسف بن إِبْرَاهيم يقول : سمعت أبا الحَسَن علي بن نَصْر بن عمّار يقول : سمعت أبا عَمْرو الخفاف يعني أَحْمَد بن نَصْر يقول : ما رأيت من المشايخ بعد إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم أحفظ من أَبي كُرَيْب.

قال : وأَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدالله الحافظ قال : سمعت إِسْحَاق بن سعد يقول : سمعت جدي - يعني - الحَسَن بن سُفْيَان يقول : سمعت مُحَمَّد بن عَبْدالله بن نمير يقول : ما بالعراق أكثر حديثاً من أَبي كُرَيْب الهَمْداني، ولا أعرف بحديث بلدنا منه.

قال : وأَنْبَأَ أَبُو عَبْدالله الحافظ، قال : سمعت أبا الفضل مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم يقول : سمعت إِبْرَاهيم ابن أَبي طَالِب يقول : قال لي مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ : من أحفظ من رأيت بالعراق ؟ قلت : لم أَرَ بعد أَحْمَد ابن حنبل مثل أَبي كُرَيْب.

قال : وأَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدالله، قال : سمعت مُحَمَّد بن صالح - يعني - ابن هانىء الورّاق النيسابوري يقول : سمعت أبا سعدٍ يَحْيَىٰ بن منصور الهروي يقول : قال لي مُحَمَّد بن عَبْدالله بن نمير : تختلف إلى مشايخنا ؟ قلت : نعم، إلى من اختلف ؟ قال : إلى هنّاد، وإلى أَبي كُرَيْب، وإلى الأشج، وإلى سُفْيَان بن وكيع، قلت : أسمع منه مصنفات أبيه ؟ قال : نعم،كان أصحابنا يختلفون إليه ولا يُحدِّث، فالآن بلغني أنه يحدِّث، دفع إلي أَبُو الحَسَن سعد الخير بن مُحَمَّد بن سهل جُزءاً فقرأت فيه.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن شاكر، أَنْبَأَنَا أَبُو عيسى عَبْد الرَّحمٰن بن إِسْمَاعيل بن عَبْدالله الخولاني قال : أملى علينا أَبُو عَبْد الرَّحمٰن أَحْمَد بن شعيب بن علي النسائي قال : مُحَمَّد بن العَلاَء أَبُو كُرَيْب كوفي **ثقة**.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن الفضل وغيره، عن أَبي بَكْر أَحْمَد بن الحُسَين، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن

عَبْدالله الحاكم، حَدَّثَني أَبُو زرعة الرازي ـ يعني ـ أَحْمَد بن الحُسَين، حَدَّثَني شبل بن علي بن روحان، ثَنَا عَبْدالله بن مُحَمَّد الورّاق قال : جئنا إلى مجلس أَحْمَد بن حنبل، فقال : من أين أقبلتم ؟ قلنا : من مجلس أَبي كُرَيْب، فقال : اكتبوا عنه، فإنه شيخ صالح، فقلنا له : إنه يطعن عليك، قال : فأيّ شيءٍ حيلتي، شيخ صالح، قد بُلي بي.

قال : وأَنْبَأَنا الحاكم عن من ذكره، قال : سمعت زكريا بن يَحْيَىٰ السجزي يقول : سمعت حجاج ابن الشاعر يقول : سمعت أَحْمَد بن حنبل يقول : لو حدثت عن أَحدٍ ممّن أجاب لحدّثت عن اثنين: أَبُو معمر، وأَبُو كُرَيْب، أما أَبُو مَعْمَر فلم يزل بعدما أجاب يذمّ نفسه على إجابته وامتحانه ويحسّن أمر الذي لم يجب ويغبطهم، وأما أَبُو كُرَيْب أُجريَ عليه ديناران، فتركهما وهو محتاج إليه، لما علم أنه أُجريَ عليه لذلك.

سقط اسم شيخ الحاكم من هذه الحكاية.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أَبي بَكْر الخطيب، أَنْبَأَنا أَبُو بَكْر عَبْدالله بن عَلي بن حمويه بن أبراك الهمذاني ـ بقراءتي عليه بها ـ

أَنْبَأَنا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَبْد الرَّحمٰن بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن موسى الشيرازي قال: سمعت أبا إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن أَحْمَد المستملي ببلخ يقول : سمعت أبا حفص مُحَمَّد بن حامد بن إدريس البخاري يقول : سمعت صالح بن مُحَمَّد جَزَرة يقول : غلبت اليبوسة مرة رأس أَبي كُرَيْب قال: فجيءَ بالطبيب، فقال : ينبغي أن يغلف رأسه بالفالوذج، قال : ففعلوا، قال: فتناوله من رأسه ووضعه في فيه، وقال: بطني أحوج إلى هذا من رأسي.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التَمِيْمِيّ، أَنْبَأَنا مكي بن مُحَمَّد، أَنْبَأَنا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، وقال سنة سبع وأربعين ومائتين قال الحَسَن بن عَلي : فيها توفي أَبُو كُرَيْب مُحَمَّد ابن العَلاَء الهَمْداني، ثم أعاد ذكر وفاته بهذا الإسناد في سنة ثمان وأربعين ومائتين.

قرأت على أَبي الفضل البغدادي عن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنْبَأَنا عُبَيْدالله بن سعيد بن حاتم، أَنْبَأَنا الخصيب بن عَبْدالله، أَخْبَرَني أَبُو موسى، أَخْبَرَني أَبي أَبُو عَبْد الرَّحمٰن، أَنْبَأَنا عَبْدالله بن أَحْمَد، عَن مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل قال: مات مُحَمَّد بن العَلاَء بن كُرَيْب أَبُو كُرَيْب الهَمْداني الكُوفِي سنة ثمان وأربعين ومائتين، يوم الثلاثاء لأربع بقين من جمادي الآخر.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنا أَبُو عَلي بن المسلمة، وأَبُو القَاسِم بن العلاّف قالا: ثَنَا أَبُو الحَسَن بن الحَمّامي، أَنْبَأَنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن الحَسَن، ثَنَا مُحَمَّد بن عَبْدالله الحضرمي قال: مات أَبُو كُرَيْب يوم الثلاثاء لثلاث بقين من جَمادى الأولى سنة ثمان وأربعين ومائتين، وأوصى أن تدفن كتبه، فدفنت.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنا أَبُو القَاسِم بن مسْعَدَة، أَنْبَأَنا حمزة بن يوسف، أَنْبَأَنا أَبُو

أَحْمَد بن عدي قال: سمعت مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمّاد يقول: مات أَبُو كُرَيْب مُحَمَّد بن العَلاَء يوم الثلاثاء لستّ بقين من جَمادى الأولى سنة ثمان وأربعين ومائتين جاء نعيه ونحن عند بندار.

كتب إليّ أَبُو سعيد مُحَمَّد بن مُحَمَّد، وأَبُو عَلي الحَسَن بن أَحْمَد، وأَبُو القَاسِم غانم بن مُحَمَّد ابن عُبَيْدالله، ثم أَخْبَرَنَاه أَبُو المعالي عَبْدالله بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الحلواني، أَنْبَأنَا أَبُو عَلي، قالوا: أَنْبَأنَا أَبُو نُعَيم الحافظ، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن جَعْفَر بن سالم، ثَنَا أَحْمَد بن عَلي الأَبّار قال: ومات أَبُو كُرَيْب في سنة ثمان وأربعين في شهر جُمادى الآخر.

٧٠٠٢ ـ مُحَمَّد بن العَلاَء الصُّوفِي

كان من أعيانهم، وكانت له مجاهدات.

حكى عنه أَبُو حمزة مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الصُّوفِي.

أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم النسيب وغيره عن أبي بَكْر أَحْمَد بن عَلي، ثَنَا علي بن أيوب العمي، ثَنَا المرزباني، حَدَّثَني عُمَر بن يوسف الباقلاني قال: قال أَبُو حمزة مُحَمَّد بن إبْرَاهيم.

قلت لمُحَمَّد بن العَلاَء الدمشقي، وكان سيّد الصوفية، وقد رأيته يماشي غلاماً وضيئاً مدة، ثم فارقه فقلت: لمَ هجرت ذلك الفتى الذي كنت أراه معك بعد أن كنت له مواصلاً، وإليه مائلاً؟ قال: والله لقد فارقته عن غير قِلى ولا ملل، قلت: فلم فعلت ذلك؟ قال: رأيت قلبي يدعوني إلى أمر إذا خلوت به، وقرب مني لو أتيته سقطت من عين الله تعالى، فهجرته لذلك تنزيهاً لله تعالى ولنفسي عن مصارع الفتن، والله إنّي لأرجو أن يعقبني سيّدي عن مفارقته ما أعقب الصابرين عن محارمه عند صدق الوفاء بأحسن الجزاء، ثم بكى حتى رحمته.

٧٠٠٣ ـ مُحَمَّد بن عِيسَىٰ بن أَحْمَد بن عُبَيْدالله أَبُو عُمَر القَزْوِينِيّ الحَافِظ (١)

قدم دمشق، وسكن بيت لِهيا، وحدَّث بها وبمصر عن أَبي عَمْرو، يوسف بن يعقوب القَزْوِينِيّ، وعلي بن الحُسَين بن الجنيد الرازي، وموسى بن هارون بالكوفة، ومُحَمَّد بن أيوب بن يَحْيَىٰ بن الضريس، وإبْرَاهيم بن هاشم أَبي إسْحَاق البغوي، ومُحَمَّد بن عَبْدالله مُطَيِّن، وأَبي عَمْرو أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عنبسة الحِمْصِيّ، وإدريس بن جَعْفَر العطار، ومُعَاذ بن المثنّى، وأَبي شعيب الحرّاني، وبهلول بن إسْحَاق بن بهلول، والقَاسِم بن مُحَمَّد بن حمّاد الكوفي السمسار، والحَسَن بن حميد العكي، وأَبي عَبْد الرَّحمٰن النسائي.

روى عنه: تمام بن مُحَمَّد، ووثّقه، وأَبُو مُحَمَّد بن النحّاس، وأَبُو العبّاس منير بن أَحْمَد بن

(١) ترجمته وأخباره في سير أعلام النبلاء ١٥ / ٥٨٠ وتذكرة الحفاظ ٣ / ٨٩٠.

الحَسَن بن علي بن منير.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن حمزة، ثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني، أَنْبَأنَا [تمام] ابن مُحَمَّد، أَنْبَانَا أَبُو عُمَر مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ بن أَحْمَد القَزْوِينِيّ الحَافِظ، وأبي رحمه‌الله، قالا : ثَنَا مُحَمَّد بن أيوب بن يَحْيَىٰ بن الضريس الرازي، ثَنَا داود بن إبْرَاهيم العقيلي ـ قاضي قزوين ـ ثَنَا خالد بن عَبْدالله الواسطي، عن الحريري، عن أَبي نضرة، عن أَبي سعيد الخدري، قال : قال رَسُول‌الله ﷺ : «**إذا بويع للخليفتين فاقتلوا الآخر منهما**» [١٢٦٨٨](١).

قال : وأَنْبَأنَا تمام بن مُحَمَّد، أَنْبَانَا أَبُو عُمَر مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ [بن] عُبَيْدالله القَزْوِينِيّ الحِافِظ ـ ببيت لِهْيا ـ ثَنَا إدريس بن جَعْفَر العطا ر ببغداد، ثَنَا أَبُو بدر شجاع بن الوليد، عن مُحَمَّد بن عَمْرو، عن أَبي سَلَمة، عن أَبي هريرة أن رَسُول‌الله ﷺ قال : «**لولا أنْ أشقّ على أمّتي لأمرتهم بالسّوَاك عند كل صلاة** » [١٢٦٨٩] (٢)

أَخْبَرَنَا خالي أَبُو المعالي مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ القاضي، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن الخُلَعي، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد البزاز، ثَنَا أَبُو عُمَر مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ القَزْوِينِيّ سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة بحديثٍ ذكره.

٧٠٠٤ ـ مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ بن الحَسَن بن إسْحَاق أَبُو عَبْدالله التَمِيْمِيّ البَغْدَادِيّ (٣)

حدَّث بدمشق، ومصر، وحلب، وطَرَسوس عن عَلي بن الحَسَن بن بيان المقرىء الباقلاني، وأَحْمَد بن عُبَيْدالله النرسي، ومُحَمَّد بن يونس بن موسى السامي، ومُحَمَّد بن سُلَيْمَان الواسطي الباغندي، وإسْحَاق بن إبْرَاهيم بن سُنَين الخُتّلي، والحارث بن أَبي أسامة، ومُحَمَّد بن غالب بن حرب، تمتام، ومُحَمَّد بن شاذان الجوهري، وعَلي بن مُحَمَّد بن أَبي الشوارب، وعَبْدالله بن أَحْمَد ابن حنبل، وأَبي إسْحَاق إبْرَاهيم بن إسْحَاق الحربي، وأَبي جَعْفَر مُحَمَّد بن هشام بن البختري بن أَبي الدميك، وأَبي جَعْفَر مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة، وإسْحَاق بن الحَسَن الحربي.

روى عنه : أَبُو مُحَمَّد عَبْد الغني بن سعيد الحافظ، وعَبْد الرَّحمٰن بن عُمَر بن النحّاس المصريّان، وأَبُو القَاسِم عَبْد الرَّحمٰن بن عُمَر بن نَصْر، وعَبْد الرَّحمٰن بن عَبْد العزيز بن أَحْمَد ابن الطُّبَيز، والقاضي أَبُو إسْحَاق إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن ديزوية الخيّاط.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن السّلمي الفقيه، وأَبُو الحُسَين بن أَبي الحديد، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو عَبْدالله بن أَبي الحديد، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم عَبْد الرَّحمٰن بن عَبْد العزيز بن أَحْمَد بن إسْحَاق السراج الحلبي المعروف

---

(١) لسان الميزان : ٤ / ١٣٢٩. (٢) تفسير الدر المنثور : ١ / ١١٣.

(٣) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد ٢ / ٤٠٥ وسير أعلام النبلاء ١٥ / ٥٢٠ وميزان الاعتدال ٣ / ٦٨٠ ولسان الميزان ٥ / ٣٣٦ والعبر ٢ / ٢٦٤ وتذكرة الحفاظ ٣ / ٨٦٥.

بابن الطبيز، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن عِيسَىٰ بن الحَسَن التَميمِيّ المعروف بابن العلاّف، قراءة عليه بحلب في جمَادى الأولى سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة.

ثَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن عُبَيْدالله النرسي، ثَنَا أَبُو بدر شجاع بن الوليد، ثَنَا علي بن عَبْد الأعلى عن أَبي سهل عن سسه الأزدية عن أمّ سَلَمة قالت: كانت النفساء تجلس على عهد النبي ﷺ أربعين يوماً، وكنا نطلي وجوهنا بالوَرْس [١] من الكلف.

قرأت بخط عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن جبريل الهروي، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسِم عَبْد الرَّحمٰن بن عُمَر بن نصر، ثَنَا أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن عِيسَىٰ بن الحَسَن بن إِسْحَاق التَميْمِيّ، قدم علينا دمشق فذكر حديثاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهيم، وأَبُو الحَسَن بن قبيس، وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، قالوا: قال لنا أَبُو بَكْر الخطيب [٢]: مُحَمَّد بن عِيسَىٰ بن الحَسَن بن إِسْحَاق أَبُو عَبْدالله التَميْمِيّ العلاّف البَغْدَادِيّ، حدَّث بحلب، ومصر عن أَحْمَد بن عُبَيْدالله النَّرْسي، ومُحَمَّد بن سُلَيْمَان الباغندي، وأَبي العباس الكُدَيمي، وإِسْحَاق بن إِبْرَاهيم بن سُنَين الخُتّلي، والحارث بن أَبي أسامة، ومُحَمَّد بن غالب التمتام، ومُحَمَّد بن شاذان الجوهري، وعَلي بن الحَسَن بن بيان الباقلاني، وعَلي بن مُحَمَّد ابن أَبي الشوارب، وعَبْدالله بن أَحْمَد بن حنبل، روى عنه عَبْد الغني بن سعيد، وأَبُو مُحَمَّد بن النحّاس المصريان وغيرهما.

وقال لي مُحَمَّد بن عَلي الصوري: قدم مُحَمَّد بن عِيسَىٰ العلاف البَغْدَادِيّ مصر وحدَّث بها مجلساً واحداً يوم الجمعة، ومات في أثر ذلك، فجأة يوم الاثنين لثمان عشرة خلت من جمادى الآخرة من سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، ذكر ذلك لنا ابن النحّاس وغيره، وصلّى عليه بعد العصر في مصلّى بني مسكين بمصر.

٧٠٠٥ ـ مُحَمَّد بن عِيسَىٰ بن عَبْد الكريم بن حُبَيْش بن طماح بن مصر أَبُو بَكْر التَميْمِيّ الطَّرَسُوسِي المعروف ببُكَيْر الخرَّاز [٣]

حدَّث بدمشق وطَرَسوس عن أَبي بَكْر الرافقي المعروف برميس، وعُمَر بن مُحَمَّد بن عَبْدالله، وأَبي الطيب أَحْمَد بن عُبَيْدالله الدَّارِمِيّ، وأَبي بَكْر مُحَمَّد بن علي بن أَحْمَد بن داود الأدبي، وعَبْد الرَّحمٰن بن شجور الرملي، وأَبي الحَسَن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن حفص بن شاهين، ومُحَمَّد بن حصن بن خالد الألوسي، وعَبْد الرَّحمٰن بن إِسْمَاعيل الكوفي، وأَبي الطيب مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمدان الرسعني، ويوسف بن يعقوب النيسابوري، صاحب أَبي بَكْر بن أَبي شَيبة، وأَبي القَاسِم البغوي، وأَبي بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن موسى العصفري، وسعيد بن عَبْد العزيز الحلبي، وأَحْمَد ابن عُمَيْر بن يوسف، ومُحَمَّد بن الفيض الغساني، وسُلَيْمَان بن أيوب الخزاعي، وأَبي الحَسَن

---

(١) الورس: نبات كالسمسم نافع للكلف طلاءً. (٢) تاريخ بغداد ٢ / ٤٠٥.

(٣) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد ٢ / ٤٠٥ والأنساب (الطرسوسي).

مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عمارة ،وعُمَر بن سعيد بن سنان المنيجي ، وأبي الليث سالم بن معاذ الدمشقي.

روى عنه : تمام بن مُحَمَّد ، وأبي مُحَمَّد بن أَبي نَصْر ، وأَبُو نَصْر بن الجندي،وعَبْد الوهاب الميداني ، وهو نسبه ، وأَبُو الحُسَين بن جُميع ، وعَبْد الرَّحمٰن بن عُمَر بن نَصْر ، ومُحَمَّد بن الخَضِر ابن عُمَر القارضي ، وأَبُو الفرج مُحَمَّد بن عَبْدالله بن مُحَمَّد السّلمي الطَّرْسُوسِي، ومُحَمَّد بن أَحْمَد ابن رزق الله المنيني ، وعَلي بن بشرى بن عَبْدالله العطّار.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني ، حدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكِتَّاني ، أَنْبَأنَا تمام بن مُحَمَّد [حَدَّثَني أَبُو بَكْر مُحَمَّد] بن عِيْسَىٰ بن عَبْد الكريم الطَّرَسُوسِي ، ثَنَا أَبُو الطيّب أَحْمَد بن عُبَيْدالله الدَّارِمِيّ ، ثَنَا عَلي ابن مُحَمَّد ، ثَنَا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن كثير الحرَّاني ، عَن الحَسَن بن عَلي الكوفي ، ثَنَا الفضل بن الربيع صاحب هارون الرشيد ، عن حُمَيد الطويل ، عن أنس بن مالك قال: قال رَسُول الله ﷺ :**«اللهمّ بارك لأمّتي في بُكورهَا»** [١٢٦٩٠] (١).

أَخْبَرَنَاه عالياً أَبُو مُحَمَّد أيضاً، ثَنَا عَبْد العزيز أَنْبَأنَا تمام، حَدَّثَني أَبي وأَبُو الحُسَيْن عَبْد الوهّاب ابن الحَسَن، قالا: ثنا مكحول البيروتي، ثَنَا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن كثير الحَراني، ثَنَا الحَسَن بن عَلي الكوفي، ثَنَا الفضل بن الربيع، عَن حُمَد الطويل، عَن أنس بن مالك قال: قال رَسُل الله ﷺ **« اللّهمّ بارك لأمّتي في بُكورهَا»** [١٢٦٩١]

قرأنا على جدي أَبي المفضل يَحْيَىٰ بن عَلي القاضي ، عن عَبْد العزيز بن أَحْمَد ، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين بن الميداني ، ثَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ بن عَبْد الكريم بن حُبَيْش بن طماح بن مطر الطَّرَسُوسِي ، قدم علينا بعد الفتح سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ، ثَنَا أَبُو القَاسِم علي بن أَحْمَد ابن مُحَمَّد الآمدي ـ بطبرية ـ ثَنَا عَبْد الرحيم بن يَحْيَىٰ الدَّيْبُلي بحديث ذكره.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني ، أَنْبَأنَا أَبُو نَصْر الحُسَين بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن طلاّب الخطيب ، أَنْبَأنَا أَبُو نَصْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن هارون بن الجندي ، أَنْبَأنَا [مُحَمَّد بن] عِيْسَىٰ بن عَبْد الكريم الطَّرَسُوسِي ، ويُعرف ببُكَيْر الخَرّاز ـ قراءة عليه وأنا أسمع في سنة تسع وخمسين وثلاثمائة فذكر عنه حديثاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم علي بن إِبْرَاهيم ، وأَبُو الحَسَن بن قبيس ، وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون ، قالوا : قال لنا أَبُو بَكْر الخطيب : مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ بن عَبْد الكريم بن حُبَيْش بن الطماح بن مطر أَبُو بَكْر التَمِيْمِيّ الطَّرَسُوسِي ، قدم بغدا في سنة ستة وأربعين وثلاثمائة ، وحدَّث بها عن علي بن عَبْدالله النسائي أخباراً مجموعة في فضائل طَرَسُوس ، سمع منه مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رِزْقويه ، وذكر أَبُو القَاسِم بن الثلاج : أنه حدَّثه عن عُمَر بن سعيد بن سِنَان المَنْبِجي.

---

(١) تاريخ جرجان : ٩٦.

٧٠٠٦ ـ مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ بن القَاسِم بن سُمَيع أَبُو سُفْيَان القُرَشِي [(١)]

مولى معاوية بن أَبي سُفْيَان.

روى عن زيد بن واقد، وإِبْرَاهيم بن سُلَيْمَان الأفطس، وحُمَيد الطويل، وعُبَيْدالله بن عُمَر، ورَوْح بن القَاسِم، وهشام بن عروة، وابن أَبي ذئب، ومعاوية بن سلمة النصري الكوفي، والأوزاعي، وزُهَيْر بن مُحَمَّد، ومُحَمَّد بن أَبي الزُّعَيْزعة، ومُحَمَّد بن الوليد الزبيدي.

روى عنه: هشام بن عمّار، وعَبْد الرَّحمٰن بن يَحْيَىٰ بن إسْمَاعيل بن عُبَيْدالله، والعبّاس بن الوليد بن صُبْح الخلاّل، وهارون بن مُحَمَّد بن بكّار، وعَبْد الرزّاق بن عُمَر بن مسلم العابد، والهيثم ابن مروان بن الهيثم بن عمران.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدالله الحُسَين بن عَبْد الملك، أَنْبَأَنا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، أنبأنا [أَبُو] بَكْر بن المقرىء، ثَنَا أَبُو بشر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمّاد الأنصاري الرازي، ثَنَا الهيثم بن مروان الدمشقي، ثَنَا مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ بن سُمَيع عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: **«إنّ من الشعر حكمة»** [١٢٦٩٢] [(٢)].

أَخْبَرَنَا أَبُو الأَعَزّ قَرَاتِكين بن الأَسْعَد، أَنْبَأَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأَنا أَبُو القَاسِم عَبْد العزيز بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن حمدي الخرقي، ثَنَا أَبُو العباس أَحْمَد بن عُمَر بن زنجويه، ثَنَا أَبُو الوليد هشام ابن عمّار بن نُصَير الدّمشقي، ثَنَا مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ، ثَنَا أَبُو عُبَيْدَة حُمَيد الطويل، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: **«أُمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلاّ الله وأنّ مُحَمَّداً عبده ورسوله، فإذا شهدوا بها وصلوا صلاتنا، واستقبلوا قبلتنا، وأكلوا ذبيحتنا فقد حرم علينا دماؤهم وأموالهم إلاّ بحقها، وحسابهم على الله عزّ وجلّ»** [١٢٦٩٣] [(٣)].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنْبَأَنا إسْمَاعيل بن مسْعَدَة، أَنْبَأَنا حمزة بن يوسف، أَنْبَأَنا أَبُو أَحْمَد بن عدي [(٤)]، ثَنَا إِبْرَاهيم بن عَبْد الواحد العبسي، ثَنَا جدي الهيثم بن مروان بن الهيثم بن عمران، أَنْبَأَنا مُحَمَّد بن قاسم بن عِيْسَىٰ بن سُمَيع بن سُفْيَان القُرَشِي قال ابن عدي: مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ بن القَاسِم بن سُمَيع الدمشقي القُرَشِي، يُكنَى أبا سُفْيَان.

قال ابن عدي: هذا هو الصواب، وقد نسبه في حديث الهيثم بن مروان.

أَنْبَأَنَا أَبُو الغنائم الحافظ، ثَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنْبَأَنا أَبُو الحُسَين بن عَبْد الجبّار، وأَبُو الغنائم

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٧ / ١٣٦ وتهذيب التهذيب ٥ / ٢٥٠ والجرح والتعديل ٨ / ٣٧ والتاريخ الكبير ١ / ١ / ٢٠٣.

(٢) مسند الشافعي: ٣٦٦.

(٣) سنن الترمذي: ٢٦٠٦.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٦ / ٢٤٦.

ـ واللفظ له ـ قالا : أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد الغندجاني ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر الشيرازي ، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن المقرىء ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدالله البخاري [١] قال : مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ بن سُمَيع القُرَشِي ، سمع زيد بن واقد ، عن بُسْر ابن عُبَيْدالله ، عن أبي إدريس ، عن أَبي الدّرداء عن النبي ﷺ قال : «**الجنّة مائة درجة أعدّهاالله للمجاهدين** » [١٢٦٩٤] [٢].

قاله عَبْد الرَّحمٰن بن يَحْيَىٰ ، سمع مُحَمَّد بن عِيسَىٰ الدمشقي ، يقال : هذا هو الأوّل ويقال : إنه لم يسمع من ابن أبي ذئب هذا الحديث ـ يعني ـ حديث مقاتل عُثْمَان الطويل.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسِم بن مسْعَدَة ، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسِم السهمي ، أَنْبَأَنَا عَبْدالله بن عدي ، ثَنَا الجنيدي ، ثَنَا البخاري قال : مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ بن القَاسِم ، شامي ، عن ابن أَبي ذئب ، عن الزهري في مقتل عُثْمَان ، سمع منه هشام بن عمّار.

أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَين الأبرقوهي ، وأَبُو عَبْدالله الخلاّل ، قالا : أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسِم بن مَنْده ، أَنْبَأَنَا أَبُو علي ـ إجازة ـ

ح قال : وأَنْبَأَنَا أَبُو طاهر ، أَنْبَأَنَا علي ، قالا : أَنْبَأَنَا ابن أَبي حاتم قال : مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ بن القَاسِم ابن سُمَيع الدمشقي ، مولى معاوية القُرَشِي ، روى عن زيد بن واقد، وحُمَيد الطويل ، وعُبَيْدالله بن عَمْرو ، ورَوْح بن القَاسِم ، وابن أَبي ذئب ، وإبْرَاهيم بن سُلَيْمَان الأفطس ، روى عنه هشام بن عمّار، وعَبْد الرَّحمٰن بن يَحْيَىٰ بن إسْمَاعيل ، والعبّاس بن الوليد بن صُبْح الدمشقي ، وهارون بن مُحَمَّد ابن بكّار ، سمعت أَبي يقول ذلك ، سئل أَبي عنه فقال : شيخ دمشقي يكتب حديثه ولا يحتج به.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن العباس ، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف ، أَنْبَأَنَا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنْبَأَنَا مكي بن عبدان قال : سمعت مسلماً يقول : أَبُو سُفْيَان مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ بن القَاسِم سمع زيد بن واقد ، روى عنه هشام بن عمّار.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر ، عن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ ، أَنْبَأَنَا أَبُو نَصْر الوائلي ، أَنْبَأَنَا الخصيب بن عَبْدالله ، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحمٰن ، أَخْبَرَني أَبي قال : أَبُو سُفْيَان مُحَمَّد بن عِيسَىٰ ابن القَاسِم بن سُمَيع دمشقي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني ، حدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكتّاني ، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسِم بن مُحَمَّد ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدالله الكندي ، أَنْبَأَنَا أَبُو زرعة قال : ونفر متقاربون : صَدَقَة بن يزيد ، وصدقة بن المنتصر ، وصدقة ابن عَبْدالله ، وخالد بن أَبي خالد السّلمي ، ومُحَمَّد بن عِيْسَىٰ بن سُمَيع ، وذكر سواهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا ، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَين بن الآبنوسي ، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسِم بن عتّاب ، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن عُمَيْر ـ إجازة ـ

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السُّوسي ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدالله بن أَبي الحديد ، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن الربعي ،

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١ / ١ / ٢٠٣. (٢) التاريخ الكبير : ١ / ٢٠٣.

أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَين الكلابي ، أَنْبَأَنَا أَحْمَد ـ قراءة ـ قال : سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول في الطبقة السادسة : مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ بن القَاسِم بن سُمَيع القُرَشِي.

قرأنا على أَبي الفضل بن ناصر ، عن أَبي طاهر الخطيب ، أَنْبَأَنَا هبة‌الله بن إِبْرَاهيم بن عُمَر ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر المهندس ، حدَّثَنَا أَبُو بشر الدَّوْلابي قال : أَبُو سُفْيَان مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ بن القَاسِم بن سُمَيع يحدِّث عن الأوزاعي.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبي علي ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر الصفَّار ، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن علي بن منجويه ، أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال أَبُو سُفْيَان : مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ بن القَاسِم بن سُمَيع القُرَشِي الشامي ، سمع أبا عُبَيْدَة حُمَيْد الطويل ، ومُحَمَّد بن الوليد أبا الهُذَيل ، مستقيم الحديث إلاَّ أنه روى عن ابن أَبي ذئب حديثاً منكراً وهو حديث مقتل عُثْمَان ، ويقال كان في كتابه عن إِسْمَاعيل بن يَحْيَىٰ التيمي عن ابن أَبي ذئب ، فأسقطه وإِسْمَاعيل ذاهب الحديث ، روى عنه هشام بن عمّار ، وهارون بن بكّار.

وبلغني عن يزيد بن مُحَمَّد بن عَبْد الصَّمد أنه قال : مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ شيخ ثبت.

أَخْبَرَنَا أَبُو الأَعَزّ قَرَاتكِين بن الأَسْعَد ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد ، وأَبُو منصور أَحْمَد ابنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن السلال ، قالا : أَنْبَأَنَا أَبُو علي مُحَمَّد بن وشاح ، قالا : أَنْبَأَنَا أَبُو حفص بن شاهين قال : مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ بن سميع شيخ من أهل الشام ، **ثقة**.

وقال أَبُو حاتم بن حبان فيما حكاه أَبُو الفضل المقدسي عنه : هو مستقيم الحديث إذا بيّن السماع في خبره ، فأمّا خبره الذي رُوي عن ابن أَبي ذئب عن الزهري عن سعيد بن المُسَيّب في قتل عُثْمَان لم يسمعه من ابن أَبي ذئب ، سمعه من إِسْمَاعيل بن يَحْيَىٰ بن عُبَيْدالله ، عن ابن أَبي ذئب ، فدلس عنه ، وإِسْمَاعيل **ضعيف**.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن الحَسَن ، أَنْبَأَنَا أَبُو المظفّر هنّاد بن إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد النسفي ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن كامل الغُنْجَار ، ثَنَا خلف بن مُحَمَّد ، ثَنَا صالح بن مُحَمَّد ، ثنا هشام بن عمّار ، ثَنَا مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ بن القَاسِم ، عن ابن أَبي ذئب، عن الزهري حديث مقتل عُثْمَان بن عفّان ، قال : فجهدت به الجهد أن يقول حدَّثَنَا ابن أَبي ذئب ، فأبى أن يقول إلاّ عن ابن أَبي ذئب ، قال صالح بن مُحَمَّد ، فقال لي مَحْمُود ابن ابنة مُحَمَّد ابن عِيْسَىٰ هو في كتاب جدي عن إِسْمَاعيل بن يَحْيَىٰ بن عُبَيْدالله عن ابن أَبي ذئب ، قال : صالح ، وإِسْمَاعيل بن يَحْيَىٰ هـ.ا يضع الحديث ، قال : وهو ابن يَحْيَىٰ بن عُبَيْدالله الذي يروي عن أبيه عن أَبي هريرة تلك الأحاديث الذي يروي عنه يعلى بن عُبَيْد الطنافسي ، وهؤلاء.

قال : وحدَّثَنَا خلف بن مُحَمَّد ، قال : سمعت أبا علي صالح بن مُحَمَّد يقول : فحدّثت بهذه القصة مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذهلي فقال :الله المستعان.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم بن مسْعَدَة ، أَنْبَأنَا حمزة بن يوسف ، أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد بن عدي (١) ، قال : سمعت عَبْدَان يقول : سمعت ابن أَبي سُمَيع يقول : لم يسمع أَبي حديث مقتل عُثْمَان من ابن أَبي ذئب ، إنما هو في كتاب أَبي عن قاصّ.

قال ابن عدي : وابن سُمَيع **لا بأس به** ، دمشقي ، ولابن سُمَيع أحاديث حسان عن عُبَيْدالله ، ومن رَوْح بن القَاسِم وجماعة من الثقات ، وهو حسن الحديث ، والذي أنكر عليه حديث مقتل عُثْمَان أنه لم يسمعه من ابن أَبي ذئب.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأَنْمَاطي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر الشامي ، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن العتيقي ، أَنْبَأنَا يوسف بن أَحْمَد ، أَنْبَأنَا جَعْفَر العُقَيلي في كتابه في الضعفاء قال : مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ بن سميع الدمشقي عن ابن أَبي ذئب.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي ، عن أَبي مُحَمَّد التَمِيْمِيّ ، أَنْبَأنَا مكى بن مُحَمَّد ، أَنْبَأنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر ، ثَنَا الخُزَاعي ـ يعني ـ سُلَيْمَان بن مُحَمَّد ، ثَنَا الخَلاَّل ـ يعني ـ العباس بن الوليد بن صُبْح ، قال : مات مُحَمَّد بن سُمَيع سنة أربع ومائتين.

قرأت على أَبي مُحَمَّد أيضاً ، عن أَبي مُحَمَّد ، أَنْبَأنَا تمام بن مُحَمَّد ، أَخْبَرَني أَبي ، ثَنَا أَبُو العبّاس بن ملاّس ، ثَنَا الحُسَين بن مُحَمَّد بن بكّار قال : توفي أَبُو سُفْيَان مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ بن سُمَيع القُرَشِي في سنة ست ومائتين ، وكان مولده في سنة أربع عشرة ومائة ، وكانت وفاته وهو ابن ثنتين وتسعين سنة.

٧٠٠٧ ـ مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ بن مُحَمَّد بن بَقَاء
أَبُو عَبْدالله الأَنْصَاري الأَنْدَلُسيّ الثَّغري البَلَغي المقرىء (٢)

أحد حُفّاظ القرآن المجوّدين.

قدم دمشق وأقرأ بها السبعة عن شيخه أَبي داود سُلَيْمَان بن أَبي القَاسِم نجاح الأموي الأَنْدَلُسِيّ البَلَنسي مولى المؤيد بالله أَبي الوليد هشام بن المستنصر بالله أَبي العاص الحكم الأُموي المستولي على الأندلس.

قرأ عليه جماعة من الدمشقيين ، وكان شيخاً فاضلاً حافظاً للحكايات ، قليل التكلف في اللباس، رأيته وسمعته ينشد قصيدة يوم خرج الناس إلى المصلّى للاستسقاء على المنبر أوّلها :

أستغفر الله من ذنبي وإن كبرا ... وأستقل له الشكر وإنْ كثرا

وكان يسكن في دار الحجارة ، ويقرىء في المسجد الجامع وبات عند خالي أَبي المكارم في دار جدي ، وبت معهم ، وأنشد قطعة من الأشعار ، فلم أحفظ منه شيئاً ، وكان كثير الاستفادة قلَّ ما

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٦ / ٢٤٦.

(٢) ترجمته وأخباره في نفح الطيب ٢ / ١٥٣ ومعجم البلدان (بلغي).

يسمع شيئاً يستفيده إلاّ علقه على المفتاح أو في يده إلى أن ينقله.

حَدَّثني أَبُو الفضل إسْمَاعيل بن علي الغسَّاني البجاوي ، وكتبه لي بخطه ، أَخْبَرَني الشيخ الصالح الإمام العالم أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ بن مُحَمَّد بن بَقَاء الأَنصَاري المقرىء الأَنْدَلُسِيّ الثّغري البَلَغي ، رحمهالله ، أنه ولد في الثاني والعشرين من شعبان سنة أربع وخمسين وأربعمائة ، وكانت وفاته يوم الأربعاء صلاة العصر ، ودُفن يوم الخميس صلاة الظهر الثامن من ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وخمسمائة ، ودُفن في مقابر الصحابة بالقرب من قبر أَبي الدرداء ، رحمةالله عليهم أجمعين ، وشهدت أنا غسله والصلاة عليه ودفنه.

٧٠٠٨ ـ مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ بن يَزِيْد
أَبُو بَكْر الطَّرَسُوسِي التَمِيْمِيّ ثم السّعدي (١)

رحّال ، من أهل المعرفة.

سمع بدمشق : سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحمٰن ، وصفوان [بن] صالح ، وبمحص وغيرها : أبا اليمان ، وأبا تَوْبة ، وسُنَيد بن داود المَصِيصي ، ونُعَيم بن حمّاد ، وإِسْحَاق بن إِبْرَاهيم الحُنَيني ، وبمكة : أبا عَبْد الرَّحمٰن المقرىء ، والعَلاَء بن عَبْد الجبّار ، وعِيْسَىٰ بن مينا قالون ، بالمدينة ، وعَبْدالله بن نافع الصايغ ، وإِبْرَاهيم بن حمزة ، وعتيق بن يعقوب الزبيريين ، وإسْمَاعيل بن أَبي أويس ، وبالكوفة : أبا نُعَيم ، ومالك بن إسْمَاعيل الهندي ، وبالبصرة : سُلَيْمَان بن حرب ، وعفّان بن مُسْلم ، وعياشاً الرقام ، والربيع بن يَحْيَىٰ ، ومُحَمَّد بن حُمَيد الرازي وغيرهم.

روى عنه : أَبُو مسعود أَحْمَد بن الفرات الرازي ، وأَبُو بَكْر بن خُزَيمة ، والجارود ، وأَبُو العباس الدَّغُولي ، وعُمَر بن علي الجوهري ، وأَبُو عَوَانة الإسفرايني ، وأَحْمَد بن الخضر الخُزَاعي المروزي، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن يزيد ، وأَبُو صالح مُحَمَّد بن الحَسَن بن المُهَلّب ، وعَبْدالله بن مُحَمَّد بن علي بن طرخان البَلْخي ، ومكي بن عبدان ، وأَحْمَد بن الحارث بن مُحَمَّد بن عَبْد الكريم المروزي ، وأَبُو العباس مُحَمَّد بن أَحْمَد المحبوبي البَلْخي.

أَخْبَرَنا أَبُو المُظَفَّر بن القُشَيْري ، أَنْبَأنَا أَبُو القاسم، أَنْبَأنَا عَبْد الملك بن الحَسَن بن مُحَمَّد ، أَنْبَأنَا أَبُو عَوَانة ، ثَنَا أَبُو حميد الحِمْصِيّ ، ثَنَا عُثْمَان بن سعيد قال : وحدَّثَنا يوسف بن مسلم ، وأَبُو عُمَر مُحَمَّد بن عامر المصيصيان ، وأَبُو بَكْر الطَّرَسُوسِي مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ قالوا : أَنْبَأنَا أَبُو تَوْبة الربيع بن نافع ، قالا : ثَنَا معاوية بن سَلاّم قال : سمعت أخي زيد بن سَلاّم أنه سمع أبا سَلاّم يقول : حَدَّثني أَبُو أُمَامَة الباهلي قال : سمعت رَسُول الله ﷺ يقول : «**اقرأوا القرآن ، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً**

(١) ترجمته وأخباره في معجم البلدان (طرسوسي) ، وذكر أخبار أصبهان ٢ / ١٩٧ وميزان الاعتدال ٣ / ٦٧٩ ولسان الميزان ٥ / ٣٣٥ وتذكرة الحفاظ ٢ / ٦٠١ والوافي بالوفيات ٤ / ٢٩٦ وسير أعلام النبلاء ١٣ / ١٦٤.

لصاحبه ـ وقال بعضهم : لأصحابه ـ اقرأوا الزهراوين : سورة البقرة وسورة آل عمران ، فإنهما يأتيان كأنهما غمامتان أو كأنهما غيايتان ، أو كأنهما فِرْقان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما ـ وقال بعضهم : أصحابهما ـ اقرأوا سورة البقرة فإنْ أخذها بركة وتركها حَسْرة ، ولا تستطيعها البطلة » [١٢٦٩٥] - زاد أَبُو تَوْبَة : قال معاوية بن سلام : فبلغني : أن البطلة هم السحرة [١].

أَنْبَأنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن [أَبي] علي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر الصفّار ، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن علي بن منجويه ، أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم [قال [٢] : أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ الطَّرَسُوسِي سمع أبا عَبْدالله إسْمَاعيل ابن أَبي أويس الأصبحي ، وأبا اليمان الحكم] بن نافع ، روى عنه مُحَمَّد بن بدل ، كنّاه لي أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الشرقي.

أَنْبَأنَا أَبُو علي الحداد ، وحَدَّثني أَبُو مسعود عَبْد الرحيم بن علي بن حَمْد المعدل عنه قال : قال لنا أَبُو نُعَيم الحافظ [٣] : مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ بن يَزِيْد السعدي أَبُو بَكْر الطَّرَسُوسِي ، روى عنه أَبُو مسعود ، وقال : حدَّثَنَا مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ ، وليس بابن الطباع ، روى عن عِيْسَىٰ قالون ، وسُلَيْمَان ابن بنت شُرَحْبيل ، ومُحَمَّد بن حُمَيد ، وسُلَيْمَان بن داود ، وعياش الرقام ، قدم أصبهان وخرج منها إلى خُرَاسان.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم بن مسْعَدَة ، أَنْبَأنَا حمزة بن يوسف ، أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد بن عدي قال : مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ الطَّرَسُوسِي ، عامة ما يرويه لا يتابعونه عليه ، وهو في عداد من يسرق الحديث ، كنيته أَبُو بَكْر.

قرأت على أَبي القَاسِم زاهر بن طاهر ، عن أَبي بَكْر البيهقي ، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْدالله الحافظ قال : مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ بن يَزِيْد الطَّرَسُوسِي أَبُو بَكْر التَمِيْمِيّ ، وكان من المشهورين بالطلب والرحلة والكثرة والفهم والتثبت ، وورد خراسان بعد الخمس والمائتين ونزل نيسابور ، وأقام بها ، وكتب عنه من كان في عصره ، ثم خرج إلى مرو فأقام بها مدة وأكثر أهل مرو عنه بعد الستين ، ثم دخل بَلْخ وتوفي ببَلْخ بلا شك ولا مرية ، ومَنْ زعم أنه مات بنيسابور فقد وهم ، سمع [ثم] ذكر بعض من سمع منه ، وبعض من روى عنه.

قال : وأَنْبَأنَا أَبُو عَبْدالله ، حَدَّثني أَبُو عُثْمَان سعيد بن مُحَمَّد الصُّوفِي عن أَبي أَحْمَد مُحَمَّد بن أَحْمَد الحنفي القاضي قال : سمعت أَحْمَد بن الخَضِر يقول : توفي أَبُو بَكْر الطَّرَسُوسِي ببَلْخ سنة ست وسبعين ومائتين.

---

(١) الكاف الشاف : ٢٤.
(٢) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري ٢ / ١٩٦ رقم ٦٢٥.
(٣) ذكر أخبار أصبهان ٢ / ١٩٧.

٧٠٠٩ ـ مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ أَبُو جَعْفَر البَغْدَادي النَّقَّاش (١)

مولى عُمَر بن عَبْد العزيز.

حدَّث بدمشق عن شَبَابة بن سَوّار، وداود بن مِهْرانَ الدّبّاغ، ويَحْيَىٰ بن أَبي بُكَير الكَرْمَاني، ومكي بن إِبْرَاهيم البَلْخي، ويزيد بن هارون، وعَبْدالله بن أَبي عِلَاج المَوْصلي.

روى عنه: إِبْرَاهيم بن عَبْد الرَّحمٰن بن مروان، والحُسَين بن عَبْدالله بن يزيد الرقي، وعَبْد الرحيم بن عُمَر المازني، والقَاسِم بن عِيْسَىٰ العصار، وأَبُو عَبْد الرَّحمٰن النسائي في سننه.

أَخْبَرَنَا أَبُو العَلَاء صاعد بن أَبي الفضل بن أَبي عُثْمَان الشعبي المالِيني ـ بمالين هراة ـ أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْدالله بن أَبي بَكْر بن أَحْمَد السَّقَطي المقرىء، ثَنَا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الجارود الهَرَوي الحافظ، أَنْبَأنَا أَبُو الفتح مُحَمَّد بن الحُسَين بن أَحْمَد الموصلي الحافظ ـ ببغداد ـ ثَنَا الحُسَين بن عَبْدالله بن يزيد القطَّان الرقي، ثَنَا مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ النَّقَّاش بدمشق، ثَنَا ابن أَبي علاج الموصلي، حدَّثَنَا سُفْيَان بن عيينة، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عُمَر قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«إنّ الله لا يغضب، فإذا غضب سبّحت الملائكة لغضبه، فإذا اطّلع إلى الأرض فنظر إلى الولدان يقرأون القرآن تملّأرضى»** [١٢٦٩٦] (٢).

٧٠١٠ ـ مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ أَبُو بَكْر الأَقريطشي (٣)

حدَّث بدمشق عن مُحَمَّد بن القَاسِم المالكي.

روى عنه: عَبْدالله بن مُحَمَّد النسائي المؤدب.

قرأت بخط أَبي الفتيان عُمَر بن أَبي الحَسَن الدِّهِسْتاني، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن علي الحداد، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد إِبْرَاهيم بن الخَضِر الصايغ، ثَنَا عَبْدالله بن مُحَمَّد النسائي المؤدّب، ثَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ الأقريطشي بدمشق، ثَنَا مُحَمَّد بن القَاسِم المالكي، ثنَا إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم بن يَزداد قال: بعض الصالحين:

نـنافس فـي الدنيا ونـحن نـعيبها ... لقـد حـذَّرتنا لـعمري خـطوبُها

ومـا نـحسبُ الساعات تـقلع لذة ... عـلى أنـها فـينا سـريعٌ دبـيبُها

كأنـي بـرهط يـحملون جـنازتي ... إلى حـفرةٍ يُـحثى عـليَّ كـثيبُها

---

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ١٧ / ١٤١ وتهذيب التهذيب ٥ / ٥٢٥.

(٢) جمع الجوامع: ٥١٢٣.

(٣) ترجمته في معجم البلدان (أقريطش).

فكم لي من مسترجعٍ مسترجعٍ وباكية يعلو عليَّ نحيبها
وإنّي لممن يكره الموت والبلى ويعجبني روح الحياة وطيبها
فحتى متى حتى متى وإلى متى يدوم طلوعُ الشمس لي وغروبُها
فيا هادم اللّذّات ما منك مهربٌ تحاذر نفسي منك ما سيصيبها
رأيتُ المنايا قُسّمت بين أنفسٍ ونفسي سيأتي بعدهنَّ نصيبها

حرف الغين في أسماء آباء المُحَمَّدين

٧٠١١ ـ مُحَمَّد بن غَالِب
أَبُو الحَسَن المُعَدّل

حدَّث عنه خَيْثَمة.

ذكر الشريف أبا الغنائم عَبْدالله بن الحَسَن بن مُحَمَّد الريدي النسابة أنه سمع منه بدمشق.

٧٠١٢ ـ مُحَمَّد بن غَزْوَان (١)

روى عن الوضين بن عطاء، وعلي بن مُحَمَّد، والأوزاعي.

روى عنه: سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحمٰن.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلّم الفَرَضي، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْدالله بن أَبي الحديد، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن ابن السّمسار، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْدالله بن مروان، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْد الملك أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن بُسْر القُرَشِي، ثَنَا سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحمٰن، ثَنَا مُحَمَّد بن غَزْوَان الدمشقي، حدَّثَنَا علي بن مُحَمَّد، عن سالم، عن ابن عُمَر قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**مَنْ صلّى ست ركعات بعد المغرب غفر له بها ذنوب خمسين سنة**»[١٢٦٩٧](٢).

أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين القاضي، وأَبُو عَبْدالله الأديب قالا:

أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم العبدي، أَنْبَأنَا حمد إجازة.

ح قال: وأَنْبَأنَا أَبُو طاهر، أَنْبَأنَا علي، قالا: أَنْبَأنَا ابن أَبي حاتم قال: مُحَمَّد بن غزوان الدمشقي الذي يروي عن الوضين بن عطاء منكر الحديث.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي الفتح بن المحاملي، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن الدارقطني قال: مُحَمَّد بن غَزْوَان يروي عن الأوزاعي، يروي عنه سُلَيْمَان بن شُرَحْبيل.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عن أَبي نَصْر بن ماكولا قال (٣): أما غَزْوَان بغين معجمة

---

(١) ترجمته وأخباره في ميزان الاعتدال ٣ / ٦٨١ ولسان الميزان ٥ / ٣٣٨ والجرح والتعديل ٨ / ٥٤.
(٢) العلل المتناهية: ١ / ٤٥٧.
(٣) الاكمال لابن ماكولا ٧ / ١٢ و ١٣.

مفتوحة وزاي : مُحَمَّد بن غَزْوَان ، يروي عن الأوزاعي ، روى عنه سُلَيْمَان بن شُرَحْبيل ، وقال أَبُو حاتم بن حبّان فيما حكاه أَبُو الفضل المقدسي عن مُحَمَّد بن غَزْوَان شيخ من أهل الشام ، يقلب الأخبار ويسند الموقوف ، لا يحل الاحتجاج به.

وذكر أَبُو الحُسَين مُحَمَّد بن عَبْدالله الرازي فيما نقلته من خط نجا بن أَحْمَد وذكر أنه نقله من خطه : أن مُحَمَّد بن غَزْوَان روى عن الأوزاعي حديثاً منكراً في ماء البحر ، وهم أهل بيت القدر.

٧٠١٣ ـ مُحَمَّد بن الغَمْر بن عُثْمَان أَبُو بَكْر الطَّائِي [(١)]

من ساكني بيت أرانس من قرى الغوطة.

حدث عن : مُحَمَّد بن جَعْفَر الراموزي ، ومُحَمَّد بن إِسْحَاق بن يزيد الضبي ، وعاصم بن بشر بن عاصم.

حدَّث عنه أَبُو الحُسَين الرازي ، وعَبْد الوهاب بن الحَسَن ، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بن زُهَيْر بن مُحَمَّد الكلابيان.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن أبي الكرام حمزة بن أَبي مُحَمَّد عَبْدالله بن الحَسَن بن حمزة العطّار، أَنْبَأنَا جدي القاضي أَبُو مُحَمَّد عَبْدالله بن الحَسَن ـ قراءة عليه ـ أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن الحُسَين الحنائي ـ قراءة عليه ـ أَنْبَأنَا عَبْد الوهّاب بن عَلي أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن الغَمْر ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن جَعْفَر الراموزي ، ثَنَا عَلي بن جرير ، عَن سلام ، عَن مَعْمَر ، عَن الجَرّاح ، عَن مَيْسَرة ، عَن بعض إخوانه يرفع الحديث إلى النبي ﷺ قال: قام النبي ﷺ بين صف الرجال والنساء فقال : «**يا معشر النساء إذا سمعتن هذا الحبشي يُؤذِّن ويقيم ـ يعني بلالاً ـ فقلنَ كما يقول ، فإنّ الله يكتب لكن بكلِّ كلمةٍ مائة ألف حسنة ، ويرفعُ لكنَّ ألف درجة ، ويحطّ عنكنّ ألف سيّئة**» ، قال : فقلن : يا رَسُول الله ، هذا للنساء ، فما للرجال ؟ قال: «**للرجال ضعفين**»[(٢)] [١٢٦٩٨] [(٣)].

أَنْبَأنَا أَبُو طاهر مُحَمَّد الحُسَين بن الحنائي ، أَنْبَأنَا أَبُو عَلي الأهوازي ـ قراءة عليه ـ أَنْبَأنَا عَبْد الوهّاب بن الحَسَن ـ إجازة ـ ثَنَا مُحَمَّد بن الغَمْر، ويكنى أبا بَكْر ، من أهل قرية بيت أرانس ، ثَنَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن يزيد الضبي ، ثَنَا يعقوب بن إِبْرَاهيم بن سعد الزهري ، ثَنَا أَبي عن مُحَمَّد بن إِسْحَاق ، ثني مُعَاذ بن رفاعة عن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمٰن بن عَمْرو بن الجموح ، عَن جابر بن عَبْدالله قال : لما دفن سعد ونحن مع رَسُول الله ﷺ ، سبَّح رَسُول الله ﷺ ، فسبَّح الناس معه طويلاً ، ثم كبَّر، فكبَّر الناس ، فقالوا : يا رَسُول الله ، ممّا سَبّحت ، فقال :«**لقد تضايق على هذا الرجل قبره حتى فرّج**

---

(١) ترجمته في معجم البلدان (بيت أرانس).

(٢) في المختصر : ضعفان.

(٣) مجمع الزوائد : ١ / ٣٣١.

الله عنه» [١٢٦٩٩](١).

قرأت بخط نجا بن أَحْمَد فيما ذكر أنه نقله من خط أَبي الحُسَين الرازي في تسمية من كتب عنه في قرى دمشق : أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عُمَر بن الغمر بن عُثْمَان الطَّائِي ، من أهل قرية يقال لها بيت أرانس ، مات وأنا بدمشق في سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة ، [قال ابن عساكر:] أظن : «عُـمَر» مزيداً فيه ، وقد حكى أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني عن بعض أصحاب الحديث في تسمية من كتب عنه بدمشق مُحَمَّد بن الغَمْر من بيت أرانس.

حرف الفاء في أسماء آباء المُحَمَّدين

٧٠١٤ ـ مُحَمَّد بن الفَتْح
أَبُو الحَسَن الصَّيْدَاوي

حدَّث بصَيدا عن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن عَبْدالله بن أَبي البَخْتَري الأسدي الصَّيْدَاوي.

روى عنه : أَبُو عَلي الحُسَين بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحُسَين بن عِيْسَىٰ بن ماسرجس المَاسَرْجَسي النيسابوري الحافظ.

كتب إليَّ أَبُو نَصْر القُشيري ، أَنْبَأنا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن الحُسَين ، أَنْبَأنا أَبُو عَبْدالله الحافظ ، حَدَّثني أَبُو عَلي الحَسَن بن مُحَمَّد الماسرجسي ، ثَنَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن الفَتْح الصَّيْدَاوي ـ بصَيْدَا ـ أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن عَبْدالله بن البَخْتَري ، حَدَّثني أَبي عن جدي وَهْب بن وَهْب القُرَشِي ، عَن مالك ، عَن نافع ، عن ابن عُمَر عن النبي ﷺ: قال :«**صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذِّ**(٢) **بسبع وعشرين درجة**»[١٢٧٠٠](٣).

٧٠١٥ ـ مُحَمَّد بن فُتُوح أَبي نَصْر بن عَبْدالله بن فُتُوح بن حُمَيد
أَبُو عَبْدالله الحُمَيْدي الأندلسي الحافظ (٤).

سمع الحديث بالأندلس ومصر ، ومكة ، ودمشق ، وبغداد ، واستوطنها، وحدَّث بدمشق وببغداد ، وسمع خلقاً لا يحصى كثرة، وكان مواظباً على سماع الحديث وكتابته ، ويخرجه مع تحرّزٍ وصيانةٍ وورع وصيانة ، وكان يقال : إنه داودي المذهب ، غير أنه لم يكن يتظاهر بذلك ، وكان مختصّاً بصحبة أَبي مُحَمَّد علي بن أَحْمَد بن حزم الظاهري ملازماً له ، حمل عنه أكثر كتبه.

حدَّثَنَا عنه أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني ، وسمع منه بدمشق ، وأَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ،وصدقة بن

---

(١) مسند أَحْمَد : ٣ / ٣٧٧ ط. الميمنية.

(٢) الفذّ : الفرد (القاموس).

(٣) مسند الشافعي : ٥٢.

(٤) ترجمته وأخبارة في وفيات الأعيان ٤ / ٢٨٢ والوافي بالوفيات ٤ / ٣١٧ وسير أعلام النبلاء ١٩/ ١٢٠ وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٢١٨ وبغية الملتمس : ١٢٣ ومعجم الأدباء ١٨ / ٢٨٢ ونفح الطيب ٢ / ١١٢.

السياف ببغداد، وأَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفضل الحافظ، وأَبُو بَكْر صِدّيق بن عُثْمَان بن إبْرَاهيم الدّيباجي بتبريز، وأَبُو اليَسَر عطاء بن نبهان بن مُحَمَّد الأسدي الأبهري - بأبهر -

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، ثَنَا الشيخ أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن أبي نَصْر الحُمَيدي - من لفظه بدمشق - قال: أخبرتنا كريمة بنت أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حاتم المَرْوَزية قالت: أَنْبَأنَا أَبُو علي زاهر بن أَحْمَد الفقيه بسَرَخْس، أَنْبَأنَا أَبُو لبيد مُحَمَّد بن إدريس السامي، ثَنَا أَبُو كُرَيْب، ثَنَا أَبُو بَكْر عن عاصم، عن زرّ عن علي قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**ستكون عليّ رواة يروون الحديث فأعرضوا القرآن، فإنْ وافقتِ القرآن فخذوها وإلاّ فَدَعوها**» [١٢٧٠١][(١)].

أَخْبَرَنَاه عالياً أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، أخبرتنا كريمة - إجازة - قالت: أَنْبَأنَا أَبُو علي زاهر بن أَحْمَد فذكره.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم صدقة بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن المحلبان، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن أَبي نَصْر الحُمَيدي قراءة - أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد علي بن أَحْمَد بن حزم، حَدَّثَني أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن عَبْدالله المعروف بابن الفَرَضي أن الأمير أبا الجيش مجاهد بن عَبْدالله العامري وجّه إلى أَبي غالب - يعني - تمام بن غالب التيّاني أيام غلبته على مرسية، وأَبُو غالب ساكن بها ألف دينار على أن يزيد في ترجمة هذا الكتاب - يعني: كتاباً جمعه في اللغة - مما ألفه تمام بن غالب لأبي الجيش مجاهد، فردّ الدنانير وأَبَى ذلك ولم يفتح في هذا باباً البتة، وقال: والله لو بذل لي الدنيا على ذلك ما فعلتُ ولا استجزْتُ الكذب، فإنْ لم أجمعه له خاصة، ولكن لكلّ طَالِب عامة، فأعجب لهمّة هذا الرئيس وعلوها، وأعجب لنفس هذا العالم ونزاهتها.

قال: وأَنْبَأنَا الحُمَيدي[(٢)]، أَخْبَرَني أَبُو الوليد - يعني: الحُسَين بن مُحَمَّد الكاتب - يعرف بابن الفَرّاء قال: حضرت عند عمي وعنده أَبُو عُمَر القصطلي وأَبُو عَبْدالله المُعيطي فغنى المُعيطي:

مُــرَوَّع فــيك كــلَّ يــومٍ ... مــحتملٌ فــيك كــلَّ لوم

يا غايتي والمـنى وسـولي ... مـلكتَ رقّـي بـغير سـومِ

فأعجبنا بهذين البيتين فقال أَبُو عُمَر: أنا أضيف لهما ثالثاً لا يتأخر عنهما، ثم قال:

تــركتُ قــلبي بـغيرِ صبرٍ ... فــيك وعـيني بـغير نـومِ

قال: فَسرّنا بقوله، وقلنا: لا تتم القطعة إلاّ به.

سألت أبا القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي عن مولد الحُمَيدي فقال: قبل العشرين وأربعمائة.

أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن طرخان قال: سألنا أبا عَبْدالله الحُمَيدي عن مولده فقال: ولدت قبل العشرين وأربعمائة، وكنت أحمل السماع على الكتف سنة خمس وعشرين وأوّل ما سمعتُ من الفقيه أَبي القَاسِم أصبغ بن راشد بن أصبغ اللخمي، وكنت أفهم ما يقرأ عليه وكان قد أتى ابن أَبي زيد، وقرأ

---

(١) سنن الدار قطني ٤ / ١٣٤ بتفاوت.

(٢) جذوة المقتبس للحميدي: ١٩٢.

عليه وتفقّه ، وروى عنه الرسالة ومختصر المدونة ، قال الحُمَيدي : وأصل أَبي من قرطبة من محلة يقال لها الرُّصافة ، وسكن أَبي الجزيرة ، وولدتُ أنا بها ، والجزيرة شرقي الأندلسي ، وقرطبة نحو غربيها وهي كانت مسكن بني أمية.

أنشدنا أَبُو مُحَمَّد هبة الله بن أَحْمَد بن مُحَمَّد ، أنشدنا مُحَمَّد بن أَبي نَصْر ، أنشدني أَبُو مُحَمَّد علي بن أَحْمَد بن سعيد الحافظ بالأندلس لنفسه :

أقـمنا سـاعة ثـم افـترقنا ... وما يغني المشوق وقوف ساعة
كأن الشـمل لم يك ذا اجـتماع ... إذا شـتت الدهـر اجـتماعه

أَنْبأَنَا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عطاف ، أنشدنا أَبُو عَبْد الله الحُمَيدي لنفسه :

طـريق الزهـد أفـضل مـا طـريق ... وتـقوى الله تأديـةُ الحـقوقِ
فـثق بـالله يكـفيك واسـتعنه ... يـعنك وذَرْ بُـنيات الطـريق
ولا يـغررك مـن يُـدْعى صـديقاً ... فما في الأرض أعون من صديق
سألنـا عـن حـقيقته قـديماً ... فـقيل سألت عـن بـض الأنـق

سمعت أبا عَبْدالله يَحْيَىٰ بن الحَسَن بن البنّا يحكي [أن] الحُمَيدي كان من حرصه على السماع كان ينسخ بالليل في حرّ بغداد ، فكان يجلس في إجّانة فيها ماء يتبرد به [وينسخ] وهو على تلك الحال ، أو كما قال ، سمعت أبا عَبْدالله الحُسَين بن مُحَمَّد بن خسرو ببغداد يقول : قصد أَبُو بَكْر بن ميمون الدباس أبا عَبْدالله الحُمَيدي فدقّ عليه بابه ، فسمعه يهمهم ، فظنه قد أذن له ، فدخل عليه، فجاءه مكشوف الفخذ ، فبكى الحميدي بكاء شديداً وقال : والله لقد نظرتُ إلى موضع لم ينظره أحدٌ منذ عقلتُ ، أو كما قال.

قرأت على أَبي مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة ، عن أَبي نَصْر بن ماكولا قال : أَخْبَرَني صديقنا أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن أَبي نَصْر الحُمَيدي وهو من أهل العلم والفضل والتيقظ ، فذكر عنه حكاية.

حَدَّثَني أَبُو بَكْر يَحْيَىٰ بن إبْرَاهيم بن أَحْمَد السلماسي ، قال : قال الأمير أَبُو نَصْر علي بن الوزير أَبي القَاسِم هبةالله بن علي في كتاب الإكمال أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن أَبي نَصْر فتوح بن عَبْدالله بن فتوح بن حميد بن يصل الحميدي الأندلسي الجزيري الرصافي القرطبي ، مولد أبيه بالرصافة ، محلة من قرطبة، وقرطبة دار مملكة بني أمية بالأندلس ، والحزيزة بليدة مـن جـملة الأنـدلس ، أندلسي من أهل الخير والفضل ، سمع الحديث الكثير ببلده وسمع بمصر أصحاب المـهندس والأدبي وابن أَبي غالب ،وابن الدجيل ، وبمكة أصحاب ابن فراس وغيره ، وسمع بـالشام مـن أصحاب ابن جميع ، وابن أَبي الحديد ، وابن أخي تبوك ، وورد بغداد، فسمع أصحاب الدارقطني، وابن شاهين ، وابن حبابة ، وابن عبدان ، وعلي بن عُمَر الحربي ، وطبقتهم ، وصنف تاريخاً لأهل الأندلس ، ولم أر مثله ، وعفته وورعه ، وتشاغله بالعلم.

قرأت بخط أَبي الفرج غيث بن علي : مُحَمَّد بن أَبي نَصْر ، أَبُو عَبْدالله الحميدي ، أصله من مدينة ميورقة من الأندلس ، طاف قطعة من البلاد وافرة ، وسمع بها ثم انتقل إلى بغداد، وأقام بها وكان يذهب مذهب داود ، وله يد في العربية والأدب ، ورأيت له مصنفاً قد سماه : (أدب الأصدقاء) ، سلك فيه ما يقال في الصباح والمساء والتهاني والتعازي ، والتسلية ، وغير ذلك مما جرى هذا المجرى ، أحسن فيه بألفاظ عذبة منثورة مليحة التطبيق والترصيع والتجنيس.

حَدَّثَني أَبُو بَكْر يَحْيَىٰ بن إِبْرَاهيم قال : وقال والدي الشيخ الإمام أَبُو طاهر إِبْرَاهيم بن أَحْمَد بن مُحَمَّد السلماسي، وكان قد لقي الأئمة بالعراق ، وخراسان ، وأذربيجان ،واران : لم تر عيناي مثل أَبي عَبْدالله الحميدي رضيالله عنه في فضله ونبله ، وغزارة علمه ، ونزاهة نفسه، وحرصه على نشر العلم ، وبثه في أهله ، وكان ورعاً تقياً ،إماماً في علم الحديث وعلله ، ومعرفة متونه، ورواته ، محققاً في علم التحقيق والأصول على مذهب أصحاب الحديث بموافقة الكتاب والسنة، فصيح العبارة ، نظيف الإشارة ،متبحراً في علم الأدب والعربية والشعر والرسائل ، له التصانيف الكبيرة منها :«تجريد الصحيحين للبخاري ومسلم، والجمع بينهما» ،«وتاريخ الأندلس »، وحمل تاريخ الإسلام ، وكتاب : «فيمن ادعى الإيمان لأهل الإيمان» ، وكتاب : «الذهب المسبوك» «في وعظ الملوك»، وكتاب: «تسهيل السبيل إلى تعليم الترسيل» ، كتاب: «مخاطبات الأصدقاء في المكاتبات وللغاء»«وما جاء من النصوص والآثار في حفظ الجار وكتاب :«ذم النميمة» وغير ذلك ، وله شعر حسن رصين في المواعظ والأمثال، وفضل العلم والعلماء.

مات ببغداد في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، ودفن في مقبرة باب أبرز ،وكان أوصى إلى الأجلّ مظفر بن رئيس الرؤساء أن يدفنه عند بشر الحافي ـ رحمةالله عليه ـ فخالف وصيته ، فلما كان بعد مدة رآه مظفر في النوم كأنه يعاتبه على مخالفة وصيته، فنقل في صفر سنة إحدى وتسعين وأربعمائة إلى مقبرة باب حرب، ودفن عند قبر بشر بن الحارث، وكان كفنه جديداً، وبدنه طرياً يفوح منه رائحة الطيب، ووقف كتبه على أهل العلم.

قال يَحْيَىٰ : وكانت وفاته ليلة الثلاثاء السابع عشر من ذي الحجة، وصلى عليه الفقية أَبُو بَكْر الشاشي في جامع القصر.

قال لي أَبُو الفضل مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عطاف توفي أَبُو عَبْدالله الحميدي يوم الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة من سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، ودفن بباب بيرز ثم حول إلى باب ، ودفن بجنب بشر بن الحارث.

٧٠١٦ ـ مُحَمَّد بن فِرَاس
أَبُو عَبْدالله العَطَّار

حكى عن الوليد بن عتبة.

حكى عنه أَبُو عَلي الحَصَائري.

أَنْبَأَنَا أبو الحَسَن مُحَمَّد بن مرزوق الزَّعْفَرَاني ، وأَبُو مُحَمَّد هبة الله بن أَحْمَد المزكي ، وعَبْدالله ابن أَحْمَد بن عُمَر قالوا : أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر الخطيب ، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد المُجَهِّز ، ثَنَا مُحَمَّد ابن أَحْمَد بن عَلي الكاتب ـ بمصر ـ أَنْبَأَنَا الحَسَن بن حبيب ـ بدمشق ـ أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن فِرَاس العَطَّار قال : كان الوليد بن عُتبة يقرأ علينا في مسجد باب الجابية مصنَّفات الوليد بن مسلم ، فكان رجلٌ يجيىء وقد فاته ثلث المجلس ، ربع المجلس أو أقل أو أكثر، فكان الشيخ يُعيدُهُ عليه ، فلمّا كثر ذلك على الوليد بن عتبة منه قال له : يا هذا ، أيّ شيء بُليتُ بك ،الله محمود لئن لم تجىءْ مع الناس من أوّل المجلس لا أعدتُ عليك شيئاً ، قال : يا أبا العباس ، أنا رجل مُعيل ، ولي دكان في بيت لِهْيا ، فإنْ لم أشتر لها حويجاتها من غدوة ، ثم أغلق وأجيء أغدو، وإلاّ خشيتُ أن يفوتني معاشي ، فقال له الوليد بن عتبة : لا أراك ها هنا مرة أخرى ، فكان الولد بن عتبة يقرأ علينا المجلس ويأخذ الكتاب ويمرّ إلى بيت لِهْيا حتى يمرّ يقرأ عليه المجلس في دكانه.

٧٠١٧ ـ مُحَمَّد بن الفَرَج بن الأَسْوَد
أَبُو جَعْفَر الهاشمي مولاهم

حدَّث بمصر عن أَبيه.

كتب إليّ أَبُو زكريا يَحْيَىٰ بن عَبْد الوهّاب ، وحَدَّثَني أَبُو بَكْر اللفتواني عنه ، أَنْبَأَنَا عمي أَبُو القَاسِم عن أَبيه أَبي عَبْدالله قال: قال لنا أَبُو سعيد بن يونس : مُحَمَّد بن الفَرَج بن الأَسْوَد مولى بني هاشم ، يكنى أبا جَعْفَر ، قدم مصْر ، يروي عن أَبيه.

٧٠١٨ ـ مُحَمَّد بن الفَرَج بن الضَّحَّاك
أَبُو عَبْدالله الفرْدِي

إمام الجامع.

حدَّث عن خالد بن عَمْرو بن مُحَمَّد القُرَشِي ، وحجَّاج بن مُحَمَّد الأعور ، والحَجَّاج بن منهال.

روى عنه : أَبُو الدّحدَاح ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْر مُحَمَّد بن عَلي بن أَبي ذَرّ الصَالحاني في كتابه ، أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد الرحيم ، أَنْبَأَنَا أَبُو حفص عُمَر بن مُحَمَّد بن جَعْفَر المغازلي ، أَنْبَأَنَا أَبُو الدّحدَاح أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل ، ثَنَا أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن الفَرَج بن الضَّحَّاك الفرْدِي ـ إمام مسجد دمشق سنة إحدى وخمسين ومائتين ـ ثَنَا خالد بن عَمْرو بن مُحَمَّد بن عَبْدالله بن سعيد بن العاص بالمَصِّيصة ، ثَنَا سُفْيَان الثوري ، عَن حبيب بن أَبي ثابت ، عن ميمون بن أَبي شبيب ، عَن المغيرة بن شعبة ، عَن النبي ﷺ قال: «**مَنْ حدَّث بحديثٍ وهو يرى أنه كذب فهو أحد**

الكذّابين»[١٢٧٠٢][1].

أَخْبَرَنَاه عالياً أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، وأَبُو الحَسَن علي بن هبة الله بن عَبْد السّلام، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد الصّريفيني ، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسِم [بن حبابة ، نا أَبُو القَاسِم] البغوي، ثَنَا عَلي بن الجعد ، أَنْبَأَنَا شعبة وقيس ، عَن حبيب بن أَبي ثابت ، عَن ميمون بن أَبي شبيب ، عَن المغيرة بن شعبة عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ حَدَّث بحديث وهو يرى أنه كذبٌ فهوَ أحد الكذّابين**»[١٢٧٠٣][2].

[قال ابن عساكر:] كذا قال : مُحَمَّد بن الفَرَج ، والمعروف أَحْمَد ، وقد تقدم.

٧٠١٩ ـ مُحَمَّد بن الفَرَج بن يَعْقُوب
أَبُو بَكْر الرَّشيْدِيّ المعروف بابن الأُطْرُوش [3]

من أهل رَشيد[4] من أعمال مصر.

سمع بدمشق : أبا مُحَمَّد بن أَبي نَصْر ، وأبا حفص عُمَر بن أَحْمَد بن عُثْمَان البزاز ، وأبا علي الحَسَن بن شهاب العُكْبَريين ـ بعُكْبَرا ـ

وحدَّث بالمعرّة وكفر طاب سنة سبع عشرة وأربعمائة ، وكتب كثيراً.

روى عنه : القاضيان أَبُو سعد عَبْد الغالب ، وأَبُو حمزة عَبْد القاهر ابنا عَبْدالله بن المحسن بن أَبي حصين التنوخيّان المعريان.

أَخْبَرَنَا أَبُو البيان مُحَمَّد بن عَبْد الرزّاق بن عَبْدالله بن أَبي حصين في كتابه ، أَنْبَأَنَا عَمّاي القاضيان أَبُو سعد عَبْد الغالب ، وأَبُو حمزة عَبْد القاهر ابنا عَبْدالله بن المحسن سنة ثمان وستين وأربعمائة بالمعرة قالا: أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن الفَرَج بن يعقوب المعروف بابن الأُطْرُوش الرَّشيْدِيّ ـ بمعرة النعمَان ـ في شوّال من سنة سبع عشرة وأربعمائة قال: قرأت على الشيخ أَبي حفص عُمَر بن أَحْمَد ابن عُثْمَان البزاز العُكْبَري ـ بعُكْبَرا ـ ثَنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن عُمَر بن عَلي بن حرب الطَّائِي الموصلي ، حَدَّثَني أَبُو جدي علي بن حرب ، ثَنَا سُفْيَان بن عيينة ، عَن الزهري ، عَن عُبَيْدالله بن عَبْدالله ، عَن ابن عبّاس عن عُمَر قال النبي ﷺ: «**لا تطرُوني كما أطرت النصارى عِيسَىٰ بن مريم ، فإنّما أنا عبدٌ، فقولوا عَبْدالله ورسوله**»[١٢٧٠٤][5].

أَخْبَرَنَاه عالياً أَبُو مُحَمَّد مَحْمُود بن أَحْمَد بن عَبْدالله بن الحَسَن الحُلَلي بأصبهان ، ثَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْدالله بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن يَحْيَىٰ الكَرَوَني ـ إمام جامع أصبهان ـ إملاء، ثَنَا عُمَر بن مُحَمَّد بن

---

(١) شرح السنة : ١١ / ٢٦٦. (٢) شرح السنة : ١١ / ٢٦٦.

(٣) ترجمته في معجم البلدان (رشيد).

(٤) رشيد: بفتح أوله وكسر ثانيه، بليدة على ساحل البحر، والنيل قرب الإسكندريه.

(٥) دلائل النبوة للبيهقي : ١ / ٢٩٧.

عُمَر العُكْبَري ، أَنْبَأنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن عُمَر بن عَلي بن حرب، فذكره.

٧٠٢٠ ـ مُحَمَّد بن فَضَالَة بن الصَّقْر بن فَضَالَة بن سالم بن جميل اللَّخمِيّ أَبُو الحَسَن (١)

ويقال: إنّه من موالي يزيد بن معاوية من حفرة النهر ، فتبنّى جدهم العباس بن سالم ، فادّعُوا انه ابن أخيه.

روى عن أَبيه فَضَالة ، ومَحْمُود بن خالد، وهشام بن عمّار ، ومؤمّل بن إهاب، وسعيد بن زياد بن فائد بن زياد بن أَبي هند الداري.

روى عنه: ابن أخيه أَبُو حنتل بشر بن أَحْمَد بن فَضَالَة ، وابن ابن أخيه أَبُو قابوس النعمان بن جميل بن أَحْمَد بن فَضَالَة [ومُحَمَّد بن سُلَيْمَان الربعي، وأَبُو أَحْمَد الحاكم ، وأَبُو سُلَيْمَان بن زبر ، وأَبُو جارية حنتل. وأَبُو القَاسِم فضالة ابنا] أَحْمَد بن فَضَالَة ، وجمح بن القَاسِم المؤذن.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن المسلم الفرضي ، حدَّثَنَا عَبْد العزيز الصُّوفي ، أَنْبَأنَا عَبْد الوهّاب بن عَبْدالله بن عُمَر المرّي ، أَنْبَأنَا أَبُو سُلَيْمَان مُحَمَّد بن عَبْدالله بن زبر، ثَنَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن فَضَالَة ابن الصَّقْر بن فَضَالَة اللَّخمِيّ في سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة ، ثَنَا مَحْمُود بن خالد ، ثَنَا الوليد بن مسلم ، ثَنَا ابن جابر ، ثني أَبُو الهُذَيل الربعي قال: لقيت أبا داود الرّبعي فسلّمت عليه وأخذ بيدي وقال: تدري لم أخذت بيدك ؟ فقلت : أرجو أن لا تكون أخذت بها إلاّ لمودّة في الله عزّ وجلّ؟ قال: أجل ، إنّ ذاك كذلك ، ولكن أخذت بيدك كما أخذ بيدي البراء بن عازب ، وقال لي كما قلتُ لك ، فقلت له كما قلتَ لي ، فقال : أجل ولكن أخذ بيدي رَسُول الله ﷺ ، وقال : «**ما من مُؤمنين يلتقيان فيأخذ كلّ واحد منهما بيد أخيه لا يأخذها إلاّ لمودّة في الله عزوجل فتفترق أيديهما حتى يُغفَر لهما**» [١٢٧٠٥](٢).

ومما وقع لي عالياً من حديثه ما أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة الله بن سهل بن عُمَر ، وأَبُو القَاسِم تميم بن أَبي سعيد بن أَبي العباس ، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو سعد الجنزرودي ، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن فَضَالَة بن الصَّقْر الدمشقي ـ بها ـ ثَنَا هشام بن عمّار، ثَنَا يَحْيَىٰ بن حمزة ، ثَنَا ثور بن يزيد أنه سمع ابن جُرَيج يحدِّث عن أَبي الزبير المكي مولى حكيم بن حزام عن جابر بن عَبْدالله الأنصاري أن رَسُول الله ﷺ قال:«**من باع ثمرة أرضه فأصابه جائحة فلا يأخذ من أخيه شيئاً على ما يأكل أحدكم مال أخيه المسلم**»؟ [١٢٧٠٦](٣).

---

(١) ترجمته وأخباره في ميزان الاعتدال ٤ / ٦ ولسان الميزان ٥ / ٣٤١ والأسامي والكنى للحاكم ٣ / ٣٧٠ والمغني في الضعفاء ٢ / ٦٢٤.

(٢) كنز العمال : ح ٢٥٧٤٨.

(٣) سنن ابن ماجه : ٢٢١٩ وتهذيب تاريخ دمشق : ٦ / ٢٤٥..

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنْبَأنَا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمٰن ، أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن فَضَالة بن الصَّقْر الدّمشقي ـ بها ـ ثَنَا هشام بن عمّار ، ثَنَا يَحْيَىٰ بن حمزة ، ثَنَا عتبة بن أَبي حكيم أن عَبْد الرَّحمٰن بن أَبي قيس حدَّثه عن ابن رفاعة بن رافع بن خُديج عن أبيه عن جده قال: قلت : يا رَسُول الله إنا أكثر الأنصار أرضاً، قال: ازرع ، قلت : هي أكثر من ذلك ، قال:«**فبوّر**»(١)[١٢٧٠٧](٢).

أَنْبَأنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبي عَلي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر الصفّار، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن عَلي بن منجويه ، أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم (٣)قال أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن فَضَالَة بن الصَّقْر الدّمشقي ،كان يروي عن هشام بن عمّاركتاب يَحْيَىٰ بن حمزة ، فيه نظر.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة ، عَن أَبي مُحَمَّد التميْمِيّ ، أَنْبَأنَا مكي بن مُحَمَّد ، أَنْبَأنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر قال:

وفيها يعني سنة خمس عشرة وثلاثمائة مات أَبُو الحَسَن بن فَضَالَة اللَّخمِيّ.

٧٠٢١ ـ مُحَمَّد بن فَضَالَة بن عُبَيْد الأَنْصَارِي

تقدم ذكر وفوده في ترجمة أبان بن عَبْد الرَّحمٰن.

أوفده يوسف بن عُمَر الثقفي على هشام بن عَبْد الملك.

حدث عن أبيه.

روى عنه :ابنه يعقوب بن مُحَمَّد بن فضالة.

كتب إلى أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن الحطاب ،أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن عَبْد الملك بن عَبْدالله بن محمود بن مسكين الفقيه الشافعي، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل المهندس، ثَنَا أَبي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل ،ثَنَا أَبُو علي الحَسَن بن سُلَيْمَان العسكري، ثَنَا مُحَمَّد بن وهب بن عطية الدمشقي،ثَنَا يعقوب بن مُحَمَّد بن فضالة بن عُبَيْد عن أبيه عن جده فضالة بن عُبَيْد قال : قال رَسُول الله :« **لا يزال العبد آمنا من عذاب الله ما استغفر الله** »[١٢٧٠٨](٤).

رواه المهندس أيضاً عن الدولابي عن الحَسَن بن سُلَيْمَان.

---

(١) البور: الأرض قبل أن تصلح للزرع ، أو التي تجم سنة لتزرع من قابل(القاموس المحيط).
(٢) المعجم الكبير : ٤ / ٣١٦.
(٣) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري ٣ / ٣٧٠ رقم ١٥٤٧.
(٤) كنز العمال: ح ٢٠٩٤.

٧٠٢٢ ـ مُحَمَّد بن فضاء
أَبُو أَحْمَد (الدمشقي)

حدث عن موسى بن سعيد الراسبي.

روى عنه :إِبْرَاهيم بن هانىء النيسابوري.

قرأت على أبي الفتح نَصْرالله بن مُحَمَّد ،عن أَبي الفتح نَصْر بن إِبْرَاهيم المقدسي، أَخْبَرَني أَبُو الفرج عُبَيْدالله بن مُحَمَّد بن يوسف النحوي ـ إجازة ـ ثَنَا عِيْسَىٰ بن عُبَيْدالله المصاحفي ، ثَنا علي ابن جَعْفَر بن مُحَمَّد الرازي ، ثَنَا أَبُو العباس الفضل بن مهاجر المقدسي ـ ببيت المقدس ـ ثَنَا جُنَيْد ابن خلف السّمرقندي ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن هانىء النيسابوري ـ ببغداد ـ ثَنا أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد ابن فَضَاء الدّمشْقِي ، ثَنَا موسى بن سعيد الراسبي الشعبي قال: بينا شُرَيح في مجلس قضائه ، إذ أقبل فتى وشيخ يختصمان إليه ، قال: فكلّ ما تكلّم الشيخ بكلمة أفلج عليه الفتى في حجته ، فأغاظ ذلك شُرَيحاً، فقال للفتى : اسكت ، قال: لا والله يا قاضي، مالك أن تسكتني ، قال : لأنك فتى وهذا شيخٌ ، قال : يا قاضي وما تنقم على قوم أثنى الله عليهم في القرآن فقال:﴿**إنهم فتية آمنوا بربهم**﴾[١] وقال ﴿**سمعنا فتى يذكهم يقال له إِبْرَاهيم** ﴾[٢] ﴿**وإذ قال موسى لفتاه**﴾[٣] لولا أنـه فـتى صدقٍ ما صحبه موسى ، قال: يا فتى أنت قاضٍ ؟ تعال اقعد اقضِ ، قال : لا والله ما لي ذاك دون أن أطعم قصعتك وأستوفي مُتّتك قال: ثم استنطقه فإذا بفتى كامل العقل وضيء الوجه، قال : يقول شُرَيح في نفسه : والله لوددتُ لو أن لهذا الفتى أختاً فأتزوجها ، قال: لو تمنّيت الجنة كان أفضل ، قال[٤]: إنّي لا قبلت يوماً من جنازة مُظْهِراً فأصابني الحر قال: ورأيت سقيفة قال: فقلت: لو عدلت إلى هذه السقيفة، فاستظللت واستسقيت ماء، فلما صرت إلى السقيفة إذا بـاب دار، وإذا امـرأة نَصَف قاعدة خلفها جارية شابة رَوْد ، عليها ذُوابة لها قد تستّرت بها قال: قلت : اسقوني ماء ، قالت: يا عَبْدالله ، أيّ الشراب أعجب إليك النبيذ أم اللبن أم الماء؟ قلتُ: أيّ ذلك تيّسر عليكم ، قالت : اسقوا الرجل لبناً فإنّي إخاله غريباً قال: فلما أن شربتُ حمدت الله ، قلت لها : مَن الجارية خلفك ؟ قالت : ابنتي ، قال: قلت : ومن هي؟ قالت : زينب حُدير ، قال: فقلت: ممّن؟ قالت : من نساء بني تميم ، قال: فقلت: من أيّها ؟ قالت: من بني حنظلة، فارغة أم مشغولة ؟ قالت : لا بل فارغة ، قال: قلت : تزوّجينها؟ قالت : نعم ، إنْ كنتَ لها كفوْاً قلت: فَمَنْ يلي أمرها؟ قالت: عمّها، قال: فانصرفت إلى منزلي، فامتنعت من القائلة ، قال: فأرسلت إلى إخوانـي مـن القُرّاء الأشراف فأرسلت إلى مسروق بن الأجدع ، وإلى سُلَيْمَان بن نُجَيّة ، وإلى الحَجّاج بن عرفطة ، فتوافينا عند عمّها العصر،

---

(١) سورة الكهف ، الآية : ١٣.
(٢) سورة الأنبياء، من الآية ٦٠.
(٣) سورة الكهف ، من الآية : ٦٠.
(٤) الجليس الصالح الكافي ٣ / ٣٠١.

فقال لي عمّها : يا أبا أمية ، ألك حاجة؟ قال: قلت: إليك عمدتُ ، قال: وَفيمَ ذاك ؟ قال: جئتُ خاطباً، قال: مَنْ؟ قلت: زينب بنت حُدَير ، قال: والله ما بها عنك رغبة ولا تقصير، قال: فحمدتُ الله وصلّيت على النبي ﷺ ، وذكرتُ حاجتي، قال: فحمد الله أيضاً، وصلّى على النبي ﷺ وزوّجني ، قال : فوالله ما بلغتُ منزلي حتى ندمتُ ، قلت : ما صنعتُ ، تزوّجت امرأة من بني طُهَيّة من حيّ حفاة. قال: فأردتُ أن أفارقها ثم قلت : سقطتين في يوم واحد ، لا والله ، ولكني أجمعها إليّ ، فإنْ رأيتُ الذي أحبّ ، وإلاّ كنت قادراً قال: فأرسلت إليها بصداقها وكرامتها ، قال: فزفّت إليّ مع نساءٍ أتراب لها ، فلمّا أن صارت بالباب ، قال: قالت : السلام عليكم ورحمة الله ، وأقبلن النساء ينخسنها ويقلن لها : هذا منك جفاء ، قالت : سبحان الله ، السّلام والبركة فيه ، فلمّا أن توسطت البيت قالت : يا قاضي موضع مسجد البيت ، فإنّ من السنّة إذا دخلت المرأة على الرجل أن يقوم فيصلي ركعتين، وتصلّي خلفه ركعتين ، ويسألان الله خير ليلتهما تلك ويتعوذّان بالله من شرّها ، قال: قلت خير وربّ الكعبة ، قال: فقمتُ أصلّي ، فإذا بها خلفي تصلّي فلمّا أن سلّمت وثبت وثبة فإذا هي في قبتها وسط فراشها قاعدة ، قال: ودخلتُ إليها ، فوضعت يدي على ناصيتها ودعوتُ لها بالبركة ، قالت : نعم ، فبارك الله لك ولنا معك ، قال: فأردت ما يريد الرجل فقالت : لي : هيه ، هيه، على رسلك ، على حاجتك ما قدرتَ ، الحمد الله أَحْمَده وأستعينه ، وصلّى على مُحَمَّد ، أمّا بعد، فإنّي امرأة غريبة لم أنشأ معك ، وما سرت مسيراً أشدّ عليّ من هذا المسير، وذلك أنّي لا أعرف أخلاقك ، فأَخْبرني بأخلاقك التي تحبّ أكنْ معها، وأخلاقك التي تكره أزدجرْ عنها ، أقول قولي هذا ويغفرالله لي ولك ، قال: فاستطرتُ فرحاً ، ثم قلتُ : أمّا بعد ، قدمت خير مقدم على أهل دار زوجك سيّد رجالهم ، وأنت إنْ شاء الله سيّدة نسائهم ، أنا أحب من الأخلاق كذا وكذا ، وأكره من الاخلاق كذا ، قالت : حدِّثني عن أختانك ، أتحبّ أن يزوروك ؟ قال: قلت لها : إنّي رجل قاضٍ ، ما أحبّ أن يكثروا فيملّوني، ولا يطيلون فيهجروني ، قالت : وفّقك الله ، قال: فبتُّ بأنعم ليلة باتها عروس ، ثم الليلةُ الأخرى أنعم منها ، فليس من ليلةٍ إلاّ وأنا أنعم من صاحبتها ، حتى إذا كان بعد سبع قالت لأمّها: يا أمتاه انصرفي إلى منزلك ولا تأتيني إلى حولٍ قابل في هذا الأوان ، ولا تتركيني من الهدايا، قال: فكان الرسول يجيء بالأطباق الملاء ، ويأخذ الفراغ شبه الطير الخاطف ، حتى إذا كان رأس الحول أتتها أمّها وقد ولدت غلاماً.

قال الشعبي : وكان شريح رجلاً غيوراً، فإذا بامرأة تأمر وتنهى في بيته فقال : يا زينب من هذه المرأة؟قالت له:ختنتك فلانة أمي، قال شريح :سبحان الله ، قد والله آن لك ، قالت العجوز :يا أبا أمية كيف ترى زوجتك ؟ قال : قلت :بالخير ، قالت لي : يا أبا أمية إن الرجال لم يبتلوا بشيء مثل الخرقة الورهاء، ولا تكون المرأة عند زوجها بأسوأ حال منها في حاليه، إذا حظيت عند زوجها أو ولدت له غلاماً، فإن رابك من أهلك ريب فالسوط، قال لها: قد والله كفيت الرياضة، وأحسنت

الأدب ، أنا أشهد أنها ابنتك ، قالت له العجوز: يا أبا أمية أخوها بالباب يطلب الإذن عليها، تأذن له؟ قال : أي والله فليدخل ، فلمّا أن دخل إذا بالتفى الذي كان يخاصم الشيخ ، قال : وإنّك لهو ؟ قال الفتى : نعم ، قال : أما إني لو تمنيتُ الجنّة كان أفضل ، تذكر يوم كنت تخاصم الشيخ ؟ قال : أذكره ، قال : فإنّي تمنيتُ أن يكون أختٌ لك عندي ، قال : يا قاضي ، فإنّ الذي أعطاك مُناك قادرٌ أن يُعطيكها في الآخرة ، قال : ثم إنّه ضمّ الصبي ونحله ذهباً ، قال : أرشدَ الله أمركم ، ووفّقكم لحظّكم، ومضى.

قال شُرَيح : فبلثتْ معي عشرين سنة وما عبتُ عليها في تلك السنين إلاّ يوماً واحداً كنت لها ظالماً أيضاً ، قالوا : وكيف ؟ قال : كنت إمام قومي ، وصلّيت ركعتي الفجر ، وسمعت الإقامة ، فبادرتُ فأبصرتُ عقرباً ، فكرهت أن أضربها فتنضح عليّ منها ، فأكفيت عليها الإناء ،ثم قلت لها : يا زينب لا تعجلي بتحريك الإناء حتى أُقبل ، فأقبلتُ ، فإذا هي تَلَوّى ، قلت لها : ما لك ؟ قالت : ضربتني العقرب ، قال : أوَلم ننهك ؟ قالت : هكذا من خالف ، لي في ذا عظة وعبرة ، قال : فلو رأيتني يا شعبي وأنا أمغث أصبعها بالماء والملح وأقرأ عليها بفاتحة الكتاب والمعوّذتين ، قال : وكان لي جار من كندة يقال له ميسرة بن عَدِي لا يزال يقرّع مُرّيّة له وذلك حيث يقول :

رأيت رجـالاً يـضربون نسـاءهم ... فَشَلّت يميني يوم أضربُ زينبا [(١)]

٧٠٢٣ ـ مُحَمَّد بن الفَضْل بن ابرن

حدث بدمشق عن من لم يسم.

قرأت بخط أَبي مُحَمَّد بن الأَكْفَاني فيما وجده بخط بعض أصحاب الحديث في تسمية كتب عنه بدمشق سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة: مُحَمَّد بن الفَضْل بن ارن.

٧٠٢٤ ـ مُحَمَّد بن الفَضْل بن عَبْدالله بن مَخْلَد بن ربيعة أَبُو ذرّ التَميْمِيّ الجُرْجَانِي الفقيه [(٢)]

سمع بدمشق: الحَسَن بن علي بن خلف الصَيدلاني، والحَسَن بن جرير الصُوري بصور، وأَحْمَد ابن إبْرَاهيم بن فيل ، والفضل بن مُحَمَّد بن العباس بأنطاكية، وأبا زيد أَحْمَد بن عَبْد الرحيم الحَوْطي بجَبَلة ، وحفص بن عُمَر بن الصباح سَنْجَة بالرقة ، وبَكْر بن سهل الدّمـيَاطي بـدمياط، ومُحَمَّد بن مُشْكان ، وحَمَلة بن مُحَمَّد بغزة ، وأبا إسْمَاعيل مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الترمذي، وموسى ابن الحَسَن الشيبباني.

روى عنه : أَبُو إسْحَاق إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن سهل ، وأسهم بن إبْرَاهيم السّهمي عم

(١) الاغاني : ١٧ / ٢٢٠.

(٢) ترجمته وأخباره في تاريخ جرجان : ٤١٧ رقم ٧٣٩.

حمزة بن يوسف السّهمي ، وابن [أَبي] عمران وغيرهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأَنَا إسْمَاعيل بن مسْعَدَة ، أَنْبَأَنَا حمزة بن يوسف قال : أَبُو ذَرّ مُحَمَّد بن الفَضْل بن عَبْدالله بن مَخْلَد بن ربيعة التَمِيْمِيّ الفقيه ، كان رئيس جُرْجَان في زمانه ، وكان له أفضال وعطاء ، وداره مجمع الفضلاء ، والعلماء ، وداره في سكة عَبْد الواسع بن أَبي طيبة ، وفي جواره ، وكان قد رحل إلى الشام ومصر والثغور ، والعراق ، وكتب الحديث الكثير ، وتفقه لمذهب الشافعي ، توفي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة ، روى عن بَكْر بن سهل الدّمياطي ، والحَسَن ابن علي بن خلف الدمشقي ، ومُحَمَّد بن مُشكان ، وحفص بن عُمَر الصَّبَاح ، وأَحْمَد بن إبْرَاهيم بن فيل ، والفضل بن مُحَمَّد بن العباس بأنطاكية ، وابن جرير الصُّوري ، وأَبي إسْمَاعيل الترمذي ، وموسى بن الحَسَن الشيباني ، وأَبي زيد أَحْمَد بن عَبْد الرحيم الجيلي ، وحَمَلة بن مُحَمَّد بن حفص بغزة ، وجماعة ، روى عنه ابن أَبي عمران الوكيل ، وإِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن سهل ، وأسهم بن إبْرَاهيم وغيرهم.

٧٠٢٥ ـ مُحَمَّد بن الفضل بن مُحَمَّد بن منصور

زاد كان مع عَبْدالله بن طاهر حين توجّه من دمشق إلى مصر ، وحكى عنه وعن المعلّى الطَّائِي الشاعر.

حكى عنه عُبَيْدالله بن فرقد شيخ لعبدالله بن أبي سعد.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد ، أَنْبَأَنَا حمزة بن علي بن مُحَمَّد ، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد ، قالا : أَنْبَأَنَا أَبُو الفرج أَحْمَد بن عُمَر بن عُثْمَان بن أَحْمَد بن الحَسَن بن جَعْفَر العصَاري قال : أَنْبَأَنَا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن نُصَير [1] ، ثَنَا أَبُو العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن مسروق ، حَدَّثَني عُبَيْدالله بن فرقد ، أَخْبَرَني مُحَمَّد بن الفضل بن مُحَمَّد بن منصور قال : لما افتتح عَبْدالله بن طاهر مصر ونحن معه ، سوّغه المأمون خراجها سنة ، فصعد المنبر، فلم ينزل حتى أجاز بها كلّها، ثلاثة الآف ألف دينار ـ أو نحوها ـ فقبل أن ينزل أتاه مُعَلّى الطَّائِي ، وقد أعلموه ما صنع عَبْدالله بن طاهر بالناس في الجوائز ، وكان عليه واجداً، فوقف بين يديه تحت المنبر ، فقال : أصلح الله الأمير ، أنا مُعَلّى الطَّائِي، ما كان مني من جفاء وغلظة فلا يغلظ عليّ قبلك، ولا يستخفّنّك ما قد بلغك ، أنا الذي أقول :

يا أعظم الناس عفواً عند مقدرة ... وأظلم الناس عن الجود للمال
لو يصبح النيل يجري ماؤه ذهباً ... لما أشرت إلى خزن بمثقال
تعنى بما فيه رق الحمد تملكه ... وليس شيء أعاض الحمد بالغالي
تفلك باليسر كف العسر من زمن ... إذا استطال على قوم بإقلال

(١) تاريخ بغداد ٩ / ٤٨٣ ـ ٤٨٤ في ترجمة عَبْدالله بن طاهر بن الحُسَين الخزاعي.

لم تـخل كـفك مـن جـود لمـختبط أو مـرهف قـاتل فـي رأس قـتال
ومـا بـثثت رعيل الخيل فـي بـلد إلا عــصفن بأرزاق وآجــال
هل من سبيل إلى أذن فـقد ظـمئت نـفسي إليك فـما تـروى إلى حـال
إن كـنت مـنك عـلى بـال مـننت بـه فإن شكـرك مـن حـمدي عـلى بـال
مـا زلت مـقتضياً لولا مـجاهرة من ألسن خضن فـي صبري بأقـول

قال : فضحك عَبْدالله بن طاهر وسرّ بماكان منه ، وقال : يا أبا القَاسِم ، أبالله أقرضني عشرة آلاف دينار ، فما أمسيتُ أملكها ، فدفعها إليه.

رواها مُحَمَّد بن خلف وكيع.

أَخْبَرَني عَبْدالله بن أَبي سعد، حَدَّثني عَبْدالله بن فرقد ، أَخْبَرَني مُحَمَّد بن الفضل بن مُحَمَّد بن مَنْصُور ، فذكرها.

٧٠٢٦ ـ مُحَمَّد بن الفَضْل بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُطْرف أَبُو أَحْمَد النَيْسَابوري الكرابيسي

وراق الأصم

رحل وسمع بدمشق ، والجزيرة ، ومصر ، والعراق، وخراسان.

وسمع أبا الجهم بن طلاب، وأبا عَرُوبة ، ومُحَمَّد بن زَبّان بن حبيب ، وأبا بَكْر بن خُزَيمة ، وأبا العباس السّرّاج ، وأبا القَاسِم البغوي ، وأبا العباس الدَّغُولي ، وأبا عـلي بـن أبـي رزيـن الهَـرَوي الباساني ، وأبا عَبْدالله مُحَمَّد بن سُلَيْمَان البزار ، الأدبـي ، ومُـحَمَّد بـن أَحْـمَد [بـن] المسـتنير المَصّيصي وغيرهم.

روى عنه : الحاكم أَبُو عَبْدالله.

قرأت على أَبي القَاسِم زاهر بن طاهر ، عن أَبي بَكْر البيهقي ، أَنْبَأنا أَبُو عَبْدالله الحافظ قـال : مُحَمَّد بن الفضل بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مطر ـ وفي نسخة مُطرف ـ الكرابيسي أَبُو أَحْمَد الورّاق ، وكان من المعروفين في طلب الحديث في الشرق والغرب ، فأما أَبُوه فكرابيسي ، وهو يورّق على باب الأصم ، وقد حدَّث.

سمع بنيسابور ، وبغداد ، والجزيرة ، والشام ، ومصر ، وبـعد قـعوده عـن الرحـلة خـرج إلى سَرَخْس ، وكتب مصنفات الدَّغُولي ، وخرج إلى هراة وكتب عن الباساني وأقرانـه ، تـوفي يـوم الاثنين العاشر من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة.

٧٠٢٧ ـ مُحَمَّد بن الفَضْل الصُّوفي

أَنْبَأنَا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحَسَن ـ مشافهة ـ أَنْبَأنا أَبُو طَالِب مُحَمَّد بن علي بن الفتح الحربي

إجازة ـ أَنْبَأنَا أَبُو سهل مَحْمُود بن عُمَر العُكْبَري ، أَنْبَأنَا أَبُو طَالِب عَبْدالله بن مُحَمَّد بن شهاب إجازة ـ أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن مُحَمَّد الدينوري ، حَدَّثَني أَبُو حمزة مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم الصُّوْفي.

قال : وحَدَّثَني سُلَيْمَان بن داود اليحصبي قال : رأيت مُحَمَّد بن الفَضْل الدّمشقي وكان من نبلاء الصُّوفيه ورُؤسَائهم ، فضرب ابناً صغيراً ، فقمت إليه لأتخلصه منه ، فقال : إليك عني ، فإنّي أحبّ أن أبلغَ من عقوبته اليوم أمراً أرضي الله به ، فقلت : وما قصّته ، قال : رأيته يضحك إلى غلام من أقرانه ، فقلت : وما أنكرتَ من ذلك ؟ صبي ضحك إلى تربه ؟ فقال : إنّي أكره أن أجريه على معاصي الله ، فيأتي اليوم صغيرة ويركب غداً كبيرة ، وإنّما الحدث على ما ينشأ عليه من الخير والشرّ ، فإنْ زُجر عن الشرّ في صغره تحاماه في كبره ، وإنْ هو تُرك عليه تمادى في غيّه ، ولم يشك [إلاّ] أنه الأمر الذي نُدب إليه.

٧٠٢٨ ـ مُحَمَّد بن الفَضْل بن الجَرْجَرائيّ الوزير (١)

استوزره المتوكل ، ثم غضب عليه وقبض عليه يوم الأحد لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة ست وثلاثين ، وصيَّر مكانه عُبَيْدالله بن يَحْيَىٰ بن خاقان.

قرأت بخط عَبْدالله بن مُحَمَّد الخطابي الشاعر في أسماء من شخص مع المتوكل إلى دمشق قبل وزارته في صحبة المتوكل مُحَمَّد بن الفضل الجَرْجَرائي ، وكان من أهل الأدب ، وله شعر حسن ، وولي ديوان الفض والخاتم للمستعين ، فممّا ذكره أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الصولي في كتاب الوزراء من شعره:

تعجّل إذا مَا كان أمن وَغبطة ... وَأَبْط إذا مَا استعرض من الخوْف وَالهَرجُ
وَلا تيأسَنْ من فرجةٍ أن تنالها ... لعَلّ الذي ترجُوه من حيث لا ترْجو

قال: وتأخر إِسْحَاق المَوْصلي عن مُحَمَّد بن الفَضْل وقد وعده الحضور فقال:

خلٌّ أتى ذنباً إليّ وإنّني ... لشريكه في الذنب إن لم أغفرِ
فمحا بإحسانٍ إساءة فعله ... وأزالَ بالمعروف قُبحَ المنكرِ
قد كان يا إِسْحَاق صبري فيك ذا ... حَسَناً وأحسن منه إذ لم أصبر
مُذ لم أُلاقك في السرور ثلاثه ... فكأنها كانت ثلاثة أشهر

وذكر أَبُو بَكْر أَحْمَد بن كامل القاضي قال: وتقلد الوزارة ـ يعني بعد ابن الزيات ـ مُحَمَّد بن الفَضْل الجَرْجَرائي ، يقول فيه عِصَابة الجرجرائي:

مُحَمَّد بن الفضل لا قُدِّسَت ... روحٌ له من كاتبٍ حائكِ
وابن خصيبٍ تَرِبَت كفّه ... فليس بالبرّ ولا الناسك

(١) ترجمته وأخباره في معجم الشعراء : ٤٣٣ والوافي بالوفيات ٤ / ٣٢٤ ومعجم البلدان (جرجرايا).

كـــلاهما ـ والله يـخزيهما أكـــفرُ للـنعمة مـن بـابكِ

قال ابن كامل : وكان المتوكل يسمي مُحَمَّد بن الفضل المْضَبَّب ، كانت أسنانه منقطعة ، فكان يشدها ، وكان مُحَمَّد بن الفضل متمكناً عند المعتصم جرئياً عليه.

قال الصولي : ولد عبل في مُحَمَّد بن الفضل :

مُحَمَّد يا بـن الفـضل نـقصك ذاهبٌ بما كان في فـضل أبـيك مـن الفـضلِ

رأيـتك غـفلاً مـن سـماح وسـؤددٍ وقد لاح رسمُ الجهل فيك مع البخلِ

وذكر أَبُو بَكْر بن كامل قال: وفيها ـ يعني ـ سنة خمسين ومـائتين مـات مُحَمَّد بـن الفـضل الجَرْجَرائي الكاتب.

٧٠٢٩ ـ مُحَمَّد بن الفَيَّاض الغَسَّاني

سمع أبا مسهر الغَسَّاني.

حكى عنه ابن ابنه مُحَمَّد بن الفيض بن مُحَمَّد بن الفَيَّاض ، وأَحْمَد بن الأسود.

٧٠٣٠ ـ مُحَمَّد بن الفيرزَان الصُّوفِيّ

سمع الهقل بن زياد ببيروت أو بدمشق ، ووعظ بعض حاضرته.

حكى عنه منصور الحِمْصِيّ.

قرأت بخط أَبي الفتيان عُمَر بن عَبْد الكريم الدهستاني فيما سمعه من أَبي العيش مُحَمَّد بن علي بن العيش ، أَنْبَأنا أَبُو مُحَمَّد بن النحَاس ، ثَنَا أَبُو يعقوب الرّملي الصُّوفِيّ حَدَّثَني أَحْمَد بن مُحَمَّد الدينوري، ثَنَا جَعْفَر بن عَبْدالله الخياط البغدادي ، ثَنَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن حمزة الصُّوفِيّ ، حَدَّثَني مُحَمَّد بن منصور الحِمْصِيّ ، حَدَّثَني أَبي قال : كنا في مجلس الهقل بن زياد ومعنا مُحَمَّد ابن الفيرزَان الصُّوفِيّ ، فنظر إلى رجل من أصحاب الحديث بين يديه محبرة ، وهو ينظر في دفتر يلاحظُ غلاماً جميلاً ويضحكُ أحياناً في وجهه ، فقال له : يا فتى أقبل إليّ ، فأقبل ، قال : هل كتبت الحديث؟ قال : نعم ، قال : قد كتبتُ منه كثيراً وَوَعيتُ منه علماً جمّاً. قال : أفما تحفظ في تكرار النظر شيئاً؟ قال : لا ، قال : سبحان الله ، فنسيتَ ما يجب عليك أن تذكره ، وضيّعت ما ينبغي عليك أن تحفظه ، هل تحفظُ ما سأل عنه جرير البَجَلي النبي ﷺ عن نظرة الفُجاءة؟ قال : فأمـرني أن أصرف بصري عنه ، [1] وفي بعض الحديث أنه قال: «**الأولى لك والأخرى عليك**» [١٢٧٠٩] [2] ، قال : صدقتَ ، قال : أفما لك في رَسُول الله ﷺ أسوة وفي قوله قدوة ؟ إنّي لك من الناصحين ، وعليك من المشفقين ، إنّ كنتَ تحبّ أن تنظر إلى الحُور الحسان ، وتسكن القصور والخـيام ، وتـطوف عليك الغلمانُ والولدان ، فاحفظ طرفك عن نظرٍ لا تأمن عاقبة ضرره عليك في معادك.

---

(١) سنن الترمذي ٤ / ١٩١ ح ٢٩٢٥. (٢) سنن الدَّارِمِيّ ٢ / ٢٩٨.

٧٠٣١ ـ مُحَمَّد بن الفَيْض بن مُحَمَّد بن الفَياض أَبُو الحَسَن ـ ويقال: أَبُو الفيض ـ الغَسَّاني[١]

روى عن جده مُحَمَّد بن الفَيّاض، وصفوان بن صالح، وعَبْدالله بن يزيد بن راشد الغازي، وأَحْمَد بن أَبي الحَواري، ودُحَيم عَبْد الرَّحمٰن بن إبْرَاهيم، وأَبي الفتح المُظَفّر بن رجاء، وأَحْمَد ابن عَبْدالله الصفّار الكوفي، ومُحَمَّد بن المبارك البصري، وأَحْمَد بن عاصم الأنطاكي، وإبْرَاهيم بن هشام بن يَحْيَىٰ بن يحيىٰ، ومُحَمَّد بن عَبْد الملك الواسطي، والمسَيّب بن واضح، وهشام بن عمّار، وهشام بن خالد الأزرق، والوليد بن عُتبَة، وصالح بن أَحْمَد بن حنبل، وأَبي عامر موسى ابن عامر، ومَحْمُود بن خالد، وهارون بن مُحَمَّد بن بكّار بن بلال، ومُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن حمزة، وإبْرَاهيم بن عَبْدالله بن همّام، وإبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن بلال بن أَبي الدرداء، وأَبي عَمْرو دواس بن سليم بن منصور بن عمّار، ونُوح بن حبيب القومسي.

روى عنه: موسى بن سهل، وهو أكبر منه، وابنه أَحْمَد بن موسى، ومُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن يوسف البندَار، وأَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، وأَبُو عُمَر بن فَضَالة، والحَسَن بن منير، وأَبُو أَحْمَد بن عدي، وكنّاه أبا الفيض، وأَبُو أَحْمَد الحاكم، وأَبُو بَكْر بن المقرىء، وجُمَح بن القَاسِم المؤذن، وأَبُو سعيد إسْمَاعيل بن أَحْمَد الخَلاّل الجُرْجَاني، وأَبُو حفص عُمَر بن علي العتكي الأنطاكي، وأَحْمَد بن عَبْدالله بن الفرج البرامي، وبَكْر بن شعيب القُرَشِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدالله الحُسَين بن عَبْد الملك، أَنْبَأنَا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، ثَنَا مُحَمَّد بن الحَسَن بن قتيبة، ومُحَمَّد بن فيض الدمشقي، وحسين بن عَبْدالله بن يزيد ابن الأزرق القطّان الرَّقّي، قالوا: أَنْبَأنَا إبْرَاهيم بن هشام بن يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ الغَسَّاني، ثَنَا سُويد بن عَبْد العزيز، ثَنَا أَبُو الزبير، عن جابر قال: قال النبي ﷺ **«لا تسبُّوا الدَّهر، فإن الله هو الدهر»**[٢][١٢٧١٠].

قال ابن المقرىء: هكذا قالوا سويد، والصحيح: سعيد بن عَبْد العزيز، وسُويد لا يُحفظ له شيء عن أَبي الزبير، وقد حدَّث غير هؤلاء عن إبْرَاهيم بن هشام، وقال عن سعيد ابن عَبْد العزيز.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زاهر بن طَاهِر[٣]، أَنْبَأنَا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمٰن، أَنْبَأنَا الحاكم أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن مُحَمَّد ـ إملاء ـ أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن الفيض الغَسَّاني ـ بدمشق ـ ثَنَا هشام بن خالد الأزرق، ثَنَا الوليد بن مُسْلم، ثَنَا سعيد بن عَبْد العزيز أنّ هشام بن عَبْد الملك قضى عن

---

(١) ترجمته وأخباره في سير أعلام النبلاء ١٤ / ٤٢٧ والعبر ٢ / ١٦٢ والنجوم الزاهرة ٣ / ٢١٩ وشذرات الذهب ٢ / ٢٧١ والأسامي والكنى للحاكم ٣ / ٣٧٠ رقم ١٥٤٨.

(٢) زاد المسير: ٧ / ٣٦٢.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٤ / ٤٢٨.

الزهري سبعة آلاف دينار، فقال هشام للزهري : لا تعد لمثلها تَدّان، فقال الزهري : يا أمير لبمؤمنين، ثني سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة أن رَسُول الله ﷺ قال : **«لا يُلسع المؤمن من جُحْرٍ مرتين»** [١٢٧١١].

أَنْبَأنَا أَبُو الفرج غيث بن علي عن المشرف بن علي بن الخَضِر، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن الفضل بن نظيف الفرّاء، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن عُمَر بن عفّان، قال : قال لنا مُحَمَّد - يعني ابن الفيّاض - وُلدت لعشر خلون من صَفر سنة تسع عشرة ومائتين، أَنْبَأنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أبي علي، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر الصَّفّار، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن علي، أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد قال (١) أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن الفَيْض بن مُحَمَّد بن فياض الغَسّاني، يروي عن إِبْرَاهيم بن هشام الغَسّاني، وصفوان بن صالح.

أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، ثَنَا عَبْد العزيز الكتّاني، أَنْبَأنَا تمام بن مُحَمَّد، ثَنَا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، ثنَا مُحَمَّد بن الفَيْض، ثَنَا عِيْسَىٰ بن حكيم بن مسيح المتطبب النسْطُوري، حَدَّثني أبي حكم بن مسبح قال : سألت مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمٰن بن أَبي ليلى عن الخمر أضطر إليه فأجعله في الأدوية، فقال لي : لا أرى بذلك بأساً، ثم سألت عنه ابن سَمْعَان فقال لي مثل مَا قال لي ابن أبي ليلى.

قال أَبُو الحَسَن : سمع مني موسى بن سهل، وابنه أَحْمَد بن موسى بن سهل الرّملي هذا الحديث وحدَّثا به عني، ثم جاءني ابن الصنام الرملي فسألني عنه فحدثته به، وقد كنت ذكرته لصالح جَزَرة ولمظفر بن مرجى الأعور أَبي الفتح، وذهبت بهما إلى عِيْسَىٰ بن حكم فكتباه عنه.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي عن أَبي مُحَمَّد التَمِيْمِيّ، أَنْبَأنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنْبَأنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، قال : وفيها - يعني - سنة خمس عشرة وثلاثمائة، مات أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن الفَيْض بن الفيَّاض الغَسَّاني في شهر رمضان.

حرف القاف في أسماء آباء المُحَمَّدين

٧٠٣٢ - مُحَمَّد بن قَادِم

حكى شيئاً من أمر أَبي العَمَيْطر.

حكى عنه ابنه أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد.

قرأت بخط أَبي الحُسَين الرَّازي، حَدَّثني مُحَمَّد بن أَحْمَد بن غزْوَان، ثنَا أَحْمَد بن المُعَلّى، ثنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن قادم قال : سمعت أَبي يقول : كان أصحاب أَبي العَمَيْطر يوم ادّعى الخلافة يدُورون في أسواق دمشق ويقولون للناس : قوموا بايعوا مهدي الله.

---

(١) الأسامي والكنى للحاكم ٣ / رقم ١٥٤٨.

٧٠٣٣ ـ مُحَمَّد بن القَاسِم بن عَبْد الخَالِق بن يزيد بن نبهان أَبُو حفص الكنْدِي المؤذن الخصيب

روى عن مُحَمَّد بن عقبة بن علقمة أَبي عَبْدالله البَيْرُوتي ، وأَحْمَد بن عَبْد الواحد بن عبود ، وعَبْدالله بن سلام الفزاري ، ومُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن عُلَيّة القاضي ، وعَبْد السَّلام بن عتيق ، ومُحَمَّد بن الوزير السّلمي.

روى عنه : أَبُو القَاسِم الحَسَن بن عَلي بن الحَسَن بن سَلمة الطبري ، وأَبُو العباس عُمَر بن مُحَمَّد ابن العبّاس بن مروان الفزاري ، وأَبُو هاشم المؤدّب ، وأَبُو أَحْمَد بن عدي الجرجاني.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم نَصْر بن أَحْمَد بن مقاتل ، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم بن أَبي العَلاَء ، أَنْبَأنَا أَبُو نَصْر بن الجبّان ، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم الحَسَن بن عَلي بن الحَسَن بن سَلمة بن الطبري المربي ، ثَنَا أَبُو حفص مُحَمَّد بن القَاسِم بن عَبْد الخَالِق المؤذّن ، ثَنَا أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن عقبة البيرُوتي ، ثنَا أَبي ، حدَّثَنَا الأوزاعي ، حَدَّثَني الزهري ، عَن سالم بن عَبْدالله ، حَدَّثَني عَبْدالله بن عُمَر أن عُمَر تصدَّق على رجُل بفرس ، ثم وجده بعد ذلك يُبَاعُ في السُوق فأتى رَسُول الله ﷺ فذكر ذلك له فقال له رَسُول الله : «**لا ترتدّ في صدقتك**» [١٢٧١٢][(١)].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا إسْمَاعيل بن مسْعَدَة ، أَنْبَأنَا حمزة بن يوسف ، أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي ، ثَنَا أَبُو حفص مُحَمَّد بن القَاسِم بن عَبْد الخَالِق بن يزيد بن نبهان الكنْدِي بدمشق بحديثٍ ذكره.

٧٠٣٤ ـ مُحَمَّد بن القَاسِم بن فَضَالَة أَبُو بَكْر الصُّوفِيّ الحبيشي

روى عنه : أَبُو القَاسِم بن أَبي العقب.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السُّوسي ، أَنْبَأنَا جدي أَبُو مُحَمَّد ، ثَنَا أَبُو عَلي الأهوازي ، حدَّثَنَا عَبْد الرَّحمٰن بن مُحَمَّد الجوبري.

وقرأنا على جدي أَبي المفضل يَحْيَىٰ بن عَلي القاضي ، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد ، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم عَبْد الرَّحمٰن بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن ياسر الجَوْبري ، وأَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن عُبَيْدالله بن أَبي عَمْرو الأسود ، قالا : ثَنَا أَبُو القَاسِم بن أَبي العقب ، أنشدني أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن القَاسِم بن فُضَالَة المعروف بالحبيشي الصُّوفِيّ في صحّته قبل أن يمتحن قال: بلغني أن رجلاً كتب إلى صديق له يذمّه :

فلمّا رأيتك لا فاتكاً قوياً ولا أنت بالزَّاهدِ

---

(١) سنن الترمذي ٢ / ٨٩ ح ٦٦٣ وفيه : لا تَعُدْ في صدقتك وكذا في المسند والصحيحين.

وليس عـــدوّك بـــالمتّقي وليس صـــديقك بـــالحامد
دخلتُ بك السوقَ سوقَ العبيد فـناديتُ : هـل فيك من زائـد
عـلى رجـلٍ مـفسدٍ للـصّديقِ كـــفورٍ لنـعمائه جـاحد
فَـمَا جـاءني رجـلٌ وأحـدٌ يـــزيد عـــلى درهـمٍ واحـدِ
ســوى رجـل زادنـي درهـماً وآلى بأن ليس بـــالزّائـــد
فـبعتك مـنه بـلا شـاهدٍ مـــخافة دَرْك بـــالشاهد
وأُبت إلى مـــنزلي رابـــحاً وحـلَّ البـلاءُ عـلى النـاقد

أنشدنا أَبُو المعمر المبارك بن أَحْمَد بن عَبْد العزيز الأنصاري ، أَنْبَأنَا المبارك بن عَبْد الجبَّار، ثَنَا أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن عَلي الصوري قال: قرأت على أَبي الحَسَن عُبَيْدالله بن القَاسِم بن عَلي القاضي، ثَنَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن طَالِب البغدادي ، ثَنَا ابن الأنباري ـ وهو مُحَمَّد بن القَاسِم بن بشار ـ قال : قرأنا على أَحْمَد بن يَحْيَىٰ لبعض الشعراء :

فـلما رأيـتك لا فـاسقاً ظـــريفاً ولا أنت بـــالعابدِ
وليس عـــدوك بـــالمتقيك وليس صـــديقك بـــالحامد
عرضتك بالسوق سوق الرقيق وناديتُ : هـل فـيك من زائـد
عـلى رجـل مـفسد للصّديق كـــفورٍ لنـعمائه جـاحد
فـما جـاءني رجـلٌ واحـدٌ يـــزيد عـلى درهـمٍ واحـد
فـبعتك مـنه بـلا شـاهد مـــخافة ردّك بـــالشاهد
فـرحت إلى مـنزلي غـانماً وحـلَّ البَـلاء عـلى النـاقد

٧٠٣٥ ـ مُحَمَّد بن القَاسِم بن المُظَفّر بن عَبْدالله أَبُو بَكْر بن أَبي أَحْمَد بن الشَّهْرَزُورِيّ الإرْبِلِيّ ثم الموصلي(١)

سمع أبا القَاسِم عَبْد العزيز بن عَلي الأَنْمَاطي ، وأبا نَصْر الزينبي ، والنقيب أبا الفوارس طراد بن مُحَمَّد ، وأبا الفضل عُمَر بن عُبَيْدالله بن البَقَّال ، وأبا بَكْر إسْمَاعيل بن عَلي النيسَابُوري الخطيبُ ـ بالري ـ وأبا عَمْرو عُثْمَان بن مُحَمَّد بن عُبَيْدالله المَحْمي ، وأبا بَكْر أَحْمَد بن عَلي بن خلف الشيرازي ، وأبا الحَسَن عَلي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد المديني بنيسابور ، وأبا القَاسِم أَحْمَد بن مُحَمَّد بن منصور الخليلي ، والشريف أبا عدنان القَاسِم بن علي القُرشي الهروي ، وأبا حامد أَحْمَد بن مُحَمَّد الشجاعي ، وأبا المُظَفّر منصور بن أَحْمَد البسطامي ، وأبا القَاسِم طاهر بن عَبْدالله التَميْمِيّ ،

(١) ترجمته وأخباره في الأنساب (الشهرزوري) ، واللباب ٢ / ٢١٦ ووفيات الأعيان ٤ / ٦٩ وسير أعلام النبلاء ٢٠ / ١٣٩ والوافي بالوفيات ٤ / ٣٣٩ وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٨٣ .

وأبا هريرة عَبْد الرَّحمٰن بن عَبْد الملك بن يَحْيَىٰ بن أَحْمَد بن عَبْدالله القلانسي ، والسّيّد أبا الحَسَن حمزة بن حمزة الموسوي كلّهم ببلخ ، وناصر بن بندار بن مُحَمَّد الأرموي بإربل ، وأبا القَاسِم عَبْد العزيز بن عُمَر الكازروني بشهرزور.

ودرس الفقه ببغداد على أَبي إِسْحَاق الشيرازي وغيره ، وقدم علينا دمشق مراراً، وحدَّثنا في القدمَة التي جاء فيها رسولاً من الخليفة المسترشد بالله أَبي منصور الفضل بن أَحْمَد المستظهر بالله يأخذ البيعة له بدمشق.

حدَّثنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن القَاسِم بن المُظَفّر بن الشَّهْرَزُورِيّ ـ لفظاً بدمشق ـ سنة اثنتي عشرة وخمسمائة ، أنا الرَّئيس أَبُو عَمْرو عُثْمَان بن مُحَمَّد بن عَبْدالله المحمي بنيسابور ، أنا الشيخ أَبُو نعيم عَبْد الملك بن الحَسَن الأزهري ، أَنْبَأنا أَبُو عَوَانة يعقوب بن إِسْحَاق الحافظ ، أَخْبَرَني العباس ابن الوليد بن مَزْيَد ، أَخْبَرَني [أَبي] ثنَا الأوزاعي ، حَدَّثني الزهري ، حَدَّثني أَبُو سَلَمة وابن المسيّب، وأَبُو بَكْر بن عَبْد الرَّحمٰن ، عَن أَبي هريرة أن رَسُول الله ﷺ قال :«**لا يزني الزاني وهو حين يزني مؤمن ، ولا يسرق السارق وهو حين يسرق مُؤمنٌ ، ولا يشرب الخمر وهو حين يشربها مُؤمن ، ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع المؤمنون إليه فيها أبصارهم وهو حين ينتهبها مؤمن**» [١٢٧١٣](١).

سُئل أَبُو بَكْر عن مولده وأنا أسمع فقال : في ذي الحجّة سنة أربع وخمسين وأربعمائة ، وسُئل أيضاً ببغداد وأنا أسمع فقال : في ذي الحجّة سنة أربع وخمسين.

وقال أَبُو الفضل مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عطاف : سألت أبا بَكْر الشَّهْرَزُورِيّ عن مولده فقال : غالبُ الظن سنة أربع وخمسين وأربعمائة ، وقال لي أَبُو سعد بن السّمعَاني : سألت أبا بَكْر بن الشَّهْرَزُورِيّ عن مولده فقال : في أواخر سنة أربع وخمسين وأربعمائة ، وسألته نوبة أخرى فقال : في سنة ثلاث وخمسين بإربل ـ بلدة قريبة من الموصل ـ

قرأت بخط أَبي بَكْر المبارك بن كامل بن أَبي غالب : مات أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن القَاسِم بن الشَّهْرَزُورِيّ سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ، ودُفن بباب أبرز.

٧٠٣٦ ـ مُحَمَّد بن القَاسِم بن مَعْرُوف بن حَبِيْب بن أَبَان بن إِسْمَاعيل أَبُو عَلي عَمّ أَبي مُحَمَّد بن أَبي نَصْر (٢)

روى عن أَحْمَد بن علي القاضي ، وأَبي حامد مُحَمَّد بن هارون الحضرمي ، وأَبي عَبْدالله أَحْمَد

---

(١) مصنف عَبْد الرزّاق : ١٣٦٨٤.

(٢) ترجمته وأخباره في العبر ٢ / ٢٧٧ وميزان الاعتدال ٤ / ١٤ وسير أعلام النبلاء ١٥ / ٥٧٢ ولسان الميزان ٥ / ٣٤٧ وشذرات الذهب ٢ / ٣٧٦ ذكر في الوافي بالوفيات ٧ / ٢٩٢ ضمن ترجمة أخيه «أَحْمَد ».

ابن علي الجوزجاني ، والحُسَين بن إسْمَاعيل المحاملي ، وأَبي العباس إسْحَاق بن مُحَمَّد الزيّات ، وأبا بَكْر مُحَمَّد بن بشر بن موسى القراطيسي ، وأَبي الحَسَن علي بن الحَسَن الأنصاري ، والقاضي زكريا بن أَحْمَد بن يَحْيَىٰ البلخي ، وأَبي العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الفضل الزيّات ، وأَبي الطيب علي بن مُحَمَّد الصوري ، وأَبي عُمَر مُحَمَّد بن يوسف بن يعقوب القاضي ، وجَعْفَر بن أَحْمَد بن بيان المصري ، وعُمَر بن مُحَمَّد ، وعلي بن بَكْر ، وأَبي الحَسَن الرازي.

روى عنه : ابن أخيه أَبُو مُحَمَّد ، وأَبُو علي بن مهَنا الدَاراني ، وعَبْدالله بن عطية بن حَبِيْب ، وعَبْد الغني بن سعيد الحافظ ، وأَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن إسْحَاق وأَحْمَد بن إدريس الرملي ، وأَبُو الحَسَن عُبَيْدالله بن الحَسَن بن أَحْمَد الورّاق ـ إمام جامع دمشق ـ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلّم الفقيه ، أَنْبَأنَا أَبُو العبَّاس أَحْمَد بن منصور بن مُحَمَّد الفقيه المالكي ـ قراءة عليه ـ أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحمٰن بن عُثْمَان بن أَبي نَصْر ، أَنْبَأنَا عمي أَبُو علي مُحَمَّد بن القَاسِم بن مَعْرُوف ، ثَنَا أَحْمَد بن علي ، ثَنَا يَحْيَىٰ بن معين ، ثَنَا هُشَيم ، أَخْبَرَني أَبُو الجهم الواسطي ، عن الزهري ، عن أَبي سَلَمة ، عن أَبي هريرة قال : قال رَسُول الله ﷺ : **«امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء إلى النار»**[١٢٧١٤][(١)]

أَخْبَرَنَاه عالياً أَبُو القَاسِم تميم بن أَبي سعيد بن أَبي العباس الجرجَاني ، أَنْبَأنَا أَبُو سعد الجَنْزَرودي ، أَنْبَأنَا أَبُو عَمْرو مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمدان ، أَنْبَأنَا أَبُو يعلى الموصلي ، ثَنَا يَحْيَىٰ ـ يعني ابن معين ـ ثَنَا هُشَيم عن [أَبي] الجهم الواسطي ، فذكر بإسناده مثله.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني ، أَنْبَأنَا أَبُو العبّاس بن قبيس ، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نَصْر ، عمّي أَبُو علي مُحَمَّد بن القَاسِم ، حَدَّثَني علي بن بَكْر ، أَنْبَأنَا ابن عَبْد العزيز ـ يعني أَحْمَد ـ ثَنَا ابن زيد ، ثَنَا علي بن الصّبَاح ، ثَنَا هشام بن مُحَمَّد قال : قال لي أَبُو السَّائب المخزومي : قال جدي عَبْدالله بن السَّائب وهم عند حمزة بن عَبْد المُطَّلِب :

ألاَ يا حمزَ للشرف النَّوَاءِ وهـنّ مُـعقّلات بـالفناءِ
ضع السكين باللّبات منها يضرجُهنَّ حـمزةُ بـالدّمَاءِ
وعجّل من أطايبها لشرب قُديراً من طبيخ أو شـواء

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني ، ثَنَا عَبْد العزيز الكتّاني قال : وذكر لي أن أبا علي مُحَمَّد بن القَاسِم بن مَعْرُوف عم شيخنا أَبي مُحَمَّد عَبْد الرَّحمٰن بن عُثْمَان بن القَاسِم بن معروف بن أَبي نَصْر، توفي سنة سبع ـ وقال غيره : سنة تسع ـ وأربعين وثلاثمائة.

قال عَبْد العزيز: حدَّث عن أَبي بَكْر أَحْمَد بن علي بن سعيد القاضي المروزي بأكثر كتبه ، اتّهم في ذلك وذكر أن أكثرها إجازة ، وكان يحبّ الحديث وأهله ، ويكرمهم ،كان صاحب دنيا ، وصنّف

(١) مسند أَحْمَد ٢ / ٢٢٨ ط. الميمنية.

كتباً كثيرة من الأخبار والحكايات [والنوادر] وغير ذلك ، حدَّثَنَا عنه ابن أخيه عَبْد الرَّحمٰن بن عُثْمَان ، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمٰن القطّان وغيرها، وذكر عُبَيْد بن أَحْمَد بن فطيس أن أبا علي مُحَمَّد بن القَاسِم حدَّثه أن مولده سنة ثلاثٍ وثمانين ومائتين ، وأنه سمع من القاضي أَبي بَكْر أَحْمَد بن علي بن سعيد قاضي دمشق وحمص من بني أميّة في سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

٧٠٣٧ ـ مُحَمَّد بن القَاسِم بن يزيد
أَبُو عَبْدالله الإِسْكَنْدَرَانيّ المقرىء [١]

قرأ القرآن بدمشق بحرف عَبْدالله بن عامر على عَبْدالله بن أَحْمَد بن بشير بن ذكوان سنة أربعين ومائتين.

قرأ عليه أَبُو العبّاس الحَسَن بن سعيد الفارسي الحرزي المقرىء المفسّر.

٧٠٣٨ ـ مُحَمَّد بن القَاسِم القاضي الكرجي

حدّث بدمشق فيما قرأت بخط أَبي مُحَمَّد بن الأَكْفَاني ، وحكى أنه وجده بخط بعض أصحاب الحديث في تسمية من سمع منه بدمشق في سنة ست عشرة وثلاثمائة.

٧٠٣٩ ـ مُحَمَّد بن القَاسِم الصُّوفيّ

حكى عنه أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْدالله بن الحُسَين بن إِسْحَاق بن الصوري الأَديب.

أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد هبةالله بن أَحْمَد المزكي ، وعَبْدالله بن أَحْمَد بن عُمَر ، قالا : حدَّثَنَا عَبْد العزيز ابن أَحْمَد ، أنشدنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الدوري ، أنشدني مُحَمَّد بن القَاسِم الصُّوري :

مـــنها تَـــعَلَّم طَـــيفهَا العَــتبَا ... فأتى الكرى غضبان عن غَـضْبَى
أَلْــقتْ عــداوةُ وصــلٍ يــقظته ... بــين الكــرى وجـفونه حَـرْبا
فــإذا تَــنَبَّه كــان فــي أَلَــمٍ ... وإذا غــفا [لم] يــعدم الكــربا
وكأَنّ ذا قـــلبين مـــا ســلمتْ ... فــمتى يــصحّ وقـد حـوى قـلبا

٧٠٤٠ ـ مُحَمَّد بن القَاسِم

له ذكر في كتاب أَحْمَد بن حميد بن أَبي العجائز الأزدي.

---

(١) ترجمته في غاية النهاية ٢ / ٢٣٢.

٧٠٤١ ـ مُحَمَّد بن القَاسِم
أَبُو عَبْدالله العَسْقلاني

حدَّث عن أبيه أبي أَحْمَد مُحَمَّد بن سُلَيْمَان القاضي العَسْقلاني.
ذكر الشريف أبُو الغنائم عَبْدالله بن الحَسَن بن مُحَمَّد الزيدي النسّابة أنّه سمع منه بدمشق.

٧٠٤٢ ـ مُحَمَّد بن القَاسِم
أَبُو القَاسِم

شاعر من أهل دمشق.
ذكره بعض الدِّمشقيين فيما قرأته بخطه، ولم يقع إليّ شيء من شعره.

٧٠٤٣ ـ مُحَمَّد بن قُبَيْصَة بن عَبْدالله بن مُوسَىٰ
أَبُو بَكْر النَّيْسَابُورِيّ ثم الإسْفَرَايِني

سمع بدمشق: هشام بن عمّار، وبغيرها: إسْحَاق بن راهويه، وأبا عمّار الحُسَين بن حُرَيث، ونَصْر بن علي الجهضمي، وأباكُرَيْب، والمُسَيّب بن واضح، وسعيد بن سيف الحَرّاني، وبشر بن المبارك العبدي الراسبي.

روى عنه: أَبُو حامد بن الشرقي، ومُحَمَّد بن يعقوب بن الأخرم، وأَبُو الطيب مُحَمَّد بن عَبْدالله ابن المبارك الشعيري، وأَبُو العبّاس الفضل وأَبُو النَّضْر بَكْر ابنا مُحَمَّد بن إسْحَاق بن خُزَيْمَة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنْبَأنا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنْبَأنا أَبُو الحُسَين بن الفضل القطّان، أَنْبَأنا أَبُو الحَسَن عَلي بن إبْرَاهيم بن عِيْسَىٰ المستملي، حدَّثنَا أَبُو العبّاس الفضل بن مُحَمَّد بن إسْحَاق بن خُزَيمَة، ثَنَا مُحَمَّد بن قُبَيْصَة الإسْفَرَايني، ثَنَا بشر العبدي قال: ذهبت مع أَبي إلى وليمة فيها غالب القطان، فوُضع الخِوَان، فأمسكوا أيديهم، فقال: ما لكم؟ فقالوا: حتى يجيء؟ فقال غالب: حدثتني كريمة بنت هشام الطائية عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «**أكرموا الخبز**» قال: «**ومن كرامته أن لا ينتظر الأدم**» [١٢٧١٥][(١)].

ومن عالي حديثه ما أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد إسْمَاعيل بن أَبِي القَاسِم بن أَبي بَكْر القاري، أَنْبَأنا عُمَر ابن أَحْمَد بن عُمَر بن مسرور، أَنْبَأنا أَبُو طاهر بن خُزَيمة، أَنْبَأنا عمّي بَكْر بن مُحَمَّد، ثَنَا قبيصة، ثَنَا الحَسَن بن عَبْد الرَّحمٰن، ثَنَا مُحَمَّد بن يزيد بن سِنَان الجَزَري، عَن مُحَمَّد بن أيوب الرُّقّي عن ميمون بن مِهْران قال: قال رَسُول الله: «**أقل ما يوجد في أمّتي في آخر الزمان درهم حلال وأخ**

(١) المستدرك: ٤ / ١٢٢.

يوثق به»[١٢٧١٦][١].

قرأت على أَبي القَاسِم زاهر بن طاهر، عَن أَبي بَكْر البيهقي، أَنْبَأنَا الحاكم أَبُو عَبْدالله قال: مُحَمَّد بن قُبَيْصَة بن عَبْدالله بن مُوسَى النَّيْسَابُورِيّ أَبُو بَكْر الإِسْفرايني، سمع بخراسان إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم، وأبا عمّار، وبالعراق: نَصْر بن عَلي الجهضمي، وأباكُرَيب، وأقرانهما، وبالشام: هشام بن عمّار، والمُسَيّب بن واضح وأقرانهما، روى عنه أَبُو حامد بن الشرقي فمن بعده من مشايخنا.

٧٠٤٤ـ مُحَمَّد بن قطن الأَذَنِيّ الصُّوْفِيّ [٢]

حدَّث عن مُعَلّى الرَفَا، وحكى عن الشافعي، وأظنه لم يسمع منه.

روى عنه: مُحَمَّد بن جَعْفَر المَصّيصي، وعَبْدالله بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الدّمشقي، وأَحْمَد بن أَبي الجواري، وموسى بن حبيب، وأَبُو حمزة الصُّوْفِيّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، ثَنَا عَبْد العزيز الكتَّاني، أَنْبَأنَا تمام بن مُحَمَّد، أَخْبَرَني أَبُو طَالِب عَلي بن الحَسَن بن إِبْرَاهيم بن سعد الحلبي ـ قراءة عليه ـ ثَنَا أَبُو العبّاس أَحْمَد بن عِيْسَىٰ الوشاء بتنيس، ثَنَا مُحَمَّد بن جَعْفَر المَصّيصي، ثَنَا مُحَمَّد بن قطن، ثَنَا معلى الرفا عن معروف الخياط عن واثلة بن الأسقع قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**بكاء الصّبي إلى سنتين: لا إله إلاّ الله، ثم من بعد ذلك استغفارٌ لأبويه، فما عمل من حسنة فلأبَوَيه، وما عمل من سيئة فلا عليه ولا على أبويه**»[١٢٧١٧][٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو الأَعَز قَرَاتكين بن الأَسْعَد، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن بن مودك، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن حاتم، ثَنَا أَبي، ثَنَا أَحْمَد بن أَبي الحواري قال: وحدَّثَنَا مُحَمَّد بن قطن عن الشافعي، عَن فُضَيل، عَن سُفْيَان قال: قال داود عليه السّلام: إلهي كُنْ لابني سُلَيْمَان من بعدي كماكنتَ لي، قال: فأوحى الله إليه: يا داود، قُلْ لابنك سُلَيْمَان: يكون لي حتى أكونَ له، كماكنت لك.

قال: وحَدَّثَني مُحَمَّد بن قطن عن الشافعي قال: دخل سُفْيَان على فُضَيل بن عَيَاض رحمهما الله يعُودهُ فقال: يا مُحَمَّد أيّ نعمة في المرض لولا العُوَّاد، فقال سُفْيَان: وأيّ شيء تكره من العُوَّاد؟ قال: الشَّكيَّة.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلي الحَسَن بن أَحْمَد في كتابه، أَنْبَأنَا عَبْد الرَّحمٰن بن أَحْمَد بن عُمَر بن يزيد الصفّار ـ إجازة ـ أَنْبَأنَا جدي أَبُو بَكْر عَبْدالله بن أَحْمَد بن القَاسِم، وأَخْبَرَنَا [أبو] منصور مَحْمُود بن إِسْمَاعيل الصيرفي في كتابه، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْدالله بن أَحْمَد بن شاذان الأعرج ـ إجازة ـ

---

(١) جمع الجوامع: ٣٩٧٤.
(٢) الأذني بفتح الألف والذال نسبة إلى أذنه وهي من مشاهير البلدان بساحل الشام عند طرسوس (الأنساب).
(٣) تنزيه الشريعة: ١ / ١٧١ بتفاوت.

أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر عَبْدالله بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد المقرىء ، قالا : ثَنَا إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن نَصْر ابن متويه ، ثَنَا عَبْدالله بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان قال : قال لي مُحَمَّد بن قطن ، وابن أَبـي الجـواري حاضر، عن الشافعي قال : قال الفُضَيل :كم ممّن يطوف بهذا البيت وبعيدٌ منه أعظم أجراً منه.

أخبرتنا شُهدة بنت أَحْمَد بن الفرج الإبري في كتابها قالت : أَنْبَأنَا جَعْفَر بن أَحْمَد بن الحُسَين المقرىء ، أَنْبَأنَا أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن سعيد بمصر ، وأَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن الفَرَضي ، وأَبُو الفضل بن ناصر وغيرهما ، قالوا : أجاز لنا إِبْرَاهيم بن سعيد ، ثَنَا أَبُو صالح السّمرقندي الصُّوفِي ، ثَنَا الحَسَن بن القَاسِم بن اليَسع ، ثَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَمْرو الدينوري ، ثَنا أَبُو مُحَمَّد جَعْفَر بن عَبْدالله الصُّوفِي الخيّاط قال: قال أَبُو حمزة : رأيت مع مُحَمَّد بن قطن الصُّوفِي غلاماً جميلاً ، فكانا لا يفترقان في سفر ولا حضر ، فمكثا بذلك زمناً طويلاً ، فمات الغلام ، فكمد عليه مُحَمَّد بن قطن حتى عاد جلداً وعظماً ، فرأيته يوماً وقد خرج إلى المقابر فاتبعته حتى وقف على قبره قائماً يبكي وينظر إليه والسماء تمطر بالمطر ، فما زال واقفاً من وقت الضحى إلى أن غربت الشمس لم يبرح ولم يجلس ، ويده على خده ، فانصرفت عنه وهو كذلك واقف ، فلما كان من الغد خرجت لأعرف خبره وما كان من أمره فصرت إلى القبر ، فإذا هو مكبوت لوجهه ميت ، فدعوت من كان بالحضرة فأعانوني على حمله فغسلته وكفّنته في ثيابه ودفنته إلى جانب القبر.

أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن عَبْد الغافر بن إِسْمَاعيل ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن إِبْرَاهيم ، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْد الرَّحمٰن السّلمي قال : مُحَمَّد بن قطن من أهل أَذَنة ، صحب ذا النون المصري وغيره.

٧٠٤٥ ـ مُحَمَّد بن قَيْس
أَبُو عُثْمَان ، ويقال : أَبُو أيوب ،
ويقال : أَبُو إِبْرَاهيم المَدِيْنِيّ (١)

قاصّ عُمَر بن عَبْد العزيز ، مولى يعقوب القبطي.

روى عن أم هانىء بنت [أبي] طَالِب ، وأَبي هريرة مرسلاً ، وجابر بن عَبْدالله ، وأَبي صِرْمَة صاحب أَبي أيّوب ، وعُمَر بن عَبْد العزيز ، وسُلَيْمَان بن عَبْد الملك بن مروان الأمويين.

روى عنه : الليث بن سَعد ، وسعيد بن عَبْد الرَّحمٰن الجُمَحي ، ومُحَمَّد بن إِسْحَاق ، ونَجيح أَبُو مَعْشَر ، وموسى بن عُبَيْدَة ، وعُمَر بن عَبْد الرَّحمٰن بن محيص ، وعَبْد العزيز بن عيّاش ، وحرب بن قيس ، وحمّاد بن سَلَمة ، وزيد بن حَيّان الرقّي ، وسُلَيْمَان التيمي ، والحكم بن عَبْدالله الأَيْلي.

كان مع عُمَر بن عَبْد العزيز لما ولي الخلافة في الشام.

---

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ١٧ / ١٧١ وتهذيب التهذيب ٥ / ٢٦٤ والجرح والتعديل ٨ / ٦٣ والتاريخ الكبير ١ / ١ / ٢١٢.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم غانم بن خالد بن عَبْد الواحد بن خالد ، أَنْبَأنَا أَبُو الطيّب عَبْد الرزّاق بن عُمَر ابن موسى بن شمّة ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء ، ثَنَا أَبُو العبّاس بن قُتيبة ، ثَنَا عِيْسَىٰ - هو ابن حمّاد - ثَنَا الليث عن مُحَمَّد بن قَيْس قاصّ عُمَر ، عن أَبي صِرْمَة ، عن أَبي أَيُّوب أنه قال حين حضرته الوفاة: قد كتمت عنكم شيئاً سمعته من رَسُول‌الله ﷺ يقول : «**لو لا أنكم تذنبون ، لخَلَقَ الله خَلْقاً يُذنبون يغفرُ لهم** »[١٢٧١٨][(١)].

أَخْبَرَنَا أَبُو سهل مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم ، أَنْبَأنَا الفضل عَبْد الرَّحمٰن بن أَحْمَد بن الحَسَن ، أَنْبَأنَا أَبُو مُسْلم مُحَمَّد بن أَحْمَد بن علي الكاتب ، ثَنَا أَبُو بَكْر عَبْدالله بن أَبي داود سُلَيْمَان بن الأشعث السجستاني ، ثَنَا عِيْسَىٰ بن حمّاد ، ثَنَا الليث ، ثَنَا مُحَمَّد بن قيس - قاصّ عُمَر - عن أَبي صِرْمة ، عن أَبي أَيُّوب أنه قال حين حضرته الوفاة : لقد كتمت عنكم شيئاً سمعته من رَسُول‌الله ﷺ يقول : «**لو لا أنكم تذنبون لخَلَقَ الله مذنبين يغفرُ لهم** » [١٢٧١٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد بن عُمَر ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن هبة‌الله ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن الحُسَين ، أَنْبَأنَا عَبْدالله بن جَعْفَر ، حدَّثَنَا يعقوب [(٢)] ، حدَّثَنَا حَرْمَلة ، أَنْبَأنَا ابن وَهْب ، حَدَّثني الليث، عن سعيد بن عَبْد الرَّحمٰن [الجمحي] ، عن مُحَمَّد بن قَيْس - قاصّ عُمَر بن عَبْد العزيز - قال : خرج علينا يوماً مُزَاحم فقال: لقد احتاج أهل أمير المؤمنين إلى نفقة ، ولا أدري من أين آخذها ، ولا أدري ممن أستلفها ، قال : قلت : لو لا قلة ما عندي لعرضت عليك ، قال : وكم عندكم؟ قلت : خمس الدنانير ، قال : والله إنّ في خمس الدنانير لبلاغاً فأعطني ، فدفعتها إليه ، ثم أتاه مال من أرض عُمَر باليمن ، قال : فمرّ عليّ مزاحم مسروراً ، قال : جاءنا مال من أرض لنا نقضيك الآن تلك الخمس دنانير ، قال : فدخل ثم خرج وإحدى يديه على رأسه : أعظم الله أجر أمير المؤمنين [قال : قلت : أجل فأعظم الله أجره] ، وما ذاك ؟ قال : أمر بهذا المال الذي جاء من أرضه أن يدخل بيت المال ، فلا أدري كيف تمحّل لي في الخمسة حتى قضاني.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي ، أَنْبَأنَا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن ، وأَبُو الفَضْل بن خَيْرُون ، وأَخْبَرَنَا أَبُو العزّ ثابت بن منصور ، أَنْبَأنَا أَبُو طاهر ، قالا : أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين مُحَمَّد بن الحَسَن ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسْحَاق ، أَنْبَأنَا عُثْمَان بن أَحْمَد بن إِسْحَاق ، ثَنَا خليفة بن خيّاط قال [(٣)] ، مُحَمَّد ابن قَيْس ، مولى آل أَبي سُفْيَان بن حرب ، توفي في أيام الوليد بن يزيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي ، أَنْبَأنَا أَبُو الفضل أَحْمَد بن الحَسَن بن خيرون ، أَنْبَأنَا أَبُو العَلاَء مُحَمَّد بن علي بن يعقوب الواسطي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر [مُحَمَّد بن] أَحْمَد بن مُحَمَّد بن موسى البَابَسيري ، أَنْبَأنَا أَبُو أميّة الأحوص بن المُفَضَّل الغلاّبي ، ثَنَا أَبي المُفَضَّل قال : قال يَحْيَىٰ - هو ابن

---

(١) اتحاف السادة : ٩ / ١٨٣.
(٢) المعرفة والتاريخ ١ / ٥٨٣.
(٣) طبقات خليفة بن خيّاط : ٤٥١ رقم ٢٢٧٦.

معين ـ مُحَمَّد بن قَيْس بن مخرمة ، ومُحَمَّد بن قَيْس النخعي ، ومُحَمَّد بن قَيْس قاصّ عُمَر بن عَبْد العزيز مولى يعقوب القبطي ، هذا مدني ، روى عنه أَبُو معشر ، ومُحَمَّد بن قَيْس [الزيات مدني أيضاً. روى عنه أَبُو عامر وعُثْمَان بن عُمَر بن فارس ، ومُحَمَّد بن قَيْس] مولى سهل بن حُنَيف روى عن سهل أن النبي ﷺ بعثه إلى أهل مكة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع ، أَنْبَأنَا أَبُو عَمْرو بن مَنْدَه ، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن يَوَة ، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن اللنباني ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن أَبي الدنيا ، ثَنَا مُحَمَّد بن سَعْد قال في الطبقة الرابعة : مُحَمَّد بن قَيْس مولى لآل أَبي سُفْيَان بن حرب ، توفي في فتنة الوليد بن يزيد بالمدينة ، روى عنه أَبُو معشر نجيح ، وكان كثير الحديث عالماً.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي ، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري ، أَنْبَأنَا أَبُو عُمَر بن حيّويه ، أَنْبَأنَا أَبُو أيوب سُلَيْمَان بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم ، ثَنَا الحارث بن أَبي أُسامة ، ثنَا مُحَمَّد ابن سَعْد قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة : مُحَمَّد بن قَيْس مولى معاوية بن أَبي سُفْيَان بن حرب بن أميّة ، توفي بالمدينة في فتنة الوليد بن يزيد ، روى عن أَبي معشر نجيح ، وكان كثير الحديث ، عالماً.

أَنْبَأنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي ، ثم حدَّثَنَا أَبُو الفضل السلامي ، أَنْبَأنَا المبارك بن عَبْد الجبّار ، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالا : أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد ، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن عبدان ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن سَهْل ، أَنْبَأنَا البخاري [١] قال : مُحَمَّد بن قَيْس الزيَّات روى عنه أَبُو عامر ، وعُثْمَان بن عُمَر ، قال علي : لقينا ابنه يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن قَيْس ، سمع سعيد بن المُسَيَّب قوله روى عنه ابنه يَحْيَىٰ ، وقال غيره : هو المديني قاص عُمَر بن عَبْد العزيز عن أَبي صِرْمة ، وعُمَر بن عَبْد العزيز ، روى عنه الليث ، وعَبْد العزيز بن عيّاش ، وحرب بن قَيْس ، ومُحَمَّد بن إِسْحَاق ، وقال لنا موسى : ثَنَا حمّاد ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد ابن قَيْس قاص أو قاضي عُمَر بن عَبْد العزيز ، وكان شيخاً كبيراً عن أم هانىء : صلّى النبي ﷺ الضحى في بيتي ثمان.

وقال أَبُو معشر : عن مُحَمَّد بن قَيْس قال لي عُمَر بن عَبْد العزيز : يا أبا عُثْمَان [حَدَّثَني] عُبَيْدالله بن سعيد ، ثَنَا عمّي ، ثَنَا أَبي ، عن ابن إِسْحَاق ، حَدَّثَني مُحَمَّد بن قَيْس مولى يعقوب القبطي ، وكان قاصّاً ، قال : قصصتُ على عُمَر بن عَبْد العزيز وهو أمير المدينة ، فقال عُمَر بن عَبْد العزيز : حَدَّثَني أَبُو سَلَمة عن أَبي هريرة عن النبي ﷺ أنه سَجَد في ﴿**إذا السّماء انشقت**﴾ [٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن العبّاس ، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف ، أَنْبَأنَا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنْبَأنَا مكي بن عبدان قال : سمعت مُسْلماً يقول : أَبُو عُثْمَان مُحَمَّد بن قَيْس الزيَّات عن ابن المُسَيَّب ، وأَبي صِرْمة ، وعُمَر بن عَبْد العزيز ، روى عنه ابنه مُحَمَّد ، وأَبُو عامر ، وعُثْمَان بن عُمَر.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١ / ١ / ٢١٢.
(٢) الانشقاق.

كذا جمعهما البخاري ومسلم وفرّق بينهما ابن أَبي حاتم عن أبيه ، فقال ما أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين القاضي -إذناً- وأَبُو عَبْدالله الأديب -مشافهة- قالا : أَنْبَأَنا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَه ، أَنْبَأَنا حَمْد -إجازة-

ح قال : وأَنْبَأَنا أَبُو طاهر ، أَنْبَأَنا علي ، قالا : أَنْبَأَنا ابن أَبي حاتم قال : مُحَمَّد بن قَيْس الزيَّات والد أَبي زُكَير ، روى عن سعيد بن المُسَيّب ، روى عنه ابنه يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد ، وعُثْمَان بن عُمَر ، وأَبُو عامر العقدي ، وأَبُو عاصم النبيل ، سمعت أَبي يقول ذلك ، وسألته عنه فقال **مجهول**.

قال : وحدَّثَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن البراء قال : قال علي بن المديني : مُحَمَّد بن قَيْس الزيَّات روى عنه أَبُو بَكْر الحنفي ، وأَبُو زُكَير ، وأَبُو عامر ، قال أَبُو مُحَمَّد[1] : روى هو عن زرعة بن عَبْد الرَّحْمٰن الكندي ثم قال بعده : مُحَمَّد بن قَيْس قاص عُمَر بن عَبْد العزيز ، مدني ، روى عن أَبي هريرة وجابر **مرسل** ، وأَبي سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن ، وأَبي صِرْمة ، وعُمَر بن عَبْد العزيز روى عنه سُلَيْمَان التيمي ، والليث بن سَعْد ، وابن إِسْحَاق ، وحرب بن قَيْس ، وأَبُو معشر نَجيح ، وعُمَر بن عَبْد الرَّحْمٰن [بن] محيص ، وموسى بن عُبَيْدَة ، سمعت أَبي يقول ذلك.

[قال ابن عساكر] وقول ابن أَبي حاتم هو الصواب.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر ، عن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ ، أَنْبَأَنا أَبُو نَصْر الوائلي ، أَنْبَأَنا الخصيب بن عَبْدالله ، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن عَبْد الرَّحْمٰن ، أَخْبَرَني أَبي قال أَبُو أيوب مُحَمَّد بن قَيْس قاص عُمَر بن عَبْد العزيز ، يروي عنه أَبُو معشر.

أَنْبَأَنا أَبُو جعْفَر مُحَمَّد بن [أَبي] علي ، أَنْبَأَنا أَبُو بَكْر الصفّار ، أَنْبَأَنا أَحْمَد بن علي بن منجويه ، أَنْبَأَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال أَبُو أيوب -ويقال : أَبُو عُثْمَان- مُحَمَّد بن قَيْس القاص ، قاص عُمَر بن عَبْد العزيز المديني ، عن أمّ هانىء ، وجابر بن عَبْدالله ، وسعيد بن المُسَيّب ، وأَبي صِرْمة ، وعُمَر ابن عَبْد العزيز روى عنه الليث بن سَعْد الفهمي ، ومُحَمَّد بن إِسْحَاق القُرَشي ، وأَبُو مَعْشَر نَجيح السندي.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر ، أَنْبَأَنا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك ، أَنْبَأَنا أَبُو الحَسَن ابن السَقَّا، ثَنَا مُحَمَّد بن يعقوب الأصم ، ثنا عباس بن مُحَمَّد قال : سمعت يَحْيَىٰ يقول : مُحَمَّد بن قَيْس القاص ، قاص عُمَر بن عَبْد العزيز ، وهو أَبُو أيوب الذي يروي عنه أَبُو معشر.

أَنْبَأَنا أَبُو القَاسِم النسيب وغيره ، عن أَبي بَكْر الخطيب ، أَنْبَأَنا عَبْدالله بن يَحْيَىٰ بن عَبْد الجبَّار ، أَنْبَأَنا مُحَمَّد بن عَبْدالله الشافعي ، أَنْبَأَنا جعْفَر بن مُحَمَّد بن الأزهر ، ثَنَا المُفَضّل بن غسّان الغَلاّبي قال : مُحَمَّد بن قَيْس ، قاص عُمَر بن عَبْد العزيز ، مولى يعقوب القبطي ، هذا مدني ، روى عنه أَبُو معشر.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأَنا أَبُو بَكْر بن اللالكائي ، أَنْبَأَنا مُحَمَّد بن الحُسَين ، أَنْبَأَنا

---

(١) الجرح والتعديل ٨ / ٦٣ رقم ٢٨٢.

عَبْدالله ، ثَنَا يعقوب [١] قال : مُحَمَّد بن قَيْس القاص ، قاص عُمَر بن عَبْد العزيز ، مدني ، **ثقة** [قال : ونا يعقوب بن سُفْيَان [٢] عن مُحَمَّد بن قَيْس الأسدي ، قاص عُمَر بن عَبْد العزيز ، وهو **ثقة**] متقن وحدَّثَنَا عنه أَبُو نعيم [قال ابن عساكر:] الأسدي كوفي ، وهو غير القاصّ ، وهذا وهمٌ من يعقوب.

قال : وحدَّثَنَا يعقوب ، حدَّثَنَا عَبْدالله بن عُثْمَان قال : قال عَبْدالله ـ يعني : ابن المبارك ـ قال عُمَر ابن عَبْد العزيز : إنّي نظرت في أمري وأمر الناس فلم أرَ شيئاً خيراً من الموت ـ قال عَبْدالله : يعني لفساد الناس وما دخلهم ـ وقال لقاصّه مُحَمَّد بن قَيْس : ادعُ لي بالموت فأَبيتُ وأبى عليّ ، قال : فدعوت له وعُمَر رافع يديه يُؤمّن على دعائي وهو يبكي ، قال : وحضر ابن له صغير ، فلمّا رأى عُمَر يبكي بكى ، قال : فقال عُمَر : وهذا معنا ، قال : فدعوت بذاك أيضاً.

قال : ويقول مُحَمَّد بن قَيْس : واستحييت ، فدعوتُ لنفسي معهم أيضاً ، قال : فعرف الله الصدق من عُمَر فلم يلبث إلاَّ قليلاً حتى مات ، ومات ابنه ذلك ، وبقي مُحَمَّد بن قَيْس حتى كان بعد.

حرف الكاف في أسماء آباء المُحَمَّدين

٧٠٤٦ ـ مُحَمَّد بن كَامِل العَمَّاني [٣]

من أهل البلقاء.

حدَّث عن أبان بن يزيد البصري العطَّار.

روى عنه : أَبُو غانم مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن زكريا الأُضاخي النَّجْدي.

أَخْبَرَنَا أَبُو العباس أَحْمَد بن عَبْد الواحد بن الحَسَن القزاز ، وابن أخيه أَبُو منصور عَبْد الرَّحمٰن ابن مُحَمَّد بن عَبْد الواحد ، قالا : أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر الخطيب ، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن علي بن شجاع بن مُحَمَّد المصْقلي الأصبهاني بنيسابور ، ثَنَا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن بُدَيل الخُزَاعي بالخان على باب أصبهان ، ثَنَا أَبُو العباس الحَسَن بن سعيد بن جَعْفَر المقرىء بفيروزآباد ، ثَنَا أَبُو غانم مُحَمَّد بن زكريا الأُضاخي ـ من قرى نجد ـ ثَنَا مُحَمَّد بن كامل العَمّاني بعَمَّان ، ثَنَا أَبَان العطار ، عن ثابت البنّاني ، عن أنس بن مالك قال : صَافحت رَسُولالله ﷺ فلم أر خزّاً ولا قزّاً كان ألين من كفّ رَسُولالله ﷺ [٤] ، قال ثابت : أنا صافحتُ أبان ابن مالك ، قال أبان : [أنا] صافحت ثابت البنّاني ، قال مُحَمَّد بن كامل : وأنا صافحت أنس العطار ، قال أَبُو غانم : أنا صافحت مُحَمَّد بن كامل ، قال الحَسَن بن سعيد : أنا صافحت أبا غانم ، قال أَبُو الفضل : أنا صافحت المَصْقَلي ، قال ابنا رزيق :

---

(١) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سُفْيَان الفسوي ٣ / ٧٤.

(٢) في المعرفة والتاريخ ٣ / ٩٦.

(٣) ترجمته وأخباره في تهذيب التهذيب ٥ / ٢٦٥ وميزان الاعتدال ٤ / ١٧ ولسان الميزان ٥ / ٣٥٠ ، ومعجم البلدان (عمّان).

(٤) مسند أَحْمَد ٣ / ١٠٧.

نحن صافحنا الخطيب، قال الحافظ: وأنا صافحت أبا العبّاس وأبا منصور، قال لنا أَبُو منصور: قال لنا أَبُو بَكْر الخطيب: أما الثاني بفتح العين وتشديد الميم مُحَمَّد بن كَامِل العَمّاني حدَّث عن أبان ابن يزيد العطَّار، روى عنه مُحَمَّد بن زكريا الأُضَاخي ثم ساق الحديث [١٢٧٢٠].

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي عن أَبي نَصْر علي ابن هبةالله قال: وأمّا العُمّاني بفتح الميم وتشديدها فهو مُحَمَّد بن كامل العمَّاني، حدَّث عن أبان بن يزيد العطار، روى عنه مُحَمَّد بن زكريا الأُضاخي، أَنْبَأنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي ميمون، أَنْبَأنَا الشريف أَبُو عَبْدالله بن عَبْد الرَّحمٰن، ثَنَا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن عَبْد الكريم الخزاعي المقرىء بالكوفة، حَدَّثني أَبُو العبّاس الحَسَن بن سعيد بن جَعْفَر المقرىء، حدَّثَنَا أَبُو غانم مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن زكريا الأُضَاخي، ثَنَا مُحَمَّد بن كَامِل العمّاني بعُمّان من بلد البلقاء من الشام، وعاش مائة وعشرين سنة، ومات في سنة إحدى وسبعين ومائتين، فذكر الحديث.

٧٠٤٧ ـ مُحَمَّد بن كَامِل

حكى عن عراك بن خالد بن صالح بن صُبَيح المُري.

حكى عنه أَحْمَد بن أَبي الحواري.

أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم علي بن إِبْرَاهيم، وحدَّثَنَا عنه أخي أَبُو الحُسَين هبةالله بن الحَسَن الفقيه ـ رحمه‌الله ـ ثَنَا عَبْد العزيز [بن] أَحْمَد، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْدالله شعيب بن عَبْد الرَّحمٰن بن عُمَر بن نَصْر، ثَنَا الفضل بن جَعْفَر التَميْمِيّ المؤذِّن، ثَنَا أَبُو عَبْد الرَّحمٰن بن الدِّرفس، ثَنَا ابن أَبي الحواري، ثَنَا مُحَمَّد بن كَامِل قال: جئتُ إلى عِرَاك بن خالد وهو جالس في مسجدٍ أيام ابن محرز، فقلت: يا أبا الضحّاك، طاب الموت، فقال: يا بن أخي لا تفعل، لسَاعَة تعيشها تستغفرالله خير لك من موت الدهر.

٧٠٤٨ ـ مُحَمَّد بن كَامِل بن دَيْسَم بن مجاهد أَبُو الحُسَين النضري المقدسي

سمع أباه أبا الحَسَن كامل بن ديسم الفقيه، وأبا الفتح نَصْر بن إِبْرَاهيم الزاهد ـ بصور ـ وصحبه مدة للتفقّه، فلم يحظ من الفقه إلاّ بالاسم، واستجيز له من أَبي [بَكْر] الخطيب وغيره، وقدم دمشق بعد أخذ بيت المقدس، واستشهده القاضي أَبُو عَبْدالله البركي، وكان يُتهم بشهادة الزور، وأسقط خالي أَبُو المعالي القاضي شهادته.

كتبت عنه شيئاً يسيراً، ولم يكن الحديث من شأنه، وكان يتعمل للخادم المتغلب على صَرْخَد، ويتولّى ختم المتاع ودار الوكالة، ويرتزق مما يؤخذ من المكوس، وكان اسمه أَحْمَد، فسمّى نفسه مُحَمّداً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين بن كامل [بدمشق ، أنا أَبي الفقيه أَبُو الحَسَن كامل] بن دَيْسَم بن مجاهد النَّضْري العسقلاني ببيت المقدس سنة سبع وستين وأربعمائة ، أَنْبَأنا أَبُو الحُسَين مُحَمَّد بن الحُسَين بن مُحَمَّد بن علي بن التَّرْجُمان ـ قراءة عليه ـ حدَّثنَا عَبْد الوهّاب بن الحَسَن بن الوليد ، ثنَا أَبُو الجهم أَحْمَد بن الحُسَين ، ثَنَا هشام بن عمّار ، ثَنَا سعيد بن يَحْيَىٰ ، ثَنَا مُحَمَّد بن إسْحَاق ، عن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم ، عن سعيد بن مرجانة ، عن أَبي هريرة عن النبي ﷺ قال : «**إذا صلّى أحدكم على جنازة ولم يمش معها فليقمْ لها حتى تَغيب عنه ، وإنْ مشى معها فلا يقعدْ حتى توضع**»[١٢٧٢١][(١)]

أَخْبَرَناه عالياً أَبُو مُحَمَّد السّيدي ، وأَبُو القَاسِم تميم بن أبي سعيد ، قالا : أَنْبَأنا أَبُو سَعْد الأديب ، أَنْبَأنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد [الحافظ] ، أَنْبَأنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن مروان البزاز ، ثَنَا هشام بن عمّار ، فذكر بإسناده مثله إلاّ أنه قال : على الجنازة ، توفي أَبُو الحُسَين بن كامل يوم الاثنين ثاني عشر ذي القعدة من سنة ست وثلاثين وخمسمائة ، ودفن في مقبرة باب الصغير.

٧٠٤٩ ـ مُحَمَّد بن كثير
أَبُو إسْمَاعيل الخَوْلاَني الكوفي

وفد على عُمَر بن عَبْد العزيز.

روى عنه : مُحَمَّد بن كثير المصّيصي ، وأَحْمَد بن سعيد الأسدي.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد عَبْد الرَّحمٰن بن عَبْدالله بن عَبْد الرَّحمٰن الفقيه ـ بالريّ ـ أَنْبَأنا الخطيب أَبُو زيد واقد خليل بن عَبْدالله القَزْوِينِيّ ، أَنْبَأنا أَبي يعلى ، حَدَّثني عَبْدالله بن مُحَمَّد القاضي ، ثَنَا عَبْد الرَّحمٰن بن أَحْمَد بن زيد الجيلي الحافظ بالبصرة ، ثَنَا علي بن الحُسَين الصابوني ، ثَنَا أَحْمَد بن سعيد الأسدي ، ثَنَا مُحَمَّد بن كثير أَبُو إسْمَاعيل الكوفي قال : سمعت عُمَر بن عَبْد العزيز يخطب بخُنَاصرة ، فذكر الدنيا فَذَمّها فقال : والله فقد حَدَّثني أَبُو سَلَمة بن عَبْد الرَّحمٰن عن أَبي هريرة قال: قال النبي ﷺ : «**إن الله تعالى لمّا خلق الدنيا نظر إليها ثم أعرض عنها ثم قال : وعزّتي لا أنزلتك إلاّ في أشرار خَلْقي**»[١٢٧٢٢][(٢)]

---

(١) كنز العمال ج ٤٢٢٩٤ (٢) جمع الجوامع : ٤٩٧٩.

٧٠٥٠ ـ مُحَمَّد بن كثير بن أَبي عَطَاء
أَبُو يوسف المصِّيصي (١)

صنعاني الأصل.

سكن المَصِّيصة، وسمع من الأوزاعي، ومَعْمَر، وابن شوذب، وزائدة، وحمّاد بن سَلَمة، والوليد بن حسنويه، وأَبي المُعَلّىٰ صخر بن جَنْدَل البَيْرُوتي، وسُفْيَان بن عيينة.

روى عنه: الحَسَن بن الربيع، وشهاب بن عبّاد، والحَسَن بن الصّبّاح، وعلي بن مُحَمَّد الرقِّي، وأَحْمَد بن عَبْد الواحد بن عبود وإِبْرَاهيم بن يعقوب، ويوسف بن سعيد بن مسلم، ونَصْر بن قُتَيبة القيني، وأَبُو عُبَيْد القَاسِم بن سَلاّم، ومُحَمَّد بن عَوْف، وأَبُو عُمَيْر عِيْسَىٰ بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، ومُحَمَّد بن عامر، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن يزيد بن أَبي الخناجر، وعلي بن سهل، ومِهْرَان بن مُحَمَّد، وفهد بن سُلَيْمَان الدلاّل، وعُبَيْدالله بن النصر، وعباس التَّرْقُفي، وإِبْرَاهيم بن الهيثم البَلَدي، ومُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذهلي، وزُهَيْر بن مُحَمَّد بن قُمَير، ومُحَمَّد بن الهيثم بن حمّاد ـ قاضي عُكْبرا ـ

وذكر أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن عَمْرو العُقَيلي أنه من صنعاء دمشق، وذكر أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني: أنه من مَصِّيصَة دمشق، وليس بشيء.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن الحَسَن بن الحُسَين السّلمي، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم بن الفرات، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين الكلابي، ثَنَا أَبُو الحَسَن بن جَوْصَا، ثَنَا يوسف بن سعيد بن مسلم، ثَنَا مُحَمَّد بن كثير، الأوزاعي، عن الزهري، عن أَبي سَلَمة، عن أَبي هريرة، عن رَسُول الله ﷺ قال: «**لا تسمُّوا العنبَ الكَرم، فإنّ الكرم المؤمن**» [١٢٧٢٣] (٢).

تابعه سويد بن عَبْد العزيز، والحارث بن عطية عن الأوزاعي.

وكذلك رواه مَعْمَر بن راشد عن الزهري، وخالفهم الوليد بن مسلم فرواه عن الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المُسَيّب.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، ثَنَا أَبُو مُحَمَّد [الكتَّاني، نا أَبُو العباس فضل بن سهل بن مُحَمَّد] ابن أَحْمَد المروزي الصفّار ـ قدم علينا قراءة عليه ـ ثَنَا مُحَمَّد بن عُمَر البصري، ثَنَا أَبُو عُمَر أَحْمَد ابن الحُسَين، ثَنَا أَبُو علي الحَسَن بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يونس بن الحَسَن الطَّائِي، ثَنَا مُحَمَّد بن كثير، ثَنَا الأوزاعي، عن يَحْيَىٰ بن أَبي كثير، عن أَبي سَلَمة، عن أَبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ:

---

(١) ترجمته وأخباره في سير أعلام النبلاء ١٠ / ٣٨٠ والجرح والتعديل ٨ / ٦٩ والتاريخ الكبير ١ / ١ / ٢١٨ والضعفاء الكبير للعقيلي ٤ / ١٢٨ وتهذيب الكمال ١٧ / ١٧٤ وتهذيب التهذيب ٥ / ٢٦٦ وميزان الاعتدال ٤ / ١٨ وشذرات الذهب ٢ / ٣٨ والكمال لابن عدي ٦ / ٢٥٤.

(٢) فتح الباري: ١ / ٥٦٥

«تجافوا عن زَلّة السّخيّ فإنه إذا عثر أخذ الرَّحمٰن بيده» [١٢٧٢٤][1].

ثم أنشد مُحَمَّد بن كثير لنفسه :

كُنْ سخياً ولا تبالِ ابنَ مَنْ كنت ... فما النَّاسُ غير أهلِ السَّخاء

لن ينال البخيلُ مجداً ولو نال ... بيافوخه نجومَ السَّماءِ

وأعلى ما وقع إلى من حديثه :

ما أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن الحُصَين ، أَنْبَأنَا أَبُو طَالِب بن غيلان ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر الشافعي ، ثنَا إِبْرَاهيم ابن الهيثم البَلَدي ، ثنَا مُحَمَّد ـ يعني ابن كثير المَصّيصي ـ ثنَا الأوزاعي عن الزهري ، عن القَاسِم ، عن عائشة : أدرج رَسُول الله ﷺ في ثوب حِبرةٍ ثم أُخذ عنه **[١٢٧٢٥]**.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن السلمي الفقيه ، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد ، أَنْبَأنَا جدي أَبُو بَكْر ، أَنْبَأنَا أَبُو الدحداح ، حدَّثَنَا أَحْمَد بن عَبْد الواحد بن عبود ، ثَنَا مُحَمَّد بن كثير ، عن الأوزاعي قال : كان عندنا ببيروت صيّاد يخرج يوم الجمعة يصطاد النِّينان ولا ينتظر الجمعة قال : فخرج يوماً فخُسف به وببغلته فلم يبق منها إلاّ أذنها ويديها.

قال ابن كثير : رأيت ذلك المكان كأنه شيء حُول.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم العلوي ، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن رشأ المقرىء ، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد المصري ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر المالكي ، ثَنَا أَحْمَد بن بَكْر البغدادي ، ثَنَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم ، عن مُحَمَّد بن كثير ، عن الأوزاعي قال : كان عندنا صَيّاد يصطاد النِّينان ، فكان يخرج إلى الجمعة لا يمنعه مكان الجمعة من الخروج ، فخُسف به وببغلته ، فخرج الناس وقد ذهبت بغلته في الأرض ، فلم يبقَ منها إلاّ آذانها وذنبها.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي ، وأَبُو العزّ الكيلي ، قالا : أَنْبَأنَا أَبُو طاهر الباقلاني ـ زاد الأَنْمَاطي : وأَبُو الفَضْل بن خَيْرُون قالا : ـ أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين مُحَمَّد بن الحَسَن ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسْحَاق ، ثنَا عُمَر بن أَحْمَد بن إِسْحَاق ، ثَنَا خليفة بن خيّاط [2] قال : مُحَمَّد بن كثير يُكنى أبا يوسف من أهل صنعاء ، ونشأ بالشام ، ونزل المَصّيصة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات بن المبارك ، أَنْبَأنَا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن ، أَنْبَأنَا يوسف بن رباح ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر المهندس ، ثَنَا أَبُو بشر الدولابي ، ثَنَا معاوية بن صالح قال في تسمية أهل الثغور : مُحَمَّد بن كثير.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر بن شجاع ، أَنْبَأنَا أَبُو عَمْرو بن مَنْدَه ، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن يَوَة ، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن اللنباني ، ثَنَا أَبُو بَكْر بن أَبي الدّنيا ، ثَنَا مُحَمَّد بن سَعْد قال : مُحَمَّد بن كثير يُكنّى أبا يوسف ، وهو من أهل صنعاء ، ونشأ بالشام ، ونزل المُصّيصة ، روى عن الأوزاعي ، ومَعْمَر وغيرهما مات في سنة ست وعشرة ومائتين.

---

(١) اللآلىء المصنوعة : ٢ / ٥٠.

(٢) طبقات خليفة بن خيّاط ٥٨٢ رقم ٣٠٥٧.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأنَا أَبُو عُمَر بن حيّويه، أَنْبَأنَا أَحْمَد ابن معروف، ثَنَا الحُسَين بن فهم، ثَنَا مُحَمَّد بن سَعْد [1] قال: مُحَمَّد بن كثير، ويُكنّى أبا يوسف، وكان من أهل صنعاء، ونشأ بالشام، ونزل المَصّيصة، وكان ثقة، روى عن مَعْمَر والأوزاعي وغيرهما، ويذكرون أنه اختلط في آخر عمره، ومات في آخر سنة ست عشرة ومائتين في خلافة عَبْدالله بن هارون.

أَنْبَأنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حدَّثَنَا أَبُو الفضل السّلامي، أَنْبَأنَا المبارك بن عَبْد الجبّار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالا: أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد الغندجاني، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر الشيرازي، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن المقرىء، أَنْبَأنَا البخاري قال: مُحَمَّد بن كثير أَبُو يوسف المَصّيصي ويقال: الصَّنْعَاني، مولى لثقيف، نزل المَصّيصة، سمع مَعْمَراً والأوزاعي، ضعفه أَحْمَد وقال: بعث إلى اليمن فأُتي بكتاب بعد، فأخذه فرواه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنْبَأنَا إسْمَاعيل بن مسْعَدَة، ثَنَا حمزة بن يوسف، أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي، ثَنَا الجنيدي، ثَنَا البخاري قال: مُحَمَّد بن كثير أَبُو يوسف المصيصي، مولى ثقيف، عن مَعْمَر، والأوزاعي، أصله من ناحية اليمن، ضَعّفه أَحْمَد، قال: بُعث إلى اليمن، فأُتي بكتاب فرواه، وأصله من ناحية اليمن، مات سنة [ست] عشرة ومائتين.

أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين القاضي، وأَبُو عَبْدالله الأديب، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم بن مَنْده، أَنْبَأنَا أَبُو علي ـ إجازة ـ

ح **قال**: وأَنْبَأنَا أَبُو طاهر، أَنْبَأنَا علي، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم قال: مُحَمَّد بن كثير المَصّيصي، صَنْعَاني الأصل، أَبُو يوسف، روى عن الأوزاعي، ومعمر، وابن شوذب، والوليد بن حسنويه، وزائدة، وحمّاد بن سَلَمة، روى عنه الحَسَن بن الربيع، وشهاب بن عبّاد، والحَسَن بن الصباح، وعلي بن ميمون الرقّي، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن العباس، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنْبَأنَا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنْبَأنَا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أَبُو يوسف مُحَمَّد بن كثير الصَّنْعَاني، سمع مَعْمَر بن راشد، والأوزاعي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن ناصر ـ بقراءتي عليه عن أَبي الفضل بن الحكاك ـ أَنْبَأنَا أَبُو نَصْر الوائلي، أَنْبَأنَا الخصيب بن عَبْدالله، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحمٰن، أَخْبَرَني أَبي قال: أَبُو يوسف مُحَمَّد بن كثير ليس بالقوي كثير الخطأ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأنَا أَبُو طاهر بن أَبي الصقر، أَنْبَأنَا هبةالله بن إبْرَاهيم بن عُمَر، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر المهندس، ثَنَا أَبُو بشر الدولابي قال: أَبُو يوسف مُحَمَّد بن كثير بن أَبي عطاء

---

(١) طبقات ابن سعد ٧ / ٤٨٩.

كان يسكن الثغور ، يروي عن الأوزاعي ، ومَعْمَر ، وابن شَوْذَب.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أبي علي في كتابه ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر الصفّار ، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن علي بن منجويه ، أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال : أَبُو يوسف مُحَمَّد بن كثير بن [أبي] عطاء اليمامي ، مولى ثقيف ، سكن المَصِّيصة ، يروي عن معمر بن راشد ، والأوزاعي ، ليس بالقوي عندهم ، روى عنه أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن يعقوب الجوزجاني ، وأَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن عَوْف بن سُفْيَان الطَّائِي قال : وأَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد ، ثَنَا أَبُو عَبْدالله بن البطال ، أَنْبَأَنَا إِبْرَاهِيم بن الحَسَن ، ثَنَا أَبُو عَبْد العزيز الجرشي قال : حججتُ فلقيت ابن عُيَيْنة فقال لي : من أين ؟ فقلت : من المَصِّيصة ، قال لي : ما فعل الشيخ الصالح الحارث بن عطية يحدِّث اليوم ؟ قلت : نعم ، قال : احتاج الناسُ إليه ؟ قال : فما فعل الشيخ العابد علي بن بكار ، هو في عبادته اليوم ؟ قلت : نعم ، وأشدّ ، قال : أما إنّي أعرفه في هذه العبادة وهو غلام ، فما فعل الشيخ الصالح صاحب الجمة مُحَمَّد بن كثير ؟ يحدِّث ؟ قلت : نعم ، قال : احتاجَ الناسُ إليه.

أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَين الأبرقوهي ، وأَبُو عَبْدالله الخلاَّل ، قالا : أَنْبَأَنَا عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد ، أَنْبَأَنَا حَمْدٌ ـ إجازة ـ

ح قال : وأَنْبَأَنَا أَبُو طاهر ، أَنْبَأَنَا علي ، قالا : أَنْبَأَنَا ابن أَبي حاتم ، حَدَّثَني أَبي قال : سمعت الحَسَن ابن الربيع يقول : مُحَمَّد بن كثير المَصِّيصي اليوم أوثق الناس ، وكان يكتب عنه ، وأَبُو إِسْحَاق الفَزَاري حي ، دوكان يعرف بالخير مُذ كان ينبغي لمن يطلب الحديث لله أن يخرج إليه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن الطبراني ، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَين بن الفضل ، أَنْبَأَنَا عَبْدالله بن جَعْفَر ، ثَنَا يعقوب [1] ، ثَنَا الفضل بن زياد قال : قال له ـ يعني لأحمد بن حنبل ـ أَبُو جَعْفَر الفاريابي أحبّ إليك أو مُحَمَّد بن كثير في سُفْيَان ؟ قال : الفريابي كثير الخطأ ، وما أصح حديث مُحَمَّد بن كثير ، وكان الفريابي رجلاً صالحاً ، قال : ومُحَمَّد بن كثير سمع منه بمكة.

قرأت على أَبي الفتح نَصْر الله بن مُحَمَّد ، عَن أَبي الحُسَين بن الطُّيُوري ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري ، أَنْبَأَنَا أَبُو عُمَر بن حيّويه ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن القَاسِم بن جَعْفَر ، ثَنَا إِبْرَاهِيم بن الجُنَيد قال : سُئل يَحْيَىٰ بن معين عن مُحَمَّد بن كثير المَصِّيصي فقال : كان صدُوقاً.

قرأت بخط أَبي الحُسَين مُحَمَّد بن عَبْدالله الرازي ، أَنْبَأَنَا زكريا بن أَحْمَد بن يَحْيَىٰ البَلْخي ، ثَنَا عُبَيْد بن مُحَمَّد الكَشْوَري قال : سمعت يَحْيَىٰ بن ميعن يقول : مُحَمَّد بن كثير الصنعاني **ثقة** ، وحدَّثَنَا عنه يَحْيَىٰ ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي وغيره ، عن أَبي إِسْحَاق البرمكي ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن العباس بن الفرات ـ إجازة ـ أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن العبّاس بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عاصم الضبي ، أَنْبَأَنَا يعقوب بن إِسْحَاق بن مَحْمُود الهروي ، أَنْبَأَنَا أَبُو علي صالح بن مُحَمَّد الحافظ قال : مُحَمَّد بن

(١) المعرفة والتاريخ ٢ / ١٦٩.

كثير المصّيصي **صدوق**، كثير الخطأ.

أَنْبأنا أَبُو جَعْفَر الهَمَذاني، أَنْبأنا أَبُو بَكْر الصفّار، أَنْبأنا أَبُو بَكْر بن منجويه، أَنْبأنا أَبُو أَحْمَد الحاكم، أَنْبأنا أَبُو العباس الثقفي، ثَنَا الجوهري - يعني - حاتم بن الليث، ثَنَا أَحْمَد بن حنبل، وذكر مُحَمَّد بن كثير قال، ليس بشيء، يحدِّث بأحاديث مناكير ليس لها أصل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين هبة الله بن الحَسَن - إذناً - وأَبُو عَبْدالله الحُسَين بن عبد الملك - شفاهاً - قالا: أَنْبأنا أَبُو القَاسِم العبدي، أَنْبأنا أَبُو علي - إجازة -

ح قال: وأَنْبأنا أَبُو طاهر، أَنْبأنا علي، قالا: أَنْبأنا ابن أَبي حاتم [1]، ثَنَا صالح بن أَحْمَد بن [مُحَمَّد ابن] حنبل، قال: قال أَبي: مُحَمَّد بن كثير لم يكن عندي **ثقة**، بلغني أنه قيل له: كيف سمعت من معمر؟ قال: سمعت منه باليمن، بعث بها إلى إنسان من اليمن.

قال: وأَنْبأنا عَبْدالله بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حنبل - فيما كتب إليّ - قال: ذكر أَبي مُحَمَّد بن كثير المصّيصي فضعّفهُ جداً، وضعّف حديثه عن معمر جداً وقال: منكر الحديث وقال: يروي أشياء منكرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنْبأنا أَبُو بَكْر الشامي، أَنْبأنا أَبُو الحَسَن العتيقي، أَنْبأنا يوسف بن أَحْمَد، أَنْبأنا أَبُو جَعْفَر العُقَيلي، ثَنَا عَبْدالله بن أَحْمَد بن حنبل قال: وذكر أَبي مُحَمَّد بن كثير المصّيصي وهو الصنعاني، فضعّفه جداً وقال: سمع من معمر، ثم بعث إلى اليمن فأخذها ورواها، وضعّف حديثه عن معمر جداً، وقال:هو منكر الحديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبأنا أَبُو القَاسِم بن مسعدة، أَنْبأنا حمزة بن يوسف، أَنْبأنا أَبُو أَحْمَد، ثَنَا ابن حمّاد، حَدَّثَني عَبْدالله بن أَحْمَد قال: سمعت أَبي وذكر مُحَمَّد بن كثير المصّيصي فضعّفه جداً وقال: سمع معمر، ثم بعث إلى اليمن بعد فأخذها ورواها - يعني - أحاديث معمر، وقال: هو منكر الحديث، أو قال: هو يروي أشياء منكرة.

قال أَبُو أَحْمَد [2]: ومُحَمَّد بن كثير له روايات عن معمر والأوزاعي خاصّة أحاديث عداد مما لا يتابعه أحد عليه.

أَنْبأنا أَبُو الحُسَين الأبرقوهي، وأَبُو عَبْدالله الأديب، قالا: أَنْبأنا ابن مَنْدَه، أَنْبأنا حَمْد - إجازة -

ح قال: وأَنْبأنا ابن مُسْلمة، أَنْبأنا ابن الفأفاء، قالا: أَنْبأنا ابن أَبي حاتم [3] [قال:] سمعت يونس ابن حبيب قال: ذكرت لعَلي بن المديني مُحَمَّد بن كثير المَصّيصي وأنه حدّث عن الأوزاعي عن قَتَادة عن أنس قال: نظر النبي ﷺ إلى أَبي بَكْر وعُمَر فقال: «**هذان سَيّدا كهُول أهل الجنّة**»، قال عَلي: كنت أشتهي أرى هذا الشيخ، فالآن لا أحب أن أراه.[١٢٧٢٦]

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٦٩.
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٦ / ٢٥٥.
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٦٩.

قال ابن أَبي حاتم : وسئل أَبي عن مُحَمَّد بن كثير المصيصي ، فقال : دفع إليه كتاب الأوزاعي في كل حديث كان مكتوب حديثا مُحَمَّد بن كثير فقرأه إلى آخره يقول : حدَّثَنَا مُحَمَّد بن كثير عن الأوزاعي وهو مُحَمَّد بن كثير.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني ، حدَّثَنَا عَبْد العزيز الكتَّاني ، أَنْبَأَنَا أَبُو نَصر بن الجبان ـ إجارة ـ أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن القَاسِم ـ إجارة ـ حَدَّثَني أَحْمَد بن طاهر بن النجم ، أَنْبَأَنَا سعيد بن عَمْرو أَبُو عُثْمَان البردعي قال : وقال لي أَبُو حاتم : دفع إلى مُحَمَّد بن كثير المصيصي كتاب الأوزاعي في كل حديث حدَّثَنَا به مُحَمَّد بن عن كثير الأوزاعي ، فقرأه إلى آخره : حدَّثَنَا مُحَمَّد بن كثير عن الأوزاعي ، وجعل يقول في كل حديث منها : حدَّثَنَا مُحَمَّد بن كثير وهو مُحَمَّد بن كثير.

ذكر أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الكناني الأصبهاني أنه سأل أبا حاتم الرازي عن مُحَمَّد بن كثير أَبُو يوسف المصيصي قال : كان رجلاً صالحاً يسكن المصيصة ، وأصله من صنعاء اليمن ، وفي حديثه بعض الإنكار.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم علي بن إبْرَاهيم ، حدَّثَنَا وأَبُو منصور مُحَمَّد بن عَبْد الملك ، أَنْبَأَنَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب[1] ، أَنْبَأَنَا علي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الرزاز ، أَنْبَأَنَا إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ المزكي ، أَنْبَأَنَا أَبُو العباس مُحَمَّد بن إسْحَاق السراج قال : سمعت أَحْمَد بن سعيد الدَّارِمِيّ يقول : عادني مُحَمَّد ابن كثير الصنعاني فقال لي : أقالك الله عثرتك ، ورفع جثتك ، وفرغك لعبادة ربك.

قال أَبُو العباس السراج : كتب عني هذه الحكاية أَبُو حاتم الرازي.

قال الخطيب : فأخبرنا أَبُو القَاسِم رضوان بن مُحَمَّد بن الحَسَن الدينوري ، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن عَبْدالله الأصبهاني ، ثَنَا العباس بن أَحْمَد الأردستاني ، ثَنَا أَبُو حاتم الرازي ، ثَنَا أَبُو العباس مُحَمَّد بن إسْحَاق الثقفي فذكر مثله سواء غير أنه قال : ورفع جنبك.

كتب إلي أَبُو نَصْر بن القُشَيْري ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر البيهقي ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدالله الحافظ ، قال : سمعت أبا إسْحَاق إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ يقول : سمعت أبا العباس مُحَمَّد بن إسْحَاق يقول : دخلت على ابن أَبي حاتم الرازي وهو عليل ، فقلت : يا أبا حاتم رفع الله جنبك وغفر ذنبك ، قال : وإسناده أحسن منه ، فقلت : حدَّثَنَا أَحْمَد بن سعيد الدَّارِمِيّ قال : سمعت مُحَمَّد بن كثير يقول : دخلت على الأوزاعي وأنا عليل ، فقال رفع الله جنبك ، وغفر ذنبك ، وفرغك لعبادة ربك ، فقام أَبُو حاتم وكتبه بيده.

قرأت على أَبي القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر ، عَن أَبي بَكْر البيهقي ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدالله الحافظ قال : سمعت أبا منصور الحَسَن بن أَحْمَد المعادي يقول : سمعت أبا عمران موسى بن العبّاس الجويني وهو نازل في دارنا ، وكان يقوم بالليل ويصلّي ثم يبكي طويلاً وينشد أبياتاً ، فسئل عن تلك الأبيات

---

(١) تايخ بغداد ٢٤٩/١ في ترجمة محمد بن إسحاق السراج .

التي ينشدها بالليل فقال: سمعت مُحَمَّد بن عَوْف يقول: سمعت مُحَمَّد بن كثير المصيصي يقول:

بـنيّ كـثير كـثير الذنـوب ... ففي الحل والبل من كان سبه
بـنيّ كـثير دهـته اثـنتان ... رياء وعجب يخالطن قلبه
بـنيّ كـثير أكـول نـؤوم ... وما ذاك من فعل من خاف ربه
بـنيّ كـثير يـعلّم عـلماً ... لقد أعوز الصوف من جز كلبه

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت: أَنْبَأنَا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، ثَنَا مُحَمَّد بن جَعْفَر، حدَّثَنَا عُبَيْدالله بن سعد قال: مات مُحَمَّد بن كثير المصيصي سنة ست عشرة ومائتين.

أَنْبأنَا أَبُو الغنائم الكوفي، ثم حدَّثَنَا أَبُو الفضل الحافظ، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين الصيرفي، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالا: أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر الشيرازي، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن المقرىء، أَنْبَأنَا البخاري قال: مات يوم السّبت لتسع عشرة مضت من ذي الحجّة سنة [ست] عشرة ومائتين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنْبَأنَا أَبُو عَلي بن المسلمة، وأَبُو القَاسِم عَبْد الواحد بن عَلي بن مُحَمَّد، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن بن الحَمّامي، أَنْبَأنَا الحَسَن بن مُحَمَّد بن الحَسَن، ثَنَا مُحَمَّد ابن عَبْدالله بن سُلَيْمَان قال: ومات مُحَمَّد بن كثير بن [أَبي] عطاء المصيصي ـ يعني ـ سنة ست عشرة ومائتين.

ذكر أَبُو بَكْر أَحْمَد بن كامل القاضي قال: سنة [ست]عشرة ومائتين فيها مات أَبُو يوسف مُحَمَّد بن كثير بالمَصّيصة، وكان أصله من صنعاء، ومنشأوه بالشام، قال البخاري: مات لتسع عشرة مضت من ذي الحجّة منها، ليّن جداً.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التَميْمِيّ، أَنْبَأنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنْبَأنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر قال: قال أَبُو موسى: مات مُحَمَّد بن كثير المَصّيصي سنة سبع عشرة ومائتين، وذكر ابن زبر أن أباه أخبره عن أَبيه عن أَبي موسى مُحَمَّد بن المثنى بذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنْبَأنَا أَبُو الحيسن بن الفضل، أَنْبَأنَا عَبْدالله بن جَعْفَر، ثَنَا يعقوب قال: ونعي إلينا مُحَمَّد بن كثير المَصّيصي قبل أن يقدم مصر على مرحلة من مصر ـ يعني ـ سنة سبع عشرة ومائتين.

٧٠٥١ ـ مُحَمَّد بن كرام بن عِرَاق بن حَزَابة بن البَرَاء [أَبُو] عَبْدالله السّجِسْتَانِي[١]

شيخ الطائفة المعروفة بالكَرَّامية.[٢]

حدَّث عن عَلي بن حجر المروزي ، وعَلي بن إِسْحَاق الحنظلي السّمرقندي ، وإِبْرَاهيم بن يوسف الماكياني البلخي ، ومالك بن سُلَيْمَان الهروي ، وأَحْمَد بن حرب ، وعتيق بن مُحَمَّد الحرسي ، وأَحْمَد بن الأزهر النيسابوري ، وأَحْمَد بن عَبْدالله الجُوَيْباري ، ومُحَمَّد بن تميم الفاريابي ، وغيرهم.

روى عنه : مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل بن إِسْحَاق ، وأَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن سُفْيَان ، وعَبْدالله بن مُحَمَّد القيرَاطي ، وإِبْرَاهيم بن الحَجَّاج النيسَابُوريون.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن زُرَيْق ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر الخطيب ، أَنْبَأنَا أَبُو نُعَيم الحافظ ، أَبُو القَاسِم عَبْدالله ابن مُحَمَّد الصُّوفِي ـ بنيسابور ـ ثَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن موسى الجُرْجاني ، ثَنَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل ابن إِسْحَاق ، ثنَا مُحَمَّد بن كرَّام ـ بالريّ ـ ثَنَا مالك بن سُلَيْمَان الهروي ، ثَنَا مالك بن أنس عن الزهري، عن أنس قال : قال رَسُولالله ﷺ : « **كُلّ مُسْكر خمرٌ ، وكُلّ مُسْكر حرَام** ». [١٢٧٢٧][٣].

قال الخطيب : لا يثبت عن مالك هذا الحديث ، والله أعلم.

قرأت على أَبي القَاسِم زاهر بن طاهر ، عن أَبي بَكْر البيهقي ، أَنْبَأنَا الحاكم أَبُو عَبْدالله قال : مُحَمَّد بن كرَّام [اثنان أحدهما :] العَابد أَبُو عَبْدالله السَّجْزي ، قيل إنه من بني نزار من قرية من قرى زَرنج ونشأ بسجستان ثم دخل بلاد خراسان وأكثر الاختلاف إلى أَحْمَد بن حرب الزاهد ، وسمع التفسير من علي بن إِسْحَاق الحنظلي السَّمَرْقَنْدي عن مُحَمَّد بن مروان عن الكلبي ، وسمع ببَلْخ من إِبْرَاهيم بن يوسف الماكياني ، وبمرو من علي بن حُجر ، وبهَرَاة من عَبْدالله بن مالك بن سُلَيْمَان ، وبنَيْسَابور من أَحْمَد بن حرب ، وعتيق بن مُحَمَّد الحرشي ، ومُحَمَّد بن الأزهر ، وقد أكثر الرواية عن أَحْمَد الجويباري ، ومُحَمَّد بن تميم الفاريابي ، ولو عرفهما لأمسك عن الرواية عنهما ، ولما ورد مُحَمَّد بن كرَّام نيسابور بعد المجاورة بمكة خمس سنين ، وانصرف إلى سجستان ، وباع بها ما كان يملكه ، انصرف إلى نيسابور فحبسه طاهر بن عَبْدالله ، ثم لما أطلق عنه خرج إلى ثغور الشام ثم انصرف إلى نيسابور فحبسه مُحَمَّد بن طاهر بن عَبْدالله وطالت محنته فكان يغتسل كل جمعة ويتأهب للخروج إلى الجمعة ثم يقول للسجّان : أتأذن في الخروج ؟ فيقول : لا ، فكان أَبُو عَبْدالله

---

(١) ترجمته وأخباره في ميزان الاعتدال ٤ / ٢١ ولسان الميزان ٥ / ٣٥٣ والوافي بالوفيات ٤ / ٣٧٥ وفيه : عرافة بن ضراية واللباب ٣ / ٨٩ وسير أعلام النبلاء ١٠ / ٥٢٣ والعبر ٢ / ١٦ وتذكرة الحفاظ ٢ / ١٠٦ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٢٥١ ـ ٢٦٠) : ٣١٠.

(٢) راجع الملل والنحل ٧٩.

(٣) مسند أَحْمَد : ٢ / ١٦ ط. الميمنية.

يقول : اللهُمّ إنك تعلم أني قد بذلت مجهودي ، والمنع فيه من غيري.

قال لنا أَبُو منصور بن زُريق ، قال لنا أَبُو بَكْر الحافظ : وأمّا الثاني بنصب الكاف وتشديد الرَّاء ، فهو مُحَمَّد بن كَرَّام أَبُو عَبْدالله الذي ينسَبُ إليه في المذهب الطائفة المعروفة بالكَرَّامية ، كان ببلاد خراسان ، ثم انتقل فسكن بيت المقدس ، وهناك مات ، ولم يقع إلي عنه ، حكى حديث واحد.

قرأت على أَبي مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة ، عن أَبي نَصْر علي بن هبةالله قال : وأما كَرَّام بفتح الكاف وتشديد الراء فهو مُحَمَّد بن كَرَّام بن عِرَاق بن حَزَابة بن البَراء أَبُو عَبْدالله السّجزي ، سمع علي بن إِسْحَاق الحنظلي ، وإِبْرَاهيم بن يوسف الماكياني ، وعلي بن حجر ، وعَبْدالله بن مالك بن سُلَيْمَان ، وأَحْمَد بن حرب ، وعتيق بن مُحَمَّد ، روى عنه إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن سُفْيَان ، وإِبْرَاهيم ابن الحَجَّاج ، وعَبْدالله بن مُحَمَّد القيراطي ، ومات بالقدس في صفر سنة خمس وخمسين ومائتين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم الشّحّامي ـ قراءة ـ عن أَبي بَكْر أَحْمَد بن الحُسَين ، قال : سمعت الحاكم أبا عَبْدالله قال : سمعت الأستاذ أبا سهل مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الحنفي يقول : سمعت أبا العباس مُحَمَّد ابن إِسْحَاق السراج يقول : شهدت مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل البخاري رحمه‌الله ، ودُفع إليه كتاب من مُحَمَّد بن كَرَّام يسأله عن أحاديث منها : سُفْيَان بن عيينة عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه عن النبي ﷺ قال : «**الإيمَان يزيد وَلا ينقص**» [١٢٧٢٨] (١) ومعمر عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي ﷺ قال : «**الإيمَان لا يزيدُ وَلا ينقصُ**» ، فكتب مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل على ظهر كتابه : مَنْ حدَّث بهذا استوجب الضرب الشديد والحبس الطويل (٢) [١٢٧٢٩] (٣).

أَنْبَأني أَبُو مُحَمَّد بن الفرج الإسفرايني عن أبيه ، أَنْبَأنَا مشرف بن مرجًا بن إِبْرَاهيم المقدسي ، أَخْبَرَني أَبي عن أبيه أن أبا عَبْدالله بن كَرَّام دخل بيت المقدس وقعد على العمُود المنصوب ، وهو اليوم على باب المهد في جامعها شرقي باب القسس ، وتكلم ، فجاءه رجل غريبٌ بعدما سمع أهل القدس منه حديثاً كثيراً فسأله ذلك الإنسان عن الإيمان ، فأمسك عن الجواب فيه ، فسأله ثاني مرة فشتغل عنه ، ثم سأله ثالث مرة وقال : هذا أمرٌ عظيم يسألك إنسان عن مسألة ثلاث مرات فتشاغل عنه ، ما تقول في الإيمان ؟ فأجابه وقال : الإيمان قولٌ ، فلمّا سمعوا ذلك منه حرّقوا الكتب التي قد كتبوا عنه ، ونفاه والي الرّملة ، واسمه يانس المؤنسي إلى زُغَر (٤) ، ومات بها ، وحُمل إلى بيت المقدس.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم الشّحّامي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر البيهقي ، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْدالله الحافظ قال : وحَدَّثَني الثقة

---

(١) كشف الخفاء : ١ / ٢٢ بلفظ الايمان يزيد وينقص.

(٢) ميزان الاعتدال ٢١/٤ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٢٥١ ـ ٢٦٠) : ٣١٥.

(٣) ميزان الاعتدال : ٨١٠٣.

(٤) زعر : قرية بمشارف الشام (معجم البلدان).

من أصحابهم عن عَبْد الرَّحمٰن بن مُحَمَّد قال : قال أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الدهان : خرج أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن كَرَّام بن عِرَاق بن حَزَابة بن البَراء النزاري الزاهد من نيسابور في شوال سنة إحدى وخمسين ومائتين.

قال الحاكم : قالوا : وتوفي أَبُو عَبْدالله ببيت المقدس من الليل فحُمل بالغداة ولم يعلم بموته إلاَّ خاصته ، ودفن في مقابر الأنبياء ، صلوات‌الله عليهم ، بباب أريحا بقرب زكريا ، ويَحْيَىٰ بن زكريا وغيرهما من الأنبياء ، وتوفي وأصحابه ببيت المقدس نحو عشرين ألفاً ، وكان لأصحاب ابن كَرّام رباط ببيت المقدس ، فسمعت أبا عَبْدالله مُحَمَّد بن أَحْمَد المقدسي العثماني يحكي أنه كان بذلك الرباط جماعة من أصحابه مظهرين للنسك ، وكان ببيت المقدس رجل يقال له هجّام ، يحبهم ، ويحسن ظنه بهم ، فنهاه الفقيه أَبُو الفتح نَصْر بن إِبْرَاهيم عن إحسانه بهم الظن فقال : المال منهم ما ظهر لي ، فلمّا كان بعد ذلك رأى هجام في المنام كأنه اجتاز برباطهم ، فرأى كأن حائطه كله نبات النرجس فاستحسنه ، فمدّ يده ليتناول منه شيئاً فوجد أصوله في العذرة ، فقصّ رؤياه على الفقيه نَصْر فقال : هذا تصديق ما قلت لك إنّ ظاهرهم حسن وباطنهم خبيث.

٧٠٥٢ ـ مُحَمَّد بن كَعْب بن حَيَّان بن سُلَيم بن أَسَد أَبُو حمزة ـ وقيل أَبُو عَبْدالله ـ القُرظي (١)

وُلد على عهد النبي ﷺ ، وهو من أهل المدينة.

قدم على عُمَر بن عَبْد العزيز في خلافته ، روى عن ابن مسعود على ما قيل ، وعن ابن عبّاس ، وجابر بن عَبْدالله ، وزيد بن أرقم ، وأنس بن مالك ، وأَبي هريرة ، والبراء بن عازب ، وأَبي ذرّ ، وكعب بن عُجْرة ، والمغيرة بن شعبة ، وعَبْدالله بن يزيد الخَطْمي ، وعَبْدالله بن شداد بن الهاد ، ورأى ابن عُمَر وسأله.

روى عنه مُحَمَّد بن المنكدر ، وزيد بن أسلم ، والحكم بن عُتَيبة ، وعُثْمَان بن الحكيم ، وعاصم ابن كُلَيب ، ومُحَمَّد بن عَجْلان ، وأَبُو صخر حُمَيد بن زياد ، وخُصَيف ، وموسى بن عُبَيْدَة ، وأَبُو مودود عَبْد العزيز بن سُلَيْمَان ، وأيوب بن موسى ، وعَبْدالله بن إِسْحَاق ، وعُمَر مولى غُفْرة ، ويزيد ابن عَبْدالله بن أسامة بن الهاد ، وأسامة بن زيد الليثي ، وعَمْرو بن سعد الفَدَكي ، وصالح بن حسان ، وعُمَيْر بن هانىء المرّي ، وعَبْد الرَّحمٰن بن أَبي المَوَال.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم هبة‌الله بن مُحَمَّد ، أَنْبَأَنا أَبُو علي الحَسَن بن علي ، أَنْبَأَنا أَبُو بَكْر بن مالك ، ثَنَا

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٧ / ١٧٩ وتهذيب التهذيب ٥ / ٢٦٩ وسير أعلام البنلاء ٥ / ٦٥ وحلية الأولياء ٣ / ٢١٢ والتاريخ الكبير ١ / ١ / ٢١٦ والأنساب (القرظي) ، والعبر ١ / ١٣٤ وشذرات الذهب ١ / ١٣٦.

عَبْدالله بن أَحْمَد ، حَدَّثني أَبي ، ثَنَا هاشم ـ يعني : ابن القَاسِم ـ ثَنَا شعبة عن الحكم قال : سمعت مُحَمَّد بن كَعْب القُرَظي قال : سمعت زيد بن أرقم قال : لما قال عَبْدالله بن أَبيّ ما قال : لا تنفقوا على مَن عند رَسُول الله ﷺ وقال : لئن رجعنا إلى المدينة ، قال : فسمعته ، فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له، قال : فلامني ناس من الأنصار قال : وجاء هو فحلف ما قال ذاك ، فرجعت إلى المنزل ، فمنتُ ، قال : فأتاني رَسُول الله ﷺ أو بلغني ، فأتيتُ النبي ﷺ فقال : «**إنّ لله عزّ وجل قد صَدَّقك وعَذَرك** » ، فنزلت هذه الآية : ﴿**هم الذين يقولون لا تنفقوا على مَنْ عند رَسُول**[1] **الله** ﴾[2].

قال : وحدَّثنَا عَبْدالله بن أَحْمَد ، حدَّثَنَا عُبَيْدالله بن معاذ ، ثَنَا أَبي ، ثَنَا شعبة ، عن الحكم ، عن مُحَمَّد بن كَعْب القُرَظي ، عن زيد بن أرقم عن النبي ﷺ [نحوه] أخرجه البخاري ومسلم من حديث شعبة.

أَخْبَرَنَا أَبُو العَلاَء زيد ، وأَبُو المحَاسن مسعود ابنا علي بن منصور بن علي ، قالا : أَنْبَأنَا أَبُو منصور مُحَمَّد بن الحُسَين بن أَحْمَد بن الهيثم المقومي ، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن عَبْد الجبّار بن أَحْمَد ، أَنْبَأنَا أَبُو جَعْفَر أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن يوسف الأصبهاني ، ثَنَا عَبْدالله بن مُحَمَّد بن النعمان ، ثَنَا بشر ابن حجر السامي ، ثَنَا أَبُو المقدام هشام بن زياد ، عن مُحَمَّد بن كَعْب القرظي قال[3] : عهدتُ عُمَر ابن عَبْد العزيز وهو أمير علينا بالمدينة ، وهو شاب ممتلىء الجسم ، حسن البضعة، فلما استخلف أرسل إلي وأنا بخراسان فأتيته بخناصرة، فدخلت عليه فرأيته قد تغير حاله ونحل جسمه فجعلت أنظر إليه لا أكاد أصرف بصري عنه ، فقال : إنك لتنظر إلي نظراً ما كنت تنظره إلي من قبل يا بن كعب، قال : قلت : لعجبي ، قال : وما أعجبك ؟ قلت : لما حال من لونك ، ونفى من شعرك ، ونحل من جسمك ، فقال : كيف لو رأيتني يا بن كعب بعد ثالثة في قبري ، حيث تقع حدقتاي على وجهي، ويسيل منخراي وفمي صديداً ودوداً؟ كنت لي أشد نكرة ، أعد علي الحديث الذي كنت حدثتنيه عن ابن عباس قال : قلت : حدَّثَنَا ابن عباس يرفعه إلى رَسُول الله ﷺ : «**إن لكل شيء شرفاً وإن أشرف المجالس ما استقبل به القبلة ، وإنما تجالسون بالأمانة فلا تصلوا خلف النائم والمتحدث ،واقتلوا الحّية والعقرب ، وإن كنتم في صلاتكم ، تستروا الجدر بالثياب ، ومن نظر في كتاب أخيه بغير إذن أخيه فكأنما نظر في النار ، ومن أحب أن يكون أكرم الناس فليتق الله ، ومن أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله ، ومن أحب أن يكون أغنى الناس فليكن بما في يدالله عزوجل أو ثق منه بما في يده ، ألا أنبئكم بشراركم؟** »

قالوا : بلى يا رَسُول الله، قال: «**من نزل ووحده ومنع رفده وجلد عبده ، أفلا أنبئكم بشر من هذا؟**» قالوا : بلى يا رَسُول الله قال :«**من يبغض الناس ويبغضونه ، أفلا أنبئكم بشر من هذا ؟**» قالوا :

---

(١) سورة المنافقون ، الآية : ٧. (٢) المسند ٧ / ٨١ رقم ١٩٣١٥ / ١.

(٣) سيرة عُمَر بن عَبْد العزيز لابن الجوزي بتفاوت : ٣١ ـ ٣٢ ، وسيرة عُمَر لابن عَبْد الحكم : ٥٢ ـ ٥٣.

بلى يا رَسُول الله ، قال :«من لا يقيل عثرة ، ولا يقبل معذرة ، ولا يغفر ذنباً ، أفلا أنبئكم بشر من هذا؟ قالوا : بلى يا رَسُول الله ، قال :« من لا يرجى خيره ، ولا يؤمن شره ، إن عِيْسَىٰ بن مريم قام في قومه فقال : يا بني إسرائيل لا تكلموا بالحكمة عند الجهال فتظلموها ، ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم ، ولا تظالموا ، ولا تكافئوا ظالماً فيبطل فضلكم عند ربّكم ، يا بني إسرائيل إنما الأمر ثلاثة : أمر بين رشده فاتبعوه ، وأمر بين غيه فاحتلبوه ، وأمر اختلف فيه فردوه إلى الله عز وجل»[١٢٧٣٠][(١)]

أَخْبَرَنَا أَبُو الوقت عَبْد الأول بن عِيْسَىٰ بن شعيب ، أَنْبَأنَا أَبُو صاعد يعلى بن هبة [الله]. وأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن [أَبي] بَكْر، أَنْبَأنَا الفضيل بن أَبي منصور ، قالا : أَنْبَأنَا عَبْد الرَّحمٰن بن أَبي شريح ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن عقيل بن الأزهر ، ثَنَا عِيْسَىٰ بن أَحْمَد ، ثَنَا كثير بن هشام ، أَبُو سهل، ثنا هشام بن المقدام عن مُحَمَّد بن كعب القرظي قال : قدمت على عُمَر بن عَبْد العزيز وهو بخناصرة ، وكان عهدي به وهو أمير علينا بالمدينة حسن الجسم ، فكنت أنظر إليه فقال لي : يا بن كعب إنك تنظر إلي نظراً لم تكن تنظره إلي من قبل ؟ ! قال : قلت : يعجبني ، قال : وما يعجبك ؟ قال : قلت : لما حال من لونك ، ونحل من جسمك ، ونفي من شعرك ، قال : فكيف لو رأيتني بعد ثالثة في قبري، وقد سالت حدقتاي على وجنتي ، وامتلأ فمي ومنخري دوداً وصديداً ؟ كنت لي أشد نكرة، أعد علي حديث ابن عبّاس الذي حدثتنيه به ، قلت : حَدَّثَني ابن عبّاس أن رَسُول الله ﷺ قال :« إن لكل شيء شَرَفاً وإن أشرف المجالس ما استقبل القبلة ، وإنّما تجالسون بالأمانة ولا تصلّوا خلف النائم ولا المتحدّث ، واقتلوا الحية والعقرب ، وإنّ كنتم في صلاتكم ، ولا تستروا الجُدُر بالثياب ، ومن نظر في كتاب أخيه بغير إذنه فإنّما ينظر في النار ، وَمَنْ سَرّه أن يكوَن أقوى الناس فليتوكّل على الله ، وَمَنْ سَرَّه أن يكون أكرم الناس فليتق الله ، وَمَنْ سَرّه أن يكون أغنى الناس فليكن بما في يد الله أوثق بما في يده » ، ثم قال رَسُول الله ﷺ :« أَلَا أنبئكم بشراركم؟»قالوا: بلى يا رَسُول الله ، قال : « مَنْ نزل وحده ، ومنع رفده وجلد عبده » ثم قال : « أَلَا أنبئكم بما هو شرّ منه ؟ » قالوا: بلى يا رَسُول الله ، قال : « مَنْ يبغض الناس ويبغضونه » ثم قال : « ألا أنبئكم بما هو شرّ منه ؟ » قالوا : بلى يا رَسُول الله ، قال : « مَنْ لا يقبل عثره ، ولا يقبل معذرة ، ولا يغفر ذنباً » ، ثم قال : « ألا أنبئكم بمن هو شرّ منهُ » قالوا : بلى يا رَسُول الله ، قال : « مَنْ لا يرجى خيره ، ولا يؤمن شرّه ، إنّ عِيْسَىٰ بن مريم قام في قومه فقال : يا بني إسرائيل لا تكلّموا بالحكمة عند الجهّال فتظلموها ، ولا تمنعُوها أهلها فتظلمُوهم ، ولا تظلمُوا ولا تكافئوا ظالماً فيبطل فضلكم عند ربكم ، الأمر ثلاثة : أمر بيِّن رشده فاتبعُوه ، وأمرٌ بيِّن غيه فاجتنبوه ، وأمرٌ مختلف [فيه فردوه إلى الله عزوجل » [١٢٧٣١].

(١) الترغيب والترهيب : ٤ / ٥٩

قال: وأنا عَبْد الرَّحمٰن بن أَبي شريح ، أنا عَبْدالله بن عَبْد العزيز البغوي] المنيعي، حدَّثَنا عُبَيْدالله بن مُحَمَّد ، ثَنَا هشام أَبُو المقدام عن مُحَمَّد بن كَعْب القُرَظي بهذا الحديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين بن أَبي الحديد ، وأَبُو مُحَمَّد بن طاوس ، قالا : أَنْبَأنَا أَبُو عَبْدالله بن أَبي الحديد ، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد العتيقي ، حدَّثَنَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن شاذان ، ثَنَا الحَسَن ابن مُحَمَّد الدقَّان ، ثَنَا الحُسَين بن الأسود قال : وسمعت سُفْيَان بن عيينة **يقول** : لما ولي عُمَر بن عَبْد العزيز الخلافة بعث إلى مُحَمَّد بن كَعْب وإلى رجاء بن حيوة ، وإلى سالم بن عَبْدالله قال : فحضروا فقال لهم : قد ترون ما ابتليت به ، وما قد نزل بي ، الحكاية.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفاني ، ثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني ، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نَصْر ، أَنْبَأنَا أَبُو الميمون ، ثَنَا أَبُو زرعة [١] ، حَدَّثني أَبُو الجماهر ، ثَنَا ابن عياش ، عن عَمْرو بن مهاجر قال : كان مع عُمَر بن عَبْد العزيز : سالم بن عَبْدالله ، وأَبُو قِلاَبة ، ومُحَمَّد بن كَعْب ، وعِرَاك بن مالك ، وابن شهاب.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالت : أَنْبَأنَا أَبُو طاهر بن مَحْمُود ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، ثَنَا مُحَمَّد بن جَعْفَر ، ثَنَا عُبَيْدالله بن سعد ، ثَنَا عمّي ، ثَنَا أَبي عن ابن إِسْحَاق قال : مُحَمَّد ابن كَعْب القُرَظي القاص : مُحَمَّد بن كَعْب بن سُلَيْمَان بن عَمْرو بن إياس بن حَيَّان بن قرظة بن عمران بن عَمْرو بن قرظة بن الخزرج بن كعب بن آدم بن مُحَمَّد ، ونوح بن مُحَمَّد.

قرأنا على أَبي غالب ، وأَبي عَبْدالله ابني البنّا ، عن أَبي الحَسَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَخْلَد ، أَنْبَأنَا علي بن مُحَمَّد بن خَرَفة ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن الحُسَين بن مُحَمَّد ، ثَنَا ابن أَبي خيثمة ، ثَنَا إِبْرَاهيم بن المنذر الحزامي ، ثَنَا عُمَر بن عُثْمَان ، أَخْبَرَني من رأى على مُحَمَّد بن كَعْب ثوبين موردين وهو داخل على عُمَر بن عَبْد العزيز ، وهو مُحَمَّد بن كَعْب بن سُلَيم بن عَمْرو بن إياس بن حَيَّان بن قرظة ابن عمران بن عَمْرو بن قريظة بن الحارث القُرَظي القاضي.

أَخْبَرَنَا ذاك الفضل بن غانم عن سَلَمة بن الفضل ، عن ابن إِسْحَاق.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي ، أَنْبَأنَا أَبُو الفضل بن خيرون ، وأَبُو طاهر الباقلاني.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو العزّ ثابت بن منصور ، أَنْبَأنَا أَبُو طاهر الباقلاني ، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين الأصبهاني، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين الأهوازي ، أَنْبَأنَا أَبُو حفص ، ثَنَا خليفة بن خياط [٢] قال : مُحَمَّد بن كَعْب القُرَظي من حلفاء الأوس بن حارثة ، يكنى أبا حمزة ، توفي سنة سبع عشرة ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو المُظَفَّر بن القُشَيْري ، [أنا أَبُو بَكْر البيهقي] أَنْبَأنَا أَبُو عُثْمَان الصابوني ، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد مُحَمَّد بن أَحْمَد الهروي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر الجنيد ، ثَنَا أَبُو عَبْد الرَّحمٰن عَبْدالله بن أَحْمَد بن حنبل قال: أملى علي أَبي إملاء من كنيته أَبُو حمزة فذكرهم ، وقال : أَبُو حمزة مُحَمَّد بن كَعْب

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢ / ٧١٤.

(٢) طبقات خليفة بن حيّاط : ٤٥٩ رقم ٢٣٤٤.

القُرَظي.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، أَنْبَأنَا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن رباح، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر المهندس، ثنَا أَبُو بشر الدولابي، ثَنَا معاوية بن صالح قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدّثيهم: مُحَمَّد بن كَعْب القرظي.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات أيضاً، أَنْبَأنَا أَبُو الفَضْل بن خَيْرُون، أَنْبَأنَا القاضي أَبُو العَلاَء الواسطي، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد البابسيري، أَنْبَأنَا أَبُو أميّة الأحوص بن المُفَضّل بن غسّان الغلاّبي، أَنْبَأنَا أَبي قال: قال يَحْيَىٰ ـ هو ابن معين ـ مُحَمَّد بن كَعْب القُرَظي أَبُو حمزة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنْبَأنَا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن بن السقّا، وأَبُو مُحَمَّد بن بالويه، قالا: ثنَا مُحَمَّد بن يعقوب، ثنَا عباس بن مُحَمَّد قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: مُحَمَّد بن كَعْب أَبُو حمزة، قد سمع من معاوية.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَبي نَصْر، أَنْبَأنَا أَبُو عَمْرو بن مَنْدَه، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن يَوَة، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن اللنباني، ثنَا أَبُو بَكْر بن أَبي الدّنيا، ثنَا مُحَمَّد بن سَعْد قال في الطبقة الثالثة من أهل المدينة: مُحَمَّد بن كَعْب القُرظي حليف الأوس، يكنى أبا حمزة.

قال الهيثم بن عَدِي: توفي سنة عشرين ومائة.

قال الواقدي: توفي بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة، وقال لي أَبُو نُعَيم الفضل بن دُكَين: توفي سنة ثمان ومائة.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأنَا أَبُو عُمَر بن حيّويه، أَنْبَأنَا الحارث بن أَبي أُسامة، ثنَا مُحَمَّد بن سَعْدٍ قال في الطبقة الثالثة من أهل المدينة: مُحَمَّد بن كَعْب ابن حَيَّان بن سُلَيم بن أَسَد القُرظي حلفاء الأَوْس، ويكنى أبا حمزة.

أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن أَبي فديك، أَخْبَرَني عُبَيْدالله بن عَبْد الرَّحمٰن بن مَوْهَب أن مُحَمَّد ابن كَعْب القُرظي كان يكنى أبا حمزة، قال مُحَمَّد بن سَعْد: وكان **ثقة**، عالماً، كثير الحديث، ورعاً، رحمه الله ورضيَ عَنهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو السعود أَحْمَد بن عَلي بن مُحَمَّد، ثنَا أَبُو الحُسَين بن المهتدي، أَنْبَأنَا عَبْد الرَّحمٰن ابن عُمَر بن أَحْمَد، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، ثنَا جدي قال: ومُحَمَّد بن كَعْب القُرظي من حلفاء الأَوْس، يُكنّى أبا حمزة، توفي بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة، وهو ابن ثمان وسبعين سنة، وقال الفضل بن دُكَين: توفي سنة ثمان ومائة.

قال أَبُو يوسف: وهو يعد في الطبقة الثالثة ممن روى عن أَبي هريرة، وأَبي سعيد الخُدْري، وابن عُمَر، وابن عبّاس، وقد سمع مُحَمَّد بن كَعْب من زيد بن أرقم، ولم يسمع من العبّاس، توفي

العباس في خلافة عُثْمَان ، وولد مُحَمَّد بن كَعْب آخر خلافة عَلي بن أَبي طَالِب في سنة أربعين [١].

أَنْبَأنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي ، ثم حدَّثَنَا أَبُو الفضل البغدادي ، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين الصيرفي ، ومُحَمَّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالا : أَنْبَأنَا عَبْد الوهّاب بن مُحَمَّد ، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن عبدان ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن سهل ، أَنْبَأنَا البخاري قال : مُحَمَّد بن كَعْب أَبُو حمزة القرظي مدني ، سمع ابن عبّاس ، وزيد بن أرقم ، قال أَبُو نُعيم : مات سنة ثمان ومائة ، سمع منه الحكم بن عتيبة ، وابن عجلان ، يقال: مُحَمَّد بن كَعْب بن سُلَيم ، وكان أَبُوه ممّن [لم] ينبت يوم قُرَيظة ، فتُرك.

قال: وحَدَّثَني يَحْيَىٰ بن سُلَيْمَان ، عَن ابن وَهْب ، حَدَّثَني أَبُو صخر أنه سأل مُحَمَّد بن كَعْب القُرظي فقال : سمعت عَبْدالله بن عبّاس في صيد البحر ما نبذه.

قال: وحَدَّثَني ابن بشار ، ثنا أَبُو بَكْر ، ثَنَا الضحاك بن عُثْمَان ، عَن أيوب بن موسى ، سمعت مُحَمَّد بن كَعْب القرظي سمعت عَبْدالله بن مسعود عن النبي ﷺ « **من قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنة** » ، قال مُحَمَّد : لا أدري حفظه أم لا [١٢٧٣٢][٢].

قال: وحَدَّثَني ابن أَبي الأسود ، ثَنَا حميد بن الأسود عن قدامة بن موسى ، عَن عَبْدالله بن إِسْحَاق ، عَن مُحَمَّد بن كعب القرظي رأيت ابن عُمَر بقباء ، فقلت : ما جاء بك ؟.

أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين القاضي ، وأَبُو عَبْدالله الأديب ، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَه ، أَنْبَأنَا أَبُو علي ـ إجازة ـ

ح قال: وأَنْبَأنَا أَبُو طاهر ، أَنْبَأنَا عَلي ، قالا: أَنْبَأنَا ابن أَبي حاتم قال [٣]: مُحَمَّد بن كَعْب القُرظي أَبُو حمزة ، سكن الكوفة ، وتحوّل إلى المدينة ، روى عن أَبي هريرة ، وأنس بن مالك ، وزيد بن أرقم ، والبراء بن عازب ، وجابر بن عَبْدالله ، وابن عبّاس ، روى عنه مُحَمَّد بن المنكدر ، وزيد بن أسلم ، والحكم بن عتيبة ، وعاصم بن كليب ، وعُثْمَان بن حكيم ، ويزيد بن زياد القُرظي ، ومُحَمَّد بن عَجْلَان ، وأَبُو مودود ، وأَبُو مَعْشَر ، وموسى بن عبيدة ، وأَبُو صخر ، سمعت أَبي يقول ذلك ، سُئل أَبُو زرعة عن مُحَمَّد بن كَعْب فقال : مدني **ثقة**.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن العبّاس ، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف ، أَنْبَأنَا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنْبَأنَا مكي بن عبدان قال : سمعت مسلماً يقول : أَبُو حمزة مُحَمَّد بن كَعْب القُرظي سمع ابن عبّاس ، وزيد بن أرقم ، روى عنه الحكم بن عتيبة ، وموسى بن عُبَيْدة.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر ، عَن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ ، أَنْبَأنَا أَبُو نَصْر الوائلي ، أَنْبَأنَا الخصيب بن عَبْدالله ، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحمٰن ، وأَخْبَرَني أَبي قال : أَبُو حمزة مُحَمَّد بن كَعْب القُرظي.

---

(١) سير أعلام النبلاء ٥ / ٦٨. (٢) مصنف ابن أَبي شيبة : ١٠ / ٤٦١.
(٣) الجرح والتعديل لابن أَبي حاتم ٨ / ٧٦.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نَصْرالله بن مُحَمَّد الفقيه ، أَنْبَأَنَا نَصْر بن إِبْرَاهيم الزاهد ، أَنْبَأَنَا سليم ابن أيوب الفقيه ، أَنْبَأَنَا طاهر بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان ، ثَنَا علي بن إِبْرَاهيم الجوزي ، ثَنَا يزيد بن مُحَمَّد بن إِيَاس قال : سمعت أبا عَبْدالله المقدمي قال : مُحَمَّد بن كَعْب القرظي أَبُو حمزة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر الخطيب ، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسِم الصوّاف ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر المهندس ، ثَنَا أَبُو بشر الدولابي قال أَبُو حمزة مُحَمَّد بن كَعْب القرظي.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبي عَلي ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر الصفّار ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن منجويه ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد ابن مُحَمَّد الحاكم [1] قال : أَبُو حمزة مُحَمَّد بن كَعْب بن سُلَيم القُرَظي المديني ، من حلفاء الأَوس ابن حارثة ، وكان أَبُوه كعب من سبي قريظية الذين حكم فيهم سَعْد بن مُعَاذ ، كان بالكوفة ، ثم خرج إلى المدينة بماله فاشترى بها مالاً ، سمع ابن عبّاس ، وزيد بن أرقم ، ويقال : سمع ابن مسعود ، ورأى ابن عُمَر ، روى عنه عَمْرو بن دينار ، ونافع بن مالك أَبُو سهيل الأصبحي ، والحكم ابن عتبية ، وأيوب بن موسى.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا ، عَن أَبي الفتح بن المحاملي ، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن الدارقطني قال : أما القُرَظي : فهو مُحَمَّد بن كَعْب القُرَظي رأى عَلي بن أَبي طالب ، وروى عن أَبي هريرة ، وابن عبّاس وغيرهما ، كان يجالس عُمَر بن عَبْد العزيز ، ويأخذ عُمَر عنه.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن طاهر ، أَنْبَأَنَا مسعود بن ناصر ، أَنْبَأَنَا عَبْد الملك ابن الحَسَن ، أَنْبَأَنَا أَبُو نَصْر البخاري قال : مُحَمَّد بن كَعْب القُرَظي حليف الأَوْس ، أَبُو حمزة المديني، سمع زيد بن أريم ، روى عنه الحكم بن عُتَيبة في تفسير سورة المنافقين ، وقال أَبُو نعيم : مات سنة ثمان ومائة ، قاله البخاري ، ومُحَمَّد بن سعد عنه ، وقال الذهلي : وفيما كتب إليّ أَبُو نُعَيم مثله ، وقال ابن أَبي شَيبة مثل أَبي نعيم ، وقال عَمْرو بن عَلي : مات سنة سبع عشرة ومائة ، وقال أَبُو عِيَسَىٰ : مات سنة ثمان ومائة ، وقال أَبُو عِيَسَىٰ : سمعت قتيبة ابن سعيد يقول : بلغني أن مُحَمَّد بن كَعْب القُرَظي وُلدَ في حياة النبي ﷺ ، وقال الواقدي : توفي بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة ، وهو ابن ثمان وسبيعن سنة ، وقال ابن أَبُو سَعْد : توفي سنة عشرين ومائة ، وقال ابن عُمَير : مات سنة تسع عشرة ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن حمزة ـ قراءة ـ عن أَبي زكريا عَبْد الرحيم بن أَحْمَد.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السُّوسي ، أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن يونس بن مُحَمَّد ، أَنْبَأَنَا أَبُو زكريا.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو الحُسَين أَحْمَد بن سلامة بن يَحْيَىٰ ، أَنْبَأَنَا سهل بن بشر ، أَنْبَأَنَا رشأ بن نظيف ، قالا: ثَنَا عَبْد الغني بن سعيد قال : فأمّا مُحَمَّد بن كَعْب بالقاف والظاء المعجمة ، فهو مُحَمَّد بن

(١) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري ٤ / ٣٥ رقم ١٦٨٧.

كَعْب أَبُو حمزة القُرَظي.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة عن أَبي نَصْر بن ماكولا [١]، قال: أَمّا القُرَظي بضم القاف، وفتح الراء وبالظاء المعجمة، فهو مُحَمَّد بن كَعْب بن سليم القرظي أَبُو حمزة، رأى علياً، روى عن ابن عباس، وأَبي هريرة، وزيد بن أرقم، سمع منه الحكم بن عتيبة، وابن عجلان وغيرهما.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح عَبْد الملك بن عَبْدالله الكروخي، أَنْبَأَنا أَبُو عامر مَحْمُود بن القَاسِم، وأَبُو نَصْر عَبْد العزيز بن مُحَمَّد، وأَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَبْد الصَّمد، قالوا: أَنْبَأَنا عَبْد الجبَّار بن مُحَمَّد، أَنْبَأَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن محبوب، أَنْبَأَنا أَبُو عِيْسَىٰ الترمذي قال: سمعت قتيبة بن سعيد يقول: بلغني أن مُحَمَّد بن كَعْب وُلدَ في حياة النبي ﷺ، قال أَبي عِيْسَىٰ: ومُحَمَّد بن كَعْب القُرظي يُكنى أبا حمزة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنْبَأَنا أَبُو الحُسَين بن الفضل، أَنْبَأَنا عَبْدالله بن جَعْفَر، ثَنَا يعقوب [٢]، ثَنَا سعيد بن أَبي مريم، ثَنَا نافع بن يزيد، ثَنَا أَبُو صخر عن عَبْدالله ابن مُعَتّب ـ أو مغيث ـ بن أَبي بردة، عَن أَبيه، عَن جده قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: « **يخرج من أحد الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسه أحد بعده** » [١٢٧٣٣] [٣].

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأَنا أَبُو عُمَر بن حيّويه، أَنْبَأَنا سُلَيْمَان بن إِسْحَاق الجلاّب، ثَنَا الحارث بن [أَبي] أسامة، ثَنَا مُحَمَّد بن سَعْد قال: أخبرت عن سعيد بن أَبي مريم، عَن نافع بن يزيد، حَدَّثَني أَبُو صخر عن عَبْدالله بن مُعَتّب ـ أو مغيث ـ فذكره، قال: قال نافع: قال ربيعة: فكنا نقول: هو مُحَمَّد بن كَعْب القُرَظي، والكاهنان قُرَيظة و[النضير] وأخوهما الهذل، ولهم بقية.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن الفضل، أَنْبَأَنا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن الحَسَن، أَنْبَأَنا عَلي بن أَحْمَد بن عبدان، أَنْبَأَنا أَحْمَد بن عُبَيْد الصَّفّار، ثَنَا أَبُو حكيم الأنصاري، ثَنَا حرملة، ثَنَا ابن وَهْب، أَخْبَرَني أَبُو صخر عن عَبْدالله بن مُغيث بن أَبي بردة الظفري، عَن أَبيه، عَن جدّه قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: « **يخرج في أحد الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسها أحد يكون من بعده** » [١٢٧٣٤].

رواه أصبغ بن الفرج عن ابن وهب، فأدخل بينه وبين أَبي صخر عَمْرو بن الحارث [٤].

أَخْبَرَنَاه أَبُو عَلي الحدّاد في كتابه، أَنْبَأَنا أَبُو بَكْر بن رِيْذة، أَنْبَأَنا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، ثَنَا يَحْيَىٰ بن عُثْمَان بن صالح، ثَنَا أصبغ بن الفرج، ثَنَا عَبْدالله بن وَهْب، عَن عَمْرو بن الحارث، قال: أخبرت أَبُو صخر حُمَيد بن زِيَاد، عَن عَبْدالله بن مُعَتّب بن أَبي بردة، عَن أَبيه، عَن جده قال: سمعت

---

(١) الاكمال لابن ماكولا ٧ / ١١٠.
(٢) المعرفة والتاريخ ١ / ٥٦٣ ـ ٥٦٤.
(٣) مسند أَحْمَد: ١ / ١١ ط. الميمنية.
(٤) سير أعلام النبلاء ٥ / ٦٨.

رَسُول الله ﷺ يقول :« **يكون في الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسه أحدٌ يكون بعده**» [١٢٧٣٥][1].

وقد روي عن ابن وَهْب بإسناد آخر.

أَخْبَرَنَاه أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن الفضل ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر البيهقي ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن عَبْدالله الحافظ ، ثَنَا أَبُو العبَّاس مُحَمَّد بن يعقوب ، ثَنَا إسْمَاعيل بن إسْحَاق القاضي ، ثَنَا أَبُو ثابت ، ثَنَا ابن وَهْب ، حَدَّثني عَبْد الجبَّار بن عُمَر ، عَن ربيعة بن أَبي عَبْد الرَّحمْن قال : قال رَسُول الله ﷺ : « **يكون في أحد الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسها أحد غيره** »، قال : فكانوا يرون أنه مُحَمَّد بن كَعْب القرظي ، قال أَبُو ثابت : الكاهنان قُرَيظة والنَّضير.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدالله أيضاً ، أَنْبَأنَا البيهقي ، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد السّكري ببغداد ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر السافعي، ثَنَا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن الأزهر.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي ، أَنْبَأنَا أَبُو الفضل بن خيرون ، أَنْبَأنَا أَبُو العَلاَء الواسطي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر [مُحَمَّد بن] أَحْمَد بن مُحَمَّد البابسيري ، أَنْبَأنَا [أبو] أمية الأحوص بن المُفَضّل ، قالا : نا المُفَضّل بن غسان الغلاّبي ، ثَنَا مصعب بن عَبْدالله ـ زاد ابن الأزهر بن مصعب بن ثابت الزبيري ، حَدَّثني أَبي عن موسى قال : بلغني أن رَسُول الله ﷺ قال : « **يخرج في ـ وقال ابن الأزهر : من ـ الكاهنين رجل أعلم الناس بكتاب الله** » [١٢٧٣٦][2].

قال سُفْيَان : يرون أنه مُحَمَّد بن كَعْب القرظي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن الطبري ، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين بن الفضل ، أَنْبَأنَا عَبْدالله بن جَعْفَر ، ثَنَا يعقوب.

وأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني ، حدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني ، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نَصْر ، أَنْبَأنَا أَبُو الميمون ، ثَنَا أَبُو زرعة.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن الفضل ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر البيهقي ، أَنْبَأنَا علي بن أَحْمَد بن عبدان، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن محمويه العسكري ، ثَنَا جَعْفَر بن مُحَمَّد القلانسي ، قالوا : حدَّثَنَا سعيد بن منصور ، ثَنَا يعقوب بن عَبْد الرَّحمْن ، أَخْبَرَني أَبي ـ وفي حديث يعقوب : عن أبيه ـ قال : سمعت عون بن عَبْدالله يقول : ما رأيت أحداً أعلم بتأويل القرآن من القُرَظي.

أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني ، حدَّثَنَا عَبْد العزيز الكتَّاني ، أَنْبَأنَا علي بن الحَسَن الربعي ، ورَشَأ بن نظيف ، قالا : أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن داود ، ثَنَا عَبْد الرَّحمْن بن يوسف بن سعيد بن خراش ، قال: مُحَمَّد بن كَعْب القُرَظي لم يسمع من علي ، وروى عن علقمة عن عَبْدالله ، وعن شَبَث بن ربعي عن علي.

---

(١) مسند أحمد : ١ / ١١ ط. الميمنية.

(٢) دلائل النبوة للبيهقي : ٦ / ٤٩٩.

قرأت على أَبي الفتح نَصرالله بن مُحَمَّد الفقيه، عن أَبي الحُسَين المبارك بن عَبْد الجبَّار، أَنْبأنا أَبُو الفضل عُبَيْدالله بن أَحْمَد بن علي الكوفي، أَنْبأنا أَبُو الحُسَين عَبْد الرَّحمٰن بن عُمَر بن أَحْمَد بن حَمّة، أَنْبَأنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب بن شَيبة، حَدَّثني جدّي يعقوب قال: سمعت علي ابن المديني يقول: مُحَمَّد بن كَعْب **ثقة**.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنْبَأنا أَبُو الحُسَين بن الطَّيُّوري، أَنْبَأنا الحُسَين بن جَعْفَر، ومُحَمَّد ابن الحَسَن، وأَحْمَد بن مُحَمَّد العتيقي.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدالله البَلْخي، أَنْبأنا ثابت بن بندار، أَنْبَأنا الحُسَين بن جَعْفَر، قالوا: أَنْبأنا الوليد بن بَكْر، أَنْبَأنا علي بن أَحْمَد بن زكريا، أَنْبَأنا صالح بن أَحْمَد، حَدَّثني أَبي قال [(١)]: مُحَمَّد بن كَعْب القرظي مدني، تابعي، **ثقة**، رجلٌ صالح، عالم بالقرآن.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأنا أَبُو بَكْر الطبري، أَنْبَأنا أَبُو الحُسَين بن الفضل، أَنْبَأنا عَبْدالله بن جَعْفَر، حدَّثَنا يعقوب، ثَنَا زيد بن بشر، أَخْبَرَني ابن وَهْب قال: سمعت ابن زيد يقول: كان أَبي - يعني زيد بن أسلم - يقول: رأيت مُحَمَّد بن كَعْب القُرَظي يرقق قليلاً يخفف عن نفسه.

قال يعقوب: ومُحَمَّد أَبُو حمزة.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنْبأنا عَلي بن مُحَمَّد الخطيب، أَنْبَأنا أَبُو الحُسَين بن بشران، أَنْبأ أَبُو عَلي بن صفوان، حدَّثَنا ابن أَبي الدنيا، حَدَّثني سَلْمة بن شبيب، عَن زُهَيْر بن عباد، حَدَّثني أَبُو كثير البصري قال: قالت أمّ مُحَمَّد بن كَعْب القرظي لمُحَمَّد: يا بني، لو لا أني أعرفك صغيراً طيباً وكبيراً طيباً لظننتُ أنك أذنبت ذنباً موبقاً لما أراك تصنع بنفسك بالليل والنهار، قال: يا أمّتاه، وما يُؤمنني أن يكون الله قد اطّلع عليّ وأنا في بعض ذنوبي فَمَقَتَني، فقال: اذهب لا أغفر لك، مع أن عجائب القرآن تردُّ بي على أمور حتى إنه لينقضي الليل ولم أفرغ من حاجتي.

أَنْبَأنَا أَبُو [علي] الحَسَن بن أَحْمَد، أَنْبَأنا أَبُو سعيد عَبْد الرَّحمٰن بن أَحْمَد بن عُمَر بن يزيد الصّفّار - إجازة - ثَنَا جدي أَبُو بَكْر عَبْدالله بن أَحْمَد، وأَنْبَأنا أَبُو منصور مَحْمُود بن إِسْمَاعيل الصيرفي، أَنْبَأنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْدالله بن أَحْمَد بن شاذان الأعرج - إجازة - أَنْبَأنا أَبُو بَكْر عَبْدالله ابن مُحَمَّد بن مُحَمَّد المقرىء، قالا: أَنْبأنا إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن متّويه، ثَنَا أَبُو الرَّبيع سُلَيْمَان بن داود - هو المهري - ثَنَا ابن أَبي مليح قال: قالت أمّ مُحَمَّد بن كَعْب القرظي لابنها: يا بني، لولا أني أعرفك صغيراً طيباً، وكبيراً طيباً لظننت أنك تُحِدثُ في كلّ يوم حَدَثاً، فقال: يا أمّة، إنّي إذا دخلت للصلاة وقفت من القرآن على عجائب حتى إن ليلي يذهب قبل أن أقضي منه حاجتي، قال: وقالت أمّ منصور بن المعتمر لابنها منصور: هل قتلت قتيلاً، هل أكلت مال يتيم؟ فقال: يا أمة، قتل منصور نفسه.

---

(١) تاريخ الثقات للعجلي: ٤١١ رقم ١٤٩٥.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا ، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري ، أَنْبَأنَا أَبُو عُمَر بن حيّويه ، وأَبُو بَكْر بن إسْمَاعيل ، قالا : حدَّثَنَا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد ، ثَنَا الحُسَين بن الحَسَن ، أَنْبَأنَا ابن المبارك ، ثَنَا عُبَيْدالله بن عَبْد الرَّحمٰن بن مَوْهَب قال : سمعت مُحَمَّد بن كَعْب القُرَظي يقول : لأن أقرأ في ليلتي حتى أصبح بـ﴿ إذا زلزلت ﴾[1] و ﴿ القارعة ﴾[2] لا أزيد عليهما وأتردد فيهما وأتفكّر ، أحبّ إليّ من أهُذّ القرآن ليلتي هَذّاً[3]، أو قال : أنثره نثراً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الفَرَضي ، ثَنَا عَبْد العزيز الكتّاني ، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نَصْر ، وابنه أَبُو عَلي، وأَبُو الحُسَين الميداني ، وأَبُو نَصْر بن الجَبّان ، قالوا: أَنْبَأنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر ، ثَنَا الحَسَن بن حبيب ، ثَنَا عَبْد الرَّحمٰن بن عَمْرو ، ثَنَا يَسَرة بن صفوان ، ثَنَا أَبُو معشر عن مُحَمَّد بن عُبَيْد قال : رجع مُحَمَّد بن كَعْب إلى منزله من الجمعة ، فلمّا كان ببعض الطريق جلس هو وأصحاب له فقال لهم : ما تمنّون أن تفطروا عليه ، فقالوا كلهم : طبيخ ، قال : تعالوا ندعو الله عزوجل أن يرزقنا طبيخاً، قال : فدعو الله عزوجل فإذا خلفهم مثل رأس الجزور يفور ، فأكلوا.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إبْرَاهيم ، أَنْبَأنَا رَشَأ بن نظيف ، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد المصري ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر المالكي ، حدَّثَنَا أَحْمَد بن عباد ، ثَنَا عَبْد الصَّمد ، ثَنَا الفضيل ، عَن عَبْدالله بن رجاء ، عَن موسى بن عُبَيْدَة ، عَن مُحَمَّد بن كَعْب قال : إذا أراد الله بعبدٍ خيراً زهّده في الدّنيا وفقّهه في الدّين ، وبصّره عيوبه.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن الفضل ، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم القُشَيْري ، وأَبُو بَكْر أَحْمَد بن منصور بن خلف ، ح وأَخْبَرَنَا أم عَبْد الكريم لطيفة بنت مسعود بن المُظَفّر الشجاعي، قالت : أَنْبَأنَا جدي أَبُو المظفّر مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن عَلي ، قالوا : أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن الحُسَين بن علي بن داود العلوي ، أَنبأنا أبو مُحَمَّد عَبْدالله بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن الشرقي ، ثَنَا عَبْدالله بن هاشم بن حيَّان الطوسي ـ بطوس ـ ثَنَا وكيع بن الجراح ، ثَنَا موسى بن عبيدة ، عَن مُحَمَّد بن كعب القرظي ، قال : إذا أراد الله بعبد خيراً زهّده في الدنيا ، وفقّهه في الدين ، وبصّره عيوبه ، وَمَنْ أُوتيهن أُوتي خير الدنيا والآخرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إبْرَاهيم ، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن المقرىء ، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد الصري ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر المالكي ، ثَنَا إسْحَاق بن ميمون ، ثَنَا الحُمَيدي قال : سمعت الفُضَيل بن عياض يقول : قال مُحَمَّد بن كعب القرظي : إذا أراد الله بعبد خيراً زهّده في الدنيا ، وفقّهه في الدين ، وبصّره عيوبه ، قال : ثم التفتَ الفُضيل إلينا فقال : ولما قال الرجل : لا إله إلاّ الله فأخشى عليه النار ، قيل : وكيف

---

(١) سورة الزلزلة ، الآية الأولى.

(٢) سورة القارعة ، الآية الأولى.

(٣) سرعة القطع وسرعة القراءة ، وقد هذّ القرآن يهذّه هذّاً إذا أسرع فيه وتابعه.(تاج العروس هذذ).

ذاك ؟ قال : يغتاب بين يديه رجل فيعجبه فيقول : لا إله إلاّ الله وليس هذا موضعها ، إنما هذا موضع أن ينصح له في نفسه ، ويقول له : اتّق الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر البيهقي ، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْدالله الحافظ ، حَدَّثَني سعيد ابن نَصْر أَبُو عُثْمَان الأندلسي ، ثَنَا إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن عُبَيْد المقدسي ، ثَنَا يزيد بن عَبْد الصَّمد ، ثَنَا نُعَيم بن حمَّاد ، ثَنَا عَبْدالله بن المبارك ، عَن عَبْد العزيز قال : أصاب مُحَمَّد بن كعب القرظي مالاً ، فقيل له : ادّخر لولدك من بعدك ؟ قال : لا ، ولكن أدّخر لنفسي عند ربي ، وأدّخر ربي لولدي.

أَنْبَأنَا أَبُو عَلي الحَسَن بن أَحْمَد ، أَنْبَأنَا أَبُو نُعَيم [(١)] ، ثَنَا أَبي ، ثَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر ثَنَا عَبْدالله بن مُحَمَّد بن عُبَيْد ، حَدَّثَني الحَسَن بن عَلي أنه حدَّث عن عباية بن كُلَيب عن مُحَمَّد بن نَصْر الحارثي قال : كان مُحَمَّد بن كَعْب يقول : الدنيا دار فناء ، ومنزل قلعة رغبت عنها السعداء وانتزعت من أيدي الأشقياء ، فأشقى الناس بها أرغب الناس فيها ، وأزهد الناس فيها أسعد الناس بها ، هي المعونة لمن أطاعها ، المُهلكة لمن اتّبعها ، الخائنة لمن انقاد لها ، علمها جهل ، وغناها فقر ، وزيادتها نقصان ، وأيامها دول.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس ، أَنْبَأنَا عَلي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الأخضر ، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين بن بشران ، أَنْبَأنَا أَبُو عَلي بن صفوان ، ثَنَا أَبُو بَكْر بن أَبي الدنيا ، ثَنَا يوسف بن موسى ، ثَنَا عَبْدالله بن وَهْب ، عَن خالد بن وردان ، عَن مُحَمَّد بن كعب أنه كان يقول : اللهُمّ إنك سألتنا من أنفسنا ما لا نملك ، فأعطنا من أنفسنا ما يرضيك عنا حتى نأخذ رضا نفسك من أنفسنا إنك على كل شيء قدير.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد [بن] الحُسَين ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر [محمد] بن عَلي بن مُحَمَّد الخيّاط المقرىء ، أَنْبَأنَا [أبو] عَلي الحَسَن بن الحُسَين بن حمكان الفقيه الشافعي ، ثَنَا أَبُو بَكْر عُمَر بن خرجة ـ بنهاوند ـ ثَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحَسَن ، ثَنَا مُحَمَّد بن مروان ، عَن عِيْسَىٰ بن يونس قال : كنا عند مُحَمَّد بن كَعْب القُرظي فأتاه رجل فقال : يا أبا عَبْدالله ما تقول في التوبة ؟ قال : ما أحسنها قال : أفرأيتَ إنْ أعطيتُ الله عهداً أن لا أعصيه أبداً ، قال : فقال له مُحَمَّد : فمن حينئذ أعظم جرماً منك ، تألّى على الله أن لا ينفذ فيك أمره.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن الفضل ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر البيهقي.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّد عَبْد السّيِّد بن عَبْدالله بن أَبي الفضل البنّا ـ بهراة ـ ثَنَا مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد العُميري ، قالا : أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم الحُرْفي ، ثَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان ، ثَنَا عَبْدالله بن أَحْمَد ، حَدَّثَني أَبي ، ثَنَا عفّان ، حدَّثَنَا حمّاد ، أَنْبَأنَا أَبُو جَعْفَر الخطمي أن الفضل الرقاشي قعد إليه فذاكره شيئاً من القدر ، فقال له ـ زاد العُمَري : مُحَمَّد وقالا : ـ تشهد ، فلمّا بلغ : مَنْ يهدهالله فلا مُضلّ له ،

---

(١) حلية الأولياء ٣ / ٢١٣.

ومن يُضلل فلا هَادي له ، رفع مُحَمَّد عصاً معه ، فضرب بها رأسه ، وقال : قُمْ ، فلمّا قام ـ زاد العُمَيري : فذهب و [قالا ـ] قال ـ لا يرجع هذا عن رأيه أبداً.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم هبةالله بن عَبْدالله ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر الخطيب ، أَنْبَأَنَا القاضي أَبُو بَكْر الحيري ، ثَنَا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب الأصم ، ثَنَا أَبُو عتبة أَحْمَد بن الفرج ، ثَنَا بقية ، ثَنَا ابن ثوبان عن بَكْر ابن أسيد ، عن أبيه قال : حضرت مُحَمَّد بن كَعْب وهو يقول : إذا رأيتموني أنطق في القدر فغلّوني فإني مجنون ، فوالذي نفسي بيده ما أنزلت هؤلاء الآيات إلاَّ فيهم ، ثم قرأ : ﴿**إنّ المجرمين في ضلال وسُعُر**﴾ إلى آخر الآية (١).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الجبَّار بن مُحَمَّد بن أَحْمَد ، أَنْبَأَنَا علي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن مُحَمَّد التميْمِيّ ، ثَنَا عَبْدالله بن مُحَمَّد بن جَعْفَر بن حيّان ، ثَنَا الوليد بن أبان ، ثَنَا الفضل ابن حمّاد ، ثَنَا عَبْدالله بن صالح ، حَدَّثَني خالد بن حُمَيد ، عن أَبي صخر حُمَيد بن زياد قال : قلت لمُحَمَّد بن كَعْب القرظي يوماً : أَلَا تخبرني عن أصحاب رَسُول‌الله ﷺ فيما كان من رأيهم ، وإنّما أريد الفتن فقال : إنّ‌الله قد غفر لجميع أصحاب النبي ﷺ ، وأوجب لهم الجنّة في كتابه ، مُحسنهم ومُسيئهم ، قلت : في أيّ موضع أوجب‌الله لهم الجنّة في كتابه ؟ فقال : سبحان‌الله ،أَلَا تقرأ قوله : ﴿**والسابقون الأولون**﴾ إلى آخر الآية (٢) ، فأوجب‌الله لجميع أصحاب النبي ﷺ الجنّة والرضوان ، وشَرَط على التابعين شرطاً لم يَشرطه عليهم ، [قلت : وما اشترط عليهم ؟] قال : اشترط عليهم أن يتبعوهم بإحسان ، يقول : يقتدون بأعمالهم الحسنّة ، ولا يقتدون بهم في غير ذلك ، قال أَبُو صخر : فوالله لكأنّي لم أقرأها قطّ ، وما عرفت تفسيرها حتى قرأها عليّ مُحَمَّد بن كَعْب.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَين بن النقُّور ، وأَبُو منصور بن العطار ، قالا : أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر المخلص ، ثَنَا عُبَيْدالله بن عَبْد الرَّحمٰن السكري ، ثَنَا زكريا بن يَحْيَىٰ المِنْقَري ، ثَنَا الأصمعي ، ثَنَا أَبُو المقدام هشام بن زياد ، عن مُحَمَّد بن كَعْب القُرَظي أنه سئل : ما علامة الخذلان؟ قال : أن يستقبح الرجل ما كان يستحسن ، ويستحسن ما كان قبيحاً (٣).

أَخْبَرَنَا خالي أَبُو المعالي مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ القاضي قال : قرأت على أَبي القَاسِم عَبْد المحسن ابن عُثْمَان بن غانم بتنيس قلت له : أخبركم أَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَبْدالله بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق ، ثَنَا أَبُو مسلم مُحَمَّد بن أَحْمَد الكاتب ، ثَنَا أَبُو بَكْر بن دريد ، أَنْبَأَنَا أَبُو حاتم عن الأصمعي قال : قال لنا يونس : كتب عُمَر بن عَبْد العزيز إلى مُحَمَّد بن كَعْب القُرَظي ، فكتب إليه : إنّ ابن آدم مطبوع على أخلاق شتى ، كَيْس ، وحُمْقٌ ، وجرأة ، وجبن ، وحلمٌ ، وجهل ، فداوِ بعض ما فيك ببعض ، وإذا صحبت فاصحب مَنْ كان ذا نية في الخير يعنك على نفسك ويكفيك مؤونة الناس ، ولا تصحب

---

(١) سورة القمر ، الآية : ٤٧. (٢) سورة التوبة ، الآية : ١٠٠.
(٣) حلية الأولياء ٣ / ٢١٤.

من الأصحاب من خطرك عنده على قدر حاجتك إليه ، فإذا انقطعت انقطعت أسباب مودتك من قلبه ، وإذا غرستَ غرساً من المعروف فلا يضق ذرعك أن تربّيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم نَصْر بن أَحْمَد بن السُّوسي ، أَنْبَأَنَا علي بن الحَسَن بن عَبْد السلام ، أَنْبَأَنَا علي ابن موسى بن الحُسَين ، أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد عَبْدالله بن بَكْر ، ثَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الفرج بن نَصْر الأديب، ثَنَا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الجوهري ، ثَنَا العتبي قال : قال أَبُو الحَسَن المدائني : دخل مُحَمَّد ابن كَعْب القُرَظي على عُمَر بن عَبْد العزيز حين استخلف ، قال له عُمَر : يا عمّ عظني ، قال : يا بن أخي ، فيك كَيْس ، فيك حُمْق ، وفيك جرأة ، وفيك جبنٌ ، وفيك حلم ، وفيك جهل ، فداوِ بعض ما فيك ببعض ، فإذا صحبتَ فاصحبْ من الإخوان مَنْ يكفيك مؤونة نفسك ، ويعينك على نفسك، ولا تصحبنّ من الإخوان مَن قدر منزلتك عنده على قدر حاجته إليك ، فإذا انقطعتْ أسباب حوائجه منك انقطعت أسباب مودّته عنك ، وإذا غرستَ غرساً فلا تبغين غرسك أن تحسن تربيته.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الفقيهان ، قالا : أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن بن أبي الحديد ، أَنْبَأَنَا جدي أَبُو بَكْر الخرائطي ، ثَنَا الحَسَن بن عَرَفة ، ثَنَا النضر بن إسْمَاعيل ، عن مُحَمَّد بن أبان ، عن مُحَمَّد بن كَعْب القرظي قال : أوصى عُمَر بن عَبْد العزيز فقال له : يا عُمَر بن عَبْد العزيز ، أوصيك بأمّة مُحَمَّد خيراً ، مَنْ كان منهُمْ دونك فاجعله بمنزلة ابنك ، ومَنْ كان منهم فوقك فاجعله بمنزلة أَبيك ، ومَنْ كان منهم لسنّك فاجعله بمنزلة أخيك ، فبرّ أباك ، وَصِلْ أخاك ، وتعاهد ولدك ، فقال له عُمَر : جزاك الله يا مُحَمَّداً خيراً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل عَبْد الرحيم بن غانم بن عَبْد الواحد الشاهد ، وأَبُو زيد شكر بن أَحْمَد بن حمد الأبهري ، قالا : أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدالله القَاسِم بن الفضل بن أَحْمَد الثقفي ، حدَّثَنَا أَبُو الحَسَن علي ابن مُحَمَّد بن أَحْمَد الفقيه ، ثَنَا أَبُو عَمْرو أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم ، ثَنَا أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن مسلم بن وارة ، ثنا سعيد بن سُلَيْمَان ، ثَنَا أنس بن عياض ، ثَنَا صالح بن حسَّان عن مُحَمَّد بن كَعْب القرظي قال : قال لي عُمَر بن عَبْد العزيز : صف لى العدل ، قلت : بخ ، بخ ، سألتَ عن أمرٍ جسيم ، كن لصغير الناس أباً ، ولكبيرهم ابناً ، وللمثل منهُمْ أخاً ، وللنسَاء كذلك ، وعاقب الناس بقدر ذنوبهم على قدر أجسامهم ، ولا تضربن بغضبك أحد سوطاً واحداً فتعدى ، فتكون من العَادين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم علي بن إبْرَاهيم ، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن رَشَأ بن نظيف ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد المصري ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر المالكي ، ثَنَا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمٰن ، ثَنَا إبْرَاهيم بن المنذر ، ثَنَا سُفْيَان بن عيينة قال[1] : دخل مُحَمَّد بن كَعْب القرظي على عُمَر بن عَبْد العزيز يوم وُلي فقال : يا أمير المؤمنين إنّما الدنيا سُوق من الأسواق ، فمنها خرج الناس بما ربحوا منها لآخرتهم ، وخرجوا منها بما يضرّهم ، فكم من قوم غرّهم مثل الذي أصبحنا فيه حتى أتاهُمُ الموت فاستوعبهم ، وخرجوا من الدنيا

(١) سيرة عُمَر بن عَبْد العزيز لابن الجوزي : ١٥٧.

مرملين لم يأخذوا من أمر الدنيا والآخرة ، فاقتسم مالهم من لم يحمدهم ، وصاروا إلى من لم يعذرهم ، فانظر الذي تحب أن يكون معك إذا قدمتَ فابتغ به البدل حيث يجوز البدل ، ولا تذهبن إلى سلعة قد بارت على غيرك ترجو جوازها عنك ، يا أمير المؤمنين ، افتح الأبواب وسهّل الحجاب ، وانصُر المظلوم.

أَخْبَرَنا أَبُو علي سهل بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحُسَين الحاجي ، وأَبُو غالب مُحَمَّد بن عَمْرو بن أَحْمَد الشيرازي ، وأَبُو الفتوح إسْمَاعيل بن بختمير بن الفتكين الذهبي ، وأَبُو عَبْد الرَّحمٰن معاوية ابن طاهر بن أَبي القَاسِم الصَّبَّاغ ، قالوا : أَنْبَأنَا أَبُو المغير شيبان بن عَبْد الله بن أَحْمَد الأسدي المحتسبُ ، ثَنَا أَبُو عَبْدالله بن مَنْدَه ـ إملاء ـ قال : حُدّثت عن يونس بن بعد الأعلى عن ابن وَهْب عن زيد بن أسلم قال : قيل لمُحَمَّد بن كَعْب : أَلَا نعدّ لك حروفاً من حُرُوف الرفع والاضجاع تتكلم بها ؟ قال : أرأيتم ما أعلمتكم به أتفهمونه ؟ قالوا : بلى ، قال : فما أصنع بها ؟

قال : وقيل لمُحَمَّد بن كَعْب : إنّك تلحن في كلامك ، ولست تعربُ في قرآنك ، قال : إنّما سأل موسى عليه السلام أن يحللَ عقدةً من لسانه حتى يفهموا قوله.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر الطبري ، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين بن الفضل ، أَنْبَأنَا عَبْدالله بن جَعْفَر ، ثَنَا يعقوب [1] قال : وسمعت مُحَمَّد بن فُضَيل يقول : كان لمُحَمَّد بن كَعْب جُلَسَاء كانوا من أعلم الناس بتفسير القرآن ، وكانوا مجتمعين في مسجد الرَّبَذة ، فأصابتهم زلزلة ، فسقط عليهم المسجد ، فماتوا جميعاً تحته.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر ، أَنْبَأنَا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك ، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن بن السّقّا ، وأَبُو مُحَمَّد بن بالويه ، قالا : ثَنَا مُحَمَّد بن يعقوب ، ثَنَا عباس بن مُحَمَّد قال : سمعت يَحْيَىٰ يقول : ثَنَا حجاج الأعور قال : قال أَبُو معشر : مات مُحَمَّد بن كَعْب القُرَظي سنة ثمان ومائة.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا ، عن أَبي مُحَمَّد الجوهري ، أَنْبَأنَا أَبُو عُمَر بن حيّويه ، أَنْبَأنَا سُلَيْمَان بن إسْحَاق الجلاّب ، ثَنَا الحارث بن أَبي أُسامة ، ثَنَا مُحَمَّد بن سَعْد ، أَنْبَأنَا سعيد بن سُلَيْمَان ، قال : سمعت أبا معشر يقول : مات مُحَمَّد بن كَعْب القُرَظي سنة ثمان ومائة ، قال : وسمعت غير أَبي معشر يقول : قال : كان مُحَمَّد بن كَعْب القرظي يقص فسقط عليه وعلى أصحابه مسجد فقتلهم ، وكذلك قال أَبُو نُعَيم الفضل بن دُكين : أن مُحَمَّد بن كَعْب مات سنة ثمان ومائة ، وأمّا مُحَمَّد بن عُمَر وغيره من أهل العلم فخالفوهما وقالوا : مات ابن كعب سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة ومائة ، فالله أعلم.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا أَبُو الفضل بن البقّال ، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين بن بشران ، أَنْبَأنَا عُثْمَان بن أَحْمَد ، ثَنَا حنبل بن إسْحَاق ، ثَنَا سعيد بن سُلَيْمَان قال : سمعت أبا معشر يقول لهيثم :

---

(١) المعرفة والتاريخ ١ / ٥٦٤.

أنا من أكبر أهل الأرض ، مات مُحَمَّد بن كَعْب سنة ثمان ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد إسْمَاعيل بن أَحْمَد ، وأَبُو الحَسَن مكي بن أَبي طَالِب ، قالا : أَنْبَأنا أَحْمَد بن علي بن خلف ، أَنْبَأنا أَبُو عَبْدالله الحافظ ، أَنْبأ أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن عَبْدالله الصفَّار ، أَنْبَأنا أَبُو إسْمَاعيل مُحَمَّد بن إسْمَاعيل السُّلَمي قال : سمعت أبا نُعَيم يقول : وأَنْبَأنا أَبُو سعد المطرز ، وأَبُو علي الحداد وأَبُو القَاسِم غانم بن مُحَمَّد بن عَبْد الواحد ، ثم أَخْبَرَنا أَبُو المعالي عَبْدالله بن أَحْمَد بن مُحَمَّد البزاز ، أَنْبأنا أَبُو علي الحداد ، قالوا : أَنْبأنا أَبُو نُعَيم ، حدَّثنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن جَعْفَر بن مالك ، ثنَا عَبْدالله بن أَحْمَد بن حنبل ، حَدَّثني أَبي ، حَدَّثني أَبُو نُعَيم.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبأنا أَبُو الفضل بن البقّال ، أَنْبَأنا أَبُو الحُسَين بن بشران ، أَنْبأنا عُثْمَان بن أَحْمَد [نا حنبل بن إِسْحَاق قال : نا أَبُو نعيم.

وأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا نَصْر بن أَحْمَد بن نَصْر ، أنا مُحَمَّد بن أَحْمَد] الجواليقي.

وأَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات بن المبارك ، أَنْبَأنا أَبُو الحُسَين بن الطّيُّوري ، وأَبُو طاهر بن سوار ، قالا : أَنْبأنا أَبُو الفرج الطناجيري ، قالا : [أنا مُحَمَّد بن زيد بن علي] أَنْبأنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عقبة ، ثنَا هارون ابن حاتم.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو البَرَكات أيضاً ، أَنْبَأنا أَبُو الفضل بن خيرون ، أَنْبأ أَبُو العَلاَء الواسطي ، أَنْبَأنا أَبُو بَكْر البابسيري ، أَنْبَأنا الأحوص بن المُفَضّل ، أَنْبأنا أَبي ، قالا : ثَنَا أَبُو نعيم.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو الغنائم بن النرسي في كتابه ، ثم حدَّثَنا أَبُو الفضل الحافظ ، أَنْبَأنا أَبُو الغنائم - واللفظ له - والمبارك بن عَبْد الجبَّار ، قالا : أَنْبَأنا أبو أَحْمَد ، أَنْبَأنا أَبُو بَكْر بن عبدان ، أَنْبأنا مُحَمَّد بن سَهْل ، أَنْبأنا البخاري.

ح **وأَخْبَرَنَا** وأَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد ، أَنْبَأنا أَبُو منصور النهاوندي ، أَنْبَأنا أَبُو العبّاس أَحْمَد بن الحُسَين ، أَنْبَأنا أَبُو القَاسِم عَبْدالله بن مُحَمَّد ، أَنْبَأنا البخاري قال : قال أَبُو نعيم.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفاني ، حدَّثنَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني ، أَنْبَأنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نَصْر ، أَنْبأنا أَبُو الميمون ، ثنَا أَبُو زُرعة قال : وقال أَبُو نعيم.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو الحَسَن الفَرَضي ، ثنَا عَبْد العزيز الكتَّاني ، أَنْبَأنا أَبُو خَازم بن الفراء ، أَنْبَأنا أَبُو يوسف بن عُمَر ، ثنَا مُحَمَّد بن مَخْلَد ، ثنَا عباس بن مُحَمَّد ، ثنَا أَبُو نُعَيم قال : ومات مُحَمَّد بن كَعْب القُرَظي في سنة ثماز ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن ناصر ، أَنْبَأنا أَبُو الفَضْل بن خَيْرُون ، أَنْبأنا الحَسَن بن الحُسَين بن العبّاس ، ثنَا إِسْحَاق بن مُحَمَّد ، قالا : أَنْبأنا أَبُو مُحَمَّد المدائني ، ثنَا قَعْنَب بن المُحَرّر ، قال : ومات مُحَمَّد بن كَعْب سنة ثمان ومائة بالمدينة.

أَنْبَأنا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني ، ثَنَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد [أنا محمد] بن عَبْدالله ، أَنْبَأنا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم ، أَنْبَأنا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم القُرَشِي ، ثَنَا سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحمٰن ، ثَنَا علي بن عَبْدالله التَميْمِيّ قال : مُحَمَّد بن كَعْب القرظي مات سنة سبع عشرة ومائة وهو ابن ثمان وسبعين سنة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي ، أَنْبَأنا أَبُو الفَضْل بن خَيْرُون ، أَنْبَأنا أَبُو القَاسِم بن بشران ، أَنْبَأنا أَبُو علي بن الصوَّاف ، حدَّثَنا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شيبة قال : قال أَبي : مات مُحَمَّد بن كَعْب سنة ثمان ومائة.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي ، عن أَبي مُحَمَّد التَميْمِيّ ، أَنْبَأنا مكي بن مُحَمَّد ، أَنْبَأنا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر قال : قال أَبُو نُعَيم وغيره : مات مُحَمَّد بن كَعْب القُرَظي في سنة ثمان - يعني - ومائة.

قال : وقال أَبُو موسى والهيثم : مات عَبْد الرَّحمٰن الأعرج ، ومُحَمَّد بن كَعْب أَبُو حمزة سنة سبع عشرة ومائة ، وذكر أن أباه أخبره عن أبيه عن أَبي موسى ، وأباه أخبره عن أَحْمَد بن عُبَيْد بن ناصح عن الهيثم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الأعز قَرَاتكين بن الأَسْعَد ، أَنْبَأنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري ، أَنْبَأنا أَبُو الحَسَن بن لؤلؤ ، أَنْبَأنا مُحَمَّد بن الحُسَين بن شهريار ، ثَنَا أَبُو حفص الفَلاّس قال : ومات مُحَمَّد بن كَعْب القرظي سنة سبع عشرة ومائة ، ويكنّى أبا حمزة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن ، أَنْبَأنا أَبُو الحَسَن السيرافي ، أَنْبَأنا أَحْمَد بن إِسْحَاق ، ثَنَا أَحْمَد بن عمران ، ثَنَا موسى ، ثَنَا خليفة [1] قال : سنة سبع عشرة ومائة مات مُحَمَّد بن كَعْب القرظي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنا علي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد ، أَنْبَأنا أَبُو طاهر المخلص - إجازة - ثَنَا عُبَيْدالله بن عَبْد الرَّحمٰن ، أَخْبَرَني عَبْد الرَّحمٰن بن المغيرة ، أَخْبَرَني أَبي ، حَدَّثني أَبُو عُبَيْد قال : سنة سبع عشرة ومائة فيها توفي مُحَمَّد بن كَعْب القرظي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم أيضاً ، أَنْبَأنا مُحَمَّد بن هبةالله بن الحَسَن ، أَنْبَأنا أَبُو الحُسَين بن بشران ، أَنْبَأنا عُثْمَان بن أَحْمَد ، أَنْبَأنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن البراء قال : قال علي بن المديني : مات مُحَمَّد بن كَعْب القرظي حلفاء الأوس سنة عشرين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو السعود بن المجلي ، ثَنَا أَبُو الحُسَين بن المهتدي.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو الحُسَين بن الفراء ، أَنْبَأنا أَبُو يعلى ، قالا : أَنْبَأنا عُبَيْدالله بن أَحْمَد بن علي ، أَنْبَأنا مُحَمَّد بن مَخْلَد بن حفص قال : قرأت على علي بن عَمْرو : حدثكم الهيثم بن عَدِي.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو البَرَكات بن المبارك ، أَنْبَأنا أَبُو الفضل بن خيرون ، أَنْبَأنا أَبُو القَاسِم بن بشران ، أَنْبَأنا أَبُو علي الصوَّاف ، ثَنَا مُحَمَّد بن عُثْمَان ، ثَنَا هاشم بن مُحَمَّد ، ثَنَا الهيثم بن عَدِي قال : مات

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط : ٣٤٨.

مُحَمَّد بن كَعْب سنة عشرين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب ، وأَبُو عَبْدالله ابنا البنّا ـ قراءة ـ عن أَبي الحَسَن مُحَمَّد بن مَخْلَد ، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن بن خَزَفة ، أَنْبَأنَا الزعفراني ، ثَنَا أَحْمَد بن زُهَيْر قال : سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول : مُحَمَّد ابن كَعْب القرظي مات سنة عشرين ومائة.

حدَّثَنَا أَبُو بَكْر يَحْيَىٰ بن إِبْرَاهيم السَّلَماني ، أَنْبَأنَا نعمةالله بن مُحَمَّد المَرَندي ، حدَّثَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْدالله ، ثَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سُلَيْمَان ، أَنْبَأنَا سُفْيَان بن مُحَمَّد بن سُفْيَان ، حَدَّثني عمّي الحَسَن بن سُفْيَان ، ثَنَا مُحَمَّد بن علي ، عن مُحَمَّد بن إِسْحَاق قال : سمعت أبا عُمَر الضرير يقول : مُحَمَّد بن كَعْب القَرَظي أَبُو حمزة ، توفي مُحَمَّد بن كَعْب سنة تسع وعشرين ومائة.

٧٠٥٣ ـ مُحَمَّد بن كوثر

هو مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن كوثر ، يأتي بعد.

حرف اللام في أسماء آبَاء المُحَمَّدين

٧٠٥٤ ـ مُحَمَّد بن لبيد

هو مُحَمَّد بن عَبْدالله بن لبيد ، تقدم ذكره.

٧٠٥٥ ـ مُحَمَّد بن كَعْب بن القمَان
أَبُو الحَسَن

حدَّث عن هشام بن عمّار.

روى عنه أَبُو القَاسِم الفضل بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن حمّاد المؤذن.

[قال ابن عساكر:] إن لم يكن ابن الفيض ، وقد صحف فهو غيره.

٧٠٥٦ ـ مُحَمَّد بن الليث بن القَاسِم
أَبُو الحَسَن الموصلي المعروف بالعنزي المؤدّب

حدَّث بصيدا سنة تسع وثمانين وثلاثمائة عن مُحَمَّد بن عَبْدالله بن مضاء.

روى عنه : أَبُو عَبْدالله الصوري ، وذكر أنه أوّل شيخ سمع منه.

٧٠٥٧ ـ مُحَمَّد بن الليث الجُرَشي الصّيْدَاوي

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم نَصر بن أَحْمَد ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد السُّوسي جدي ـ قراءة ـ أَنْبَأنَا أَبُو علي الأهوازي

إجازة ـ قال : قال لنا عَبْد الوهّاب الكلابي في تسمية شيوخه : مُحَمَّد بن الليث من ولد هشام بن الغاز بن ربيعة ، ويُكنّى أبا الليث ، فإنْ كان أراده فقد تقدم ذكره ، وذكر من روى عنه ، وذكر من سمع منه.

حرف الميم في أسمَاء آبَاء المُحَمَّدين

٧٠٥٨ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسْحَاق أَبُو أَحْمَد النَيْسَابُورِيّ الحَاكِم الكَرَابِيْسِيّ الحافظ (١)

قدم دمشق ، سمع بها : مُحَمَّد بن خُرَيم ، وأبا الجهم بن طلاّب ، وسعيد بن عَبْد العزيز ، ومُحَمَّد ابن الفيض بن فَضَالة بن الصَّقر ، ومُحَمَّد بن عَبْد الحميد الفَرْغاني ، وأبا الحَسَن بن جَوْصا ، وأبا عُبَيْدة أَحْمَد بن عَبْدالله بن ذكوان ، وأبا العبّاس بن عتّاب الزّفتي ، وأبا بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد السلام بن عُثْمَان الفَزَاري ، ومُحَمَّد بن يوسف بن بشر بن النضر الهروي ، وأبا بَكْر القَاسِم بن عِيْسَىٰ العصَّار ، وأبا الهيثم بن مُحَمَّد بن أَبي ثابت ، وبحمص : أبا علي الحُسَين بن مُحَمَّد السكوني ، وعَبْد الرَّحمٰن ابن عُبَيْدالله بحلب ، وببغداد : أبا القَاسِم البغوي ، وأبا بَكْر الباغندي ، ومُحَمَّد بن حميد بن المجدّر، وأبا بَكْر بن أَبي داود ، وأبا عَمْرو عَبْدالله بن عُثْمَان العثماني ، ويَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، وبمكّة : أبا جَعْفَر الديبلي ، وأبا الحَسَن القَاسِم بن مُحَمَّد الجدي ، وبالريّ : أبا القَاسِم العباس بن الفضل بن شاذان المقرىء ، وأبا العبّاس أَحْمَد بن عَبْد الرَّحمٰن بن خالد القلانسي ، وبالكوفة : عَبْدالله بن زيدان ، ومُحَمَّد بن الحُسَين الخثعمي ، وأبا العبّاس مُحَمَّد بن عُبَيْد بن يُوسُف الصّفّار ، وأبا الطيّب الحُسَين بن موسى بأنطاكية ، وأبا عروبة الحرّاني بحرّان ، ومُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن شعيب الغازي بطبرستان.

روى عنه : علي بن حمشاد العدل ، وأَبُو العباس أَحْمَد بن سعيد المعداني ، وأَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَبْد الواحد بن أَحْمَد البجلي المكّي ، وأَبُو يعلى العلوي ، وأَبُو عَبْد الرَّحمٰن السّلمي ، والحاكم أَبُو عَبْدالله الحافظ ، وأَبُو الفضل مُحَمَّد بن أَحْمَد الجارودي الحافظ الهروي ، وأَبُو بَكْر بن منجويه ، وأَبُو سعد الجنزرودي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر ، أَنْبَأَنَا أَبُو سَعْد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمٰن ، أَنْبَأَنَا الحاكم أَبُو أَحْمَد، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن عُمَيْر بن يُوسُف الدّمشقي بدمشق حدَّثَنَا عَمْرو بن عُثْمَان ، ومُحَمَّد بن هاشم ، قالا : حدَّثَنَا سُوَيْد ـ وهو ابن عَبْد العزيز ـ ثَنَا يَحْيَىٰ بن الحارث ، عن القَاسِم ، عن أَبي هريرة قال : أوصاني خليلي أَبُو القَاسِم ﷺ بثلاثٍ : لا أترك صلاة الضحى في حضر ولا سفر ، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر ، ولا أنام إلاّ على وِتْر.

---

(١) ترجمته وأخباره في تذكرة الحفاظ ٣ / ٩٧٦ والعبر ٣ / ٩ والوافي بالوفيات ١ / ١١٥ والمنتظم ٧ / ١٤٦ وسير أعلام النبلاء ١٦ / ٣٧٠ وشذرات الذهب ٣ / ٩٣.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة الله بن سهل بن عُمَر ، وأَبُو القَاسِم تميم بن أَبي سعيد بن أَبي العباس ، قالا : أَنْبَأَنَا أَبُو سعد الأديب ، أَنْبَأَنَا الحاكم أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسْحَاق الحافظ ، أَنْبَأَنَا أَبُو العبّاس عَبْدالله بن عتّاب الخُزَاعي بدمشق ، حدَّثَنَا عِيْسَىٰ بن حمّاد - يعني - ابن الزُّغْبة التُّجيبي ، أَنْبَأَنَا الليث - يعني : ابن سَعْد - عن يزيد بن أَبي حبيب ، عن يزيد بن مُحَمَّد ، عن مُحَمَّد ابن جَعْفَر ، عن عَبْدالله بن واقد أن عَبْدالله بن عُمَر قال : إن رَسُول الله ﷺ قال : «**لا تمنعُوا النساء خطاهن من المسَاجد**» [١٢٧٣٧] (١).

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر - بقراءتي عليه - عن أَبي بَكْر البيهقي ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدالله الحافظ قال : قال مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسْحَاق القاضي أَبُو أَحْمَد الحافظ إمام عصره في الصنعة ، وكان من الصالحين الثابتين على سنن السلف المعتصمين بسنن المصطفى ﷺ ، المذابين عن حريمهم ، والمنصفين فيما يعتقده في أهل بيته وصحابته ، شهد نيسابور سنة خمس عشرة وثلاثمائة ، فعدله أَبُو عَمْرو الحيري ، ولم يزل من المقبولين إلى أن قلّد القضاء في مدن كثيرة بخُرَاسان ، وإنما سمع الحديث أوّل ما سمع وهو ابن نيّف [وعشرين] سنة ، فسمع بنيسابور ثم رحل إلى طبرستان ، ثم دخل الرّيّ ، وسمع ببغداد ، وسمع بالحجاز ، وسمع بالجزيرة والشام ، وصنَّف رحمه‌الله على كتاب البخاري ومسلم في الصَّحيح ، وعلى كتاب أَبي عِيْسَىٰ الترمذي ، وصنَّف كتاب الأسامي والكُنى ، والعلل ، والمخرّج على كتاب المزني ، وكتاب الشرُوط ، وكان عارفاً به ، وصنَّف الشيوخ والأبواب.

أَنْبَأَنَا أَبُو نَصْر القُشَيْري ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر البيهقي ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدالله الحافظ قال : وكان مقدّماً - يعني - أبا أَحْمَد في العدالة أوّلاً ، ثم ولي القضاء سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة إلى أن قلّد قضاء الشاش ، فحكم بها أربع سنين وأشهراً وآخره قلّد قضاء طوس ، فدخلتها وهو على القضاء ، فكنت أدخل عليه والمصنَّفات بين يديه ، فيقضي بين اثنين ، فإذا تفرغ أقبل على التصنيف ، ثم انصرف إلى نيسابور سنة خمس وأربعين وثلاثمائة ، ولزم مسجده ومنزله مُفيداً مقبلاً على العبادة والتصنيف ، وأُريدَ غير مرة على القضاء والتَّزْكية فاستعفى ، إلى أن كُفّ بصره سنة ست وسبعين وثلاثمائة ، وهو حافظ عصره بهذه الديار.

قرأت على أَبي مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة ، عن عَبْد العزيز بن أَحْمَد - إجازة - وحَدَّثني أَبُو النجيب عَبْد الغفار بن عَبْد الواحد الأرموي عنه قال : وسمعت أبا عَبْد الرَّحمٰن السّلمي يقول : سمعت أبا أَحْمَد الحافظ يقول : حضرنا مع الشيوخ عند نوح بن نَصْر أمير خراسان فقال الشيوخ : من يحفظ منكم حديث أَبي بَكْر في الصدقات ؟ فلم يكن فيهم من يحفظه ، وكان علي خلقان في آخر الناس ، فقلت : للوزير أنا أحفظ الحديث ، فقال : ها هنا فتى من نيسابور يحفظه ، قال :

---

(١) جامع بيان العلم وفضله : ٢ / ١٩٥ بتفاوت.

فخطوني على أصحاب الطيالسة ، فرويت الحديث ، فقال : مثل هذا لا يضيع ، وولاني قضاء الشاش.

قرأت على أَبي القَاسِم زاهر بن طاهر ، عن أَبي بَكْر أَحْمَد بن الحُسَين ، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْدالله الحافظ قال : كنا مع أَبي علي في الجامع سنة وأربعين وثلاثمائة ، فقال أَبُو الحُسَين الحجاجي : يا أبا علي ، قد وافي أَبُو أَحْمَد الكرابيسي على قضاء طوس ، قال : متى ؟ قال : أمس ، فينبغي أن تزوره ، فتكلم أَبُو علي بشيء فقالوا له : لا بد من زيارته ، فقام ومعه أَبُو الحُسَين وأَبُو العباس الدقاق ، وأَبُو إِسْحَاق الأبزاري ، وأَحْمَد بن طاهر وجماعتنا ،فلما دخلنا على أَبي أَحْمَد ، قال لهم أَبُو أَحْمَد : قد غبت عنكم سبع عشرة سنة ، اذكروا بكل سنة منها حديثاً أستفيده ، فاستعجل بعضهم فقال : عن شعبة عن حبيب بن عَبْد الرَّحمْن عن حفص بن عاصم عن أَبي سعيد عن النبي ﷺ : «**سبعة يظلهم الله في ظله**» [١٢٧٣٨][(١)] فقال أَبُو أَحْمَد : حدَّثَنَا أَبُو أَحْمَد بن عُمَيْر الدمشقي ، ثَنَا أَحْمَد بن موسى بن صاعد ، ثَنَا مؤمل بن إِسْمَاعيل ، عن شعبة فقال السائل : عندنا عن عَمْرو بن مرزوق عال. فقال أَبُو أَحْمَد : عَمْرو بن مرزوق طريق غير معتمد ، وقد أجبت في الحديث. فأخذ أَبُو علي يذكر الباب وكلنا سكوت حتى فرغ منه ، ثم أخذوا جماعتهم يعيرون أبا أَحْمَد بأنك لم تدخل مصر ، فقال أَبُو أَحْمَد : أنتم كلكم قد دخلتم مصر ، اذكروا ما فاتني بمصر ، فقال بعضهم : الليث عن عُبَيْدالله ابن عُمَر عن نافع عن ابن عُمَر عن النبي ﷺ قصة الغار ، فقال أَبُو أَحْمَد : يا سبحان‌الله ، حدَّثَنَا الكيس أَبُو بَكْر بن أَبي داود [نا] عِيسَىٰ بن حماد ، ثم ذكر أَبُو علي أحاديث استفادها ، فقلت : أَنْبَأنَا عن أَبي العميس عن الشعبي عن فاطمة بنت قَيْس قصة الجساسة ، فقال أَبُو أَحْمَد : هذا نعم ، هذا من غرر الحديث ، وقد فاتني ، فلما خرجنا قلت لأبي علي : ليس فيما ذكرتم أضيق من حديثي الذي ذكرته ولم يذكره له فضحك وقال : هو كما قلت يا أبا عَبْدالله ، إنما أمسكت عنه لأن الحديث ليس عندي عن علان ، حدثنيه جَعْفَر المراغي عن علان ، فإنه مما فاتني بمصر.

قال : وأَنْبَأنَا أَبُو عَبْدالله الحافظ ، قال : قلت لأبي أَحْمَد الحافظ : إن أبا عَبْدالله بن أَبي ذهل قد ألقي إليه ما كان جرى بينك وبين أَبي علي الحافظ في سماعك من مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن [ابن] خراش ، فلو أذنت في حمله إلى ها هنا وأمليت تلك الأحاديث من أصلك ، فشكرني على قولي ، وقال : وكرامة ، فحملت أبا عَبْدالله إليه ومعه جماعة من أهل الحديث ، فأخرج كتابه بخط يده الأصل العتيق المؤرخ ، وأخرج أصل أخيه أَبي الحَسَن بخطه الذي كان أَبُو علي يقول : إن المجلس إنما سمعه معي ومع أَبي بَكْر بن الجعابي أَبُو الحَسَن قبل ورود أَبي أَحْمَد بغداد ، فأمَله علينا وتأمل أَبُو عَبْدالله ، فلما خرجنا قال لي أَبُو عَبْدالله : والله لو عرض هذا الأصل على أَحْمَد بن حنبل ، وعلى ابن المديني لرضياه ، هذا أو نحوه.

---

(١) التاريخ الصغير : ٢ / ١٣٩

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زاهِر بن طَاهِر، أَنْبَأنَا أَبُو سعد الأديب، حدَّثَنَا أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن مُحَمَّد الحافظ - إملاء وهو آخر مجلس أملاه، ومات بعده بأربعة أيام، وهو يوم الخميس من أربع بقين من شهر ربيع الأول سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

قرأت على أَبي القَاسِم المستملي، عن أَبي بَكْر الحافظ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن عَبْدالله الحافظ قال: توفي أَبُو أَحْمَد يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة، وصلى عليه الرئيس أَبُو الفضل المَحمِي في ميدان الحُسَين بن معاذ، وخرج الأمير أَبُو الحَسَن للصلاة عليه، ودفن في داره في موضع كتبه وجلوسه للتصنيف، وقد كان أَبُو أَحْمَد كف قبل ذلك بعشرين شهراً وتغيّر حفظه، ولم يختلط قط.

قال: وأَنْبَأنَا مُحَمَّد بن عَبْدالله قال: سمعت أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الزاهد المزكي يقول: رأيت أبا أَحْمَد الحافظ في المنام كأنه في موضع عال مرتفع من الأرض، فقلت ما ينتظر الحاكم؟ قال: مشايخ لنا قد تقدموا وأنا أنتظرهم، قال: فلم ألبث إلا ساعة حتى رأيت شيخاً قد أقبل، فقلت: من هذا؟ قال: أَبُو حامد بن الشرقي.

قال: وأَنْبَأنَا مُحَمَّد بن عَبْدالله قال: سمعت إِسْمَاعيل بن إِبْرَاهيم الفقيه يقول: رأيت أبا أَحْمَد الحافظ في المنام فقلت: أي الفرق أكثر أو أسرع نجاة عندكم؟ فأشار إلى بأصبعه السبابة فقال: أنتم.

٧٠٥٩ - مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن هميماه
أَبُو نَصْر النيسابوري المعروف بالرامشي

سمع بدمشق أبا علي بن [أَبي] نَصْر، وبالرّملة: أبا الحُسَين بن التُّرْجُمان، وبالمعرّة: أبا العَلاَء أَحْمَد بن سُلَيْمَان المعري، وأبا عَبْدالله الحُسَين بن مُحَمَّد بن منجويه الدينوري، وأبا الفضل عُمَر ابن إِبْرَاهيم الزاهد الهروي، وأبا الحَسَن عَلي بن الحُسَين بن عُثْمَان بن عُبَيْدالله جابر بتنيس.

روى عنه: القاضي أَبُو المحاسن عَبْد الواحد بن إِسْمَاعيل بن أَحْمَد الروياني الطبري، وحدَّثَنَا عنه عُمَر بن أَحْمَد بن منصور، وأَبُو البَرَكات بن الفراوي، وسمع منه جماعة ممن أدركت بنيسابور.

حدَّثَنَا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عطاف الموصلي، أَنْبَأنَا القاضي أَبُو المحاسن عَبْد الواحد بن إِسْمَاعيل بن أَحْمَد الروياني بآمل طبرستان، أَنْبَأنَا الرئيس أَبُو نَصْر مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن رامش، أَنْبَأنَا أَبُو عَلي أَحْمَد بن عَبْد الرَّحمٰن بن عُثْمَان - بدمشق - بحديثٍ ذكره، أَخْبَرَني أَبُو حفص عُمَر بن أَحْمَد بن منصور الصفّار، أنشدنا الشيخ أَبُو نَصْر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن هميماه الرامشي إملاء، أنشدني أَبُو العَلاَء أَحْمَد بن سُلَيْمَان المعري لنفسه.

رغـبت إلى الدنـيا زمـاناً فـلم تـجد   بـغير عـناءٍ والحـياة بـلاغُ
وألْـقى ابـنه اليـاس المـربح وبـنته   لديّ فـعندي راحـةٌ وفـراغ

وزاد بلاء الناس في كل بلدة أحاديث مما يفترى ويصاغ
تأملتها عصر الشباب فلم يسع وليس لها بعد المشيب مصاغ
ومن شر ما أسرجت في الصبح والدجى كميت لها بالراكبين مراغ

أنشدنا أَبُو البَرَكات بن أَبي عَبْدالله الفراوي ـ إملاء ـ أنشدنا الرئيس أَبُو نَصْر بن رامش لنفسه :

أدين بدين خيار[1] الورى مُحَمَّد المصطفى الشافع
ومعتصمي حب أصحابه ومعتقدي مذهب الشافعي

أنشدنا أَبُو الحَسَن عَبْد الغافر بن إسْمَاعيل في تذييل تاريخ نيسابور قال : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن هميماه أَبُو نَصْر الرامشي المقرىء ، شيخ ، نسيب ، هو ابن بنت الرئيس [أَبي نَصْر] منصور بن رامش ، سمع الحديث من أصحاب الأصم ، وسمع بالعراق ومكة ، فلما طعن في السّن برز في القراءات وعلوم القرآن ، وكان له حظ صالح من النحو ، وهو إمام في فنه ، وله شعر كثيرٌ سمع الحديث حضراً وسفراً ، وُلد سنة أربع وأربعمائة وعقد له مجلس الإملاء بنيسابور وأملاه سنين.

٧٠٦٠ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الحُسَين بن أَبي الحَسَن أَبُو عَبْدالله الطوسي المقرىء

من أهل قرية جَابَق.

سكن دمشق وحدَّث بها عن أَبي عَلي الأهوازي المقرىء.

روى عنه : عُمَر الدِّهِسْتاني ، وطاهر بن بركات الخُشُوعي ، وعَبْدالله بن أَحْمَد بن عُمَر.

أَخْبَرَنَا أَبُو حفص عُمَر بن مُحَمَّد بن الحَسَن الدِّهِسْتاني ، وأَبُو مُحَمَّد بن السمر قندي ، قالا : أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الحُسَين الطوسي ، أَبُو عَبْدالله ـ بجلق بالشام ـ أَنْبَأنَا أَبُو علي الحَسَن بن عَلي بن إبْرَاهيم المقرىء ، أَنْبَأنَا هبةالله بن موسى بن الحُسَين المَوْصْلي ـ بها ثَنَا أَحْمَد بن عَلي بن المثنى ، ثَنَا شيبان بن فروخ ، عن سعيد بن سُلَيْمَان الضبِّي ، عن أنس بن مالك قال : قال رَسُول الله ﷺ : «**إنّ الله تعالى يَطّلع في العيدين إلى الأرض ، فأبرزوا من المنازل تلحقكم الرحمة**» [١٢٧٣٩][2].

[قال ابن عساكر:] لم أجد هذا الحديث في مسند أَبي يَعْلَى لا من رواية ابن حمدان ولا رواية ابن المقرىء.

---

(١) المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ص ٦٤ رقم ١٣٠ .
(٢) كنز العمال : ح ٢٤١٠٤

٧٠٦١ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن رَجَاء بن السِّنْدِيّ أَبُو بَكْر الحَنْظَلِي الإِسْفِرَايِني [(١)]

سمع بدمشق وغيرها: صفوان بن صالح، ومُحَمَّد بن المصفّى، وموسى بن عَبْد الرَّحمٰن المسروقي، وأبا الربيع الزاهراني، وأبا بَكْر، وعُثْمَان ابني أَبي شيبة، وسُوَيد بن سعيد، وجدّه رجاء بن السّنْدِيّ، وإِسْحَاق بن راهويه، وعُمَرو بن زُرارة، وأَحْمَد بن حنبل، وأَحْمَد بن عِيْسَىٰ المصري، وعبّاس بن الوليد النَّرْسي، ومُحَمَّد بن عَبْدالله بن نُمير، وإِبْرَاهيم بن المنذر، ويعقوب ابن حُمَيد، ومُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن أَبي عَمْرو، ويَحْيَىٰ بن عُثْمَان الحربي، وعلي بن المديني، ومُحَمَّد بن بكار [بن] الريّان.

روى عنه: أَبُو يَحْيَىٰ بن منصور القاضي، وأَبُو النضر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يوسف الفقيه، وأَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن صالح بن هانىء، وأَبُو طاهر مُحَمَّد بن عَبْدالله الجُوَيني، وأَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن يعقوب بن الأحزم الشيباني، وأَبُو حامد بن الشرقي، والمؤمّل بن الحَسَن، وأَبُو العبّاس مُحَمَّد بن عَبْدالله بن النعمان الإِسْفِرَايِني، وأَبُو الطيب مُحَمَّد بن عَبْدالله بن المبارك.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْدالله الحافظ، أَخْبَرَني يَحْيَىٰ بن منصور القاضي، نَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن رَجَاء، نَا صفوان بن صالح الدِّمشقي، حدَّثَنَا الوليد بن مسلم، نَا زُهَيْر بن مُحَمَّد التَمِيْمِيّ، نَا زيد بن أسلم قال: رأيت ابن عُمَر يُصلِّي محلول إزاده فسألته عن ذلك فقال: رأيت رَسُول الله ﷺ يفعله.

ح قال البيهقي: تفرَّد به زهير بن مُحَمَّد.

أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين القاضي، وأَبُو عَبْدالله الأديب ـ قراءة ـ أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَه، أَنْبَأنَا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ

ح قال: وأَنْبَأنَا أَبُو طاهر، أَنْبَأنَا عَلي، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم [(٢)] قال: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن رَجَاء بن السّنْدِيّ أَبُو بَكْر الحَنْظَلِي، قدم علينا حاجاً، روى عن إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد الشافعي، وإِسْحَاق بن راهويه، وأَبي عمّار الحُسَين بن حُرَيث، كتبت عنه بمحضر أَبي في مجلسه، وهو **صدوق**.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهيم، وأَبُو الحَسَن بن قُبَيْس، قالا: نَا ـ وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنْبَأنَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب قال: قرأت على مُحَمَّد بن عَلي بن أَحْمَد المعدّل، عَن مُحَمَّد بن عَبْدالله مُحَمَّد الحافظ النيسابوري.

---

(١) ترجمته وأخباره في سير أعلام النبلاء ١٣ / ٤٩٢ وتذكرة الحفاظ ٢ / ٦٨٦ والجرح والتعديل ٨ / ٨٧ وشذرات الذهب ٢ / ١٩٣.

(٢) الجرح والتعديل لابن أَبي حاتم ٨ / ٨٧.

ح وأَنْبأَنَا أَبُو نَصْر بن القُشَيْري ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر البيهقي ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن يعقوب الحافظ يقول : رجاء بن السّندِي ، وابنه أَبُو عَبْدالله ، وابنه أَبُو بَكْر ثلاثتهم ثقات.

أَنْبَأَنَا أَبُو نَصْر ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدالله قال : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن رَجَاء بن السّندَي أَبُو بَكْر النيسابوري من أهل إسفراين ، وقد تقدم ذكر جده وأَبيه ، وأعلمهم بالحديث ، وأحفظهم له أَبُو بَكْر بن مُحَمَّد بن رَجَاء هذا ، وكان ثبتاً ، ديِّناً ، مقدماً في عصره ، سمع جده وإِسْحَاق بن إِبْرَاهيم ، وعَمْرو بن زرارة وأقرانهم بخراسان ، وسمع بالعراق : أَحْمَد بن حنبل الإمام ، وأبا الربيع الزهراني ، وأبا بَكْر بن أَبي شَيبة ، وعبّاس النرسي ، ومُحَمَّد بن عَبْدالله بن نُمَير وأقرانهم ، وسمع بالحجاز : إِبْرَاهيم بن المنذر الحزامي ، ومُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن أَبي عُمَر ، ويعقوب بن حُمَيد وأقرانهم ، وسمع بمصر أو بمكة : أَحْمَد بن عِيْسَىٰ ، صنَّف المسند الصحيح على شرط مسلم ، وقد نظرت في أكثره فوجدته قد جهد أن لا يخالف شرطه ، وهو يشاركه في أكثر شيوخه ، روى عنه أَبُو حامد بن الشرقي ، والمؤمّل بن الحَسَن فمن بعدهم من أكابر شيوخنا ، سمعت بشر بن أَحْمَد الإِسْفِرَايِني يقول : توفي أَبُو بَكْر بن رَجَاء سنة ستّ وثمانين ومائتين.

٧٠٦٢ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن زَكَرِيا
أَبُو نَصْر البَلْخِي

قدم دمشق غازياً ، وحدَّث بها عن إِبْرَاهيم بن يوسف الماكياني ، وأَبي جَعْفَر مُحَمَّد بن جَعْفَر الكرابيسي البَلْخيين.

روى عنه : أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن مُحَمَّد بن جَعْفَر بن جبارة ، وأَبُو الحَسَن بن السّمسَار، وتمّام الرازي ، وعَبْد الواحد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن مشماش.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني ، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَين ، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن بن السّمسَار ، أَنْبَأَنَا أَبُو نَصْر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن زَكَرِيا البَلْخِي ، قدم علينا مع نفير خُرَاسان في شهر ربيع الآخر سنة ستّ وخمسين وثلاثمائة.

حدَّثَنَا مُحَمَّد بن جَعْفَر أَبُو جَعْفَر [الكرابيسي البلخي سنة ثلاثمئة نا إِبْرَاهيم بن يوسف البلخي نا إِسْمَاعيل بن جعفر] المدني ، عَن العلاَء بن عَبْد الرَّحمٰن ، عَن أبيه ، عَن أَبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « **اتّقوا اللاعنين** » قالوا : وما اللاعنان يا رَسُول الله ؟ قال : « **الذي يتخلّى في طريق الناس وفي ظلّهم** »[١٢٧٤٠][١].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني ـ قراءة ـ حدَّثَنَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن مُحَمَّد بن جَعْفَر بن جبارة ، ثَنَا أَبُو نَصْر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن زَكَرِيا البَلْخِي ، ثَنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن

(١) صحيح ابن خزيمة : ٦٧.

جَعْفَر الكرابيسي ، ثَنَا إِبْرَاهيم بن يوسف ، ثَنَا إِسْحَاق بن منصور ، عَن عقبة ، عَن عطاء بن السَّائب ، عَن سعيد بن جُبَيْر قال : إني لأعجب ممّن يصلي معي ولا يسألني عن شيء ، لأن أحدّثكم أحبّ إليّ من أن أدخله معي القبر.

٧٠٦٣ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن زَكَرِيا أَبُو غَانِم النَجْدِيّ ، ـ ويقال : اليمامي ـ الأَضاخي[(١)]

من قرية من قرى اليمامة.

سمع مُحَمَّد بن كامل العَمّاني ـ بعَمّان البَلْقاء ـ والمِقْدَام بن داود الرُّعيني المصري.

روى عنه : أَبُو العباس الحَسَن بن سعيد بن جَعْفَر الفيرُوزباذي المقرىء ، وأَبُو الفهد الحُسَين بن مُحَمَّد بن الحَسَن ، وأَبُو بَكْر عتيق بن عَبْد الرَّحمٰن بن أَحْمَد السُّلَمي العَبَّاداني.

أَنْبَأَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن عَبْد الواحد بن الحَسَن زُرَيق ، وشجاع بن فارس بن الحُسَين الذهلي ، قالا : صافحنا أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الملطي ، السراج قال : صافحني أَبُو الحُسَين مُحَمَّد بن أَحْمَد المحاملي قال : صافحني مُحَمَّد بن حمدان العبّاداني لما قرأ علي هذا الحديث ، ثَنَا أَبُو الفهد الحُسَين بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن مُحَمَّد بن الحَسَن ، ثَنَا أَبُو غانِم مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن زَكَريا ، ثَنَا مُحَمَّد بن كامل العمّاني بعمان ، وهي مدينة البلقاء بالشام ـ وعاش مائة وعشرين سنة ، ومات في سنة إحدى وسبعين ومائتين ـ ثَنَا أبان العطار ، عن ثابت البُنّاني ، عن أنس بن مالك قال : صافحت رَسُول‌الله ﷺ فلم أر خزاً ولا قزّاً ألين من كفّ رَسُول‌الله ﷺ [١٢٧٤١][(٢)].

قال ثابت : وأنا صافحت أنس بن مالك ، وقال أنس : وأنا صافحت ثابت البنّاني ، وقال مُحَمَّد ابن كامل : وأنا صافحت أبان العطار ، وقال مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن زَكَرِيا : وأنا صافحت مُحَمَّد بن كامل، وقال أَبُو الفهد : أنا صافحت مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن زَكَرِيا ، وقال مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمدان : أنا صافحت أبا الفهد.

وقد سقته في ترجمة مُحَمَّد بن كامل مسموعاً مُسَلسلاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم الواسطي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر الخطيب ، حدَّثَنَا علي بن أَحْمَد بن الحَسَن النعيمي ـ لفظاً ـ حدَّثني عتيق بن عَبْد الرَّحمٰن بن أَحْمَد أبو بَكْر السّلمي ـ إمام مسجد أَبي عاصم العَبّاداني بها ـ ثَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن زَكَرِيا اليمامي ، أَبُو غَانِم ، قدم علينا ، ثَنَا المقدام بن داود ، ثَنَا عَبْد الرَّحمٰن بن القَاسِم ، ثَنَا أشهب ، عن مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن نافع ، عن ابن عُمَر قال : قال رَسُول‌الله ﷺ في قوله تعالى : ﴿ **ويخلق ما لا تعلمون** ﴾[(٣)] قال : «**البَرَاذين**[(٤)]»[(٥)].

---

(١) ترجمته في ميزان الاعتدال ٤ / ٣١ ولسان الميزان ٥ / ٣٦٩ ومعجم البلدان (أضاخ).

(٢) فتح الباري ١٠ / ٤٨٢.

(٣) سورة النحل ، الآية : ٨.

قال الخطيب : كذا حدَّثَنَا به النُّعيمي ، وليس يروي مقدام عن عَبْد الرَّحمٰن بن القَاسِم ، وإنّما يروي عن عمّه سعيد بن عبّاس بن بليد وغيره عنه.

٧٠٦٤ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن الحَارِث بن عَبْد الرَّحمٰن أَبُو بَكْر الأَزْدِي البَاغَنْدِي الحافظ الواسطي ثم البغدادي (٦)

سمع بدمشق : هشام بن عمّار، ودُحَيماً ، وعمران بن خالد بن أَبي جميل ، وأَحْمَد بن أَبي الحواري ، وإِسْحَاق بن عقيل بن عَبْد الرزَّاق بن عُمَر ، ومَحْمُود بن خالد ، ومُحَمَّد بن الوزير ، وهشام بن خالد الأزرق ، وروى عنهم وعن أبيه ومُسَيَّب بن واضح ، وأَبي بَكْر ، وعُثْمَان ابني أَبي شَيبة ، ومُحَمَّد بن أبان الواسطي ، وشيبان بن فرُّوخ ، ومُحَمَّد بن عقبة بن علقمة ، ومُحَمَّد بن مصفّى ، وعَبْد الرَّحمٰن بن عَبْدالله بن عَبْد الحكم ، وهارون بن حاتم ، وكثير من عُبَيْد ، وإِبْرَاهيم بن سَلاَّم المؤدّب ، وعلي بن المديني ، وعلي بن سهل الدقَّاق ، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر بن يونس ، ومُحَمَّد بن الصّبّاح الجَرْجَرائي ، ووَهْب بن بقية وَهْبان الواسطي ، ومُحَمَّد بن عَبْد الملك بن أَبي الشوارب ، وعمّار بن خالد الأشقر ، وعَبْد الملك بن شعيب بن الليث ، وإسْمَاعيل بن عَبْدالله السُكري ، ومُحَمَّد زُنْبُور المكي ، وعَبْد الرَّحمٰن بن عُبَيْدالله الحلبي ، وزياد بن أيوب ، ولُوَين مُحَمَّد ابن سُلَيْمَان ، والصلت بن مسعود الجُحْدُري ، وإِبْرَاهيم بن سعيد الجوهري ، وأَبي حُذَافة السّهمي، وعَبْد السَّلام بن عَبْد الحميد الإمام ، وأَبي هشام الرفاعي ، والقَاسِم بن يزيد بن خُلَيد، وأَحْمَد بن سِنَان الواسطي ، وعَبْدالله بن عُمَر بن أبان ، وأَحْمَد بن عُبَيْدالله العنبري ، وسالم بن إِبْرَاهيم بن أَبي بَكْر بن عيّاش ، وأَبي نُعَيم عُبَيْد بن هشام الحلبي ، وسوَيْد بن سعيد الحَدَثاني وغيرهم.

روى عنه : أَبُو بَكْر بن المقرىء ، والحاكم أَبُو أَحْمَد ، وأَبُو الفرج أَحْمَد بن القَاسِم بن مهدي الخشّاب ، وأَبُو الحُسَين بن المظفّر ، وأَبُو أَحْمَد الحُسَين بن علي بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ التَميْمِيّ ، وأَبُو الحُسَين أَحْمَد بن مُحَمَّد بن جَعْفَر البحيري ، ومُحَمَّد بن مخلد الدوري ، والحُسَين بن إِسْمَاعيل المحاملي ، وأَبُو بَكْر الشافعي ، ودعلج بن أَحْمَد السجزي ، وأَبُو علي مُحَمَّد بن أَحْمَد ابن الحَسَن بن الصوف ، وأَبُو عُمَر مُحَمَّد بن العباس بن حيويه ، وأَبُو حفص بن شاهين ، وأَبُو الحَسَن علي بن عُمَر الحربي ، [وأَبُو عَبْدالله الحُسَين] بن عمران بن حبيش الضّرّاب ، وأَبُو القَاسِم

---

(٤) البراذين : الخيل التي ليست عربية.
(٥) تفسير الدر المنثور ٤ / ١١٢ ، وفتح القدير ٣ / ١٥٠.
(٦) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد ٣ / ٢٠٩ والأنساب (الباغندي) وتذكرة الحفاظ ٢ / ٧٣٦ وميزان الاعتدال ٤ / ٢٦ ولسان الميزان ٥ / ٣٦٠ والوافي بالوفيات ١ / ٩٩ وسير أعلام النبلاء ١٤ / ٣٨٣ وغاية النهاية للجوزي ٢ / ٢٤٠ والعبر ٢ / ١٥٩.

موسى بن عِيْسَىٰ بن عَبْدالله السراج وغيرهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو العزّ بن كادش ، أَنْبَأَنَا القاضي أَبُو الطيّب الطبري ، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن علي بن عُمَر السكري ، ثَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن مُحَمَّد الواسطي البَاغَنْدِي ، ثَنَا هشام بن عمّار الدمشقي ، وسُويد ابن سعيد الحَدَثاني ، ومُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن حبيب الأسدي ، وأَبُو نُعَيم عُبَيْد بن هشام الحلبي ، قالوا : أَنْبَأنَا مالك بن أنس ، عن ابن شهاب الزهري ، عن أنس بن مالك قال : دخل النبي ﷺ مكة وعلى رأسه المغفر ـ زاد سُوَيد وهشام في حديثهما قالوا : يا رَسُولَ‌الله ، هذا ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال النبي ﷺ : «اقتلوه» [١٢٧٤٢] (١).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي ، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري ، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين بن مظفر الحافظ ، حدَّثَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان البَاغَنْدِي ، ثَنَا شيبان بن فرُّوخ ، ثَنَا أَبُو عَوَانة ، عن منصور بن المُعْتَمر ، عن إِبْرَاهيم ، عن مسروق ، عن عائشة أن رَسُولَ‌الله ﷺ كان إذا عاد مريضاً يقول : **«أذهب البأسَ ربّ الناس ، اشفِ أنت الشافي لا شفاء إلاّ شفاؤك ، شفاءً لا يغادر سقماً»**[١٢٧٤٣] (٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس ، أَنْبَأنَا عاصم بن الحَسَن ، أَنْبَأنَا أَبُو عُمَر بن مهدي ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن مَخْلَد العطَّار ، وحَدَّثَني مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان أَبُو بَكْر صاحبنا ـ في سنة سبعين ومائتين ـ فذكر حديثاً.

قرأت على أَبي القَاسِم زاهر بن طاهر ، عن أَبي بَكْر البيهقي ، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْدالله الحافظ.

وأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم علي بن إِبْرَاهيم ، وأَبُو الحَسَن بن قُبَيْس ، قالا : ثَنَا ـ وأَبُو منصور عَبْد الرَّحمٰن بن مُحَمَّد ، أَنْبَأنَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب (٣) قال : حُدّثت عن أَبي عَمْرو مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمدان النيسابوري ، قال : سمعت عبدان الأهوازي وذكر أبا بَكْر البَاغِنْدِي فقال : لم يزل معروفاً بالطلب ، كان معنا عند هشام بن عمّار ، ودُحَيم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم وأَبُو الحَسَن ، وأَبُو منصور ، قالوا : قال لنا أَبُو بَكْر الخطيب : مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن سُلَيْمَان بن الحَارِث بن عَبْد الرَّحمٰن ، أَبُو بَكْر الأَزْدِي الواسطي ، المعروف بابن البَاغَنْدِي ، سمع مُحَمَّد بن عَبْدالله بن نُمَير ، وأبا بَكْر ، وعُثْمَان ابني أَبي شَيبة الكوفيين ، وشيبان بن فَرُّوخ الأَيلي ، وعلي بن المديني ، ومُحَمَّد بن عَبْد الملك بن أَبي الشوارب ، وسويد بن سعيد الحَدَثاني ، ودُحَيماً الدمشقي ، وهشام بن عمّار ، والحارث بن مسكين ، وغيرهم. من أهل الشام ، ومصر ، والكوفة ، وبغداد والبصرة ، وكان كثير الحديث ، رحل فيه إلى الأمصار البعيدة ، وعنى به العناية العظيمة ، وأخذ عن الحفّاظ والأئمة ، وسكن بغداد ، وحدّث بها ، فروى عنه الحُسَين بن إِسْمَاعيل

---

(١) ارواء الغليل : ٨ / ٨٦.

(٢) التاريخ الكبير : ١ / ١٧.

(٣) تاريخ بغداد ٣ / ٢١١.

المحاملي ، ومُحَمَّد بن مَخْلَد الدوري ، وأَبُو بَكْر الشافعي ، ودَعْلَج بن أَحْمَد ، وأَبُو علي بن الصّوّاف ، ومُحَمَّد بن المُظَفّر ، وأَبُو عُمَر بن حيّويه ، وأَبُو حفص بن شاهين ، وخلق يطول ذكرهم ، وكان فهماً حافظاً ، عارفاً ، وبلغني أنّ عامة ما حدَّث به كان يرويه من حفظه.

قال[١]: وأَخْبَرَني عُبَيْدالله بن أَبي الفتح ، ثَنَا مُحَمَّد بن عَبْدالله بن المُطّلب الشيباني ـ بحضرة الدارقطني ـ ثَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان البَاغَنْدِي ، حدَّثَنَا عَمْرو بن سواد السَّرْحي ، ثَنَا عَبْدالله ابن وَهْب ، أَخْبَرَني جرير بن حازم ، عن سُلَيْمَان بن الأعمش ، عن عَمْرو بن مرة ، عن شُتَير بن شَكَل ، عن علي بن أَبي طَالِب قال : شغل المشركون عن صلاة العصر حتى غربت الشمس ، فقال رَسُول‌الله ﷺ : «**ملأالله قبورهم وبيوتهم ناراً ، كما شغلونا عن الصلاة حتى غربت الشمس**»[١٢٧٤٤][٢].

قال أَبُو بَكْر البَاغَنْدِي : قلتُ لعَمْرو بن سواد : هذا يذكر عند الأعمش عن أَبي الضحى عن شُتَير ابن شَكَل فأخرج إليّ أصل كتابه ، فإذا فيه كما حدّثناه ، ثم حدَّث من بعد في مجلسه بالحديث وأنا حاضر ، فلما ذكره قال : وأَخْبَرَني بعض أصحابنا ممن يرجع إلى معرفته من أهل العراق أن هذا الحديث يذكر عندهم عن الأعمش عن أَبي الضُّحَى عن شُتَير بن شَكَل عن علي ، قال البَاغِنْدِي : فكتبتُ كلامه ، وإنّما حدَّث به عني ، قال : وحَدَّثني أَحْمَد بن علي البادا من حفظه في المذاكرة قال : سمعت أبا بَكْر الأبهري يقول : سمعت أبا بَكْر البَاغِنْدِي يقول : أنا أجيب عن ثلاثمائة ألف مسألة في حديث رَسُول‌الله ﷺ.

قال الأبهري : وسمعت أبا العبّاس بن عقدة يقول : أحفظ ثلاثين ألف حديث عن رَسُول‌الله ﷺ وأهل البيت ، قال ابن البادا : فجئت إلى أَبي الحُسَين بن المُظَفّر فأَخْبَرَته بقول الأبهري فقال : صدق، أنا سمعت هذا القول منهما جميعاً.

قال : وسمعت هبةالله بن الحَسَن الطبري يذكر : أن البَاغَنْدِي كان يَسْرُدُ الحديث من حفظه ويهذّه ، مثل تلاوة القرآن للسريع القراءة ، قال : وكان يقول : حدَّثَنَا فلان ، حدَّثَنَا فلان ، وحدَّثَنَا فلان وهو ـ يحرك رأسه ـ حتى تسقط عمامته.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الفَرَضي ، وأَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، قالا : أَنْبَأنَا أَبُو نَصْر بن طلاّب ، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين بن جُمَيْع ، ثَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد ـ وهو ابن شجاع ـ أَبُو بَكْر بالأهواز قال : كنا عند إبْرَاهيم بن موسى الجوزي ـ ببغداد ـ وكان عنده أَبُو بَكْر البَاغَنْدِي ينتقي عليه فقال له إبْرَاهيم بن موسى : هوذا تُضَجّرني أنت أكثر حديث مني ، وأعرف وأحفظ للحديث فقال لي : قد حُبّبَ إليّ هذا الحديث ، بحسبك إنّي رأيت النبي ﷺ في النوم فلم أقل له : ادعُ الله لي ، وقلت : يا رَسُول‌الله أيما أثبت في الحديث منصور أو الأعمش ؟ فقال لي : منصور ، منصور.

(١) تاريخ بغداد ٣/٢١٠.

(٢) سنن الدّارِمِيّ : ١ / ٢٨٠.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم العلوي ، وأَبُو الحَسَن بن قُبَيْس ، قالا : ثَنَا ـ وأَبُو منصور بن زريق ، أَنْبَأنَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب ، حَدَّثني أَحْمَد بن مُحَمَّد العتيقي قال : سمعت عُمَر بن أَحْمَد الواعظ يقول : قام أَبُو بَكْر البَاغِنْدِي ليُصَلي ، فكبّر ، قال : ثم حدَّثَنَا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان لُوَين فسبّحنا به فقال : بسم الله الرَّحمٰن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين.

قال : وأَنْبَأنَا عُبَيْدالله [بن] عُمَر بن أَحْمَد الواعظ ، ثَنَا أَبي ، ثَنَا عُمَر بن الحَسَن بن علي بن مالك قال : سمعت أبا عَبْدالله مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبي خيثمة ، وذكر عنده أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن الحارث البَاغَنْدِي فقال : **ثقة** كثير الحديث ، لو كان بالموصل لخرجتم إليه ، ولكنه يتطرح عليكم ولا تريدونه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن ناصر ، أَنْبَأنَا المبارك بن عَبْد الجبَّار بن أَحْمَد ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن جَعْفَر ، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن الدارقطني.

ح وقرأت على أَبي القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، عن أَبي تَمّام علي بن مُحَمَّد ، وأَبي الغنائم مُحَمَّد ابن علي بن علي ، عن أَبي الحَسَن الدارقطني.

[حد]ثني أَبي رحمهُالله أنَّه سمع أبا بَكْر الباغندي أملى عليهم في الجامع في حديثٍ ذكره : ﴿**وعباد الرَّحمٰن الذين يمشون على الأرض هَوْناً**﴾ [(١)] ، بضم الهاء والياء قالها [(٢)].

أَنْبَأنَا أَبُو المُظَفّر بن القُشَيْري ، عن محمد بن علي بن مُحَمَّد ، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن الدارقطني قال : وسألته ـ يعني الدارقطني ـ عن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الباغندي فقال : هو مخلط ، مُدلّس ، يكتب عن بعض من حضره من أصحابه ، يسقط بينه وبين شيخه ثلاثة ، وهو كثير الخطأ ، ترى حديثاً عنه عن بعضهم حدَّثَنَا فلان ، وعند آخر ذكر فلان ، وعند آخر بينه وبين شيخه رجل.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم علي بن إبْرَاهيم ، وأَبُو الحَسَن بن قبيس ، قالا : ثَنَا ـ وأَبُو منصور بن زُرَيق ، أَنْبَأنَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب [(٣)] ، أَنْبَأنَا البرقاني قال : سألت أبا بَكْر الإسماعيلي ، عن الباغندي أَبي بَكْر مُحَمَّد بن مُحَمَّد ، فقال : لا أتهمه في قصد الكذب ، ولكنه خبيث التدليس ومصحّف أيضاً ، أو قال: كثير التصحيف ، ثم قال : حكي لي عن سويد أنه كان يُدلّس ، قال الإسماعيلي : كأنه تعلّم من سُوَيد التدليس.

قال : وسمعت أبا الفتح مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبي الفوارس يقول : كان مُحَمَّد بن مُحَمَّد الباغندي مُدَلِّساً.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن أَحْمَد ، أَنْبَأنَا إسْمَاعيل بن مسْعَدَة بن إسْمَاعيل ، أَنْبَأنَا حمزة بن يوسف ابن إبْرَاهيم ، قال : سألت أبا الحَسَن علي بن عُمَر الحافظ ، عن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان

---

(١) سورة الفرقان ، الآية : ٦٣.   (٢) في هوناً.
(٣) تاريخ بغداد ٣ / ٢١٣.

الباغندي ، فحكى عن [الوزير] أَبي الفضل [جَعْفَر] بن حنزابة حكاية ، قال الشيخ حمزة بن يوسف : ثم دخلت مصر ، وسألت الوزير أبا الفضل جَعْفَر بن الفضل ، عَن الباغندي هذا ، وحكيت له ماكنتُ سمعت من الدارقطني ، فقال لي الوزير : لحقت الباغندي مُحَمَّد بن سُلَيْمَان وأبا ابن خمس سنين ، ولم أكن سمعت منه شيئاً ، وكان للوزير الماضي حجرتان ، إحداهما للباغندي يجيبه يوماً ويقرأ له ، والأخرى لليزيدي ، قال أَبُو الفضل : سمعت أَبي يقول :كنت يوماً مع الباغندي في الحجرة فقرأ لي كتب أَبي بَكْر ابن أَبي شَيبة ، فقام الباغندي إلى الطهارة ، فمددت يدي إلى جزء من حديث أَبي بَكْر بن أَبي شَيبة ، فإذا على ظهره مكتوب : مربع ، والباقي محكوك ، فرجع الباغندي ورأى الجزء في يدي ، فتغير وجهه ، وسألته فقلت : أيش هذا ؟ مربع ؟ فغير ذلك ولم أفطن له ، لأنّي أول ماكنت دخلت في كتابة الحديث ثم سألته عنه ، فإذا الكتاب لمُحَمَّد بن إبْرَاهيم مربّع ، سمع من أَبي بَكْر بن أَبي شَيبة ، فحك مُحَمَّد بن إبْرَاهيم وبقي مُربّع ، فبرد علي قلبي، ولم أخرّج عنه شيئاً ، وسألت أبا بَكْر بن عَبْدَان عن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الباغندي : هل يدخل في الصحيح ؟ قال : لو خرّجت الصحيح لم أدخله فيه ، قيل له : لم ؟ قال : لأنه يخلّط ويدلّس ، قال : وليس ممّن كتبت عنه آثر عندي ، ولا أكثر حديثاً إلاّ أنه شَرِه

قال : والباغندي أحفظ من أَبي داود ، قال حمزة : وسألت الدارقطني عن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الباغندي قال : كان كثير التدليس ، يحدث ما لم يسمع ، وربما سرق ، وقال : أشدّ ما سمعت فيه من الوزير بن حنزابة.

رواهن الخطيب[1] عن عَلي بن مُحَمَّد بن نَصْر عند حمزة بن يوسف.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة ، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد قال :كتب إليّ أَبُو ذَرّ عَبْد بن أَحْمَد ، وحَدَّثَني أَبُو النجيب عَبْد الغفّار بن عَبْد الواحد عنه ، قال : سمعت ابن عبدان - يعني - أبا بَكْر أَحْمَد يقول : سمعت بعض المشايخ نسيت اسمه يقول : قال لي عَبْدَان الأهوازي : قل للباغندي إذا رأيته أن عَبْدالله بن موسى يقرأ عليك السّلام ويقول : إن شئت فاسرق ، وإن شئتَ فاكذب ، وإن شئت فدلّس ، لا بدّ من أن يفوتك ، قال أَبُو ذرّ : وسمعت أبا بَكْر البرقاني يقول : سمعت أبا بَكْر الإسماعيلي يقول :كان الباغندي خبيث التدليس.

قال : وسمعت أَحْمَد بن عبدان يقول : قال أَبُو طَالِب الحافظ قلت للباغندي : أعطني فراعك ، وهذا الذي لا يحتاج إليه حتى أخرقه ، وأصيّرك مثل أَبي بَكْر بن أَبي شَيبة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسِم بن جعدة ، أَنْبَأَنَا حمزة بن يوسف قال : سمعت أبا بَكْر بن عَبْدَان يقول : سمعت أبا عَمْرو الرّاسبي يقول : دخلت على الباغندي أنا وابن مظاهر ، فأخرج إلينا أصوله فكتبنا منه ماكتبنا ، ثم أخرج إلينا تخريجه ، قال له ابن مظاهر : يا أبا بَكْر

(١) تاريخ بغداد ٣ / ٢١١-٢١٢.

اقبل نصيحتي ، ادفع إلّي تخريجك هذا أغرقه وأخرج لك ما تصير به أبا بَكْر أَبي شَيبة ، قال ابن الراسبي : قال لي ابن مظاهر : هذا الرجل لا يكذب ، ولكن يحمله الشره على أن يقول : حَدَّثَنَا ووجدت في كتبه في مواضع ذكره فلان ، وفي كتابي عن فلان ثم رأيته يقول : أَخْبَرَنَا.

قال : وأَنْبَأنَا حمزة قال : وسمعت الدارقني يقول : في كتاب مُحَمَّد بن مُحَمَّد الباغندي : حدَّثَنَا ، قال : ذكر سُلَيْمَان بن سيف ، عَن حجّاج ، عَن شعبة، عَن عَبْدالله بن [أَبي] السّفر ، عَن الشعبي ، عَن قرظة بن كعب قال : شيعنا عُمَر.

وأخطأ فيه ، وإنّما رواه سُلَيْمَان عن حجّاج ، عَن سعيد ، عَن سَيّار ، فأخطأ ، فخطأ ابن الباغندي على خطأ ابن سيف ، لأن ابن سيف روى [عن] شعبة عن سيار وهو غلط ، وروى الباغندي عن شعبة عن عَبْدالله بن أَبي السفر وهو غلط أيضاً ، وإنّما الصواب شعبة عن بَيَان ، فوهم ابنُ سيف في بيان فجعله سياراً ، وابن الباغندي حدّث من حفظه فغلط ، قال أَبُو الحَسَن : وكان كثير الغلط وله مثل هذا كثيرٌ.

قرأت على أَبي القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، عَن أَبي القَاسِم الإسماعيلي ، أَنْبَأنَا حمزة بن يوسف ، أَنْبَأنَا عَبْدالله بن عدي قال : وقال إِبْرَاهيم بن الأصبهاني أَبُو بَكْر ثلاثة كذابون : أَبُو بَكْر أَحْمَد بن أَبي يَحْيَىٰ ، وأَبُو بَكْر بن أَبي داود السجستاني ، وأَبُو بَكْر بن البَاغَنْدي.

قال ابن عدي :كان الباغندي شيطان في التدليس ، وأما ابن أَبي داود فإنّ أباه كان كذّبه ، وله قال ابن صاعد : يكفينا ما قال أَبُوه فيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم أيضاً ، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم الإسماعيلي ، أَنْبَأنَا حمزة بن يوسف قال : سمعت أبا مسود الدمشقي يقول : سمعت الزينبي ببغداد يقول : دخلت على مُحَمَّد بن مُحَمَّد الباغندي فسمعته يقول : لا تكتبوا عن ابني ، فإنه يكذب ، فدخلت على ابنه أَبي ذرّ فسمعته يقول : لا تكتبوا عن أَبي فإنه يكذّب.

قال : وأَنْبَأنَا حمزة ، أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد بن عدي قال : سمعت موسى بن القَاسِم بن موسى بن الحَسَن بن موسى الأشيب يقول : حَدَّثَني أَبُو بَكْر قال : سمعت إِبْرَاهيم الأصبهاني يقول : أَبُو بَكْر الباغندي كذّاب.

قال : وأَنْبَأنَا حمزة قال : قال ابن عدي[1] : وللباغندي أشياء أنكرت عليه من الأحاديث ، وكان مدلساً يدلس على ألوان ، وأرجو أنه لا يتعمّد الكذاب.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم العلوي ، وأَبُو الحَسَن بن قُبَيْس ثَنَا ـ وأَبُو منصور بن رزيق ، أَنْبَأنَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب قال : لم يثبت من أمر الباغندي ما يُعاب به سوى التدليس ، ورأيت كافة شيوخه يحتجون بحديثه ويخرجونه في الصحيح.

---

(١) الكامل لابن عدي ٦/ ٣٠٠.

قال الخطيب : وأَخْبَرَني أَبُو الفضل عُبَيْدالله بن أَحْمَد بن عَلي الصيرفي ، ح وأَخْبَرَني أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي ، أَنْبَأَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن عَلي بن عُبَيْدالله بن سوار ، أَنْبَأَنا أَبُو الفضل عُبَيْدالله بن أَحْمَد بن عَلي الكوفي.

ثم قرأت على أَبي غالب بن البنّا ، عَن أَبي الفضل الكوفي الصيرفي قال : قال لنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمران بن الجندي : مات مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الباغندي سنة ثلاْث عشرة وثلاثمائة.

قال الخطيب : وهذا وهم ، والصواب ما حَدَّثَني عُبَيْدالله بن أَبي الفتح عن طلحة بن مُحَمَّد بن جَعْفَر.

قال : وأَنْبَأَنا السّمسَار ، أَنْبَأَنا الصفّار ، ثَنَا ابن قانع : أن أبا بَكْر الباغندي مات في سنة اثنتي عشرة. قال ابن قانع : لأيام بقيت من السنة.

قال الخطيب(1) : وأَنْبَأَنا عُبَيْدالله بن عُمَر الواعظ عن أبيه ، قال : مات أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن سُلَيْمَان الباغندي يوم الجمهة بالعشي ، ودفن يوم السبت لعشر بقين من ذي الحجّة سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة.

٧٠٦٥ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن طَاهِر
أَبُو بَكْر البَغْدَادي التّاجِر

حدث بصور عن أَبي الحَسَن بن زَوج الحرة.

روى عنه : غيث بن عَلي.

أَنْبَأَنا أَبُو الفرج الصُوري ونقلته من خطّه ، أَخْبَرَني مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن طَاهِر ، أَنْبَأَنا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن عَبْد الواحد بن جَعْفَر. أَنْبَأَنا عَلي بن عُمَر الحافظ ، ثَنَا أَبُو القَاسِم زيدان بن مُحَمَّد بن زيدان الكاتب ، ثَنَا أَحْمَد بن منصور الرمادي ، ثَنَا العباس بن الفضل ، ثَنَا هزيل الباهلي ـ أخو عَلي ابن مسْعَدَة الباهلي وكان أسن من عَلي ـ حَدَّثَني شعبة بن وجار الذهلي عن أبيه عن رجل من هُذيل قال : قال رَسُول الله ﷺ : «**إن هذا الشعر جَزْلٌ من كلام العرب ، به يُعطى السائل ، وبه يُكظم الغيظُ ، وبه يؤتى القوم في ناديهم**» [١٢٧٤٥].(2)

قال أَبُو الفرج غيث بن عَلي : سألت أبا بَكْر عن مولده فقال : في سنة خمس عشرة وأربعمائة ، سمعت الحديث ولي أربع عشرة سنة ، وكان حسن الطريقة حافظاً لكتاب‌الله ، علقت عنه شيئاً يسيراً ، وما أظن سمع منه بها غيري ، وكتب لي بالإجازة بحديثه ، وكان قد سمع ببغداد كثيراً ، حَدَّثَني أَبُو منصور بن [السفر] ، عَن من حدّثه ، أن أبا بَكْر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن طَاهِر البَغْدَادي توفي بطرابلس يوم الجمعة التاسع من رجب من سنة اثنتين وستين وأربعمائة.

---

(1) تاريخ بغداد ٣ / ٢١٣.

(2) المطالب العالية : ٢٥٧٥

٧٠٦٦ - مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْدالله بن النَفّاح بن بَدْر، - ويقال: مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن بَدْر بن سُلَيْمَان بن النَفّاح - أَبُو الحَسَن - ويقال: أَبُو العباس - البَاهِلي

من أهل سامُرّاء، ويعرف بالبغدادي.

سمع بدمشق: محمود بن خالد، وبالعراق: إِسْحَاق بن أَبي إسرائيل، وأبا عُمَر حفص بن عُمَر الدُوري، وأبا بَكْر أَحْمَد بن إِبْرَاهيم الدورقي.

روى عنه: أَبُو القَاسِم حمزة بن مُحَمَّد الكناني، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَلي بن الحَسَن النقاش، نزيل تنيس، وأَبُو بَكْر بن المقرىء، ومُحَمَّد بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم بن يزيد الصفّار، وأَبُو القَاسِم عَبْدالله بن إِبْرَاهيم الآبندوني الجرجاني، وأَبُو سعيد بن يوسس.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدالله الخَلاّل، أَنْبَأنا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، أَنْبَأنا أَبُو بَكْر بن المقرىء، ثَنَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن بَدْر بن النَفّاح البَاهِلِيّ، ثَنَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم الدورقي، ثَنَا عُبَيْدالله بن موسى، ثَنَا شيبان، عَن الأعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**مَنْ صلّى عليه مائة من المُسلمين غُفر له**»[١٢٧٤٦][(١)].

قال: وأَنْبَأنا ابن المقرىء [نا] مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن بَدْر بن النَفّاح البَاهِلِيّ البغدادي - نزيل مصر، وكان عدلاً **ثقة** - ثَنَا عَبْد الرَّحمٰن بن خالد الرَّقِّي، ثَنَا معاوية بن هشام، حدَّثَنا مالك بن أنس، عَن الزهري، عَن أنس أن النبي ﷺ دخل مكة وعليه مغفر من حديد [١٢٧٤٧].

قال ابن المقرىء: هكذا حدَّثَنا به.

قال: وأَنْبَأنا ابن المقرىء، ثَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن بَدْر بن النَفّاح البَاهِلِيّ الثقة الأمين بمصر، فذكر عنه حديثاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم العلوي، وأَبُو الحَسَن بن قبيس، قالا: ثَنَا - وأَبُو منصور بن زريق، أَنْبَأنا - أَبُو بَكْر الخطيب[(٢)]، ثَنَا مُحَمَّد بن عَلي الصوري قال: سمعت عَبْد الغنيّ بن سعيد الحافظ يقول: سمعت حمزة بن مُحَمَّد يقول: سمعت مُحَمَّد بن مُحَمَّد البَاهِلِيّ يقول: بضاعتي قليلة، والله يجعل فيها البركة، قالوا: وقال لنا الخطيب: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْدالله بن النَفّاح بن بَدْر أَبُو الحَسَن البَاهِلِيّ، سامُرّي الأصل، سمع أبا عُمَر حفص بن عُمَر الدوري، وإِسْحَاق بن أَبي إسرائيل، وأَحْمَد بن إِبْرَاهيم الدورقي، وسافر إلى الشام، فكتب عن شيوخها، ودخل مصر فاستوطنها، وحدَّث بها، فحديثه عند أهلها.

قال الخطيب: وأَنْبَأنا أَبُو بَكْر البرقاني، أَنْبَأنا مُحَمَّد بن إِسْحَاق الصغاني، ثَنَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد

---

(١) تاريخ اصفهان: ١ / ٣٦٠.

(٢) تاريخ بغداد ٣ / ٢١٣.

ابن مُحَمَّد بن عَبْدالله بن النَفّاح بن بَدْر البَاهِلِيّ ، قال لنا البرقاني : وسألت مُحَمَّد بن إسْحَاق عن ابن النَفّاح فأثنى عليه وقال : سمعت منه بمصر ، وكان [من] سامُرَّاء ، وقال لنا البرقاني أيضاً : سمعت أبا القَاسِم الآبندوني يقول : أنْبَأنَا أَبُو العبّاس مُحَمَّد بن مُحَمَّد البَاهِلِيّ البغدادي بمصر ، **لا بأس به**.

قال الخطيب : وحَدَّثني الصوري ، أَنْبأنا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمٰن الأزدي ، ثَنَا ابن مسرور ، وكتب إليّ أَبُو زكريا بن مَنْدَه ، وحَدَّثني أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع عنه ، أَنْبأنا عمّي عَبْد الرَّحمٰن عن أبيه مُحَمَّد بن إسْحَاق ، قالا : ثَنَا أَبُو سعيد بن يونس قال : مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن عَبْدالله ـ زاد ابن مسرور : ابن نَفّاح ، وقالا : ـ ابن بَدْر البَاهِلِيّ ـ زاد ابن مسرور : يكنى ـ أبا الحَسَن ، وقالا : ـ بغدادي قدم مصر قديماً ، وكتب بها نحو سنة خمسين ومائتين ، وحدَّث عن إسْحَاق بن أَبي إسرائيل ، وأَبي عُمَر الدوري ، وأَحْمَد بن إبْرَاهيم الدورقي ونحوهم ، وعن أهل مصر عن أَبي الربيع ابن أَخي رشدين ـ زاد ابن مَنْدَه : بن سعد ، وقالا : ـ ونحوه ، وكان صاحب حديث ، **ثقة** ، [ثبتاً] متقلّلاً من أهل الصيانة، وتوفي بمصر يوم الثلاثاء لعشر بقين من ربيع الآخر سنة [أربع] عشرة وثلاثمائة.

٧٠٦٧ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْدالله بن حَمْزَة بن جَمِيْل أَبُو جَعْفَر البَغْدَادِيّ (١)

نزيل سمرقند.

سمع بدمشق : أبا زُرْعَة [الدمشقي] ، وبغيرها : بَكْر بن سهل الدّمياطي ، وبمصر : أبا عُلاثَة مُحَمَّد بن عَمْرو بن خالد الحرّاني ، ويَحْيَىٰ بن عُثْمَان بن صالح السّهمي ، وأبا الطاهر خير بن عَرَفَة ، وهاشم بن يونس العصّار ، ويَحْيَىٰ بن أيوب بن بادي العلاّف ، وبالعراق : عَبْدالله بن رَوْح المدائني، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ البِرْتي ، وأَحْمَد بن عُبَيْدالله النَّرْسي ، وجَعْفَر بن مُحَمَّد بن شاكر الصايغ ، وأبا بَكْر بن أَبي الدنيا ، وأبا بَكْر بن أَبي العوّام الرّياحي ، وعَبْد الكريم بن الهيثم ، وباليمن : أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زريق الصنعاني المعروف بابن الأعجم ، وعُبَيْد بن مُحَمَّد الكَشْوَري ، وعلي بن المبارك الصنعاني ، وإسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن أبي كثير الغسوني القاضي ، وأَحْمَد بن خُلَيد بحلب.

روى عنه : أَبُو عَبْدالله الحاكم ، وابن مَنْدَه ، ومُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن جَعْفَر الجرجاني ، وأَبُو سعد عَبْد الرَّحمٰن بن مُحَمَّد الإدريسي.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع ، أَنْبأنا خال والدي أَبُو الفضل العبّاس بن مُحَمَّد بن عَبْد الواحد الراراني المقرىء ، وأَبُو مسعود سُلَيْمَان بن إبْرَاهيم بن مُحَمَّد الحافظ ، وأَبُو الحَسَن سهل بن عَبْدالله بن علي الغازي ، وأَبُو الخير مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن هارون ، وأَبُو الحُسَين أَحْمَد بن

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ٣ / ٢١٧ وسير أعلام النبلاء ١٥ / ٥٤٧ والعبر ٢ / ٢٧٣ والوافي بالوفيات ١ / ١١٤ وشذرات الذهب ٢ / ٣٧٣ والأنساب.

عَبْد الرَّحمٰن بن مُحَمَّد ، وأَبُو الفتح عَبْد الرزَّاق بن عَبْد الكريم.

ح **وأَخْبَرَنا** أَبُو مُحَمَّد بن طاوس ، ثَنَا سُلَيْمَان بن إِبْرَاهيم ، قالوا : حدَّثَنَا أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن جَعْفَر البغدادي ، ثَنَا أَبُو زُرْعَة عَبْد الرَّحمٰن بن عَمْرو الدمشقي ، ثَنَا الوليد بن النضر المسعودي ، حدَّثَنَا مَسَرَة بن مَعْبَد اللَّخمي ، عن الزهري ، عن سعيد بن المُسَيّب ، عن أَبي هريرة قال : قال رَسُول‌الله ﷺ : «**اقتلوا الحيّات وذا الطُّفْيتين** [١] **فإنهما يلتمسان البصر ، ويُسقطان الحَبَل**» [١٢٧٤٨] [٢].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم علي بن إِبْرَاهيم ، وأَبُو الحَسَن بن قُبَيْس ، قالا : ثَنَا ـ وأَبُو منصور بن زريق ، أَنْبَأَنا ـ أَبُو بَكْر الخطيب [٣] ، حَدَّثني الحُسَين بن مُحَمَّد المؤدب ، عن أَبي سعد عَبْد الرَّحمٰن بن مُحَمَّد الإدريسي قال : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْدالله بن جَمِيْل أَبُو جَعْفَر البَغْدَادِيّ ، سكن سمرقند ، وحدَّث بها عن أَبي بَكْر بن أَبي الدنيا ، وأَبي بَكْر بن أَبي العوّام الرياحي ، وجَعْفَر بن مُحَمَّد بن شاكر الصايغ ، وعَبْد الكريم بن الهيثم ، وأَحْمَد بن عُبَيْدالله النرسي ، وعُبَيْد بن مُحَمَّد الكَشْوَري ، وعلي ابن المبارك الصنعانيين ، وأَبي عُلاثة [مُحَمَّد] بن عَمْرو بن خالد ، ويحي بن عُثْمَان بن صالح ، وهاشم بن يونس العصّار المصريين ، وسهل بن بَكْر الدّمياطي ، وأَبي زُرْعَة الدمشقي ، وأَحْمَد بن خُلَيد الحلبي ، وغيرهم من أهل مصر ، والشام ، والعراق ، كتبنا عنه بسمرقند ، كان **ثقة** في الحديث، فاضلاً ، انتخب عليه أَبُو علي الحافظ النيسابوري ، وكتب عنه الحفاظ ، مات في سنة خمس وأربعين وثلاثمائة.

كتب إليّ أَبُو نَصْر بن القُشَيْري ، أَنْبَأَنا أَبُو بَكْر البيهقي ، أَنْبَأَنا أَبُو عَبْدالله الحافظ قال : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن خالد أَبُو جَعْفَر التاجر ، محدِّث خراسان في عصره ، وأكثر مشايخنا رحلة وأثبتهم أصولاً ، وأصحهم سماعاً ، قد كان عند منصرفه من مصر والشام إلى بغداد اتّجر للرّي فسكنها فقيل له أَبُو جَعْفَر الرازي ، وكان صاحب جمال فلقب بالجَمّال ، وقدم خراسان سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ، فنزل نيسابور وسكنها سنين ، ثم خرج إلى ما وراء النهر ، فسكن سمرقند ، وقد كان أَبُو علي الحافظ انتقى عليه أربعين جزءاً لنفسه ، فسمعها منه القوم الذين أدركوه بنيسابُور سنة سبع وعشرين ، ثم إنه ورد نيسابور على أَبي مُحَمَّد المري سنة سبع وثلاثين ، فسمعنا منه المغازي ، وأجزاء من الفوائد ، وشيئاً من علل علي بن المديني ، سمع ببغداد أَحْمَد بن عُبَيْدالله النَّرْسي ، وعَبْدالله بن رَوْح ، وجَعْفَر بن مُحَمَّد بن شاكر ، وأبا إسْمَاعيل الترمذي ، وأبا الأحوص القاضي ، وأبا بَكْر بن أَبي العوّام الرياحي ، وأمثالهم ، وبالشام بَكْر بن سهل الدّمياطي وأقرانه ، وبمصر : هاشم بن يونس العطّار ، ويَحْيَىٰ بن عُثْمَان بن صالح السهمي ، ويَحْيَىٰ بن أيوب العلاّف ،

(١) ذو الطفيتين : حية خبيثة على ظهرها خطان. (٢) مسند أَحْمَد : ٢ / ٩ ط. الميمنية.
(٣) تاريخ بغداد ٣ / ٢١٧ ـ ٢١٨.

وأبا عُلاثَة مُحَمَّد بن عَمْرو بن مالك ، وخَير بن عَرَفة ، وجَعْفَر بن إياس ، وأبا الزِّنباع رَوْح بن الفرج ، وأَحْمَد بن داود وأقرانهم ، وبالجزيرة أَحْمَد بن خُلَيد الحلبي ، وسُلَيْمَان بن المعافي بن سُلَيْمَان ، ويعقوب بن نَصْر الحرّاني وأقرانهم ، وباليمن : الحَسَن بن عَبْد الأعلى البَوْسي ، وإِبْرَاهيم بن مُحَمَّد ابن برّة ، وآخر ، وهم ثلاثة من أصحاب عَبْد الرزّاق ، وعَبْد العزيز بن الحَسَن بن بَكْر الشرود ، وعلي ابن بشر بن هلال ، وعلي بن المبارك ، وإِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن مَعْمَر ، والحَسَن بن أَحْمَد بن سَلْم وأقرانهم ، وبالحجاز : عَبْدالله بن مُحَمَّد البُردي ، وعلي بن عَبْد العزيز ، ومُحَمَّد بن إسْمَاعيل المخزومي المدني ، ومُحَمَّد بن علي بن زيد المكي وأقرانهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم النسيب ، وأَبُو الحَسَن بن قُبَيْس ، وأَبُو منصور الشيباني ، قالوا : قال لنا أَبُو بَكْر الخطيب : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْدالله بن حَمْزَة بن جَمِيْل ، أَبُو جَعْفَر ، سكن سمرقند ، وحدَّث بها عن أَحْمَد بن عُبَيْدالله النَّرْسي ، وجَعْفَر بن مُحَمَّد بن شاكر الصايغ ، وطبقتهما من البغداديين والغرباء ، وكان ثبتاً ، صحيح السماع ، حسن الأُصول ، سافر الكثير ، وكتب بالشام ، ومصر ، والحجاز ، واليمن ، وليس للبغداديين عنه رواية لأنه خرج عن بغداد قديماً ، وحصَّل حديثه عند الخراسانيين ، وأهل ما رواء النهر.

قال [(١)]: وأَخْبَرَني مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب ، عن مُحَمَّد بن عَبْدالله بن مُحَمَّد الحافظ النيسابوري قال : توفي أَبُو جَعْفَر البَغْدَادِيّ بسمرقند في ذي الحجّة من سنة ست وأربعين وثلاثمائة في السّنة التي مات فيها أَبُو العباس الأصم ، وهكذا ذكر غير مُحَمَّد بن عَبْدالله وفاته.

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْر بن القُشَيْري في كتابه ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر البيهقي ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدالله الحافظ ، فذكره.

٧٠٦٨ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْدالله أَبي عُمَر بن أَبي بَكْر مُحَمَّد ابن أَحْمَد بن عَبْد الوهّاب أَبُو عُمَر السُّلَمي الأَصْبَهَانِيّ

من أهل بيت حديثٍ ، وتقدّم بأصبهان.

قدم دمشق وحدَّث بها عن أَبي بَكْر الحيري ، وإِسْحَاق بن أَبي إِسْحَاق القراب الهروي الحافظ.

روى عنه : عَبْد العزيز الكتَّاني ، وعلي بن الخَضِر.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني ، ثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني ، ثَنَا أَبُو عُمَر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَبي عُمَر عَبْدالله بن أَبي بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد الوهّاب السُّلَمي الأَصْبَهَانِيّ ، قدم علينا ، ثنا القاضي أَبُو بَكْر أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد الحرشي ـ بنيسابور ـ ثَنَا أَبُو علي مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن معقل الزيادي ، ثَنَا أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذُّهْلي ، أَنْبَأَنَا أبو قُتيبة سَلْم بن قُتيبة ، عن يونس ـ

---

(١) تاريخ بغداد : ٣ / ٢١٨.

يعني -ابن أَبي إِسْحَاق عن الشعبي ، عن أَبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : «**إنّ الرجل يشرف على أهل الجنّة كأنه كوكبٌ دريٌّ ، وإنّ أبا بَكْر وعُمَر لمنهم** » [١٢٧٤٩].

[حدثناه عالياً عَبْد الخالق بن زاهر بن طاهر لفظاً ، وأَبُو علي الحَسَن بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الموسيا باذي -بهمذان- قالا : أنا أَبُو القَاسِم الفضل بن أَبي حارث فرجاني ، أنا القاضي أَبُو بَكْر الحيري ، أنا أَبُو علي المعقلي ، نا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ ، نا أَبُو قتيبة عن يونس بن أَبي إِسْحَاق عن الشعبي عن أَبي هريرة عن النبي ﷺ قال : «**إن الرجل يشرف على أهل الجنة كأنه كوكب دري وإن أبا بَكْر وعُمَر لمنهم وأنعما**» [١٢٧٥٠][(١)].

٧٠٦٩ - مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْدالله أَبُو العَبَّاس الهَرَوِيّ

رحَّال ، سمع بدمشق : مُحَمَّد بن الفيض الغسَّاني ، وبالرَّقّة : الحُسَين بن عَبْدالله بن يزيد القطَّان.

روى عنه : أَبُو منصور حمزة بن علي بن منصور الهَرَوِيّ.

٧٠٧٠ - مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد الحَمِيد بن خَالِد بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم ابن خَالِد بن يزيد بن عَبْدالله بن آدم بن همام أَبُو علي الفزاري المعروف بابن آدم القاضي المعدّل [(٢)]

مولى يزيد بن عُمَر بن هُبَيرة.

حدَّث عن أَحْمَد بن أنس بن مالك ، وأَحْمَد بن علي بن سعيد القاضي ، وأَبي سعيد عَمْرو بن أَبي زرعة ، وأَبي الحَسَن علي بن غالب بن سلام السكسكي ، وأَبي سعيد مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ حامل كفنه ، وأَبي الحَسَن أَحْمَد بن مَحْمُود بن مقاتل الهروي ، وأَبي الجهم عَمْرو بن حازم القُرَشِي ، ومُحَمَّد بن يزيد بن عَبْد الصَّمد ، وأَبي حفص عُمَر بن الحَسَن الحلبي ، وإِسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن قيراط ، وأَبي يَحْيَىٰ الجُنَيد بن خلف بن حاجب ، وإِبْرَاهيم بن دُحَيم ، وأَبي موسى عِيْسَىٰ بن إدريس البغدادي ، وعُبَيْدالله بن أَحْمَد بن الصنام ، وعُبَيْد الرَّحمٰن بن إِسْحَاق بن الصامدي الثقفي.

روى عنه : تمام بن مُحَمَّد ، وعَبْد الوهّاب الميداني ، وهو نسبه ، وأَبُو مُحَمَّد عَبْدالله بن إِبْرَاهيم ابن عَبْدالله بن سيما المؤدّب ، وأَبُو الحَسَن بن السّمسّار ، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بن رزق الله المنيني ، وعَبْد الرَّحمٰن بن عُمَر بن نَصْر الشيباني ، وعَلي بن بشري بن عُبَيْدالله العطّار ، وأَبُو نَصْر حديد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد الزماني ، والقاضي أَبُو القَاسِم حوي بن عَلي بن صدقة بن حوي السّكسكي ، وعَبْد الوهّاب الكلابي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس ، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم بن أَبي العَلاَء ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن رزق الله بن

(١) كنز العمال ١٤ / ٤٩٣ ح ٣٩٣٩٥.
(٢) ترجمته وأخباره في العبر ٢ / ٣١٦ وشذرات الذهب ٣ / ٢٦.

عَبْدالله المعروف بابن أَبي عَمْرو الأسود المقرىء في ذي الحجّة سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة ، ثَنَا أَبُو عَلي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد الحَمِيد بن آدم الفزاري ـ بدمشق ـ ثَنَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن حامد ـ أملاه علينا ـ ثنا أَبُو حفص عَمْرو بن عَلي ، ثَنَا يَحْيَىٰ بن سعيد ، حدَّثَنَا هشام ـ يعني ـ ابن عروة ، حَدَّثَني أَبي : أن أبا مراوح الغفاري أخبره : أنّ أبا ذرّ أخبره أنه سأل رَسُول الله ﷺ : أي العمل أفضل ؟ قال : «**إيمان بالله ، وجهادٌ في سبيله** »، قال : فأيّ الرقاب أفضل ؟ قال : «**أغلاها ثمناً ، وأنفسها عند أهلها**» ، قال : أرأيت إنْ لم أفعل ؟ قال : «**تُعينُ صانعاً ، أو تصنع لاخرق** »،[١] قال : أرأيت إن ضعفتُ قال : «**تَدَعُ الناسَ من الشرّ ، فإنّها صدقة تَصدقُ بها على نفسك** »[١٢٧٥١][٢].

[قال ابن عساكر:]كذا قال ، والصواب : أَبُو الحُسَين ، وقد ذكرناه في ترجمته على الصواب.

قرأتا على جدّي أَبي المُفَضّل يَحْيَىٰ بن عَلي القاضي ، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد ، أَنْبَأنَا عَبْد الوهّاب الميداني ، ثَنَا أَبُو عَلي بن آدم الفُزَاري العدل ـ قراءة عليه في مسجده في القصابين ، وأنا أسمع في سنة سبع وخمسين وثلاثمائة ، وفيها مات رحمه‌الله ، بحديث ذكره.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني ، حدَّثَنَا عَبْد العزيز الكتَّاني ، حَدَّثَني أَبُو الحُسَين عَبْد الوهّاب بن جَعْفَر الميداني قال : توفي القاضي أَبُو عَلي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن آدم الفزاري بدمشق يوم الاثنين لثلاث خلون من جُمادى الأخرة سنة سبع وخمسين وثلاثمائة.

قال عَبْد العزيز : حدّث عن أَحْمَد بن عَلي القاضي وغيره ، وكان **ثقة** مأموناً ، حدَّثَنَا عنه عَبْد الوهّاب بن جَعْفَر الميداني وغيره.

٧٠٧١ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد الرّحيم بن مُحَمَّد بن أَبي رَبِيْعَة أَبُو أَحْمَد القَيْسَرَانِيّ[٣]

سمع خيثمة بن سُلَيْمَان بأَطْرَابُلُس وأبا عَلي عَبْد الواحد بن أَحْمَد بن أَبي الخصيب بتنيس ، وأبا بَكْر الخرائطي ، وطلحة بن عُبَيْدالله العمري ، وأبا الحَسَن أَحْمَد بن صدقة بالرملة ، وأبا القَاسِم عُمَر بن عَبْد الرحيم بن الواثق ، وأبا أَحْمَد عَمْرو بن عُثْمَان بن جَعْفَر السبيعي ، وأبا الحَسَن علي بن العبّاس بن عَبْدالله بن الأشعث ، وأبا بَكْر عِيْسَىٰ بن موسى بن عمران ، وأبا الحَسَن مُحَمَّد بن أَحْمَد ابن عَبْدالله صفوة بالمصّيصَة ، وأبا القَاسِم جَعْفَر بن مُحَمَّد بن كامل البغدادي بقَيْسَاريّة ، وجماعة سواهم.

روى عنه : أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد الواسطي ، وأَبُو الحَسَن جميل بن مُحَمَّد بن جميل

---

(١) في النهاية : لاخرق أي جاهل بما يجب ان يعلمه ،
(٢) المسند ٥ / ١٥٠ ط. الميمنية ، صحيح البخاري ٣ / ١١٧ / ط. دار الفكر
(٣) ترجمته في معجم البلدان (قيسارية).

الأَرْسُوفي ، وسمع منه سنة ثمانين وثلاثمائة ، وأَبُو الفرج عُبَيْدالله بن مُحَمَّد بن يوسف النحوي المراغي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح ناصر بن عَبْد الرَّحمٰن بن مُحَمَّد ، ثَنَا أَبُو الفتح نَصْر بن إبْرَاهيم الزاهد ، أَنْبَأنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد العزيز بن أَحْمَد بن عُمَر النَّصيبي ، قرأت عليه رحمه الله.

أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد الواسطي ، أَنْبَأنا أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحيم القَيْسَرَانِيّ ، حدَّثَنَا عُمَر بن الفتح بن عَبْدالله البزاز الفقيه ، حدَّثَنَا جَعْفَر بن مُحَمَّد القلانسي ، ثَنَا آدم ابن أَبي إياس العسقلاني ، ثَنَا حمّاد بن زَيْد ، عَن يَحْيَىٰ بن سعيد ، عَن مُعَاذ بن رفاعة بن رافع بن خُديج أن جبريل سأل رَسُول الله ﷺ : كيف أهل بدر عندكم ؟ فقال رَسُول الله ﷺ : « **هم خيارنا** » فقال جبريل : كذلك من شهد بدر من الملائكة ، هُمْ خيار الملائكة [١٢٧٥٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نَصْر الله بن مُحَمَّد الفقيه ، حدَّثَنَا نَصْر بن إبْرَاهيم الفقيه ، أَنْبَأنَا أَبُو الفرج عُبَيْدالله بن مُحَمَّد النحوي ، ثَنَا أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد الرحيم القيسَرَاني سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ، ثَنَا مُحَمَّد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد الخرائطي ، ثَنَا نَصْر بن داود بن طوق ، ثَنَا عَبْدالله ابن عَبْد الوهّاب الحجي ، ثَنَا الحارث بن غسّان المزني ، ثَنَا أَبُو عُمران الجَوْني ، عَن أنس بن مالك قال : قال رَسُول الله ﷺ : « **يُجاء يوم القيامة بصحف مختمة ، فتُنصب بين يدي الله تبارك وتعالى فيقول للملائكة : اقبلوا هذا ، وألقوا هذا ، فتقول الملائكة : وعزَّتك ، ما رأينا إلاّ خيراً ، فيقول ـ وهو أعلم ـ : إنّ هذا كان لغير وجهي ، ولا أقبلُ اليوم من العمل إلاّ ما ابتُغي وجهي** » [١٢٧٥٣][(١)]

أَنْبأنَا أَبُو الفرج غيث بن عَلي ، أَنْبَأنَا أَبُو منصور أَحْمَد بن مُحَمَّد بن العباس القايني ـ بصور ـ أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الملك بن عَبْد الملك اليماني ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن الليث المقرىء ، أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن مُحَمَّد القَيْسَرَانِيّ ، ثَنَا خيثمة بن سُلَيْمَان بن حيدرة ـ بأَطْرَابُلُس ـ بحديث ذكره.

[**أَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم نَصْر بن أَحْمَد بن مقاتل ، أنا جدي أَبُو مُحَمَّد ، نا أَبُو علي الأهوازي] أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم الحُسَين بن ذكر العكاوي قال : جاءنا أَبُو أَحْمَد القَيْسَرَانِيّ ثم إنه رحل عنا فكتب إلينا بهذه الأبيات من قوله :

الحمد الله على ما قضى … من فرقة الجمع ومن جَمْعِهْ
ما أحسن الأيام كانت لنا … في كثرة الذكر وفي سمعه
سبحان ربي أمره نافذ … لا يقدرُ المرء على دفعه
ما كان عيشي بينكم سادتي … إلاّ كضوء البرق في لمعه
كذاك ما كان له مُدَّة … إذا انقضت أسرع في وضعه
لو كان دَمْعي مسعدا حرّقني … لكنتُ كالسابح في دمعه

---

(١) سنن الدارقطني : ٣٠٤.

وجداً على ما فاتني منكم ... سبحان ذي القدرة في قطعه
لأن حالي دون أحوالكم ... وحالكم يزداد في رفعه

أَنْبَأنا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، وحدَّثَنَا أَبُو القَاسِم بن أبي مُحَمَّد السلمي عنه، أَنْبَأنا سهل بن بشر، قال: أملى علي الشيخ أَبُو المعالي مشرف بن المرجّى المقدسي، ثَنَا مُحَمَّد بن الحَسَن أَبُو بَكْر الشيرازي قال: سمعت أبا أَحْمَد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحيم القَيْسَرَانِيّ يقول: لقيت عَبْد العزيز بن قنبرة بباب الرحمة فقال لي: أنت اليوم في دعوتي، ففرحت بذلك، فدار في المسجد فلقط بقلاً يعرفه وجاءني إلى البيت فقال لي: نقّ البقلَ، وأخذ قدراً مكسورة وتركها على النار، وصب الماء والبقل، فلمّا نضج قال: كُلْ فإنّي صائم، وقال لي: هذا بقل المسجد وملح من المعدن جئت به مباح وقدر مكسورة وجدتها على المزبلة قد رماها أصحابها، وهذا حلال ما فيه خلط، وهذا الزيت في الكوز من السوق ما أدري كيف هو، فإنْ شئتَ كُلْ بزيتٍ وإنْ شئت فلا، قلت: ما آكله إلاّ وحده.

٧٠٧٢ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْدالله بن القَاسِم بن المُظَفَّر بن عَلي أَبُو حامد بن أَبي الفضل بن أَبي مُحَمَّد بن الشهرزوري الموصلي (١)

تفقه، ببغداد، وسمع بها الحديث، وتولّى القضاء بدمشق نيابة عن أَبيه، ثم ولي قضاء حلب وأعمالها مدة، ثم تولّى القضاء بالموصل وأعمالها.

أنشدنا لنفسه ونقلته من خطه في مدح دمشق وأهلها:

سقى رَبعك العارضَ المغدقَ ... وصوبُ الحياء أَيُّها الجوسقُ (٢)
ولا زال فيك عليلُ النسيم ... بعُرْفِ خُزامى الحمى تعبق
ولا برحتك شموسُ الجنوب ... من كلِّ زاوية تشرق
سكنّاك حيّنا وغضّ الشباب ... بماءِ الصِّبا نضرٌ مورق
وظلّك فزنا به والهجير ... يكاد لو أنه تحرّق
ونحنُ جميعاً لدى بركةٍ ... يروق لنا ماؤها الرقرق
مكان أنابيبها باللُّجَين ... من كل ناحية تدفق
وفوّارة نارها في السماء ... فهي على مثله تغلق
تردّ على السّحْبِ ما كان جاد ... على الأرض صَيِّبُها المغدقُ
مدحتك لا أنني أستطيع ... بشكرك بين الورى أنطق

---

(١) ترجمته وأخباره في سير أعلام النبلاء ٢١ / ٦٠ ووفيات الأعيان ٤ / ٢٤٦ والوافي بالوفيات ١ / ٢١٠ والعبر ٤ / ٢٥٩ وشذرات الذهب ٤ / ٢٨٧ والكامل لابن الأثير.

(٢) الجوسق: القصر.

«وهـا أنـا مـعترف بـالقصور … مـع أنـني شـاعرٌ مـفلق
فـيا أهـل جِـلّقَ حـيّاكـم … وجـادكم العـارض المـبرق
فـلولا لطـافتكم لم تكـنْ … تـطيب وتـعذب لي جِـلَّقُ
إذا مـا الغـريب ثـوى بـينكم … فكـلٌّ له راحـم مشـفق
وإنْ قـال أعـداؤكـم عـيبكم … مـلال الصّـديق فـما صُـدِّقوا
يـرى أيّ وقتٍ دُعـيتم إلى … لقـاء العـدوِّ فـلم تـعنقوا؟
كأنكـم لسـوى المكـرمات … والضَّـرب بـالسّيف لم تُـخْلَقوا
إذا كـنتُ عـاشقكم لا ألام … فـيكم فـمثلكم يُـعشق
نـعمتُ بـقربكم بـرهة … وجـفنُ النَّـوى راقـدٌ مـطبق
وظـلتُ فـلا غـرضي فـيكم … يـخيب ولا أمـلي يـخفق
كسـوتك دمـعي طـليق القياد … وقـلبي بـينكم مـوثق
فـلا تـحسبوا أنّ طـول البُـعاد … مـن رقّ وَجْـدي بكـم يُـعتق
فـإنّي عـن عـهدكم لا أحـول … وخـيرُ المـدام الذي يـعتق
إذا خـفق البـرق مـن نـحوكم … يـبيت فـؤادي له يـخفق

٧٠٧٣ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عُمَر بن أَحْمَد بن خُشيش أَبُو أَحْمَد البغدادي (١)

سمع بدمشق: مُحَمَّد بن بكّار السّكسكي البتلهي، وخيثمة بن سُلَيْمَان، وبغيرها: أبا علي مُحَمَّد بن سعيد الحافظ الحرَّاني، وأبوي عَبْدالله: الحُسَين بن إسْمَاعيل المحاملي، والحُسَين بن مُحَمَّد بن سعيد المطبقي، ويزداد بن عَبْد الرَّحمٰن الكاتب.

روى عنه: أَبُو القَاسِم اللالَكَائي الحافظ، وأَبُو الحَسَن العتيقي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم العلوي، وأَبُو الحَسَن بن قبيس، قالا: أَنْبَأنَا ـ وأَبُو منصور بن زريق قال: أَنْبَأنَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب، أَنْبَأنَا هبةالله بن الحَسَن بن منصور الطبري، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عُمَر بن أَحْمَد بن خُشيش البغدادي ـ قدم علينا الرّيّ ـ ثَنَا يزداد بن عَبْد الرَّحمٰن الكاتب، ثَنَا مُحَمَّد بن المثنى بن خالد بن الحارث، ثَنَا عُبَيْدالله، عن نافع، عن ابن عُمَر قال: ذُكر أن رَسُول الله ﷺ اتّخذ خاتماً من ذهب فجعل ـ يعني: فصه ـ مما يلي كفه، فاتخذ الناس خواتيم، فطرحه النبي ﷺ وقال: «لا ألبسه» [١٢٧٥٤] (٢).

قال: وحدَّثَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد العتيقي، عن أَبي أَحْمَد بن خُشَيش هذا عن الحُسَين بن مُحَمَّد

---

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ٣ / ٢٢٨.
(٢) موارد الظمآن: ١٤٦٩.

ابن سعيد المطبقي ، والقاضي وأبي عَبْدالله المحاملي ، وأبي علي مُحَمَّد بن سعيد الحراني ، ومُحَمَّد بن بكّار السّكسكي ، وخيثمة بن سُلَيْمَان الأَطْرَابُلُسي وقال لي العتيقي : هذا كان شيخاً مجهزاً كثير الأسفار ، فسألته عن حاله ؟ فقال : **ثقة ثقة**.

قالوا : وقال لنا الخطيب : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عُمَر بن أَحْمَد بن خشيش أَبُو أَحْمَد.

٧٠٧٤ - مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَمْرو
أَبُو نَصْر النَيْسَابُورِيّ القاضي ، ويعرف بالبنص

ونزل بحلب ، حدَّث بأَطْرَابُلُس من ساحل دمشق عن مُحَمَّد بن أيوب الأصبهاني نزيل طَرَسوس ، وأَبي بَكْر مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن نيروز الأَنْمَاطي ، ومُحَمَّد بن موسى السجستاني نزيل أَذَنة ، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبي مهزول المصّيصي ، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد بن عقدة ، ومُحَمَّد ابن سعيد بن عَبْد الرَّحمٰن الحرَّاني ، ويَحْيَىٰ بن علي بن هاشم الحلبي ، وموسى بن القَاسِم ، وأبا بَكْر مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن خُزَيمة وغيرهم.

روى عنه : أَبُو القَاسِم حمزة بن عَبْدالله بن الشام ، وأَبُو النمر أَحْمَد بن عَبْد الرَّحمٰن بن قابوس الاطرابلسيان ، ولاحق بن الحُسَين المقدسي ، وأَبُو الخير أَحْمَد بن علي الحِمْصِيّ ، وأَبُو الحَسَن المهذب بن علي المهذب المعري.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم نَصْر بن أَحْمَد بن مقاتل ، أَنْبَأنا جدي أَبُو مُحَمَّد ، حدَّثَنَا أَبُو علي الحَسَن بن علي بن إِبْرَاهيم ، ثَنَا أَبُو القَاسِم حمزة بن عَبْدالله بن الحُسَين الأديب بأطرابلس ، حدَّثَنَا القاضي أَبُو نَصْر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَمْرو النَيْسَابُورِيّ ، ثَنَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن نيروز الأَنْمَاطي ، حدَّثَنَا جَعْفَر ابن مُحَمَّد الخراساني ، ثَنَا الفضل بن موسى ، عن عِيْسَىٰ بن عُبَيْد ، عن غيلان بن عَبْدالله العامري ، عن أَبي زُرعة عن عَبْدالله ، عن النبي ﷺ قال : «**إنّ الله أوحى إليّ : أي هؤلاء نزلت فهي دار هجرتك : المدينة ، أو البحرين ، أو قِنّسرين**» [١٢٧٥٥][١].

حدَّثَنَا أَبُو البَرَكات الخَضِر بن شبل الفقيه ، أَنْبَأنا أَبُو عَبْدالله التركي القاضي ، أَنْبَأنا القاضي أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن علي الدامغاني ، أنشدنا أَبُو عَبْدالله الصوري الحافظ ، أنشدني أَبُو النمر أَحْمَد بن عَبْد الرَّحمٰن بن قابوس بن مُحَمَّد بن خلف بن قابوس اللغوي بطرابلس ، أنشدنا أَبُو نَصْر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَمْرو النَيْسَابُورِيّ المعروف بالبنص لنفسه :

سقطت نفوس بني الكرام فأصبحوا ... يتطلبون مكاسب الأنذالِ
ولقلّ ما طلب الزمان مساءتي ... إلاّ صبرتُ وإِنْ أضرّ بحالي
نفسي تراودني وتأبى همتي ... أن أستفيد غنى بذُلّ سؤال

(١) دلائل النبوة للبيهقي : ٢ / ١٩٥.

قرأت بخط عَبْد الرَّحمٰن بن عُمَر بن نَصْر ، حَدَّثَني أَبُو القَاسِم عُثْمَان بن مُحَمَّد العراقي قاضي عين زربة ، وقد ولي حمص ، قال : حضرت مجلس الأمير سيف الدولة بحلب وقد وافاه القاضي أَبُو نَصْر مُحَمَّد بن مُحَمَّد القَيْسَرَانِيّ الملقب بالبنص ، فطرح من كمّه كيساً ، فارغاً ودرجاً فيه شعر ، واستأذن الأمير في قراءته، فأذن له ، فلما فرغ من إنشاده ضحك الأمير ضحكاً شديداً وأمر له بألف درهم صحاح ، فجعلت في الكيس الذي جاء معه وكانت الأبيات :

حِبَاؤك معتادٌ وأمرُك نافذٌ ... وعبدك محتاجٌ إلى ألفِ درهمِ
ولم أحظ من إنشاد شعري بطائلٍ ... ولم أُعطَ رزقاً منذ شهر المحرّمِ
أروح وأغدو بين عُسْرٍ وعلّةٍ ... ودينٍ وإفلاس وقلب مُقَسَّمِ
تباعد منّي ما توهّمتُ قُربَه ... فلم يُبقِ مني الهمُّ إلاَّ توهمي
أسائل عن أمري فأبقى لحيرتي ... وطولِ اكتئابي باهتاً مطبقاً فمي
لئن قلتُ : أنشدتُ الأمير قصيدة ... كَوَشي رياضٍ جادها صوبُ مِرْزَمِ
فأطلقَ أرزاقي وأسنى عطيتي ... وجادَ بأفضالٍ عليّ وأنعم
كذبت وإن أصدقْ تكذبْ مقالتي ... جميع البرايا من فصيح وأعجم
ومن يلتمس يوماً بفضل خصامه ... مغالبة الإجماع يُغلب ويخصم
لئن لم تجد لي عاجلاً غير آجل ... بألف صحاح لم تشبْ بمثلّم
رجعت إلى بيتي وصفرت لحيتي ... وسمّيت نفسي لوردكن ابن رستم
وجئت بسكين وخرج وخنجر ... وترس وزوبين وقوس وأسهم
وأعصب رأسي بعد ذاك بخرقة ... وأحضر يوم العرض في زيّ ديلم
فتفرض لي في كل شهرين بدرة ... لشدة بأسي في الوغى وتقدمي
فآخذها حتى إذا ما بعثت بي ... مقدمة في ماقط يوم صيلمي [(١)]
هربت على وجهي فراراً من العدى ... ولم آمن الجهال غبّ تعجّمي
ولم يسرني الله الجليل محله ... أساعد إنساناً على قتل مسلم
ومن شاهد الأبطال في حومة الوغى ... وكان **ضعيف** القلب لم يتقدم
ومن يلتمس روح الحياة وطيبها ... وأحضر للهيجاء لم يتهجم
ولم يك موسى سيىء الرأي ساقطاً ... وقد فرّ خوفاً من توعّدِ مجرم
ورامت يهود قتل عِيْسَى ابن مريم ... ففرّ حذار القتل عِيْسَىٰ ابن مريم
وخاف رَسُولالله يوماً بمكة ... فسافر يبغي مغنماً تبع مغنم
فمن أنا حتى لا أفرّ وإنما ... أفرّ كما فروا حذاراً على دلي

---

(١) الصيلم : الأمر الشديد ، والداهية (القاموس).

تـغلغل فـي الأكـراد للحين يحكم ... فما أخطأت أرماحهم بطن يحكم
ألام عـلى أنـي فـررت ولا أرى ... قـتيلاً وإن لم أخـل مـن مـترحـم
ولـلـحرب أقـوام يـلذونها كـما ... يـلذ بـحسن الوعـد قـلب المـتيّم
فدعهم لضرب الهام بالسيف ينعموا ... ودعني لنشر العلم في الناس أنعم
ومـا كـان ذا مـلك يـقاتل وحـده ... فـما لك للأعـداء وحـدك فـاعلم
خـصصت بأقـدام وبأس وسـطوة ... يـبين بـها للـناظر المـتوسم
وفـتيان صـدق لا يـبالون مـن لقـوا ... فقاتل بهم من شئت تغلب وتسلم
ومـا لي مـنكم غـير أنـي أودكـم ... وأدنـو إليكـم بـالدعاء وأنـتمي
وأشكـو مـن الأيـام صـولة حـادث ... لجـوج مـلحٍّ دائـم اللّـزّ مـبرم
وأغـلظ فـي الشكـوى لكـيما تـرق لي ... وأحـلف إن كـذبتني فـي تـظلمي
وحـق رَسُـولالله والعـترة التـي ... تـحب فـتنجي مـن عـذاب جـهنم
لقد صممت أياماً وما صمت طائعاً ... ولكـنني صـومت تـصويم مـعدم
ولم يجر لي بالصوم في الدهر عـادة ... سوى ذاك الشهر الشريف المعظّم
فـصلني بألف رابـح غـير واثب ... أصـلك بشكـر واضـح غـير مبهم
وهـا ذاك كـيسي فـارغاً قـد حملته ... لتـملأه يـا خـير مـنعم

٧٠٧٥ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عُمَيْر بن أَحْمَد بن سعيد ابن عُمَيْر بن مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عَبْدالله أَبُو بَكْر الجُهَني مولاهم

ولاؤهم لبني طلحة، وبنو طلحة من ولد عَمْرو بن مرة الجُهَني الصحابي.

روى عن أَبي بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سيد حمدويه الزاهد، وأَبي بَكْر عَبْد الرَّحمٰن بن القَاسِم ابن الرواس، وأَبي قُصَيّ العُذري، وأَبي الوليد عَبْد الملك بن مَحْمُود بن سُمَيع.

روى عنه: تمام بن مُحَمَّد، وأَبُو الحُسَين الرازي، وابن ابنه أَبُو القَاسِم عُمَيْر بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، ثَنَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنْبَأنا تمام بن مُحَمَّد، أَنْبَأنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عُمَيْر الجهني، ثَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سيّد حمدويه، ثَنَا قاسم بن عُثْمَان الجُوعي، ثَنَا جَعْفَر بن عون، عن مسلم الملائي، عن أنس بن مالك قال: رأيت رَسُولالله ﷺ [يوم خيبر والنضير على حمار بإكاف مخطوم بحبل ليف، قال أنس سمعت رَسُولالله ﷺ] يقول: «**يا أيّها الناس دعوا الدنيا ـ ثلاث مرات ـ من أخذ من الدنيا فوق ما يكفيه**

فإنّما يأخذ حتفه وهو لا يشعر » [١٢٧٥٦] [١].

ذكره أَبُو الحُسَين الرازي في جملة شيوخه الذين سمع منهم بدمشق ، فيما قرأته بخط نجا بن أَحْمَد ، وذكر أنه نقله من خطّه.

٧٠٧٦ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ بن مُحَمَّد أَبُو الفَضْل الإِسْفَرَايِني

قدم دمشق ، وحدَّث بها عن أَبي الفوارس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحُسَين الشيرازي.

روى عنه : علي بن الخَضِر السُّلَمي.

قرأت بخط علي بن الخَضِر السُّلَمي ، وأَنْبَأنيه أَبُو الوحش سُبَيع بن المُسَلّم المقرىء ، ثَنَا علي ابن الخَضِر بن سُلَيْمَان بن سعيد السُّلَمي ـ لفظاً ـ سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة في الجامع بدمشق ، ثَنَا الشيخ أَبُو الفَضْل مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ بن مُحَمَّد الإِسْرَايِني ، قدم علينا دمشق ـ رحمه‌الله ـ حدَّثَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحُسَين الشيرازي قال : سمعت الحُسَين بن جَعْفَر بن مُحَمَّد الجرجاني الحافظ بالريّ يقول : سمعت مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل بن هزّان الطبراني بمكة قال : سمعت معمر بن الخطّاب بن عَبْدالله البَلَوي بمكة قال : سمعت علي بن أَبي طَالِب يقول : سمعت رَسُول‌الله ﷺ يقول : «**كلمة الحكمة ضالةُ المؤمن حيثُ وجدها فهو أحقّ بها**» [١٢٧٥٧] [٢].

[قال ابن عساكر :] كذا سمّى الأشجَّ أبا الدنيا ، والمحفوظ أنّ اسمه عُثْمَان بن الخطّاب ، وقد وقع لي هذا الحديث بعلو.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب ، وأَبُو عَبْدالله ، ابنا أَبي علي ، قالا : أَنْبَأَنَا أَبُو علي الحَسَن بن غالب بن علي المقرىء ، ثَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد المفيد بجَرْجَرايا ـ إملاء ـ حدَّثَنَا أَبُو عَمْرو عُثْمَان ابن الخطّاب يُعرَف بأبي الدنيا الأشج المُعَمّر ، قال : سمعت علي بن أَبي طَالِب يقول : سمعت النبي ﷺ يقول : «**الحكمة ضالة المؤمن [حيث] وجدها فهو أحق بها**» [١٢٧٥٨] [٣].

٧٠٧٧ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن قَادِم أَبُو الحَسَن

حكى عن أبيه ، وعمّه يَحْيَىٰ بن قادم.

حكى عنه أَبُو بَكْر أَحْمَد بن المُعَلّى الأسدي في أخبار أَبي العَمَيْطر التي جمعها.

قرأت بخط أَبي الحُسَين الرازي ، حَدَّثَني مُحَمَّد بن أَحْمَد بن غَزْوَان ، ثَنَا أَحْمَد بن المُعَلّى ،

---

(١) الجامع الكبير : ٢ / ٢٩٠.

(٢) كشف الخفاء : ١ / ٤٣٥ بتفاوت.

(٣) كشف الخفاء : ١ / ٤٣٥ بتفاوت.

أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن قَادِم قال : سمعت عمي يَحْيَىٰ بن قَادِم يقول : كان أصحاب أَبي العَمَيْطر يدورون على الناس ويقولون لهم : قوموا بايعوا الرضا من آل مُحَمَّد ، يـريدون أبـا العَمَيْطر ، فمروا بمُحَمَّد بن الوليد العنسي الخفّاف فقالوا له : قُمْ ، فبايع الرضا من آل مُحَمَّد ، فقال لهم : الرضا من آل مُحَمَّد من بني العباس ليس من بني حرب فضربوه ، وأفلت من أيديهم ، فلم يزل مختفياً حتى دخل ابن بَيْهَس دمشق.

٧٠٧٨ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن القَاسِم أَبي حُذَيْفَة بن عَبْد الغني أَبُو علي [(١)]

حدَّث عن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي الخناجر ، ومُحَمَّد بن هشام بن ملاّس ، وأَبي أميّة الطَّرَسُوسِي ، وإسْمَاعيل بن حمدويه البيكندي ، وعَبْدالله بن الحُسَين بن جابر المصّيصي ، ويزيد ابن مُحَمَّد بن عَبْد الصَّمد ، وربيعة بن الحارث [الحمصي] ، وأَبي أسامة عَبْدالله بن مُحَمَّد بن أَبي أسامة الحلبي ، وبكّار بن قتيبة ، وأَبي العبّاس الوليد بن مروان الأزدي ، ومُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن داود المنقري البصري ، ويَحْيَىٰ بن أيوب بن أَبي عقال الكلبي ، ويزيد بن الغمر بن يزيد السّلَمي وغيرهم.

روى عنه : أَبُو بَكْر بن الحديد ، وأَبُو الحُسَين بن سمعون الواعظ ، وأَبُو حفص بن شاهين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم هبةالله بن أَحْمَد بن عُمَر ، أَنْبَأنَا أَبُو طَالِب مُحَمَّد بن علي العُشَاري ، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين بن سمعون ، ثَنَا أَبُو علي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَبي حُذَيْفَة الدمشقي ، حدَّثَنَا أَبُو علي أَحْمَد ابن مُحَمَّد بن أَبي الخناجر ، حدَّثَنَا خالد بن عَمْرو القُرَشِي ، ثَنَا مَسْعَر ، عن منصور ، عن إبْرَاهيم ، عن علقمة ، عن عَبْدالله أن النبي ﷺ صلى فزاد أو نقص ، فقيل له : أحدث في الصَّلاة شيء ؟ قال : «**لو حدث لأنبأتكم ، هل أنا إلاّ بشرٌ مثلكم أنسى كما تنسون ، فأيكم زاد في صلاته أو نقص فليتحرّ الصواب ، وليتمّ وليسجدْ سجدتَيْ السّهو**» [١٢٧٥٩] [(٢)].

أَخْبَرَنَا أَبُو الأعَزّ قَرَاتكِين بن الأَسْعَد ، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري ، ح وأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد ، وأَبُو منصور أَحْمَد ابنا مُحَمَّد بن أَحْمَد السلال ، قالا : أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن وشاح.

قالا : أَنْبَأنَا عُمَر بن أَحْمَد بن شاهين ، حدَّثَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَبي حُذَيْفَة الدّمشقي ـ زاد الجوهري : بدمشق ـ حدَّثَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي الخناجر ، ثَنَا موسى بن داود ، ثَنَا حمّاد بن سَلَمة ، عن قَتَادة ، عن أنس بن مالك قال : قال رَسُول‌الله ﷺ : «**طَلَبُ العلم فريضة على كل مسلم**» [١٢٧٦٠] [(٣)].

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥ / ٣٣١ والعبر ٢ / ٢٣١ وشذرات الذهب ٢ / ٣٣٢.

(٢) المعجم الكبير : ١٠ / ٣٢.

(٣) الدرر المنتثرة : ١٠٥.

قرأت بخط نجا بن أَحْمَد ، وذكر أنه نقله من خطّ أَبي الحُسَين الرَّازي في تسمية من سمع منه بدمشق من شيوخها.

أَبُو علي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَبي حُذَيْفَة ، القَاسِم ، مات في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين [وثلثمائة].

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي ، عن أَبي مُحَمَّد التَميْمِيّ ، أَنْبَأنَا مكي بن مُحَمَّد ، أَنْبَأنَا أَبُو سليما بن زَبْر قال : سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة ، أَبُو علي مُحَمَّد بن أَبي حُذَيْفَة ـ يعني ـ مات.

٧٠٧٩ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الكَوْثَر أَبُو الأزهر المحاربي

حدَّث عن أَبي بَكْر مُحَمَّد بن [عبد] الأعلى بن مسهر.

أَنْبَأنَا عنه : أَبُو عَبْدالله الحُسَين بن عَبْد الرحيم بن الوليد الكلابي ، ويعرف بأبي الزلازل.

٧٠٨٠ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن لبيد أَبُو الحَسَن الخشاب

حدَّث عن أَبي مُحَمَّد عَبْد الرَّحمٰن بن إسْمَاعيل الكوفي ، وأَبي عُثْمَان بن سعيد بن عَبْد العزيز الحلبي.

روى عنه : تمام بن مُحَمَّد ، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني ـ ونقلته من خطه ـ ثَنَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد ، أَنْبَأنَا تمام بن مُحَمَّد الرازي ، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن لبيد الخشّاب من حفظه ، ثَنَا عَبْد الرَّحمٰن بن إسْمَاعيل الكوفي ، ثَنَا يونس بن عَبْد الأعلى ، أَنْبَأنَا بن وَهْب عن عَمْرو بن الحارث ، عن دَرّاج ، عن أَبي الهيثم ، عن أَبي سعيد الخدري ، قال : قال رَسُول‌الله ﷺ : «**أصل كلّ داء البرد** » [١٢٧٦١] [١].

[قال ابن عساكر : كذا] قال : والصواب : البَرْدَة [٢] ـ يعني ـ التخمة ، بزيادة هاء.

٧٠٨١ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن لهيعة السكسكي

حكى حكاية في بناء جامع دمشق.

حكى عنه ابنه الأصبغ بن مُحَمَّد ، تقدمت حكايته في ترجمة الأصبغ.

---

(١) المجروحين : ١ / ٢٠٢.

(٢) البردة بالفتح ، ويحرك (كما في القاموس).

٧٠٨٢ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الحُسَين بن علي أَبُو الموَفق النَيْسَابُورِيّ (١)

قدم دمشق ، وسمع بها أبا الحُسَين جَعْفَر بن عَبْد الرزَّاق بن عَبْد الوهّاب ، وعَبْد الوهّاب بن الحَسَن الكلابي ، وحدث بها عن أَبي الحَسَن بن الجندي البغدادي ، وإبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن يوسف، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن العطاف الإسكندراني.

روى عنه : عَبْد العزيز الكتَّاني ، وعلي بن الخَضِر ، وأَبُو طاهر أَحْمَد بن عاصم المَوْصلي ، وأَبُو القَاسِم بن الفرات.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني ، ثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني ، ثَنَا أَبُو الموَفق مُحَمَّد بن مُحَمَّد [بن مُحَمَّد] بن الحُسَين بن علي النَيْسَابُورِيّ ـ قراءة علينا من كتابه في مسجد النيرب ـ ثَنَا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمران ـ ببغداد ـ ثَنَا عَبْدالله بن سُلَيْمَان بن الأشعث ، ومُحَمَّد بن الحَسَن بن طازاد ، قالا : ثَنَا علي بن حرب ، حدَّثَنَا مُحَمَّد بن....الأعزّ ، ثَنَا أَبُو معاوية ، عن عَمْرو بن عَبْد الجبّار، حدَّثَنَا عَبْدالله بن يزيد الأَوْدي ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : سُئل رَسُولالله ﷺ : مَنْ الراسخون في العلم ؟ قال : « **مَنْ صَدق حديثه ، وبرّ في يمينه ، وعفّ بطنه وظهره ، فذلك الراسخون في العلم**» [١٢٧٦٢] (٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم علي بن إبْرَاهيم ، وأَبُو الحَسَن بن قُبَيْس ، وأَبُو منصور بن زريق ، قالوا : قال لنا أَبُو بَكْر الخطيب (٣) : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد أَبُو الموَفق النَيْسَابُورِيّ ، قدم بغداد [بعد] ، سنة تسعين وثلاثمائة ، وكتب عن جماعة من شيوخها ، ثم خرج إلى الشام ، فسمع بدمشق من أخي تبوك ، وكتب بصيدا عن أَبي الحُسَين بن جُمَيْع ، وبمصر : عن عَبْد الغني بن سعيد ، وأَبي مُحَمَّد بن النحاس وغيرهما ، ورجع إلى بغداد ، فأقام بها مدة ، وحدَّث ، وعلقت عنه شيئاً يسيراً ، وخرج من بغداد إلى نيسابور في سنة إحدى وعشرين وأربعمائة ، وحَدَّثني أَبُو القَاسِم الأزهري عنه أنه لما قدم بغداد في الابتداء ادّعى أنه هاشمي النسب ، فطلبه النقيب فهرب خوفاً منه ، ولم يعد إلى البلد إلاّ بعد سنين كثيرة.

قال الخطيب : بلغنا خبر وفاة أَبي الموَفق في سنة تسع وعشرين وأربعمائة.

---

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ٣ / ٢٣٣.

(٢) تفسير الدر المنثور : ٢ / ٧.

(٣) تاريخ بغداد ٣ / ٢٣٣.

٧٠٨٣ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مَنْصُور أَبُو الغَنَائِم البَصْرِي المُقْرِىء، المعروف بابن الغَرَّاء (١)

سمع بدمشق: مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمٰن بن عُبَيْدالله القطان، وأبا مُحَمَّد بن أَبي نَصْر، وزيد بن عَبْدالله البلوطي، وسكن بيت المقدس، وحدَّث بها بصحيح مسلم عن أَبي العباس أَحْمَد بن الحَسَن الدَّارِمِيّ، وأبا الحَسَن علي بن عَبْدالله بن جهضم، وعَبْد الرَّحمٰن بن عُمَر بن النحّاس، وأَبي أَحْمَد سهل بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الصفّار المروزي، وجَعْفَر بن مُحَمَّد بن أَبي الذكر أَبي الفضل السّلمي المصري.

روى عنه: الخطيب أَبُو بَكْر الحافظ، وأَبُو الفتح نَصْر بن إبْرَاهيم، ومُحَمَّد بن عَبْدالله القروي، وأَبُو القَاسِم مكي بن عَبْد السَّلام بن الحُسَين بن الرُّميلي، وأَبُو القَاسِم عَبْد الرَّحمٰن بن الحَسَن بن مُحَمَّد الفارسي.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور عَبْد الرَّحمٰن بن مُحَمَّد بن عَبْد الواحد، أَنْبَأنا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنْبَأنا أَبُو الغنائم بن الغَرَّاء، أَنْبَأنا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمٰن بن عُبَيْدالله الكلبي الزاهد بدمشق، حدَّثنا خيثمة بن سُلَيْمَان القُرَشِي، ثَنَا أَبُو عتبة أَحْمَد بن الفرج الحجازي، ثَنَا بقية بن الوليد، ثَنَا الوليد بن مسلم، عَن ابن جابر، عَن ابن حَلْبَس قال: سمعت أبا الدرداء يقول: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**قد فرغ الله إلى كل عبدٍ من خمس: من أَثره، وعمله، ورزقة، وأجله، ومضجعه**»[١٢٧٦٣](٢).

أَخْبَرَنَاه عالياً أَبُو الحَسَن بن قُبَيْس، أَنْبَأنا أَبُو القَاسِم بن أَبي العَلاَء، أَنْبَأنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نَصْر، حدَّثَنَا خيثمة بن سُلَيْمَان، حدَّثَنَا أَبُو عتبة أَحْمَد بن الفرج، ثَنَا بقية، ثَنَا الوليد بن مسلم، فذكره.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة الله بن سعد، وأَبُو بَكْر [محمد] بن أَحْمَد بن الجنيد الميهيناني ـ بها ـ قالا: أَنْبَأنا أَبُو القَاسِم عَبْد الرَّحمٰن بن الحَسَن بن مُحَمَّد الفارسي، أَنْبَأنا أَبُو الغَنَائِم مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الغَرَّاء المُقْرىء البَصْرِي بالمسجد الأقصى، أَنْبَأنا أَبُو الحَسَن عَلي بن عَبْدالله بن جهضم، أنشدنا أَبُو مُحَمَّد جَعْفَر بن مُحَمَّد بن نُصَير، أنشدنا ابن مسرور:

وكــلّ خـليلٍ ليس فـي الله وده ... فأنّـى بـه فـي وِدّه غـير واثـقِ
لعمرك ما شـيء مـن العيش كـله ... أقـر لعـيني مـن خـليلٍ مـوافـقِ
أَلَا إنّـما الخـلاّن عـند الحـقائق ... ولا خير في ود الخؤون الممازق

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن زريق، أَنْبَأنا أَبُو بَكْر الخطيب قال: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد ابن مَنْصُور، أَبُو الغَنَائِم المُقْرِىء المصري، يُعرف بابن الغَرَّاء، حدَّث عن عَلي بن عَبْدالله بن

(١) ترجمته وأخباره في الأنساب (الغراء)، والاكمال لابن ماكولا ٧ / ٣٤ في باب (الغراء).
(٢) تهذيب تاريخ دمشق: ١ / ٤٤٠.

جهضم الهَمَذاني ، وأَبي مُحَمَّد بن النحاس المصري ، ونحوهما ، كتبت عنه ببيت المقدس.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة ، عَن أَبي نَصْر بن ماكولا ، قال [1]: أما الغرّاء بالراء ، فهو أَبُو الغَنَائِم مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مَنْصُور المُقرِىء البَصْرِي المعروف بابن الغرَّاء قال: إنه سمع بهجة الأسرار من عَلي بن عَبْدالله بن جهضم الهَمَذاني ، وضاع كتابه ، وبقيت عنده الزيادات وهي خمسة أجزاء سمعتها منه بالقدس ، وحدَّث عن أَبي مُحَمَّد بن النحاس المصري ، وابن أَبي نَصْر الدمشقي وغيرهما.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفاني ، ثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني ، حَدَّثَني أَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد الأنصَاري الأندُلسي قال : ورد الخبر بوفاة أَبي الغَنَائِم مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الغَرَّاء البصري المُقْرِىء في هذه السنة ـ يعني ـ سنة اثنتين وستين وأربعمائة ، حدَّث عن أَبي الحَسَن عَلي بن عَبْدالله بن جهضم وغيره.

قرأت بخط أَبي الفرج غيث بن عَلي ، كتب إليّ مكي بن عَبْد السَّلام المقدسي بخطه يذكر أنه قرأ على حجر بن منصور على أَبي الغَنَائِم بن الغراء أنه توفي في النصف من شعبان سنة اثنتين وستين وأربعمائة بالمقدس ، وتوفي وقد بلغ الثمانين سنة أو جاوزها.

٧٠٨٤ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمٰن أَبُو عَبْد بن أَبي نَصْر الطَالَقَاني الصُوْفِي [2]

سمع بدمشق : أبا مُحَمَّد بن أَبي نَصْر ، وأبا الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سَلامة الستيتي ، وحدَّث عنهما ، وعن أَبي عَبْد الرَّحمٰن السّلَمي الصُوْفِي ، وأَبي مُحَمَّد بن جميع.

روى عنه : أَبُو بَكْر الخطيب ، وسمع منه بدمشق ، وسمع منه أَبُو عَبْدالله الحميدي بدمشق أيضاً ، وشيخنا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني ، وعُمَر بن أَبي الحَسَن الدهستاني وسمع منه بصور ، وسكن صور إلى أن مات بها ، وذكر لي أَبُو طاهر إِبْرَاهيم بن شيبان الدمشقي المرتب ببغداد ، وكان ابن ابنته، أنه سمع منه كتاب طبقات الصوفية ، ولم أسمعه منه على عمد.

أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني ، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْدالله بدمشق سنة تسع وخمسين ، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْد الرَّحمٰن السلمي قال : سمعت أبا بَكْر مُحَمَّد بن عَبْدالله الرازي يقول : سمعت القناد يقول : سمعت أبا الحُسَين النوري يقول : رأيت غلاماً جميلاً ببغداد فنظرت إليه ثم أردت أن أردّد النظر ، فقلت له: تلبسون النعال الصَّرَّارة ، وتمشون في الطرقات ؟ قال : أحسنت ، أَتَجَمّش [3] بالعلم ، ثم أنشأ يقول:

---

(١) الاكمال لابن ماكولا ٧ / ٣٤.

(٢) ترجمته وأخباره في معجم البلدان (طالقان) ، ولسان الميزان ٥ / ٣٧٢ وميزان الاعتدال ٤ / ٥٥.

(٣) أتغزل.

تأملْ بعين الحق إنْ كنتَ ناظراً إلى صفةٍ فيها بدائعُ فاطرِ
ولا تُعطِ حظ النفس منها لما بها وكن ناظراً بالحقّ قدرة قادرِ

قرأت بخط أَبي الفرج غيث بن عَلي الصوري مُحَمَّد بن أبي نَصْر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْدالله الرَّحمٰن أَبُو عَبْدالله الصُوْفي الطَّالقَانِي ـ طالقان مرو الروذ ـ سافر قطعة كبيرة من البلاد، وتردّد إلى صُور، ثم استوطنها إلى أن مات فيها، وحدّث بها عن أَبي عَبْد الرَّحمٰن السلمي بكتاب طبقات الصوفية تأليفه، وعن أَبي مُحَمَّد بن أَبي نَصْر، وأَبي الحُسَين أَحْمَد بن مُحَمَّد السُتيتي، وأَبي مُحَمَّد بن جميع، وغيرهم، كتبنا عنه، وكان سماعه صحيصاً في الأصول الشاميّة، فأمّا كتاب الطبقات فإنّي سمعت غير واحد يتكلم فيه بسببه وينكر سماعه من أَبي عَبْد الرَّحمٰن، فالله أعلم، وحَدَّثني أن أول دخوله الشام في سنة خمس عشرة، وفيها سمع من الستيتي، وابن أَبي نَصْر، ورأيت أنا بدمشق وبصور على أصولهما سماعه بعد موته وقبله، وكان خيّراً، كثير الدرس للقرآن، توفي في يوم الثلاثاء لخمس بقين من ذي القعدة سنة [ست] وستين وأربعمائة، ودفن بالغد في الخربة، رحمه‌الله، وكنت سألت عن مولده قبل وفاته فذكر أنه في عشر الثمانين.

وذكر أَبُو الفرج في موضع آخر: أنه كان قد نيّف على الثمانين.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكْفَاني ـ قراءة ـ قال: حَدَّثني أَبُو الفرج غيث بن عَلي قال: توفي أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن أَبي نَصْر الطَّالقَانِي يوم الثلاثاء لخمس بقين من ذي القعدة من سنة ثلاث وستين وأربعمائة بصور، وكان قد أقام بدمشق، وحدّث بها عن أَبي مُحَمَّد عَبْد الرَّحمٰن بن عُثْمَان بن أَبي نَصْر، وأَبي عَبْد الرَّحمٰن مُحَمَّد بن الحُسَين السّلَمي النيسَابُوري، ولم يكن له بما رواه عن أَبي عَبْد الرَّحمٰن كتابُ صحيح، أنكر ذلك الإمام أَبُو بَكْر الخطيب، رحمه‌الله.

٧٠٨٥ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد
أَبُو حَامِد الطُوسِيّ، المعروف بالغزالي الفقيه الشافعي(١)

كان إمَاماً في علم الفقه مذهباً وخلافاً، وفي أُصول الدّيَانات والفقه.

وسمع صحيح البخاري من أَبي سهل مُحَمَّد بن عُبَيْدالله الحفصي، وولي التدريس بالمدرسة النّظّامية ببغداد، ثم خرج إلى الشام زائراً لبيت المقدس، فقدم دمشق سنة تسع وثمانين وأربعمائة، وأقام بها مدة، وبلغني أنه صنّف بها بعض مصنفاته ثم رجع إلى بغداد ومضى إلى خُرَاسان ودرس مدة بطوس، ثم ترك التدريس والمناظرة واشتغل بالعبادة.

(١) ترجمته وأخباره في وفيات الأعيان ٤ / ٢١٦ وتبيين كذب المفتري: ٢٩١ والكامل لابن الأثير. سير أعلام النبلاء ١٩ / ٣٢٢ والوافي بالوفيات ١ / ٢٧٤ الطبقات الكبرى للسبكي ٦ / ١٩١ العبر ٤ / ١٠ شذرات الذهب ٤ / ١٠ والمنتظم ٩ / ١٦٨.

أَنْبأَنَا أَبُو الحَسَن عَبْد الغافر بن إسْمَاعيل الفارسي في تذييله تاريخ نيسابور، قال [١]: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد أَبُو حَامِد الغَزَالِي الطُوسِي، حجّة الإسلام والمسلمين، إمام أئمة الدّين، من لم تر العيون مثله لساناً وبياناً، ونطقاً، وخاطراً، وذكاء، وطبعاً شدا طرفا في صباه بطوس من الفقه على الإمام الراذكاني، ثم قدم نيسابور مختلفاً إلى درس إمام الحرمين، وجد واجتهد، تخرج في مدة قريبة، وبذّ الأقران، وحمل القرآن، وصار أنظر أهل زمانه، وواحد أقرانه في أيام إمام الحرمين، وكان الطلبة يستفيدون منه، ويدرّس لهم ويرشدهم، ويجتهد في نفسه، وبلغ الأمر به إلى أن أخذ في التصنيف؛ وكان الإمام مع علو درجته لا يصفي نظره إلى الغزالي ستراً لإنافته عليه في سُرْعَة العبادة، وقوة الطبع، ولا يطيب له تصدّيه للتصانيف، وإنْ كان منتسباً إليه، كما لا يخفي من طباع البشر، لكنه يظهر التبجح به والاعتداد بمكانه ظاهراً خلاف ما يضمره ثم بقي كذلك إلى انقضاء أيام الإمام، فخرج من نيسابور وصار إلى المعسكر، واحتل من مجلس نظام الملك محل القبول، وأقبل عليه الصاحب لعلو درجته وظهور اسمه، وحسن مناظرته، وجري عبارته، وكانت تلك الحضرة محط رحال العلماء، ومقصد الأئمة والفصحاء.

فوقعت للغزالي اتفاقات حسنة من الاحتكاك بالأئمة، وملاقاة الخصوم اللد ومناظرة الفحول ومناقرة الكبار، فظهر اسمه في الآفاق، وارتفق بذلك أكمل الارتفاق، حتى أدّت الحال به إلى أن رسم للمصير إلى بغداد للقيام بالتدريس بالمدرسة الميمونة النّظّامية بها، فصار إليها وأعجب الكل بتدريسه ومناظرته، وما لقى مثل نفسه وصار بعد إمامة خراسان إمام العراق، ثم نظر في علم الأصول وكان قد أحكمها فصنّف فيها تصانيف وحرر المذهب في الفقه فصنّف فيه تصانيف، وسبك الخلاف فحرر فيه أيضاً تصانيف، وعلت حشمته ودرجته في بغداد حتى كان يغلب حشمة الأكابر والأمراء، ودار الخلافة، فانقلب الأمر من وجه آخر، وظهر عليه بعد مطالعة العلوم الدقيقة وممارسة الكتب المصنّفة فيها طريق التزهّد والتألّه، وترك الحشمة وطرح ما نال من الدرجة والاشغال بأسباب التقوى، وزاد الآخرة، فخرج عما كان فيه، وقصد بيت الله تعالى، وحجّ، ثم دخل الشام وأقام في تلك الديار قريباً من عشر سنين يطوف ويزور المشاهد المعظمة، وأخذ في التصانيف المشهورة التي لم يسبق إليها مثل: «إحيا علوم الدين»، الكتب المختصرة منها مثل «الأربعين» وغيرها من التي من تأمّلها علم محل الرجل من فنون العلم، وأخذ في مجاهدة النفس، وتغيير الأخلاق وتحسين الشمائل، وتهذيب المعاش، فانقلب شيطان الرعونة، وطلب الرياسة، والجاه والتخلق بالأخلاق الذميمة، إلى سكون النفس، وكرم الأخلاق، والفراغ عن الرسوم والترغيبات والتزيّ بزيّ الصّالحين وقصر الأمل، ووقف الأوقاف على هداية الخلق ودعا بهم إلى ما يعنيهم من أمر الآخرة، وتبغيض الدنيا والاشتغال بها على السالكين، والاستعداد

(١) المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور: ٧٣ ـ ٧٤ رقم ١٦١.

للرحيل في الدار الباقية ، والانقياد لكل من يتوسم فيه أو يشمّ فيه رائحة المعرفة أو التيقّظ لشيء من أنوار المشاهدة ، حتى مرن على ذلك ولان.

ثم عاد إلى وطنه لازماً بيته ، مشتغلاً بالتفكّر ، مُلازماً للوقت ، مقصوداً نفيساً وذخراً للقلوب ولكلّ من يقصده ويدخل عليه ، إلى أن أتى على ذلك مدة ، وظهرت التصانيف ، وفشت الكتب ، ولم يبد في أيامه مناقضة لما كان فيه ولا اعتراض على أحد عليٰ ما ا..... حتى انتهت نوبة الوزارة إلى الأجل فخر الملك جمال الشهداء ، تغمدهالله برحمته ، وتزينت خُرَاسان بحشمته ودولته ، وقد سمع وتحقق بمكان الغزالي ودرجته ، وكمال فضله وحالته وصفاء عقيدته ، ونقاء سريرته ، فتبرّك به وحضره وسمع كلامه ، فاستدعى منه أن لا تبقى أنفاسه وفوائده عقيمة لا استفادة منها ، ولا اقتباس من أنوارها ، وألحّ عليه كلّ الإلحاح ، وتشدّد في الاقتراح إلى أن أجاب إلى الخروج وحمل إلى نيسابور وكان الليث غائباً عن عرينه والأمر خافياً في مستور قضاءالله ومكنونه ، فاشتدّ عليه في التدريس في المدرسة الميمونة النظامية ـ عمّرهاالله ـ فلم يجد بدّاً من الإذعان للولاة ، ونوى إظهار ما اشتغل به هداية الشداة وإفادة القاصدين دون الرجوع إلى ما انخلع عنه ، وتحرّز عن رقة من طلب الجاه ومماراة الأقران ، ومكابدة المعاندين ، وكم قرع عصاه بالخلاف والوقوع فيه والطعن فيما يذره ويأتيه والسعاية به والتشنيع عليه ، فما تأثر به ولا اشتغل بجواب الطاعنين ، ولا أظهر استيحاشاً بغميزة المخلطين ولقد زرته مراراً ، وما كانت أحدِّس في نفسي مع ما عهدته في سالف الزمان عليه من الزعارة والجاش البأس ، والنظر إليهم بعين الازدراء ، والاستخفاف بهم كبراً وخيلاء ، واغتراراً بما رزق من البسطة في النطق ، والخاطر ، والعبارة ، وطلب الجاه ، والعلّو في المنزلة أنه صار على الضدّ وتصفّى عن تلك الكدورات ، وكنت أظنّ أنه متلفع بجلباب التكلف ، متنمّس بما صار إليه ، فتحققت بعد السّبر والتقتير أن الأمر على خلاف المظنون ، وأن الرجل أفاق بعد الجنون ، وحكى [illegible] فيه أحواله من ابتداء ما ظهر له سلوكه طريق التألّه وغلبة الحال عليه بعد تبحّره [illegible] على الكل بكلامه والاستعداد الذي خصّهُ الله به في تحصيل أنواع العلوم [illegible] حتى تبرم من الاشتغال بالعلوم العريّة عن المعاملة ، وتفكّر في العاقبة ، [illegible] الآخرة ، فابتدأ بصحبة الفارمذي وأخذ منه استفتاح الطريقة ، وامتثل ماكان يشير [illegible] بوظائف العبادات ، والإمعان في النوافل ، واستدامة الأذكار ، والجد والاجتهاد طلباً للنجاة ، إلى أن جاز تلك العقاب ، وتكلّف تلك المشاق ، وما يحصل على ما كان يطلبه من مقصود. ثم حكى أنه راجع العلوم وخاض في الفنون ، وعاود الجد والاجتهاد في كتب العلوم الدّقيقة ، والتقى بأربابها حتى انفتح له أبوابها ، وبقي مدة في الوقائع وتكافؤ الأدلة وأطراف المسائل ، ثم حكى أنه فتح عليه باب من الخوف بحيث شغله عن كل شيء ، وحمله على الإعراض عمّا سواه ، حتى سهل ذلك ، وهكذا هكذا إلى أن ارتاض كل

الرياضة ، وظهرت له الحقائق ، وصار ما كان نظن به ناموساً وتخلقاً طبعاً وتحققاً ، وإن ذلك أثر السعادة له من الله.

ثم سألناه عن كيفية ترعيته والخروج من بيته والرجوع إلى ما دعي إليه من أمر نيسابور ، فقال معتذراً عنه : ماكنت أجوز في ديني أن أقف عن الدعوة ، ومنفعة الطالبين بالإفادة ، وقد حقّ عليّ أن أبوح بالحق ، وأنطق به ، وأدعو إليه ، وكان صادقاً في ذلك ، ثم ترك ذلك قبل أن يترك ، وعاد إلى بيته واتخذ في جواره مدرسة لطلبة العلم ، وخانقاه للصوفية ، وكان قد وزع أوقاته على وظائف الحاضرين من ختم القرآن ومجالسة أهل القلوب والعقود للتدريس بحيث لا تخلو لحظة من لحظاته ولحظات من معه عن فائدة إلى أن أصابه غير وضن الأيام به على أهل عصره ، فنقله الله إلى كريم جواره بعد مقاساة أنواع من القصد والمناوأة من الخُصوم والسعي به إلى الملوك ، وكفايةالله وحفظه وصيانته عن أن تنوشه أيدي النكبات أو ينتهك ستر دينه بشيءَ من الزلات وكانت خاتمة أمره إقباله على حديث المصطفى ﷺ ومجالسة أهله ومطالعة الصحيحين للبخاري ومسلم اللذين هما حجة الإسلام ولو عاش لسبق في ذلك الفن بيسير من الأيام يستفرغه في تحصيله ، ولا شك أنه سمع الأحاديث في الأيام الماضية ، واشتغل في آخر عمره بسماعها ولم يتفق له الرواية ، ولا ضرر فيما خلفه من الكتب المصنفة في الأصول والفروع وسائر الأنواع ، فخلد ذكره ، وتقرر عند المطالعين المصنفين المستفيدين منها أنه يخلف مثله بعده ، ومضى إلى رحمهالله تعالى يوم الاثنين الرابع عشر من جمادى الآخرة سنة خمس وخمسمئة ، ودفن بظاهر قصبة طابران[١] والله تعالى يخصه بأنواع الكرامة في آخرته كما خصه بقبول العلم في دنياه بمنّه ، ولم يعقب إلاّ البنات ، وكان له من الأسباب إرثاً وكسباً ما يقوم بكفايته ونفقة أهله وأولاده فما كان يباسط أحداً في الأمور الدنيويه. وقد عرضت عليه أموال فما قبلها ، وأعرض عنها واكتفى بالقدر الذي يصون به دينه ولا يحتاج معه إلى التعرض لسؤال ومنال من غيره.

ذكر أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني : أن الإمام أبا حامد الغزالي توفي في جمادى الأولى سنة خمس وخمسمئة بمدينة طوس

٧٠٨٦ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إسْمَاعيل أَبُو حَامِد الطُوسِي التروي الفقيه الشافعي

سمع أبا المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الفارسي ، وأبا مُحَمَّد عَبْد الجبّار بن مُحَمَّد البيهقي ، وأبا بَكْر وجيه بن طاهر الشّحّامي ، وأبا الفتوح عَبْد الوهّاب بن شاه الشادياخي ، وأبا الأسعد هبة الرَّحمٰن بن عَبْد الواحد القُشَيْري ، وأبا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الجنزي الفقيه.

وعنه أخذ علم الخلاف وبه تخرج ، وقدم علينا دمشق في جمادى الأوّلى سنة خمس وستين

(١) طابران: إحدى مدينتي طوس، والأخرى نوقان (معجم البلدان).

وخمسمائة، ونزل دويرة السّميساطي، وكان حسن المناظرة، فقيه النفس، وسألته عن مولده: يوم الثلاثاء خامس وعشرين ذي القعدة سنة سبع عشرة وخمسمائة، قُرىء عليه شيء من أماليه عن شيوخه الذين ذكرتهم، ثم توجّه إلى بغداد، فأقام بها وعقد مجلس التذكير، فحصل له بها قبول عند الخاصّ والعام إلى أن توفي رحمه الله في العشر الآخر من شهر رمضان من سنة سبع وستين وخمسمائة، ودُفن بمقبرة باب أبرز بحصرة الشيخ أَبي إِسْحَاق ومن عنده من الأئمة رحمه الله عليهم أجمعين.

٧٠٨٧ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن المُبَارَك الصُوري

حدث عن أبيه.

روى عنه: أَبُو مُحَمَّد بن أبي حاتم.

قرأت بخط أَبي الفتح سُلَيم بن أيوب، وأَنْبَأَنيه أَبُو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهيم عنه:

أَنْبَانَا أَبُو العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن البصير، ثَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحمٰن بن أَبي حاتم، ثَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن المُبَارَك الصوري ـ بمكة ـ ثَنَا مُحَمَّد بن المُبْارَك، ثَنَا إِسْمَاعيل بن عيّاش عن عَبْد العزيز بن عُبَيْدالله، عَن ابن عقبة ـ يعني: ثُمامة ـ عن الحارث بن سويد أنه حدّث عن ابن مسعود قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**ما مِنْ رجلٍ يكون في قوم فيعمل فيهم بالمعاصي، وهم أكثر منهم وأعزّ ثم لم يدهنوا**» [١٢٧٦٤][١]

٧٠٨٨ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَرْزُوق البَعْلَبَكّي

حدّث عن الوليد بن مسلم.

روى عنه: أَبُو بَكْر الباغندي.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا، أَنْبَأنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حسنون النَّرْسي، أَنْبَأنا أَبُو القَاسِم موسى بن عَبْدالله السرّاج، ثَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، ثَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَرْزُوق البَعْلَبَكّي، ثَنَا الوليد بن مُسْلم، عن زُهَيْر بن مُحَمَّد عَن سالم الخيّاط، عَن مُحَمَّد بن سيرين أنه حدّثهم عن أَبي بكرة أنه دخل المسجد والناس ركوع، فركع، ثم دَبّ راكعاً حتى دخل الصّف فقال له رَسُول الله ﷺ: «**زادك الله حرصاً ولا تعُدْ**» [١٢٧٦٥][٢]، قال: فذكرت هذا الحديث لسعيد بن بشير، فأخبرني عن قتادة عن الحَسَن، عن أَبي بكرة بنحو ذلك.

قال: وحدَّثَنا مُحَمَّدِ بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الباغندي، ثَنَا مَحْمُود بن مُحَمَّد بن مَرْزُوق، ثَنا الوليد بن مسلم، أَخْبَرَني عَبْد الرَّحمٰن بن ثابت، عن مكحول والزهري، عن أَبي سلمة، عن أَبي

---

(١) موارد الظمآن: ١٨٣٩.

(٢) ارواء الغليل: ٢ / ٢٦٤.

هريرة عن النبي ﷺ [قال :] «**تفضّل صلاة الرجل في الجماعة على صلاته خمساً وعشرين درجة**» [١٢٧٦٦][1].

[قال ابن عساكر :]كذا سمّاه في حديثٍ : مُحَمَّداً وفي حديث : مَحْمُوداً ، والله أعلم بالصواب .

٧٠٨٩ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد
المعروف بالمسلم الهاشمي الملقّب بالمنتضي

له شعرٌ لا بأس به ، فمما وجدت من شعره ما مدح به بعض الكتّاب فقال :

لذاك الصُدُودُ وذاك البُعَاد ... معفصا الأسى وأَضَعْنا الجَلَدْ
وما طاب بعدك إلاّ السّقام ... وإلاّ الغرامُ وإلاّ الكَمَدْ
فليت الذي من حبكم [بي] إذا ... كان لم ينتقض لم يَزِدْ
وليتك إذا لم تجد لم تجز ... وليتك إنْ لا تفي لم تَعِد
وقالوا : أنغشاك عند المنام ؟ ... فقلت : يرى حلماً من رقد
وكم طاف طرفي بذاك العذار ... فقال فؤادي فيه : لا تعد
أفي كلِّ يومٍ أرى لاعجاً ... من الشوق يعتادني محتشد
هوى يتناهى ولا ينتهي ... ويقصدني وهو لا يقتصد
غزاني مع الدهر في عسكر ... كثير العديد كثيف العدَد
وإنّي لآمل بالعارفات إلاّ ... أُضام ولا اضطهد
أأخشى ودوني أبا سعيد ... بن معلى المعالي أسد
أغرّله رَغْبة في الثَّناءِ ... إذا ما اللئيم أبى أو زهد
وأروع غرَّ به للعيون جلاء ... القذى وشفاء الرمد
إذا زرته طالباً للنوال ... أنفذ حلمك فيما وجد
بني الشرف الفخم فوق النجوم ... ووطّد أركانه والعمد
تعالى إلى رتبة في العلى ... مربعة لم ينلها أحد
وحاز من المجد ما لا يُلام ... على مثله حاسدٌ إنْ حَسَد
فداؤك مني امرؤ شكره ... يدوم ويبقى بقاء الأبد
أتاك لتصلح من أمره ... بالأيك الغرِّ ما قد فسد
و إنّي لأشكر منك الجميل كما ... يشكر الولدين الولد
ولست أرى أنني بالغ ... مداه على أنني مجتهد

---

(١) زاد المسير : ٥ / ٧٤.

وغـيرك يأبـى الفعال الحميد ومـثلك جـاه بأمـرٍ حـمد
فـلا زال نـجمك نـجم الفلاح ولازهـمك سـهم سـهم الرشـد

٧٠٩٠ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن المسلم بن هلال بن الحَسَن أَبُو المُفَضّل الأَزْدي الشاهد

سمَعّه أَبُوه في صغره من أَبي الفضل بن الفرات ، وعَبْد الكريم بن أَبي الفضل الكفرطابي ، وسهل بن بشر ، ونَصْر المقدسي .

وسمع هو بنفسه فأكثر السماع ، وحصلت له نسخ كثيرة ، وكتب حسان مع خلوة من المعرفة ، سمع منه بعض أصحابنا شيئاً يسيراً ، ولم أسمع منه إلاَّ حكاية واحدة رواها لي عن [ابن] الأَكْفَاني، وكان مولده عن ما ذكر لي أخوه أَبُو المكارم عَبْد الواحد سنة أربع وثمانين وأربعمائة ، وتوفي وقت صلاة المغرب ليلة الجمعة الخامس أو السادس من صفر سنة سبع وثلاثين وخمسمائة ، ودفن في داره عند باب الجامع الشامي ، ثم نقل بعد مدة إلى مقبرة باب الفراديس .

٧٠٩١ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَكّي بن يُوسُف أَبُو أَحْمَد الجَرْجَاني القَاضِي [(١)]

سمع بدمشق أبا الطيّب أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن عبادل ، وعَبْدالله بن إِسْمَاعيل البَيْرُوتي ، وأبا العباس مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمٰن الدغولي السرخسي ، وإِبْرَاهيم بن خريم الشاشي بها ، وطاهر بن يَحْيَىٰ النيسابوري ، ويَحْيَىٰ بن محمذد بن صاعد ، ومُحَمَّد بن يُوسُف الفربري ، وحدَّث عنه بكتاب الصّحيح ، وأبا عَبْدالله الحكيمي ، وعلي بن مُحَمَّد الصايغ الجَرْجَاني .

روى عنه : أَبُو نُعَيم الحافظ ، وأَبُو تمام عَبْد الملك بن أَحْمَد بن علي بن عبدوس الأهوازي ، وأَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن علي بن صخر الأزدي البصري .

كتب إليَّ أَبُو علي الحداد ، ثم حَدَّثني أَبُو مسعود عَبْد الرحيم بن علي بن حمد عنه .

ح وأَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم علي بن إِبْرَاهيم ، وأَبُو الحَسَن بن قُبَيْس ، قالا : ثَنَا ـ وأَبُو منصور بن زُريق ، أَنْبَأنَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب [(٢)] ، قالا : أَنْبَأنَا أَبُو نعيم الحافظ [(٣)] ، ثَنَا أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَكّي ابن يُوسُف الجَرْجَاني ، ثَنَا علي بن مُحَمَّد الصايغ بجرجان ، ثَنَا أَبُو يَحْيَىٰ زكريا بن يَحْيَىٰ بن الحارث الكسائي ، ثا مالك بن أنس ، عن حُمَيد ، عن أنس قال : جاء عليّ إلى النبي ﷺ ومعه ناقة ،

---

(١) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد ٣ / ٢٢٢ والعبر ٢ / ٣٧٢ وشذرات الذهب ٣ / ٨٢ وتاريخ جرجان : ٤٤٩ وكناه : أبا مُحَمَّد وذكر أخبار أصبهان ٢ / ٢٨٨ . (٢) تاريخ بغداد ٣ / ٢٢٢ .
(٣) ذكر أخبار أصبهان ٢ / ٢٨٩ .

فقال رَسُول‌الله ﷺ : «**ما هذه الناقة؟**» قال : حملني عليها عُثْمَان ، فقال النبي ﷺ : «**اتّقِ الدنيا فإن من كثر شيئه كثر شغله ، ومن كثر شغله اشتد حرصه ، ومن اشتد حرصه كثر همّه ونسي ربّه ، فما ظنك يا عليّ بمن نسي ربّه**» [١٢٧٦٧] (١) .

قال الخطيب : هذا حديث منكر بإسناده تفردّ بروايته الصايغ ، وهو **ضعيف** جداً عن الكسائي ، وهو **مجهول** .

كتب إليّ أَبُو علي الحدَّاد، وحَدَّثني أَبُو مسعود الأصبهاني عنه ، أَنْبَأنَا أَبُو نُعَيم (٢) الحافظ ، ثَنَا أَبُو أَحْمَد محمدد بن مُحَمَّد بن مَكّي بن يُوسُف الجَرْجَاني ، ثَنَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل المروزي ، ثَنَا علي بن حجر ، ثَنَا عَبْدالله بن جَعْفَر ، عن عَبْدالله بن دينار ، قال : ولا أعلمه إلاَّ ذكره عن ابن عُمَر قال : قال رَسُول‌الله ﷺ : «**إذا دعوتم لأحدٍ من اليهود والنصارى فقولوا : أكثرالله مالك وولدك** » [١٢٧٦٨] (٣) .

قرأت بخط أَبي القَاسِم بن صابر ، وأَخْبَرَنَاه أَبُو القَاسِم نَصْر بن أَحْمَد بن مقاتل عنه ، ثَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عُمَر الكَرَجي ، ثَنَا الشيخ الفاضل أَبُو تمام عَبْد الملك بن أَحْمَد الأهوازي ـ بالأهواز ـ ثَنَا القاضي أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَكّي الجُرْجَاني ، قدم علينا الأهواز إملاء من لفظه يوم الجمعة للنصف من شهر شعبان سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة ، ثَنَا أَبُو الطيّب أَحْمَد بن إِبْرَاهيم الشيباني ـ بدمشق ـ ثَنَا أَبُو اليمن ، ثَنَا سُفْيَان بن عَبْد الأعلى بحديثٍ ذكره .

[قال ابن عساكر:] كذا في الأصل ، والصواب ياسين بن عَبْد الأحد ، وهو مصري .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا إسْمَاعيل بن مسْعَدَة ، أَنْبَأنَا حمزة بن يوسف (٤) قال : أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يُوسُف بن مَكّي الجُرْجَاني ، روى عن البغوي ، وابن صاعد ، ورحل إلى الشام ومصر ، وروى صحيح البخاري عن الفربري بالبصرة ، وبشيراز .

أَنْبَأنَا أَبُو علي الحدَّاد ، وحَدَّثَني أَبُو مسعود الأصبهاني عنه ، قال : قال لنا أَبُو نعيم الحافظ (٥) : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يوسف بن مكي الجُرْجَاني أَبُو أَحْمَد ، قدم علينا سنة خمسين وثلاثمائة ، ورأيته ببغداد سنة تسع وخمسين ، سمعنا منه أصل كتاب البخاري عن الفربري عنه .

قال غير عَبْد الرحيم : سنة سبع .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم علي بن إِبْرَاهيم ، وأَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد ، وأَبُو منصور بن زُرَيق ، قالوا : قال لنا أَبُو بَكْر الخطيب : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مكي بن يوسف أَبُو أَحْمَد القاضي الجُرْجَاني ، قدم بغداد ، وروى بها عن مُحَمَّد بن يُوسُف الفربري كتاب الصحيح للبخاري ، ولم يحدثنا عنه أحد من

---

(١) مصنف ابن ابي شيبة : ٣ / ١٢٦ .
(٢) ذكر أخبار أصبهان ٢ / ٢٨٩ .
(٣) الكامل في الضعفاء : ٤ / ١٤٩٥ .
(٤) تاريخ جرجان : ٤٤٩ .
(٥) ذكر أخبار أصبهان ٢ / ٢٨٨ .

شيوخنا البغداديين، لكن حدَّثَنا عنه أَبُو نُعَيم الأصبهاني، ومُحَمَّد بن الحَسَن الأهوازي، قال لي أَبُو نعيم: سمعت مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَكّي بأصبهان بعض كتاب الصحيح، وسمعت منه بقيته ببغداد، وقد تكلموا فيه، وضعّفوه.

قال الخطيب [١]: وأنشدني مُحَمَّد بن الحَسَن بن أَحْمَد الأهوازي، أنشدنا القَاضِي أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَكّي الجُرْجَاني لنفسه:

إذا المرءُ لم يحسن مع الناس عشرة ... وكان ـ بجهلٍ منه ـ بالمال معجبا

ولم تره يقضي الحقوق فإنه ... حقيقٌ بأن يُقْلَى وأن يتجنّبا

قال: وأنشدني الأهوازي، أنشدني القاضي أَبُو أَحْمَد أيضاً لنفسه:

مضى زمن وكان الناس فيه ... كراماً لا يخالطهم خسيسُ

فقد دُفع الكرامُ إلى زمانٍ ... أخسّ رجالهم فيه رئيس

تعطلت المكارمُ يا خليلي ... وصار الناسُ ليس لهم نفوس

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأنَا إسْمَاعيل بن مسْعَدَة، أَنْبَأنَا حمزة بن يوسف أن أبا أَحْمَد مات بأَرَّجان [٢] سنة ثلاث أو أربع وسبعين وثلاث ومائة.

٧٠٩٢ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن علي بن الحُسَين بن علي بن إِبْرَاهيم بن علي بن عَبْدالله بن الحُسَين الأصغر بن علي بن الحُسَين بن علي بن أبي طَالِب أَبُو الحَسَن بن أَبي جَعْفَر العَلَوِيّ الحُسَيْنِيّ النسَّابة البغدادي

قدم دمشق سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

وذكره أَبُو الغنائم النسّابة، وذكر أنه اجتمع به بدمشق وطبرية ومصر، وسمع منه علماً كثراً، وذكر أنّ له كتباً كثيرة من تصنيفه، وشعراً، وذكر أنه انتقل من بغداد إلى المَوْصِل، ثم رجع إلى بغداد سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، وله إذ ذاك مائة سنة إلاَّ سنتين، وكان يعرف بين الأشراف بشيخ الشرف، ومولده سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، وتوفي سنة سبع وثلاثين وأربعمائة.

٧٠٩٣ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن هبةالله أَبُو جَعْفَر الحُسَيْنِيّ الافطسي الأَطْرَابُلُسِيّ

كان من أهل الأدب، وله معرفة بأنساب قريش، وله أشعار مدح بها بني عمّار، وتوجه إلى مصر، ومدح بها الأفضل ابن أمير الجيوش، وكان قدم دمشق سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة.

أنشدني أَبُو مُحَمَّد عَبْدالله بن أَحْمَد بن الحُسَين بن البقار مما أنشده لنفسه:

---

(١) تاريخ بغداد ٣ / ٢٢٣.

(٢) أرّجان مدينة كبيرة بين شيراز والأهواز.

بــنفسي مــمنوع المـزار مـحجبٌ وإن لامَ عــاذل أو مــؤنب
وقــال أسـل عـنه أو تسلّ بـغيره ومــا كـل مـلثوم ثـناياه أشـنب
لي الصّــبر إلاّ أن تــعود كـليلة قـطعنا دجـاها والرقـيب مـغيب
جعلنا التشـاكي موضع العيب بيننا فأصدقُ فـي دعـوى الغـرام ويكـذب

وأنشدني له من قصيدة يرثي بها فخر الملك ابن عمّار :

أم المـعالي بـعد يـومك ثـاكـل والدّهـر حـربٌ والتّجَلّد خـاذلُ
يـا نـصل قـلل غـربة مـن بـعدها طـلبت بـه عـند الأَنـام طـوائـل
الآن بــعدك لا أراعــي لنـازل فـليفعل الحَـدَثان مـا هـو فـاعل

وقال لي : توفي بمصر بعد سنة عشر وخمسمائة .

٧٠٩٤ ـ مُحَمَّد بِن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن عَبْدالله بن زَكَرِيّا أَبُو علي السُّلَمِيّ الحُبَيْشِيّ الأَدِيْب

أخو أَبي القَاسِم السّميساطي .

كتب كثيراً من كتب الأدب ، وحدَّث عن أَبي علي الحَسَن بن عَبْدالله الكندي .

روى عنه : عَبْد العزيز بن أَحْمَد .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني ، ثَنَا عَبْد العزيز الكتَّاني ، أَنْبَأنَا أَبُو علي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ ابن مُحَمَّد بن عَبْدالله بن زَكَرِيّا السّلمِيّ الحبَيْشِيّ ـ قراءة عليه ـ ثَنَا أَبُو علي الحَسَن بن عَبْدالله الكندي ، ثَنَا مُحَمَّد بن جَعْفَر [بن] زريق العطَّار ، ثَنَا إِبْرَاهيم بن العَلاَء الزُّبيدي ، ثَنَا إِسْمَاعيل بن عيّاش ، ثَنَا ليث بن أَبي سُلَيم ، عن أَبي الزبير ، عن جابر بن عَبْدالله قال : ما كان نبيّ الله ﷺ ينام حتى يقرأ : ﴿ألم﴾ السجدة [١] ، و ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾ [٢] [١٢٧٦٩] [٣] .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم علي بن إِبْرَاهيم قال : سمعت الشريف القاضي مستخصّ الدولة ذا الشرفين أبا الحُسَين إِبْرَاهيم بن العباس الحُسَيْني والذي نَصّرالله وجهه ينشد هذين البيتين وذكر لي أنهما لأبي علي السُّمَيْسَاطي أخي شيخنا أَبي القَاسِم السُّمَيْسَاطي وهما :

فضيلة الإنسان فـي نـفسه وفعله الصادر عـن حسِّـه
وإنّـما الغـبطة أو ضـدّها بعد حلول المرءِ في رَمْسِهِ

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني ، ثَنَا عَبْد العزيز الكتَّاني ، حَدَّثني هشام بن مُحَمَّد الكوفي قال : توفي أَبُو علي مُحَمَّد بن مُحَمَّد السّلمِيّ الحبَيْشِيّ بدمشق يوم الجمعة الثامن والعشرين من شعبان

---

(١) سورة السجدة ، الآية الاولى . (٢) سورة الملك ، الآية الأولى .
(٣) شرح السنة : ٤ / ٤٧٢ .

سنة سبع عشرة وأربعمائة .

قال عَبْد العزيز : وكان من أهل الأدب والشعر ، حدَّث بشيء يسير عن الحَسَن بن عَبْدالله الكندي البعلبكي عن مُحَمَّد بن جَعْفَر بن رزيق بأحاديث من هذه النسخة نسخة ابن رزيق عن إبْرَاهيم بن العَلاَء ، زبريق ، سمعنا منه .

٧٠٩٥ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يزيد بن معاوية بن أَبي سُفْيَان ـ صخر بن حرب ابن أمية بن عَبْد شمس بن عَبْد مَنَاف القُرَشِي الأُموي

أمّه أمّ ولد ، له ذكر .

٧٠٩٦ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يَعْقُوب بن إسْمَاعيل بن الحَجَّاج بن الجَرَّاح أَبُو الحُسَين النَيْسَابُورِيّ الحجاجي الحافظ المقرىء (١)

أحد علماء أهل نَيْسَابور وثقاتهم .

رحل وسمع بدمشق ومصر والعراق ، ومكة ، وخراسان أبا الهيثم بن طلاب ، وأبا الحَسَن بن جَوْصَا ، وأبا عَلي الحصائري ، ومُحَمَّد بن يوسف بن بشر الهَرَوي ، وعلاّن عَلي بن أَحْمَد الصّيقل ، وعُمَر بن إبْرَاهيم بن أَبي غَيْلان ، ومُحَمَّد بن جرير الطبري ، وعَبْدالله بن إسْحَاق المدائني ، وأبا الليث نَصْر بن القَاسِم الفرائضي ، وعَلي بن العبّاس المقانعي ، وأبا جَعْفَر الدّيْبُلي ، وأبا بَكْر بن خُزَيمة ، وأبا العبّاس الثقفي ، وأَحْمَد بن الحُسَين الماسرجسي ، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن الأزهر ، وأسامة بن عَلي الرازي نزيل مصر .

روى عنه : الحاكم أَبُو عَبْدالله وهو نسبه ، وأَبُو عَلي الحافظ ، وأَبُو بَكْر بن المقرىء ، وهو من أقرانه ، وأَبُو بَكْر البرقاني ، وأَبُو عَبْدالله بن مَنْدَه ، وأَبُو عَمْرو مُحَمَّد بن أَحْمَد البحيري ، وأَبُو مُحَمَّد إسْمَاعيل بن إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمٰن الفقيه الهروي القَراب المقرىء ، وإسْمَاعيل بن إبْرَاهيم بن مُحَمَّد النضراباذي ، وأَبُو جازم عُمَر بن إبْرَاهيم العبدوي .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد الأسدي ، أَنْبَأنَا أَبُو عطاء عَبْد الأعلى بن عَبْد الواحد بن أَبي القَاسِم بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن داود بن عَبْد الرَّحمٰن المليحي ـ بهراة ـ أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد إسْمَاعيل بن إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمٰن الفقيه المقرىء القراب ، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يَعْقُوب الحَجّاجي ، أَنْبَأنَا الحَسَن بن حبيب بن عَبْد الملك ـ بدمشق ـ ثَنَا جَعْفَر ابن مُحَمَّد القلانسي ، ثَنَا عَمْرو بن الحصين ، ثَنَا يَحْيَىٰ بن العَلاَء ، عَن عَبْدالله بن دينار ، عَن ابن

---

(١) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد ٣ / ٢٢٣ والأنساب (الحجاجي) واللباب ١ / ٣٤١ وسير أعلام النبلاء ١٦ / ٢٤٠ وتذكرة الحفاظ ٣ / ٩٤٤ والوافي بالوفيات ١ / ١٢٨ والعبر ٢ / ٣٥٥ وشذرات الذهب ٣ / ٦٧ .

عُمَر قال : قال رَسُول الله ﷺ : **«يا معشر الفقراء ألا أبشركم أن فقراء المسلمين يدخلون» [الجنة] قبل أغنيائهم بنصف يوم ـ خمس مائة عام ـ» [١٢٧٧٠]**[1].

أَخْبَرَنَا أَبُو الفرج سعيد بن أَبي الرّجاء بن أَبي منصور ، أنا أَبُو الفتح منصور بن الحُسَين ، وأَبُو طاهر بن مَحْمُود ، قالا : أنا أَبُو بَكْر بن المقرىء ، نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الحَجَّاج أَبُو الحُسَين الحجاجي على باب أَبي عروبة ، نا مُحَمَّد بن إِسْحَاق السراج ، نا هنّاد بن السري ، نا أَبُو الأحوص ، عَن يَحْيَىٰ بن سعيد ، عَن نافع ، عَن ابن عُمَر قال : قال عُمَر : إيّاكم أن تهلكوا عن آية الرجم ، فقد رجم رَسُول الله ﷺ ورجمنا بعده [١٢٧٧١].[2]

وذكر الحديث لم يزد عليه .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم علي بن إِبْرَاهيم ، وأَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد ، قالا : ثَنَا ـ وأَبُو منصور بن زُريق ، أَنْبَأنَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب ، قال[3] : فحدَّثني مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يَعْقُوب ، ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن نعيم الضبّي ، حَدَّثني مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يَعْقُوب ـ يعني : أبا الحُسَين الحجّاجي ـ ثَنَا أَبُو العباس مُحَمَّد بن إِسْحَاق ، ثَنَا هنّاد بن السّري ، ثَنَا أَبُو الأحوص ، عن يَحْيَىٰ بن سعيد ، عن نافع ، عن ابن عُمَر قال : خطب عُمَر بالمدينة فقال : إيّاكم أن تهلكوا الناس يميناً وشمالاً ، أن تضلوا عن آية الرجم ، فيقول قائل : حدّان في كتاب الله ، فقد رأيتم رَسُول الله ﷺ رجم ، ورجمنا بعده ، الحديث .

قال أَبُو نُعَيم : سمعت أبا الحُسَين يقول : لم نكتبه إلاَّ عن أَبي العبّاس ، كتبه عن زبير الحافظ في مجلس ابن أَبي داود .

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد إِسْمَاعيل بن أَبي صالح ، حَدَّثَني أَبي ، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْد الرَّحمٰن السّلمي ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يعقوب الحافظ ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن يوسف الهروي بدمشق بحديث ذكره .

قرأت على أَبي القَاسِم زاهر بن طاهر ، عن أَبي بَكْر البيهقي ، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْدالله الحافظ [قال : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يعقوب الحافظ] المقرىء أَبُو الحُسَين الحجّاجي العبد الصالح الصدوق ، والثبت ، قرأ القرآن على أَبي بَكْر بن مجاهد ، وسمع بنيسابور ، والريّ ، وبغداد ، والكوفة ، ومكة ، ومصر ، والشام ، والجزيرة ، وصنّف العلل والشيوخ والأبواب .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم الحُسَيْني ، وأَبُو الحَسَن بن قبيس ، وأَبُو منصور بن زريق ، قالوا : قال لنا أَبُو بَكْر الخطيب : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يَعْقُوب بن إِسْمَاعيل بن الحَجَّاج بن الجَرَّاح أَبُو الحُسَين النَّيْسَابُورِيّ المعروف الحجّاجي ، كان أحد قرّاء القرآن ، [قرأ] على أَبي بَكْر بن مجاهد ، وسمع أبا بَكْر بن خُزيمة ، ومُحَمَّد بن إِسْحَاق السراج ، وأبا العبّاس الماسرجسي ، ومُحَمَّد بن المُسَيّب

---

(١) المغني عن حمل الأسفار : ٤ / ١٩٧

(٢) كتاب المسند للشافعي ١٦٤ ، ومسند أَحْمَد ٣ / ١٠٧ .

(٣) تاريخ بغداد ٣ / ٢٢٣ ـ ٢٢٤ .

الأرغياني ، وأَحْمَد بن مُحَمَّد الأزهري ، وأقرانهم من أهل نيسابور ، وسمع بالريّ من أَحْمَد بن جَعْفَر بن نَصْر ، ومُحَمَّد بن صالح السروي ، وسمع ببغداد من مُحَمَّد بن جرير الطبري ، وعُمَر بن أَبي غيلان الثقفي ، وعَبْدالله بن إِسْحَاق المدائني وطبقتهم ، وسمع بالكوفة من علي بن العبّاس المقانعي ، ونظرائه ، وسمع بمكة : من مُحَمَّد بن جَعْفَر الديبلي ، وسمع بمصر من علي بن أَحْمَد [ابن سُلَيْمَان المعروف بعلان وأشباهه ، وسمع بالشام من أَحْمَد بن عُمَيْر بن جوصا ، وأَبي الجهم ابن طلاب] المشغرائي ، وسمع بالجزيرة من أبي عروبة الحراني وغيره ، وكان عبداً صالحاً، ثبتاً حافظاً ، صنّف العلل والشيوخ والأبواب ، وحدَّث ببغداد قديماً في أيّام أبي بَكْر بن أبي داود ، ثَنَا عن الحجّاجي أَبو حازم العبدوي ، وأَبو بَكْر البرقاني ، أَنْبأَنا أَبو عَبْدالله الفراوي وغيره عن أَبي بَكْر البيهقي .

أَنْبأَنا مُحَمَّد بن عَبْدالله الحافظ ، قال : كان أَبو الحُسَين الحجّاجي من الصالحين المجتهدين في العبادة ، وكان يمتنع وهو كهل عن الرواية ، فلمّا بلغ الثمانين لازمه أصحابنا بالليل والنهار حتى سمعوا : «العلل» ، وهو نيّف وثمانون جزءاً ، والشيوخ وسائر المصنّفات ، صحبت أبا الحُسَين نيّفاً وعشرين سنة بالليل والنهار ، فما أعلم أنّي علمت أن المَلَك كتب عليه خطيئة .

وحدَّثَنا أَبو علي الحافظ ، في مجلسه للإملاء [قال:] حَدَّثَني أَبو الحُسَين بن يَعْقُوب ، وهو أثبت من حدَّثَنَا عنه اليوم ، فذكر عنه حديثاً .

قرأت على أَبي القَاسِم زاهر بن طاهر ، عن أَبي بَكْر البيهقي ، أَنْبأَنا أَبو عَبْدالله الحافظ ، قال : سمعت أبا علي الحافظ غير مرة يقول : ما في أصحابنا أفهم ولا أثبت من أبِ الحُسَين ، وأنا ألقبه بعفّان لثبته ، ولعمري أنه كما قال أَبو علي ، فإن فهمه كان يزيد على حفظه .

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم ، وأَبو الحَسَن قالا : ثَنَا ـ وأَبو منصور بن زريق ، أَنْبأَنا ـ أَبو بَكْر الخطيب (١) ، قال : وسمعت البرقاني يقول : توفي أَبو الحُسَين مُحَمَّد بن مُحَمَّد الحجاجي في سنة ثمان وستين وثلاثمائة .

قال الخطيب : وحَدَّثَني مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب عن محمد بن عَبْدالله الحافظ ح وقرأت على أَبي القَاسِم الشحامي عن أَبي بَكْر البيهقي .

أَنْبأَنا أَبو عَبْدالله الحافظ قال : توفي أَبو الحُسَين الحجّاجي ليلة الخميس الخامس من ذي الحجّة سنة ثمان وستين وثلاثمائة ، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة ، والله أعلم .

---

(١) تاريخ بغداد ٣ / ٢٢٤ .

٧٠٩٧ ـ مُحَمَّد بن مارح بن محمد بن جيش أَبُو عَبْدالله المقدسي الفقيه

قدم دمشق وأقام بها في صحبّة الفقيه نَصْر المقدسي مدة .

وسمع أبا القَاسِم بن أَبي العَلاَء ، وكان قد سمع ببيت المقدس أبا عُثْمَان مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن ورقاء الأصبهاني وغيره .

كتب عنه غيث بن علي شيخنا .

وكان ابن مارح صديقاً لأبي رحمه‌الله .

قرأت بخط أَبي الفرج غيث بن علي ، وأجازه لي ، أنشدني أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن مارح لابن أَبي السَّخْبَاء الأديب :

ومهفهفٍ عبث السقام بطرفه — وسرى فخيّم في معاقد خَصْره
يعطيك منطقه قلائد لفظه — فتكونُ أثمنَ من قلائد نحره
مَزَّقْتَ أثواب الظلام بنحره — ثمّ انثنيتَ أحوكهن بشعره

٧٠٩٨ ـ مُحَمَّد بن ما شاءالله أَبُو الحَسَن المقرىء الضرير

حكى عن أَبي بَكْر ابن الأنباري .

روى عنه : عَبْد الغني بن سعيد .

أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر بن الحنّائي ، عن أَبي الفضل السلامي ، أَنْبَأَنَا عَبْد الغني بن سعيد ـ إجازة ـ حَدَّثَني أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن ما شاءالله الضرير المقرىء بدمشق ، قال : سُئل أَبُو بَكْر ابن الأنباري عن رجل شكر رجلاً في نعمة أنعم بها عليه فقال : إن‌الله عزّ وجل يحبّ من العبد إذا أوتي نعمة أن يشكرها ، لأنّ‌الله عزّ وجلّ قال : ﴿**اشكروا لي ولا تكفرون**﴾ (١) وأنشد :

فلو كان يستغني عن الشكر منعمٌ — لعزّة مجد أو علوٍّ مكانِ
لما أمر‌الله العبادَ بشكره — فقال اشكروا لي أيها الثقلان

٧٠٩٩ ـ مُحَمَّد بن مالك

أخبرتنا أمّ البهاء البغداديّة قالت : أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر الثقفي ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء ، أَنْبَأَنَا أَبُو الطيب المنبجي ، ثَنَا عُبَيْدالله بن سعد قال سنة أربع وخمسين شتّى مُحَمَّد بن مالك بأرض الروم .

---

(١) سورة البقرة ، الآية : ١٥٢ .

أَخْبَرَنَا أبو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن ، أنبأنا أبُو الحَسَن السيرافي ، أنبأنا أَحْمَد بن إِسْحَاق ، ثَنَا أَحْمَد بن عمران ، ثَنَا موسى ، ثَنَا خليفة قال [١] : وفيها - يعني - سنة أربع وخمسين شتى مُحَمَّد بن مالك .

٧١٠٠ - مُحَمَّد بن مَانك
أَبُو عَبْدالله السِّجِسْتَانِيّ

أحد الصوفيه الصَّالحين .

سكن أنطاكية ، وحكى عن إِبْرَاهيم بن نَصْر الكرماني ، والحَسَن بن صالح بن الفضل الرازي .

حكى عنه أبُو القَاسِم بكير بن مُحَمَّد المنذري ، وأبُو الحَسَن بن جهضم ، وأبُو بَكْر مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد الهمذانيان . وقدم دمشق وذكر قدومه في ترجمة إِبْرَاهيم بن نَصْر .

قرأت في كتاب عَبْد العزيز ، وعَبْد الصَّمد ابني مُحَمَّد الشيرَازيين ، سمعت أبا القَاسِم المنذري قال : قال أبُو عَبْدالله بن مَانِك : ركبت في مركب [في] البحر من يافا ومعي رفيق لي ، فلما سار بنا المركب هدأت الريح ، فطلبوا مرسى فقرّبوا المركب من الساحل ، وكان إلى جنبي شاب حسن الوجه ، فخرج من المركب إلى الساحل ، فصعد إلى شط البحر ، فدخل بين أشجار هناك ثم رجع فدخل في المركب ، فلما غابت الشمس قال لي ولصاحبي : إنّي مت السّاعة ولي إليكما حاجة ، قلنا : وما هي؟ قال : إذا أنا متّ فكفّنوني بما في هذه الرزمة وهذه الثياب التي عليّ ومخلاتي ، إذا دخلتم مدينة صور فأوّل من يلقاكم فيقول لكم : هاتم الأمانة فادفعوها إليه ، فلما صلينا المغرب حرّكنا الرجل فإذا هو قد مات ، فحملناه إلى الشط ، وأخذنا في غسله ففتحت الرزمة التي فيها الكفن فإذا فيها ثوبان أخضران مكتوبان بالذهب ، وثوب أبيض فيه صرّة فيها شيء كأنه الكافور ورائحته رائحة المسك ، فغسلناه وكفنّاه في ذلك الكفن ، وحنّطناه بما كان في الصرّة من الطيب ، وصلّينا عليه ، ودفناه - رحمه‌الله - فلمّا صرنا إلى صُور استقبلنا غلام أمردٌ حسن الوجه ، عليه ثوب شَربٌ [٢] على رأسه منديل دبيقي ، فسلّم علينا وقال : هاتم الأمانة ، فقلنا : نعم ، ولكن تدخل معنا إلى هذا المسجد نسألك عن مسألة ، قال : نعم ، فدخل معنا ، فقلنا له : أَخْبَرَنَا من الميت ؟ ومَنْ أنت ؟ ومن أين كان له ذلك الكفن ؟ فقال : أمّا الميّتُ فكان من البدلاء الأربعين ، وأنا بديله ، وأمّا الكفن فإنه جاءه به الخَضِر عليه‌السلام ، وعرّفه بأنه ميّت ، ثم لبس الثياب التي كانت معنا ، ودفع لنا الكسوة التي كانت عليه ، فقال : بيعوها ، وتصدّقوا بثمنها إنْ لم تحتاجوا إليه ، فأخذناها ودخلنا إلى صور ، فدفعنا السراويل وفيه التكة إلى المنادي يبيعه ، فلم نشعر إلاّ والمنادي قد جاء ومعه جماعة، فأخذونا إلى دار كبيرة ، فإذا فيها جماعة ، وإذا شيخ يبكي ، وصراخ النساء في الدار، فلمّا صرنا إلى الشيخ سألناه عن السراويل والتكة ، فحَدَّثناه الحديث ، فخرّ لله ساجداً ، ثم رفع رأسه

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط : ٢٢٣ (ت . العمري) . (٢) أشرب اللون : أشبعه (القاموس) .

فقال : الحمد لله الذي أخرج من صُلبي مثله ، ثم صاح بأمّه وقال لنا : حدِّثوها ، فحدّثناها الحديث ، فقال لها الشيخ : احمدي الله الذي رزقنا مثله ، فلما كان بعد سنين كنت واقفاً بعرفات فإذا أنا بشاب حسن الوجه عليه مطرف خزّ ، فسلّم عليّ ، وقال : تعرفني ؟ فقلت : لا ، قال : أنا صاحب الأمانة الصوري ، ثم ودّعني وقال : لولا أن أصحابي ينتظروني لأقمتُ معك ، ثم مضى وتركني ، فإذا أنا بشيخ خلفي من أهل المغرب كنت أعرفه يحج كلّ سنة ، فقال لي : من أين تعرف هذا الشاب ؟ فقلت : هذا يقال : إنه من الأربعين ، فقال لي : هو اليوم من العشرة ، وبه يُغاث العباد .

أَنْبَأَنَا أَبُو علي الحدَّاد ، أَنْبَأَنَا أَبُو نُعيم الحافظ قال : ومنهم أَبُو عَبْدالله بن مَانك من المرافقين ، لزم الثغر مُلتزماً للشهود والحضور ، سُئل عن المراقبة فقال : إذا كنت فاعلاً فانظر نظر الله إليك ، وإذا كنت قائلاً ، فانظر سمع الله إليك ، وإذا كنت ساكتاً فانظر علم الله فيك ، قال الله تعالى : ﴿**إنني معكما أسمع وأرى**﴾ [(١)] وقال : ﴿**يعلم ما في أنفسكم فاحذروه**﴾ [(٢)] وكان يقول الرجال ثلاثة : [رجل شغل] بمعاشه عن معاده فهذا هالك ، ورجل شُغل بمعاده عن معاشه فهذا فائز ، ورجل اشتغل بهما مخاطرٌ ، مرّة له ومرّة عليه . حج أَبُو عَبْدالله هذا سنة تسع وأربعين وثلاثمائة .

٧١٠١ ـ مُحَمَّد بن المُبَارَك بن عَبْد الرَّحمٰن بن يَحْيَىٰ بن سعيد أَبُو عَبْدالله القُرَشِي الجوبري المعروف بابن أَبي ميمون مولى بني أميّة

حدَّث عن من [لم] تبلغني روايته عنه .

كتب عنه أَبُو الحُسَين الرازي .

قرأت بخط نجا بن أَحْمَد ، وذكر أنه نقله من خط أَبي الحُسَين الرازي في تسمية من كتب عنه في قرى دمشق : أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن المُبَارَك بن عَبْد الرَّحمٰن بن يَحْيَىٰ بن سعيد القُرَشِي ، ويُعرف بابن أَبي الميمون من موالي بني أميّة ، من أهل قرية يقال لها جَوْبَر ، مات في ذي الحجّة سنة سبع وعشرين وثلاثمائة في غوطة دمشق .

٧١٠٢ ـ مُحَمَّد بن المُبَارَك بن يَعْلَى أَبُو عَبْدالله القُرَشِيّ الصُورِيّ [(٣)]

سكن دمشق ، وحدَّث عن مالك بن أنس ، وسعيد بن عَبْد العزيز ، وصدقة بن خالد ، ويَحْيَىٰ بن

---

(١) سورة طه ، الآية : ٤٦ . (٢) سورة البقرة ، الآية : ٢٣٥ .

(٣) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٧ / ١٨٥ وتهذيب التهذيب ٥ / ٢٧٠ وسير أعلام النبلاء ١٠ / ٣٩٠ والتاريخ الكبير ١ / ١ / ٢٤١ والجرح والتعديل ٤ / ١ / ١٠٤ وتذكرة الحفاظ ١ / ٣٨٦ واللباب ٢ / ٢٥٠ والعبر ١ / ٣٦٧ وشذرات الذهب ٢ / ٣٥ .

حمزة ، وعَبْدالله بن عَبْد الرَّحمٰن بن يزيد بن جابر ، والهيثم بن حُمَيد ، وخالد بن يزيد المرّي ، ومَسْلَمة بن علي الخُشَني ، وعَبْد الرزّاق بن عُمَر الثقفي ، وإِبْرَاهيم بن أَبي شيبان العبسي ، ومدرك ابن أَبي سعد ، والوليد بن مسلم ، ومُحَمَّد بن شعيب ، ومعاوية بن سلام ، وأَبي مطيع معاوية بن يَحْيَىٰ ، وعِيْسَىٰ بن يونس ، وإِسْمَاعيل بن عياش ، وسُفْيَان بن عيينة ، والمغيرة بن عَبْد الرَّحمٰن الحِزَامي ، وبقية بن الوليد ، والحَسَن بن يَحْيَىٰ الخُشَني ، وهشام بن يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ ، وأَبي كامل يزيد بن ربيعة الرحبي ، وعَمْرو بن واقد ، ومُحَمَّد بن أيوب بن مَيْسَرة بن حَلْبَس .

روى عنه : يَحْيَىٰ بن معين ، ومُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذهلي ، وأَبُو النضر إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم ، وشعيب بن شعيب ، وأَبُو زرعة النصري ، ويزيد بن مُحَمَّد بن عَبْد الصَّمد ، والهيثم بن مروان بن الهيثم ، ومُحَمَّد بن عَوْف الحِمْصِيّ ، والعباس بن عَبْدالله التَّرْقُفي ، وأَبُو سُلَيم إِسْمَاعيل بن حصن الجُبَيْلي ، وأَبُو بَكْر الحَسَن بن السَّميدع بن إِبْرَاهيم البجلي الأنطاكي ، ويوسف بن سعيد بن مُسَلّم ، ومُحَمَّد بن خلف الداري ، ومُحَمَّد بن عَبْد الملك بن زنجويه ، وسعدان بن يزيد البَزّار ، وأَحْمَد بن يوسف السّلمي ، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مصعب ، ووحشي ، وعَبْد السلام بن عتيق ، وأَبُو الوليد مُحَمَّد بن أَحْمَد بن بُرد ، وعمران بن بكّار البَرّاد ، وأَحْمَد بن أَبي الحواري ، وأَحْمَد بن عَبْد الواحد ابن عبود ، وأَبُو ثوبان مزداد بن جميل البَهْرَاني .

أَخْبَرَنَا أَبُوا الحَسَن الفقيهان ، وأَبُو المعالي بن الشعيري ، قالوا : أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنْبَأَنَا جدي أَبُو بَكْر ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر الخرائطي ، ثَنَا سعدان بن يزيد ، ثَنَا مُحَمَّد بن المُبَارك الصُوريّ ، ثَنَا يَحْيَىٰ بن حمزة ، عن عَبْد العزيز [بن عُمَر بن عَبْد العزيز] ، عن قزعة قال شيعت ابن عُمَر فقال : تعالَ أودّعك كما ودّعني رَسُول الله ﷺ : «**أستودع الله دينك ، وأمانتك ، وخواتيم عملك**» [١٢٧٧٢][(١)] .

أَنْبَأَنَا أَبُو علي الحَسَن بن أَحْمَد ، وحَدَّثني أَبُو مسعود عَبْد الرحيم بن علي عنه ، أَنْبَأَنَا أَبُو نُعَيم الحافظ ، ثَنَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد ، ثَنَا أَبُو زُرْعة ، ثَنَا يَحْيَىٰ بن صالح ، ومُحَمَّد بن المُبَارَك الصُورِيّ قال: وحدثنا مُحَمَّد بن عَبْدالله الحضرمي ، ومُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة ، قالا : ثَنَا [يَحْيَىٰ] بن بشر الحريري ، قالوا : حدَّثَنَا معاوية بن سلام ، عن يَحْيَىٰ بن أَبي كثير ، عن بعجة بن عَبْدالله بن بدر الجُهَني أن [أباه] أخبره أن رَسُول الله ﷺ قال لهم يوماً : «**هذا يوم عاشوراء فصوموه**» ، فقام رجل من بني عَمْرو بن عَوْف فقال : يا نبي الله ، إنّي تركت قومي منهم صائمٌ ، ومنهم مفطر ، فقال : «**اذهب إليهم ، فمن كان مفطراً فليتم صومه**» [١٢٧٧٣][(٢)] .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر ، أَنْبَأَنَا أَبُو حامد أَحْمَد بن الحَسَن بن مُحَمَّد الأزهري ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن عَبْدالله بن حمدون ، أَنْبَأَنَا أَبُو حامد بن الشرقي ، ثَنَا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذهلي ، ثني مُحَمَّد ابن المُبَارَك الدّمشقي ، ثَنَا يَحْيَىٰ بن حمزة بحديث ذكره .

---

(١) علل الحديث : ٢٧٩٠ .

(٢) الكامل في الضعفاء : ٥٣٣ .

أَنْبَأَنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي ، ثم حدَّثَنَا أَبُو الفضل بن ناصر ، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن الحَسَن بن خيرون ، والمبارك بن عَبْد الجبَّار ، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد الغندجاني ـ زاد أَحْمَد : ومُحَمَّد بن الحَسَن الأصبهاني قالا : ـ أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن عبدان ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن سهل ، ثَنَا البخاري [١] قال : مُحَمَّد بن المُبَارَك الصُورِيّ الشامي ، سمع صدقة بن خالد ، والهيثم بن حُمَيد والوليد ، كنيته أَبُو عَبْدالله ، كنّاه إِسْحَاق .

أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَين القاضي ، وأَبُو عَبْدالله الخَلاَّل ، قالا : أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَه ، أَنْبَأَنَا حمد إجازة ـ .

ح قال : وأَنْبَأَنَا أَبُو طاهر ، أَنْبَأَنَا علي ، قالا : أَنْبَأَنَا ابن أبي حاتم قال [٢] : مُحَمَّد بن المُبَارَك الصُورِيّ [أَبُو عَبْدالله ، روى عنه صدقة بن خالد ، ويَحْيَىٰ بن حمزة ، والهيثم بن حميد ، والمغيرة بن عَبْد الرَّحمٰن . روى عنه : أَبُو النضر] الفراديسي ، وشعيب بن شعيب ، وأَبُو زرعة الدّمشقي ، ومُحَمَّد بن عَوْف ، سمعت أَبي يقول ذلك ، قال أَبُو مُحَمَّد : وهو **ثقة** .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني ، ثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني ، ثَنَا أَبُو القَاسِم تمام بن مُحَمَّد ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدالله الكندي ، ثَنَا أَبُو زرعة قال في ذكر نفرٍ من أهل دمشق من أصحاب سعيد : مُحَمَّد بن المُبَارَك القُرَشي ، وذكر غيره .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن العبّاس الشّقّاني ، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف ، أَنْبَأَنَا أَبُو سعيد بن حمدون ، أَنْبَأَنَا مكي بن عبدان قال : سمعت مسلماً يقول : أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن المُبَارَك الدمشقي ، سمع الوليد بن مسلم ، وصدقة بن خالد ، والهيثم بن حُمَيد .

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر ، عن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ ، أَنْبَأَنَا أَبُو نَصْر الوائلي ، أَنْبَأَنَا الخصيب بن عَبْدالله ، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحمٰن ، أَخْبَرَني أَبي قال : أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن المُبَارَك الصُورِيّ ، قرأنا على أَبي الفضل أيضاً عن أَبي طاهر الأنباري ، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسِم بن الصّوَاف ، ثَنَا أَبُو بَكْر المهندس ، ثَنَا أَبُو بشر الدولابي ، قال أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن المُبَارَك الصُورِيّ .

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبي علي ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر الصّفّار ، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن علي بن منجويه ، أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال : أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن المُبَارَك الشامي الصُورِيّ القلانسي ، سمع الهيثم بن حُمَيد الغسَّاني ، ويَحْيَىٰ بن حمزة ، روى عنه الذهلي ، والهيثم بن مروان .

كتب إِليَّ أَبُو زكريا بن مَنْدَه وحَدَّثَني أَبُو بَكْر اللفتواني عنه ، أَنْبَأَنَا عمّي أَبُو القَاسِم عن أبيه قال : قال لنا أَبُو سعيد بن يونس : مُحَمَّد بن المُبَارَك الزاهد الصُورِيّ قدم مصر ، وحدَّث بها ، ما رأيت أحداً يحدِّث عنه غير العبّاس بن مُحَمَّد بن العبّاس البصري .

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي ، أَنْبَأَنَا أَبُو الفضل المقدمي ، أَنْبَأَنَا مسعود بن ناصر ، أَنْبَأَنَا عَبْد

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١ / ١ / ٢٤٠ .

(٢) الجرح والتعديل لابن أَبي حاتم ٨ / ١٠٤ .

الملك بن الحَسَن، أَنْبَأَنَا أَبُو نَصْر البخاري قال: مُحَمَّد بن المُبَارَك أَبُو عَبْدالله الصُورِيّ الشامي، سمع يَحْيَىٰ بن حمزة، روى البخاري عن إِسْحَاق غير منسوب، هو ابن منصور عنه في الجهاد، قال البخاري: مات بين سنة إحدى عشرة إلى سنة خمس عشرة ومائتين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن هبةالله، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن الحُسَين، أَنْبَأَنَا عَبْدالله بن جَعْفَر، ثَنَا يعقوب [1] قال: قال عَبْد الرَّحمٰن - يعني: ابن عَمْرو - وُلِد - يعني - مُحَمَّد بن المُبَارَك سنة ثلاث وخمسين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، ثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد الشاهد، أَنْبَأَنَا أَبُو الميمون البجلي، ثَنَا أَبُو زرعة [2]، حَدَّثَني مَحْمُود بن خالد قال: قال يَحْيَىٰ بن معين: مُحَمَّد بن مبارك شيخ الشام بعد أَبي مسهر.

قال: وحدينا أَبُو زرعة: ثني الوليد بن عتبة قال: سمعت مروان بن مُحَمَّد يقول: ليس فينا مثله - يعني - مُحَمَّد بن مبارك.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن عَبْد الجبّار بن مُحَمَّد، وحدَّثَنَا أَبُو الحَسَن علي بن سُلَيْمَان المرادي عنه، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن عَبْدالله، حَدَّثَني مُحَمَّد بن يعقوب، أَنْبَأَنَا أَبُو الجهم أَحْمَد بن الحُسَين، ثَنَا أَحْمَد بن أَبي الحواري قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: مُحَمَّد بن مبارك رجل أهل الشام بعد أَبي مسهر، لقد حفظ الإسناد.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَين بن الفضل، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْدالله بن جَعْفَر، ثَنَا يعقوب [3] قال: سمعت عَبْدالله بن أَحْمَد بن ذكوان قال: قال يَحْيَىٰ بن معين: ابن المبارك شيخ البلد بعد أَبي مسهر.

قال: وحدَّثَنَا يعقوب، حَدَّثَني الوليد بن عتبة عن مروان - يعني - ابن مُحَمَّد قال: ليس فينا مثله - يعني - مثل مُحَمَّد بن المبارك.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الجبّار بن مُحَمَّد، وحدَّثَنَا أَبُو الحَسَن المرادي عنه، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن عَبْدالله، حَدَّثَني مُحَمَّد بن يعقوب، حدَّثَنَا أَبُو الجهم، ثَنَا أَحْمَد بن أَبي الحواري، قال: سمعت مروان بن مُحَمَّد يقول: ما بقي أحد ممّن كان يطلب الحديث معي إلاّ مُحَمَّد بن المُبَارَك.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأنماطي، وأَبُو عَبْدالله البَلْخي، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَين بن الطّيُوري، ثابت ابن بندار، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدالله، وأَبُو نصرة، قالا: ثَنَا الوليد، أَنْبَأَنَا علي بن أَحْمَد [أنا صالح بن أَحْمَد حَدَّثني أَبي قال: مُحَمَّد بن المبارك الصوري **ثقة**]

---

(١) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سُفْيَان الفسوي ١ / ٢٠٠.

(٢) تاريخ أَبي زرعة الدمشقي ١ / ٢٨٢.

(٣) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سُفْيَان ١ / ٢٠٠.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم نَصر بن أَحْمَد] بن مقاتل ، أَنْبَأنا جدي أَبُو مُحَمَّد مقاتل بن مطكود ، قال : سمعت أبا عَلي الحَسَن بن عَلي بن إبْرَاهيم المقرىء يقول : سمعت مكي بن مُحَمَّد المؤدّب يقول: سمعت أبا بَكْر أَحْمَد بن عَبْد الوهّاب اللّهبي يقول : سمعت مُحَمَّد بن العبّاس بن الدّرفس يقول : سمعت أبا عَبْدالله مُحَمَّد بن المُبَارَك الصُوريّ يقول : اعمل لله ، فإنه أنفع لك من العمل لنفسك ، فإذا عملت لله فاعمل للدار التي تحتاج إلى نزولها غداً عندالله عزّ وجل .

أَنْبَأنا أَبُو جَعْفَر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز ، أَنْبَأنا الحُسَين بن يَحْيَىٰ بن إبْرَاهيم ، أنْبَأنا الحُسَين بن عَلي بن مُحَمَّد الشيرازي ، أَنْبَأنا أَبُو الحَسَن بن جهضم قال : سمعت أبا مُحَمَّد جَعْفَر بن أَحْمَد بن أَحْمَد الجصاص يقول : سمعت مُحَمَّد بن يعقوب الفَرَجي يقول : سُئل مُحَمَّد بن المُبَارَك : ما علامة المحبة لله ؟ فقال : المراقبة للمحبوب ، والتحرّي لمرضاته .

ثم قال : مَنْ أعطي من المحبة شيئاً فلم يُعط من الخشية مثله فهو مخدوع .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن البروجردي ، أَنْبَأنا أَبُو سعد عَلي بن عَبْدالله الحيري، أَنْبَأنا أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن عَبْدالله بن باكويه الشيرازي ، أَبُو الفرج عَبْد الواحد بن بَكْر بن مُحَمَّد الوَرَثاني ، ثَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْدالله بن إبْرَاهيم ، ثَنَا أَبُو عَبْد الرَّحمٰن بن الدرفس ، ثَنَا أَحْمَد بن أَبي الحواري قال : سمعت مُحَمَّد بن المُبَارَك يقول : لكلّ شيء ثمرة ، وثمرة المعرفة الإقبال على الله عزّ وجل .

قال : وأَنْبَأنا أَبُو باكويه ، ثَنَا عَبْدالله بن سعيد المَوْصلي ، حَدَّثَني مُحَمَّد بن هارون بن شعيب ، حَدَّثَني الخطّاب بن سعد الخير ، ثَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إبْرَاهيم قال : قال مُحَمَّد بن المُبَارَك الصُورِي : بينا أنا أجول في جبال بيت المقدس إذا أنا بشخص منحدر من جبل ، فتأملت الشخص فإذا هي امرأة ، وعليها مدرعة من صوف وخمار من صوف ، فلمّا دنت مني سلّمت علّي ورددت عليها السّلام ، فقال : يا هذا ، من أين أقبلتَ ؟ قلت لها : غريب ، قالت : يا سبحان الله ، وتجد مع سيّدك وحشة الغربة ، وهو مؤنس الغرباء ، ومحدّثْ الفقراء .؟ قال : فبكيتُ، فقالت : يا هذا ، ممّ بكاؤك ؟ ما أسرع ما وجدتَ طعم الدواء ؟ قلتُ : أوَلَا يبكي العليل إذا وجد طعم العافية ؟ قالت : لا، قلت : ولم ذاك ؟ قالت : إنه ما وجد القلبُ خادماً هو أحبّ إليه من البكاء ، ولا وجد البكاءُ خادماً هو أحب إليه من الشهيق والزفير في البكاء ، فقلت لها : عظيني ، فأنشأت تقول :

دنـياك غـرّارة فـذرها ... فـإنها مـركبُ جَـمُوحُ
دون بـلوغ الجَهول منها ... مـنيّته نـفسُه تـطوح
لا تـردَ الشّرّ واجـتنبه ... فـإنه فـاحشّ قـبيحُ
والخـيرُ خـير فَدُمْ عـليه ... فـإنه واسـعُ فسـيحُ

فقلت لها : زيدي في الموعظة ، فقال : سبحان الله ، ماكان في موعظتنا من الفائدة ما يغنيك ؟

قال : فقلت لها : لا غناء عن طلب الزوائد ، فقلت : يجب أن تحب ربك شوقاً إلى لقائه ،فإن له يوماً يتحلّى فيه لأوليائه .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر الطبري ، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين بن الفضل ، أَنْبَأنَا عَبْدالله بن جَعْفَر ، ثَنَا يعقوب [١] قال : وفيها - يعني - سنة خمس عشرة ومائتين ، مات مُحَمَّد بن المُبَارَك الصُورِيّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني ، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي طاهر ، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نَصْر ، أَنْبَأنَا أَبُو الميمون ، ثَنَا أَبُو زرعة [٢] قال : وشهدت جنازة مُحَمَّد بن المُبَارَك الصُورِيّ في شوال سنة خمس عشرة ومائتين ، فَصَلَّى عليه أَبُو مسهر بباب الجابية ، فلما فرغ أثنى عليه وقال : يرحمه‌الله ، فإنه لم يزل ، فذكر جميلاً .

٧١٠٣ - مُحَمَّد بن المُبَارَك أَبُو عَبْدالله الصُورِيّ البصري

حدَّث بدمشق عن الفضل بن سعيد الأزرق ، وعلي بن مُحَمَّد البصري ، وإسْمَاعيل بن زياد .

روى عنه : مُحَمَّد بن الفيض الغَسّاني .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة ، ثَنَا [عَبْد العزيز] بن أَحْمَد ، أَنْبَأنَا تمام بن مُحَمَّد ، ثَنَا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن يوسف بن سُلَيْمَان ، ثَنَا مُحَمَّد بن الفيض الغَسّاني ، ثَنَا أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن المُبَارَك الصُورِيّ البصري - بدمشق - ثَنَا الفضل بن سعيد الأزرق ، قال : أتيت راهباً في جبل الأسود فناديته ، فأشرف عليّ ، فقلت له : يا راهب ، بأيّ شيء يستخرج الأحزان ؟ قال : بطول الانفراد ، وتذكّر الذنوب ، وأخبرك أنّي ما رأيت شيئاً أجلب لدواعي الحزن من أوكارها من الوحدة ، قال : فقلت له : وما ترى في المكتسب ؟ قال : ذاك زاد المتقين ، قال : قلت : إنّما أعني الطلب ، قال : وأنا أيضاً أعني الطلب ، قال : قلت : الرجلُ يلزمُ سوقاً من الأسواق ويكتسب الشيء يعود به على نفسه، قال : من أمر الدنيا أم من أمر الآخرة ؟ قال : قلت : من أمر الدنيا ، قال : ذاك شيء قد كفيه الصّدّيقون ، وهل ينبغي للمتّقي أن يتشاغل عن‌الله عز وجل بشيء ؟

قال لنا مُحَمَّد بن المُبَارَك : قال لي الفضل بن سعيد فلقيت رشدين بن سعد فحدثته حديث الراهب ، فقال : صدق ، قرأت في كتاب الحكمة : لا ينبغي للصّدّيق أن يكون صاحب حانوتٍ .

قال : وحدَّثَنَا مُحَمَّد بن المُبَارَك ، حَدَّثَني علي بن مُحَمَّد البصري ، قال : انتهيت إلى رَاهبٍ في صومعته ، فناديته : يا راهب ، متى ترحل الدنيا من القلب ؟ فصاح صيحة خرّ مغشياً عليه ، فارتقبته حتى أحسستُ إفاقته ، فقلت : يا راهب أجبني ، قال : أَوَ سألتني عن شيء ؟ قلت نعم ، قال : وما هو ؟ قال : قلت لك : متى ترحل الدنيا عن القلب ؟ فصاح صيحة أكبر من ذلك ، وغشي عليه أكثر

---

(١) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سُفْيَان ١ / ١٩٩ . (٢) تاريخ أَبي زرعة الدمشقي ١ / ٢٨٢ .

من تلك ، فلمّا أن أفاق قلت له : يا راهب ، أنا منذ اليوم منتظرك ، قال : يا هذا [أَوَ سألتني عن شيء؟ قال قلت : نعم ، قال : وما هو ؟ قال : قلت : متى ترحل الدناي من القلب ؟ قال : يا هذا] ، والله لا ترحل الدنيا أبداً من القلب ، والعين تنظر إلى أهلها ، والأذن تسمع كلامهم ، هو والله ما أقول لك ، حتى تأوي مريدالله إلى أكناف الجبال ، وبطون الغيران مع الوحش ، يردُ مواردها ويرعى مراعيها ، لا يرى أن النعمة على أحدٍ أسبغ منها عليه ، وكيف وأنّى له بالنجاة والتخلص وقد بقيت بين يديه عقبة صعود كؤود ؟ قال : قلت : قال إبليس متصدياً على باب‌الله يريد أن يقطع ظهره بالغلبة حتى يقف من‌الله مواقف العابدين .

قال : وحَدَّثني مُحَمَّد بن المُبَارَك ، حَدَّثني إسْمَاعيل بن زياد قال : قدم علينا راهب ونحن بعبّادان [1] وكان من الشام ، فنزل دير أَبي كبشة ، فذكر لي من حسن كلامه ما شوّقني إلى لقائه ، فأتيته وهو داخل الدير وحوله أناسٌ وهو يقول : إنّ لله عباداً سمت بهم هممهم نحو عظيم الذخائر ، فاحتقروا ما دون ذلك من الأخطار ، والتمسوا من فضل سيّدهم توفيقاً يبلّغهم ، فإن استطعتم أيها المرتحلون عن قريبٍ أن تأخذوا ببعض هبتهم فإنهم قوم ملأت الآخرة قلوبهم ، فلم تجد الدنيا فيها مُلتذّاً ، فالحزن بثهم ، والدموع راحتهم ، والإشفاق سبيلهم ، وحسن الظن بالله قربانهم ، يحزنون لطول المكث في الدنيا ، إذا فرح أهلها فهم مسجونون ، وإلى الآخرة متطلعون ، قال : فما سمعت موعظة كانت أحبّ لقلبي منها .

قال : وحَدَّثني مُحَمَّد بن المُبَارَك ، حَدَّثني علي بن مُحَمَّد البصري ، قال : قال عَبْد الواحد بن زيد : نزلنا على راهب بعبّادان فقرانا ، فأحسن قرانا ، فلمّا أن كان الليل وهدأت العيون وثب فأخرج مصباحاً له فعلقه تجاه القبلة ، ثم قام تجاهه يبكي وينادي : سيّدي لك تَرَهْب المترهبون ، وإليك أخلص المبتهلون ، رهبة منك ، ورجاء لعفوك فيا إله الحق ارحم دعاء المستصرخين ، واعفُ عن جرائم الغافلين ، وزدْ في إحسان المنيبين يوم الوفود عليك ، برحمتك يا كريم ، فلم يزلْ كذلك حتى أصبح .

قال : وحدَّثنَا ابن المبارك ، حَدَّثني علي بن مُحَمَّد ، عن يزيد الحِمْيَري قال : ما لقيني حسان الراهب قطّ إلاّ قال لي : يا زيد ، احذر لا تطفىء المصباح من بيتك فيدخل عليك اللصوص ، فيحاربوك ، قلت ليزيد : ما أراد بذلك حسان ؟ قال : أراد [أن] لا تخلى قلبك من ذكرالله ، فيدخل عليك الشيطان فيفسد عليك أمر دينك .

---

(١) عبادان : بلدة تحت البصرة قرب البحر (راجع معجم البلدان) .

٧١٠٤ - مُحَمَّد بن المُتَوَكِّل أَبِي السَّري بن عَبْد الرَّحمٰن بن حَسَّان أَبُو عَبْدالله العَسْقَلَانِيّ (١)

مولى بني هاشم.

سمع بدمشق: عُمَر بن عَبْد الواحد، والوليد بن مسلم.

وروى عن: معتمر بن سُلَيْمَان، ومروان بن معاوية، وإسْمَاعيل بن عَبْد الكريم، ومخلد بن حسين، ومُحَمَّد بن حرب، وبقية، وعبدة بن سُلَيْمَان، وسُفْيَان بن عُيينة، ورَوّاد بن الجَرّاح، وأيوب بن سُوَيْد، ورشدين بن سعد، وعَبْدالله بن رجاء المكي، وملازم بن عَمْرو اليمامي، والفُضَيل بن عِيَاض، وعَمْرو بن أَبي سَلَمة، وسُوَيْد بن عَبْد العزيز، وعَبْدالله بن وَهْب، والخليل ابن موسى البصري - نزيل دمشق - ورُدَيح بن عطية، وعَبْد الوهّاب، وعَبْد الرزّاق ابني همّام، ويَحْيَىٰ بن سعيد الحِمْصِيّ العطار.

روى عنه: مُحَمَّد بن عَوْف، وأَبُو زرعة وأَبُو حاتم الرازيان، وأَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَبْد الرحيم بن البَرْقي، وأَبُو عَبْد الرَّحمٰن خالد بن رَوْح الثقفي، وأَبُو داود في سننه، وأَبُو العباس بن قُتيبة، وأَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن عُمَر بن عَبْد العزيز الديمَاسي، وإبْرَاهيم بن يعقوب الجوزجاني، وأَحْمَد بن بشر ابن حبيب الصوري، وأَبُو عُبَيْد مُحَمَّد بن حسان البسري الزاهد، وعَبْدالله بن وُهَيب الغزي، وأَحْمَد بن الغمر بن يَحْيَىٰ بن حمّاد، ومَحْمُود بن عَبْد البَرّ، وأَبُو العبّاس مُحَمَّد بن عَبْدالله بن إبْرَاهيم اليافوني، وأَبُو عَبْد الملك أَحْمَد بن إبْرَاهيم [البسري، وجَعْفَر بن مُحَمَّد القلانسي، وأَبُو الأحوص مُحَمَّد بن الهيثم، وبَكْر بن سهل الدمياطي، وإبْرَاهيم] بن أَبي داود البُرُلّسي، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْدالله بن سعيد بن النوى الغزي، ومُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن كثير الصوري، وأَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذهلي، وإسْحَاق بن إبْرَاهيم بن سُنَين الخُتّلي.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدالله الخَلّال، أَنْبَأنَا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، ثَنَا مُحَمَّد بن الحَسَن بن قُتيبة، ثَنَا مُحَمَّد بن أَبي السّري، ثَنَا سُفْيَان بن عُيينة، عن منصور بن صفية، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رَسُول الله ﷺ يضع رأسه في حجر إحدانا وهي حائض ثم يقرأ القرآن [١٢٧٧٤](٢).

[قال ابن عساكر:] كذا في الأصل، والصواب: عن أمّه، وهي صفية بنت شَيبة بن عُثْمَان الحجبية، مكية.

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٧ / ١٨٧ وتهذيب التهذيب ٥ / ٢٧١ وسير أعلام النبلاء ١١ / ١٦١ وتذكرة الحفاظ ٢ / ٤٧٣ والعبر ١ / ٤٢٩ وميزان الاعتدال ٤ / ٢٣ والجرح والتعديل ٤ / ١ / ١٠٥ والوافي بالوفيات ٣ / ٨٦ والتاريخ الكبير ١ / ١ / ٢٣٩.

(٢) مسند الحميدي ١ / ١٤٩ ح ٣١٠ والحديث ساقط متناً فكيف لعائشة أن تفشي سرَّ رَسُول الله ﷺ !! وأين استحباب قراءة القرآن في المسجد النبوي!.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأَنَا أَبُو الفضل بن خيرون ، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسِم عَبْد العزيز بن علي بن أَحْمَد بن الفضل الأزجي ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد المفيد ، ثَنَا أَبُو العبّاس أَحْمَد بن زنجويه بن موسى القطّان ، ثَنَا مُحَمَّد بن أَبي السَّري العسقلاني ، ثَنَا أَبُو العبّاس الوليد بن مسلم القُرَشِي في مسجد دمشق - إملاء - ثَنَا مُحَمَّد بن حمزة بن يوسف بن عَبْدالله بن سلام ، عن أبيه ، عن جده عَبْدالله بن سلاّم ، فذكر إسلام زيد بن سَعْنة بطوله .

أَنْبَأَنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي ، ثم حدَّثَنَا أَبُو الفضل السّلامي ، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن الحَسَن ، قالا : أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن عبدان، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن سهل ، أَنْبَأَنَا البخاري قال : مُحَمَّد بن المُتوَكِّل هو مُحَمَّد بن أَبي السري ، أَبُو عَبْدالله العَسْقَلاَنِيّ ، سمع الوليد بن مسلم .

أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَين الأبرقوهي ، وأَبُو عَبْدالله الخَلاّل ، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَه ، أَنْبَأَنَا أَبُو علي - إجازة - .

ح قال : وأَنْبَأَنَا أَبُو طاهر ، أَنْبَأَنَا علي ، قالا : أَنْبَأَنَا ابن أَبي حاتم قال : مُحَمَّد بن المُتَوَكِّل العَسْقَلاَنِيّ المعروف بابن أَبي السَّري ، روى عن معتمر بن سُلَيْمَان ، ورُدَيح بن عطية ، والوليد بن مسلم ، وبقية [ابن الوليد] ، سمعت أَبي يقل ذلك ، قال أَبُو مُحَمَّد : روى عنه مُحَمَّد بن عَوْف الحِمْصِيّ ، وأَبي ، وأَبُو زُرعة ، سُئل أَبي عنه فقال : ليّن الحديث .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن العباس ، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف ، أَنْبَأَنَا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنْبَأَنَا مكي بن عبدان قال : سمعت مُسْلماً يقول : أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن المُتَوَكِّل أَبي السَّري العَسْقَلاَنِيّ سمع الوليد بن مُسْلم ، وسعيد بن بشير .

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر ، عن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ ، أَنْبَأَنَا أَبُو نَصْر الوائلي ، أَنْبَأَنَا الخصيب بن عَبْدالله ، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحمٰن ، أَخْبَرَني أَبي قال : أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن المُتَوَكِّل العَسْقَلاَنِيّ ، أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن [أبي] علي ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر الصفّار ، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن علي بن منجويه ، أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال : أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن المُتَوَكِّل هو ابن أَبي السَّري العَسْقَلاَنِيّ ، سمع الوليد بن مُسْلم ، والمعتمر بن سُلَيْمَان ، روى عنه الذهلي ، وأَبُو زرعة ، كنّاه لنا مُحَمَّد ، ثَنَا مُحَمَّد كتب إليّ أَبُو زكريا بن مَنْدَه ، وحَدَّثَني أَبُو بَكْر اللفتواني عنه ، أَنْبَأَنَا عميّ أَبُو القَاسِم ، عن أبيه **قال** : قال لنا أَبُو سعيد بن يونس : مُحَمَّد بن المُتَوَكِّل أَبي السَّري ، يكنى أبا عَبْدالله ، من أهل عسقلان ، قدم مصر سنة سبع وثلاثين ، أو سنة ست وثلاثين ومائتين ، وكُتب عنه ، وتوفي بعسقلان سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

قرأت على أَبي الفتح نَصْرالله بن مُحَمَّد ، عن أَبي الحُسَين بن الطُّيُوري ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري ، أَنْبَأَنَا أَبُو عُمَر بن حيويه - قراءة - أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن القَاسِم ، ثَنَا إِبْرَاهيم بن الجنيد قال : سألت يَحْيَىٰ بن معين ، عن ابن أَبي السَّري العَسْقَلاَنِيّ فقال : **ثقة** .

ذكر أَبُو الفضل المقدسي أن أبا حاتم بن حِبّان أورده في الثقات ، وقال : كان من الحفّاظ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني ـ قراءة ـ أَنْبَأَنَا أَبُو نَصر بن طلاّب ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكر بن أَبي الحديد ، ثَنَا عَبْدالله بن أَحْمَد بن زبر ، ثَنَا مُحَمَّد بن مَسْلَمة بن الرَّيّان الرملي ، ثَنَا مُحَمَّد بن أَبي السَّري قال : رأيت النبي ﷺ في المنام فقلت : يا رَسُول الله استغفر لي ، فقلت : يا رَسُول الله إنّ ابن عيينة حدَّثَنَا عن الزبير عن جابر : أنك ما سُئلت شيئاً قط فقلت لا ؟ فتبسّم ﷺ واستغفر لي .

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدالله الفُرَاوي ، أَنْبَأَنَا أَبُو عُثْمَان البحيري ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عُقيل ، أَنْبَأَنَا أَبُو الفضل العبّاس بن حيويه المستملي ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُبَيْدَة ، ثَنَا مُحَمَّد ابن عَوْف الحِمْصِيّ قال : سمعت مُحَمَّد بن المُتَوَكِّل العَسْقَلاَنِيّ يقول : رأيت النبي ﷺ في النوم ، فقلت له : يا رَسُول الله إنّ سُفْيَان بن عيينة حَدَّثَني عن الزهري عن سالم عن أبيه : أنك كنت ترفع يديك إذا افتتحت الصلاة وإذا ركعت ، وإذا رفعت رأسك من الركوع ؟ فقال ﷺ : صدق سُفْيَان ، صدق الزهري ، صدق سالم ، صدق ابن عُمَر ، هكذا كنت أصلي .

أَخْبَرَنَا خالي أَبُو المعالي مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ القاضي ، أَنْبَأَنَا القاضي أَبُو القَاسِم علي بن القَاسِم بن مُحَمَّد بن عُبَيْدالله بن علي بن الميمون التّنّيسي ـ بها ـ أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد العتيقي قال : سمعت عُمَر بن أَحْمَد بن شاهين يقول : سمعت أَحْمَد بن نَصْر بن طَالِب الحافظ يقول : سمعت عَبْدالله بن وُهَيب الغزي يقول : سمعت مُحَمَّد بن أَبي السَّري يقول : رأيت النبي ﷺ في النوم [1] ، فدنوت منه فقلت : يا نبي الله ، كيف تقرأ هذا الحرف ﴿ **والعنهم لعناً كبيراً** ﴾ [2] فسكت عني ، فقلت: يا رَسُول الله حدَّثَنَا ابن عيينة عن ابن المنكدر عن جابر أنك ما سُئلت شيئاً قط فقلت لا ، فقال : ﴿ **والْعنهم لعناً كبيراً** ﴾ كبيراً .

قرأت على أَبي القَاسِم زاهر بن طاهر قال : قرىء على أَبي عُثْمَان سعيد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد قال: سمعت أبا بَكْر مُحَمَّد بن عَبْدالله بن زكريا الشيباني يقول : سمعت مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن عَبْدالله المكي يقول : سمعت مُحَمَّد بن الحَسَن بن قُتيبة قال : سمعت مُحَمَّد بن أَبي السَّري العَسْقَلاَنِيّ قال : كنت أنا ورجلٌ من أهل عسقلان نطلب المشايخ نقرأ عليهم القرآن ، فرأيت فيما يرى النائم كأني وصاحبي اختلفنا في آية ﴿ **ربنا آتهم ضعفين من العذاب والْعنهم لعناً كثيراً** ﴾ فقلت أنا : كثيراً ، وقال صاحبي : ﴿ **كبيراً** ﴾ فلقينا آدم بن أَبي إياس فقال : تسألوني وهذا مُحَمَّد ﷺ قاعد ، قال : فتقدمت إلى مجلس فيه رَسُول الله ﷺ ، وأَبُو بَكْر ، وعُمَر ، وعُثْمَان ، فقلت : يا رَسُول الله ، ادعُ الله لي ، فسكت ، ثم قلت : يا رَسُول الله ادعُ الله لي ، فسكت ، ثم قلت : يا رَسُول الله ما لك لا تدعو لي ، فوالله لقد حَدَّثَني سُفْيَان بن عيينة عن مُحَمَّد بن المنكدر عن جابر أَنَّك ما سُئلت عن شيٍ قط فقلت : لا ، قال : فتبسّم رَسُول الله ﷺ ودعا لي ، فقلت : يا رَسُول الله ، ﴿ **ربنا آتهم ضعفين من**

---

(١) في المختصر : المنام .

(٢) سورة الأحزاب ، الآية : ٦٨ .

العذاب والْعنهم لعناً ﴾ قال : كثيراً كثيراً كثيراً .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن أَبي الأشعث ، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم بن مسْعَدَة ، أَنْبَأنَا حمزة بن يوسف ، أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد بن عدي قال : ابن أَبي السَّري العَسْقَلاَنِيّ كثير الغلط .

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي ، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن علي بن عُبَيْدالله بن عُمَر ، أَنْبَأنَا أَبُو الفضل الكوفي ، ثم قرأت على أَبي غالب بن البنّا ، عن أَبي الفضل الكوفي ، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمران ، أَنْبَأنَا عَبْدالله بن أَبي داود قال : سمعت ابن مصفّى قال : توفي مُحَمَّد بن المُتَوَكِّل العَسْقَلاَنِيّ في شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا إسْمَاعيل بن مسْعَدَة ، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم السهمي ، أَنْبَأنَا ابن عدي قال : سمعت مَحْمُود بن عَبْد البرّ يقول : حدَّثَنَا ابن أَبي السَّري ومات يوم الخميس لخمس ليالٍ خلون من شعبان سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي ، عن أَبي مُحَمَّد التَميْمِيّ ، أَنْبَأنَا مكي بن مُحَمَّد ، أَنْبَأنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر قال : وفي هذه السنة ـ يعني ـ سنة ثمان وثلاثين ومائتين مات الربيع بن ثعلب ، ومُحَمَّد بن المتوكّل بن أَبي السَّري ، وكذلك قال ابن حِبّان : في وفاة ابن أَبي السَّري .

٧١٠٥ ـ مُحَمَّد بن المحسن بن أَحْمَد
أَبُو عَبْدالله السّلمي ، المعروف : بابن الملحى

شيخ من أهل الأدب ، له نظم ونثر ، وكان أَبُوه قد غلب على حلب ، ووليها مدة ، وكان معه بها ثم عاد إلى دمشق فسكنها إلى أن مات .

وحكى لي أخوه أَحْمَد أن أصلهم من ملح قرية بحوران ، فكانوا يعرفون ببني الملحي ، ثم قيل : الملحي استخفافاً .

ولقي أَبُو عَبْدالله جماعة من أهل الأدب ، وسمع عدة من الدواوين ، وكانت عنده كتب أدبية كثيرة .

كتب لي بخطه جزأين سمّى فيهما جماعة ممّن لقيه بدمشق ، وأنشدني لهم أشعاراً وكان مدمناً لشرب الخمر ، وله فيها أشعارٌ .

[فمما] أنشدني لفسه في أَبي طاهر جَعْفَر بن داوس :

لقد فخرت جلّق بالأمير — أَبي طاهر المطلوب المعرب
[تراه المجالس زينا لها — كذلك تلقاه في الموكب]
فأقسم بالمصطفى أنه — هو العذر للزمن المذنب
فتى صاغه الله من طيب — فكم في تغنّيه من طيب

وتــغنى عــن الزمــر أوتــاره غـناء الأنـاب عـن المـخلب

وأنشدني أَبُو عَبْدالله قال: ومما أنشدني وكتب لي بخط يده ـ يعني ـ أبا مُحَمَّد جَعْفَر بن أَحْمَد ابن الحُسَين السراج قوله في القاضي ابن أَبي عقيل:

يـا هـند هـل وصـل فـيرتقب إن كان يحفظ في الهوى سبب
أم هـل لهـجرك والقـلى أمـد إنـى وحـبل رضـاك مـنقضب
أنسـيت مـوقفنا بـذي سـلم أيـام أثـواب الصـبا قشب
وحـديثنا والدهـر غـافله عـنا الحـوادث منه والنـوب
نـمسي ونـصبح فـي يـلهنيه مـن عـيشنا ووشـاتنا غـيّب
لما هجرت بـعثت طيف كـرى مـا فـي زيـارته لنـا أرب
طـيف ألمّ بـنا فـزودنا زور الزيـارة وهـو مـحتجب
واصـلتنا والدار نـازحـة وهـجرتنا وديـارنا صـقب
ومـطلتنا ظـلماً ديـون هـوى حـلت فأمـرك كـله عـجب
دع عنك هـند فـقد أغار عـلى فوديك عسكر شبيك اللجب
فـاقصد بـمدحك مـاجداً يـده تـغني إذا مـا ضنت السحب
مـلكاً يـقبل عـند رؤيـته في دسته عـوض اليـد العتب
عـتبوه فـي أسـفاره عـتباً ولو أنـهم عـقلوا لمـا عـتبوا
مـن مـعشر بـجميل فـعلهم تـتجمل الأشـعار والخـطب
قـد زرت بـغداد أو حـال بـها عـهدي وحـرك نـحوها سـبب
وهـي التـي أغـنتك شـهرتها عـن أن تـجددها لك الكـتب
دار المـلوك وكـل مـن ضـربت فوق السـماك لمـجده الطـنب
وطـلبت مـثلك يـا نـفس بـها رجـلاً فأعـيا عـبدك الطـلب
فـرجـعت أدراجـي إلى مـلك أمـواله فـي الجـود تـنتهب
فـي المكـرمات بـعض قـصته أبـداً وفـيها يـذهب الذهـب
هيهات تسمع في النـداء عـذلاً لو أن عـاذله عـليه أبُ

توفي أَبُو عَبْدالله يوم الأحد بين الظهر والعصر الثالث والعشرين من شعبان سنة سبع وأربعين وخمسمائة، ودفن في مقبرة الكهف.

٧١٠٦ ـ مُحَمَّد بن المحسن بن الحُسَين بن الحَسَن بن عَبْد الرَّحمٰن بن مَرْوَان أَبُو عَبْدالله الأَزْدِي الأَذَني

نزيل مصر.

سمع بدمشق : أبا الحارث أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَارة ، وأبا عَبْدالله بن مَرْوَان ، وأبا عَبْدالله الحُسَين بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أبي ثابت ، وأبا عُمَر مُحَمَّد بن موسى بن فَضَالة .

روى عنه : يوسف بن رباح البصري ، وأَبُو القَاسِم عَبْد الجبَّار بن أَحْمَد بن عُمَر المقرىء الطَّرَسُوسِي ، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد الغني بن سعيد الحافظ .

قرأت على أَبي مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة ، عن أَبي بَكْر الخطيب ، أَنْبأنا يوسف بن رباح البصري ، ثَنَا أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن المحسن بن الحُسَين الأَزْدِي ـ بمصر ـ ثَنَا أَبُو الحارث أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمارة بن أَحْمَد بن أَبي الخطّاب ـ بدمشق ـ ثَنَا أَبُو عَبْد الملك مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد الواحد بن جرير الصوري الثعلبي ، ثَنَا عُمَر بن الوليد الصوري الفارسي ، ثَنَا علي بن ربيعة البَيْرُوتي ، أَخْبَرَني الأوزاعي ، قال : وأَخْبَرَني يَحْيَىٰ بن أَبي كثير ، حَدَّثَني أَبُو سَلَمة بن عَبْد الرَّحمٰن ، حَدَّثَني عَبْدالله بن عَمْرو بن العاص قال : قال رَسُول الله ﷺ : «**ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل** » ؟ قلت : بلى يا رَسُول الله ، قال : «**فلا تفعل ، نَمْ وقُمْ ، وصُم وأفطر ، فإنّ لجسدك عليك حقاً ، وإنّ لعينيك عليك حقاً ، وإن لزورك عليك حقاً ، وبحسبك أن تصومَ من كلّ شهرٍ ثلاثة أيام ، فإنّ بكل حسنة عشر أمثالها ، فإذا ذاك صيام الدّهر كله** » فشددتُ فشدّد عليّ ، فقلت : يا رَسُول الله إنّي أجد قوة ، قال : «**فَصُمْ صيام نبي الله داود لا تزد عليه** » فقلت : وما كان صيام نبي الله داود ؟ قال : «**نصف الدهر** » [١٢٧٧٥][١] .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الفرضي ، وأَبُو الفضل بن ناصر ، قالا : أجاز لنا أَبُو إِسْحَاق الحبَّال قال : أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن المحسن بن الحُسَين الأَذْني يوم الخميس لليلتين خلتا من شعبان ـ يعني ـ مات ، كتب الكثير .

٧١٠٧ ـ مُحَمَّد بن مَحْفُوظ بن عَبْدالله

حكى عن يونس بن عَبْد الأعلى ، ومَحْمُود بن خالد .

روى عنه : أَبُو دفافة أسلم بن مُحَمَّد بن سلامة الكتَّاني ، وأَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن صالح بن سَنَان .

٧١٠٨ ـ مُحَمَّد بن مَرْزُوق القُرَشِي البعلبكي

حكى عن الربيع بن يونس حاجب المنصور .

حكى عنه ابنه الأصبغ بن مُحَمَّد والد عَبْد الملك بن الأصبغ .

(١) الطبقات الكبرى : ٤ / ٢ / ١٩ .

٧١٠٩ ـ مُحَمَّد بن مَرْزُوق بن عَبْد الرزَّاق بن مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَحْمَد أَبُو الحَسَن بن الزَعْفَرَاني الجَلاَّب الفقيه الشافعيّ (١)

درس الفقه على أَبي إِسْحَاق الفيروزباذي، وسمع الحديث ببغداد من أَبي بَكْر الخطيب، وأَبي الحُسَين بن النقور، وبالبصرة: من أَبي الحَسَن مُحَمَّد بن علي بن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم السيرافي، وأَبي طاهر جَعْفَر بن مُحَمَّد بن الفضل القُرَشِي، وأَبي مُحَمَّد نعمة بن الحُسَين بن بقية بن علاّن المازني المقرىء.

وسمع بصور: من الخطيب أَبي بَكْر الحافظ.

وسمع بدمشق: من أَبي نَصْر بن طلاّب، وكان قدمها في تجارة، وكتب كثيراً، وكان حسن الخط جيّد الضبط، **ثقة**، متديّناً، يصلي في مسجد درب السّلسلة.

سمع منه أخي أَبُو الحُسَين، أَبُو طاهر بن الحصني الحموي، وأَبُو الحَجَّاج يوسف بن مكي، وأجاز لي جميع حديثه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن مرزوق في كتابه، وأَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن الماوردي ـ قراءتي عليه ـ قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر جَعْفَر بن مُحَمَّد بن الفضل القُرَشِي العبّاداني بجامع البصرة، ثَنَا القاضي أَبُو عُمَر القَاسِم بن جَعْفَر بن عَبْد الواحد الهاشمي، ثَنَا أَبُو الحَسَن علي بن إِسْحَاق بن مُحَمَّد بن البحتري المَادَرائي، حدَّثَنَا أَحْمَد بن عَبْد الجبَّار العُطَارِدي، ثَنَا ابن فُضَيل، عن الهجري، عن أَبي الأحوص، عن عَبْدالله قال: قال لي رَسُول الله ﷺ: **«إن الله عزّ وجل يفتح أبْواب السماء الدنيا ثم يبسط يده، أَلَا عَبْدٌ يسألني فأعطيه، فلا يزال كذلك حتى يسطع الفجر»** [١٢٧٧٦] (٢).

قال لي أَبُو الفضل مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عطاف الموصلي: سألت أبا الحَسَن بن مرزوق الزَعْفَرَانِي عن مولده فقال: سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة ـ زاد غير ابن العطاف عنه: في شهر رمضان ـ قال ابن عطاف: وتوفي الشيخ أَبُو الحَسَن بن الزعفراني المحدِّث رحمه‌الله بباب الأزج ليلة الخميس العشرين من صفر سنة سبع عشرة وخمسمائة.

---

(١) ترجمته وأخباره في المنتظم ٩ / ٢٤٩ والوافي بالوفيات ٥ / ١٥ وتذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٦٥ وسير أعلام النبلاء ١٩ / ٤٧١ والعبر ٤ / ٤١ وشذرات الذهب ٤ / ٥٧.

(٢) اتحاف السادة: ٨ / ٥٢٥.

٧١١٠ ـ مُحَمَّد بن مَرْوَان بن الحَكَم بن أَبي العَاص بن أميّة ابن عَبْد شمس بن عَبْد مَنَاف الأُمَوِي (١)

أخو عَبْد الملك .

سمع أباه مروان .

روى عنه : الزُّهْرِي ، وولاّه أخوه على الغزاة ، وولاه الجزيرة .

أَنْبَأَنَا أَبُو نَصْر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الطوسي ، وأَبُو الحَسَن علي بن عُبَيْدالله الزاغوني ، قالا : أَنْبأَنَا أَبُو الحُسَين بن الطَّيُّوري ، أَنْبَأَنَا الحَسَن بن علي بن مُحَمَّد بن موسى الشاموخي ، أَنْبَأَنَا عُمَر بن مُحَمَّد بن سيف ، ثَنَا أَبُو بَكْر بن أَبي داود ، ثَنَا مُحَمَّد بن مسلم بن وَارَة ، حَدَّثَني يزيد بن عَبْدالله ، ثَنَا بشر بن شعيب بن أَبي حمزة ، حَدَّثَني أَبي عن سورة الحج ، أسجدتان فيها أو واحدة ؟ قال الزهري : لم يكن يسجد فيها إلاّ السَّجدة الأولى .

وأَخْبَرَني مُحَمَّد بن مَرْوَان أنه رأى مروان سجد فيها سجدتين . قال يزيد يعني الزهري يقول : أَخْبَرَني مُحَمَّد بن مروان بن الحَكَم قال أَبُو بَكْر : هذا حديث غريب ، كتبته عن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ النيسابوري ، عن ابن وارة ، ثم لقيت ابن وارة فكتبته عنه ، وهذا يزيد بن عَبْدالله الجرجسي ، حمصي ، **ثقة** ، وليس يعرف للزهري عن مُحَمَّد بن مَرْوَان حديث غير هذا ، وهو غريب .

قال أَبُو بَكْر الجرجسي [أوثق من روى عن بقية ، قال وهو يزيد بن عَبْد ربه] .

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي ، أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن ، أَنْبَأَنَا يوسف بن رباح ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر المهندس ، ثَنَا أَبُو بشر الدولابي ، ثَنَا معاوية بن صالح ، قال : سألت أبا مسهر عن ولد مروان فقال : مُحَمَّد بن مَرْوَان من أمّ ولد .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين بن الفرَّاء ، وأَبُو غالب ، وأَبُو عَبْدالله ابنا البنّا ، قالوا : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَر بن المسلمة ، أَنْبأَنَا أَبُو طاهر المخلص ، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان ، ثَنَا الزبير بن بكّار ، قال : فولد مروان ابن الحَكَم : مُحَمَّد بن مَرْوَان ، وأمّه أم ولد (٢) ، قال الشاعر لعَبْد الملك بن مروان ـ يعرض ببشر بن مروان ويمدح مُحَمَّد بن مَرْوَان :

لا تــجعلن مــقدّماً ذا سـرّة ... ضخماً سرادقه وطي المراكب
كآخـر يـتّخذ الرّمـاح سـرادقـا ... يمشي برايـته كـمشي الأَنْكَب

قرأت على أَبي غالب بن البنّا ، عن أَبي مُحَمَّد الجوهري ، أَنْبَأَنَا أَبُو عُمَر بن حيويه ، أَنْبَأَنَا أَحْمَد

---

(١) ترجمته في تاريخ خليفة ٢٧٠ والعبر ١ / ١٢١ سير أعلام النبلاء ٥ / ١٤٨ وميزان الاعتدال ٤ / ٣٣ ولسان الميزان ٥ / ٣٧٥ وشذرات الذهب ١ / ١٢١ والتاريخ الكبير ١ / ١ / ٢٣١ والجرح والتعديل ٨ / ٨٥ .

(٢) نسب قريش للمصعب الزبيري : ١٦١ .

ابن معروف ، ثَنَا الحُسَين بن الفهم الفقيه ، ثَنَا مُحَمَّد بن سعد قال [١] : فولد مروان : مُحَمَّد بن مَرْوَان، وأمّه زينب أم ولد .

قال : وأَنْبَأنَا أَبُو عُمَر ـ إجازة ـ أَنْبَأنَا سُلَيْمَان بن إِسْحَاق الجلاَّب ، ثَنَا حارث بن أَبي أُسامة ، ثنا مُحَمَّد بن سعد قال في الطبقة الثانية من أهل المدينة : مُحَمَّد بن مَرْوَان بن الحَكَم بن أَبي العَاص ابن أميّة بن عَبْد شمس ، وقد روى الزهري عن مُحَمَّد بن مَرْوَان .

أَنْبَأنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي ، ثم حدَّثَنَا أَبُو الفضل ، أَنْبَأنَا الفضل وأَبُو الحُسَين ، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا : أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَبُو الفضل : ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا : ـ أَنْبَأنَا أَحْمَد بن عبدان، أَنْبَأنَا موسى بن سهل ، أَنْبَأنَا البخاري قال : مُحَمَّد بن مَرْوَان بن الحَكَم بن أَبي العَاص القُرَشِي الأُمَوِي أخو عَبْد الملك ، وعَبْد العزيز ابني مروان ، روى عنه الزهري .

حدَّثَنَا عبدان ، أَنْبَأنَا عَبْدالله ، أَنْبَأنَا معمر ، عن زيد بن رفيع ، عن ميمون بن مهران قال : كنت مع مُحَمَّد بن مَرْوَان وكان على الجزيرة .

أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين القاضي ، وأَبُو عَبْدالله الخَلاّل ، قال : أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَه ، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَه ، أَنْبَأنَا أَبُو علي ـ إجازة ـ .

ح قال : وأَنْبَأنَا أَبُو طاهر ، أَنْبَأنَا علي ، قالا : أَنْبَأنَا ابن أَبي حاتم قال [٢] : مُحَمَّد بن مَرْوَان بن الحَكَم بن أَبي العَاص القُرَشِي الأُمَوِي رأى أباه ، روى عنه الزهري ، سمعت أَبي يقول ذلك ، ويقول : هو مجهولٌ .

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالت : أَنْبَأنَا أَحْمَد بن مَحْمُود ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن المقرىء ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن جَعْفَر المَنْبجي ، ثَنَا عَبْدالله بن سعد الزهري قال : قال : وغزا مُحَمَّد بن مَرْوَان بلداً من أرض الروم ـ يعني ـ سنة ست وسبعين .

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد [بن] الحَسَن السيرافي ، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق ، ثَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق، ثَنَا أَحْمَد بن عمران ، ثنَا موسى ، ثَنَا خليفة قال : وفيها ـ يعني ـ ثلاث وسبعين ، غزا مُحَمَّد بن مَرْوَان الصائفة [٣] .

قال خليفة : قال ابن الكلبي : وفيها ـ يعني ـ سنة خمس وسبعين غزا مُحَمَّد بن مَرْوَان الصائفة عند خروج الروم إلى الفنين ، من ناحية مرعش .

قال خليفة : وفيها ـ يعني ـ سنة ست وسبعين غزا مُحَمَّد بن مَرْوَان أرض الرّوم من ناحية ملطية ، وفيها ـ يعني ـ سنة اثنتين وثمانين بعث عَبْد الملك بن مروا أخاه مُحَمَّد إلى أرمينية ، فلقيهم فهزمهم ، ثم سألوه الصُلح فصالحهم ، وولّى عليهم أبا شيخ بن عَبْدالله [العتري] فغدروا به فقتلوه .

---

(١) طبقات ابن سعد ٥ / ٣٦ .

(٢) الجرح والتعديل لابن أَبي حاتم ٨ / ٨٥ .

(٣) تاريخ خليفة بن خيّاط : ٢٧٠ .

وفي سنة ثلاث وثمانين بعث عَبْد الملك بن مروان أخاه مُحَمَّداً إلى أرمينية ، فصالحوه ، واستعمل عليهم أبا شيخ بن عَبْدالله العبدي ، وعَمْرو بن الصدي الغنوي ، فغدروا بهما فقتلوهما ، وفيها - يعني - سنة أربع وثمانين غزا مُحَمَّد بن مروان بن الحكم أرمينية ، وفيها - يعني - سنة خمس وثمانين غزا مُحَمَّد بن مَرْوَان أرمينية فصاف بها وشتى . [وفيها] - يعني - سنة ثمان وثمانين غزا مُحَمَّد بن مَرْوَان أرمينية فصاف به وشتى ، وفيها [١] يعني سنة إحدى وتسعين عزل الوليد مُحَمَّد بن مَرْوَان عن الجزيرة ، وأرمينية ، وأذربيجان ، وولاّها مسلمة بن عَبْد الملك .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني - بقراءتي عليه - ثَنَا عَبْد العزيز الكتَّاني ، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نَصْر ، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم بن أَبي العقب ، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم القُرَشِي ، ثَنَا ابن عائذ قال : وفي سنة ثلاث وسبعين كانت غزوة مُحَمَّد بن مَرْوَان سبسطة ، فواقع الروم فهزمهم ، وفي سنة أربع وسبعين غزا مُحَمَّد بن مَرْوَان اندرلية وفي سنة خمس وسبعين غزا مُحَمَّد بن مَرْوَان الصائفة ، وفي سنة ثلاث وأربع وثمانين غزا عَبْدالله بن عَبْد الملك الصائفة ، وغزا مُحَمَّد بن مَرْوَان فواقع الروم وأهل أرمينية ، فهزمهم‌الله ، وفي سنة خمس وثمانين غزا مُحَمَّد بن مَرْوَان أرمينية ، فسار فيها وتطرف ، وفي سنة ست وثمانين غزا مُحَمَّد بن مَرْوَان الشاتية ، فأُصيب الناس بالمصيصة ، وفي سنة سبع وثمانين غزا مُحَمَّد بن مَرْوَان أرمينية .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن الطبري ، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين بن الفضل ، أَنْبَأنَا عَبْدالله بن جَعْفَر ، ثَنَا يعقوب بن سُفْيَان قال : وفي سنة تسعين فتح على مُحَمَّد بن مَرْوَان الباب وحصونه .

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن ، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن السيرافي ، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق ، ثنا أَحْمَد بن عمران ، ثنا موسى ، ثَنَا خليفة قال [٢] : الجزيرة ولاّها عَبْد الملك بن مروان أخاه مُحَمَّد بن مَرْوَان فلم يزل عليها حتى مات عَبْد الملك والوليد . أرمينية وأذربيجان ضمّهما إلى مُحَمَّد بن مَرْوَان سنة ثلاث وثمانين حتى مات عَبْد الملك .

أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني ، ثَنَا عَبْد العزيز الكتَّاني ، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نَصْر ، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم بن أَبي العقب ، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم ، ثَنَا ابن عائذ ، أَنْبَأنَا الوليد .

قال : وأَنْبَأنَا غير واحد من مشيختنا أن مُحَمَّد بن مَرْوَان لم يزل والياً لعَبْد الملك على الجزيرة وأرمينية يقاتل خوارج الجزيرة ، وأهل جبال أرمينية ، وخزر ، ومن يليهم من تلك الأُمم حتى توفي عَبْد الملك ، وولي ابنه الوليد بن عَبْد الملك الخلافة ، فدعا إلى عزل مُحَمَّد بن مَرْوَان والولاية إلى عمله من الجزيرة وأرمينية ، فلم يقدم عليه أحد منهم ، فأجابه إلى ذلك مَسْلَمة بن عَبْد الملك ، فسار إليها ، وغزا كلّ من كان بالباب من الأتراك فحاصرهم ورماهم بالمنجنيق حتى فتحها‌الله ،

(١) تاريخ خليفة بن خياط : ٣٠٣ .

(٢) تاريخ خليفة بن خيّاط : ٢٩٨ .

فأخرج أهلها، وثلم حائطها.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبَيْس، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنْبَأنَا جدي أَبُو بَكْر، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن زَبْر، ثَنَا عَبْد لله بن عَمْرو بن أَبي سعد، ثَنَا أَحْمَد بن معاوية، ثَنَا الأصمعي، عن ابن عُمَر قال: كان مُحَمَّد بن مَرْوَان قوياً في بدنه، شديد البأس، فكان عَبْد الملك يحسده على ذلك، وعلى أشياء كان لا يزال يراها منه، وكان يدابره ويساتره حتى قُتل مصعب بن الزبير، وانتظمت له الأمور، فجعل يبدي له الشيء ممّا في نفسه، ويقابله بما يكره من القول، ويبلغه عنه أكثر من ذلك، فلما رأى مُحَمَّد ما أظهر له عَبْد الملك تهيّأ للرحيل إلى أرْمينية، وأصلح شأنه وجهازه، ورحلت إبله حتى إذا استقلّت للمسير دخل على عَبْد الملك مودّعاً، فلما خاطبه قال عَبْد الملك: وما السبب في ذلك؟ وما الذي بعثك عليه؟ فأنشأ يقول:

وإنّك لا ترى طرداً لحرٍّ كإلصاقٍ به بعضَ الهوانِ
فلو كنا بمنزلةٍ جميعاً جريت وأنت مضطربُ العنانِ

فقال له عَبْد الملك: أقسمت عليك إلاّ ما أقمت، فوالله لا رأيت مكروهاً بعدها، فأقام.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب البصري، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن علي، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْدالله النهاوندي، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن عمران الأشناني، أَنْبَأنَا موسى التستري، أَنْبَأنَا خليفة العُصْفُري قال[1]: وفيها - يعني - سنة إحدى ومائة مات ذكوان أَبُو صالح ومُحَمَّد بن مروان بن الحكم.

وكذا ذكره الواقدي في وفاته.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عن أَبي مُحَمَّد التَميْمِيّ، أَنْبَأنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنْبَأنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زبر قال: وفيها يعني سنة إحدى ومائة مات مُحَمَّد بن مَرْوَان بن الحَكَم.

وذكر سعيد بن كثير بن عُفَير: أن وفاته كانت في رجب من هذه السنة.

٧١١١ ـ مُحَمَّد بن مَرْوَان بن عُثْمَان
أَبُو عَبْدالله القُرَشِي البَيْرُوتي

حدَّث عن أَبي مسهر.

روى عنه: أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن حمدون بن خالد، وخيثمة بن سُلَيْمَان، ومُحَمَّد بن يُوسف بن بشر الهروي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح أَحْمَد بن عقيل بن مُحَمَّد بن أَبي الحوافر، أَنْبَأنَا أَبي أَبُو الفضل.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد عُبَيْدالله بن إبْرَاهيم بن كُبَيبة النجار، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمٰن القطان، أَنْبَأنَا خيثمة بن سُلَيْمَان، ثَنَا أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط: ٣٢٥ (ت. العمري).

مَرْوَان بن عُثْمَان البَيْرُوتي ، ثَنَا أَبُو مسهر ، ثَنَا صَدَقة بن خالد ، ثَنَا عَبْد الرَّحمٰن بن يزيد بن جابر ، عن زيد بن أرطأة ، عن جبير بن نُفَير ، عن أَبي الدَّرداء قال : قال رَسُول‌الله ﷺ : «**ابغوا لي الضعفاء ، فإنما تُرزقون وتُنصرون بضعفائكم**» [١٢٧٧٧] (١) .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زاهر بن طاهر ، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن عَبْدالله بن عَبْد الرَّحمٰن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد ابن جَعْفَر البحيري ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عبدوس الحيري ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن حمدون ، ثَنَا أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن مَرْوَان بن عُثْمَان البَيْرُوتي ، ثَنَا أَبُو مسهر عَبْد الأعلى بن مسهر ، ثَنَا سعيد ابن عَبْد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أَبي إدريس الخولاني ، عن عَبْدالله بن حوالة الأزدي ، عن رَسُول‌الله ﷺ قال : «**ستُجنّدون أجناداً ، فجندٌ بالشام ، وجندٌ باليمن ، وجندٌ بالعراق**» ، فقال : خر لي يا رَسُول‌الله ، قال : «**عليكم بالشام ، فمن أبى فليلحق بيمنه وليسق من غُدُره ، فإنّ الله قد تكفّل لي بالشام وأهله**» [١٢٧٧٨] (٢) .

قال : وأَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن حمدون ، ثنا أَبُو عَبْدالله [مُحَمَّد بن مروان بن عُثْمَان **البَيْرُوتي** ، نا أَبُو مسهر ، نا سعيد بن عَبْد العزيز ، عن إسْمَاعيل بن عُبَيْدالله] ، عن عَبْد الرَّحمٰن بن غنم قال : سمعت عُمَر بن الخطّاب يقول : ويل ديّان مَنْ في الأرض من ديّان من في السّماء ، يوم يلقونهم إلاّ من أمّ [العدل] ، وقضى بالحق ، ولم يقض على الهوى ، ولا على قرابةٍ ، ولا على رَغَب ، ولا على رَهَب ، وجعل كتاب‌الله مرآة بين عينيه .

قال عَمْرو بن دُحَيم : توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين لثلاث عشرة ليلة خلت من المحرّم . ذكر ذلك ابن مُنْدَه ، والله أعلم .

٧١١٢ ـ مُحَمَّد بن مَرْوَان بن مُحَمَّد بن الحَكَم بن أَبي العَاص بن أمَيّة ابن عَبْد شمس الأُمَوِي

من رجالات بني أمية .

غزا مع أبيه مروان بلاد الترك والخزر في خلافة هشام ، فلما قفل أَبُوه من غزوه وجهه وافداً إلى هشام بالفتح، ذكر ذلك الواقدي .

٧١١٣ ـ مُحَمَّد بن مَرْوَان الدّمشْقِي

حدّث عن أَبي صالح ، **مجهول** رواه زافر بن الصلت عن عَبْد العزيز [بن] الجعدا أنّ مُحَمَّد الشامي عن مُحَمَّد بن مَرْوَان الدّمشْقي بهذا ، قاله ابن مَنْدَه .

---

(١) المستدرك ٢ / ١٠٦ وتهذيب تاريخ دمشق : ٥ / ٤٣٨ .

(٢) تقدم مع تخريجه في الجزء الاول .

٧١١٤ـ مُحَمَّد بن مَرْوَان الدّمشْقي

حكى عنه الحَسَن بن أَبي طَالِب المَصِّيصي.

أَخْبَرَنَا أَبُو علي الحَسَن بن الفضل الأدمي الأصبهاني -إجازة- وقد رأيته بأصبهان غير مرة، ولم يقض لي السماع منه. أَنْبَأنا عُمَر بن أَحْمَد السّمسَار، أَنْبَأنا أَبُو سعيد النقّاش، أَنْبَأنا أَبُو القَاسِم زيد ابن عَبْدالله بن عَبْد الكبير البصري برامهرمز، ثَنَا الحَسَن بن أَبي طَالِب المَصِّيصي قال: سمعت مُحَمَّد بن مَرْوَان الدّمشْقِي ينشد:

لمـــحبرةٌ تـجالسني نـهاري ... أحبّ إليّ من أُنس الصّديقِ
ورُزمة كاغدٍ في البيت عندي ... أحبّ إليّ مـن عِـدْلِ الدقـيق
ولطمةُ عـالمٍ فـي الخدّ مـني ... ألذّ إليّ مــن شـرب الرّحـيق

٧١١٥ـ مُحَمَّد بن مَسْرُوق بن مَعْدَان بن المَرْزُبَان بن النُّعْمَان بن زَيْد بن شُرَحْبيل بن يَزِيْد بن امْرِىء القيس بن عَمْرو بن حُجر آكل المرار بن عَمْرو بن مُعَاوِيَة بن الحَارث بن مُعَاوية بن ثَوْر بن مرتع بن مُعَاوِيَة بن كِنْدَة أَبُو عَبْد الرَّحمٰن الكِنْدِيّ الكوفي [١] قاضي مصر

كان على مذهب أَبي حنيفة.

روى عن: عُبَيْدالله بن الوليد الوصَافي، وإِسْحَاق بن الفرات الكِنْدِيّ، والوليد بـن جُـمَيع، وسُفْيَان الثوري، وأَبي جناب الكلبي، ومِسْعَر، ومُحَمَّد بن عَمْرو بن علقمة، وأَبي معشر نَجيح المدني، وشيبان بن عَبْد الرَّحمٰن، ومهدي بن مروان.

روى عنه: سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحمٰن، ومُحَمَّد بن الخليل بن حمّاد البِلَاطي، وهشام بن عمّار، وموسى بن عَبْد الرَّحمٰن المسروقي، وعَبْدالله بن وهب، وإِسْحَاق بن الفرات، وسعيد بن أَبي مريم، وسعيد بن عُفَير، واجتاز بدمشق.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، ثَنَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنْبَأنا تمام بن مُحَمَّد، ثَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان بن حَذْلَم من حفظه، ثَنَا أَبي، ثَنَا سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحمٰن، ثـنَا مُـحَمَّد بـن مَسْرُوق، ثَنَا إِسْحَاق بن الفرات الكِـنْدِيّ عـن الليث بـن سعد، عـن نـافع، عـن ابـن عُـمَر أن رَسُول الله ﷺ كان يرد اليمين على طَالِب الحق.

قال: وأَنْبَأنا تمام، أَخْبَرَني أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن صالح بن سِنَان، وأَبُو عَبْدالله مُحَمَّد ابن إِبْرَاهيم بن مروان، قالا: ثَنَا سُلَيْمَان بن أيوب بن حذلم، فذكر مثله.

---

(١) ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات ٥ / ٢١ ولسان الميزان ٥ / ٣٧٩ والجرح والتعديل ٨ / ١٠٤.

أَخْبَرَنَاه أَبُو الفتح نَصْرالله بن مُحَمَّد، وأَبُو مُحَمَّد بن طاوس، وأَبُو القَاسِم بن عبدان، قالوا: أَنْبَأنا أَبُو القَاسِم بن أَبي العَلاَء، أَنْبَأنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نَصْر، أَنْبَأنا أَبُو علي مُحَمَّد بن هارون بن شعيب، ثَنَا أَبُو أيوب بن حَذْلَم الأسدي، ثَنَا أَبُو أيوب سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحمٰن، ثَنَا مُحَمَّد بن مَسْرُوق، عن إِسْحَاق بن الفرات، عن الليث بن سَعْد، عن نافع، عن ابن عُمَر قال: سمعت النبيﷺ رَدّ اليمين على طَالِب الحق [١٢٧٧٩].

أَنْبَأنَا الحُسَين القاضي، وأَبُو عَبْدالله الخَلاّل، قالا: أَنْبَأنا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَه، أَنْبَأنا أَبُو علي إجازة ـ.

ح قال: وأَنْبَأنا أَبُو طاهر، أَنْبَأنا عَلي، قالا: أَنْبَأنا ابن أَبي حاتم قال: مُحَمَّد بن مَسْرُوق الكِنْدِيّ، روى عن مِسْعَر، وعُبَيْدالله الوصافي، ومُحَمَّد بن عَمْرو بن علقمة، وأَبي معشر المديني نجيح، ومهدي بن مروان، وشيبان بن عَبْد الرَّحمٰن النحوي، روى عنه أَبي وأَبُو زُرعة، وهشام بن عمّار، وموسى بن عَبْد الرَّحمٰن المسروقي، وقال: حَدَّثَني جدي مُحَمَّد بن مَسْرُوق الكِنْدِيّ.

كتب إِلّي أَبُو زكريا يَحْيَىٰ بن عَبْد الوهّاب بن مَنْدَه، وحَدَّثَني أَبُو بَكْر اللفتواني عنه، أَنْبَأنا عّمي أَبُو القَاسِم، عَن أبيه أَبي عَبْدالله قال اللفتواني: وأَنْبَأنا أَبُو عَمْرو عن أبيه أَبي عَبْدالله، أَنْبَأنا أَبُو سعيد عَبْد الرَّحمٰن بن أَحْمَد بن يونس قال مُحَمَّد بن مَسْرُوق بن معدان بن المَرْزُبَان الكِنْدِيّ، يكنى أبا عَبْد الرَّحمٰن، قاضي مصر، كوفي، قوم مصر على القضاء بعد المُفَضّل بن فَضَالة في صفر سنة سبع وسبعين ومائة.

قال أَبُو سعيد: أَخْبَرَنَا علي بن الحَسَن بن قُدَيد، حَدَّثَني عُبَيْدالله بن سعيد بن كثير بن عُفَير، عن أبيه قال: قدم علينا مُحَمَّد بن مَسْرُوق الكِنْدِيّ والياً على القضاء، وكان متحيراً وأعدى على العمال، وأنصف منهم، وأرسل إليه الأمير عَبْدالله بن المُسَيّب يأمره بحضور مجلسه، فقال لرسوله: لو كنتُ تقدّمت إليه في هذا لفعلت به، وفعلت كذا وكذا، فانقطع ذلك عن القضاة بعده، ولحق جماعة البلد منه استخفاف.

روى عنه من أهل مصر: عَبْدالله بن وَهْب، وإِسْحَاق بن الفرات، وسعيد بن أَبي مريم، وسعيد ابن عُفَير، وعزل عن القضاء في صفر سنة خمس وثمانين ومائة.

كتب إليّ أَبُو سعد بن الطَّيُّوري يخبرني عن أَبي عَبْدالله الصوري، أَنْبَأنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحمٰن ابن عُمَر بن النحّاس قال: قال لنا أَبُو عُمَر مُحَمَّد بن يوسف الكِنْدِيّ: ثم ولي القضاء بها مُحَمَّد بن مَسْرُوق الكِنْدِيّ ـ ونسبه أَبُو عُمَر، فقال: أَبُو عَبْد الرَّحمٰن مُحَمَّد بن مَسْرُوق بن معدان بن المَرْزُبان ابن النُّعْمَان بن زَيْد بن شُرَحْبيل بن يَزِيْد بن امْرِىء القيس بن عَمْرو بن حجر آكل المرار بن عَمْرو بن مُعَاوِيَة بن الحارث بن مُعَاوِيَة بن ثَوْر بن مرتع بن مُعَاوية بن كِنْدَة، من أهل الكوفة ـ من قبل أمير المؤمنين هارون الرشيد، قدمها يوم السّبت لخمسٍ خلون من صفر سنة سبع وسبعين ومائة،

أَخْبَرَني بذلك ابن واقد عن أبيه عن عُبَيْدالله بن سعيد عن أبيه قال سعيد : فلمّا قدم شدّد في الحكم ، وأعدى على العمّال، وأنصف منهم .

قال : وأَنْبَأَنا أَبُو عُمَر ، حَدَّثَني ابن قديد ، عن عُبَيْدالله ، عن أبيه أن مُحَمَّد بن مَسْرُوق لمّا قدم إلى مصر اتخذ قوماً من أهلها للشهادة ، وسمهم بها ، وأوقف سائر الناس ، فوثبوا به ، ووثب بهم ، وشتموه وشتمهم ، وكانت منه هنات إلى أشرافهم إلى هاشم بن خديج ، وحُوَيّ بن حُوَيّ وغيرهما.

قال : وأَنْبَأَنا أَبُو عُمَر ، حَدَّثَني ابن قديد ، وأَبُو سَلَمة ، عن يَحْيَىٰ بن عُثْمَان قال : سألت يَحْيَىٰ بن عَبْدالله بن بُكَير : هل كان خير بن نعيم [يقضى] بين النصارى على باب المسجد ؟ فقال يَحْيَىٰ : قد أدركتُ القضاة يجعلون لهم يوماً في منازلهم ، وأوّل من أدخلهم المسجد مُحَمَّد بن مَسْرُوق ، قال يَحْيَىٰ : وما كان بأحكامه بأس ، ماكان يتعلق عليه فيها بشيء ، ولكنه كان من أعظم الناس تكبراً .

قال : وأَنْبَأَنا أَبُو عُمَر ، أَخْبَرَني ابن قديد عن يَحْيَىٰ بن عُثْمَان ، وأَبي الزقزاق أن هاشم بن خديج خوصم إلى مُحَمَّد بن مَسْرُوق ، فقال له ابن مسروق : إنّما أنت من السكون ، ولست من الملوك ، فقال هاشم : ليس لهذا حضرنا ، والله لا حضرتُ لك مجلساً أبداً ، ومَنْ تظلم إليك مني فأعده عليَّ واقض له في مالي بما يدّعيه .

قال : وأَنْبَأَنا أَبُو عُمَر ، ثَنَا ابن قديد ، أَخْبَرَني أَبُو سلمة ـ يعني ـ أسامة بن أَبي السمح ، عن يَحْيَىٰ ابن عُثْمَان ، حَدَّثَني موسى بن أَبي أيوب أخو إِبْرَاهيم قال :كانت أموال اليتامى والأوقاف ...... ترد إلى بيت المال منذ زمن المنصور إلى أيام الرشيد ، فلما ولي مُحَمَّد بن مَسْرُوق وتحامل على أهل مصر ، فأساءوا عليه الثناء والذكر ، وأشاعوا عنه أنه عزم على حمل ما في بيت المال من هذه الأموال إلى هارون ، فقام أَبُو إِسْحَاق الحوفي وكان متعرياً ، فنادى في المسجد الجامع ، ودعا على مُحَمَّد بن مَسْرُوق فأحضره ابن مسروق وناله بمكروه ، فزاد مقت أهل مصر لابن مسروق .

قال : وأَنْبَأَنا أَبُو عُمَر ، حَدَّثَني يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن عمروس قال : سمعت يونس بن عَبْد الأعلى يقول : لما أكثر أهل المسجد في ذمّ مُحَمَّد بن مَسْرُوق وقف على باب المقصورة ونادى بأعلى صوته : أين أصحاب الأكسية العسلية ؟ أين بنو البغايا ؟ لمَ لا يتكلم متكلمهم بما شاء حتى نرى ونسمع ، فما تكلم أحدٌ بكلمة .

قال : وأَنْبَأَنا أَبُو عُمَر ، قال : وأَخْبَرَني ابن قديد عن أَبي الزقزاق عن الحارث بن مسكين قال : قد كان ها هنا قاضٍ يذل الجبارين ، فما فضحه إلاّ ابنه ـ يعني ـ مُحَمَّد بن مَسْرُوق ، وذلك أن مُحَمَّداً كان لا يتعلق عليه شيء حتى قدم ابنه ، فكان يأتي إلى من عنده مال من الودائع فيقول : أعطنيه حتى أتجر فيه ، وآخذ الفضل ، قال : فتلف على يديه شيء كثير .

قال : أَنْبَأَنا أَبُو عُمَر ، أَخْبَرَني عمي عن أسد بن سعيد بن عُفَير ، عن أبيه قال : كان مُحَمَّد بن

مَسْرُوق يروح إلى الجمعة من دار أَبي عون بالموقف ماشياً إلى المسجد .

قال : وأَنْبَأنا أَبُو عُمَر ، أَخْبَرَني قَيْس بن أَبي حملة ، عن أَبي قرة قال : خُوصم وكيل السيدة إلى مُحَمَّد بن مَسْرُوق فأمر بإحضاره ، فجلس مع خصمه متربعاً ، فأمر به مُحَمَّد بن مَسْرُوق ، فبُطح وضُرب عشراً .

قال : وأَنْبَأنا أَبُو عُمَر ، حَدَّثَني ابن أَبي فُدَيك عن عُبَيْدالله ، عن أبيه أن مُحَمَّد بن مَسْرُوق أقدم على عَبْد الرَّحمٰن مولى زبيدة ووكيلها على البحيرة ، فأنصف منه ، فنفاه إلى زبيدة ، وكان ابن مسروق قد تشدد على عَبْد الوهاب بن موسى بن عَبْد العزيز بن عُمَر بن عَبْد الرَّحمٰن بن عَوْف فخافه ، فشخص إلى الرقَّة ، فنفاه ورفده القرشيون هناك ، وكلم فيه أَبَا البختري حتى عزله ، فبلغ ابن مسروق ذلك ، فخرج قبل أن يقدم إليه الذي استقضاه أَبُو البَخْتَري ، واستخلف على أهل مصر إسْحَاق بن الفرات غضباً عليهم ، فكان خروجه في سنة أربع وثمانين ومائة .

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني ، ثَنَا عَبْد العزيز ، أَنْبَأنا أَبُو نَصْر بن الجَبّان ـ إجازة ـ ثنا أَحْمَد بن القَاسِم المَيَانَجي ، ثَنَا أَحْمَد بن طاهر بن النجم ، ثني سعيد بن عَمْرو البردعي ، قال : قلت ـ يعني ـ لأبي زرعة الرَّازي : مُحَمَّد بن مَسْرُوق القاضي ؟ قال : شيخ ، حدَّث عن الوليد بن جُمَيع ، عن أَبي الطفيل ، عن سعيد بن زَيْد [بحديث أوهم فيه قلت ما صحيحه نا أَبُو نعيم نا الوليد بن جميع ، حَدَّثَني من سمع سعيد بن زيد] يقول : من قتل دون ماله فهو شهيد .

٧١١٦ ـ مُحَمَّد بن مسْعَدَة البَزَّاز

ذكر أَبُو عَبْد لله بن مِنَدَه أنه دمشقي .

حدَّث عن مُحَمَّد بن شعيب بن شابور .

روى عنه : أَحْمَد بن أَبي رجاء الدمشقي ، وقاسم بن زكريا المطرّز ، ويَحْيَىٰ بن صاعد ، وأَبُو العبّاس السرّاج .

أَخْبَرَنا أَبُو الأعزّ قَرَاتَكِين بن الأَسْعَد ، أَنْبَأنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري ، أَنْبَأنا أَبُو حفص عُمَر بن مُحَمَّد بن علي الزيّات ، ثَنَا قاسم بن زكريا بن يَحْيَىٰ أَبُو بَكْر المطرز ، حَدَّثَني مُحَمَّد بن مسْعَدَة البَزَّاز ، ثَنَا مُحَمَّد بن شُعَيْب بن شابور ، أَخْبَرَني الأوزاعي عن أيوب بن موسى أنّه حدَّثه : حَدَّثَني نافع مولى ابن عُمَر ، حَدَّثَني عَبْدالله بن عُمَر قال : صلينا مع رَسُول الله ﷺ صلاة الخوف طائفة منا خلفه ، وطائفة مواجهة العدو ، فصلّى بإحدى الطائفتين ركعة .

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحُسَين ، أَنْبَأنا أَبُو الغنائم بن المأمون ، أَنْبَأنا أَبُو القَاسِم بن حَبَابة قال : قرأ علي ابن صاعد ، ثَنَا مُحَمَّد بن مسْعَدَة صاحب الشَّطَوي ، ثَنَا مُحَمَّد بن شعيب بن شابور ، عن الأوزاعي ، عن الزهري أنه حدَّثه عن عروة بن عائشة أنها حدَّثته قالت : أهللتُ مع رَسُول الله ﷺ

بعمرة في حجّة الوداع .

٧١١٧ ـ مُحَمَّد بن مَسْلَمة بن خَالِد بن عَدِي بن مَجْدَعة بن حارثه بن الحارث بن مالك بن الأوْس ، ويقال : ابن مَسْلمة بن سَلَمة بن خَالِد أَبُو عَبْد الرَّحمٰن ، ويقال : أَبُو سعيد ، ويقال : أَبُو عَبْدالله الأَنْصَارِيّ (١)

صاحب رَسُول‌الله ﷺ .

روى عن النبي ﷺ أحاديث ، وشهد بدراً ، وأُحُداً وغيرهما .

روى عنه : جابر بن عَبْدالله بن عَمْرو بن حرام ، والمغيرة بن شعبة ، وسهل بن أَبي حثمة ، والمِسْوَر بن مَخْرَمة ، وأَبُو بردة بن أَبي موسى ، وضُبيعة بن حُصَين ، وأَبُو الأشعث الصَّنعَاني ، والحَسَن البصري ، وابنه مَحْمُود بن مُحَمَّد بن مَسْلَمَة ، والأعرج .

واستخلفه النبي ﷺ على المدينة حين خرج إلى بعض غزواته .

وشهد الجابية مع عُمَر بن الخطّاب ، وكان على مقدمته يومئذ ، وكان مقامه بالمدينة ، فاعتزل الفتنة ، فلم يدخل فيها .

وقدم دمشق ، وشهد وفاة أَبي الدَّردَاء .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن الحُصَيْن ، أَنْبَأنَا أَبُو علي بن المُذْهِب ، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن جَعْفَر ، ثَنَا عَبْدالله ابن أَحْمَد (٢) ، ثَنَا أَبي ، ثَنَا وكيع ، ثَنَا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن المِسْوَر بن مَخْرَمة قال : استشار عُمَر بن الخطّاب الناس في مِلَاص (٣) المرأة قال : فقال المغيرة بن شعبة : شهدت رَسُول‌الله ﷺ قضى فيها بغرّة عبدٍ أو أمة ، ، قال : فقال عُمَر : ائتني بمن يشهد معك ، قال : فشهد له مُحَمَّد بن مَسْلَمَة .

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد بن البغدادي ، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم عَبْد الرَّحمٰن ، وأَبُو عَمْرو عَبْد الوهّاب ابنا مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن مَنْدَه ، وأَبُو منصور بن شكرويه ، قالوا : أَنْبَأنَا أَبُو إِسْحَاق بن خرشيد قوله ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر النيسابوري ، ثَنَا الزعفراني ، ثَنَا وكيع بن الجرَّاح ، ثَنَا هشام بن عروة ، عن أبيه عن المِسْوَر بن مَخْرَمة قال : استشار عُمَر بن الخطّاب في إملاص المرأة ـ يعني : الحامل ـ تضرب بطنها فتسقط ، فقام المغيرة بن شعبة فقال : سمعت رَسُول‌الله ﷺ قضى فيه بغرّة عَبْد أو أمة ، فقال عُمَر : ائتني بمن يشهد معك ، قال عَبْد الرَّحمٰن : فشهد معه مُحَمَّد بن مَسْلَمَة [١٢٧٨٠] .

وكذا رواه يزيد بن سِنَان الرهاوي ، وقَيْس بن الرّبيع الأسدي عن هشام .

---

(١) ترجمته وأخباره في الإصابة ٣ / ٣٨٣ وأسد الغابة ٤ / ٣٦٦ وطبقات ابن سعد ٣ / ٤٤٣ وتهذيب الكمال ١٧ / ٢٣٩ وتهذيب التهذيب ٥ / ٢٩٠ وسير أعلام النبلاء ٢ / ٣٦٩ والتاريخ الكبير ١ / ١ / ١١ والجرح والتعديل ٨ / ٧١ والعبر ١ / ٥٢ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٤١ ـ ٦٠) : ١١٢ .

(٢) المسند ٦ / ٣٤٣ رقم ١٨٢٣٩ .

(٣) ملاص المرأة هي أن تزبق الجنين قبل الولادة ، وكل ما زلق من اليد فقد ملص (النهاية) .

أَخْبَرَنَا بحديثهما أَبُو الفتح مُحَمَّد بن علي بن عَبْدالله المضري ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن أَبي مسعود الفارسي ، وأَبُو منصور عَبْد الرَّحمٰن بن مُحَمَّد بن عفيف .

وأَخْبَرَنَا أَبُو الفضل مُحَمَّد ، وأَبُو عاصم الفُضَيل ابنا إسْمَاعيل بن مُحَمَّد ، وأَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد ، وأبا عَبْدالله مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن أَبي أَحْمَد المؤذِّن ، ومُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الصندوقي ، وعَبْد الرَّحمٰن بن عَبْد الرحيم بن أَبي أَحْمَد الدَّارِمِيّ ، وأَبُو الفضل الضحاك بن أَبي سعد بن أَبي أَحْمَد الخبّاز ، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد الجليل بن منصور بن إسْمَاعيل ، وأَبُو منصور مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن سعيد ، وأَبُو الوقت عَبْد الأوّل بن عيى السجزي ، وأَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن عَبْدالله بن علي البوسنجي ، وأَبُو سعيد أَحْمَد بن إسْمَاعيل الحنفي ، وأَبُو القَاسِم الحُسَين بن علي بن الحُسَين الزهري ، وأَبُو سعد منصور بن علي بن عَبْد الرَّحمٰن ، وأَبُو نَصْر زُهَيْر ابن علي بن زُهَيْر ، وأَبُو علي الحَسَن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الطوسي ، قالوا : أَنْبَأَنَا أَبُو منصور عَبْد الرَّحمٰن بن مُحَمَّد بن عفيف ، قالا : أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحمٰن بن أَحْمَد بن أَبي شريح ، نَا يَحْيَىٰ ابن مُحَمَّد بن صاعد ، نَا أَبُو فروة يزيد بن مُحَمَّد بن يزيد بن سِنَان ـ بالرها ـ حَدَّثَني أَبي مُحَمَّد بن يزيد ، حَدَّثَني أَبي يزيد بن سنان ، نَا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن المِسْوَر بن مَخْرَمة قال : استفتى عُمَر بن الخطّاب أناساً من أصحاب النبي ﷺ في امرأة ضربت فألقت جنينها ، فقال المغيرة بن شعبة : قضى فيه رَسُول‌الله ﷺ بغرّة عبدٍ أو أمة ، فقال عُمَر : إنْ كنتَ صادقاً فائت بأحدٍ يعلم ذلك ، فشهدْ مُحَمَّد بن مَسْلَمة الأَنْصَارِيّ أنه سمع رَسُول‌الله ﷺ قضى بذلك [١٢٧٨١] .

قال : وحدَّثَنَا ابن صاعد ، نَا خلف بن مُحَمَّد أَبُو الحُسَين ـ بواسط سنة ثلاث وستين ومائتين ـ نَا عاصم بن علي ، نَا قَيْس بن الرّبيع ، عن هشام بن عُرْوَة ، عن أبيه ، عن مِسْوَر بن مَخْرَمة .

أن عُمَر بن الخطّاب استشارهم في إملاص المرأة ، فقال المغيرة بن شعبة : قضى فيه رَسُول‌الله ﷺ بغرّة عبدٍ أو أمة ، فقال عُمَر : إنْ كنتَ صادقاً فهاتِ مَنْ يعلمه ، فشهد له مُحَمَّد بن مَسْلَمَة أنه سمع رَسُول‌الله ﷺ قضى به .

تابعهم يَحْيَىٰ بن زكريا بن أَبي زائدة ، ومُحَمَّد بن سُلَيْمَان ، عن هشام ، وخالفهم الليث بن سعد ، ومُفَضل بن فَضَالة المصريّان ، ووُهَيب بن خالد ، وزائدة بن قدامة ، وأَبُو معاوية الضرير ، وعَبْد العزيز بن أَبي حازم ، وعَبْد العزيز بن مسلم القسملي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن المغيرة من غير ذكر المِسْوَر .

وكذلك رواه أَبُو الزناد عن عروة .

فأمّا حديث الليث :

فأَخْبَرَنَاه أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، وأَبُو عَبْدالله الحُسَين بن علي بن أَحْمَد بن عَبْدالله المقرىء ، قالا : أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد الصريفيني .

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأَنَا أَبُو نَصْر الزيني ، [قالا] أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عُمَر ابن علي بن خلف الورّاق ، ثَنَا عَبْدالله بن أَبي داود .

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم غانم بن خالد ، أَنْبَأَنَا عَبْد الرزَّاق بن عُمَر ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء ، ثنا أَحْمَد بن عَبْد الوارث المصري ، قالا : ثَنَا عِيْسَىٰ بن حمّاد ، أَنْبَأَنَا الليث ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه أنه حدَّث عن المغيرة بن شعبة بحديثٍ عن عُمَر أنه استشارهم في إملاص المرأة ، فقال المغيرة : قضى فيه رَسُول‌الله ﷺ بغرة عَبْد أو وليدة ، فقال عُمَر : إنْ كنتَ صادقاً فائتني بأحدٍ يعلم ذلك ، فشهد مُحَمَّد بن مَسْلَمَة الأَنْصارِيّ أنه سمع رَسُول‌الله ﷺ قضى به .

وأمّا حديث مفضل :

فأخْبَرَنَاه أَبُو القَاسِم غانم بن خالد بن عَبْد الواحد ، أَنْبَأَنَا أَبُو الطيّب عَبْد الرزَّاق بن عُمَر بن موسى ، ثَنَا [محمد] بن إِبْرَاهيم بن المقرىء ثَنَا مُحَمَّد بن زبّان بن حبيب ، وإِسْمَاعيل بن داود بن وردان ، قالا : ثَنَا زكريا بن يَحْيَىٰ كاتب العمري ، قال ابن زبّان : حَدَّثني ـ وقال ابن داود : ثَنَا ـ مُفَضَّل عن هشام ، عَن أَبيه أنه حدَّث عن المغيرة حديثاً حدَّث به عن عُمَر أنه استشارهم في إملاص المرأة فقال الغيرة : قضى فيه رَسُول الله ﷺ بالغرّة عبداً أو وليدة ، فقال عُمَر : إنْ كنتَ صادقاً فائت بأحدٍ يعلم ذلك ، فشهد مُحَمَّد بن مَسْلَمَة أنه سمع رَسُول الله ﷺ قضى به .

وأمّا حديث وُهَيب :

فأخْبَرَنَاه أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن الفضل ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن عَلي ، وأَبُو سهل مُحَمَّد بن أَحْمَد الحفصي [قالا : أنا أَبُو الهيثم مُحَمَّد بن المكي .

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدالله أيضاً ، أنا أَبُو عُثْمَان سعيد بن أَحْمَد بن] مُحَمَّد بن العيار ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد ابن عُمَر بن مُحَمَّد ، قالا : أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن يوسف بن مطر ، ثَنَا أَبُو عَبْدالله البخاري ، ثَنَا موسى بن إِسْمَاعيل ، ثَنَا وهيب ، ثَنَا هشام ، عَن أَبيه ، عَن المغيرة بن شعبة ، عَن عُمَر أنه استشارهم في إِملاص المرأة فقال المغيرة بن شعبة : قضى النبي ﷺ بغرة عَبْد أو أمة ، فشهد مُحَمَّد بن مَسْلَمَة أنه شهد النبي ﷺ قضى به .

وأمّا حديث زائدة :

فأخْبَرَنَاه أَبُو المُظَفّر بن القُشَيْري ، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسِم ، أَنْبَأَنَا أَبُو نُعَيم عَبْد الملك بن الحَسَن ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَوَانة يعقوب بن إِسْحَاق ، ثَنَا أَبُو أميّة ، ثَنَا مُحَمَّد بن سابق ، ثَنَا زائدة ، ثَنَا هشام بن عروة ، عَن أَبيه أنه سمع المغيرة بن شعبة يحدِّث عن عُمَر استشارهم [في إملاص المرأة] فقال له المغيرة : قضى رَسُول الله ﷺ بغرة عَبْد أو أَمة فقال له عُمَر : لئن كنت صادقاً فائت بآخر يعلم ذلك ، فشهد مُحَمَّد بن مَسْلَمَة أن النبي ﷺ قضى بذلك .

وأَخْبَرَنَاه أَبُو عَبْدالله الفُرَاوي ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر المغربي ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر الجوزقي ، أَنْبَأَنَا أَبُو حامد بن

الشَّرْقي ، ثَنَا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ ، ثَنَا مُحَمَّد بن سابق ، وعَبْدالله بن رجاء ، قالا : حدَّثَنَا زائدة ، عَن هشام بن عروة ، عَن أَبيه أنه سمع المغيرة بن شعبة يحدِّث عن عُمَر أنه استشارهم في إمْلاص المرأة فذكر نحوه .

وأمّا حديث [أبي] معاوية :

فأخْبَرَناه أَبُو سعد بن البغدادي ، أَنْبَأنَا عَبْد الرَّحمٰن ، وعَبْد الوهّاب ابنا مُحَمَّد بن إسْحَاق ، وأَبُو منصور بن شكرويه ، قالوا : أَنْبَأنَا إبْرَاهيم بن خرشيد قوله ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر النيسابوري ، ثَنَا الحَسَن بن مُحَمَّد الزعفراني ، ثَنَا أَبُو معاوية ، نثا هشام بن عروة ، عَن أَبيه ، عَن المغيرة بن شعبة قال : سألني عُمَر عن إمْلاص المرأة : أسمعتم من رَسُول الله ﷺ ـ يعني ـ فيه شيئاً؟ قال المغيرة بن شعبة : سمعت رَسُول الله ﷺ يقول : فيه غرة عَبْد أو أَمة ، قال لا تبرح حتى تجيء بالمخرج ممّا قلت ، قال: فخرجت [فجئت] بمُحَمَّد بن مَسْلَمَة قال : سمعتُ رَسُول الله ﷺ يقول فيه غرة عَبْد أو أَمة .

وأَخْبَرَناه أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا عَبْد الرَّحمٰن بن أَحْمَد بن عَلي ، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي مسلم الفرضي ، ثَنَا أَبُو عِيْسَىٰ أَحْمَد بن إسْحَاق بن عَبْدالله الأَنْمَاطي المعروف بابن قماش ، ثَنَا الحَسَن بن مُحَمَّد بن الصّباح الزعفراني ، ثَنَا أَبُو معاوية الضرير ، ثَنَا هشام بن عروة ، عَن عروة ، عَن المغيرة بن شعبة قال : سئل عُمَر بن الخطّاب فذكر نحوه .

وأَخْبَرَناه أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني ، وأَبُو المعالي ثعلب بن جَعْفَر ، قالا : أَنْبَأنَا عَبْد الدائم بن الحَسَن ، أَنْبَأنَا عَبْد الوهاب الكلابي ، أَنْبَأنَا أَبُو العباس عَبْدالله بن عتّاب ، ثَنَا أَحْمَد بن أَبي الحواري، ثَنَا أَبُو معاوية ، عن هشام ، عن أبيه ، عن المغيرة بن شعبة قال : سأل عُمَر عن إملاص المرأة ـ وهي التي تضرب بطنها فتلقي جنيناً ـ قال : أيّكم سمع رَسُول الله ﷺ يقول فيه [شيئاً ؟ فقلت : أنا ، فقال : ما هو ؟ فقلت : سمعت رَسُول الله ﷺ يقول] غرة عَبْد أو أمة قال : لا تبرح حتى تجيء بالمخرج مما قلتَ ، فخرجت فجئته بمُحَمَّد بن مَسْلَمة ، فشهد معي أنه سمع رَسُول الله ﷺ يقول فيه غرة عبدٍ أو أمة .

وأمّا حديث ابن أبي حازم :

فاخْبَرَناه أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين بن النقُّور ، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمران بن الجندي ، ثَنَا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد ، ثَنَا مُحَمَّد بن زنبور المكي ، ثَنَا عَبْد العزيز بن أَبي حازم ، عن هشام ، عن أبيه ، عن المغيرة أن عُمَر بن الخطّاب استشارهم في إملاص المرأة ، فقال المغيرة بن شعبة : قضى فيه رَسُول الله ﷺ بغرة ، فقال عُمَر : إنْ كنتَ صادقاً فائتِ بآخر علم ذلك ، فشهد مُحَمَّد بن مَسْلَمة الأَنْصَارِيّ أنه سمع رَسُول الله ﷺ قضى به .

وأمّا حديث عَبْد العزيز بن مُسْلم :

فأخْبَرَناه أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي ، وأَبُو المواهب أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الملك ، قالا :

أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري ، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين بن مظفر ، ثَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن مُحَمَّد الباغندي ، ثَنَا شيبان ، ثَنَا عَبْد العزيز بن مسلم ، ثَنَا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن المغيرة بن شعبة أن عُمَر بن الخطّاب استفتاهم في إِمْلاص المرأة ـ يعني السقط ـ فقال المغيرة : قضى فيه رَسُول‌الله ﷺ غرة ، فقال : إنْ كنتَ صادقاً فائتني ببيّنة ، قال : فأتى ببيّنة مُحَمَّد بن مَسْلَمَة ، فشهد له .

وأمّا حديث أَبي الزناد :

فأخبَرَناه أَبُو سعد بن البغدادي ، أَنْبَأنَا أَبُو منصور بن شكرويه ، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن علي ، قالا: أَنْبَأنَا إِبْرَاهيم بن عَبْدالله بن مُحَمَّد ، ثَنَا أَبُو عَبْدالله المحاملي ، ثَنَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل البخاري ، حَدَّثني عَبْد العزيز بن عَبْدالله ، حَدَّثني ابن أَبي الزناد ، عن أبيه ، عن عروة بن الزبير ، عن المغيرة ابن شعبة أن عُمَر بن الخطّاب استشارهم في إِمْلاص المرأة فقال المغيرة : قضى فيه ـ يعني النبي ﷺ ـ بغرة ، فقال له : إنْ كنتَ صادقاً فائتِ بإنسان يعلم ، فشهد مُحَمَّد بن مَسْلَمَة أنه سمع رَسُول‌الله ﷺ قضى به ، فأنفذه عُمَر .

وكذا روي عن ابن جريج عن هشام .

وروي عنه عن عروة عن ابن المغيرة عن أبيه .

أَخْبَرَناه أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد ، أَنْبَأنَا شجاع بن علي ، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْدالله بن مَنْدَه ، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن علي العباس بن الأشعث الغزي ـ بها ـ ثَنَا مُحَمَّد بن حمّاد الطهراني ، أَنْبَأنَا عَبْد الرزّاق ، أَنْبَأنَا ابن جريج ، أَخْبَرَني هشام بن عروة [عن عروة] بن الزبير قال : حدَّث المغيرة بن شعبة أنه حدَّث عن عُمَر بن الخطاب أنه استشارهم في إملاص المرأة فقال له المغيرة بن شعبة : قضى فيه رَسُول‌الله ﷺ : فقال له عُمَر : إنْ كنت صادقاً فائتِ بآخر يعلم ذلك ، فشهد مُحَمَّد بن مَسْلَمَد الأَنْصَارِيّ أنه سمع رَسُول‌الله ﷺ قضى به .

وأَخْبَرَناه أَبُو عَبْدالله الفُرَاوي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر المغربي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر الجوزقي ، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن الحافظ ، ومكي بن عبدان ، قالا : ثَنَا عَبْد الرَّحمْن بن بشر ، ثَنَا عَبْد الرزّاق ، أَنْبَأنَا ابن جريج ، ثَنَا هشام بن عروة ، عن أبيه أنّه حدَّث عن ابن المغيرة بن شعبة ، عن أبيه أنه حدَّث عن عُمَر أنه استشارهم في إمْلاص المرأة فقال له المغيرة بن شعبة : قضى فيه رَسُول‌الله ﷺ بالغرة ، فقال عُمَر : إنْ كنتَ صادقاً فائت بأحدٍ يعلم ذلك ، فشهد مُحَمَّد بن مَسْلَمَة أنه سمع رَسُول‌الله ﷺ قضى به .

وأَخْبَرَناه أَبُو القَاسِم بن الحُصَين ، أَنْبَأنَا أَبُو علي بن المذهب ، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن جعْفَر ، ثَنَا عَبْدالله ابن أَحْمَد [(١)] ، حَدَّثني أَبي ، ثَنَا عَبْد الرزّاق ، أَنْبَأنَا جريج ، حَدَّثَني هشام ، عن عروة بن الزبير أنه حدَّث عن ابن المغيرة عن عُمَر أنه استشارهم في إِمْلاص المرأة فقال له المغيرة : قضى فيه

---

(١) المسند ٦ / ٣٢٧ ح ١٨١٥٩ .

رَسُول‌الله ﷺ بالغرة فقال له عُمَر : إنْ كنتَ صادقاً فائت بأَحدٍ يعلم ذلك ، فشهد مُحَمَّد بن مَسْلَمة أن رَسُول‌الله ﷺ قضى به .

ورواه سُفْيَان بن عيينة ، وعُبَيْدالله بن موسى العبسي عن هشام ، عن أبيه أن عُمَر .

وأمّا حديث ابن عيينة :

فأخبَرَناه أَبُو السعود بن المُجْلي ، أَنْبَأنَا أَبُو الغنائم بن المأمون ، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم بن حَبَابة ، ثَنَا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد ، ثَنَا عَبْد الجبَّار بن العَلاَء ، ثَنَا سُفْيَان بن عيينة ، عَن هشام بن عروة ، عَن أَبيه قال : نشد عُمَر بن الخطّاب الناس فقال : اذكروا الله من سمع رَسُول الله ﷺ قضى في إمْلاص الجنين ؟ قال : فقام المغيرة بن شعبة فشهد أن النبي ﷺ جعل فيه غرة ، قال : من شهد معك ؟ قال : مُحَمَّد بن مَسْلَمَة .

وأمّا حديث عُبَيْدالله :

فأَخبَرَناه أَبُو عَبْدالله الفراوي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر المغربي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر الجوزقي ، أَنْبَأنَا أَبُو علي إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الصفّار ، ثنا مُحَمَّد بن إسْحَاق الصغاني ، ثَنَا عُبَيْدالله بن موسى ، ثَنَا هشام بن عروة ، عَن أَبيه أن عُمَر سأل الناس : أيّكم سمع رَسُول الله ﷺ قضى في السّقط ؟ فقال المغيرة بن شعبة : سمعت رَسُول الله ﷺ قضى بغرة عَبْد أو أمة ، قال : ائتني بمن يشهد معك على هذا ، فقال مُحَمَّد بن مَسْلَمَة : أنا أشهد على النبي ﷺ بمثل هذا .

قال : وأَنْبَأنَا الجوزقي قال : سمعت أبا حامد بن الشَّرْقي يقول : حديث وكيع وهم ، لم يتابعه أحدٌ من أصحاب هشام بن عروة ، عَن المِسْوَر بن مَخْرَمة ، وأراد عندي حديث سبيعة .

وقد اجتمع هؤلاء من أصحاب هشام على خلاف ما قال ابن جُرَيج ووكيع . وحديث ابن جريج أوقع على القلب من حديث وكيع ؛ وابن جريج ، هو الحافظ المتقن ، ومع حفظه صاحب كتاب ؛ يحدِّث من الكتاب ، فإن كان حفظ فيه عن ابن المغيرة بن شعبة [عن أبيه ، فقد أسنده وجوده ، وحديث زائدة عن هشام عن أبيه أنه سمع المغيرة بن شعبة] هو عندي وهم غير واقع على القلب، وقد حكى مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ عن عَلي بن عَبْدالله أنه قال : لا يَعلمُ أَحَداً أسند هذا الحديث غير وكيع، ولا أرى وكيعاً إلاّ واهماً في روايته حيث قال عن المسور بن مخرمة أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدالله أيضاً ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر البيهقي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحَسَن بن عَلي بن المؤمّل ، ثَنَا أَبُو أَحْمَد بن إسْحَاق الحافظ ، أَنْبَأنَا أَبُو عروبة الحُسَين بن [أَبي] معشر السّلمي ، ثَنَا مُحَمَّد بن المثنّى ، ثنا عبّاد بن موسى (١) ، ثَنَا يونس ، عَن الحَسَن ، عَن مُحَمَّد بن مَسْلَمَة قال : مررت فإذا رَسُول الله ﷺ على الصّفا واضعاً خدّه على خدّ رجل ، قال : فذهبت ، فلم ألبث أن ناداني رَسُول الله ﷺ ، قال : فقمت له ، فقال : « **يا مُحَمَّد ، ما منعك أن تسلّم ؟** » قال مُحَمَّد بن مَسْلَمَة : يا رَسُول الله ، رأيتك فعلت

(١) سير أعلام النبلاء ٢ / ٣٧٠ .

بهذا الرجل شيئاً ما فعلته بأحدٍ من [الناس] فكرهت أن أقطع عليك حديثك ، من كان رَسُول‌الله ؟ قال : « **جبريل** » قال : مُحَمَّد بن مَسْلَمَة لم يسلم أما أنه لو سلّم لرددنا عليه السلام قال : وما قال لك يا رَسُول‌الله ؟ قال : « **ما زال جبريل يُوصيني بالجار حتى كنت أنتظر متى يأمرني فأورثه** » [١٢٧٨٢][(١)].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي . وأَبُو البَرَكات عَبْد الوهّاب بن المبارك ، قالا : أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين بن النقور ، ثنا أَبُو طاهر المخلص ، ثَنَا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد ، ثَنَا بندار ، ثَنَا عباد بن موسى السّعدي ، ثَنَا يونس بن عُبَيْد ، عَن الحَسَن ، عَن مُحَمَّد بن مَسْلَمَة قال : مررت فإذا رَسُول الله ﷺ واضع يده على يد رجل ، فذهبت إليه ، فقال : « **يا مُحَمَّد ، ما منعك أن تسلّم** » فقلت : يا رَسُول الله ، رأيتك فعلت بهذا الرجل شيئاً لم تفعله مع أحد من الناس ، فكرهت أن أقطع عليك حديثك ، فمن كان يا رَسُول الله ؟ قال : « **كان جبريل ، وقد قال لي : هذا مُحَمَّد بن مَسْلَمَة لم يسلّم ، أما أنه لو سلّم لرددنا عليه السلام** » قال : فما قال لك يا رَسُول الله ؟ قال: « **لم يزل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه يأمرني فأورثه** »[(٢)] [١٢٧٨٣].

أَنْبَأنَا أَبُو القاسم عَلي بن إبْرَاهيم ، حَدَّثَني عَبْد العزيز بن أَحْمَد ، أَنْبَأنَا عَبْد الرَّحمٰن بن الحُسَين ابن الحَسَن بن عَلي بن يعقوب ، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن عَبْد الرَّحمٰن بن عَبْد الملك ابن مروان ، ثني أَبُو أيوب سُلَيْمَان بن أيوب بن سُلَيْمَان بن حذلم الأسدي ، حَدَّثَني أَبي ، ثَنَا سويد ـ هو ابن عَبْد العزيز ـ ثَنَا موسى بن أَبي كثير ، عَن زيد بن وهب ، عَن رجاء بن حَيَوة ، عَن أَبي الدّرداء أنه مرض ، فكان يمرّضه مُحَمَّد بن مَسْلَمَة فكثر عوّاد أَبي الدّرداء ، فحوّل إلى كنيسة ، فأغمي على أَبي الدّرداء ، فقام الناس عنه ، وقام مُحَمَّد بن مَسْلَمَة حتى بقي في أهله ، فجعلوا يبكون عليه ، فأفاق أَبُو الدرداء ، فقام : لا يكون من أمري شيء إلاّ أشهدتموه مُحَمَّد بن مَسْلَمة ، ثم بعث إليه ، فأتاه ، فقال : أسندني إلى صدرك ، قال : فأسنده ثم قال : افتحوا الأبواب ، قال : أعليها كثرة من الناس ، فدخلوا على أَبي الدّرداء ، قال : فأقبل مُحَمَّد بن مَسْلَمَة يجلسهم فقال أَبُو الدّرداء : إنه لم يكن يمنعني أن أحدّثكم إلاّ أن تسترسلوا ، إنّي أبشّركم أنه من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنّة .

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي ، وأَبُو العزّ الكيلي ، قالا : أَنْبَأنَا أَبُو طاهر الباقلاني ـ زاد الأَنْمَاطي : وأَبُو الفَضْل بن خَيْرُون قالا : ـ أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين الأصبهاني ، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين الأهوازي ، أَنْبَأنَا أَبُو حفص ، ثَنَا خليفة قال[(٣)] : ومن بني مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عَمْرو بن مالك بن أوْس : مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بن سَلَمة بن خَالِد بن عَدِي بن مجدعة ، أمة أمّ سُهيم خُلَيدة بنت أَبي عُبَيْد بن وَهْب بن لوذان بن ساعدة ، يكنى أبا عَبْد الرَّحمٰن ، مات سنة ثلاث وأربعين .

---

(١) مصابيح البغوي : ١ / ٥٢٣ بتفاوت . (٢) دلائل النبوة للبيهقي : ٧ / ٧٧ .

(٣) طبقات خليفة بن خياط ص ١٤٧ رقم ٥٢٠.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا أَبُو الفضل بن البقَّال ، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن بن الحَمّامي ، ثَنَا إِبْرَاهيم بن أَبي أميّة قال : سمعت نوح بن حبيب يقول : مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بن خَالِد بن عَدِي بن مجدعة بن حارثة .

أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْدالله بن أَبي علي ، ثم أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن ناصر عنه ، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري ، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين بن المظفّر ، أَنْبَأنَا أَبُو علي أَحْمَد بن علي ، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن عَبْدالله بن عَبْد الرحيم قال في تسمية من شهد بدراً من الأنصار: مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بن خَالِد بن عَدِي بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث بن عَمْرو بن مالك بن الأَوْس قاله عروة وابن إِسْحَاق ، وكان حليفاً لبني عَبْد الأشهل فيما قال ابن إِسْحَاق ، وتوفي سنة ثنتين وأربعين بالمدينة ، وقال بعض أهل الحديث [توفي في صفر ثلاث وأربعين ، صلى عليه مروان ، يكنى أبا عَبْد الرَّحمٰن ، ويذكر في بعض الحديث :] إنه كان أدم طوالاً معتدلاً أصلع ، حفظ عنه ستة أحاديث .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع ، أَنْبَأنَا [أَبُو عَمْرو] ابن مَنْدَه ، أَنْبَأنَا الحَسَن بن مُحَمَّد بن يوسف، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن عُمَر ، ثَنَا أَبُو بَكْر بن أَبي الدينا ، ثَنَا مُحَمَّد بن سَعْد قال : في الطبقة الأولى من الأنصار من الأَوْس ممّن شهد بدراً : مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بن سَلَمة بن خَالِد من بني حارثة ، حليف لبني عَبْد الأشهر ، ويكنى أبا عَبْد الرَّحمٰن .

أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن عُمَر ، حَدَّثني إِبْرَاهيم بن جَعْفَر ، عن أبيه قال : مات مُحَمَّد بالمدينة في صفر سنة ست وأربعين ، وهو يومئذ ابن تسع وسبعين سنة ، وصلّى عليه مروان بن الحكم ، وكان رجلاً طويلاً معتدلاً أصلع .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي ، أَنْبَأنَا الحَسَن بن علي ، أَنْبَأنَا أَبُو عُمَر بن حيويه ، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن معروف ، أَنْبَأنَا الحُسَين بن الفهم ، ثَنَا مُحَمَّد بن سعد (١) قال :

في الطبقة الأولى من حلفاء بني بد الأشهل بن جُشَم : مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بن سَلمة بن خَالِد بن عَدِي بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عَمْرو ، وهو النبيت بن مالك ابن الأَوْس ، وأمّه أم سهم ، واسمها خُلَيدة بنت أَبي عُبَيْد بن وَهْب بن لُوْذَان بن عبدوُدّ بن زيد بن ثعلبة بن الخَزْرَج بن ساعدة بن كعب من الخزرج ، وأسلم مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بالمدينة على يدي مصعب بن عُمَيْر ، وذلك قبل إسلام أُسَيْد بن الحُضَير ، وسعد بن مُعَاذ ، وآخى رَسُول‌الله ﷺ بين مُحَمَّد بن مَسْلَمَة وأَبي عُبَيْدة بن الجَرَّاح ، وشهدا مُحَمَّد بدراً وأُحُداً ، وكان فيمن ثبت مع رَسُول‌الله ﷺ يومئذ حين ولّى الناس ، وشهد الخندق ، والمشاهد كلها مع رَسُول‌الله ﷺ ما خلا تبوك ، فإن رَسُول‌الله ﷺ استخلفه على المدينة حين خرج إلى تبوك ، وكان مُحَمَّد فيمن قتل كعب بن الأشرف ، وبعثه رَسُول‌الله ﷺ إلى القُرَطاء ، وهم من بني أَبي بَكْر بن كلاب ، سَرية في ثلاثين راكباً

(١) طبقات ابن سعد ٣ / ٣٤٣ .

من أصحاب رَسُول الله ﷺ ، فسلّم وغنم ، وبعثه أيضاً إلى ذي القَصّة سرية في عشرة نفر .

أَنْبَأَنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي ، ثم حدَّثَنَا أَبُو الفضل ، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَين بن الطَّيُّوري ، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالا : أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد ـ زاد ابن خيرون : ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا : ـ أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن عبدان ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن سهل ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدالله البخاري [١] قال : مُحَمَّد بن مَسْلَمَة الحارثي الأَنْصارِيّ المدني ، قال لي إسْمَاعيل بن أبي أُوَيْس عن إبْرَاهيم بن جَعْفَر بن مَحْمُود بن مُحَمَّد بن مَسْلَمَة ، عن أبيه عن جابر بن عَبْدالله أن مُحَمَّداً وأبا عبس بن جبر وعباد بن بشر قتلوا كعب بن الأشرف ، فقال النبي ﷺ حين نظر إليهم : «**أفلحت الوجوه**» [١٢٧٨٤] [٢] .

وقال لنا حجاج بن منهال عن حمّاد بن سَلَمة بن علي بن زيد ، عن أَبي بردة قال : مررنا بالربذة ، فإذا فسطاط مُحَمَّد بن مَسْلَمَة فقلت : لو خرجت إلى الناس فأمرتَ ونهيتَ ، فقال : قال النبي ﷺ : «**يا مُحَمَّد بن مَسْلَمَة ستكون فرقة وفتنة واختلافٌ ، فاكسر سيفك ، واقطع وترك ، واجلس في بيتك**» ، ففعلت الذي أَمرني به النبي ﷺ [١٢٧٨٥] [٣] .

وقال لي إسْحَاق : أنا عَبْد الرَّحمٰن ، ثَنَا سُفْيَان وشعبة ، عن الأشعث ، عن أَبي بردة ، عن ضُبَيعة ـ قال شعبة : أو ابن ضُبيعة ـ قال حُذَيفة : إنّي لأعرف رجلاً لا تضرّه الفتنة ، فأتينا المدينة ، فإذا فسطاط مضروب ، وإذا هو مُحَمَّد بن مَسْلَمَة ، فسألناه ، فقال : لا يشتمل على شيء من أمصارهم حتى ينجلي الأمر عن ما انجلى ، وقال أَبُو عوانة : عن أشعث ، عن أَبي بردة ، عن ضُبيعة بن حُصَين سمع حُذَيفة ، فلما مات أتينا مُحَمَّد بن مَسْلَمَة نحوه ، قال أَبُو عَبْدالله : الصحيح ضُبيعة بن حُصَين .

قال : وحدَّثَنَا مُحَمَّد بن مرزوق ، أَنْبَأَنَا شعبة ، عن أشعث ، عن أَبي بردة ، عن ثعلبة بن ضُبَيعة قال أَبُو عَبْدالله : ومات حُذَيفة بعد عُثْمَان بأربعين يوماً .

[قال ابن عساكر:] كذا فيه ، والصواب : عَمْرو بن مرزوق .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين القاضي ـ إذناً ـ وأَبُو عَبْدالله الأديب ـ شفاهاً ـ قالا : أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَه ، أَنْبَأَنَا أَبُو علي ـ إجازة ـ .

ح **قال** : وأَنْبَأَنَا أَبُو طاهر ، أَنْبَأَنَا علي ، قالا : أَنْبَأَنَا ابن أَبي حاتم [٤] قال : مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بن الحارث الحارثي الأَنْصارِيّ المدني ، له صحبة ، روى عنه [سهل] ابن أَبي حثمة ، وأَبُو الأشعث الصنعاني ، وأَبُو بردة بن أَبي موسى ، وضُبَيعة بن الحُصَين ، سمعت أَبي يقول ذلك .

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الفُضَيلي ، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسِم أَحْمَد بن محمدالخليلي ، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسِم علي بن أَحْمَد الخزاعي ، أَنْبَأَنَا الهيثم بن كليب الشاشي قال : مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بن خَالِد بن عَدِي بن مَجْدَعة بن الحارث ، كذا قال .

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١ / ١ / ١١ .
(٢) التلخيص : ٢ / ٦٠ .
(٣) المعجم الكبير : ١٩ / ٢٣٣ .
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٧١ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نَصْرالله بن مُحَمَّد الفقيه ، أَنْبَأَنَا نَصْر بن إِبْرَاهيم ، أَنْبَأَنَا سُلَيم بن أيوب ، أَنْبَأَنَا طاهر بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان ، ثَنَا علي بن إِبْرَاهيم بن أَحْمَد ، ثَنَا يزيد بن مُحَمَّد بن إياس قال : سمعت مُحَمَّد بن أَحْمَد المقدمي يقول : مُحَمَّد بن مَسْلَمَة الأَنْصَارِيّ يُكنّى أبا عَبْدالله .

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي ، أَنْبَأَنَا ثابت بن بندار ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن علي بن يعقوب ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد ، أَنْبَأَنَا الأحوص بن المُفَضّل بن غسّان الغلاّبي ، حَدَّثَني أَبي قال : ومُحَمَّد بن مَسْلَمَة أَبُو عَبْد الرَّحمٰن .

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن [أبي] علي ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر الصفّار ، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن علي بن منجويه ، أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال أَبُو عَبْدالله ـ ويقال : أَبُو عَبْد الرَّحمٰن ـ مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بن خَالِد بن عَدِي بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عَمْرو بن مالك بن الأَوْس ، وأمّه أمّ سليم خُلَيدة بنت أَبي عُبَيْدَة بن وهب بن لوذان بن ساعدة الحارثي الأَنْصَارِيّ المديني حليف بني عَبْد الأشهل ، شهد بدراً مع رَسُول‌الله ﷺ .

أَنْبَأَنَا أَبُو العبّاس مُحَمَّد الثقفي بن إِسْحَاق ، حَدَّثَني أَبُو يونس ـ يعني ـ مُحَمَّد بن أَحْمَد الحجي، ثَنَا إِبْرَاهيم بن المنذر قال : مُحَمَّد بن مَسْلَمَة يكنى أبا عَبْدالله .

قال : وحدَّثنَا ابن الأصبهاني ، ثنَا ابن رُسْتة ، ثَنَا سُلَيْمَان المِنْقَري ، ثَنَا الواقدي ، ثَنَا إِبْرَاهيم بن جَعْفَر ، عن أبيه قال : مُحَمَّد بن مَسْلَمَة يكنى أبا عَبْد الرَّحمٰن ، وقال في موضع آخر : أمّه أم سهم حدلة ، فالله أعلم .

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد حمزة بن العباس ، وأَبُو الفضل [مُحَمَّد بن الحَسَن ، وحَدَّثَني أَبُو بَكْر اللفتواني عنهما قالا : أنا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن الفضل] ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدالله بن مَنْده ، أَنْبَأَنَا أَبُو سعيد بن يونس قال : مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بن سَلَمة بن خَالِد بن عَدِي بن مَجْدَعة ، ويقال : مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث بن مالك بن الأَوْس الأَنْصَارِيّ ، شهد فتح مصر ، وكان فيمن طلع الحصن مع الزبير بن العوّام ، واختطّ بمصر ، ورجع إلى المدينة ، وقدم مصر مرة أخرى رسولاً من عُمَر بن الخطّاب إلى عَمْرو بن العاص في المقاسمة ، لمّا قاسم عُمَر العمّال ما في أيدي العمّال [١] .

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد ، أَنْبَأَنَا شجاع بن علي ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدالله بن مَنْده ، قال : مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بن خَالِد بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث الأَنْصَارِيّ ، وقيل : ابن مَسْلَمَة بن سَلَمة بن خَالِد بن عَدِي بن مَجْدَعة ، وقيل : ابن مَجْدَعة بن حارثة بن مالك بن الأَوْس الحارثي ، وقال عروة بن الزبير : الأشهلي ، وقال الزهري : الأَوْسي ، يكنى أبا عَبْد الرَّحمٰن ، شهد المشاهد كلّها إلاّ تبوك ، وكان رجلاً طوالاً ، معتدلاً ، أصلع ، توفي بالمدينة سنة ثلاث وأربعين ، وهو ابن سبع وسبعين، وقيل قُتل وصلّى عليه مروان ، روى عنه عُمَر بن الخطّاب في جماعة من الصحابة .

---

(١) أسد الغابة ٤ / ٣٣٦ .

[قال ابن عساكر:] قوله: روى عنه عُمَر وهمٌ، وإنما قضى عُمَر بروايته.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنْبَأَنَا أَبُو الفضل بن طاهر، أَنْبَأَنَا مسعود بن ناصر، أَنْبَأَنَا عَبْد الملك بن الحَسَن، أَنْبَأَنَا أَبُو نَصْر البخاري قال: مُحَمَّد بن مَسْلَمَة أَبُو عَبْد الرَّحمٰن الأَنْصَارِيّ الحارثي حليف بني عَبْد الأشهل المدني، شهد بدراً، سمع النبي ﷺ، روى عنه عُرْوَة بن الزبير في الديّات.

قال الواقدي عن إِبْرَاهيم بن جَعْفَر بن مَحْمُود بن مُحَمَّد بن مَسْلَمَة، عن أبيه جَعْفَر قال: مات مُحَمَّد بن مَسْلَمَة المدني في صفر من سنة ست وأربعين، وهو ابن سبع وسبعين سنة، وصلّى عليه مروان بن الحكم، وكان رجلاً طوالاً معتدلاً أصلع.

وقال مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذهلي: قال يَحْيَىٰ بن بكير المخزومي: مات مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بالمدينة سنة ثلاث وأربعين، وهو ابن سبع وسبعين سنة، وصلّى عليه مروان.

وقال خليفة بن خياط العُصْفُري: مات بالمدينة سنة ثلاث وأربعين، وقال ابن نُمَير: مات في صفر سنة ثلاث وأربعين.

أَنْبَأَنَا أَبُو علي الحداد قال: قال لنا أَبُو نعيم الحافظ: مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بن خَالِد بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث بن مالك بن الأَوْس أَبُو عَبْد الرَّحمٰن، قال: أَبُو عَبْدالله، وقيل: مُحَمَّد بن مَسْلَمَة ابن سَلَمة بن خَالِد بن عَدِي بن مَجْدَعة، حارثي، أَوْسي، وقال عروة بن الزبير: أَشْهلي، شهد بدراً والمشاهد كلها خلا تبوكاً، كان معتدلاً، أصلع.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر الحاسب، [أنبأنا] [الحَسَن] بن علي، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن العبّاس، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن ابن معروف، أَنْبَأَنَا أَبُو علي بن الفهم، ثَنَا مُحَمَّد بن سعد [(١)]، أَنْبَأَنَا إِسْمَاعيل ابن إِبْرَاهيم الأسدي، عن أَبي حيّان التيمي، عن عَبَاية بن رفاعة بن رافع في حديث رواه، مُحَمَّد بن مَسْلَمَة وكان رجلاً أسود طويلاً، عظيماً، [قال:] وزادنا مُحَمَّد بن عُمَر في صفته فقال: كان معتدلاً أصلع.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن البشقلان، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَين بن الآبنوسي، أَنْبَأَنَا عِيْسَىٰ بن علي، أَنْبَأَنَا عَبْدالله بن مُحَمَّد قال: رأيت في كتاب لمُحَمَّد بن عُمَر الأسلمي، حَدَّثَني إِبْرَاهيم بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن مَسْلَمَة، عن أبيه قال: كان مُحَمَّد بن مَسْلَمَة يكنى أبا عَبْد الرَّحمٰن، وكان أصلع طوالاً، معتدلاً، توفي في صفر سنة ثلاث وأربعين بالمدينة، وهو ابن سبع وسبعين، ويقال: صلّى عليه مروان بن الحكم، ثَنَا أَبُو الحَسَن علي بن المُسَلّم الفرضي ـ لفظاً ـ وأَبُو القَاسِم بن عبدان ـ قراءة ـ قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسِم بن أَبي العَلاَء، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نَصْر، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسِم علي بن يعقوب، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن نشر، ثَنَا مُحَمَّد بن عائذ، أَخْبَرَني الوليد بن عَبْدالله بن لَهيعة، عن أَبي الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بدراً قال: مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بن خَالِد بن عَدِي بن مَجْدَعة بن

(١) طبقات ابن سعد ٣ / ٤٤٤.

الحارث .

أخبرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكْفَاني ، ثَنَا أَبُو بَكْر الخطيب ، أنْبَأنَا أبُو الحُسَين مُحَمَّد بن الحَسَن ، أنْبَأنَا مُحَمَّد بن عَبْدالله بن عتّاب ، أنْبَأنَا القَاسِم بن عَبْدالله ، ثَنَا إسْمَاعيل بن أَبي أويس ، ثنَا إسْمَاعيل بن إبْرَاهيم ، عن عمّه موسى بن عقبة قال : في تسمية من شهدْ بدراً من بني حارثة : مُحَمَّد بن مَسْلَمَة .

أخبرَنا أبُو الحَسَن بن الموحد ، أنْبَأنَا أبُو الحُسَين بن الآبنوسي ، أنْبَأنَا عِيسَىٰ ، أنْبَأنَا عَبْدالله بن مُحَمَّد ، حَدَّثَني أَبُو موسى هارون ابن بنت أَبي علقمة الفَرْوِي المديني ، ثَنَا مُحَمَّد بن فليح بن سُلَيْمَان ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري قال : وحَدَّثني سعيد بن يَحْيَىٰ بن سعيد الأُمـوي ، حَدَّثني أَبي ، ثَنَا مُحَمَّد بن إسْحَاق ، قالا : فيمن شهد بدراً مع رَسُول الله ﷺ : مُحَمَّد بن مَسْلَمَة من بني حارثة، لم يزد الغروي على هذا، وفى حديث ابن إسحاق: محمد بن مسلمه بن خَالِد بن عَدِي ابن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث حليف بني عَبْد الأَشهل .

أخبرَنا أبُو غالب ، وأبُو عَبْدالله ابنا البنّا ، قالا : أنْبَأنَا أبُو الحُسَين بن الآبنوسي ، أنْبَأنَا أبُو بَكْر بن بيري ـ إجازة ـ أنْبَأنَا مُحَمَّد بن الحُسَين الزعفراني ، ثَنَا ابن أَبي خيثمة ، ثَنَا إبْرَاهيم ابن المنذر ، ثَنَا مُحَمَّد بن فُلَيح ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب قال : مُحَمَّد بن مَسْلَمَة من بني حارثة بن الحارث ممّن شهد بدراً مع النبي ﷺ ، قال ابن أَبي خيثمة : قال : وحدَّثَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بـن أيوب، ثنَا إبْرَاهيم بن سعد ، عن ابن إسْحَاق قال : ومُحَمَّد بن مَسْلَمَة بن سَلَمة بن خَالِد بن عَدِي بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث حليفٌ لهم من بني حارثة بن الحارث .

قال : وأنْبَأنَا الفضل بن غانم ، ثَنَا سَلَمة بن الفضل ، عن ابن إسْحَاق قال : حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عَمْرو بن مالك بن الأَوْس بن حارثة بن ثعلبة بن عَمْرو بن عامر.

قال ابن أَبي خيثمة : كذا قال ابن إسْحَاق : بن سَلَمة ، وهو وهم ، والله أعلم .

أخبرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنْبَأنَا أبُو الحُسَين بن النقور ، أنْبَأنَا أبُو طاهر المخلص ، أنْبَأنَا رضوان بن أَحْمَد ، أنْبَأنَا أَحْمَد بن عَبْد الجبَّار ، نا يونس بن بكير ، عن مُحَمَّد بن إسْحَاق في تسمية من شهد بدراً من بني عَبْد الأَشهَل : مُحَمَّد بن مَسْلَمَة حليفٌ لهم ، من بني حارثة (١) .

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالت : أنْبَأنَا أبُو طاهر بـن مَـحْمُود ، أنْـبَأنَا أبُـو بَكْـر بـن المقرىء، ثَنَا مُحَمَّد بن جَعْفَر المَنْبِجي ، ثنَا عُبَيْدالله بن سعد بن إبْرَاهيم الزهري ، ثَنَا عمّي يعقوب ابن إبْرَاهيم ، عن أبيه ، عن ابن إسْحَاق في تسمية من شهد بدراً من بني عَبْد الأَشهل مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بن سلامة بن خَالِد بن عَدِي بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث ، حليفٌ لهم من بني حارثة بن الحارث .

أَخْبَرَنَا أبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي ، أنْبَأنَا أبُو مُحَمَّد الجوهري ، أنْبَأنَا أبُو عُمَر بن حيّويه ، أنْبَأنَا

---

(١) سيرة ابن هشام ١ / ٦٨٦ وأسد الغابة ٤ / ٣٣٦ .

أَبُو القَاسِم عَبْد الوهّاب بن أَبي حيّة ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن شجاع الثلجي ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن عُمَر الواقدي قال [١] : في تسمية من شهد بدراً من بني حارثة : مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بن خَالِد بن عَدِي بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث من بني حارثة .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن حمزة ، ثَنَا أَبُو بَكْر الخطيب .

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري ، قالا : أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَين بن الفضل ، أَنْبَأَنَا عَبْدالله بن جَعْفَر ، ثَنَا يعقوب [٢] قال : مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بن خَالِد ابن عَدِي بن مَجْدَعة بن الحارث بدري .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر الحاسب ، أَنْبَأَنَا الحَسَن بن علي ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن العباس ، أَنْبَأَنَا عَبْد الوهّاب ، ثَنَا مُحَمَّد ، ثَنَا الواقدي [٣] ، حَدَّثَني موسى بن يعقوب عن عمته عن أمّها عن المقداد قال : لما تصافَفنا [٤] للقتال جلس رَسُول الله ﷺ تحت راية مصعب بن عُمَيْر ، فلما قُتل أصحاب اللواء ، هُزم المشركون الهزيمة الأولى ، وأغار المسلمون على عسكرهم ، فانتهبوا ، ثم كرّوا على المسلمين ، فأتوا من خلفهم ، فتفرّق الناس ، ونادى رَسُول الله ﷺ في أصحاب الألويه ، فأخذ اللواء مصعب بن عُمَيْر ، ثم قُتل ، وأخذ راية الخزرج سعد بن عُبَادة ، ورَسُول الله ﷺ قائم تحتها ، وأصحابه محدقون به ، ورفع لواء المهاجرين إلى أَبي الروم العبدري آخر النهار ، ونظرت إلى لواء الأوس مع أُسَيد بن حُضَير ، فناوشوهم ساعة ، واقتتلوا على الاختلاط من الصفوف ، ونادى المشركون بشعارهم : يا للعزى ، يا آل هبل ، فأوجعوا والله فينا قتلاً ذريعاً ، ونالوا من رَسُول الله ﷺ ما نالوا ، أَلَا والذي بعثه بالحق ، إن رأيت رَسُول الله ﷺ زال شبراً واحداً ، إنه لفي وجه العدو ، وتثوب إليه طائفة من أصحابه مرة ويتفرق عنه مرة ، فربما رأيته قائماً يرمي عن قومه أو يرمي بالحجر حتى تحاجزوا . وأثبت رَسُول الله ﷺ كما هو في عصابة صبروا معه أربعة عشر رجلاً ، سبعة من المهاجرين ، وسبعة من الأنصار : أَبُو بَكْر ، وعَبْد الرَّحمٰن بن عَوْف ، وعلي بن أَبي طَالِب ، وسعد بن أَبي وقّاص ، وطلحة بن عُبَيْدالله ، وأَبُو عُبَيْدَة بن الجَرَّاح ، والزُّبير بن العوَّام ، ومن الأنصار : الحُباب بن المنذر ، وأَبُو دُجَانة ، وعاصم بن ثابت ، والحارث بن الصِّمَّة ، وسهل بن حُنَيف ، وأُسَيد بن الحُضَير ، وسعد ابن مُعَاذ ، ويقال : ثبت سعد بن عُبَادة ، ومُحَمَّد بن مَسْلَمَة ، فيجعلونهما مكان أُسَيد بن حُضَير ، وسعد بن مُعَاذ .

أَخْبَرَنَا أَبُو المُظَفّر بن القُشَيْري ، أَنْبَأَنَا أَبُو سعد الجنزرودي ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَمْرو بن حمدان ، أَنْبَأَنَا أَبُو يعلى ، ثَنَا جَعْفَر بن مهران ، ثَنَا عَبْد الأعلى ، عن مُحَمَّد بن إسْحَاق ، عن عَبْدالله بن سهل بن أَبي

---

(١) مغازي الواقدي ١ / ١٥٨ . (٢) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سُفْيَان ١ / ٣٠٧ .
(٣) مغازي الواقدي ١ / ٢٣٩ ـ ٢٤٠ .
(٤) بالأصل و«ز» : «تصافا» والمثبت عن مغازي الواقدي .

ليلى ، عن جابر بن عَبْدالله قال : خرج مرحب بن الحارث اليهودي وهو يقول [١] :

قد علمت خيبر أنّي مَرْحَبُ … شاكُّ السّلاح بطلٌ مجرّبُ
أطعن أحياناً وحيناً أضرب … إذا الليوث أقبلت تلهّبُ
وأحجمت عن صولة المجرّب … كان حماي الحمى لا يقربُ

هل من مبارز، فقال رَسُول الله ﷺ : «**من لهذا؟** » ، قال مُحَمَّد بن مَسْلَمَة : أنا يا رَسُول الله ، أنا والله الموتور الثائر ، قتلوا أخي بالأمس ، فقال : «**قم إليه ، اللّهم أعنه** » ، فلما دنا أحدهما من صاحبه عرضت بينهما شجرة ، فطفق أحدهما يلوذ بها من صاحبه ، فكلما لاذ بها منه اقتطع بسيفه ما دونه حتى رأيتها وأنها كالرجل القائم ، حتى خلص كلّ واحد منهما إلى صاحبه ، فشدّ عليه مرحب ، فضربه فاتقاه بالدرقة فوقع سيفه فيها ، فمست وعضت له الدرقة ، فأمسكته فضربه مُحَمَّد بن مَسْلَمَة فقتله [١٢٧٨٦] [٢] .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين بن النقور ، أَنْبَأنَا عِيْسَىٰ بن عَلي ، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْدالله بن مُحَمَّد ، حدَّثَنَا داود بن عَمْرو ، ثَنَا أَبُو راشد مثنى بن زرعة ، عَن مُحَمَّد بن إِسْحَاق ، حَدَّثَني عَبْدالله بن سهل بن عَبْد الرَّحمٰن بن سهل ، أحد بني حارثة ، عَن جابر بن عَبْدالله الأنصاري قال:

خرج مرحب اليهودي من حصنهم قد جمع سلاحه يرتجز ويقال :

قد علمت خيبر أنّي مرحبُ … شاكّ السّلاح بطلٌ مجربُ
أطعن أحياناً وحيناً أضرب … إذا الجيوش أقبلت تجرّب
وهو يقول [هل] من مبارز؟ … كان حماي الحمى لا يضرب

فقال رَسُول الله ﷺ : « **من لهذا؟** » فقال مُحَمَّد بن مَسْلَمَة : أنا يا رَسُول الله ، أنا والله الموتور الثائر، قتلوا أخي بالأمس ، قال :« **فقم إليه ، اللهمّ أعنه عليه** »، قال : فلما دنا أحدهما من صاحبه دخلت بينهما شجرة عظيمة عُمريّة من شجر العشر ، فجعل يلوذ بها من صاحبه ، كلمّا لاذ بها منه اقتطع بسيفه ما دونه ، حتى برز كلّ واحد منهما لصاحبه ، وصارت بينهما كالرجل القائم ما فيها فنن، ثم حمل مرحب على مُحَمَّد فضربه فاتّقاه بالدرقة ، فوقع سيفه فيها ، فعضت به ، فأمسكته ، فضربه مُحَمَّد حتى قتله . [١٢٧٨٧][٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبيس ، وابن سعيد ، قالا : ثَنَا ـ وأَبُو النجم الشِّيحي ، أَنْبَأنَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب ، أَنْبَأنَا أَبُو البرقاني ، وبشري بن عَبْدالله الرومي ، قالا: حدَّثَنَا مُحَمَّد بن جَعْفَر بن الهيثم ، ثَنَا ابن أَبي العوّام ، ثَنَا عَبْدالله بن عَمْرو الحمّال ـ قدم علينا سنة ثلاث عشرة ومائتين ـ ثَنَا إِبْرَاهيم بن

(١) سيرة ابن هشام ٢ / ٣٣٢ .
(٢) مجمع الزوائد : ٦ / ١٥٠ .
(٣) مجمع الزوائد : ٦ / ١٥٠ .

جَعْفَر، عَن أَبيه، عَن سريع مولى مُحَمَّد بن مَسْلَمَة، عَن مُحَمَّد بن مَسْلَمَة قال: بعثني رَسُول الله ﷺ في ثلاثين راكباً فيهم عبّاد بن بشر إلى بني أَبي بَكْر بن كلاب، فأمرنا بسير الليل، ونكمن النهار، وأن نشن عليهم الغارات.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنْبَأنَا الحَسَن بن عَلي، أَنْبَأنَا أَبُو عُمَر بن حيّويه، أَنْبَأنَا [أبو] القَاسِم بن أَبي حيّة، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن شجاع، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن عُمَر[1]، حَدَّثَني عَبْدالله بن الحارث عن أبيه قال: بعث النبي ﷺ مُحَمَّد بن مَسْلَمَة ـ قال الواقدي: إلى ذي القَصَّة، إلى بني ثعلبة، وعُوال في ربيع الآخر سنة ست، ثم رجع إلى الحديث ـ في عشرة، فورد عليهم ليلاً، فكمن القوم حتى نام، ونام أصحابه، فأحدقوا به، وهم مائة رجل، فما شعر القوم إلاّ بالنبل قد خالطتهم، فوثب مُحَمَّد وعليه القوس، فضاح بأصحابه: السلاح، فوثبوا فتراموا ساعة من الليل، ثم حملت الأعراب بالرماح فقتلوا منهم ثلاثة، ثم انحاز أصحاب مُحَمَّد إليه فقتلوا من القوم رجلاً، ثم حمل القوم، فقتلوا مَنْ بقي، ووقع مُحَمَّد بن مَسْلَمَة جريحاً، فضُرب كعبه فلا يتحرك، وجرّدوهم من الثياب، وانطلقوا فمرّ رجل على القتلى، فاسترجع فلمّا سمعه مُحَمَّد تحرك له فإذا هو رجل مسلم، فعرض على مُحَمَّد طعاماً وشراباً، وحمله حتى ورد به، المدينة، فبعث النبي ﷺ أبا عُبَيْدَة بن الجرّاح في أربيعن رجلاً إلى مصارعهم، فلم يجد أحداً، واستاق نعماً، ثم رجع. قال أَبُو عَبْدالله: فذكرت هذه السرية لإبراهيم بن جَعْفَر بن مَحْمُود بن مُحَمَّد بن مَسْلَمَة، فقال: أَخْبَرَني أَبي أن مُحَمَّد بن مَسْلَمَة خرج في عشرة نفر: أَبُو نائلة، والحارث بن أَوْس، وأَبُو عبس بن جبر، ونعمان بن محصن، ومُحَيِّصة بن مسعود، وحُوَيِّصة، وأَبُو بردة بن نيار، ورجلان من مُزَينة، ورجل من غَطفان، فقُتل المُزنيان والغَطَفاني، وارتُثّ مُحَمَّد في القتلى، قال مُحَمَّد: فلمّا كانت غزوة خيبر نظرت إلى أحد النفر الذين كانوا ولوا ضرّ بي يوم ذي القَصّة، فلما رآني قال: أسلمتُ وجهي الله فقلت: أولى.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر الأَنْصَارِيّ، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد الشيرازي، أَنْبَأنَا أَبُو عُمَر الخَزّاز، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن الساجي، أَنْبَأنَا عَلي بن الفهم، ثَنَا مُحَمَّد بن سعد[2]، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن عُمَر، حَدَّثَني إِبْرَاهيم بن جَعْفَر، عَن أبيه قال: كان مُحَمَّد بن مَسْلَمَة يقول: يا بنّي سلوني عن مشاهد النبي ﷺ ومواطنه، فإنّي لم أتخلف عنه في غزوة قط إلاّ واحدة في تبوك، خلّفني على المدينة، وسلوني عن سراياه، فإنه ليس منها سرية تخفى عليّ، إمّا أن أكون فيها، أو أن أعلمها حين خرجت.

وأَنْبَأنَا[3] مُحَمَّد بن عُمَر، أَخْبَرَني معاذ بن مُحَمَّد، عن عاصم بن عُمَر بن قَتَادة قال: لما خرج رَسُول الله ﷺ إلى عمرة القضية فانتهى الى ذي الحُلَيفة قدّم الخيل أمامه وهي مائة فرس،

---

(١) مغازي الواقدي ٢ / ٥٥١.

(٢) طبقات ابن سعد ٣ / ٤٤٤.

(٣) الطبقات الكبرى ٣ / ٤٤٤.

واستعمل عليها مُحَمَّد بن مَسْلَمَة .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن البقشلان ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الآبنوسي ، أَنْبَأَنَا عِيْسَىٰ بن عَلي ، أَنْبَأَنَا عَبْدالله بن مُحَمَّد ، حَدَّثَني زُهَيْر بن مُحَمَّد المروزي ، ثَنَا أَحْمَد بن أيوب ، ثَنَا إِبْرَاهيم بن سعد، عَن سُلَيْمَان بن مُحَمَّد الأَنْصَارِيّ ، ثم الخَزْرَجي ، عن رجل من قومه يقال له الضحاك ، وكان عالماً نقابا أن رَسُول الله ﷺ آخى بين سعد بن أَبي وقّاص ، وبين مُحَمَّد بن مَسْلَمَة ، وبلغني أن رَسُول الله ﷺ كان يبعث مُحَمَّد بن مَسْلَمَة ساعياً على الصدقات .

أَخْبَرَنَا أَبُو المُظَفَّر بن القُشَيْري ، أَنْبَأَنَا أَبي أَبُو القَاسِم ، أَنْبَأَنَا أَبُو نُعَيم الإسفراييني ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَوَانة يعقوب بن إِسْحَاق ، ثَنَا يونس بن عَبْد الأعلى ، ثَنَا سُفْيَان ، عَن عَمْرو ، عَن جابر قال :

قال رَسُول الله ﷺ :« **مَنْ لكعب بن الأشرف ، فإنه قد آذى الله ورسوله** » ، فقام مُحَمَّد بن مَسْلَمَة، فقال : يا رَسُول الله ، أتحب أن أقتله ؟ قال : « **نعم** »، قال : فائذن لي أن أقول شيئاً ، فأتاه فقال له : إن هذا الرجل سألنا الصدقة ، وقد عنانا وقد اتّبعناه ونحن نكره أن ندعه حتى ننظر إلى أيّ شيء يصير أمره ، وقد أردت أن تسلفني سلفاً ، قال : فأيّ شيء ترهنوني ، قالوا : وما تريد منا ؟ قال: ترهنوني نساءكم ، قالوا : أنت أجمل العرب ، كيف نرهنك نساءنا ، قال : يكون ذلك عاراً علينا ، قال: ترهنوني أولادكم ، قالوا : سبحان الله ، يُسبى ابن أحدنا ، فيقال له رهنت بوسق أو وسقين من تمر ، قالوا : نرهنك اللأّمة ، قال : نعم ـ يريد السّلاح ـ فلما أتاه ناجاه ، فخرج إليه وهو متطيّبٌ ، فلمّا أن جلس إليه وكان قد جاء معه بنفرٍ ثلاثة أو أربعة ، قال : وريح الطيب ينضح منه، قال : فذكروا له ، قال : عندي فلانة وهي من أعطر نساء الناس ، قال : تأذن لي فأشم ، قال : نعم ، قال : فوضع يديه في رأسه فشمّه ، قال : أعودُ ، قال : نعم ، فلمّا استمكن من رأسه قال : دونكم ، فضربوه حتى قتلوه[١] [١٢٧٨٨][٢].

قال يونس : وحدَّثناه ابن وَهْب عن ابن عيينة بمثله .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَين بن النقور ، أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر المخلص ، أَنْبَأَنَا رضوان بن أَحْمَد ، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن عَبْد الجبَّار ، ثَنَا يونس بن بُكَير ، عَن ابن إِسْحَاق [٣]، حَدَّثَني عَبْدالله بن المُغَيث أن رَسُول الله ﷺ قال :« **مَنْ لي بابن الأشرف ؟** » فقال مُحَمَّد بن مَسْلَمَة ـ أخو بني عَبْد الأشهل ـ: أنا لك به يا رَسُول الله ، أنا أقتله ، فقال رَسُول الله ﷺ : « **فافعل إنْ قدرت على ذلك** » ، فرجع مُحَمَّد بن مَسْلَمَة ، فمكث ثلاثاً لا يأكل ولا يشرب ، إلاَّ ما تعلق به نفسه ، فذكر ذلك لرَسُول الله ﷺ فدعاه فقال :« **لمَ تركتَ الطعام والشراب؟** » فقال : يا رَسُول الله ، قلتُ قولاً لا أدري

---

(١) عقب ابن الأثير في أسد الغابة ٤ / ٣٣٧ على القول أنه قتل مرحباً اليهودي ، قال والصحيح الذي عليه أكثر أهل السير والحديث أن علي بن أبي طَالِب قتل مرحباً .

(٢) مشكل الآثار : ١ / ٧٦ .

(٣) سيرة ابن إسحاق رقم ٥٠١ : ٢٩٧ ـ ٢٩٨ .

هل أفي لك به أم لا ، فقال ﷺ : « إنما عليك الجهد » ، فقال : يا رَسُول الله ، لا بدّ لنا أن نقول ، فقال رَسُول الله ﷺ : « قولوا ما بدا لكم ، فأنتم في حلّ من ذلك » ، فاجتمع في قتل كعب بن الأشرف : مُحَمَّد بن مَسْلَمَة وسلكان بن سلامة بن وقش ، وهو أَبُو نائلة ، أحد بني عَبْد الأشهل ، وكان أخا كعب من الرضاعة ، وعبّاد بن بشر بن وقش ، وأحد بني عَبْد الأشهل ، والحارث بن أَوْس بن مُعَاذ أحد بني عَبْد الأشهل ، وأَبُو عبس بن جبر ، أحد بني حارثة ، فقدموا إلى عدوالله كعب بن الأشرف قبل أن يأتوه ، سلكان بن سلامة أبا نائلة ، فجاءه فتحدث معه ساعة ، وتناشدا أشعاراً ، وكان أَبُو نائلة يقول الشعر ، ثم قال : ويحك يا بن الأشرف ، إني قد جئتك لحاجة أريد أذكرها لك ، فاكتم عليّ ، فقال : أفعل ، فقال :كان قدوم هذا الرجل - يعني رَسُول الله ﷺ - بلاء من البلاء عادتنا العرب، ورمتنا عن قوس واحدة ، وقطعت عنا السبل حتى ضاع العيال وجهدت الأنفس ، وأصبحنا قد جهدنا وجهد عيالنا ، فقال كعب : أنا ابن الأشرف ، أما والله لقد كنت أخبرك يا بن سلامة أنّ الأمر سيصير إلى ما كنت أقول ، فقال له سلكان : إنّي قد أردت أن تبيعنا طعاماً ونرهنك فنوثق لك ، وتحسن في ذلك ، فقال : ترهنوني أبناءكم ، قال : لقد أردت أن تفضحنا ، إنّ معي أصحاباً لي على مثل رأيي ، وقد أردت أن أجيئك بهم ، فتبيعهم وتحسن في ذلك ، ونرهنك من الحلقة ما لك فيه وفاء ، وأراد سلكان أن لا ينكر السلاح إذا جاءوا بها ، فقال : إنّ في الحلقة لوفاء ، فرجع سلكان إلى أصحابه ، فأخبرهم خبره ، وأمرهم ، فأخذوا السلاح ثم ينطلقون فيجتمعون إليه ، فاجتمعوا عند رَسُول الله ﷺ [١٢٧٨٩] (١) .

كتب إليّ أَبُو بَكْر الشيروي ، وأَخْبَرَني أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْدالله بن حبيب عنه ، أَنْبَأنا أَبُو سعيد الصيرفي ، وأَبُو بَكْر الحيري ، قالا : ثَنَا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب .

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن النقور ، أَنْبَأنا أَبُو طاهر الذهبي ، أَنْبَأنا رضوان بن أَحْمَد ، قالا : ثَنَا أَحْمَد بن عَبْد الجبَّار ، ثَنَا يونس ، عن ابن إِسْحَاق (٢) ، حَدَّثَني ثور بن زيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس قال : فمشى معهم رَسُول الله ﷺ إلى بقيع الغرقد ، ثم وجههم، وقال : «انطلقوا على اسم الله ، اللهمَّ أعنهم» [١٢٧٩٠] (٣) .

قال العُطَاردي :كذا قال يونس : «على اسمالله » ، قال :كذا قال ابن إسْحَاق كما قلت : فردّ عليه فقال : من العلو فهو رفع لا خفض ، يعني : اسمالله ، قال : ثم رجع إلى إسناده الأول ، قال : ثم رجع رَسُول الله ﷺ إلى بيته في ليلة مقمرة ، فأقبلوا حتى انتهوا إلى حصنه ، فهتف به أَبُو نائلة ، وكان حديث عهد بعرس ، فوثب في ملحفته ، فأخذت امرأته بناحيتها ، وقالت : إنك امرؤ محارب ، وإن صاحب الحرب لا ينزل في مثل هذه الساعة ، فقال أَبُو نائلة : لو وجدني نائماً ما أيقظني : قالت :

---

(١) المستدرك : ٣ / ٤٣٤ .
(٢) سيرة ابن إِسْحَاق رقم ٥٠٢ : ٢٩٨ - ٢٩٩ .
(٣) دلائل النبوة للبيهقي : ٣ / ٢٠٠ .

والله إني لأعرف في صوته الشر ، فقال لها كعب : لو يدعى الفتى لطعنه لأجاب . [قال :] فنزل ، فتحدث معه ساعة ، وتحدثوا معه ، ثم قالوا : هل لك بابن الأشرف ، إلى أن تماشينا إلى شعب العجوز ، فتتحدث به بقية ليلتنا هذه ؟ فقال : إن شئتم . فخرجوا يتماشون فمشوا ساعة . ثم إن أبا نائلة شام يده في فود رأس كعب ، ثم شم يده ، فقال : ما رأيت كالليلة طيباً عطراً قط ، ثم مشى ساعة ثم عاد لمثلها ، حتى اطمأن كعب ، ثم مشى ساعة فعاد لمثلها أَبو نائلة ، فأخذ بفودي رأسه ، ثم قال : اضربوا عدوالله ، فضربوه ، فاختلفت عليه أسيافهم ، فلم تغن شيئاً فقال مُحَمَّد بن مَسْلَمَة : فذكرت مغولاً في سيفي حين رأيت أسيافنا لم تغن شيئاً فأخذته وقد صاح عدوالله كعب صيحة لم يبق حولنا حصن إلاّ أوقدت عليه نار ، فوضعته في ثنته ثم تحاملت عليه حتى بلغت عانته ، ووقع عدوالله ، وقد أصيب الحارث بن أوس بن معاذ ، فجرح في رأسه ورجله ، أصابه بعض أسيافنا ، فخرجنا حتى سلكنا على بني أمية بن زيد ثم على بني قريظة ثم على بعاث حتى أسندنا في حرة العريض ، وقد أبطأ علينا صاحبنا الحارث بن أوس ، ونزفه الدم ، فوقفنا له ساعة ، ثم أتانا يتبع آثارنا، فاحتملناه فجئنا به رَسُول الله ﷺ آخر الليل ، وهو قائم يصلّي ، فسلمنا عليه ، فخرج علينا رَسُول الله ﷺ ، فأخبرناه بقتل عدوالله ، فتفل على جرح صاحبنا ، فرجعنا إلى أهلنا ، وقد خافت يهود لوقعتنا بعدوالله فليس بها يهودي إلاّ وهو يخاف على نفسه .

أَخْبَرَنَا أَبو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن ، أَنْبَأنَا أَبو الحَسَن مُحَمَّد بن علي بن أَحْمَد ، أَنْبَأنَا أبو القَاسِم علي بن الحُسَين الشافعي ، أَنْبَأنَا أَبو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن خشنام ، ثَنَا أَبو يزيد خَالِد بن النضر القُرَشِي ، ثَنَا مُحَمَّد بن [عبد] الأعلى ، ثَنَا معتمر بن سُلَيْمَان ، ثَنَا أَبي ، قال : فلما رأت اليهود ما لقي أصحاب رَسُول الله ﷺ من القتل يوم أحد والبلاء شتموا بهم ، فأما بنو النضير فأظهروا العداوة لله ولرسوله ، وأما قريظة فتمسكوا بالحلف على غش في أنفسهم وعداوة لله ولرسوله ، فركب كعب ابن الأشرف في ستين راكباً من بني النضير إلى قريش من مكة فقال لهم أَبو سُفْيَان : ما جاء بكم؟ قال كعب: أتيناك لنحالفك على قتال هذا الرجل وعلى عداوته. قال أبو سفيان مرحباً بكم وأهلاً ، أحب الناس إلينا من أعاننا على عداوة هذا الرجل وقتاله قاله له كعب : فأخرج ستين رجلاً من بطون قريش كلها وأنت فيهم يا أبا سُفْيَان ، فلندخل نحن وأنتم بين أستار الكعبة فلنلصق أكبادنا بها ثم لنحلف بالله جميعاً وأن لا يخذل بعضنا بعضاً ، ولتكون كلمتنا واحدة على هذا الرجل وأصحابه ما بقي منا ومنهم رجل ، ففعلوا ذلك وتحالفوا ، فرجع كعب على قتال مُحَمَّد ﷺ إلى المدينة ، فواعده أَبو سُفْيَان أن يأتيه العام المقبل ، فلما قدم كعب وأصحابه إلى المدينة نزل جبرئيل عليه السلام على نبي الله ﷺ فأخبره بخبر كعب وأَبي سُفْيَان والذي صنعوا ، وأمر جبريل رَسُول الله ﷺ بقتل كعب ، فأرسل رَسُول الله ﷺ إلى بني عَبْد الأشهل وهم حي من الأنصار من الأوس حلفاء النضير ، فقال : «**يا معشر بني عَبْد الأشهل ، ألا ترون إلى حليفكم ما صنع ؟**» قالوا : وما صنع يا رَسُول الله :

فأخبرهم رَسُول‌الله ﷺ الخبر ، فقال : «**اكفونيه ، يا بني عَبْد الأشهل فإن‌الله عز وجل قد أمرني بقتله، فاقتلوه.**» قالوا : يا رَسُول‌الله نفعل ونطيع أمرك ، فإن فيهم أخاه من الرضاعة ومولاه في الحلف دوننا مُحَمَّد بن مَسْلَمَة وهو لهم غير متهم ، ففعل رَسُول‌الله ﷺ ذلك ، فانطلق خمسة رهط، ثلاثة من بني عَبْد الأشهل أحدهم عَمْرو بن معاذ أخو سعد بن معاذ ، ومن بني حارثة بن الحارث رجلان : مُحَمَّد بن مَسْلَمَة أَبُو عبس بن جبر . قالوا: يا رَسُول‌الله ، ائذن لنا ، فلننل منك عند الرجل ، فأذن لهم ، فانطلقوا ليلاً ، وقام رَسُول‌الله ﷺ إلى الصلاة ، فأتوا كعباً وقد أخذ مضجعه فنادوه ، يا أبا الأشرف ، فسمع كعب الصوت ، فوثب، وأخذت امرأته بجانب ثوبه، فقالت: أني لأرى حمره الدم من هذا الصوت قبل أن يكون ، إنه لصوت مريب ، وأمر مُحَمَّد بن مَسْلَمَة أصحابه فاختبأوا ، فضرب كعب يد امرأته ، فأرسلته ، وقال لها : لو دعي ابن حرة لطعنة بليل أجاب . فأشرف فنظر ، فقال : من هذا ؟ فقال : أخوك مُحَمَّد بن مَسْلَمَة ، قال لا مرأته : لا تخافي هذا أخي مُحَمَّد بن مَسْلَمَة، فقال كعب ـ ورحب به ـ ما حاجتك يا أخي ؟ قال : أخذنا هذا الرجل بالصدقة ولا نجد ما نأكل فجئت لتقرضني وسقاً من تمر ، وأرهنك به رهناً إلى أن يدرك ثمرنا ، فضحك كعب ، وقال : أم والله إن كنت تعلم يا مُحَمَّد أنك كنت من أكرم أهل البلد عليّ وأحبهم إليّ ، ولقد كان الذي من أمرك وما على الأرض شيء كنت أمنعكه ، فأما إذ فعلت فلست مصيباً عندي خيراً أبداً ، ما دمت على الذي أنت عليه ، ولقد علمت أنك لن تصيب من هذا الرجل أبداً إلاّ شراً ، فأتني برهن وثيق ، قال : فخذ من أي تمر شئت . قال : عندي عجوة [يغيب] فيها الضرس . قال : أي الرهن تريد يا أبا الأشرف ؟ قال : تأتيني بامرأتك . قال : لم أكن لأرهنك امرأتي وأنت أشب أهل المدينة وأحسنهم وجهاً وأطيبهم ريحاً وأكرمهم حسباً ، فتدركني الغيرة ، ولكن غير هذا ، قال : فارهني ابنك ؟ قال مُحَمَّد : إني لاستحي أن أعير بذلك ، أني رهنت ابني بوسق من تمر ، ولكن أرهنك درعي الفلانية ، قال : أين هي ؟ قال : هي هذه انزل فخذها . فنزل ، وكان مُحَمَّد قال لأصحابه : لا يأتي أحد منكم حتى أؤذنه ، فنزل كعب ، فاعتنقه مُحَمَّد وقال : لا إله إلاالله ، فأقبلوا يسعون بأسيافهم ، ومُحَمَّد آخذ شعره فضربوه بأسيافهم فقتلوه ، فصاح عدوالله عند أول ضربة صيحة فسمعتها امرأته ، فصاحت فأسمعت اليهود . فتصايح اليهود، وأخطأ أصحاب رَسُول‌الله ﷺ برجل عَمْرو بن معاذ فقطعوها ، فألقى إليهم السيف وقال : لا أحبسكم ، اقرئوا نبي‌الله ﷺ مني السلام . قالوا : لا والله لننطلقن جميعاً أو لنموتن جميعاً ، فاحتملوا صاحبهم ، فأسرعوا به ، فاجتمع اليهود إلى امرأة كعب، فأخبرتهم حيث توجهوا ، فطلبهم أعداءالله ، وأخطأوا الطريق ، وانطلق أصحاب رَسُول‌الله ﷺ يحملون صاحبهم ، فلما دخلوا بيوت المدينة كبروا ، فسمع رَسُول‌الله ﷺ الصوت ، وهو يصلي ، فكبّره، وعلم أن أصحابه قد أفلحوا ونجحوا ، فأتوا نبي الله ﷺ فأخبروه الخبر [١٢٧٩١].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن البقشلان ، أَنْبَأنا أَبُو الحُسَين بن الآبنوسي ، أَنْبَأنا عِيسَىٰ بن علي ، أَنْبَأنا

عَبْدالله بن مُحَمَّد ، ثَنَا مُحَمَّد بن عبّاد المكي ، وسويد بن سعيد ـ واللفظ لسويد ـ ثَنَا سُفْيَان ، عن عُمَر بن سعيد ، عن أبيه ، عن عَبَابة بن رفاعة قال : ذكر كعب بن الأشرف عند رجل ـ يعني من الأمراء ، زاد ابن عباد في حديثه : وعنده مُحَمَّد بن مَسْلَمَة فقال ابن يامين : ما قتل إلاّ غدراً ، فقال مُحَمَّد بن مَسْلَمَة للرجل : أيغدر رَسُول الله ﷺ عندك ؟ والله لا يظلني وإيّاك سقف بيت أبداً ، ولا يحلو لي هذا في مكان أستطيع أن أقتله إلاّ قتلته.

رواه ابن وَهْب عن سُفْيَان بن عُيَيْنة .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي ، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري ، أَنْبَأنَا أَبُو عُمَر بن حيويه ، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم بن أَبي حيّة ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن شجاع ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن عُمَر[1]، حَدَّثَني إِبْرَاهيم بن جَعْفَر ، عن أبيه قال : قال مروان بن الحكم وهو على المدينة ، وعنده ابن يامين النضري : كيف كان قتل ابن الأشرف ؟ قال ابن يامين : كان غدراً ، ومُحَمَّد بن مَسْلَمَة جالس ، شيخ كبير ، فقال : يا مروان ، أيغدر رَسُول الله ﷺ عندك ؟ والله ما قتلناه إلاّ بأمر رَسُول الله ﷺ ، والله لا يؤويني وإيّاك سقف بيت إلاّ المسجد ، وأما أنت يا بن يامين ، فلله عليّ إن أفلتّ ، ولا قدرت عليك وفي يدي سيفٌ إلاّ ضربت به رأسك ، فكان ابن يامين لا ينزل من بني قُريظة ، حتى يبعث له رسولاً ينظر مُحَمَّد بن مَسْلَمَة ، فإن كان في بعض ضياعه فنزل فقضى حاجته ثم صدر ، وإلاّ لم ينزل ، فبينا مُحَمَّد بن مَسْلَمَة ، في جنازة وابن يامين في البقيع ، فرأى مُحَمَّد نعشاً عليه جرائد رطبة لامرأة ، جاء فحلّه فقام إليه الناس ، فقالوا : يا أبا عَبْد الرَّحمٰن ، ما تصنع ؟ نحن نكفيك ، فقام إليه ، فلم يزل يضربه بها جريدة جريدة حتى كسر ذلك الجريد على وجهه ورأسه ، حتى لم يترك فيه مصحاً ، ثم أرسله ولا طباخ[2] به ، ثم قال : والله لو قدرتُ على السيف لضربتك به .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن الحَسَن ، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين بن الآبنوسي ، أَنْبَأنَا عِيْسَىٰ بن عَلي ، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم البغوي ، حَدَّثَني عَبْدالله بن أَحْمَد بن ميسرة المكي ، ثَنَا يعقوب بن مُحَمَّد الزهري ، ثَنَا إِبْرَاهيم بن جَعْفَر بن مَحْمُود بن مُحَمَّد ، عَن أَبيه عَن جدّه مُحَمَّد بن مَسْلَمَة أن النبي ﷺ بعثه إلى بني النضير ، وأمره أن يؤجلهم في الجلاء ثلاثاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن ، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن السيرافي ، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق ، ثَنَا أَحْمَد بن عمران ، ثَنَا موسى ، ثَنَا خليفة[3] قال في تسمية عمّال النبي ﷺ ، قال : واستخلف مُحَمَّد ابن مَسْلَمَة في غزوة قرقرة الكُدْر[4] ـ يعني على المدينة ـ .

أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهيم ، وحدَّثَنَا أَبُو البركات الخَضِر بن شبل عنه ، ثَنَا أَبُو بَكْر الخطيب ، أَنْبَأنَا القاضي أَبُو القَاسِم عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن عُثْمَان البجلي ، أَنْبَأنَا أَبُو عَلي الحَسَن

---

(١) مغازي الواقدي ١ / ١٩٢ ـ ١٩٣ .
(٢) الطباخ : القوة (القاموس) .
(٣) تاريخ خليفة بن خيّاط : ٩٦ (ت . العمري) .
(٤) الكدر : موضع قرب المدينة على ثمانية برد منها.

ابن مُحَمَّد بن موسى بن إِسْحَاق الأَنْصَارِي ، ثَنَا عَبْدالله بن مُحَمَّد بن أَبي الدنيا ، ثَنَا سُفْيَان بن مُحَمَّد المصيصي ، ثني أَبُو نعيم إِسْحَاق بن الفرات التجيبي ـ تُجيب كندة ـ ثَنَا أَبُو الهيثم العبدي عن مالك بن أنس ، عَن الزهري ، عَن أَبي حدرد ـ أو ابن أَبي حدرد الأَسْلمي ـ قال : قدمت المدينة في خلافة عُمَر بن الخطّاب ، فأردت الحجّ ، فلمّا أتيت ملل [١] قلت : اللّهم قيّض لي رجلاً من أصحاب نبيك ﷺ صالحاً ، كان نبيّك يحبه وكان يحبّ نبيّك ﷺ ، فإذا أنا بغلام أسود على حمار يقود ناقة خلفها شيخ على حمارة ، فقلت للأسود : يا غلام ، مَنْ هذا الشيخ ؟ قال : مُحَمَّد بن مَسْلَمَة الأَنْصَارِيّ صاحب رَسُول الله ﷺ ، فرافقت خير رفيق ، ونازلت خير نزيل .

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري ، أَنْبَأَنَا أَبُو عُمَر بن حيّويه ، وأَبُو بَكْر بن إِسْمَاعيل ، قالا : ثَنَا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد ، ثَنَا الحُسَين بن الحَسَن ، أَنْبَأَنَا عَبْدالله بن المبارك ، أَنْبَأَنَا سُفْيَان بن عيينة ، عَن موسى بن أَبي عِيْسَىٰ قال : أتى عُمَر بن الخطّاب مشربة بني حارثة ، فوجد مُحَمَّد بن مَسْلَمَة فقال عُمَر : كيف تراني يا مُحَمَّد ؟ فقال : أراكَ والله كما أحبّ وكما يحبّ من يحبّ لك الخير ، أراك قوياً على جمع المال ، عفيفاً عنه ، عدلاً في قسمه ، ولو ملت عدلناك كما يعدل السّهم في الثقاف ، فقال عُمَر : هاه ، فقال : [لو] ملتَ عدلناك كما يعدل السهم في الثقاف، فقال عُمَر : الحمدلله الذي جعلني في قوم إذا ملتُ عدلوني .

أَخْبَرَنِي الحَسَن الفرضي ، أَنْبَأَنَا أَبُو الفتح نَصْر بن إِبْرَاهيم ، وأَبُو القَاسِم بن أَبي العَلاَء، قالا : أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن بن عَوْف ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن موسى ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن خُزَيم ، ثَنَا حُمَيد بن زنجويه ، ثنا سعيد بن عامر ، أَنْبَأَنَا هشام بن حسَّان قال : قال مُحَمَّد بن مَسْلَمَة : توجهت إلى المسجد ، فرأيت رجلاً من قريش عليه حلة ، قلت : مَنْ كساك هذه ؟ قال : أمير المؤمنين ، قال : فجاوزت ، فرأيت رجلاً من قريش عليه حلة ، فقلت: من كساك هذه ؟ قال : أمير المؤمنين ، قال : فدخل المسجد ، فرفع صوته بالتكبير ، فقال : الله أكبر ، صدق الله ورَسُوله ، الله أكبر ، صدق الله ورسوله ، قال: فسمع عُمَر صوته ، فبعث إليه أن ائتني ، فقال : حتى أصلّي ركعتين ، قال : فردّ عليه الرسول يعزم عليه لمّا جاء ، فقال مُحَمَّد بن مَسْلَمَة : وأنا أعزم على نفسي أن لا آتيه حتى أصلّي ركعتين ، فدخل في الصّلاة ، وجاء عُمَر ، فقعد إلى جنبه ، فلمّا قضى صلاته قال : شيء أردت أن تخبرني عنه ، قال : أَوَ غير ذلك تسألني ، فإنْ شئتَ أن أخبرك أخبرتك ، وإلاّ لم أخبرك ، قال : وذاكَ أَخْبَرَني عن رفعك صوتك في مُصَلّى رَسُول الله ﷺ بالتكبير ، وقولك : صدق الله ورسوله ، ما هذا ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، أقبلتُ أريد المسجد ، فاستقبلني فلان بن فلان القُرَشِي ، عليه حلة ، قلت: من كساك هذه ؟ قال : أمير المؤمنين ، فجاوزت ، فاستقبلني فلان بن فلان [القُرَشِي عليه حلة ، فقلت : من كساكَ هذه ؟ قال : أمير المؤمنين ، فجاوزت فاستقبلني فلان بن فلان] الأَنْصَارِيّ عليه حلة دون

(١) ملل مضع في طريق مكة بين الحرمين (معجم البلدان) .

الحلتين ، فقلت : من كساك هذه ؟ قال : أمير المؤمنين ، إن رَسُول الله ﷺ قال : « **أما إنّكم سترون بعدي أثرة** » وإنّي لم أكن أحبّ أن يكون على يديك يا أمير المؤمنين ، قال : فبكى عُمَر ثم استغفر الله ، والله لا أعود ، قال : فما رئي بعد ذلك اليوم فَضّل رجلاً من قريش على رجلٍ من الأنصار. [١٢٧٩٢][١]

كتب إليّ أَبُو مُحَمَّد حمزة بن العبّاس ، وأَبُو الفضل أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن ، وحَدَّثني أَبُو بَكْر اللفتواني عنهما ، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر الباطرقاني ، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْدالله بن مَنْدَه ، أَنْبَأنَا أَبُو سعيد بن يونس ، ثَنَا عَلي بن الحَسَن بن قديد ، ثنَا عَبْد الرَّحمْن بن عَبْدالله بن عَبْد الحكم ، ثنَا معاوية بن صالح الأشعري ، عَن مُحَمَّد بن سماعة الرملي ، ثَنَا عَبْدالله بن عَبْد العزيز ـ شيخ **ثقة** ـ قال : بعث عُمَر بن الخطاب مُحَمَّد بن مَسْلَمَة إلى عُمَرو بن العاص ، وكتب إليه : أمّا بعد ، فإنكم معاشر العمّال قعدتم على عيون الأموال ، فجبيتم [٢] الحرام وأكلتم الحرام ، وأوديتم الحرام ، وقد بعثت إليك مُحَمَّد بن مَسْلَمَة ليُقاسمك مالك ، فأحضره مالك ، والسلام .

فلما قدم مُحَمَّد بن مَسْلَمَة ، أهدى إليه عَمْرو بن العاص هدية ، فردّها ، فغضب عَمْرو وقال : يا مُحَمَّد ، رددتَ حديتي ؟ فقد أهديتُ إلى رَسُول الله ﷺ مقدمي من ذات السلاسل فقبل ، فقال له مُحَمَّد : إنّ رَسُول الله ﷺ كان يقبل بالوحي ما شاء ، ويمتنع ممّا شاء ، ولوكانت هدية الأخ لأخيه لقبلتها ، ولكنها هدية إمام شر من خلفها، فقال عَمْرو : قبح الله يوماً صرتُ فيه لعُمَر بن الخطاب والياً ، والله لقد رأيتُ العاص بن وائل يلبس الديباج المُزَرّر بالذهب ، وإنّ الخطاب ليحمل الحطب بمكة على حماره ، فقال له مُحَمَّد بن مَسْلَمَة : أبوه وأبوك في النار ، وعُمَر خيرٌ منك ، ولولا اليوم الذي أصبحتَ تذمّ لألفيت معتقلاً عنزاً يسوؤك غُزرها ويسوؤك بكؤها فقال عَمْرو : وهي فلتة المُغْضَب وهي عندك أمانة ، ثم أحضره ماله ، فقاسمه .

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن بن البقشلان ، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين بن الآبنوسي ، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم عِيْسَىٰ بن عَلي ، أَنْبَأنَا عَبْدالله بن مُحَمَّد ، حَدَّثني يعقوب بن إبْرَاهيم العبدي ، حَدَّثني عَبْد الرَّحمْن بن مهدي، ثَنَا سُفْيَان ، عَن أبيه ، عَن عَبَاية بن رفاعة قال : بعث عُمَر بن الخطاب مُحَمَّد بن مَسْلَمَة إلى سعد ، وكان يقال من أنهك أصحاب رَسُول الله ﷺ ـ يعني : ابن مَسْلَمَة ـ .

أَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا ، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري ، أَنْبَأنَا أَبُو عُمَر بن حيّويه ، وأَبُو بَكْر بن إسْمَاعيل ، قالا : ثَنَا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد ، ثَنَا الحُسَين بن الحَسَن ، أَنْبَأنَا عَبْدالله بن المبارك ، أَنْبَأنَا سُفْيَان بن عيينة ، عَن عُمَر بن سعيد ، عَن أَبيه ، عَن عباية بن رفاعة بن رافع [٣] قال : بلغ عُمَر ابن الخطاب أن سعداً اتخذ قصراً وجعل عليه باباً ، وقال : انقطع الصويت ، فأرسل عُمَر مُحَمَّد بن

(١) الكاف الشاف : ٨٦ . (٢) في المختصر : فجنيتم .
(٣) تاريخ الطبري ٤ / ٤٧ .

مَسْلَمَة وكان إذا أحب أن يؤتي بالأمر كما يريد بعثه ، فقال له : ائت سعداً ، فاحرق عليه بابه ، فقدم الكوفة ، فلمّا أتى الباب أخرج زنده فاستورى ناراً ثم أحرق الباب ، فأتى سعد فأُخبر به ووُصفت له صفته ، فعرفه فخرج إليه سعد ، فقال مُحَمَّد : إنه بلغ أمير المؤمنين عنك أنك قلت : انقطع الصويت ، فحلف سعد بالله ما قال ذلك ، فقال مُحَمَّد : نقصد الذي أمرنا ونؤدّي عنك ما تقول ، ثم ركب راحلته ، فلمّا كان ببطن الرمة أصابه من الخمص والجوع ماالله به أعلم ، فأبصر غنماً ، فأرسل غلامه بعمامته : فقال : اذهب فابتع بها شاة ، فجاء الغلام بشاة وهو يصلّي ، فأراد ذبحها ، فأشار إليه أن يكف ، فلمّا قضى صلاته قال : اذهب فإن كانت مملوكة مسنّمة فاردد الشاة وخذ العمامة ، وإن كانت حرة فاردد الشاة ، فذهبَ ، فإذا هي مملوكة ، فردّ الشاة ، وأخذ العمامة ، وأخذ بخطام راحلته أو زمامها لا يمر ببقلة إلاّ حطمها حتى أواه الليل إلى قوم ، فأتوه بخبز ولبن ، وقالوا : لو كان عندنا شيء أفضل من هذا أتيناك به ، فقال : بسم الله ، كُلّ حلال، أذهب السَّغَب خير من مأكل السوء ، حتى قدم المدينة ، فبدأ بأهله ، فابترد من الماء، ثم راح ، فلمّا أبصره عُمَر قال : لولا حسن الظن بك ما رأينا أنك أدّيت ، فذكر أنه أسرع السير وقال : قد فعلتُ وهو يعتذر ويحلف بالله ما قال ذلك ، فقال عُمَر: فهل أمر لك شيء ؟ قال : قد رأيت مكاناً أن تأمر لي ، قال ابن عيينة : أبى أن يأخذ منه ، قال عُمَر : إنّ أرض العراق أرض رفيقة ، وإن أهل المدينة يموتون ، حولي من الجوع ، فخشيتُ أن آمر لك فيكون لك البارد ولي الحار ، أما سمعت رَسُول الله ﷺ يقول : « **لا يشبع المؤمن دون جاره**» أو قال : « **الرجل دون جاره** »[١٢٧٩٣][(١)].

قال : وحدَّثَنَا يَحْيَىٰ قال : وحدثناه مُحَمَّد بن منصور الجواز بمكة ، ثَنَا ابن عيينة بن عُمَر بن سعيد عن أبيه عن عباية بن رفاعة بن رافع عن عُمَر بنحوه ، وذكر فيه عن النبي ﷺ نحو ما ذكر.

قال : وحَدَّثَناه يعقوب بن إبْرَاهيم الدورقي ، حدَّثَنَاه عَبْد الرَّحمٰن بن مهدي ، ثناه سُفْيَان ـ يعني الثوري ـ عن أَبيه ، عَن عباية بن رفاعة ، عن عُمَر بنحوه ، وذكر عن النبي ﷺ كما ذكره .

قال يَحْيَىٰ : وحدَّثَناه زياد بن أيوب أَبُو هاشم ، حدَّثَنَاه إسْمَاعيل بن إبْرَاهيم ، ثَنَا أَبُو حيان التيمي ، عن عباية بن رفاعة عن عُمَر بنحوه ، ولم يرفعه .

قال يَحْيَىٰ : وحدَّثَنَا عَمْرو بن عَلي ، ثَنَا عَلي بن سعيد ، أَنْبَأَنَا أَبُو حيان التيمي ، أَخْبَرَني عباية بن رافع عن عُمَر بنحوه ، ولم يرفعه .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَين بن النَّقُّور ، أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر المخلص ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن سيف ، أَنْبَأنَا السّري بن يَحْيَىٰ [(٢)] ، أَنْبَأَنَا شعيب بن إبْرَاهيم ، أَنْبَأَنَا سيف بن عُمَر ، عَن مُحَمَّد وطلحة والمهلب ، وعَمْرو ، وسعيد ، قالوا: لما أجمعوا أن يضعوا بنيان الكوفة فذكر الحكاية

---

(١) الزهد لابن المبارك : ١٨١ .
(٢) تاريخ الطبري ٢ / ٤٧٩ ـ ٤٨٠ (ط . بيروت) حوادث سنة ١٧ .

إلى أن قال : وبنى سعد في الذي خطوا القصر ، ـ قصراً بحيال محراب مسجد الكوفة اليوم ـ وغلّق باب القصر ، وكانت الأسواق تكون في موضعه وبين يديه ، فكانت غوغاؤهم تمنع من سعد ، الحديث .

فلما بنى ادّعى الناس عليه ما لم يقل ، وقالوا : قال سعد : سكن الصويت ، وبلغ عُمَر ذلك ، وان الناس يسمّونه قصر سعد ، فدعا مُحَمَّد بن مَسْلَمَة فسرّحه إلى الكوفة فقال : اعمد إلى القصر حتى تحرق بابه ، ثم ارجع عوداً على بدئك ، فخرج حتى قدم الكوفة ، فاشترى حطباً ، ثم أتى به القصر، فأضرم الباب ، وأُتي سعد ، فأخبر الخبر ، فقال : رَسُول أرسل لهذا من الشأن وبعث لينظر من هو ؟ فإذا هو مُحَمَّد بن مَسْلَمَة ، فأرسل إليه : أن أدخل ، فأبى ، فخرج إليه سعد ، فأراده على الدخول ، والنزول ، فأبى ، وعرض عليه نفقة ، فلم يأخذ ، ودفع كتاب عُمَر إلى سعد : بلغني أنك بنيت قصراً اتّخذته حصناً ويسمى قصر سعد ، وجعلت بينك وبين الناس باباً ، فليس بقصرك ولكنه قصر الخيال ، انز منه منزلاً مما يلي بيوت الأموال وأغلقه عليك، ولا تجعلن على القصر باباً تمنع الناس من دخوله ، وتنفيهم به عن حقوقهم ، ليوافقوا مجلسك ومخرجك من دارك إذا خرجت ، فحلف له سعد ما قال الذي قالوا، فرجع مُحَمَّد من فوره ، حتى إذا دنا من المدينة فني زاده ، فتبلغ بلحاء من لحاء الشجر ، فقدم على عُمَر ، وقدم سلق ، فأخبره خبره كله ، فقال : فهلاّ قبلت من سعد ، فقال: لو أردت ذلك كتبتَ لي به ، وأذنت لي فيه ، فقال عُمَر : إنّ أكمل الرجال رأياً من إذا لم يكن عنده عهد من صاحبه أن يعمل بالجزم أو يقول ولا ينكل عليه ، وأخبره بيمين سعد وقوله ، فصدّق سعداً ، وقال : هو أصدق ممّن روى عنه ، وممّن أبلغني .

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد أنا شجاع بن علي ، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْدالله بن مَنْدَه ، أَنْبَأنَا أَبُو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج الشاشي ببخارى ـ إجازة ـ ثا أَحْمَد بن أَبي خيثمة زُهَيْر بن حرب عن إِبْرَاهيم بن بشار ، عن ابن عيينة ، ثَنَا عَمْرو بن دينار قال : سمعت جابر بن عَبْدالله يقول : بعثنا عُثْمَان بن عفّان في خمسين راكباً أميرنا مُحَمَّد بن مَسْلَمَة الأَنْصَارِيّ ، فتكلم الذين جاءوا من مصر ، فاستقبلنا رجل منهم في يده مصحف متقلدٌ سيفاً ، تذرف عيناه ، فقال : ها إن هذا يأمرنا أن نضرب بهذا على ما في هذا ، فقال مُحَمَّد بن مَسْلَمَة : اسكت ، فنحن ضربنا بهذا على ما في هذا قبلك ، أو قبل أن تولد .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين بن النَّقُّور ، أَنْبَأنَا عِيْسَىٰ بن علي، أَنْبَأنَا عَبْدالله ابن مُحَمَّد ، ثَنَا مُحَمَّد بن علي بن الجوزجاني ، ثَنَا عَبْدالله بن عَبْد الوهّاب الحجي ، حَدَّثَني إِبْرَاهيم بن جَعْفَر الأَنْصَارِيّ ، حَدَّثَني رجل منا اسمه سُلَيْمَان بن مُحَمَّد بن مَحْمُود بن مُحَمَّد بن مَسْلَمَة ، عن سعد بن زيد بن سعيد الأشهلي أنه أهدى للنبي ﷺ أو أهدي للنبي ﷺ سيفاً من نجران ، فلمّا قدم عليه أعطاه مُحَمَّد بن مَسْلَمَة ، فقال : «**جاهد بهذا في سبيل الله ، فإذا اختلف**

أعناق الناس فاضرب به الحجر ، ثم ادخل بيتك فكُنْ حِلْساً حتى تقتلك كف خاطئة ، أو تأتيك منية قاضية»[١٢٧٩٤] (١) .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي ، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري ، أَنْبَأنَا أَبُو عُمَر بن حيّويه ، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن معروف ، أَنْبَأنَا ابن الفهم ، ثَنَا مُحَمَّد بن سعد (٢) ، أَنْبَأنَا سعيد بن مُحَمَّد الثقفي ، ثَـنَا إِسْمَاعيل بن رافع ، ثَنَا زيد بن أسلم ، عَن مُحَمَّد بن مَسْلَمَة قال: أعطاني رَسُول الله ﷺ سيفاً ، فقال: **«يا مُحَمَّد بن مَسْلَمَة ، جاهد بهذا السيف في سبيل الله حتى إذا رأيت من المسلمين فئتين يقتتلان فاضربْ به الحجر حتى تكسره ، ثم كفّ لسانك ويديك حتى يأتيك منيّة قاضية أو يد خاطئة »**، فلما قتل عُثْمَان وكان من أمر الناس ما كان ، خرج إلى صخرة في فنائه ، فضرب الصّخرة بسيفه حتى كسره [١٢٧٩٥](٣).

قال: وأَنْبَأنَا ابن سعد ، حدَّثَنَا كثير بن هشام ، ثَنَا جَعْفَر بن برقان ، ثَنَا إِسْحَاق بن عَبْد الله بن أَبي فروة بنحو هذا الحديث ، قال : وكان مُحَمَّد بن مَسْلَمَة يقال له حارس نبي الله ﷺ ، قال : فاتخذ سيفاً من عود قد نحته وصيره معلقاً في البيت ، وقال : إنّما علقته أُهيب به ذاعراً .

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت : أَنْبَأنَا سعيد بن أَحْمَد ، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين الخفاف ، ثَنَا أَبُو حامد بن الشَّرْقي ، ثَنَا الحُسَين بن هارون ، ثَنَا مُحَمَّد بن القَاسِم الأسدي ، ثنا مُحَمَّد بن عُبَيْدالله العرزمي ، عن أَبي إِسْحَاق عن أَبي الأحوص عن عَبْدالله بن مسعود قال : أعطى رَسُول‌الله ﷺ مُحَمَّد بن مَسْلَمَة سيفاً فقال : **«قاتل به المشركين ما قاتلوكم ، فإذا اقتتل المسلمون فائت بهذا السيف أُحُداً فاضرب به حتى يتثلم وينقطع ثم ارجع إلى بيتك ، فكنْ حلساً من أحْلاس بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية»**[١٢٧٩٦](٤)

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن البقشلان ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد ، أَنْبَأنَا عِيْسَىٰ بن علي ، أَنْبَأنَا عَبْدالله بن مُحَمَّد ، حَدَّثَني الحكم بن موسى ، أَنْبَأ الهقل بن زياد ، عن هشام ، عن مُحَمَّد بن سيرين ، عن حُذَيفة قال : ما من أحد إلاّ أنا أخاف عليه الفتنة إلاّ ما كان [من] مُحَمَّد بن مَسْلَمَة فإني سمعت رَسُول‌الله ﷺ يقول : **«لا تضره الفتنة »** [١٢٧٩٧](٥) .

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدالله الفُرَاوي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر البيهقي ، أَنْبَأنَا أَبُو علي الروذباري [أنا] أَبُو طاهر المُحَمَّد آباذي ، ثَنَا مُحَمَّد بن عَبْد الوهَّاب ، ثَنَا يعقوب بن مُحَمَّد الزهري .

قال : وأَنْبَأنَا أَبُو عَبْد‌الله الحافظ ، ثَنَا علي بن عِيْسَىٰ الحيري ، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن نجدة القُرَشِي ، ثَنَا يَحْيَىٰ بن عَبْد الحميد ، قالا : ثَنَا إِبْرَاهيم بن سعد ، ثَنَا سالم بن صالح عن إِبْرَاهيم بن عَبْد الرَّحمٰن

---

(١) التاريخ الكبير : ٤ / ٤٨ .
(٢) طبقات ابن سعد ٣ / ٤٤٥ .
(٣) التاريخ الكبير : ٤ / ٤٨ .
(٤) اتحاف السادة : ٧ / ١٩٦ .
(٥) مشكاة المصابيح : ٦٢٣٣ بلفظ : لا تضرك الفتنة .

ابن عَوْف ، عن أبيه ، عن مَحْمُود بن لبيد عن مُحَمَّد بن مَسْلَمَة أنه قال : [يا رَسُول الله كيف أصنع إذا اختلف المصلون ؟ قال :] «**تخرج بسيفك إلى الحرة فتضربها به ثم تدخل بيتك حتى تأتيك منية قاضية ، أو يد خاطئة** » [١٢٧٩٨] .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن الحصين ، أَنْبَأنَا أَبُو علي بن المذهب ، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن جَعْفَر ، ثَنَا عَبْد الله ابن أَحْمَد ، حَدَّثني أَبي [١] ، ثَنَا زيد بن الحُبَاب ، أَخْبَرَني سهل بن أَبي الصلت قال : سمعت الحَسَن [يقول :] إن علياً بعث إلى مُحَمَّد بن مَسْلَمَة فجيء به ، فقال : ما خلفك عن هذا الأمر ؟ قال : دفع إليّ ابن عمك ـ يعني : النبي ﷺ ـ سيفاً فقال : «**قاتل به ما قوتل العدو ، فإذا رأيتَ الناس يقتل بعضهم بعضاً فاعمد به إلى صخرة ، فاضربه بها ثم الْزم بيتك حتى تأتيك منية قاضية ، أو يد خاطئة** » قال : خلوا عنه [١٢٧٩٩] [٢] .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد ، أَنْبَأنَا أَبُو منصور النهاوندي ، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم بن الأشقر ، ثَنَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل ، ثَنَا الحَجَّاج ، ثَنَا حمّاد بن زيد ، عن علي بن زيد ، عن أَبي بردة قال : مررنا بالرَّبذة ، فإذا فسطاط مُحَمَّد بن مَسْلَمَة ، فقلنا : لو خرجت إلى الناس فأمرتَ ونهيتَ ، قال : قال النبي ﷺ : «**اجلس في بيتك** » هذا مختصر[١٢٨٠٠] [٣] .

أَخْبَرَنَاه بتمامه أَبُو الفتح [يوسف بن عَبْد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أَبُو عَبْد الله بن منده ، أنا خيثمة بن سُلَيْمَان أنا الحَسَن] بن مكرم ، ثَنَا يزيد بن هارون ، قال : وأَنْبَأنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الأزهر ، ثَنَا علي بن عَبْد العزيز ، ثَنَا حجاج بن منهال ، قالا : ثَنَا حمّاد بن سَلَمة عن علي بن زيد ، عن أَبي بردة قال : مررت بالرَّبَذَة فإذا فسطاط وخيمة ، فقلت : لمن هذا ؟ فقيل : لمُحَمَّد بن مَسْلَمَة، فدخلت عليه ، فقلت : رحمك الله ، إنك من هذا الأمر بمكان ، فلو خرجتَ إلى الناس فأمرتَ ونهيت، فقال : إنّ رَسُول الله ﷺ قال لي : «**إنها ستكون في أمّتي فتنة وفرقة واختلافٌ ، فإذا كان ذلك فائت بسيفك أُحُداً ، فاضرب به عرضه ، واكسر نبلك ، واقطع وترك** » ، فقد كان ذلك ، وفعلت ما أمرني به رَسُول الله ﷺ ، فإذا سيفه معلق بعمود الفسطاط ، فاستنزله ثم انتضاه فإذا السيف من خشب ، فقال : قد فعلت ما أمرني به رَسُول الله ﷺ ، واتخذت هذا أُهيّب به الناس [١٢٨٠١] [٤] .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن الحصين ، أَنْبَأنَا أَبُو علي بن المذهب ، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن جَعْفَر ، ثنا عَبْد الله ابن أَحْمَد ، حَدَّثَني أَبي ، ثَنَا يزيد ، أَنْبَأنَا حمّاد بن سَلَمة ، عن علي بن زيد ، عن أَبي بردة قال : مررت بالرَّبَذة فإذا فسطاط ، فقلت : لمن هذا ؟ فقيل : لمُحَمَّد بن مَسْلَمَة ، فاستأذنت عليه ، فدخلتُ عليه ، فقلت : رحمك الله ، إنك من هذا الأمر بمكان ، فلو خرجتَ إلى الناس ، فأمرتَ

---

(١) المسند ٦ / ٢٨٦ ـ ٢٨٧ ح ١٨٠٠١ .
(٢) مسند أَحْمَد : ٤ / ٢٢٥ ط . الميمنية .
(٣) التاريخ الصغير : ١ / ٨٠ .
(٤) المعجم الكبير : ١٩ / ٢٣٣ .

ونهيتَ ، فقال : إن رَسُول‌الله ﷺ قال لي : «**ستكون فتنة وفرقة واختلاف ، فإذا كان ذلك فائت بسيفك أُحُداً فاضرب به عرضه وكسّر نبلك ، واقطع وترك ، واجلس في بيتك**» ، فقد كان ذلك ، وقال يزيد مرة : « فاضرب به حتى تقطعه ثم اجلس في بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو يُعافيك‌الله»» ، فقد كان ما قال رَسُول‌الله ﷺ ، وفعلت ما أمرني به ، ثم استنزل سيفاً كان معلّقاً بعمود الفسطاط ، فاخترطه فإذا سيف من خشب ، فقال : قد فعلت ما أمرني به رَسُول‌الله ﷺ ، واتخذت هذا أرهب به الناس [١٢٨٠٢] .

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدالله الفُرَاوي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر البيهقي ، ثَنَا أَبُو عَبْدالله الحافظ ، ثَنَا أَبُو العبَّاس مُحَمَّد ابن يعقوب ، ثَنَا إِبْرَاهيم بن مرزوق البصري ـ بمصر ـ ثَنَا أَبُو داود الطيالسي ، ثنا شعبة [(١)] عن أشعث ابن أَبي الشعثاء قال : سمعت أبا بُردة يحدِّث عن ثعلبة بن ضُبَيعة قال : سمعت حُذَيفة يقول : إنّي لأعرف رجلاً لا تضرّه الفتنة ، فأتينا المدينة ، فإذا فسطاط مضروب ، وإذا مُحَمَّد بن مَسْلَمَة الأَنْصارِيّ ، فسألته فقال : لا استقر بمصر من أمصارهم حتى تنجلي هذه الفتنة عن جماعة المسلمين .

وكذا رواه عَمْرو بن مرزوق عن شعبة ، ورواه ابن مهدي عن شعبة بالشك ، وقد تقدم ذلك .

أَنْبَأنَا أَبُو سعد المطرز ، وأَبُو علي الحدّاد ، قالا : أَنْبَأنَا أَبُو نُعَيم الحافظ ، ثَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد ، ثَنَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق [نا] سوار بن عَبْدالله بن سوار العَنْبَري ، ثَنَا عَبْد الرَّحمٰن بن مهدي ، ثَنَا سُفْيَان ، عن أشعث بن أَبي الشعثاء ، عن أَبي بردة ، عن ضُبَيعة قال : قال حُذَيفة : [إني] لأعرف رجلاً لا تضره الفتنة ، فأتينا المدينة فإذا فسطاط مضروب ، وإذا مُحَمَّد بن مَسْلَمَة فسألناه فقال : لا يشتمل عليّ شيء من أمصارهم حتى ينجلي الأمر على ما أنجلى .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إِسْمَاعيل بن مُحَمَّد ، أَنْبَأنَا أَبُو منصور بن شكرويه ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن مردويه ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر الشافعي ، ثَنَا مُعَاذ بن المثنى ، ثَنَا مُسَدّد ، ثَنَا أَبُو عَوَانة ، عن الأشعث بن سُلَيم ، عن أَبي بُرْدة ، عن ضُبَيعة بن حُصَين التغلبي قال : كنا جلوساً عند حُذَيفة بن اليمان ، فذكرنا الفتن ، فقال حذيفة : [إني لأعلم رجلاً لا تضره الفتنة . قلنا من هو ؟ قال : مُحَمَّد بن مَسْلَمَة . فلما مات حذيفة] وقعت الفتن ، خرجتُ فيمن خرج من الناس فإذا فسطاط مضروبٌ متنحي عن الناس ، تضربه الرياح ، قال : فقلت : لمن هذا الفسطاط ؟ قالوا : لمُحَمَّد بن مَسْلَمَة ، قال : فأتيته ، فإذا شيخ ، قلت : يرحمك‌الله ، أراك رجلاً من خيار المسلمين ، تركت داركِ وبلدك وجيرانك ، وأهلك ، قال : تركتها كراهية الشر ، ما أريد أن يشتمل عليّ مصر من أمصارها حتى ينجلي عما انجلت .

وروي عن أَبي عَوَانة عن أشعث عن أَبي بردة عن ضَبّة بن محصن ، وهو وهم .

أَخْبَرَنَاه أَبُو سهل بن سعدويه ، أَنْبَأنَا عَبْد الرَّحمٰن بن أَحْمَد بن الحَسَن ، أَنْبَأنَا جَعْفَر بن عَبْدالله

---

(١) أسد الغابة ٤ / ٣٣٧ .

ابن يعقوب ، ثَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن هارون الروياني ، ثَنَا أَبُو الربيع خَالِد بن يوسف بن خَالِد السَّمْتي ، ثَنَا أَبُو عَوَانة ، عَن أشعث ، عَن أَبي بردة عن ضَبّة بن مِحْصَن قال : كنا جلوساً مع حذيفة ، فذكرنا الفتن ، فقال حَذَيفة : إنّي لأعلم رجلاً لا ينقصه شيء ، فقلنا : من هو ؟ قال : مُحَمَّد بن مَسْلَمَة الأنْصَارِيّ ،قال : فلما مات وكان الفتنة خرجتُ فيمن خرج من الناس ، فأتيت أهلي ، فإذا أنا بفسطاط مضروب متنحي يضرب به الريح باد ، قال : قلت : لمن هذا الفسطاط ؟ قال : لمُحَمَّد بن مسلمة ،فإذا شيخ ، قلت له : يرحمك الله ، أراك رجلاً من خيار المسلمين ، تركتَ بلدك ، ودارك ، وأهلك، وجيرانك ، قال تركتها كراهية الشر ، ما في نفسي أن اشتمل أو يشتمل عليّ مصر من أمصاري حتى تنجلي عما انجلت .

أَخْبَرَنَاه أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن الطبري ، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين بن الفضل ، أَنْبَأنَا عَبْدالله بن جَعْفَر ، ثَنَا يعقوب ، حَدَّثَني مُحَمَّد بن المصفى ، ثَنَا يَحْيَىٰ بن سعيد ، عَن موسى بن وردان ، عَن أبيه ، عَن جابر بن عَبْدالله قال : قدم معاوية ومعه أهل الشام ، فبلغ رجلاً شقياً من أهل الأردن صنيع مُحَمَّد بن مَسْلَمَة ـ جلوسه عن علي ومعاوية ـ فاقتحم عليه المنزل فقتله .

قال : وأرسل معاوية إلى كعب ما يقول في مُحَمَّد بن مَسْلَمَة ؟ ـ يعني : كعب بن مالك ـ .

أَنْبَأنَا أَبُو سعد المطرز ، وأَبُو علي الحداد ، قالا : أَنْبَأنَاه أَبُو نُعَيم الحافظ ، ثَنَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد ، ثَنَا أَبُو الزنباع ، ثَنَا يَحْيَىٰ بن بُكَير قال : توفي مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بالمدينة سنة ثلاث وأربعين وسنّه : سبع وسبعون .

قال : وحدَّثَنَا أَبُو حامد أَحْمَد بن مُحَمَّد ، ثَنَا مُحَمَّد بن إسْحَاق ، أَخْبَرَني أَبُو يونس ، ثَنَا إِبْرَاهيم ابن المنذر قال مُحَمَّد بن مَسْلَمَة يكنى أبا عَبْدالله ، مات بالمدينة في صفر سنة ثلاث وأربعين ، وهو ابن سبع وسبعين ، وصلّى عليه مروان ، وكان مُحَمَّد بن مَسْلَمَة رجلاً طوالاً معتدلاً أصلع .

أَخْبَرَنَاه أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا أَبُو علي بن المسلمة ، وأَبُو القَاسِم بن العلاّف ، قالا : أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن بن الحَمّامي ، أَنْبَأنَا الحَسَن بن مُحَمَّد ، ثَنَا مُحَمَّد بن عَبْدالله بن سُلَيْمَان ، ثَنَا ابن نُمَير قال : مات مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بالمدينة في صفر سنة ثلاث وأربعين .

أَنْبَأنَا أَبُو عَلي الحداد ، وغيره قالوا : أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن ريذة ، أَنْبَأنَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد ، ثنَا عُبَيْد بن غنّام ، ثَنَا مُحَمَّد بن عَبْدالله بن نُمَير قال : مات مُحَمَّد بن مَسْلَمَة في صفر سنة ثلاث وأربعين .

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب الماوردي ، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن السيرافي ، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق ، أَنْبَأنَا أَحْمَد ابن عمران ، ثَنَا موسى ثَنَا خليفة (١) قال : ومات مُحَمَّد بن مَسْلَمَة الأَنْصَارِيّ بالمدينة ـ يعني ـ سنة ثلاث وأربعين .

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي عن أَبي مُحَمَّد التَميْمِيّ ، أَنْبَأنَا مكي بن مُحَمَّد ، أَنْبَأنَا سُلَيْمَان

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط : / ٢٠٦ (ت . العمري) .

ابن زَبْر قال: وقال الهيثم بن عَدِي: وفي سنة ثلاث وأربعين مات عَمْرو بن العاص، وعَبْدالله بن سلام، ومُحَمَّد بن مَسْلَمَة الأَنْصَارِيّ، وقال المدائني مثله.

وقال ابن نُمَير: مات مُحَمَّد بن مَسْلَمَة في صفر سنة ثلاث وأربعين.

وأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأَنْبَأَنَا أَبُو القَاسِم بن البُسري، أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر المخلص إجازة - ثَنَا أَبُو مُحَمَّد عُبَيْدالله بن عَبْد الرَّحمٰن بن مُحَمَّد، أَخْبَرَني عَبْد الرَّحمٰن بن مُحَمَّد، أَخْبَرَني أَبي، حَدَّثَني القَاسِم بن سَلاَّم، قال: سنة ثلاث وأربعين توفي فيها مُحَمَّد بن مَسْلَمَة الأَنْصَارِيّ، أَبُو عَبْد الرَّحمٰن بالمدينة، وصلّى عليه مروان.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْدالله ابنا البنّا، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَين بن الآبنوسي - قراءة - أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن بيري - إجازة - أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن الحُسَين، أَنْبَأَنَا ابن أَبي خيثمة قال: وأَنْبَأَنَا المدائني قال: مُحَمَّد بن مَسْلَمَة أَبُو عَبْد الرَّحمٰن، كان طويلاً، أصلع، مات بالمدينة في صفر سنة ثلاث وأربعين، صلّى عليه مروان بن الحكم، ومات مُحَمَّد وهو ابن سبع وسبعين.

حدَّثَنَا أَبُو بَكْر يَحْيَىٰ بن إِبْرَاهيم الواعظ، أَنْبَأَنَا نعمة الله بن مُحَمَّد المرندي، ثَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْدالله، ثَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سُلَيْمَان، أَنْبَأَنَا سُفْيَان بن مُحَمَّد بن سُفْيَان، ثني الحَسَن ابن سُفْيَان، ثَنَا مُحَمَّد بن عَلي، عَن مُحَمَّد بن إِسْحَاق قال: سمعت أبا عُمَر الضرير قال: توفي مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بالمدينة سنة ثلاث وأربعين، وهو ابن بضع وسبعين، وصلّى عليه مروان.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنْبَأَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنْبَأَنَا أَبُو عُمَر بن حيّويه، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلي الحُسَين بن مُحَمَّد، ثَنَا سعد [1]، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن عُمَر، ثَنَا إِبْرَاهيم ابن جَعْفَر، عَن أبيه قال: مات مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بالمدينة في صفر سنة ست وأربعين وهو يومئذ ابن سبع وسبعين سنة، وصلى عليه مروان بن الحكم.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن عَبْد الكريم بن حمزة، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنْبَأَنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنْبَأَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر.

قال: وأَنْبَأَنَا أَبي، ثَنَا إِبْرَاهيم بن عَبْدالله البغدادي، ثَنَا مُحَمَّد بن سعد، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن عُمَر الواقدي، ثَنَا إِبْرَاهيم بن جَعْفَر، عَن أَبيه قال: مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بالمدينة في صفر سنة [ست] وأربعين وهو يومئذ ابن سبع وسبعين سنة قال ابن زبر: هو مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بن خَالِد، يكنى أبا عَبْد الرَّحمٰن، من أهل بدر.

٧١١٨ - مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بن عَبْد المَلِك بن مَرْوَان بن الحَكَم ابن أَبي العاص القُرَشِي الأُموي [2]

ذكر عن عَبْدالله بن سعيد بن قَيْس الهَمْداني أنّه كان مع أَبيه مَسْلَمَة في غزوة القسطنطينية في

---

(١) طبقات ابن سعد ٣ / ٤٤٥.

(٢) ترجمته في جمهرة ابن حزم: ١٠٣.

الجيش الذي خرج إليها من دمشق ، وأن أباه جعله على ميسرته في بعض الحروب التي جرت بينه وبين الروم في تلك الغزاة .

وقد تقدم ذكر الإسناد بذلك في ترجمة الأصبغ بن الأشعث الكِنْدِيّ .

وبلغني أن مُحَمَّد بن مَسْلَمَة كان من أجمل الناس وأشجعهم ، وشهد مع مروان بن مُحَمَّد يوم التقى مع عَبْدالله بن عَلي بن عَبْدالله بن عبّاس ، وكان صديقاً له ، فأمّنه عَبْدالله ، فلحق به [فلما رأى] فعل أهل خراسان في أهل الشام حميت نفسه فقال :

ذل الحياة وخزي الممات ... فكلاً أراه شراباً وبيلاً
فإن كان لا بد إحداهما ... فسيراً إلى الموت سيراً جميلا

ثم لحق بمروان فقاتل معه حتى قتل .

ومن ولده الحصني الشاعر ، وهو مُحَمَّد [بن] يزيد بن مُحَمَّد بن مَسْلَمَة ، شاعرٌ محسن ، مشهورٌ.

وبلغني من وجه آخر أن مُحَمَّد بن مَسْلَمَة لم يقتل يومئذ .

ذكر أَبُو مُحَمَّد عَبْدالله بن سعد القطربلي فيما قرأته بخطه قال : وكان اجتمع إلى مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بن عَبْد المَلِك جمع وهو بناحية الجزيرة ، فساربهم إلى حران وفيها موسى بن كعب ، فحاصره ، وكان عاملاً لبني العباس عليها ، فبلغ أهل راية بني تميم، قصده لموسى فغضبوا لموسى، ونهضوا إليه ، واحتشدوا لنصرته ، فقوي موسى بهم على محاربة مُحَمَّد بن مَسْلَمَة ، وامتنع منه ، ثم قدم على مُحَمَّد بن مَسْلَمَة إِسْحَاق بن مَسْلَمَة العُقيلي في جماعة من قومه مَدَداً ، فلمّا رأى قوة موسى صدّ مُحَمَّد بن مَسْلَمَة عن محاربته وانصرف عنه إلى سُمَيْسَاط فنزلها .

٧١١٩ مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بن هِشَام بن إِسْمَاعيل بن هِشَام ابن الوليد بن المغيرة بن عَبْدالله بن عَمْر بن مخزوم بن يَقَظة أَبُو هشام المخزومي المدني الفقيه (١)

حدَّث عن مالك بن أنس ، وإِبْرَاهيم بن سعد .

روى عنه : إِبْرَاهيم بن يعقوب السّعدي ، وأَبُو زُرعة الدّمشقي ، وأَبُو حاتم الرازي ، وعَبْد الرَّحمٰن بن عَبْد الملك بن شيبة الحزامي ، وهارون بن عَبْدالله الحَمّال ، وكان عالِماً بأنساب بني مخزوم ، مُقدماً في الفقه على مذهب مالك بن أنس ، وكانت له دار بدمشق .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الفقيه الفرضي ، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة ، وأَبُو المعالي الحُسَين بن حمزة ، قالوا : أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد ، أَنْبَأنَا جدي ، أَنْبَأنَا الخرائطي ، ثَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد

---

(١) ترجمته وأخباره في الجرح والتعديل ٨ / ٧١ والتاريخ الكبير ١ /١/ ٢٤٠ .

ابن غالب بن مرداس البصري ، ثَنَا مُحَمَّد بن إبْرَاهيم ، عَن مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بن هِشَام القُرشي ، قال: سمعت عمّي يقول : سمعت مُحَمَّد بن المنكدر يقول : سمعت جابر بن عَبْدالله يقول : سمعت رَسُول الله ﷺ يقول :« **سمعت جبريل يقول : قال الله جل وعزّ : هذا دين ارتضيته لنفسي ولن يصلحه إلاّ السخاء ، وحُسْن الخُلُق** »[١٢٨٠٣](١).

أَخبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني ـ شفاهاً ـ أَنْبَأَنَا الحَسَن بن صصرى ، أَنْبَأَنَا تمام ، أَنْبَأَنَا عَبْد الرَّحمٰن ابن عَبْدالله بن عُمَر ، ثَنَا أَبُو زُرعة الدمشقي قال : سألت أبا هشام المخزومي من وَلد الحارث بن هشام الذي داره بدمشق ينسب إلى دار هشام بن إسْمَاعيل : هل تجد القَاسِم بن الحارث في أنساب بني مخزوم .

أَنْبَأَنَا أَبُو الغنائم ، ثم حدَّثَنَا أَبُو الفضل ، أنبأنا أبو الفضل، وأَبُو الحُسَين ، أَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا : أَنْبَأَنَا عَبْد الوهاب بن مُحَمَّد ـ زاد أَبُو الفضل : ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا : ـ أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن عبدان، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن سهل ، أَنْبَأَنَا البخاري قال (٢) : مُحَمَّد بن مَسْلَمَة أَبُو هِشَام المخزومي المدني ، قال لي عَبْد الرَّحمٰن بن شَيبة : ثَنَا مُحَمَّد بن مَسْلَمَة المدني ، سمع مالكاً ، عن نافع ، عن ابن عُمَر نهي النبي ﷺ عن القَزَع (٣) [١٢٨٠٤] ، وقيل لمُحَمَّد بن مَسْلَمَة : ما رُئي فلان دخل البلاد كلها إلاّ المدينة ، فقال : إنه دخل من الدجاجلة ، قال النبي ﷺ : «**لا يدخلها الطاعون ، ولا الدجّال**»[١٢٨٠٥](٤) .

أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَين القاضي ، وأَبُو عَبْدالله الأديب ، قالا : أَنْبَأَنَا ابن مَنْدَه ، أَنْبَأَنَا حَمد ـ إجازة ـ .

ح قال : وأَنْبَأَنَا أَبُو طاهر ، أَنْبَأَنَا علي ، قالا : أَنْبَأَنَا ابن أَبي حاتم قال : مُحَمَّد بن مَسْلَمَة أَبُو هشام المخزومي المديني ، وهو ابن مَسْلَمَة بن مُحَمَّد بن هشام بن إسْمَاعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة ، روى عن مالك بن أنس ، وإبْرَاهيم بن سعد ، [وشعيب بن أبي طلحة] روى عنه عَبْد الرَّحمٰن بن عَبْد الملك بن شَيبة الحِزَامي ، وأَبي ، سألت أَبي عنه فقال : كان أحد فقهاء المدينة ، من أصحاب مالك ، وكان من أفقههم ، وسئل أَبُو زرعة عنه فقال : مدني **ثقة** .

أَنْبَأَنَا أَبُو جعْفَر بن أَبي علي ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر الصفَّار ، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن علي ، أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال : أَبُو هشام مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بن هشام بن إسْمَاعيل المخزومي المدني ، سمع أبا عَبْدالله مالك ابن أنس الأصبحي ، روى عنه أَبُو بَكْر عَبْد الرَّحمٰن بن شَيبة الحزامي ، وأَبُو موسى هارون بن عَبْدالله البزاز البغدادي .

أَخبَرَنَا أَبُو الفتح الماهاني ، أَنْبَأَنَا شجاع بن علي ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدالله بن مَنْدَه قال : سمعت أبا القَاسِم حمزة بن مُحَمَّد الكتَّاني ، ومُحَمَّد بن سعد الأبيوردي قالا : سمعنا أبا عَبْد الرَّحمٰن النسائي،

---

(١) مصابيح البغوي : ٢ / ١١ .
(٢) التاريخ الكبير للبخاري ١ / ١ / ٢٤٠ .
(٣) تاريخ جرجان : ١٦٨ .
(٤) فتح الباري : ٤ / ٩٥ .

حَدَّثني إبْرَاهيم بن يعقوب الجوزجاني قال : سألت أبا هشام المخزومي ، وكان علاّمة بأنساب بني مخزوم ، عن اسم أَبي عَمْرو بن حفص فقال : اسمه أَحْمَد .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس ، أَنْبَأنا مُحَمَّد بن علي بن الحَسَن ، أَنْبَأنا علي بن مُحَمَّد بن عَبْدالله ، أَنْبَأنا الحُسَين بن صفوان ، ثَنَا عَبْدالله بن مُحَمَّد ثَنَا أَبُو إسْحَاق الأزدي قال : قال مُحَمَّد بن مَسْلَمَة المدني : كنتُ في غمّ وضرّ شديد ، فرأيت النبي ﷺ في المنام ـ أحسبه قال : عند الباب الذي يلي القبر ـ رافعاً يديه ، يقول : يا من فلق البحر لموسى ، بما فقلت به البحر لموسى ، نجني بما نجّيت به موسى ، قال مُحَمَّد : ورأيت النبي ﷺ مرة أخرى في المنام وهو يقول : يا ربّ بمن استغيث إذا لم أستغث بك فتغيثني ، يا رب ، إلى من أتضرع إذا لم أتضرع إليك فترحمني ، يا ربّ من أدعو إذا لم أدعوك فتستجيب لي .

٧١٢٠ ـ مُحَمَّد بن المُسَلّم بن الحَسَن بن هِلاَل بن الحَسَن بن عَبْدالله بن مُحَمَّد أَبُو طاهر الأَزْدِيّ المعدل

سمع أبا بَكْر الخطيب ، وأبا الحَسَن بن أَبي الحديد ، وأبا مُحَمَّد الكتّاني ، وأبا القَاسِم الحنائي ، وأبا الحُسَين بن مكي ، وجدّه لأمّه أبا القَاسِم بن أَبي العَلاَء ، وعَبْد الدّائم بن الحَسَن الهلالي ، وأبا نَصْر بن طلاّب ، وأبا المُظَفّر عَبْد الجليل بن عَبْد الجبّار المروزي ، وأبا عَبْدالله مُحَمَّد بن أَبي نَصْر الحُمَيدي ، وأبا القَاسِم السّمسيَاطي ، ونَصْر المقدسي ، وأبا البَرَكات بن طاوس ، وسهل بن بشر ، وأبا عَبْدالله بن أَبي الحديد ، وأبا الفضل بن الفرات ، ومُقاتل بن مطكود ، وحدّث بشيء يسير .

حدَّثَنَا عنه عَبْد الرَّحمٰن الداراني .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحمٰن بن أَبي الحَسَن بن إبْرَاهيم ، أَنْبَأنا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن المُسَلّم بن الحَسَن بن هِلاَل الأَزْدِيّ سنة إحدى وتسعين وأربعمائة .

أَنْبَأنا أَبُو القَاسِم علي بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ السّلمي ، أَنْبَأنا عَبْد الوهّاب الكلابي ، ثَنَا مُحَمَّد بن عَبْدالله بن عَبْد السَّلام مكحول ، ثَنَا أَحْمَد بن حرب ، ثَنَا أسباط بن مُحَمَّد ، عن الشيباني ، عن زياد ابن علاقة ، عن أُسامة بن شريك قال : قلنا : يا رَسُول‌الله ، ما خير ما أعطي العبد ؟ قال : «**الخُلُق الحَسَن** » [١٢٨٠٦] (١) .

ولد أَبُو طاهر بن هِلاَل ليلة السادس عشر من شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

وذكر أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني أنّ أبا طاهر مُحَمَّد بن المُسَلّم بن الحَسَن بن هِلاَل رحمه‌الله توفي في يوم السبت الثاني من صفر سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة بدمشق .

---

(١) المطالب العالية : ٢٥٥٧ .

٧١٢١ ـ مُحَمَّد بن مُسَلِم بن السَّمْط بن مُسْلم بن عياض بن زيد بن زاذان بن مخرب أَبُو بَكْر القُرَشِي مولاهم المعروف بابن الدّلاَّء المعدل

روى عن أَبي عَمْرو أَحْمَد بن علي بن الحَسَن بن مُحَمَّد بن شاهمرد البصري، والحَسَن بن يوسف بن يعقوب الطرميسيني، ومُحَمَّد بن جَعْفَر بن ملاّس، وأَبي هاشم مُحَمَّد بن عَبْد الأعلى ابن عُلَيل، وأَبي الحَسَن بن جَوْصَا، وعُثْمَان بن مُحَمَّد الذهبي، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن الوليد بن أَبي هشام، وزكريا بن أَحْمَد البَلْخي القاضي، ومُحَمَّد بن منصور بن نَصْر بن إِبْرَاهيم، وأَبي الدَّحداح التَميْمِيّ.

روى عنه: تمام بن مُحَمَّد، وعلي بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم الحنّائي، وأَبُو نَصْر بن الجَبَّان، وعلي ابن الفضل بن طاهر بن الفرات، وعَبْد الوهَّاب الميداني، وعلي بن أَبي زَوران الربعي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني ـ قراءة ـ حدَّثَنَا عَبْد العزيز الكتَّاني، أَخْبَرَني تمام بن مُحَمَّد، أَنْبَأنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن مُسْلِم بن السَّمْط، ثَنَا مُحَمَّد بن جَعْفَر بن ملاّس، ثَنَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق، ثَنَا أَحْمَد ابن أَبي سَلَمة المدائني، حَدَّثَني منصور بن عمّار، عن معروف أَبي الخطاب، عن واثلة بن الأسقع، عن أم سَلَمة، قالت: كان رَسُول الله ﷺ إذا أتى بعض أهله قنع رأسه وغمض عينيه وقال للتي تكون تحته: «**عليك بالسّكينة والوقار**» [١٢٨٠٧] [١].

أَنْبَأنا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، ثنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد العزيز بن أَحْمَد التميْمِيّ، ثَنَا أَبُو الحَسَن الحنائي، أَنْبَأنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن مُسْلِم بن السَّمْط الشاهد الثقة، فذكر حديثاً.

قال لنا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني: توفي أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن مُسْلِم بن السَّمْط بن مُحَمَّد بن السَّمْط بن مُسْلم بن عياض بن زيد بن زاذان بن محرب القُرَشِي، يُعرف بابن الدّلاء بدمشق يوم السبت لأربع خلون من ذي الحجَّة سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة، حدَّث عن أَحْمَد بن عُمَيْر بن جَوْصَا وغيره، روى عنه الحَسَن بن علي الأهوازي، وعلي بن مُحَمَّد الحِنّائي وغيرهما.

---

(١) مجمع الزوائد: ٤ / ٢٩٥.

٧١٢٢ ـ مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْدالله بن عَبْدالله بن شهاب بن عَبْدالله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب أَبُو بَكْر القُرَشِي الزُّهْرِيّ (١)

أحد الأعلام من أئمة الإسلام .

روى عن : عَبْدالله بن عُمَر ، وأنس بن مالك ، وسمع مُحَمَّد منه بدمشق ، وسهل بن سعد ، والسائب بن يزيد ، وعَبْدالله بن ثعلبة بن صُعَير ، ومَحْمُود بن الربيع ، وعَبْد الرَّحمٰن بن أزهر ، وأبي الطفيل عامر بن واثلة ، وسُنَين أبي جميلة ، وأَبي أُمَامة بن سهل بن حُنَيف ، وعَبْدالله بن عامر بن ربيعة بن عبّاد الديلي ، ورجل من بَليّ له صحبة ، وسعيد بن المُسَيّب ، وعروة بن الزبير ، والقَاسِم ابن مُحَمَّد بن أَبي بَكْر ، وسالم بن عَبْدالله بن عُمَر ، وأَبي بَكْر بن عَبْد الرَّحمٰن بن الحارث بن هشام ، وخارجة بن زيد بن ثابت ، وعُبَيْدالله بن عَبْدالله بن عُتْبة ، وإِبْرَاهيم ، وأَبي سَلَمة ، وحُمَيد بني عَبْد الرَّحمٰن بن عَوْف ، وعلي بن الحُسَين ، وعَبْدالله ، والحَسَن ابني مُحَمَّد بن الحنفية ، وكثير بن العباس بن عَبْد المُطَّلِب ، وعَبْدالله بن الحارث بن نوفل ، ومُحَمَّد بن جُبَير بن مطعم ، وعامر بن سعد بن أَبي وقَّاص ، والمُطَّلِب بن عَبْدالله بن حَنْطَب ، ومُحَمَّد بن عبّاد بن جَعْفَر ، وحمزة بن عَبْدالله بن عُمَر ، وحفص بن عاصم بن عُمَر ، ومُحَمَّد بن النعمان بن بشير ، وعُمَر بن ثابت ، وعَبْدالله بن كعب بن مالك ، وعبّاد بن تميم ، وأَبي بَكْر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حزم ، وعُمَارة بن خُزَيمة بن ثابت ، وعطاء بن يزيد ، وعلقمة بن وقّاص الليثي ، وقُبَيصة بن ذُؤَيب ، وأَبي إدريس الخولاني ، وحنظلة بن علي الأسلمي ، ومُحَمَّد بن سُوَيد الفِهْري ، وخَالِد بن سعيد بن عَمْرو بن عُثْمَان بن عفّان ، وسُلَيْمَان بن يسار ، ونبهان مولى أم سَلَمة ، ونافع مولى [ابن] عُمَر .

وروى عنه : عُمَر بن عَبْد العزيز ، وعِرَاك بن مالك ، وعطاء بن أَبي رباح ، وقَتَادة بن دِعامة ، وعَمْرو بن شعيب ، وعُمَر بن دينار ، ويزيد بن رُومَان ، وعَبْدالله بن أَبي بَكْر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حزم ، وأيوب السّجتياني ، وأخوه عَبْدالله بن مسلم ، وبُكير بن الأشج ، ومنصور بن المعتمر ، ويَحْيَىٰ بن سعيد الأَنْصَارِيّ ، وصالح بن كيسان ، ومالك بن أنس ، وعُقَيل بن خَالِد ، ويونس بن يزيد ، ومَعْمَر بن راشد ، وسُفْيَان بن عُيَيْنة ، ومُحَمَّد بن الوليد الزُّبَيدي ، وشعيب بن أَبي حمزة ، وعِكْرِمة بن خَالِد ، وصدقة بن يسار ، وعَبْدالله بن دينار ، وهشام بن عروة ، وموسى بن عقبة ، وأَبُو

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٧ / ٢٢٠ وتهذيب التهذيب ٥ / ٢٨٤ وتذكرة الحفاظ ١ / ١٠٨ والوافي بالوفيات ٥ / ٢٤ ووفيات الأعيان ٤ / ١٧٧ وميزان الاعتدال ٤ / ٤٠ والعبر ١ / ١٥٨ وصفة الصفوة ٢ / ٧٧ وحلية الأولياء ٣ / ٣٦٠ والتاريخ الكبير ١ / ١ / ٢٢٠ والجرح والتعديل ٨ / ٧١ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٢١ ـ ١٤٠) : ٢٢٧ .

سُهَيل نافع بن مالك ، وأَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن علي بن الحُسَين ، وصفوان بن سُلَيم ، وزيد بن أسلم ، وربيعة بن أبي عَبْد الرَّحمٰن ، وأَبُو الزبير ، ومُحَمَّد بن المنكدر ، وأَبُو الزناد عَبْدالله بن ذكوان ، وعَبْدالله بن مُحَمَّد بن عَقِيل وغيرهم .

وقدم دمشق غير مرَّة ، وحدَّث عنه من أهل الشام : سُلَيْمَان بن موسى ، والأوزاعي ، وسعيد بن عَبْد العزيز ، وسُلَيْمَان بن أبي كريمة ، وعَبْد الرَّحمٰن ، ويزيد ابنا يزيد بن جابر ، ورَوْح بن جناح ، وسُلَيْمَان بن داود الخولاني ، والهيثم بن هزَّان الخَوْلاني الداراني ، ومُحَمَّد بن الحجَّاج بن أبي فتلة الخَوْلاني ، وعَبْد الرَّحمٰن بن حسان الكناني ، والربيع بن حَظْيان ، وعُمَر بن يزيد النصري ، وموسى ابن يسار ، وعَبْدالله بن يزيد بن تميم ، وأَبُو عِيْسَىٰ الدّمشقي ، وعَبْد الرَّحمٰن بن الحارث السلامي ، وثابت بن ثوبان ، وابنه عَبْد الرَّحمٰن بن ثابت .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر عَبْد الغفَّار بن مُحَمَّد الشيرويي ، وأَخْبَرَني أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْدالله بن أَحْمَد بن حبيب ، وأَبُو مُحَمَّد بن طاوس عنه ، أَنْبَأ أَبُو بَكْر الحيري .

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو الحُسَين مُحَمَّد بن مُحَمَّد الخطيب ، أَنْبَأنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن علي بن الحُسَين ابن سهل .

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو الفضل المحسن بن أَبي منصور بن محسن الصُوفي ، أَنْبَأنا سعيد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الواحدي ، قالا : أَنْبَأنا أَبُو بَكْر الحيري ، ثَنَا أَبُو العباس الأصم .

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو علي حَمْد بن عَبْد الرَّحمٰن بن مُحَمَّد بن نجا بن شاتيل ، وأَبُو الفرج علي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الحُسَين بن الفرّاء ، وأَبُو بَكْر يَحْيَىٰ بن علي بن داود بن أَحْمَد بن الجمزي ، وأَبُو سعد هلال بن الهيثم بن مُحَمَّد بن الهيثم ، وأَبُو المعالي أَحْمَد بن علي بن السّمين ، وعَبْد الصَّمد بن بركة بن عَبْدالله ، قالوا : أَنْبَأنا الحُسَين بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن طلحة النعالي ، أَنْبَأنا مُحَمَّد ابن أَحْمَد بن رزقويه ، أَنْبَأنا علي إسْمَاعيل بن مُحَمَّد الصَّفّار ، قالا : أَنْبَأنا زكريا بن يَحْيَىٰ المروزي ، ثَنَا سُفْيَان بن عيينة ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك قال : سقط رَسُول‌الله ﷺ من فرس فجحش شقه الأيمن ، فدخلنا عليه نعُودُهُ ، فحضرت الصَّلاة ، فصلَّى قاعداً ، فصلينا قعوداً ، فلما قضى الصَّلاة قال : «**إنّما جعل الإمام ليُؤتم به ، فإذا كبّر فكبّروا ، وإذا ركع فاركعوا ، وإذا رفع فارفعوا ، وإذا قال : سمع‌الله لمن حمده ، فقولوا : ربّنا ولك الحمد ، وإذا سجدَ فاسجدوا ، وإذا صلّى قاعداً فصلّوا قعوداً أجميعن** » [١٢٨٠٨](١) .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمرْقَنْدي ، أَنْبَأنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن هبة‌الله ، أَنْبَأنا مُحَمَّد بن الحُسَين ، أَنْبَأنا عَبْدالله ، ثَنَا يعقوب ، ثَنَا ابن بُكير قال : قال الليث : وفي سنة اثنتين وثمانين قدم ابن شهاب على عَبْد الملك .

---

(١) بدائع المنن : ٤٠٩ وكنز العمال : ٢٣٠٦٥ .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ زَاهِر بن طَاهِر، أَنْبَأَنَا أَبُو عُثْمَان سعيد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن أَبي إِسْحَاق بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم التاجر ـ بسَرَخْس ـ ثَنَا أَبُو العبَّاس [مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمٰن: حَدَّثَني العباس] بن مُحَمَّد بالمدينة، ثَنَا إِبْرَاهيم بن المنذر الحزامي [١]، ثَنَا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن حكم قال: سمعت ابن أَبي ذئب يقول: كان ابن شهاب قد ضاقت حاله ورهقه دين، فخرج إلى الشام في زمان عَبْد الملك بن مروان، فجالس قُبَيصة بن ذؤيب، قال ابن شهاب: فبينا نحن مع قُبَيْصَة ذات ليلة نسمر معه إذْ جَاءَهُ رَسُول عَبْد الملك، فقال: أجب أمير المؤمنين، قال: فذهب إليه، ثم رجع إلينا، فقال: مَنْ منكم يحفظ قضاء عُمَر في أمّهات الأولاد؟ قال: قلت: أنا، فقال لي: قم، فقمت معه، فأدخلني على عَبْد الملك بن مروان، فإذا هو جالس على نمرقة، بيده مخصرة، عليه غلالة، مُلتحف بسبنية [٢] بين يديه شمعة، قال: فسلّمت عليه، فلمّا فرغت من سلامي، قال: مَنْ أنت؟ فانتسبت له، قال: إنْ كان أبُوك لنعاراً في الفتن، قلت: يا أمير المؤمنين عفاالله عما سلف، قال: اجلس، فجلستُ، قال: أتقرأ القرآن؟ قلت: نعم، قال: اقرأ من سورة كذا، ومن سورة كذا، قال: فقرأتُ، قال: فقال لي: أتفرض؟ قلت: نعم، قال: فما تقول في امرأة تركت زوجها وأَبُويها، قلت: لزوجها النصف، ولأمها السدس، ولأبيها ما بقي، قال: أصبتَ الفرض وأخطأتَ اللفظ، إنّما لزوجها النصف، ولأمها ثلث ما بقي، وهو السدس من رأس المال، ولأبيها ما بقي، قال: فإنّ الفريضة على حالها، وهو رجل ترك زوجته وأَبُويه، فقلت: لزوجته الربع ولأمه الربع، ولأبيه ما بقي، قال: فقال لي: أصبتَ الفرض وأخطأت اللفظ، أليس هكذا الفرض لزوجته الربع ولأمّه ثلث ما بقي وهو الربع من رأس المال، وللأب ما بقي.

ثمّ قال: هات حديثك، قلت: حَدَّثَني سعيد بن المُسَيّب أنّ فتى من الأنصار كان لزم عُمَر بن الخطّاب، وكان به معجباً، وأنّه فقده، فقال: ما لي لا أرى فلاناً، فأرسل إليه فجاءه، فإذا هو بذ الهيئة، فقال: ما لي أراك هكذا؟ قال: يا أمير المؤمنين إن إخوتي خيروني بين أمي وبين يعني ميراثي من أَبي، فاخترت أمي، ولم أكن لأخرجها على رؤوس الناس، فأخذتها بجميع ميراثي من أَبي. قال: فخرج عُمَر مغضباً حتى رقي المنبر، فحمدالله وأثنى عليه، فقال: أما بعد، أيها الناس، فأي امرىءٍ وطىء امرأة فولدت منه فله أن يستمتع منها ما عاش، فإذا مات فهي حرة، فقال عَبْد الملك: هكذا حَدَّثَني سعيد بن المُسَيّب، فقلت: يا أمير المؤمنين، اقض ديني، قال: قد قضى الله دينك، قلت: ويفرض لي أمير المؤمنين، قال: لا والله ما نجمعهما لأحد. قال: فخرجت، فتجهزت حتى قدمت المدينة، فجئت سعيد بن المُسَيّب في مجلسه في المسجد، فدنوت لأسلم

---

(١) سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٢٩.

(٢) قال الليث: الثياب السبنية هى القُسّيّة، وهي من حرير فيها أمثال الأترج وهذه الثياب تنسب إلى بلدة سبن كما في القاموس المحيط. وقد تحرفت في سير أعلام النبلاء: سبيبة.

عليه ، فدفع في صدري ، وقال : انصرف ، وأبى أن يسلّم عليّ ، قال : فخشيت أن يتكلم بشيءٍ يعيبني به فيرويه من حضره . قال : فتخيت ناحية ، قال : واتبعته ليخلو ، فلما خلا وبقي وحده مشيت إلى جنبه ، فقلت : يا أبا مُحَمَّد ما ذنبي أنا ابن أخيك ، ومن مؤديك . قال : فما زلت أعتذر إليه وأتنصل إليه ، وما يكلمني بحرف ، وما يرد على كلمة حتى إذا بلغ منزله واستفتح ففتح له فأدخل رجله ثم التفت إليّ فقال أنت الذي ذهبت بحديثي إلى بني مروان ؟ .

حدَّثنَا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر بن مُحَمَّد ، أَنْبَأنا أَبُو سعيد مُحَمَّد بن عَبْدالله بن حمدون ، ثَنَا أَبُو حامد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَسَن ، ثَنَا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذهلي ، ثَنَا أَبُو صالح ، حَدَّثَني عطّاف بن خَالِد المخزومي ، عَن عَبْد الأَعلى بن عَبْدالله بن أَبي فروة ، عَن ابن شهاب قال : أصاب أهل المدينة حاجة زمان فتنة عَبْد الملك بن مروان ، فعمّت أهل البلد ، فقد خُيِّل إليّ أنه قد أصابنا أهل البيت من ذلك ما لم يصب أحداً من أهل البلد ، وذلك لخبرتي بأهلي ، فتذكرت هل من أحدٍ أخرج إليه ، ثم قلت : إنّ الرزق بيدالله ، ثم خرجتُ حتى قدمت دمشق ، فوضعت رحلي ، ثم غدوت إلى المسجد ، واعتمدت إلى أعظم مجلسٍ رأيته في المسجد وأكثر أهلاً ، فجلست إليهم ، فبينا نحنُ على ذلك إذْ خرج رجل من عند عَبْد الملك بن مروان كأحسن الرجال وأجمله ، وأحسنه هيأة ، فأقبل إلى المجلس الذي أنا فيه ، فتحثتوا له حتى أوسعوا له ، فجلس ، ثم قال : لقد جاء أمير المؤمنين اليوم كتاب ما جاءه مثله منذ استخلفه الله ، قالوا : ومَا هُو ؟ قال : كتب إليه عامله بالمدينة هشام بن إسْمَاعيل يذكر أن ابناً لمصعب بن الزبير من أمّ ولد مات ، فأرادت أمّه أن تأخذ ميراثها منه، فمنعها عروة بن الزبير ، وزعم أنه لا ميراث لها ، فتوهم أمير المؤمنين في ذلك حديثاً سمعه من سعيد بن المسيّب يذكره عن عُمَر بن الخطّاب في أمّهات الأولاد ، لا يحفظ أمير المؤمنين ذلك الحديث ، قال ابن شهَاب : فقلت : أنا أحدثكم ، فقام إليَّ قُبَيْصة بن ذُؤيب حتى أخذ بيدي ثم خرج بي حتى دخل بي الدار على عَبْد الملك ، ثم جاء إلى البيت الذي فيه عَبْد الملك ، فقال : السّلام عليكم ، فقال له عَبْد الملك مجيباً : وعليكم السلام ، فقال له قُبَيْصَة : أندخل ؟ فقال عَبْد الملك : ادخل ، فدخل قبيصَة ، وهو آخذ بيدي ، فقال : هذا يا أمير المؤمنين يحدِّثك الحديث الذي سمعتَ من سعيد بن المسَيّب فذكر أن عُمَر بن الخطّاب أمر بأمّهات الأولاد أن يقمن في أموال أبنائهن بقيمة عدل ، ثم يعتقن ، فمكث بذلك صدراً من خلافته ، ثم توفي رجل من قريش كان له ابن من [أم] ولد قد كان عُمَر يعجب بذلك الغلام ، فمرّ ذلك الغلام على عُمَر في المسجد بعد وفاة أَبيه بليالٍ ، فقال له عُمَر : ما فعلت يا ابن أخي في أمّك ؟ قال : فعلت يا أمير المؤمنين خيراً ، خيرني بين أن يسترقوا أمّي أو يخرجوني من ميراثي من أَبي ، فكان ميراثي من أَبي أهون علي من أن يسترق أمّي ، فقال عُمَر : أَوَلَست إنما أمرت في ذلك بقيمة عدل ، ما أرى رأياً ولا آمر بأمر إلاّ قلتم فيه ، ثم قام فجلس على المنبر ، فاجتمع الناس إليه حتى إذا رضي من جماعتهم قال:

أيها الناس ، إني قد كنت أمرت في أمّهات الأولاد بأمرٍ قد علمتموه ، ثم حدث لي رأيٌ غير ذلك فأيما امرىء كانت عنده أمّ ولد يملكها بيمينه ما عاش ، فإذا مات فهي حرّة لا سبيل لأحدٍ عليها ، فقال عَبْد الملك : مَنْ أنت ؟ قال : قلت : أنا مُحمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْدالله بن شهاب ، فقال : أمّا والله إنْ كان لك لأباً نعّاراً في الفتنة مُؤذياً لنا فيها ، قال : قلت : يا أمير المؤمنين قُلْ كما قال العبد الصالح قال : أجل ﴿ لا تثريب عليكم ﴾[(١)(٢)]، قال : قلت : يا أمير المؤمنين افرض لي ، فإني منقطع ، قُلْ كما قال العبد الصالح قال : أجل لا تثريب عليكم ، قال : قلت : يا أمير المؤمنين افرض لي فإنّي منقطع من الديوان ، قال : إنّ بلدك لبلد ما فرضنا فيها لأحدٍ منذ كان هذا الأمر ، ثم نظر إلى قُبيصة وأنا وهو قائمان بين يديه ، فكأنه أومأ إليه أن افرض له ، فقال : قد فرض لك أمير المؤمنين ، قال : فقلت : وصِلةٌ يا أمير المؤمنين تصلنا بها ، فإنّي والله لقد خرجت من أهلي ، وإنّ فيهم لحاجة ما يعلمها إلاّالله ، ولقد عمّت الحاجة أهل البلد ، قال : قد وصلك أمير المؤمنين ، قال : قلت : يا أمير المؤمنين وخادمٌ يخدمنا ، فإنّي والله قد تركت أهلي وما لهم خادمٌ إلاّ أختي ، إنّها الآن تخبز لهم وتعجن لهم ، وتطحن لهم ، قال : وقد أخدمك أمير المؤمنين .

قال ابن شهاب : ثم كتب إلى هشام بن إسْمَاعيل مع ما قد عرف من حديثي أن : ابعث إلى ابن المسيّب فَسَلْه عن الحديث الذي سمعته يحدِّث عن أمّهات الأولاد عن عُمَر بن الخطاب ، فكتب إليه هشام بمثل حديثي ما زاد حرفاً ولا نقص حرفاً .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري ، أَنْبَأَنا ابن الفضل ، أَنْبَأَنا عَبْدالله ، ثَنا يعقوب ، حَدَّثَني سعيد بن عُفير ، حَدَّثَني عطّاف بن خَالِد ، عَن عَبْد الأعلى بن عَبْدالله بن أَبي فروة ، عَن ابن شهَاب أنه قال : أصاب أهل المدينة حاجة زمان فتنة عَبْد الملك بن مروان ، فعمّت أهل البلد ، فقد خيّل إليّ أنه قد أصابنا من ذلك ـ أهل البيت ـ ما لم يُصب أحدٌ من أهل البلد لخبرتي بأهلي ، فتذكرت هل من أحد أمتّ إليه برحمٍ أو مودّة أرجو إن خرجت إليه أن أصيب منه شيئاً ، فما علمتُ أحداً أخرج إليه ، ثم قلت : إنّما الرزق بيد الله ، ثم خرجتُ حتى قدمتُ دمشق ، فوضعت رحلي ، ثم غدوت إلى المسجد ، فاعتمدت إلى أعظم مجلس رأيته في المسجد وأكثر أهلاً ، فجلستُ إليهم ، فبينا نحن على ذلك خرج رجل من عند عَبْد الملك بن مروان ، كأجسم الرجال وأجمله وأحسنه هيئة ، فأقبل إلى المجلس الذي أنا فيه ، فتبجبحوا له حتى أوسعوا له ، فجلس ثم قال : لقد جاء أمير المومنين كتابٌ اليوم ما جاءه مثله منذ استخلفه الله ، قالوا : وما هو؟ قال : كتب إليه عامله بالمدينة هشام بن إسْمَاعيل يذكر أن ابناً لمصعب بن الزبير [من] أمّ ولد مات، فأرادت أمّه أن تأخذ ميراثها فمنعها عروة بن الزبير ، وزعم أن لا ميراث لها ، فتوهم أمير المؤمنين حديثاً سمعه من سعيد بن المسيّب يذكر عن عُمَر بن الخطّاب في أمّهات الأولاد ، لا

(١) سورة يوسف ٩٢ .

(٢) المعرفة والتاريخ ١ / ٦٢٦ ـ ٦٢٩ .

يحفظ أمير المؤمنين ذلك الحديث، قال ابن شهَاب: فقلتُ: أنا أحدثكه، فقام إليّ قبيصة حتى أخذ بيدي، ثم خرج بي معه حتى دخل بي الدار على عَبْد الملك، ثم جاء البيت الذي فيه عَبْد الملك، فقال: السّلام عليكم، فقال عَبْد الملك مجيباً: وعليكم السلام، فقال: أدخل، [فقال: أدخل] فدخل وهو آخذ بيدي، فقال: هذا يا أمير المؤمنين يحدِّثك الحديث الذي سمعتَ من سعيد بن المسيّب في أمّهات الأولاد، فقال: إيه، قال: قلت: سمعت سعيد بن المسيّب يذكر: أن عُمَر بن الخطّاب أمر بأمهات الأولاد أن يُقَوَّمْنَ في أموال أبنائهن بقيمة عدل، ثم يعتقن، فمكث بذلك صدراً من خلافته، ثم توفي رجل من قريش كان له ابن أم ولد، وكان عمر يعجب بذلك الغلام، فمرّ ذلك الغلام على عُمَر في المسجد بعد وفاة أَبيه بليالٍ فقال له عُمَر: ما فعلت يا بن أخي في أمّك؟ قال: قد فعلت يا أمير المؤمنين خيراً، خيَّرني إخوتي في أن يسترقّوا أمّـي أو يخرجوني من ميراثي من أَبي، فكان ميراثي من أَبي أهون عليّ من أن تسترقّ أمّي، فقال عُمَر: أَوَلَست إنّما أمرت في ذلك بقيمة عَدْل؟ ما أرى رأياً، وآمر بشيء إلاّ قلتم فيه، ثم قام فيه، فجلس على المنبر، فاجتمع الناس حتى إذا رضي جماعتهم قال: يا أيّها الناس، إنّي قد كنت أمرت في أمّهات الأولاد بأمرٍ قد علمتموه، ثم حدث لي رأي غير ذلك، فأيّما امرىءٍ كانت عنده أم ولد فلمكها بيمينه ما عاش، فإذا مات فهي حرّة لا سبيل عليها، ثم قال: من أنت؟ قال: فقلت: أنا مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْدالله بن شهاب الزُهْرِيّ، قال: أمّا والله إنْ كان لك لأبٌ نَعّار في الفتنة، مُؤذي لنا فيها، قال: قلت: يا أمير المؤمنين قل كما قال العبد الصالح، قال: أجل، ﴿**لا تثريب عليكم**﴾، قال: قلت: يا أمير المؤمنين افرض لي، فإنّي منقطع من الديوان، قال: إن بلدك لبلد ما فرضنا لأحدٍ فيها مُذ كان هذا الأمر، ثم نظر إلى قبيصة وأنا وهو قائمان بين يديه، فكأنه أومأ إليه أن افرض له، قال: قد فرض لك أمير المؤمنين، قلت: وصِلَةٌ يا أمير المؤمنين، وصلك الله تصلنا بها، فإنّي والله لقد خرجت من أهلي، وإنّ فيهم حاجةً ما يعلمها إلاّ الله، ولقد عمّت الحاجة أهل البلد، قال: قد وَصلك أمير المؤمنين، قلتُ: وخادم يا أمير المؤمنين يخدمنا، فإنّي والله قد تركت أهلي وما لهم خادم إلاّ أختي، إنّها التي تخبز لهم، وتعجن وتطبخ لهم، قال: وقد أخدمك أمير المؤمنين.

قال: ثم كتب إلى هشام بن إسْمَاعيل: أن ابعث إلى ابن المسيّب فَسَلْه عن الحديث الذي سمعه يحدِّث في أمهات الأولاد عن عُمَر بن الخطّاب، فكتب إليه هشام مثل حديثي ما زاد حرفاً ولا نقص حرفاً.

أَخْبَرَنَا أَبو العزّ أَحْمَد بن عُبَيْدالله ـ إذناً ومناولة وقرأ عليّ إسناده ـ أَنْبَأَنا مُحَمَّد بن الحُسَين، أَنْبَأَنا المعافى بن زكريا [1]، نَا الحُسَين بن القَاسِم الكوكبي، نَا ابن أَبي سعد، حَدَّثني أَبو عَمْرو

(١) الجليس الصالح الكافي ٢ / ١٦٩ وما بعدها.

القعنبي ، ثَنَا صفوان بن هُبيرة التَميْمِيّ ، عَن الصَّدَفي ، عَن الزُهْرِيّ قال : أتيت عَبْد الملك بن مروان فاستأذنت عليه ، فلم يُؤذن لي ، فدخل الحاجب فقال : يا أمير المؤمنين إن بالباب رجلاً شاباً أحمر، زعم أنه من قريش ، قال : صِفه ، فوصفه له ، قال : لا أعرفه إلاّ أن يكون من ولد مسلم بن شهاب ، فدخل عليه ، فقال : هو من بني مُسْلم ، فدخلتُ عليه ، فقال : مَنْ أنت ؟ فانتسبت له وقلت : إنّ أَبي هلك وترك عيالاً صبية ، وكان رجلاً مئناثاً ، لم يترك مالاً ، فقال لي عَبْد الملك : أقرأت القرآن ؟ قلت : نعم ، قال : بإعرابه ، وما ينبغي فيه من وجوهه وعلله ؟ قلت ، نعم ، قال : إنّما فوق ذلك فضل، إنّما يعايا ويلغز به ، [قلت نعم] قال : أفعلمت الفرائض ، قلت ، نعم ، قال : الصُّلْب والجد واختلافهما ؟ قلت : أرجو أن أكون قد فعلت ، قال: وكم دَين أبيك ؟ قال :كذا وكذا ، قال : قد قضى الله دين أَبيك وأمر لي بجائزة ورزق يجري ، وشراء دار قطيعة بالمدينة ، وقال : اذهب فاطلب العلم ولا تشاغل عنه بشيء ، فإنّي أرى لك عيناً حافظة ، وقلباً ذكياً ، وائتِ الأنصار في منازلهم ، قال الزُهْريّ : وأخذت العلم عنهم بالمدينة ، فلما خرجت إليهم إذا علم جمٌّ فأتبعتهم حتى ذُكرت لي امرأة نحو قُباء تروي رؤيا ، فأتيتها ، فقلت : أخبريني برؤياك ، فقالت :كان لي ولدان واحد حين حبا وآخر يتبعه ، وهلك أَبُوهما وترك لي ماهناً وداجناً ونخلات ، فكان الداجن نشرب لبنها ونأكل ثمر النخلات ، فإنّي لبين النائمة واليقظانة ـ قال القاضي : هكذا في الخبر ، المشهور في العربية [اليقظى ـ] ولنا جديٌّ فرأيت كأن ابني الأكبر قد جاء إلى شفرة لنا فأخذها ، وقال : يا أمه ، قد أضرّت بنا وحبست اللبن عنّا ، فأخذ الشفرة وقام إلى ولد الداجن فذبحه بتلك الشفرة ، ثم نصب قدراً لنا ثم قطعه ووضعه فيها ، ثم قام إلى أخيه فذبحه بتلك الشفرة وانتبهت مذعورة ، فإذا ابني الأكبر قد جاء ، فقال : يا أمه أين اللبن ، فقلت : شربه ولد هذا الداجن ، فقال : ما لنا من هذا من شيء ، وقام إلى الشفرة فأخذها، ثم أمرّها على حلق ولد الداجن ، ثم نصب القدر ، قالت : فلم أكلمه ، حتى قمت إلى ابني الصغير فاحتضنته وأتيت به بعض بيوت الجيران فخبّأنه عندهم ، ثم أقبلت مغتمّة لما رأيت، ثم صعد على بعض تلك النخلات ، فأنزل رطباً ، ثم قال : يا أمه أدني فكلي، قلت : لا أريد ، ثم مضى في بعض حوائجه وأتى القدر ، فإنّي لمتّكئة على بلسن عندي إذ ذهب بي النوم ، فإذا أنا بآت قد أتاني ، فقال : ما لك مغتمة ؟ فقلت : لكذا وكذا ، ولأن ابني قد صنع كذا وكذا ، فنادى : يا رُؤيا يا رُؤيا ، فجاءت امرأة شابة حسنة الوجه ، طيبة الريح ، فقال : ما أردت من هذه المرأة الصالحة ؟ قالت : ما أردت منها شيئاً ، فنادى : يا أحلام يا أحلام ، فأقبلت امرأة دونها في السن واللباس والطيب ، فقال : [ما أردت من هذه المرأة الصالحة ؟ قالت] ما أردت منها شيئاً ، فنادى يا أضغاث ، يا أضغاث ، فأقبلت امرأة سوداء الخلقة ، وسخة الثياب دونها فقال : ما أردت من هذه المرأة ؟ قالت : رأيتها صالحة فأردت أن أغمّها ، قال : ثم انتبهت فإذا ابني قد أقبل فقال : يا أمّه أين أخي ؟ قلت : لا أدري حبا إلى بعض الجيران ، قال : فذهب يمشي لهو أهدى إلى

موضعه حتى أخذه وجاء به فقبله، ثم قعد فأكل وأكلت معه.

قال القاظي: قولها في الخبر: وترك لي ماهناً وداجناً، الماهن الخادم، ويقال: مهن الرجل [مِهنة ومَهنة، وفلان في مهنة أهله ومَهنة أهله، والفتح عند كثير من أهل اللغة أعلى، ويقال: مهن]، مهانة من الهوان ومن الماهن يعني الخادم، قول الشاعر:

وهزئن مني أن رأين مُوَيهناً
تبدو عليه شتامة المملوكِ

وأمّا الداجن فهي الشاة من شياه البيوت التي تُعلف، وجمهور الفقهاء لا يرى في دواجن الشاء ركاة، وهو مذهب حامة أهل العراق، وبه نقول، وقد أوجب عدد من فقهاء أهل الحجاز الزكاة في دواجن الغنم، كما أوجبها الجميع في سوائمها، واختلافهم في عوامل الإبل والبقر كاختلافهم في دواجن الغنم، وكلامنا في هذا على استقصاء الحجج فيه مرسوم فيما ألّفناه من كتبنا في الفقه.

وقول المرأة: وإني لمتكئة على بلسنٍ [البلسن:] بعض ما يكون في رحل القوم من المتاع الذي يتكأ عليه، وهو اسمُ أعجمي لا أعرفه في العربية، وأراه بالرومية، وقد استعمل على تولّده قديماً وحديثاً، فروي في خبر ذكر أن أبا جَعْفَر الجمحي نظر بين الحَسَن بن زيد ومُحَمَّد بن عَبْد العزيز فقال: إنه أقامني على البلسن - يعني - الحَسَن، فكأنه اسم لما يُعَلّى عليه من كرسي أو ما أشبهه.

وفيما انتهى إلينا من عجائب أخبار الرؤيا ما يتعب جمعه وتصعب الإحاطة به، وإذا عثرنا منه على شيء وأتينا في مستقبل مجالسنا بما تيسر منه، إذ لم نبن كتابنا على استقصاء نوع مما يشتمل عليه، وإنّما نأتي منه بأبواب ممتزجة، وأجناس موشحة، والخروج من قصة إلى قصّة.

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنَا أَبو بَكْر بن الطبري، أَنْبَأَنَا أَبو الحُسَين بن الفضل، أَنْبَأَنَا عَبْدالله بن جَعْفَر، ثَنَا يعقوب، ثَنَا أَحْمَد بن شبيب بن سعيد مصري، حدَّثَنَا أَبي عن يونس قال: قال ابن شهَاب: قدمت دمشق زمان تحرك ابن الأشعث، قال: وعَبْد الملك يومئذ مشغولُ بشأنه، فجلست في مجلس لا أعرفهم وذكر نحواً من قصّة أم الولد، قال: فقال عَبْد الملك: ما مات رجل ترك مثلك.

قال: وحدَّثَنَا يعقوب، حَدَّثَني سعيد بن عُفَير، ثَنَا حفص بن عمران بن الرسام، عَن السري بن يَحْيَىٰ، عَن ابن شهَاب قال: قدمت دمشق وأنا أريد الغزو، فأتيت عَبْد الملك لأسلم عليه، فوجدته في قبة على فرش تفوّت القائم، والناس تحته سماطان، فسلّمت وجلست، فقال: يا بن شهاب، العلم ماكان في بيت المقدس صباح قتل ابن أَبي طَالِب؟ قلت نعم، قال: هلم، فقمت من وراء الناس حتى أتيت خلف القبّة، وحول وجهه فأحنى علي فقال: ماكان؟ قال: فقلت: لم يرفع حجر في بيت المقدس إلاّ وجد تحته دم، قال: فقال: لم يبق أحدٌ يعلم هذا غيري وغيرك فلا يُسمعنّ منك، قال: فما تحدّثت به حتى توفي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأَنا أَبُو مُحَمَّد الصريفيني ، أَنْبَأَنا مُحَمَّد بن عُمَر بن عَلي بن خلف بن زنبور الورّاق ، ثَنَا عَبْدالله بن سُلَيْمَان بن الأشعث ، ثَنَا أَحْمَد بن صالح ، ثَنَا عنبسة ، ثَنَا يونس ، عَن شهَاب قال : وفدت إلى مروان وأنا محتلم .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم أيضاً ، أَنْبَأَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن هبة الله ، أَنْبَأَنا مُحَمَّد بن الحَسَن ، أَنْبَأَنا عَبْدالله ، حدَّثَنَا يعقوب قال : وسمعت ابن بُكَير يقول : مولد ابن شهَاب سنة ست وخمسين ، قلت لهم : فإنهم يرون أن ابن شهَاب قال : وفدت إلى مروان وأنا محتلم ، قال : باطل ، إنّما خرج إلى عَبْد الملك سنة ثنتين وثمانين ، قلت له : يروي عن عنبسة قريب يونس ؟ قال : إنّما روى عن عنبسة مجنون ، إنّما كان عنبسة فلاطر يخلف العمال ويستخرج الخراج ، كثير ما كان يختبىء في أسفل داري ، ولم يكن موضعاً لكتابة الحديث منه وسماع العلم منه .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة الله بن أَحْمَد المزكي ، حدَّثَنَا عَبْد العزيز بن أَبي طاهر ، أَنْبَأَنا عَبْد الرَّحمٰن ابن أَبي عُثْمَان ، أَنْبَأَنا أَبُو الميمون البَجَلي ، حدَّثَنَا أَبُو زرعة ، حَدَّثَني عَبْد الرَّحمٰن بن إِبْرَاهيم ، وأَحْمَد بن صالح : أن مولد ابن شهَاب سنة خمسين من التاريخ ، قال لي أَحْمَد بن صالح من بعد قوله في مولد الزُّهْرِيّ : إنّي لم أسمع للزهري بسنّ أعرفها ، قلت لعَبْد الرَّحمٰن بن إِبْرَاهيم : مَنْ أخبرك أن الزُّهْرِيّ وُلد سنة خمسين ؟ قال : بعض الزهريين .

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب الماوردي ، أَنْبَأَنا أَبُو الحَسَن السيرافي ، أَنْبَأَنا أَحْمَد بن إِسْحَاق ، ثَنَا أَحْمَد بن عمران ، ثَنَا موسى ، ثَنَا خليفة قال : وفيها ـ يعني ـ سنة إحدى وخمسين ولد الزُّهْرِيّ .

حدَّثَنَا أَبُو بَكْر يَحْيَىٰ بن إِبْرَاهيم ، أَنْبَأَنا نعمة الله بن مُحَمَّد ، حدَّثَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْدالله ، ثَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سُلَيْمَان ، أَنْبَأَنا سُفْيَان بن مُحَمَّد بن سُفْيَان ، حَدَّثَني الحَسَن بن سُفْيَان ، ثَنَا مُحَمَّد بن عَلي ، عَن مُحَمَّد بن إِسْحَاق قال : سمعت أبا عُمَر الضرير يقول : مُحَمَّد بن شهَاب أَبُو بَكْر .

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات بن المبارك ، وأَبُو العزّ بن منصور ، قالا : أَنْبَأَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن ـ زاد ابن المبارك : وأَبُو الفضل بن خيرون قالا : ـ أَنْبَأَنا مُحَمَّد بن الحَسَن ، أَنْبَأَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسْحَاق ، أَنْبَأَنا عُمَر بن أَحْمَد بن إِسْحَاق ، حدَّثَنَا خليفة بن خيّاط قال : مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْدالله ابن شهَاب بن عَبْدالله بن زهرة بن كلاب ، أمّه بنت أهبان بن أفصى بن عُروة بن صخر بن يعمر بن قُدامة بن عَدِي بن الديل بن بَكْر بن عَدِي بن عَبْد مناة بن كنانة ، يكنى أبا بَكْر ، توفي سنة أربع وعشرين ومائة .

الصَّوَاب : نفاثة .

أَخْبَرَنَا أَبُو الأَعَزّ الأعرجي ، أَنْبَأَنا الحَسَن بن علي الجوهري ، أَنْبَأَنا علي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الورّاق ، ثَنَا مُحَمَّد بن الحُسَين بن شهريار ، ثَنَا عَمْرو بن علي بن بحر قال : والزهري مُحَمَّد بن مُسْلِم

ابن عُبَيْدالله بن شهاب .

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب ، وأَبُو عَبْدالله ابنا أَبي علي ، قالا : أَنْبأَنا أَبُو جَعْفَر بن المسلمة المعدل ، أَنْبأَنا أَبُو طاهر الذهبي ، أَنْبأَنا أَبُو عَبْدالله الطوسي ، حدَّثَنا الزبير بن بكَّار قال : وولد عَبْدالله بن الحارث بن زهرة : شهاباً ، وأمّه أميمة بنت عامر بن ربيعة بن عَمْرو بن هلال بن أُهيب بن ضبّة بن الحارث بن فهر ، وإليه ينسب ابن شهَاب المحدِّث ، وابن شهَاب المحدث اسمه مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْدالله الأصغر بن شهاب ، وأمّه من بني الدّيل بن عَبْد مَناة ابن كنانة .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبأَنا أَبُو الفضل بن البقَّال ، أَنْبأَنا أَبُو الحَسَن بن الحَمّامي ، أَنْبأَنا إِبْرَاهيم بن أَحْمَد ، أَنْبأَنا إِبْرَاهيم بن أَبي أميّة قال : سمعت نوح بن حبيب يقول : والزهري مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْدالله بن عبدالله بن شهاب ، يكنى أبا بَكْر .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبأَنا مُحَمَّد بن هبةالله ، أَنْبأَنا علي بن مُحَمَّد بن عَبْدالله ، أَنْبأَنا عُثْمَان بن أَحْمَد ، ثَنَا مُحَمَّد بن البرّاء قال : قال علي بن المديني : ابن شهاب هو مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْدالله بن عبدالله بن شهاب ، و يكنى أبا بَكْر ، مات سنة أربع وعشرين ومائة .

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب ، وأَبُو عَبْدالله ابنا البنّا ، قالا : أَنْبأَنا أَبُو الحَسَن بن مخلد في كتابه ، أَنْبأَنا أَبُو الحَسَن بن خَزَفة ، حدَّثَنَا مُحَمَّد بن الحُسَين الزعفراني ، ثَنَا ابن أَبي خيثمة ، أَنْبأَنا مصعب بن عَبْدالله قال : وابن شهَاب المحدِّث ، اسمه مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْدالله بن عَبْدالله بن شهاب بن عَبْدالله بن الحارث بن زهرة بن كلاب أخو قُصَيّ بن كلاب ، وأمّه من بني الدِيل بن عَبْد مَناة بن كنانة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي ، أَنْبأَنا أَبُو الفضل بن خيرون ، أَنْبأَنا أَبُو العَلاَء الواسطي ، أَنْبأَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد البابسيري ، أَنْبأَنا الأحوص بن المفضّل الغلابي ، أَخْبَرَني أَبي قال : الزُهْرِيّ مُحَمَّد ابن مُسْلِم بن عَبْدالله بن عُبَيْدالله بن [شهاب بن] عَبْدالله بن الحارث ابن زهرة .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم علي بن إِبْرَاهيم ، ثَنَا أَبُو بَكْر الخطيب ، أَنْبأَنا علي بن مُحَمَّد بن عَبْدالله بن بشران المعدّل ، أَنْبأَنا الحُسَين بن صفوان .

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْر اللفتواني ، أَنْبأَنا أَبُو عَمْرو بن مَنْدَه ، أَنْبأَنا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن مُحَمَّد بن يوسف ، أَنْبأَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَر قالا : حدَّثَنَا عَبْدالله بن مُحَمَّد بن أَبي الدنيا ، ثَنَا مُحَمَّد بن سعد قال : الزُهْرِيّ اسمه مُحَمَّد بن مُسْلِم عُبَيْدالله بن عَبْدالله بن شهاب بن الحارث ، ويكنى أبا بَكْر، مات في أموالة بثلبة بشُغْب وبَدّاً لسبع عشرة من شهر رمضان سنة أربع وعشرين ومائة ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ، زاد أَحْمَد بن مُحَمَّد : وأوصى أن يُدفن على قارعة الطريق ، لم يقل : شهراً.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي ، أَنْبأَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري ، أَنْبأَنا أَبُو عُمَر بن حيويه ، أَنْبأَنا

سُلَيْمَان بن إِسْحَاق ، ثَنَا الحارث بن أَبي أُسامة ، ثَنَا مُحَمَّد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة : الزُهْرِيّ ، واسمه مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْدالله بن عَبْدالله الأصغر بن شهاب بن عَبْدالله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة ، وأمّه عائشة بنت عَبْدالله الأكبر بن شهاب ، ويكنى أبا بَكْر .

قال مُحَمَّد بن عُمَر : وُلد الزُهْرِيّ سنة ثمان وخمسين في آخر خلافة معاوية بن أَبي سُفْيَان ، وهي السنة التي ماتت فيها عائشة زوج النبي ﷺ ، وكان الزُهْرِيّ قد قدم في سنة أربع وعشرين ومائة إلى أمواله بثلبة بشَغْب وَبَدًا فأقام فيها ، فمرض هناك ، فمات وأوصى أن يُدفن على قارعة الطريق ، ومات لسبع عشرة من رمضان سنة أربع وعشرين ومائة ، وهو ابن خمسٍ وسبعين سنة .

قالوا : وكان الزُهْرِيّ **ثقة** ، كثير الحديث والعلم والرواية ، فقيهاً جامعاً .

أَنْبَأنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي ، ثم حدَّثَنَا أَبُو الفضل بن ناصر أو المبارك بن عَبْد الجبَّار ، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالا : أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد الغندجاني ، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن عبدان ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد ابن سهل [أنا البخاري [1] قال : مُحَمَّد بن مسلم بن عُبَيْدالله بن عَبْدالله بن شهاب الزهري القُرَشِي ، مذلي ، أَبُو بَكْر ، سمع سهل] بن سعد ، وأنس بن مالك ، وسُنَين أبا جميلة ، وأبا الطفيل ، روى عنه صالح بن كيسان ، ويَحْيَىٰ بن سعيد ، وعكرمة بن خَالِد ، وصَدَقة بن يسار ، ومنصور ، وقتادة ، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين القاضي ، وأَبُو عَبْدالله الأديب ، قالا : أَنْبَأنَا ابن مَنْدَه ، أَنْبَأنَا حَمْد ـ إجازة ـ .

ح قال : وأَنْبَأنَا أَبُو طاهر ، أَنْبَأنَا علي ، قالا : أَنْبَأنَا ابن أَبي حاتم قال : مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْدالله ابن عَبْدالله بن شهاب الزُهْرِيّ القُرَشِي أَبُو بَكْر ، روى عن أنس بن مالك ، وسهل بن سعد ، وأَبي الطفيل ، والسائب بن يزيد ، وعَبْدالله بن ثعلبة ، ومَحْمُود بن الربيع ، وعَبْد الرَّحمٰن بن أزهر ، ورأى ابن عُمَر ، وروى عن أبان بن عُثْمَان ، ولم يسمع منه ، ولا يصح حديث أبان بن عُثْمَان في طلاق السكران ، روى عنه عِرَاك بن مالك ، وأخوه عَبْدالله بن مسلم ، وبكير بن الأشج ، ومنصور بن المعتمر ، وعَمْرو بن شعيب ، ويَحْيَىٰ بن سعيد الأَنْصَارِيّ ، وصالح بن كيسان ، وسُلَيْمَان بن موسى ، ومالك بن أنس ، وسُفْيَان بن عيينة ، ومعمر بن راشد ، ويونس بن يزيد ، وعقيل ، والأوزاعي ، والزبيدي ، سمعت أَبي يقول ذلك .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن العبّاس ، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف ، أَنْبَأنَا أَبُو سعيد بن حمدون ، أَنْبَأنَا مكي بن عبدان قال : سمعت مسلماً يقول : أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْدالله بن عَبْدالله بن شهاب الزُهْرِيّ ، سمع [أنس] بن مالك ، وسهل بن سعد ، ورأى ابن عُمَر ، روى عنه قَتَادة ، وعَمْرو بن دينار ، ومنصور ، وأيوب .

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر ، عن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ ، أَنْبَأنَا أَبُو نَصْر الوائلي ، أَنْبَأنَا الخصيب بن عَبْدالله ، أَخْبَرَنِي عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحمٰن ، أَخْبَرَنِي أَبي قال : أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن مُسْلِم بن

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١ / ١ / ٢٢٠ .

عُبَيْدالله بن عَبْدالله بن شهاب بن الحارث بن زهرة .

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نَصْرالله بن مُحَمَّد ، أَنْبَأنَا نَصْر بن إبْرَاهيم - قراءة - أَنْبَأنَا سليم بن أيوب ، أَنْبَأنَا طاهر بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان ، حدَّثَنَا علي بن إبْرَاهيم ، ثَنَا يزيد بن مُحَمَّد بن إياس قال : سمعت أبا عَبْدالله المقدمي يقول : مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْدالله بن شهاب الزُهْرِيّ ، أَبُو بَكْر .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا أَبُو طاهر بن أَبِي الصّقر ، أَنْبَأنَا هبةالله بن إبْرَاهيم بن عُمَر ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر المهندس ، ثَنَا أَبُو بشر الدولابي قال أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْدالله بن عَبْدالله بن شهاب الزُهْرِيّ .

أَنْبَأنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبِي علي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر الصفَّار ، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن علي بن منجويه ، أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال [1] : أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْدالله بن [عَبْدالله بن] شهاب بن عَبْدالله ابن الحارث بن زهرة بن كلاب القُرَشِي الزُهْرِيّ المدني ، وأمّه بنت أهبان بن أفصى بن عروة بن صخر بن يعمر بن قدامة بن عَدِي بن الديل بن بَكْر بن علي بن عَبْد مناة بن كنانة ، سمع أبا حمزة أنس بن مالك الأَنْصَارِيّ ، وأبا العباس سهل بن سعد الساعَدِي ، ورأى أبا عَبْد الرَّحمٰن عَبْدالله بن عُمَر بن الخطاب العدوي ، روى عنه عِرَاك بن مالك الغِفَاري ، وأَبُو مُحَمَّد عَمْرو بن دينار الجُمَحي ، وأَبُو أُسامة زيد بن أسلم العدوي .

كتب إليّ أَبُو زكريا بن مَنْدَه ، وحَدَّثني أَبُو بَكْر اللفتواني عنه ، أَنْبَأنَا عمّي أبا القَاسِم عن أبيه أَبِي عَبْدالله قال : قال لنا أَبُو سعيد بن يونس : مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْدالله بن عَبْدالله بن شهاب الزُهْرِيّ ، حجازي ، يكنى أبا بَكْر ، قدم مصر على عَبْد العزيز بن مروان ، روى عنه من أهل مصر : بَكْر بن سوادة ، وجَعْفَر بن ربيعة ، وعداد من أهل مصر ، توفي بأدامى قرب وبدًا من أرض الحجاز في شهر رمضان سنة خمس وعشرين ومائة .

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي ، أَنْبَأنَا أَبُو الفضل المقدسي ، أَنْبَأنَا مسعود بن ناصر ، أَنْبَأنَا عَبْد الملك بن الحَسَن ، أَنْبَأنَا أَبُو نَصْر البخاري قال : مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْدالله بن عَبْدالله بن شهاب بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي أَبُو بَكْر الزُهْرِيّ القُرَشِي المدني ، أخو أَبِي مُحَمَّد عَبْدالله بن مسلم ، وكان أصغر من أخيه ، ومات عَبْدالله قبله ، سمع سهل بن سعد ، وأنس ابن مالك ، والسائب بن يزيد ، ومَحْمُود بن الربيع ، وسُنَين أبا جميلة الصابيين ، وعروة بن الزبير ، وسعيد بن المُسَيّب ، وأبا سَلَمة ، وعُبَيْدالله بن عَبْدالله بن عتبة ، وعُبَيْدالله بن عَبْدالله بن أَبِي ثور ، وعطاء بن أَبِي رباح ، وعَبْد الرَّحمٰن الأعرج ، وسالم ، وحمزة ، وعُبَيْدالله بن عَبْدالله بن عُمَر ، وروى عنه صالح بن كيسان ، وعَمْرو بن دينار ، ويَحْيَىٰ بن سعيد ، ومنصور بن المعتمر ، ومالك ، ومعمر ، وابن عيينة ، وعقيل ، ويونس ، وشعيب بن أَبِي حمزة ، ومُحَمَّد بن الزبيدي ، والليث بن

---

(١) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري ٢ / ١٠٥ رقم ٤٧٦ .

سعد ، وابن أَبي ذئب ، والأوزاعي ، وابن جُرَيج في بدء الوحي ، وغير موضع . مات ـ يعني ـ بالشام سنة أربع وعشرين ومائة .

قال البخاري : حدَّثَنَا علي بن المديني ، ثَنَا ابن عيينة قال : وقال الذهلي : حدَّثَنَا يَحْيَىٰ قال : مات يوم سبعة عشر من شهر رمضان ، سنة أربع وعشرين ومائة .

وقال ابن نُمير : سمعت يَحْيَىٰ بن بكير يقول : مات سنة أربع وعشرين ومائة .

وقال الواقدي مثل يَحْيَىٰ بن بكير ، وزاد : وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .

وقال الواقدي في التاريخ : وهو ابن تسعين سنة .

قال الذهلي : وفيما كتب إليّ أَبُو نُعَيم قال : مات سنة أربع وعشرين ومائة ، وقال عَمْرو بن علي مثله .

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة ، عَن عَبْد العزيز أَحْمَد ، أَنْبَأنَا مكي بن مُحَمَّد بن الغَمْر ، أَنْبَأنَا أَبُو سُلَيْمَان مُحَمَّد بن عَبْدالله بن زَبْر قال : قال دُحَيم : وفي سنة خمسين ولد الزُهْرِيّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفاني ، ثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني ، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نَصْر ، أَنْبَأنَا أَبُو الميمون ، ثَنَا أَبُو زرعة قال : قال ابن أَبي عُمَر عن سُفْيَان قال : رأيت الزُهْرِيّ أحمر الرأس واللحية ، وفي حمرتها انكفاء قليلاً ، كأنه يجعل فيه كَتَماً ، قال سُفْيَان : وكان الزُهْرِيّ أعيمش وعليه جُمَيمة .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن عَلي بن الحَسَن ، أَنْبَأنَا أَبُو عُمَر عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن مهدي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب ، ثَنَا يعقوب بن شَيبة قال : قال الحُمَيدي : قال سُفْيَان : رأيت الزُهْرِيّ أحمر الرأس واللحية ، وفي حمرتها انكفاء كأنه يجعل فيه كَتَماً ، وكان رجلاً أعيمش ، ورأيته حين قدم علينا مجمّماً ، قدم علينا في سنة ثلاث وعشرين ، فأقام إلى هلال المحرم ، ثم خرج فاعتمر من الجعرانة وقال : لا يتبعني أحد ، قال : وأنا يومئذ ابن ست عشرة سنة ، ومات سنة أربع وعشرين ومائة .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن الطبري ، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين بن الفضل ، أَنْبَأنَا عَبْدالله بن جَعْفَر ، ثَنَا يعقوب بن سُفْيَان [1] ، حدَّثَنَا عَبْد العزيز بن عمران ، ثَنَا ابن وهب ، حَدَّثني يعقوب بن عَبْد الرَّحمٰن قال : رأيت ابن شهَاب رجلاً قصيراً ، قليل اللحية ، له شعيرات طوال ، خفيف العارضين .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن هبة الله بن الحَسَن ، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين مُحَمَّد بن الحُسَين بن الفضل القطَّان ، أَنْبَأنَا عَبْدالله بن جَعْفَر بن درستويه ، حدَّثَنَا يعقوب بن سُفْيَان الفسوي [2] ، ثَنَا إِبْرَاهيم بن المنذر ، عَن معن ـ يعني : ابن عِيْسَىٰ ـ عَن ابن أخي ابن شهَاب قال :

---

(١) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي ١ / ٦٣٣ .

(٢) المعرفة والتاريخ ١ / ٦٣٣ .

جمع ابن شهَاب القرآن في ثمانين ليلة .

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي ، وأَبُو عَبْدالله البلخي ، قالا : أَنْبَأَنا أَبُو الحُسَين بن الطَّيُّوري ، وثابت ابن بندار ، قالا : أَنْبَأَنا أَبُو عَبْدالله ، وأَبُو نَصْر ، قالا : ثَنَا الوليد بن بَكْر ، أَنْبَأَنا عَلي بن أَحْمَد بن زكريا ، أَنْبَأَنا صالح بن أَحْمَد ، حَدَّثَني أَبي قال (١) : أدركَ الزُّهْرِيّ من أصحاب النبي ﷺ : أنس بن مالك الأَنْصارِي ، وسهل بن سعد الساعَدِي ، وعَبْد الرَّحمٰن بن أيمن ، ومَحْمُود بن الربيع الأَنْصارِيّ ، وروى عن : عَبْدالله بن عُمَر نحواً من ثلاثة أحاديث ، وروى عن السائب بن يـزيد ، [قـال ابـن عساكر:]كذا قال ، وهو ابن أزهر .

أَخْبَرَنَا [أَبُو القَاسِم] بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن هبة [الله] ، أَنْبَأَنا أَبُو الحُسَين بن بشران ، أَنْبَأَنا عُثْمَان بن أَحْمَد ، ثَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن البراء قال : نسخت من كتاب ولم أسمعه - يعني - من عَلي بن المديني ، روى الزُّهْرِيّ عن أنس بن مالك ، وسهل بن سعد ، وقد سمع من ابن عُمَر فيما حدَّثَنَا عَبْد الرزَّاق حديثين ، ولم يحفظهما عَبْد الرزَّاق إلاَّ أنه ذكر عن الزُّهْرِيّ أنه شهد ابن عُمَر مع الحجَّاج بعرفات ، فرواه مالك ، فأدخل بين الزُّهْرِيّ وبين ابن عُمَر في هذا الحديث سالم ابن عَبْدالله ، وروى الزُّهْرِيّ عن عَبْد الرَّحمٰن بن أزهر ، وروى عن السائب بن يـزيد ، وقـد رأى النبيﷺ ، ومَحْمُود بن الربيع يعقل مجّة مجّها النبي ﷺ في الدلو ، ورأى عَبْدالله بن ثعلبة بن صُعَير مسح النبي ﷺ وجهه يوم الفتح ، وروى عن سُنَين أَبي جميلة ، قد شهد مع النبي ﷺ حنيناً ، فهذا ما انتهى إلينا من رواية الزُّهْرِيّ عن الصحابة ومن له رُؤْية .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأَنا مُحَمَّد بن هبة الله ، أَنْبَأَنا مُحَمَّد بن الحُسَين ، أَنْبَأَنا عَبْدالله بن جَعْفَر ، ثَنَا يعقوب ، حَدَّثَني العباس بن الوليد ، أَخْبَرَني أَبي ، أَخْبَرَني سعيد بن بشير ، عَن قَتَادة قال : كان [آخر] أصحاب رَسُول الله ﷺ موتاً بمكة عَبْدالله بن عُمَر ، قال ابن بكـير : والزُّهْرِيّ يومئذ ابن ست عشرة سنة .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر ، وأَبُو سهل مُحَمَّد بن الفضل الأبيوردي ، قالا : أَنْبَأَنا أَحْمَد بن الحَسَن بن مُحَمَّد ، أَنْبَأَنا مُحَمَّد بن عَبْدالله بن حمدون ، أَنْبَأَنا أَبُو حامد بن الشَّرْقي ، حدَّثَنَا مُحَمَّد ابن يَحْيَىٰ ، حدَّثَنَا عَبْد الرزَّاق قال : قلت لمعمر : هل سمع الزُّهْرِيّ من ابن عُمَر ؟ قال : نعم ، سمع منه حديثين .

أَنْبَأَنا أَبُو القَاسِم غانم بن مُحَمَّد البرجي ، ثم أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي عَبْدالله بن أَحْمَد البَزّاز ، أَنْبَأَنا أَبُو عَلي الحداد قالوا : أَنْبَأَنا أَبُو نُعَيم الحافظ ، حدَّثَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر بن سالم ، ثَنَا عَبْدالله بن أَحْمَد ابن حنبل ، حدَّثَنَا مُحَمَّد بن عبَّاد ، ثَنَا سُفْيَان ، عَن مالك بن أنس قال : تبعت سعيد بن المسيّب في طلب حديث مسيرة ثلاث .

---

(١) تاريخ الثقات للعجلي : ٤١٣ رقم ١٥٠٠ .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين بن النقور ، وأَبُو القَاسِم بن البسري ، قالا : أَنْبَأنَا أَبُو طاهر المخلص ، ثَنَا أَحْمَد بن نَصْر بن بجير ، حدَّثَنَا عَلي بن عُثْمَان بن نفيل ، ثَنَا أَبُو مسهر ، ثَنَا سعيد بن عَبْد العزيز ، عَن الزُهْرِيّ قال : جالست سعيد بن المسيّب ست سنين .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الفرضي ، وأَبُو مُحَمَّد المزكي ، قالا : ثَنَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد ، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نَصْر ، ثَنَا أَبُو الميمون ، ثَنَا أَبُو زرعة ، ثَنَا أَبُو مسهر ، ثَنَا سعيد بن عَبْد العزيز ، عَن الزُهْرِيّ قال : جلست إلى سعيد بن المُسَيّب ست سنين .

أَخْبَرَنَا أَبُو المُظَفّر بن القُشَيْري ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر البيهقي ، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْدالله الحافظ ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن المؤمّل ، ثَنَا الفضل بن مُحَمَّد ، ثَنَا أَحْمَد حنبل ، ثنا عَبْد الرزّاق ، أنبأنا معمر قال : سمعت الزُهْرِيّ يقول : إني كنت لآتي باب عروة ، فأجلس ثم انصرف ولا أدخل ، ولو شئت أن أدخل لدخلتُ إعظاماً له .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الفَرَضي ، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد ، أَنْبَأنَا جدي أَبُو بَكْر ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد ابن يوسف الهروي ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن حمّاد ، أَنْبَأنَا عَبْد الرزّاق ، أَنْبَأنَا معمر قال : سمعت الزُهْرِيّ يقول : مَسّت ركبتي ركبة سعيد بن المُسَيّب ثماني سنين .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر ، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن الحَسَن ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن عَبْدالله ، أَنْبَأنَا أَبُو حامد ابن الشرقي ، ثَنَا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ ، حدَّثَنَا عَبْد الرزّاق ، عَن معمر ، عَن الزُهْرِيّ قال : جالست سعيد ابن المُسَيّب ثمان سنين ، تمس ركبتي ركبته .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن السلمي ، وأَبُو مُحَمَّد الأَنْصَارِيّ ، قالا : ثَنَا عَبْد العزيز التَمِيْمِيّ ، أَنْبَأنَا عَبْد الرَّحمٰن بن عُثْمَان ، أَنْبَأنَا عَبْد الرَّحمٰن بن عَبْدالله ، ثَنَا عَبْد الرَّحمٰن بن عَمْرو ، ثنا أَحْمَد بن صالح ، ثَنَا ابن وهب عن مالك ، عَن الزُهْرِيّ قال : جلست إلى سعيد بن المُسَيّب ثمان سنين ، فقلت لأحمد بن صالح : أيهما أثبت ؟ قال : هكذا قال معمر ومالك .

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدالله لأديب ، أَنْبَأنَا سعيد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد ، أَنْبَأنَا عَبْدالله بن حامد الأصبهاني ، أنا مكي بن عبدان ، ثنا عَبْدالله بن هاشم ، ثنا عَبْد الرَّحمٰن بن مهدي ، ثَنَا مالك ، عَن الزُهْرِيّ قال : كنت أجالس ثعلبة بن أَبي مالك فقال لي يوماً : تريد هذا ـ يعني ـ العلم ، قال : قلت نعم ، قال : عليك بسعيد بن المُسَيّب ، قال : فجالسته عشر سنين كيوم واحد.

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات ، أَنْبَأنَا ثابت بن بندار ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن عَلي أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد البابسيري ، أَنْبَأنَا الأحوص بن المُفَضّل ، حَدَّثني أَبي ، حدَّثنا أَحْمَد بن حنبل ، حدَّثنا عَبْد الرزّاق قال : سمعت عُبَيْدالله بن عُمَر قال : لما نشأتُ فأردت أن أطلب العلم ، فأتى أشياخ آل عُمَر رجلاً رجلاً ، فأقول ما سمعتَ من سالم ؟ فكلّما أتيت رجلاً منهم قالوا : عليك بابن شهَاب ، فإنّ ابنَ شهَاب كان يلزمه ، قال : وابن شهَاب بالشام حينئذ ، فلزمت نافعاً ، فجعل الله في ذلك خيراً كثيراً.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني حدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني .

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو العشائر مُحَمَّد بن الخليل بن فارس أنا أَبُو القَاسِم بن أَبي العَلاَء ، قالا : أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْدالله بن الحُسَين بن الدوري .

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني ، بإفادة أَبي طاهر الحافظ ، ثَنَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد ، أَنْبَأنَا أَبُو نَصْر عَبْد الوهّاب بن عَبْدالله بن عُمَر الحافظ ، قالا : أَنْبَأنَا [أَبُو] عُمَر مُحَمَّد بن موسى بن فضالة ، ثَنَا عِيْسَىٰ بن إدريس ، ثَنَا الزبير بن بكّار ، حَدَّثَني مُحَمَّد بن الحَسَن ، حَدَّثَني ـ وقال الدوري : أَخْبَرَني ـ مالك بن أنس عن الزُهْرِيّ ـ وفي حديث أَبي نَصْر وابن أَبي العَلاَء : عن ابن شهَاب ـ قال : كنت أخدم عُبَيْدالله بن عَبْدالله حتى كنت أستقي له الماء المالح وإن كان ليسأل الجارية : مَن بالباب ؟ وقال الدوري : في البيت ؟ فتقول : غلامك الأعمش ، تظن أنّي غلامه ـ وقال الدوري : تظنني غلاماً له ـ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب ، وأَبُو عَبْدالله ابنا أَبي علي ، قالا : أَنْبَأنَا أَبُو جَعْفَر بن المسلمة ، أَنْبَأنَا أَبُو طاهر المخلّص ، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان ، ثَنَا الزبير بن بكّار ، حدَّثَنَا مُحَمَّد بن حسن عن مالك بن أنس ، عن ابن شهاب قال : كنت أخدم عُبَيْدالله بن [عَبْدالله بن] عتبة بن مسعود حتى كنت أستقي له الماء المالح ، وكان يقول لجاريته : مَن بالباب ؟ فتقول : غلامك الأعمش .

قال : وحدَّثَنَا الزبير قال : وحَدَّثَني يعقوب بن مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ الزُهْرِيّ قال : لما أخذ ابن شهاب ما عند عُبَيْدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود من العلم ورأى أنه قد نفضه فلم يبق عنده من العلم شيئاً إلاَّ حواه واستغنى عنه انقطع عنه فقال عُبَيْدالله فيه :

إذا شئت أن تلقى خليلاً مصالحاً لقـيتَ وإخـوانُ الثـقات قـليلُ

أَخْبَرَنَا [أَبُو الحَسَن بن قبيس ، أنا] أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد ، أَنْبَأنَا جدي أَبُو بَكْر ، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن زَبْر ، ثَنَا إسْمَاعيل بن إسْحَاق ، ثَنَا نَصْر بن علي قال : خبّرنا الأصمعي عن ابن أَبي الزناد عن أبيه قال :

بصر عيني بابن شهاب معه ألواح أو صُحُف يكتب فيها الحديث ، وهو يتعلم يومئذ الأحاديث .

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر البيهقي ، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْدالله الحافظ ، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن كامل القاضي ، ثَنَا مُحَمَّد بن سعيد العوفي ، ثَنَا يعقوب بن إبْرَاهيم بن سَعْد ، حَدَّثَني أَبي ، حَدَّثَني قال : ما سبقنا ابن شهَاب بشيءٍ من العلم إلاَّ أنه كان يشد ثوبه عند صدره ويسأل عما يريد ، وكنا تمنعنا الحداثة .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا أَبُو الفضل بن البقال ، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين بن بشران ، أَنْبَأنَا عُثْمَان بن أَحْمَد ، ثَنَا حنبل بن إسْحَاق ، حَدَّثَني أَبُو عَبْدالله .

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو المُظَفَّر الصُّوفِي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر البيهقي ، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْدالله الحافظ ، ثَنَا أَبُو بَكْر

مُحَمَّد بن المؤمّل ، ثَنَا الفضل بن مُحَمَّد ، قالا : ثَنَا أَحْمَد بن حنبل ، ثَنَا يعقوب بن إِبْرَاهيم ـ زاد الفضل بن سَعْد قال : قال ـ يعني ـ أباه : قال لي أَبي : ما سبقنا ابن شهاب من العلم بشيء إلاّ أنا كنا نأتي فنتسلى ، ويشد ثوبه عند صدره ويسأل عما يريد ، وكنا تمنعنا الحداثة .

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت : أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر الثقفي ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء ، أَنْبَأَنَا أَبُو الطيّب المنبجي ، أَنْبَأَنَا أَبُو عُبَيْدالله بن سَعْد ، حَدَّثني عميّ عن أبيه عن أبيه قال :

ما سبقنا ابن شهَاب بشيء إلاّ أنا نأتي المجلس فيستقبل ويشدّ ثوبه على صدره ويدعم على عشراته فلا يبرح حتى يسأل عما يريد .

قال : وحدَّثَنَا عُبَيْدالله ، ثَنَا نوح بن يزيد قال : سمعت أبا إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن سَعْد قال : سمعت أَبي يقول : ما سبقنا ابن شهَاب بشيء ولكنا كنا نحضر المجلس فتدركنا كعاعة الغلمان .

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب ، وأَبُو عَبْدالله ابنا البنّا ، قالا : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَر بن المسلمة ، أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر المخلص ، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان ، حدَّثَنَا الزبير ، حَدَّثني أَبُو غزية وغيره عن عَبْد الرَّحمٰن بن أَبي الزناد ، عن أبيه قال : كنا نكتب الحلال والحرام ، وكان ابن شهَاب يكتب كلما سمع ، فلما احتيج إليه علمتُ أنه أعلم الناس .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني ، ثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن [أبي] نَصْر ، أَنْبَأَنَا أَبُو الميمون ، ثَنَا أَبُو زرعة قال [١] : وقال أَحْمَد بن حنبل : ح وأخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت : أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر بن مَحْمُود ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء ، ثَنَا مُحَمَّد بن جَعْفَر الزَّرَّاد ، ثَنَا عُبَيْدالله بن سَعْد ، ثَنَا أَحْمَد بن حنبل ، ثَنَا أَبُو القَاسِم بن أَبي الزناد ، أَخْبَرَني عَبْد الرَّحمٰن بن أَبي الزناد عن أبيه.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاووس ، أَنْبَأَنَا أَبُو الغنائم بن أَبي عُثْمَان ، أَنْبَأَنَا أَبُو عُمَر بن مهدي ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب بن شَيبة ، ثَنَا يعقوب بن شَيبة قال : وحَدَّثني أَحْمَد بن حنبل قال : سمعت أبا القَاسِم بن عَبْد الرَّحمٰن ، أَخْبَرَني بن أَبي الزناد ، أَخْبَرَني أَبي .

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأَنَا أَبُو الفضل عُمَر بن عُبَيْدالله ، أَنْبَأَنَا علي بن مُحَمَّد ابن بشران ، أَنْبَأَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد ، ثَنَا حنبل بن إِسْحَاق ، حَدَّثني أَبُو عَبْدالله ، ثَنَا أَبُو القَاسِم بن أَبي الزناد قال : كنت أطوف أنا وابن شهَاب ، ومع ابن شهَاب الألواح والصحف ، قال : فكنا نضحك به ، [قال ابن عساكر :] ولم يقل حنبل : عن أبيه ولا بدّ منه .

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات بن المبارك ، أَنْبَأَنَا أَبُو الفَضْل بن خَيْرُون ، أَنْبَأَنَا أَبُو العَلَاء الواسطي ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن محمد البابسيري ، أَنْبَأَنَا أَبُو أميّة الأحوص بن المُفَضّل بن غسّان الغلابي ، ثَنَا أَحْمَد بن حنبل ، حدَّثَنَا أَبُو القَاسِم بن أَبي الزناد ، عن عَبْد الرَّحمٰن بن أَبي الزناد ، أَخْبَرَني أَبي قال :

---

(١) تاريخ أَبي زرعة الدمشقي ١ / ٤١٢ .

كنت أطوف أنا والزُهْرِيّ ، ومع ابن شهَاب الألواح والصحف ، قال : فكنا نضحك .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر بن محمد عَبْد الباقي ، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري ، أَنْبَأنَا أَبُو عُمَر بن حيويه ، أَنْبَأنَا أَبُو أيوب سُلَيْمَان بن إِسْحَاق ، ثَنَا الحارث بن أَبي أسامة ، حدَّثَنَا مُحَمَّد بن سعد ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن عُمَر ، عن عَبْد الرَّحمٰن بن أَبي الزناد ، أَخْبَرَني أَبي قال : كنت أطوف أنا وابن شهَاب ، ومع ابن شهَاب الألواح والصحف ، قال : فكنا نضحك به ، قال : وقال الزُهْرِيّ : لو لا أحاديث سالت علينا من المشرق ننكرها لا نعرفها ما كتبت حديثاً ولا أذنت في كتابه [١] .

أَخْبَرَنَا أَبُو الغنائم بن النرسي في كتابه ، ثم حدَّثَنَا أَبُو الفضل السلامي ، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين بن الطَّيُّوري ، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالا : أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد ، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن عبدان ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن سهل ، أَنْبَأنَا البخاري قال : عَبْد العزيز بن عَبْدالله : ثَنَا إِبْرَاهيم بن سعد ، عن عكرمة قال : كنا نأتي الأعرج ويأتيه ابن شهَاب ، فنكتب ولا يكتب ابن شهَاب ، فربّما كان الحديث فيه طول ، فيأخذ ابن شهَاب ورقة من ورق الأعرج ، وكان الأعرج يكتب المصاحف ثم يكتب ثم يقرأ يمحو مكانه ، وربما قام بما معه ، فيقرأها ثم يمحوها .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن الطبري ، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين بن الفضل ، أَنْبَأنَا عَبْدالله بن جَعْفَر ، حدَّثَنَا يعقوب بن سُفْيَان [٢] ، حَدَّثَني عَبْد العزيز بن عَبْدالله الأويسي ، ثَنَا إِبْرَاهيم بن سعد ، عن عكرمة قال : كنا نأتي الأعرج ، ويأتيه ابن شهَاب ، فنكتب ولا يكتب ابن شهَاب، قال : فربما كان الحديث فيه طول ، قال : فيأخذ ابن شهَاب ورقة من ورق الأعرج ، قال : وكان الأعرج يكتب المصاحف ، فيكتب ابن شهَاب ذلك الحديث في تلك القطعة ثم يقرأه ثم يمحو مكانه ، وربما قام بها ، فيقرؤها ثم يمحوها .

[قال ابن عساكر :] كذا قال الأويسي ، وإنما هو مُحَمَّد بن عكرمة .

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي ، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن مَحْمُود بن أَحْمَد ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم ، أَنْبَأنَا أَبُو الطيب المنبجي ، ثَنَا عُبَيْدالله بن سعد ، ثَنَا عميّ عن أبيه .

قال عُبَيْدالله : وحدَّثَنَا نوح بن يزيد ، ثَنَا إِبْرَاهيم بن سعد ، أَخْبَرَني مُحَمَّد بن عكرمة بن عَبْد الرَّحمٰن بن الحارث بن هشام قال : كان ابن شهَاب يختلف إلى الأعرج ، وكان الأعرج يكتب المصاحف ، فيسأله عن الحديث ثم يأخذ قطعة ورقة فيكتب فيها ، ثم يتحفظ ، فإذا حفظ الحديث مزّق الرقعة .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبَيْس ، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد ، أَنْبَأنَا جدي ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن يوسف ، ثَنَا مُحَمَّد بن حمّاد ، أَنْبَأنَا عَبْد الرزّاق ، أَنْبَأنَا مَعْمَر ، عن صالح بن كيسان قال : كنت أطلب العلم أنا والزُهْرِيّ ، قال : تعالَ نكتب السُنن ، قال : فكتبنا ما جاء عن النبي ﷺ ، ثم قال : تعالَ نكتب

(١) تهذيب الكمال ١٧ / ٢٢٧ .

(٢) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سُفْيَان ١ / ٦٣٣ .

ما جاء عن الصحابة ، قال : فكتب ولم أكتب ، قال : فأنجح وضيّعت .

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر البيهقي ، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَين بن بشران ، أَنْبَأنَا إسْمَاعيل الصفَّار ، حدَّثَنَا أَحْمَد بن منصور ، حدَّثنَا عَبْد الرزَّاق ، أَنْبَأنَا معمر ، عن الزُهْرِيّ قال : كنا نكره كتاب العلم حتى أكرهنا عليه هؤلاء الأمراء ، فرأينا أن لا نعلمه أحداً من المسلمين .

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت : أَنْبَأنَا أَبُو طاهر بن مَحْمُود ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء ، أَنْبَأنَا أَبُو الطيّب المنبجي ، ثَنَا عُبَيْدالله بن سعد الزُهْرِيّ ، ثنا يعقوب بن إِبْرَاهيم ، حدَّثنَا أَبي ، عن ابن إِسْحَاق قال : كان الزُهْرِيّ ينصرف من عند عروة أو الأعرج أو بعض العلماء وقد سمع منهم ، فيقول لجارية له فيها لكنة : حدَّثنَا عروة ، ثَنَا الأعرج ، ثنَا فلان ، فإذا أكثر عليها قالت : والله ما أدري ما تقول ، فيقول : اسكتي لكاع فإنّي لست أريدك إنّما أريد نفسي .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس ، أَنْبَأنَا أو الغنائم بن أَبي عُثْمَان ، أَنْبَأنَا أَبُو عُمَر بن مهدي ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب ، حدَّثَنَا جدي يعقوب قال : سمعت علي بن عَبْدالله يقول : الزُهْرِيّ لا ينكر له أن يقول في الحديث عن عدة ، قال علي مثل الزُهْرِيّ وقتادة والأعمش هؤلاء أصحاب الحديث ، قال معمر : ينكر للزهري ، والزُهْرِيّ كان يتمرغ في أصحاب أَبي هريرة أنى يروي الحديث عن عدة .

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد ، قالت : أَنْبَأنَا أَبُو طاهر بن مَحْمُود ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء ، ثنَا مُحَمَّد بن جَعْفَر ، ثَنَا عُبَيْدالله بن سعد ، حدَّثنَا عمّي عن أبيه قال : قيل للزهري : زعموا أنك لا تحدّث عن الموالي قال : أخبركم عن ذلك إنّي كنت لقيت نافعاً فسمعت منه ، ثم لقيت سالماً بعده ، فسألته عما سمعت من نافع فحَدَّثَنيه ، وكان سالم أوثق عندي وأثبت من نافع ، فتركت نافعاً .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني ، حدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني ، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نَصْر ، أَنْبَأنَا أَبُو الميمون ، حدَّثَنَا أَبُو زرعة [1] ، حَدَّثَني نوح بن حبيب ، عن عَبْد الرزَّاق ، عن معمر قال : قلت للزهري : ذكروا أنك لا تحدِّث عن الموالي ، قال : إنّي لأحدِّث عنهم ، ولكن إذا وجدت أبناء أصحاب رَسُول الله ﷺ من المهاجرين والأنصار ، قال : فما أصنع بغيرهم .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبَيْس ، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد ، أَنْبَأنَا جدي أَبُو بَكْر ، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن زَبْر ، ثَنَا عَبْد الرَّحمٰن ـ يعني ـ ابن مُحَمَّد بن منصور ، ثَنَا الأصمعي ، أَنْبَأنَا إِسْحَاق بن يَحْيَىٰ بن طلحة ، عَن الزُهْرِيّ قال : دخلت على عَبْد الملك بن مروان ، فلم أحدّثه إلاّ عن قرشي ، فقال لي عَبْد الملك : ومالك والأنصار ؟ رأيت الأنصار فإنك تجد عندهم علماً ، قال : فأتيتهم فوجدت عندهم علماً .

---

(١) تاريخ أَبي زرعة الدمشقي ١ / ٤١٣ .

قال : وقال لي عَبْد الملك : مَنْ أنت ؟ قلت : أنا ابن شهَاب . قال : قد كان لك أبُ نَعّار في الفتن ، فقلت : قد عفوت عن هذا وشبهه .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي ، أَنْبَأنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري ، أَنْبَأنا أَبُو عُمَر بن حيّويه ، أَنْبَأنا أَبُو أيوب سُلَيْمَان بن إِسْحَاق ، ثَنَا الحارث بن أَبي أسامة ، ثَنَا مُحَمَّد بن [سعد]، أَنْبَأنا مُحَمَّد بن عُمَر ، ثَنَا عَبْد الرَّحمٰن بن عَبْد العزيز قال : سمعت الزُهْرِيّ يقول : نشأت وأنا غلام لا مال لي مقطع من الديوان ، فكنت أتعلم نسب قومي من عَبْدالله بن ثعلبة بن صُعَير العدوي ، وكان عالماً بنسب قومي ، وهو ابن أختهم وحليفهم ، فأتاه رجل فسأله عن مسألة من الطلاق ، فعيّ بها ، وأشار له إلى سعيد بن المُسَيّب ، فقلت في نفسي : ألا أراني مع هذا الرجل المسن يعقل أن رَسُول الله ﷺ مسح على رأسه وهو لا يدري ما هذا ؟ فانطلقت مع السائل إلى سعيد بن المُسَيّب ، فسأله فأخبره ، فجلست إلى سعيد وتركت عَبْدالله بن ثعلبة ، وجالست عروة بن الزبير ، وعُبَيْدالله بن عَبْدالله بن عتبة ، وأبا بَكْر بن عَبْد الرَّحمٰن بن الحارث بن هشام حتى فهمت ، فرحلت إلى الشام فدخلت مسجد دمشق في السّحر ، فأممت حلقة ، وجاه المقصورة عظيمة فجلست فيها ، فنسبني القوم ، فقلت : رجل من قريش من ساكني المدينة ، قالوا : هل لك علم بالحكم في أمهات الأولاد وخبّرتهم بقول عُمَر بن الخطّاب في أمّهات الأولاد ، فقال لي القوم : هذا مجلس قُبيصة بن ذؤيب ، وهو جايئك وقد سأله عَبْد الملك عن هذا ، وسألنا فلم يجد عندنا في ذلك علماً، فجاء قبيصة ، فأخبروه في ذلك الخبر ، فنسبني ، فانتسبت ، وسألني عن سعيد بن المُسَيّب ونظرائه فأخبرته قال : فقال : أنا أدخلك على أمير المؤمنين ، فصلى الصبح ثم انصرف ، فتبعته ، فدخل على عَبْد الملك ابن مروان ، وجلستُ على الباب ساعة ، حتى ارتفعت الشمس ، ثم خرج الآذن ، فقال : أين هذا المديني القريشي ؟

قال : قلت : ها أنا ذا ، قال : فقمت ، فدخلت معه على أمير المؤمنين ، قال : فأجد بين يديه المصحف قد أطبقة ، وأمر به فرفع ، وليس عنده غير قبيصة جالس ، فسلّمت عليه بالخلافة ، فقال : من أنت ؟ قلت : مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْدالله بن عَبْدالله بن شهَاب بن عَبْدالله بن الحارث بن زهرة ، فقال : أوّه ، قوم نَعّارون في الفتن ، قال : وكان مسلم بن عُبَيْدالله بن عَبْدالله بن شهَاب بن عَبْدالله مع ابن الزبير ، ثم قال : ما عندك في أمّهات الأولاد ؟ فأخبرته ، فقلت : حَدَّثني سعيد بن المُسَيّب فقال:كيف سعيد ، وكيف حاله ؟ فأخبرته ، ثم قلت : وحَدَّثني أَبُو بَكْر بن عَبْد الرَّحمٰن بن الحارث ابن هشام ، فسأل عنه ، فقلت : وحَدَّثني عروة بن الزبير فسأل عنه ، قلت : وحَدَّثني عُبَيْدالله بن عَبْدالله بن عتبة فسأل عيله ، ثم حدثته الحديث في أمّهات الأولاد عن عُمَر بن الخطّاب قال : فالتفت إلى قُبَيصة بن ذؤيب فقال : هذا يكتب به إلى الآفاق ، قال : فقلتُ : لا أجده أخلى منه السّاعة ولعلّي لا أدخل عليه ، ثم بعد هذه المرة ، فقلت : إنّي أرى أمير المؤمنين أن يصل رحمي ،

وأن يفرض لي فرائض أهل بيتي ، فإنّي رجل مقطع لا ديوان لي فعل ، فقال : أيهاً الآن ، امض لشأنك ، قال : فخرجت والله مؤيساً من كلّ شيء خرجت له ، وأنا والله حينئذ مقلّ مرمل ، فجلست حتى خرج قُبَيصة ، فأقبل عليّ لائماً لي فقال : ما حملك على ما صنعت من غير أمري ؟ ألا استشرتني ؟ فقلت : ظننت والله أنّي لا أعود إليه بعد ذلك المقام ، قال : ولَم ظننت ؟ قال : تعود إليه، فالْحق بي ، أو قال : ائتني في المنزل ، قال : فمشيتُ خلف دابته والناس يكلمونه ، حتى دخل منزله فقل ما لبث حتى خرج إلى خادم برقعة فيها هذه مائة دينار ، قد أمرتُ لك بها ، وبغلة تركبها وغلام يكون معك يخدمك وعشرة أثواب كسوة قال : فقلت للرسول ممن أطلب هذا ؟ فقال : لا ترى في الرقعة اسم الذي أمرك أن تأتيه ؟

قال: فنظرت في طرف الرقعة فإذا فيها : تأتي فلاناً ، فتأخذ ذلك منه ، قال : فسألت عنه فقيل ها هو ذا ، هو قهرمانه ، فأتيته بالرقعة ، فقال : نعم ، فأمر لي بذلك من ساعته ، فانصرفت وقد ريشني وجبرني ، قال فغدوت إليه من الغد ، وأنا على بغلة وسرجها فسرت إلى جنبه ، فقال لي : احضر باب أمير المؤمنين حتى أدخلك إليه . قال : فحضرت الوقت الذي وعدني له ، فأوصلني إليه ، وقال: إياك أن تكلمه بشيء حتى يبتدئك وأنا أكفيك أمره ، قال : فسلمت عليه بالخلافة فأومأ إلّي أن اجلس ، قال : فجلست . ابتدأ عَبْد الملك الكلام فجعل يسألني عن أنساب قريش فلهو أعلم بها مني ، قال : وجعلت أتمنى أن بقطع ذلك لتقدمه علّي في العلم بالنسب ، قال : ثم قال لي ، قد فرضت لك فرائض أهل بيتك ثم التفت إلى قبيصة فأمره أن يثبت ذلك في الدواوين ثم قال : أين تحب أن تكون ديوانك مع أمير المؤمنين ها هنا أم تأخذه ببلدك ؟ قال : قلت : يا أمير المؤمنين أنا معك فإذا أخذت الديوان أنت وأهل بيتك أخذته ، قال : فأمر باثباتي ونسخة كتابي أن يوقع بالمدينة فإذا خرج الديوان لأهل المدينة قبض عَبْد الملك وأهل بيته ديوانهم بالشام . قال الزُّهْرِيّ فعلت أنا مثل ذلك وربما أخذته بالمدينة لا أصد عنه ، قال: ثم خرج قبيصة بعد ذلك قال إن أمير المؤمنين قد أمر أن يثبت في صحابته وأن يجري عليك رزق الصحابة وأن يرفع فريضتك إلى أرفع منها فأكرم باب أمير المؤمنين . قال : وكان على عرض الصحابة رجل فظ غليظ يعرض عرضاً شديداً قال : فتخلفت يوماً أو يومين ، فجبهني جبهاً شديداً ، فلم أعد لذلك التخلف وكرهت أن أقول لقبيصة شيئاً في أول ذلك ، ولزمت عسكر عَبْد الملك ، وكنت أدخل عليه كثيراً ، قال : وجعلني عَبْد الملك فيما يسائلني يقول : من لقيت ؟ فجعلت أسمي له وأخبره بمن لقيت من قريش لا أعدوهم . فقال عَبْد الملك : فأين أنت عن الأنصار ؟ فإنك واجد عندهم علماً ، أين أنت عن ابن سيدهم خارجة بن زيد بن ثابت ؟ أين أنت عن عَبْد الرَّحمٰن بن يزيد بن جارية ؟ قال فسمّى رجالاً منهم ، قال : فقدمت المدينة فسألتهم ، وسمعت منهم ، يعني الأنصار ، فوجدت عندهم علماً كثيراً .

قال : وتوفي عَبْد الملك بن مروان فلزمت الوليد بن عَبْد الملك حتى توفي ثم سُلَيْمَان بن عَبْد الملك وعُمَر بن عَبْد العزيز ، ويزيد بن عَبْد الملك فاستقصى يزيد بن عَبْد الملك على قضائه الزُهْرِيّ وسُلَيْمَان بن حبيب المحاربي جميعاً ، قال : ثم لزمت هشام بن عَبْد الملك . قال : وحج هشام سنة ست ومئة وحج معه الزُهْرِيّ ، فصيره هشام مع ولده يعلمهم ويفقههم ويحدثهم ونجح معهم فلم يفارقهم حتى مات بالمدينة .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسِم بن مسْعَدَة ، أَنْبَأَنَا حمزة بن يوسف ، أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي ، ثَنَا ابن أَبي داود ، ثَنَا عَبْد الملك بن شعيب ، ثَنَا ابن وهب ، حَدَّثَني الليث قال: كان ابن شهَاب يقول : ما استودعت قلبي شيئاً قط فنسيته .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري ، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَين بن الفضل ، أَنْبَأَنَا عَبْدالله بن جَعْفَر ، ثَنَا يعقوب ، حدَّثَنَا زيد بن بشر ، أَنْبَأَنَا ابن وهب قال : سمعت الليث بن سعد يحدِّث أن ابن شهَاب يقول : ما استودعت قلبي شيئاً قط فنسيته [١] .

قال : وحدَّثَنَا يعقوب ، ثَنَا عَبْد العزيز بن عمران ، ثَنَا ابن وَهْب ، حَدَّثَني الليث ، عن ابن شهَاب أنه كان يقول : ما استودعت قلبي شيئاً قط فنسيته .

قال : وكان يكره أكل التفاح ، وسُؤر الفأر ، ويقول : إنه يُنسي ، قال : وكان يشرب العسل ويقول : إنه يذكّر [٢] .

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب ، وأَبُو عَبْدالله ابنا البنّا ، قالا : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَر بن المسلمة ، أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر المخلص ، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان ، ثَنَا الزبير بن بكّار ، حَدَّثَني إِبْرَاهيم بن المنذر الحزامي ، عن عَبْد العزيز بن عمران ، عن مُحَمَّد بن عَبْدالله بن عُبَيْد بن عُمَيْر الليثي قال : سمعت ابن شهَاب يقول : ما أكلتُ تفاحاً ، ولا أصبتُ شيئاً فيه خلّ منذ عالجت الحفظ .

قال : وحدَّثَنَا الزبير ، ثَنَا إِبْرَاهيم بن المنذر ، عن عَبْد العزيز بن عمران أن عَبْد الملك بن مروان كتب إلى أهل المدينة يعاتبهم قال : فوصل في كتابه ذلك طومارين قال : فقرىء الكتاب على الناس عند المنبر ، فلمّا فرغوا وافترق الناس اجتمع إلى سعيد بن المُسَيّب جلساؤه فقال لهم سعيد : ما كان كتابهم ؟ ليت أنّا وجدنا من يعرف لنا ما فيه ، قال : فجعل الرجل من جلسائه يقول : فيه كذا ، ويقول الآخر أيضاً : فيه كذا ، قال : فكأنّ سعيد لم يشتفّ فيما سأل عنه لخبرهم ، فبان ذلك لابن شهاب ، فقال : أتحبّ يا أبا مُحَمَّد أن تسمع كلما فيه ؟ قال : نعم ، قال : فأمسك فَهَذَه ـ الله ـ عليه هَذًا حتى كأنما في يده يقرأه حتى جاء عليه كله ، قال : وقال ابن شهاب : والله ما استودعت قلبي حفظ شيء قط فنسيته ولا خرج منه .

قال الزبير : وأنشدني البهلول ابن سُلَيْمَان بن قرضاب البلوي لفائد بن أقرم يمدح ابن شهَاب

---

(١) المعرفة والتاريخ ١ / ٦٢٥.

(٢) تاريخ الإسلام (ترجمته) : ٢٣٠ .

فنسب في أوّلها ثم قال :

ذَرْ ذا وأَثْنِ على الكريم مُحَمَّدٍ واذكر فواضله على الأصحابِ
وإذا يـقال عـلى الجـواد بـماله قيل : الجواد مُحَمَّدُ بنُ شهاب
أهلُ المـدائـن يـعرفون مكـانه وربـيعُ بـاديه عـلى الأعـراب
يشـري وفـاء جـفانه ويـمدّها بكسـور أثـباج وفـتق لبـاب

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت : أَنْبَأنَا أَبُو طاهر الثقفي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء ، أَنْبَأنَا أَبُو الطيّب المنبجي ، أَنْبَأنَا أَبُو الفضل عُبَيْدالله بن سعد بن إبْرَاهيم ، ثَنَا عمّي ، ثَنَا أَبي عن ابن إسْحَاق ، حَدَّثني حكيم بن حكيم قال : قلت لابن شهاب : إن ربيعة بن أَبي عَبْد الرَّحمٰن يقول عن سعيد بن المُسَيَّب كذا ، فقال : أوهم ربيعة ، أناكنت أحفظ لحديث سعيد بن المُسَيَّب من ربيعة .

قال ابن إسْحَاق : وسألت ابن شهَاب عن شيء فقال : ما بقي أحد فيما بين المشرق والمغرب أعلم بهذا مني ، قال : قلت له : فاشفني ، قال : أمتع الله بك يا أبا بَكْر .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين القاضي ، وأَبُو عَبْدالله الأديب ، قالا : أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَه ، أَنْبَأنَا حمد إجازة ـ .

ح قال : وأَنْبَأنَا أَبُو طاهر ، أَنْبَأنَا علي ، قالا : أَنْبَأنَا ابن أَبي حاتم ، ثَنَا أَحْمَد بن سنان الواسطي ، قال : سمعت عَبْد الرَّحمٰن بن مهدي يقول : سمعت مالك بن أنس يقول : حَدَّثَني الزُهْرِيّ يوماً بحديثٍ ، فلما قام قمت ، فأخذت بعنان دابته ، فاستفهمته ، قال : تستفهمني ما استفهمت عالماً قط ، ولا رددت شيئاً على عالم قط ، قال : فجعل عَبْد الرَّحمٰن بن مهدي يعجب يقول : فذيك الطوال وتلك المغازي .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس ، أَنْبَأنَا أَبُو الغنائم بن أَبي عُثْمَان ، أَنْبَأنَا أَبُو عُمَر بن مهدي ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب بن شَيبة ، ثَنَا جدي يعقوب ، حَدَّثَني أَحْمَد بن حنبل ، عن ابن مهدي ، عن مالك ، حَدَّثَني ابن شهاب بحديث فيه طول ، فقلت : أعد ماكنت تحبّ أن يُعاد عليك ، فقال : لا ، فقلت : أماكنت تكتب ؟ قال : لا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن إسْمَاعيل ، وأَبُو المحاسن أسعد بن علي ، وأَبُو بَكْر أَحْمَد بن يَحْيَىٰ ، وأَبُو الوقت عَبْد الاول بن عِيْسَىٰ ، قالوا : أَنْبَأنَا عَبْد الرَّحمٰن بن مُحَمَّد بن المُظَفَّر ، أَنْبَأنَا عَبْدالله بن أَحْمَد بن حيويه ، أَنْبَأنَا عِيْسَىٰ بن عُمَر بن العباس ، أَنْبَأنَا عَبْدالله بن عَبْد الرَّحمٰن الدَّارِمِيّ، ثَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبي خلف ، ثَنَا عَبْد الرَّحمٰن بن مهدي قال : سمعت مالك بن أنس يقول : ثَنَا الزُهْرِيّ بحديثٍ ، فلقيته في بعض الطريق ، فأخذت بلجامه ، فقلت : يا أبا بَكْر أعد عليّ الحديث الذي حَدَّثَتنا به ، قال : وتستعيد الحديث ؟ قال : قلت : وماكنت تستعيد الحديث ؟ قال : لا ، قلت : ولا تكتب ؟ قال : لا .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس ، أَنْبَأَنَا أَبُو الغنائم بن أَبي عُثْمَان ، أَنْبَأَنَا أَبُو عُمَر بن مهدي ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب بن شَيبة ، ثَنَا جدي قال : سمعت علياً قال : سمعت عَبْد الرَّحمٰن يقول: قال مالك بن أنس : ثَنَا الزُهْرِيّ بحديثٍ طويل ، فلم أحفظه ، فتلقاني على حمار ، فأخذت بلجامه ، فسألته عن الحديث ، فقال : أليس قد حَدَّثَناكم به ؟ قلنا : بلى ، قال : ما لك ؟ فأردت أن استخرجه ، قلت أما كنت تكتب ؟ قال : لا ، قلت : أما كنت تستعيد ؟ قال : لا .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني ، حدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر ، أَنْبَأَنَا أَبُو الميمون ، ثَنَا أَبُو زرعة [1] ، حَدَّثَني أَحْمَد بن أَبي الحواري ، ثَنَا مروان بن مُحَمَّد قال : سمعت مالك ابن أنس يقول : أخذت بلجام بغلة الزُهْرِيّ فسألته أن يُعيد عليّ حديثاً ، فقال : ما استعدتُ حديثاً قط .

قال : وحدَّثَنَا أَبُو زرعة قال : وقال الحارث بن مسكين [عن] ابن وهب : قال : وقال مالك : قلت لابن شهاب وأنا أريد أن أخاصمه : ما كنت تكتب ؟ قال : لا ، قلت له ، ولا تسأل أن يُعاد عليك الحديث ؟ قال : لا .

قال مالك : وسألته عن حديث ، فقال : الذي أعجبني منه قد حدثتكه ، قال مالك : وأعجبني منه ما قال الزُهْرِيّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري ، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَين بن الفضل ، أَنْبَأَنَا عَبْدالله بن جَعْفَر ، ثَنَا يعقوب [2] ، حَدَّثَني مُحَمَّد بن أَبي بَكْر ، ثَنَا ابن وَهْب ، عن مالك قال : لقد أخذت بلجام ابن شهَاب وهو على بغلته فسألته عن حديثٍ فقال : الذي أعجبني منه قد حدثتكه ، قلت : أجل ، قال مالك : وأعجبني منه ما قال ، قلت له : فأعده عليّ ، قال : لا ، قلت ـ وأنا أرى أن أخاصمه : ـ أما كنت تكتب ؟ قال : لا ، قلت : ولا تسأل أن يُعَاد عليك الحديث ؟ فقال : لا ، فأرسلت الحديث .

قال : وحدَّثَنَا يعقوب [3] ، حَدَّثَني عَبْد العزيز بن عَبْدالله الأُويسي ، حدَّثَنَا مالك ، حَدَّثَني ابن شهَاب بحديث فيه طول ، وأنا آخذ بلجام دابته ، فقلت له : أعد عليّ ، فقال : لا ، قلت له : أريتَ أنتَ أما كنت تحب أن يُعَاد عليك ؟ قال : لا ، فقلت له : كنت تكتب ؟ قال : لا .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني ، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد ، أَنْبَأَنَا جدي أَبُو بَكْر ، أَنْبَأَنَا أَبُو هاشم عَبْد الغفَّار بن سلامة بن أزهر الحضرمي الحِمْصِيّ ، ثَنَا أَبُو سعيد الأشج فيما كتب إلينا ، حدَّثَنَا إِسْحَاق بن سُلَيْمَان ، عن مالك بن أنس ، عن الزُهْرِيّ قال : ما استعدت حديثاً قط .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس ، أَنْبَأَنَا عاصم بن الحَسَن ، أَنْبَأَنَا أَبُو عُمَر بن مهدي ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدالله

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١ / ٤١٠ .
(٢) المعرفة والتاريخ ١ / ٦٢٢ .
(٣) المعرفة والتاريخ ١ / ٦٢١ ـ ٦٢٢ .

ابن مَخْلَد ، ثَنَا الرمادي ، ثَنَا الحكم بن عَبْدالله ، أَنْبَأنَا أشهب ، عن مالك ، حَدَّثني ابن شهَاب حديثاً، فقلت : أعده عليّ ، قال : لا ، فقلت : أماكان يُعَادُ عليك ؟ قال : لا ، فقلت : ماكنت تكتب ؟ قال : لا، قال : فكف الحديدة ـ يعني : اللجام ـ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبَيْس ، أَنْبَأنَا أبي أَبُو العباس ، أَنْبَأنَا أَبُو نَصْر الجَبّان ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الربعي ، حدَّثنَا زكريا بن أَحْمَد البلخي القاضي ، أَخْبَرَني عُثْمَان بن سعيد السجزي ـ بهراة ـ أن موسى بن مُحَمَّد الشامي من أهل البلقاء حدَّثهم ، قال : سمعت مالك بن أنس يقول : حدّث الزُهْرِيّ بمائة حديث ، ثم التفت إليّ فقال : كم حفظت يا مالك ؟ قلت : أربعين حديثاً ، قال : فوضع يده على جبهته ثم قال : إنا لله ، كيف نقص الحفظ .

قال : وأَنْبَأنَا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الربعي ، حدَّثنَا مُحَمَّد بن خُرَيم البزاز ، حدَّثنَا أَحْمَد بن أَبي الحواري ، ثَنَا مروان بن مُحَمَّد ، عن مالك بن أنس قال : خرج علينا الزُهْرِيّ على بغل ، فأخذت بعنانه ، فقلت له : أعد عليّ الحديث الذي سمعته منك ، قال : فقال لي : ما استعدت أحداً قط حديثاً ، فخلّيت العنان .

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب ، وأَبُو عَبْدالله ابنا البنّا ، قالا : أَنْبَأنَا أَبُو جَعْفَر بن المسلمة ، أَنْبَأنَا أَبُو طاهر المخلّص ، ثَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان ، ثَنَا الزبير بن بكّار ، حَدَّثَني إسْمَاعيل بن أَبي أويس ، حَدَّثني مالك بن أنس ، ثَنَا ابن شهَاب بأربعين حديثاً ، فتوهمت في حديث منها ، فانتظرته حتى خرج ، فأخذت بلجام بغلته ، ثم سألته عن حديثٍ واحدٍ شككت فيه ، فقال : أَوَلَم أحدثكه ؟ قال : قلت : بلى ، ولكن توهمت فيه ، فقال : لقد فسدت الرواية ، خلّ لجام الدابة ، فخلّيته ، ومضى .

قال إسْمَاعيل بن أَبي أُويس : أَخْبَرَني غير مالك أن هذا الحديث حديث السقيفة .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد ، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين بن النقور ، ثَنَا عِيْسَىٰ بن علي قال : قرىء على أَبي بَكْر بن نيروز وأنا أسمع ، قيل له : حدثكم الحُسَين بن مهدي ، حدَّثنَا عَبْد الرزّاق ، أَنْبَأنَا معمر قال : سمعت الزُهْرِيّ يقول : ما قلت لأحد قط أعد عليّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس ، أَنْبَأنَا أَبُو الغنائم بن أَبي عُثْمَان ، أَنْبَأنَا أَبُو عُمَر بن مهدي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب ، حَدَّثَني جدي يعقوب ، حَدَّثَني أَحْمَد بن حنبل .

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو المُظَفّر بن القُشَيْري ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر البيهقي .

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا أَبُو الفضل بن البقّال ، قالا : أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين بن بشران ، أَنْبَأنَا عُثْمَان بن أَحْمَد ، ثَنَا حنبل بن إِسْحَاق ، ح وأَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن المَزرَفي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر الخطيب ، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن بن رزقويه ، أَنْبَأنَا أَبُو عَمْرو بن السّماك ، ثَنَا حنبل ، حَدَّثَني أَبُو عَبْدالله .

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي ، أَنْبَأنَا الحَسَن بن علي ، أَنْبَأنَا أَبُو عُمَر بن حيويه ، أَنْبَأنَا سُلَيْمَان بن إِسْحَاق ، ثَنَا الحارث بن أَبي أسامة ، ثَنَا مُحَمَّد بن سعد ، أَنْبَأنَا عفان ، ثَنَا بشر بن

المُفَضّل ، ثَنَا عَبْد الرَّحمٰن بن إِسْحَاق ، عن الزُهْرِيّ قال : ما استعدت حديثاً قط ، ولا شككت في حديثٍ إلا حديثاً واحداً ، فسألت صاحبي فإذا هو كما حفظت ، وفي رواية يعقوب : فإذا هو ما حفظت [١] .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين بن النقور ، أَنْبَأنَا أَبُو طاهر المخلص ، ثَنَا عُبَيْدالله بن عَبْد الرَّحمٰن بن مُحَمَّد السكري ، ثَنَا أَحْمَد بن يوسف بن خَالِد الثعلبي ، ثَنَا صفوان بن صالح ، ثَنَا مروان بن مُحَمَّد ، ثَنَا الليث بن سعد قال : جلس الزُهْرِيّ ذات ليلة يذكر نفسه الحديث ، فما زال ذلك مجلسه حتى أصبح .

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل الفضيلي ، وأَبُو المحاسن أسعد بن علي ، وأَبُو بَكْر أَحْمَد بن يَحْيَىٰ ، وأَبُو الوقت بن عِيْسَىٰ ، قالوا : أَنْبَأنَا أبوالحَسَن الداودي ، أَنْبَأنَا عَبْدالله بن أَحْمَد بن حيويه ، أَنْبَأنَا عِيسَىٰ ابن عُمَر ، أَنْبَأنَا عَبْدالله بن عَبْد الرَّحمٰن ، أَنْبَأنَا مروان بن مُحَمَّد قال : سمعت الليث بن سعد يقول : تذكر ابن شهَاب ليلة بعد العشاء حديثاً وهو جالس يتوضأ ، قال : فما زال ذاك مجلسه حتى أصبح ، قال : قال مروان : جعل يتذاكر الحديث .

أَنْبَأنَا أَبُو الفرج غيث بن علي ، ثَنَا أَبُو بَكْر الخطيب ، أَنْبَأنَا أَبُو نعيم ، ثَنَا أَبُو حامد بن جَبَلَة ، حدَّثَنَا [محمد] بن إِسْحَاق السراج ، ثَنَا ابن عسكر ، ثَنَا ابن أَبي مريم قال : سمعت الليث بن سعد يقول : وضع الطست بين يدي ابن شهَاب فتذكر حديثاً ، فلم تزل يده في الطست حتى طلع الفجر ، حتى صححه .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني ، حدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني ، ثَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نَصْر ، أَنْبَأنَا أَبُو الميمون ، حدَّثَنَا أَبُو زرعة [٢] ، حدَّثَنَا أَبُو مسهر ، ثَنَا يزيد بن السمط قال : سمعت ابن حيويل [٣] وهو قرة بن عَبْد الرَّحمٰن يقول : لم يكن للزهري كتاب إلاَّكتابٌ في نسب قومه .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن الطبري ، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين بن الفضل ، أَنْبَأنَا عَبْدالله بن جَعْفَر ، ثَنَا يعقوب قال : سمعت عَبْدالله بن عُثْمَان يحدِّث عن ابن المبارك عن يونس [قال :] قلت للزهري : اخرج إليّ كتبك ، فقال : يا جارية ، هات ذلك السفط ، قال : فجاءت بسفط ، فإذا فيه شيء من نسب قومه وشعر ، فقال : ليس عندي مكتوب أو نحو هذا .

قال : وحدَّثَنَا يعقوب [٤] ، حدَّثَنَا عَبْد العزيز بن عَبْدالله الأويسي ، ثَنَا إِبْرَاهيم بن سعد قال : سمعت ابن شهَاب يحدِّث أَبي قال : أرسل إليّ هشام : أن اكتب لبني بعض أحاديثك ، فقلت له : لو سألتني عن حديثين ما تابعت بينهما ، ولكن إنْ كنتَ تريده فادعُ كاتباً ، فإذا اجتمع الناس إليّ

(١) تاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٢١ ـ ١٤٠) : ٢٣٧ .
(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١ / ٤١٠ . (٣) تحرفت في تاريخ الإسلام إلى : صويل .
(٤) المعرفة والتاريخ ١ / ٦٣٢ .

فسألوني كتبت لهم ما تريد ، قال : فأرسل كاتباً ، ومكثت سنة ، ما يأتي يوم إلا ملأته . فلقيني بعض بني هشام ، فقال : يا أبا بَكْر ، ما أرانا إلا قد انقصناك قال ابن شهَاب : فقلت له : إنّما كنت في عزاز الأرض (١) ، إنّما هبطت بطون الأودية الآن .

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قلت : أَنْبَأنَا أَبُو طاهر الثقفي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن جَعْفَر ، ثَنَا عُبَيْدالله بن سعد الزُهْرِيّ ، ثَنَا نوح بن يزيد ، ثَنَا إِبْرَاهيم بن سعد قال : سمعت ابن شهَاب يحدِّث قال : لقيني سالم كاتب هشام بن عَبْد الملك فقال : إن أمير المؤمنين يأمرك أن تكتب لولده حديثك ، قال : فقلت له : لو سألتني عن حديثين أتبع أحدهما الآخر ما قدرتُ على ذلك ، ولكن ابعث إليّ كاتباً أو كاتبين ، فإنه قلّ يوم إلاّ يأتيني قوم يسألوني عما [لا] أسأل عنه بالأمس ، قال : فبعث إليّ كاتبين ، فاختلفا إليّ سنة على ذنبها قال : ثم لقيني ، فقال : يا أبا بَكْر ، ما أرانا إلاّ قد أنقصناك ، قال : قلت : كلا ، إنّما كنت في عزاز الأرض ، الآن هبطت بطون الأودية .

رواها أَحْمَد بن حنبل عن نوح .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن الطبري ، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين بن الفضل ، أَنْبَأنَا عَبْدالله بن جَعْفَر ، حدَّثَنَا يعقوب (٢) ، حدَّثَنَا هشام بن خَالِد السلامي ، ثَنَا الوليد بن مسلم ، عن سعيد أن هشام بن عَبْد الملك سأل الزُهْرِيّ أن يملي على بعض ولده ، فدعا بكاتب ، فأملى عليه أربع مائة حديث ، ثم خرج الزُهْرِيّ من عند هشام ، قال : أين أنتم يا أصحاب الحديث ، فحدثهم بتلك الأربعمائة الحديث ، ثم أقام هشام شهراً أو نحوه ، ثم قال الزُهْرِيّ : إن ذلك الكتاب الذي أمليت علينا قد ضاع ، قال : فلا عليك ادعُ بكاتب [فدعا بكاتب] فحدّثه بالأربعمائة الحديث ، ثم قابل هشام بالكتاب الأول فإذا هو لا يغادر حرفاً واحداً .

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي الفارسي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر البيهقي ، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْدالله الحافظ ، حدَّثَنَا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب ، حدَّثَنَا بحر بن نَصْر ، ثَنَا ابن وهب .

أَخْبَرَنَا يعقوب بن عَبْد الرَّحمٰن الزُهْرِيّ قال : بلغني عن ابن شهاب أنه كان يبتغي العلم من عروة بن الزبير وغيره ، فيأتي جارية له وهي نائمة فيوقظها فيقول [لها] : اسمعي ، حَدَّثَني فلان بكذا ، وحَدَّثَني فلان بكذا ، فتقول : ما لي ولهذا الحديث ، فيقول : قد علمت أنك لا تنتفعي به ، ولكني سمعت الآن فأردتُ أن استذكره .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن علي بن الحَسَن بن أَبي عُثْمَان ، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن بكران بن عمران الرازي ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن مخلد بن حفص ، حَدَّثَني أَبُو بَكْر بن أَبي سعيد ، حَدَّثَني أَحْمَد بن أَبي الحواري قال : سمعت الوليد بن مسلم قال : خرج الزُهْرِيّ من

---

(١) عزاز الأرض : ا شتد منها وصلب وخشن (اللسان) .

(٢) المعرفة والتاريخ ١ / ٦٤٠ .

الخضراء ، فجلس ذلك العمود من عند عَبْد الملك ، فقال : يا أيها الناس ، إنا قد كنا منعناكم شيئاً قد بذلناه لهؤلاء ، فتعالوا حتى أحدّثكم . قال : فسمعهم يقولون : قال رَسُول الله ﷺ ، قال : فقال : يا أهل الشام ، ما لي أرى أحاديثكم ليس [لها] أزمّة ولا خطم ؟ قال الوليد : ـ وقبض يده ـ وقال : تمسك أصحابنا بالأسانيد من يومئذ .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر الشحامي ، أَنْبَأَنَا أَبُو حامد أَحْمَد بن [الحَسَن الأزهري ، أنا أَبُو سعيد مُحَمَّد بن عَبْدالله بن حمدون ، أنا أَبُو حامد أَحْمَد بن] مُحَمَّد بن الحَسَن بن الشَّرْقي ، ثَنَا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ ، حَدَّثَني مُحَمَّد بن وهب بن عطية ، ثَنَا الوليد بن مسلم ، ثَنَا مرزوق بن أَبي الهذيل قال : كان الزُهْرِيّ لا يترك أحداً يكتب بين يديه ، قال : فأكرهه هشام بن عَبْد الملك ، فأملى على بنيه ، فلمّا خرج من عنده دخل المسجد ، فأسند إلى عمود من عمده ، ثم نادى : يا طلبة الحديث ، قال : فلما اجتمعوا إليه قال : إنّي كنت منعتكم أمراً بذلته لأمير المؤمنين آنفاً ، هلّم فاكتبوا ، قال : فكتب عنه الناس من يومئذ .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد ، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسِم بن مَسْعَدَة ، أَنْبَأَنَا حمزة بن يوسف ، أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي ، ثَنَا أَحْمَد بن الحُسَين الصُّوفِي ، ثَنَا الحُسَين بن مهدي ، ثَنَا عَبْد الرزَّاق ، ثَنَا مالك بن أنس قال : مات يوم مات الزُهْرِيّ وإنّ كتبه حُملت على البغال ما لم يخرجها .

وهذه الحكاية محفوظة عن عَبْد الرزَّاق عن مَعْمَر .

أَخْبَرَنَا بها أَبُو مُحَمَّد بن طاوس ، أَنْبَأَنَا أَبُو الغنائم بن أَبي عُثْمَان ، أَنْبَأَنَا أَبُو عُمَر بن مهدي ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب ، حدَّثَنا جدي يعقوب ، حَدَّثَني أَحْمَد بن حنبل ، أَخْبَرَني عَبْد الرزَّاق .

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأَنَا أَبُو الفضل بن البقّال ، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَين بن بشران ، أَنْبَأَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد ، ثَنَا حنبل بن إسْحَاق ، حَدَّثَني أَبُو عَبْدالله .

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات ، أَنْبَأَنَا ثابت بن بُنْدَار ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن علي القرىء ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد ، أَنْبَأَنَا الأحوص بن المُفَضّل يقول : كنا نرى أن قد أكثرنا عن الزُهْرِيّ حتى قتل الوليد ، فإذا الدفاتر قد حُملت على الداوبّ من خزانته ، يقول : من علم الزُهْرِيّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبَيْس ، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد ، أَنْبَأَنَا جدي أَبُو بَكْر ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد ابن يوسف ، ثَنَا مُحَمَّد بن حمّاد، أَنْبَأَنَا عَبْد الرزَّاق عن معمر قال : سمعت الزُهْرِيّ يقول : كنا نكره الكتاب حتى أكرهنا عليه الأمراءُ ، فرأيت أن لا أمنعه مُسْلماً .

قرأت على أَبي غالب ، وأَبي عَبْدالله ابني البنّا ، عن أبي الحَسَن بن مخلد ، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن بن خزَفة ، ثنا مُحَمَّد بن الحُسَين ، ثَنَا ابن أَبي خيثمة ، أَخْبَرَني الزبير بن بكّار ، أَخْبَرَني مُحَمَّد بن الحَسَن ، عن مالك بن أنس قال : أوّل من دوّن العلم ابن شهَاب .

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب ، وأَبُو عَبْدالله ابنا أَبي علي ، قالا : أَنْبَأنَا أَبُو جَعْفَر المعدل ، أَنْبَأنَا أَبُو طاهر المخلص ، حدَّثَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان ، ثَنَا الزبير بن بكّار ، حَدَّثني مُحَمَّد بن حسن ، عن عَبْد العزيز ابن مُحَمَّد الدراوردي قال : أوّل من دوّن العلم وكتبه ابن شهَاب .

أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين القاضي ، وأَبُو عَبْدالله الأديب ، قالا : أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَه ، أَنْبَأنَا أَبُو علي إجازة ـ .

ح قال : وأَنْبَأنَا أَبُو طاهر ، أَنْبَأنَا علي ، قالا : أَنْبَأنَا ابن أَبي حاتم ، حَدَّثني أَبي ، ثنا هارون بن سعيد، أَخْبَرَني خَالِد بن نزار ، عن سُفْيَان قال : كان الزُهْرِيّ أعلم أهل المدينة .

قال ابن أَبي حاتم : أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن عَوْف ، ثَنَا ابن أَبي أسامة الرقي ، ثَنَا أَبي عن جَعْفَر.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن مسْعَدَة ، أَنْبَأنَا حمزة بن يوسف ، أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي ، ثنا يَحْيَىٰ ابن زكريا بن حيويه ، حَدَّثني موسى بن عِيْسَىٰ الحِمْصِيّ ، ثَنَا مُحَمَّد بن زيد بن علي ، ثَنَا أَبي عن جَعْفَر بن برقان ، عن عَمْرو بن ميمون ، عن عُمَر بن عَبْد العزيز قال : ما رأيت أحداً أحسن سوقاً للحديث إذا حدَّث من الزُهْرِيّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب ، وأَبُو عَبْدالله ، قالا : أَنْبَأنَا أَبُو جَعْفَر بن المسلمة ، أَنْبَأنَا أَبُو طاهر الذهبي ، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان ، ثَنَا الزبير بن بكّار ، ثني مفضل بن غسّان ، عن أبيه ، عن عَبْد الوهّاب بن المجيد، عن يَحْيَىٰ بن سعيد الأَنْصَارِيّ قال : قال عُمَر بن عَبْد العزيز : ما ساق الحديث مثل الزُهْرِيّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا حمزة بن علي بن مُحَمَّد البندار ، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحُسَين ، قالا : أَنْبَأنَا أَبُو الفرج أَحْمَد بن عُمَر بن عُثْمَان العصاري ، أَنْبَأنَا جَعْفَر بن مُحَمَّد ابن نصير الخوّاص ، ثَنَا أَبُو العبَّاس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن مسروق ، حَدَّثني مُحَمَّد بن إسْحَاق المسيبي ، ثَنَا سُفْيَان بن عيينة عن عَمْرو بن دينار قال : ما رأيت أحداً آمن في الحديث من ابن شهَاب ، وما رأيت أحداً الدينار والدرهم أهون عليه من ابن شهَاب ، وما كانت الدنانير والدراهم عنده إلاّ بمنزلة البعر.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدالله الحَسَن بن أَحْمَد بن علي ، وأَبُو القَاسِم زاهر بن طاهر ، قالا : أَنْبَأنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف ، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن المزكي ، أَنْبَأنَا أَبُو منصور مُحَمَّد بن القَاسِم العتكي ، ثَنَا مُحَمَّد ابن أشرس ، ثَنَا إِبْرَاهيم بن نَصْر ، ثَنَا ابن عيينة ، عن عَمْرو قال : ما رأيت أحداً أبصر بالحديث من الزُهْرِيّ ، وما رأيت أحداً أهون عليه الدنيا منه ، وما كانت الدنانير عليه إلاّ بمنزلة البعر .

[قال ابن عساكر :] كذا في هاتين الروايتين ، وكلاهما تصحيفٌ ، والصواب أنص .

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح عَبْد الملك بن أَبي القَاسِم الكروخي ، أَنْبَأنَا القاضي أَبُو عامر مَحْمُود بن القَاسِم ، وأَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَبْد الصَّمد ، وأَبُو نَصْر عَبْد العزيز بن مُحَمَّد ، قالوا : أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد

عَبْد الجبّار بن مُحَمَّد الجراحي ، أَنْبَأَنَا أَبُو العباس مُحَمَّد بن أَحْمَد بن محبوب المحبوبي ، أَنْبَأَنَا أَبُو عِيْسَىٰ مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ الترمذي ، ثَنَا سعيد بن عَبْد الرَّحمٰن المخزومي ، حدَّثَنَا سُفْيَان ، عن عَمْرو بن دينار قال : ما رأيت أحداً أنصّ للحديث من الزُّهْرِيّ ، وما رأيت أحداً الدراهم أهون عليه منه ، إن كانت الدراهم عنده بمنزلة البعر .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري ، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَين بن الفضل ، أَنْبَأَنَا عَبْدالله بن جَعْفَر ، ثَنَا يعقوب [1] ، حدَّثَنَا الحميدي ، ثَنَا سُفْيَان بن عيينة ، ثَنَا عَمْرو بن دينار قال : ما رأيت أحداً أنصّ للحديث من ابن شهَاب ، وما رأيت الدنيا والدرهم أهون منه على ابن شهَاب .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم أيضاً ، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسِم بن مسْعَدَة ، أَنْبَأَنَا حمزة بن يوسف ، أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي ، أَنْبَأَنَا القَاسِم بن عَبْدالله بن مهدي ، ثَنَا أَبُو عُبَيْدالله المخزومي ، ثَنَا سُفْيَان ، عن عَمْرو قال : ما رأيت أحداً أنصّ للحديث من الزُّهْرِيّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني ، ثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نَصْر ، أَنْبَأَنَا أَبُو الميمون ، ثَنَا أَبُو زرعة [2] ، حَدَّثَني علي بن الحَسَن النسائي ، ثَنَا ابن عيينة قال : مرض عَمْرو بن دينار ، فعاده الزُّهْرِيّ ، فلما قام الزُّهْرِيّ قال : ما رأيتُ شيخاً أنصّ للحديث الجيّد من هذا الشيخ .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَين بن النقور ، وأَبُو منصور بن العطّار ، قالا : أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر المخلص ، ثَنَا عُبَيْدالله بن عَبْد الرَّحمٰن السكري ، ثَنَا زكريا بن يَحْيَىٰ المنقري ، ثنا الأصمعي ، ثنَا سُفْيَان ، عن عَمْرو بن دينار قال : ما رأيت الدرهم والدينار على أحدٍ أهون منه على ابن شهَاب ، ماكانت عنده إلاّ بمنزلة البعر .

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب ، وأَبُو عَبْدالله ابنا البنّا ، قالا : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَر المعدل ، أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر المخلّص ، أَنْبَأَنَا أو عَبْدالله الطوسي ، ثَنَا الزبير بن بكّار ، حدَّثَنَا سُفْيَان بن عيينة ، عن عَمْرو ابن دينار قال : ما رأيت أحداً أنصّ للحديث من ابن شهَاب ، وما رأيت أحداً أهون عليه الدنيا والدرهم من ابن شهَاب ، وماكانت الدنانير والدراهم عنده الاّ بمنزلة البعر .

قرأت على أَبي غالب ، وأَبي عَبْدالله ابني البنّا ، عن أَبي الحَسَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مخلد ، أَنْبَأَنَا علي بن مُحَمَّد بن خزفة ، حدَّثَنَا مُحَمَّد بن الحُسَين الزعفراني ، ثنَا ابن أَبي خيثمة ، ثَنَا أَبُو سَلَمة التبوذكي ، ثنَا ابن عيينة عن عَمْرو بن دينار قال : جالست جابر بن عَبْدالله ، وابن عُمَر ، وابن عباس ، وابن الزبير ، فلم رأ أحداً أيسر للحديث من الزُّهْرِيّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني ، حدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد التَمِيْمِيّ ، أَنْبَأَنَا أَبُو الميمون البَجَلي ، أَنْبَأَنَا أَبُو زرعة ، أَخْبَرَني مُحَمَّد بن أَبي عُمَر ، عن ابن عيينة قال : جاء الزُّهْرِيّ

---

(١) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سُفْيَان الفسوي ١ / ٦٣٤ .

(٢) تاريخ أَبي زرعة الدمشقي ١ / ٤١٠ .

فجلس حذاء الركن ، وعَمْرو بن دينار مما يلي الأساطين ، فقال له إنسان : هذا عَمْرو ، فجاء فجلس إليه ، فقال له عُمَر : أنا مقعد ، كأنه يقول : إنّما كان ينبغي أن آتيك ، ولا أستطيع ، وأقيمت الصلاة .

قال : وحدَّثَنَا أَبُو زرعة ، حَدَّثَني معن بن الوليد بن هشام ، حَدَّثني جُنادة بن مُحَمَّد المُزَني ، ثَنَا مخلد بن الحُسَين ، عن الأوزاعي ، عن سُلَيْمَان بن حبيب المحاربي قال : قال لي عُمَر بن عَبْد العزيز : ما أتاك به الزُهْرِيّ بسنده فاشدد يديك به .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد ، أَنْبَأنَا أَبُو منصور النهاوندي ، أَنْبَأنَا أَبُو العباس النهاوندي ، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم بن الأشقر ، ثَنَا البخاري ، حَدَّثَني جنادة بن مُحَمَّد ، ثَنَا مخلد بن حسين ، عن الأوزاعي ، عن سُلَيْمَان بن حبيب المحاربي ، قال : قال عُمَر بن عَبْد العزيز : ما قال الزُهْرِيّ مما رواه فاشدد يديك به ، وما أتاك عن رأيه فانبذه .

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر [عن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ ، أنا أَبُو نَصْر] الوائلي ، أَنْبَأنَا الخصيب بن عَبْدالله ، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحمٰن ، أَخْبَرَني أَبي ، أَنْبَأنَا إِبْرَاهيم بن يعقوب ، حَدَّثني علي بن الحَسَن قال : سمعت عَبْدالله يقول : [حديث] من حديث الزُهْرِيّ أحبّ إلي من رأي فلان كله .

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نَصْرالله بن مُحَمَّد الفقيه ، أَنْبَأنَا أَبُو الفتح نَصْر [(١)] بن إِبْرَاهيم ، أَنْبَأنَا أَبُو الفتح سُلَيْم بن أيوب ، ثَنَا طاهر بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان ، أَنْبَأنَا علي بن إِبْرَاهيم ، ثَنَا يزيد بن مُحَمَّد بن إِياس قال : أَنْبَأنَا القاضي أَبُو عَبْدالله أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي بَكْر المقدمي ، حَدَّثني أَبي قال : سمعت علياً ـ يعني ـ ابن المديني يقول : لا أعرف أحداً أحسن حديثاً من ابن شهاب .

قال : وسمعت علياً يقول : توفي الزُهْرِيّ سنة أربع وعشرين ومائة .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبةالله بن أَحْمَد بن عَبْدالله ، أَنْبَأنَا أَبُو الغنائم بن أَبي عُثْمَان ، أَنْبَأنَا أَبُو عُمَر الفارسي ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب ، ثَنَا جدي قال : سمعت علي بن عَبْدالله يقول : أفتى أربعة الحكم وقتادة وحمّاد والزُهْرِيّ ، [والزهري] عندي أفقههم .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن [أَبي] الأشعث ، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم بن مسْعَدَة ، أَنْبَأنَا حمزة بن يوسف ، أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي ، ثَنَا إِسْحَاق بن أَحْمَد بن جَعْفَر ، ثَنَا مُحَمَّد بن سهل بن عسكر قال : سمعت أَحْمَد بن حنبل يقول : الزُهْرِيّ أحسن الناس حديثاً ، وأجود الناس إسناداً .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الفرضي ، وأَبُو يعلى البزاز ، قالا : أَنْبَأنَا سهل بن بشر ، أَنْبَأنَا علي بن منير بن أَحْمَد ، أَنْبَأ الحَسَن بن رشيق قال : قال لنا أَبُو عَبْد الرَّحمٰن النسائي : أحسن أسانيد تروى عن رَسُول الله ﷺ أربعة ، منها : الزُهْرِيّ عن علي بن الحُسَين ، عن حسين بن علي ، عن علي بن أَبي طَالِب عن رَسُول الله ﷺ والزُهْرِيّ عن عُبَيْدالله بن عَبْدالله بن عتبة بن مسعود عن ابن عبّاس عن

---

(١) في «ز» : نَصْرالله .

عُمَر عن النبي ﷺ وقال النسائي وفي تسمية فقهاء أهل المدينة بعد طبقة سعيد بن المُسَيّب ومُحَمَّد بن مسلم بن شهاب .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الجبّار بن مُحَمَّد ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر البيهقي ، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْدالله الحافظ ، حدَّثَنَا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب قال : سمعت العباس بن مُحَمَّد يقول : سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول : الزُهْرِيّ أثبت في عروة من هشام بن عروة في عروة .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم الواسطي ، ثَنَا أَبُو بَكْر الخطيب ، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم قال : سمعت أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبدوس قال : سمعت عُثْمَان بن سعيد يقول : قلت ليَحْيَىٰ : هشام بن عروة أحب إليك عن أبيه أو الزُهْرِيّ عنه ؟ فقال : كلاهما ، ولم يفضِّل .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين القاضي ، وأَبُو عَبْدالله الأديب ـ إذناً ـ قالا : أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَه ، أَنْبَأنَا أَبُو علي ـ إجازة ـ .

ح **قال** : وأَنْبَأنَا أَبُو طاهر ، أَنْبَأنَا علي ، قالا : أَنْبَأنَا ابن أَبي حاتم قال : ذكره أَبي عن إِسْحَاق بن منصور ، عن يَحْيَىٰ بن معين أنه قال : الزُهْرِيّ ويَحْيَىٰ بن سعيد أثبت في القَاسِم بن مُحَمَّد من عَبْد الرَّحمٰن بن القَاسِم ، ومن أفلح من جُنَيد .

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي ، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين بن الطَّيُّوري ، أَنْبَأنَا الحُسَين بن جَعْفَر ، ومُحَمَّد ابن الحَسَن ، وأَحْمَد بن مُحَمَّد العتيقي .

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْدالله البلخي ، أَنْبَأنَا ثابت بن بندار ، أَنْبَأ الحُسَين بن جَعْفَر ، قالوا : أَنْبَأنَا الوليد ابن بَكْر ، أَنْبَأنَا علي بن أَحْمَد بن زكريا ، أَنْبَأنَا صالح بن أَحْمَد ، حَدَّثَني أَبي قال [1] : الزُهْرِيّ مُحَمَّد ابن مُسْلِم بن عُبَيْدالله بن شهاب ، مدني ، تابعي ، **ثقة** .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين القاضي ، وأَبُو عَبْدالله الأديب ـ إذناً ـ قالا : أَنْبَأنَا ابن مَنْدَه ، أَنْبَأنَا حمد ـ إجازة ـ .

ح **قال** : وأَنْبَأنَا أَبُو طاهر ، أَنْبَأنَا علي ، قالا : أَنْبَأنَا ابن أَبي حاتم قال : سمعت أَبي يقول : الزُهْرِيّ أحبّ إليّ من الأعمش ، يحتج بحديثه ، وأثبت أصحاب أنس الزُهْرِيّ .

وسُئل أَبُو زرعة عن الزُهْرِيّ ، وعَمْرو بن دينار فقال : الزُهْرِيّ أحفظ الرجلين .

قرأت على أَبي القَاسِم بن عبدان ، عن أَبي عَبْدالله مُحَمَّد بن علي ، أَنْبَأنَا رشأ بن نظيف ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم الطَّرَسُوسِي ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن داود ، ثَنَا عَبْد الرَّحمٰن بن يوسف بن سعيد ، قال : ابن شهَاب الزُهْرِيّ أجلّ رجل بالمدينة ، اسمه مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْدالله بن شهاب، يكنى أبا بَكْر .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن الطبري ، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين بن الفضل ، أَنْبَأنَا

---

(١) تاريخ الثقات للعجلي : ٤١٢ رقم ١٥٠٠ .

عَبْدالله بن جَعْفَر، حدَّثَنَا يعقوب[١]، ثَنَا حَيْوَة، ثَنَا أَبي، عن شعيب، عن الزُهْرِيّ قال: مكثت خمساً وأربعين سنة أختلف من الحجاز إلى الشام ومن الشام إلى الحجاز، فما كنت أسمع حديثاً استطرفه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم أيضاً، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم بن مسْعَدَة، أَنْبَأنَا حمزة بن يوسف، أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن خلف، حدَّثَنَا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل السلمي، ثَنَا الربيع بن روح، ثَنَا أَبُو حيوة شُرَيح بن يزيد الحضرمي، ثَنَا شعيب بن أَبي حمزة قال: سمعت الزُهْرِيّ يقول: مكثت خمساً وأربعين سنة أختلف فيما بين الشام والحجاز، ما سمعت أحداً يحدِّثني بحديث استطرفه.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، حدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نَصْر، أَنْبَأنَا أَبُو الميمون، ثَنَا أَبُو زرعة[٢]، حَدَّثَني حيوة بن شريح، والوليد بن عتبة، عن أَبي حيوة، عن شعيب ابن أَبي حمزة، عن الزُهْرِيّ قال: اختلفت من الحجاز إلى الشام، ومن الشام إلى الحجاز خمساً وأربعين سنة ما استطرفتُ حديثاً واحداً.

قال: وحدَّثَنَا أَبُو زرعة[٣]، قال: وأَخْبَرَني مُحَمَّد بن أَبي مقاتل، ثَنَا نُعَيم بن حمَّاد، عن بقية، عن شعيب بن أَبي حمزة قال: سمعت الزُهْرِيّ يقول: ما وجدت أحداً يفيدني ـ في ترددي إلى الشام ـ حديثاً.

كتب إلي أَبُو بَكْر الشيرويي، ثم أَخْبَرَني أَبُو القَاسِم أَحْمَد بن منصور بن مُحَمَّد السمعاني عنه، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر الحيري، ثَنَا أَبُو العبّاس الأصم، ثَنَا إِبْرَاهيم بن سُلَيْمَان، حدَّثَنَا نُعَيم ـ هو ابن حمَّاد ـ ثَنَا بقية، عن شعيب بن أَبي حمزة قال: سمعت الزُهْرِيّ يقول: مكثت خمساً وثلاثين ـ أو ستاً وثلاثين ـ سنة أنقل أحاديث أهل الشام إلى الحجاز، وأحاديث أهل الحجاز إلى الشام، فما أجد أحداً يطرفني حديثاً لم أسمعه.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، حدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد التَمِيْمِيّ، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد الشاهد، أَنْبَأنَا أَبُو الميمون، ثَنَا أَبُو زرعة قال: قال مُحَمَّد بن أَبي عُمَر عن ابن عيينة، عن إِبْرَاهيم بن سعد قال: سمعت أَبي يسأل الزُهْرِيّ عن شيء من الخُلع[٤] والإيلاء[٥]، فقال: إن عندي فيه لثلاثين حديثاً ما سألتموني عن شيء منها.

أَنْبَأنَا أَبُو عَبْدالله الفُرَاوي وغيره عن أَبي بَكْر البيهقي، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْدالله، أَنْبَأنَا أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن إسْمَاعيل القاري، حدَّثَنَا عُثْمَان بن سعيد الدَّارِمِيّ، ثَنَا أَبُو صالح عَبْدالله بن صالح، حَدَّثَني الليث بن سعد قال: ما رأيت عالماً قط أجمع من ابن شهاب، ولا أجمع علماً منه، ولو

---

(١) المعرفة والتريخ ١/٦٣٦.
(٢) تاريخ أَبي زرعة الدمشقي ١ / ٤٠٩.
(٣) تاريخ أَبي زرعة ١ / ٤٠٩.
(٤) الخلع: طلاق الزوج زوجته بطلب منها (اللسان).
(٥) الإيلاء: الحلف بعدم مقاربة الزوجة.

سمعت ابن شهاب بحديث في الترغيب لقلت : لا يحسن إلاّ هذا ، وإنْ حدَّث عن الأنبياء وأهل الكتاب قلت : لا يحسن إلاّ هذا ، وإن حدَّث عن الأعراب والأنساب قلت : لا يحسن إلاّ هذا ، فإنْ حدَّث عن القرآن والسُّنّة كأن حديثه بدعاء جامع .

كذا قال .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري ، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَين بن الفضل ، أَنْبَأَنَا عَبْدالله بن جَعْفَر ، حدَّثَنَا يعقوب [1] قال : وقال أَبُو صالح عَبْدالله بن صالح : وسمعت الليث بن سعد يقول : ما رأيت عالماً قط أجمع من ابن شهاب ، ولا أكثر علماً منه ، ولو سمعت ابن شهَاب بحديثٍ في الترغيب قلت : لا يحسن إلاّ هذا ، فإن حدَّث عن الأنبياء وأهل الكتاب قلت : لا يحسن إلاّ هذا ، وإن حدَّث عن العرب والأنساب قلت : لا يحسن إلاّ هذا ، قال : وإن حدَّث عن القرآن والسُّنّة كان حديثه ، ثم يتلوه بدعاء جامع يقول : اللّهمّ إنّي أسألك من كلّ خيرٍ أحاط به علمك في الدنيا والآخرة ، وأعوذ [بك] من كلّ شرٍّ أحاط به علمك في الدنيا والآخرة .

قال الليث : وكان ابن شهَاب من أسخى من رأيت ،كان يعطي كل من جاء وسأله حتى إذا لم يبق معه شيء يستسلف من عبيده فيقول لأحدهم : يا فلان أسلفني كما تعرف ، وأضعف لك كما تعلم ، فيسلفونه ولا يرى بذلك بأساً .

قال : وربما جاءه السائل فلا يجد ما يعطيه فيتغير عند ذلك وجهه ، ويقول للسائل : أبشر ، فسوف يأتي الله بخير ، قال : فقيَّض الله لابن شهاب على قدر صبره واحتماله . إما رجلاً يهدي له ما يسعهم وإما رجلاً يبيعه فينظره . قال : وكان يطعم الناس بالثريد في الخصب وغيره ويسقيهم العسل ، وكان ابن شهاب يسهر على العسل كما يسهر أصحاب الشراب على شرابهم ويقول : اسقونا وحدثونا ، فإذا رأى بعض أصحابه قد نعس يقول له : ما أنت من سمار ريش الذين قال الله تبارك وتعالى : ﴿ **سامراً تهجرونا** ﴾[2] [قال :] وكانت له [قبة] معصفرة وعليه ملحفة معصفرة وتحته محبس معصفرة قال : وسمعته يبكي على العلم بلسانه ، ويقول : يذهب العلم وكثير ممن كان يعمل به ، فقلت له : لو وضعت من علمك عند من ترجو أن يكون خلفاً في الناس بعدك ؟ قال : والله ما نشر أحد العلم نشري ، ولا صبر عليه صبري ، ولقد كنا نجلس إلى ابن المُسَيّب فما يستطيع أحد منا أن يسأله عن شيء إلاّ أن يبتدىء الحديث أو يأتي رجل فيسأله عن أمر قد نزل به ، قد طالت مجالستنا إياه حتى ما كنا نسمع منه إلاّ الجواب .

قال الليث : وسمعته يقول ما استودعت قلبي شيئاً قط فنسيته قال : وكره التفاح وسؤر الفار ، وقال : إنه يُنسي ، فكان يشرب العسل ويقول : إنه يذكر .

أَخْبَرَنَا بها أَبُو مُحَمَّد بن طاوس ، أَنْبَأَنَا أَبُو الغنائم بن أبي عُثْمَان ، أَنْبَأَنَا أَبُو عُمَر بن مهدي ، أَنْبَأَنَا

---

(١) المعرفة والتاريخ ١ / ٦٢٣ بتفاوت .

(٢) سورة المؤمنين ، الآية : ٦٧ .

أَبُو بَكْر بن شَيبة ، حدَّثَنَا جدي يعقوب ، حدَّثَنَا الحَسَن بن علي ، ثَنَا عَبْدالله بن صالح قال : سمعت الليث بن سعد قال : ما رأيت عالماً ، فذكر هذه الحكاية أتم منها .

قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، عن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ ، أَنْبَأنَا أَبُو نَصْر الوائلي ، أَنْبَأنَا الخصيب بن عَبْدالله ، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحمٰن ، أَخْبَرَني أَبي ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن عامر ، ثَنَا مُحَمَّد ابن عِيْسَىٰ قال : سمعت أبا يعقوب يحكي ، عن إِبْرَاهيم بن سعد قال : قال لي أَبي : ما وعى العلم أحدٌ بعد رَسُول الله ﷺ ما وعاه ابن شهَاب .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي ، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري ، أَنْبَأنَا أَبُو عُمَر بن حيّويه ، أَنْبَأنَا أحمد بن معروف ، ثَنَا الحارث بن أَبي أسامة ، والحُسَين بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمٰن ، قالا : ثَنَا مُحَمَّد سعد .

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس ، أَنْبَأنَا أَبُو الغنائم بن أَبي عُثْمَان ، أَنْبَأنَا أَبُو عُمَر الفارسي ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب ، حدَّثَنَا جدي قالا : أَنْبَأنَا عَبْد العزيز بن عَبْدالله الأويسي ، حَدَّثَني إِبْرَاهيم بن سعد ، عن أبيه قال : ما أرى أحداً جمع بعد رَسُول الله ﷺ ما جمع ابن شهَاب .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن الطبري ، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين بن الفضل ، أَنْبَأنَا عَبْدالله بن جَعْفَر ، حدَّثَنَا يعقوب بن سُفْيَان (١) .

حدَّثَنَا يَحْيَىٰ بن عَبْدالله بن بكير ، حَدَّثَني الليث قال : قال يَحْيَىٰ بن سعيد : ما بقي [عند] أحد من العلم ما بقي عند ابن شهَاب .

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدالله البلخي ، أَنْبَأنَا أَبُو الفضل بن خيرون ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عُمَر بن بكير النجّار المقرىء ، أَنْبَأنَا أَبُو عَمْرو عُثْمَان بن أَحْمَد بن سمعان بن أَحْمَد المجاشي ، ثَنَا الهيثم بن خلف بن مُحَمَّد الدوري ، ثَنَا مَحْمُود بن غيلان ، ثَنَا عَبْد الرزَّاق ، ثَنَا معمر قال : قال عُمَر بن عَبْد العزيز : عليكم بابن شهاب هذا ، فإنكم لا تلقون أحداً أعلم بالسنّة الماضية منه .

أَخْبَرَنَا بها عالية أَبُو الحَسَن بن قُبَيْس ، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد ، أَنْبَأنَا جدي أَبُو بَكْر ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن يوسف ، ثَنَا مُحَمَّد بن حمّاد ، أَنْبَأنَا عَبْد الرزَّاق ، عن معمر قال : قال عُمَر بن عَبْد العزيز لجلسائه : هل تأتون ابن شهَاب ؟ قالوا : إنّا لنفعل ، قال : فأتوه ، فإنه لم يبق أحدٌ أعلم بسنّة ما ضية منه ، قال معمر : وإن الحَسَن وضرباءَه يومئذ لأحياء .

رواها غيره عن عَبْد الرزَّاق عن مَعْمر عن رجل من قريش .

أَخْبَرَنَا بها أَبُو القَاسِم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن هبة الله ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن الحُسَين ، أَنْبَأنَا عَبْدالله ، ثَنَا يعقوب (٢) ، ثَنَا أَبُو بشر بَكْر بن خلف ، ثَنَا عَبْد الرزَّاق ، عن معمر ، عن رجل من قريش قال : قال لنا عُمَر بن عَبْد العزيز : أتأتون الزُهْرِيّ ؟ قلنا : نعم ، قال : فاتوه ، فإني لا أعلم أحداً

(١) المعرفة والتاريخ ١ / ٦٣١ .

(٢) المعرفة والتاريخ ١ / ٦٣٩ .

أعلم بسنّة ما ضية منه ، قال معمر : والحَسَن ونظراؤه يومئذ أحياء .

أَخْبَرَنَا بها عالية أَبُو حفص عُمَر بن ظفر بن أَحْمَد ، أَنْبَأَنَا طراد بن مُحَمَّد ، أَنْبَأَنَا عَبْدالله بن يَحْيَىٰ ابن عبد الجبَّار ، ثَنَا إسْمَاعيل بن مُحَمَّد الصفار ، ثَنَا أَحْمَد بن منصور ، ثَنَا عَبْد الرزَّاق ، أَخْبَرَني رجل أنهم كانوا عند عُمَر بن عَبْد العزيز فقال : هل تأتون ابن شهَاب ؟ قالوا : إنّا لنفعل ، قال : فائتوه ، فإنه لم يبق أحدٌ أعلم بسنّة ماضية منه ، قال معمر : والحَسَن ونظراؤه أحياء .

أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَين الأبرقوهي ، وأَبُو عَبْدالله الأديب ، قالا : أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَه ، أَنْبَأَنَا حمد ـ إجازة ـ .

قال : وأَنْبَأَنَا أَبُو طاهر ، أَنْبَأَنَا علي ، قالا : أَنْبَأَنَا ابن أَبي حاتم ، ثَنَا أَبي ، ثَنَا هارون بن سعيد الأيلي .

أَخْبَرَنَا خَالِد ـ يعني ـ ابن نزار ، عن سُفْيَان ـ يعني ـ ابن عيينة ، عن عَمْرو بن دينار قال : ما رأيت أحداً أعلم من الزُهْرِيّ ، وألقى رجالاً .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن الحَسَن بن الحُسَين ـ قراءة ـ أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدالله القُضَاعي ـ إجازة ـ .

أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن شاكر القطَّان ، ثَنَا الحَسَن بن رشيق ، ثَنَا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن آدم ، ومُحَمَّد بن رمضان ، قالا : أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن عَبْدالله بن عَبْد الحكم أَنْبَأَنَا الشافعي قال : ذكر الزُهْرِيّ يوماً عند عَمْرو بن دينار فقال عَمْرو : أيّ شيء عند الزُهْرِيّ أنا لقيت جابراً ولم يلقه ، ولقيت ابن عُمَر ولم يلقه ، فقدم الزُهْرِيّ مكة ، فقيل لعَمْرو بن دينار ، قد قدم الزُهْرِيّ مكة ، فقال عَمْرو : احملوني إليه ، وكان عَمْرو قد قعد ، فحمل إليه ، فلم يأت إلى أصحابه إلاّ بعد ليل ، فقالوا له : كيف رأيت الزُهْرِيّ ؟ فقال : والله ما رأيت مثل هذا القُرَشِي قط .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني ، حدَّثَنَا عَبْد العزيز الكتَّاني ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نَصْر ، أَنْبَأَنَا أَبُو الميمون ، ثَنَا أَبُو زرعة [١] ، حَدَّثني أَبي ، ثَنَا مروان ، ثَنَا سعيد بن بشير ، عن قتادة قال : ما بقي أحدٌ بسنة ماضية من ابن شهَاب .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري ، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَين بن الفضل ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدالله بن جَعْفَر ، ثَنَا يعقوب [٢] ثَنَا عَبْد الرَّحمٰن بن إبْراهيم ، ثَنَا أَبُو حفص ، عن سعيد بن بشير ، عن قَتَادة قال : ما بقي أحدٌ أعلم بالسنة من الزُهْرِيّ ، ورجل آخر ـ يعني ـ نفسه .

قال : وحدَّثَنَا يعقوب [٣] ، ثَنَا العباس بن الوليد بن صُبْح ، حدَّثَنَا مروان بن مُحَمَّد ، ثَنَا سعيد بن عَبْد العزيز قال : سمعت مكحولاً يقول : ما بقي [أحد] أعلم بسُنّة ماضية من ابن شهَاب الزُهْرِيّ ، قال مروان : فحدَّثت به سعيد بن بشير ، فقال سيعد : سمعت قَتَادة يقول : ما بقي أحدٌ أعلم بسُنّة ماضية من ابن شهَاب الزُهْرِيّ ، ورجل آخر ، قال سعيد : كنا نرى أنه يعني نفسه .

---

(١) تاريخ أَبي زرعة الدمشقي ١ / ٤١١ .
(٢) المعرفة والتاريخ ١ / ٦٤٠ .
(٣) المعرفة والتاريخ ١ / ٦٤١ ـ ٦٤٢ .

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم في كتابه ، أَنْبأنا أَبُو الحَسَن علي بن عُبَيْدالله الهَمَذاني ، أَنْبأنا أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن الحُسَين اليمني ، أَنْبأنا أَبُو الفضل جَعْفَر بن أَحْمَد بن عَبْد السَّلام الحميري ، ثَنَا الحُسَين بن نَصْر بن المبارك البغدادي ، قال : سمعت أَحْمَد بن صالح يقول : سمعت سعيد بن أَبي مريم ، أَنْبأنا الليث ، عن سعيد بن عَبْد الرَّحمٰن بن جميل قال الليث : قال لي سعيد بن عَبْد الرَّحمٰن بن جميل : يا أَبا الحارث ، لولا ابن شهَاب لضاعت أشياء من السنن .

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب ، وأَبُو عَبْدالله ابنا البنّا ، قالا : أَنْبأنا أَبُو جَعْفَر بن المسلمة ، أَنْبأنا أَبُو طاهر المخلّص ، ثَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان ، ثَنَا الزبير بن بكّار قال : وحَدَّثَني المُفَضّل بن غسّان ، عن أبيه ، عن بشر بن المُفَضّل ، عن أيوب السختياني ، قال : ما رأيت أعلم من الزُهْرِيّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد المزكي ، أَنْبأنا أَبُو مُحَمَّد الصُّوفِي ، أَنْبأنا أَبُو مُحَمَّد المعدّل ، أَنْبأنا أَبُو الميمون، ثَنَا أَبُو زرعة [١] ، حَدَّثَني العبّاس العنبري ، حَدَّثَني أَحْمَد بن حنبل ، عن عَبْد الرَّحمٰن ابن مهدي ، عن وُهَيب قال : سمعت أيوب يقول : ما رأيت أحداً أعلم من الزُهْرِيّ .

أخبرتنا أمّ البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد ، قالت : أَنْبأنا أَبُو طاهر الثقفي ، أَنْبأنا أَبُو بَكْر بن المقرىء ، أَنْبأنا أَبُو الطيّب المنبجي ، أَنْبأنا أَبُو الفضل الزُهْرِيّ ، حدَّثَنَا أَحْمَد بن حنبل ، ثَنَا عَبْد الرَّحمٰن بن مهدي ، عن وُهَيب ، قال : سمعت أيوب قال : ما رأيت أحداً أعلم من الزُهْرِيّ ، فقال له صخر بن جويرية : ولا الحَسَن ؟ فقال : ما رأيت أحداً أعلم من الزُهْرِيّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن [أبي] الأشعث ، أَنْبأنا مُحَمَّد بن هبةالله ، أَنْبأنا مُحَمَّد بن الحَسَن ، حدَّثَنَا عَبْدالله بن جَعْفَر ، ثَنَا يعقوب ، ثَنَا مُحَمَّد بن عَبْدالله بن عمّار ، ثَنَا عَبْد الرَّحمٰن بن مهدي ، عن وُهيب قال : سمعت أيوب يقول : ما رأيتُ أحداً أعلم من الزُهْرِيّ ، قال له صخر بن جويرية : ولا الحَسَن ؟ قال : ما رأيتُ أحداً أعلم من الزُهْرِيّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدالله الحُسَين بن مُحَمَّد ، أَنْبأنا أَبُو الفضل بن خيرون ، أَنْبأنا مُحَمَّد بن عُمَر بن بكير، أَنْبأنا عُثْمَان بن أَحْمَد بن سمعان ، ثَنَا الهيثم بن خلف ، ثَنَا مَحْمُود بن غيلان ، ثَنَا أَبُو داود ، عن وُهيب قال : سمعت أيوب يقول : ما رأيتُ أحداً أعلم من الزُهْرِيّ ، فقال له صخر : أَلَم تَرَ الحَسَن ؟ أَلَم تَرَ ابن سيرين ؟ قال : لم أَرَ أحداً أعلم من الزُهْرِيّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبأنا أَبُو القَاسِم بن مسْعَدَة ، أَنْبأنا حمزة بن يوسف ، أَنْبأنا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي ، ثَنَا مُحَمَّد بن الربيع الجيزي ، ثَنَا أَبُو عُثْمَان المقدمي ، ثَنَا علي بن المديني ، ثَنَا فهر بن أسد ، عن وُهَيْب قال : سمعت أيوب يقول : ما رأيتُ أعلم من الزُهْرِيّ ، قال : قلت : وَلا الحَسَن ؟ قال : ما رأيتُ أعلم من الزُهْرِيّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الفرضي ، حدَّثَنَا عَبْد العزيز الكتّاني ، أَنْبأنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نَصْر ، أَنْبأنا أَبُو

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١ / ٤١١ .

عَبْدالله جَعْفَر بن مُحَمَّد بن جَعْفَر الكِنْدِيّ ، أَنْبَأنَا أَبُو زيد أَحْمَد بن عَبْد الرحيم الحوطي ، حدَّثنَا مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ ـ وهو ابن الطباع ـ قال : سمعت سُفْيَان بن عيينة يقول : قال لي أيوب السختياني : ما أعلم بعد الزُهْرِيّ أعلم بعلم أهل الحجازمن يَحْيَىٰ بن أَبي كثير ، قال : فقال سُفْيَان : لم يكن في الناس أحدٌ أعلم بالسُّنَّة من الزُهْرِيّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن الطبري ، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين بن الفضل ، أَنْبَأنَا عَبْدالله بن جَعْفَر ، ثَنَا يعقوب بن سُفْيَان [١] ، ثَنَا ابن أَبي عُمَر قال : قال سُفْيَان : كانوا يرون الزُهْرِيّ مات يوم مات وليس أحدٌ أعلم بالسُّنّة منه .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس ، أَنْبَأنَا أَبُو الغنائم بن أَبي عُثْمَان ، أَنْبَأنَا أَبُو عُمَر بن مهدي ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب ، ثَنَا جدي ، ثَنَا مُحَمَّد بن معاوية قال : سمعت سُفْيَان بن عيينة يقول : جالست الحَسَن وغيره ، ما رأيت مثل الزُهْرِيّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر الحاسب ، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري ، أَنْبَأنَا أَبُو عُمَر بن حيويه ، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن معروف ، ثَنَا الحُسَين بن الفهم ، والحارث بن أَبي أسامة ، قالا : حدَّثنَا مُحَمَّد بن سعد ، أَنْبَأنَا سُفْيَان، قال : قال لي أَبُو بَكْر الهُذلي ـ وكان قد جالس الحَسَن وابن سيرين ـ أحفظ لي هذا الحديث لحديثٍ حدَّث به الزُهْرِيّ ، وقال أَبُو بَكْر : لم أَرَ مثل هذا قط ـ يعني ـ الزُهْرِيّ .

أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين القاضي ، وأَبُو عَبْدالله الأديب ، قالا : أَنْبَأنَا عَبْد الرَّحمٰن بن مُحَمَّد ، أَنْبَأنَا حمدٌ ـ إجازة ـ .

ح **قال** : وأَنْبَأنَا أَبُو طاهر ، أَنْبَأنَا علي ، قالا : أَنْبَأنَا ابن أَبي حاتم ، حَدَّثَني أَبي ، ثَنَا ابن الطباع ، ثَنَا سُفْيَان ، قال : قال أَبُو بَكْر الهذلي : لقد جالسنا الحَسَن ، وابن سيرين ، فما رأينا أحداً أعلم منه ـ يعني ـ الزُهْرِيّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن الطبري ، أَنْبَأنَا ابن الفضل ، أَنْبَأنَا عَبْدالله ، ثنَا يعقوب بن سُفْيَان ، ثنَا ابن أَبي عُمَر ، حدَّثنَا سُفْيَان ، عن الهذلي قال : جالست الحَسَن وابن سيرين، فما رأيت مثل هذا الرجل يقول : الزُهْرِيّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفاني ، حدَّثنَا أَبُو مُحَمَّد الكتّاني ، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن [أَبي] نَصْر ، أَنْبَأنَا أَبُو الميمون ، ثَنَا أَبُو زرعة ، حَدَّثَني عَبْد الرَّحمٰن بن إِبْراهيم ، ثَنَا الوليد بن مسلم ، عن سعيد ابن عَبْد العزيز قال : وحدَّثنَا أَبُو زرعة ، حَدَّثَني أَبي ، ثَنَا مروان بن مُحَمَّد ، عن سعيد أنه سمع مكحولاً يقول : ما بقي أحدٌ أعلم بسنّة ماضية من ابن شهَاب .

قال : وحدَّثنَا أَبُو زرعة [٢] ، حدَّثنَا هشام بن خَالِد ، حدَّثنَا .

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن الطبري ، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين بن الفضل ،

---

(١) المعرفة والتاريخ ١ / ٦٢١ . (٢) تاريخ أَبي زرعة ١ / ٤١١ .

أَنْبَأنَا أَبُو عَبْدالله بن جَعْفَر ، ثَنَا يعقوب ، ثَنَا هشام بن خَالِد ، ثَنَا أَبي قال : سمعت الوليد بن مسلم ، ثَنَا ـ وقال يعقوب : عن ـ سعيد بن عَبْد العزيز قال : ما ابن شهَاب إلاّ بحر . [قال سعيد :] وسمعت مكحولاً يقول : ابن شهَاب أعلم الناس .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم أيضاً ، أَنْبَأنَا أَبُو الفضل بن البقّال ، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين بن بشران ، أَنْبَأنَا عُثْمَان بن أَحْمَد ، ثَنَا حنبل بن إِسْحَاق ، ثَنَا أَبُو عَبْدالله ، ح وأَنْبَأنَا أَبُو سعد المطرز ، وأَبُو علي الحدّاد ، وأَبُو القَاسِم غانم بن مُحَمَّد .

ثم أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي عَبْدالله بن أَحْمَد ، أَنْبَأنَا أَبُو علي الحدَّاد ، قالوا : أَنْبَأنَا [أَبُو نعيم] الحافظ ، حدَّثَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن جَعْفَر بن حمدان ، حدَّثنَا عَبْدالله بن أَحْمَد ، حَدَّثَني أَبي ، حَدَّثَني عَبْد الرَّحمٰن بن مهدي ، ثَنَا حمّاد بن زيد ، عن بُرْد ، عن مكحول قال : ما أعلم أحداً أعلم بسنّة ماضية من الزُهْرِيّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن الطبري ، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين القطَّان ، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد النحوي ، أَنْبَأنَا يعقوب ، ثنَا مُحَمَّد بن عَبْدالله بن عمّار ، ثَنَا عَبْد الرَّحمٰن بن مهدي ، عن حمّاد بن زيد .

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو سعد إِسْمَاعيل بن أَبي صالح ، وأَبُو الحَسَن مكي بن أَبي طَالِب ، قالا : أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن خلف ، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْدالله الحافظ ، ثَنَا مُحَمَّد بن صالح بن هانىء ، ثَنَا إِبْرَاهيم ابن أَبي طَالِب ، حَدَّثَني نوح بن حبيب ، ثَنَا عَبْد الرَّحمٰن بن مهدي ، ثَنَا حمَّاد بن زيد .

ح وأَخْبَرَنَا بها عالية أَبُو مُحَمَّد بن طاوس ، أَنْبَأنَا أَبُو الغنائم ، أَنْبَأنَا أَبُو عُمَر ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر ، حدَّثَنَا جدي يعقوب ، ثَنَا أَبُو بَكْر بن أَبي الأسود ، ثَنَا حمّاد بن زيد ، عن برد ، عن مكحول قال : ما رأيت أعلم بسُنّة ماضية من الزُهْرِيّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم بن مسْعَدَة ، أَنْبَأنَا حمزة ، أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد ، ثَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عنبسة ، ثَنَا كثير بن عُبَيْد ، ثَنَا بقية ، عن شعيب بن أَبي حمزة قال : قيل لمكحول : مَنْ أَعلم مَنْ لقيتَ يا أبا عَبْدالله ؟ قال : ابن شهَاب الزُهْرِيّ : قيل : ثم مَنْ ؟ قال : ابن شهَاب ، قيل : ثمّ مَنْ ؟ قال : ابن شهَاب .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد ، ثَنَا أَبُو مُحَمَّد ، ثنَا أَبُو مُحَمَّد ، أَنْبَأنَا أَبُو الميمون ، ثَنَا أَبُو زرعة [1] ، حَدَّثَني سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحمٰن ، ثَنَا إِسْمَاعيل بن عيّاش ، عن أَبي بَكْر بن أَبي مريم قال : قلت لمكحول : مَنْ أعلم الناس ؟ قال : ابن شهَاب ، قال : قلت : ثم مَنْ ؟ قال : ابن شهَاب ، قلت : ثمّ مَنْ ؟ قال : ابن شهَاب .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن هبةالله ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن

(١) في تاريخه ١ / ٤١١ .

الحُسَين، أَنْبَأَنَا عَبْدالله بن جَعْفَر ، ثَنَا يعقوب ، حَدَّثَني حَيْوة بن شريح ، ثَنَا بقية بن الوليد ، عن شعيب بن أَبي حمزة قال : قيل لمكحول : مَنْ أعلم من لقيت يا أبا عَبْدالله ؟ قال : ابن شهَاب ، قيل : ثم مَنْ ؟ قال : ابن شهَاب ، قيل: ثم مَنْ ؟ قال : ابن شهَاب .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين الأبرقوهي ، وأَبُو عَبْدالله الخَلاّل ـ إذناً ـ قالا : أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَه ، أَنْبَأَنَا أَبُو علي ـ إجازة ـ .

ح قال : وأَنْبَأَنَا أَبُو طاهر ، أَنْبَأَنَا علي ، قالا : أَنْبَأَنَا ابن أَبي حاتم ، ثَنَا علي بن الحَسَن الهسنجاني ، ثَنَا يَحْيَىٰ بن عَبْدالله بن بكير ، أَخْبَرَني ابن القَاسِم قال : سمعت مالكاً يقول : بقي ابن شهاب وما له في الناس نظير .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي ، أَنْبَأَنَا الحَسَن بن علي ، أَنْبَأَنَا أَبُو عُمَر بن حيويه ، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن معروف ، أَنْبَأَنَا الحُسَين بن الفهم ، والحارث بن أَبي أسامة ، قالا : ثَنَا مُحَمَّد بن سعد ، أَنْبَأَنَا مطرف بن عَبْدالله قال : سمعت مالك بن أنس يقول : ما أدركت بالمدينة فقيهاً محدِّثاً غير واحد ، فقلت : من هو ؟ فقال : ابن شهَاب الزُهْرِيّ .

أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن علي بن أَبي العَلاَء ، أَنْبَأَنَا أَبي الفقيه أَبُو القَاسِم ، أَنْبَأَنَا عَبْد الوهَّاب ابن عَبْدالله بن عُمَر المرِّي ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الربعي ، ثَنَا زكريا بن أَحْمَد البلخي ، أَخْبَرَني عُثْمَان بن سعيد السجزّي ـ بهراة ـ أن موسى بن مُحَمَّد الشامي من أهل البلقاء حدَّثهم قال : سمعت مالك بن أنس يقول : كان الزُهْرِيّ إذا دخل المدينة لم يُحدِّث بها أحدٌ من العلماء حتى يخرج الزُهْرِيّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد طاوس بن سهل ، ثَنَا أَبُو بَكْر الخطيب ، أَخْبَرَني أَبُو الحُسَين علي بن حمزة بن أَحْمَد المؤذِّن ـ بالبصرة ـ ، حَدَّثني أَبُو العَلاَء أَحْمَد بن مَحْمُود بن أَبي سهل الأصبهاني ، ثَنَا أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن علي بن إسْمَاعيل الأَيلي ، ثَنَا مقدام بن داود ، ثَنَا ذؤيب ابن عمامة قال : سمعت مالك بن أنس يقول : أدركت مشايخ بالمدينة أبناء سبعين وثمانين لا يُؤخذ عنهم ، ويقدم ابن شهَاب وهو دونهم في السن فيزدحم الناس عليه .

قال : وحدَّثَنَا أَبُو بَكْر الخطيب ، أَنْبَأَنَا علي بن أَحْمَد بن عُمَر المقرىء ، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن كامل القاضي ، ثَنَا أَبُو إسْمَاعيل الترمذي قال : قال : سمعت ابن أَبي أُويس يقول : سمعت خالي مالك ابن أنس يقول : إن هذا العلم دين ، فانظروا عمّن تأخذون دينكم ، لقد أدركت سبعين عند هذه الأساطين ، وأشار إلى مسجد الرسول ﷺ ، يقولون : قال رَسُولالله ﷺ ، فما أخذت عنهم شيئاً ، وإن أحدهم لو ائتمن على بيت مال لكان أميناً أميناً ، لأنهم لم يكونوا من أهل هذا الشأن ، ويقدم علينا مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْدالله بن عَبْدالله بن شهَاب وهو شاب ، فيزدحم على بابه ، قال عمرة : قال فلان ، قال رَسُولالله ﷺ .

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الفارسي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر البيهقي ، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْدالله الحافظ ، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين مُحَمَّد بن أَحْمَد الحنظلي ـ ببغداد ـ ثَنَا أَبُو إسْمَاعيل مُحَمَّد بن إسْمَاعيل السّلمي ، ثَنَا إسْمَاعيل بن أَبي أُوَيس قال : سمعت خالي مالك بن أنس يقول : إن هذا العلم دين ، فانظروا عن من تأخذون دينكم ، لقد أدركنا في هذا المسجد سبعين ، وأشار إلى مسجد رَسُول الله ﷺ ـ ممن يقول : قال فلان ، قال رَسُول الله ﷺ ، وإن أحدهم لو ائتمن على بيت مال لكان به أميناً ، فما أخذت منهم شيئاً ، لم يكونوا من أهل ـ يعني ـ هذا الشأن ، ويقدم علينا مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْدالله بن شهاب الزُّهْرِيّ ، وهو شاب ، فنزدحم على بابه .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع ، سمعت أبا حفص بن سليم يقول : سمعت أبا الحَسَن الإمام يقول : سمعت أبا الحَسَن المؤذِّن يقول : سمعت ابن الجارود يقول : سمعت أَحْمَد بن سنان يقول : سمعت عَبْد الرَّحمٰن بن مهدي يقول : سمعت مالك بن أنس يقول : قرأت على الزُّهْرِيّ سبعين حديثاً ، فلحنت في حديث ، فحرّك دابته ، وقال : أُف ، أُف ، ذهب فهم الناس .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَين هبةالله بن الحَسَن ـ إذناً ـ وأَبُو عَبْدالله الحُسَين بن عَبْد الملك ـ شفاهاً ـ قالا : أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَه ، أَنْبَأنَا أَبُو علي ـ إجازة ـ .

ح قال : وأَنْبَأنَا أَبُو طاهر ، أَنْبَأنَا [علي] قالا : أَنْبَأنَا ابن أَبي حاتم ، ثَنَا إسْمَاعيل بن أَبي الحارث ، ثَنَا أَحْمَد بن حنبل ، عن عَبْد الرزَّاق ، قال [قال] معمر : ما رأيت مثل الزُّهْرِيّ في وجهه قط .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبَيْس ، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد ، أَنْبَأنَا جدي أَبُو بَكْر ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد ابن يُوسُف ، ثَنَا مُحَمَّد بن حمَّاد ، أَنْبَأنَا عَبْد الرزَّاق عن معمر قال : ما رأيت مثل حمَّاد بن [أبي] سُلَيْمَان في الفن الذي هو فيه ، وما رأيت مثل الزُّهْرِيّ في الفن الذي هو فيه .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، وأَبُو الحَسَن علي بن هبةالله بن عَبْد السَّلام ، وأَبُو المعالي عَبْد الخالق بن عَبْد الصَّمد بن علي ، قالوا : أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد الصريفيني ، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم بن حَبَابة ، ثَنَا أَبُو القَاسِم البغوي ، ثَنَا صالح بن أَحْمَد ، ثَنَا علي ـ هو ابن المديني ـ قال : سمعت سُفْيَان يقول : كان معمر يقول : لم أرَ من هؤلاء أفقه من الزُّهْرِيّ ، وحمَّاد ، وقَتَادة .

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدالله البلخي ، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن الحَسَن بن خيرون ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن عُمَر بن بكير قال: قرىء على عُثْمَان بن أَحْمَد بن سمعان ، أَنْبَأنَا الهيثم بن خلف ، ثَنَا مَحْمُود بن غيلان ، ثَنَا عَبْد الرزَّاق قال : قال معمر : كان ابن شهَاب يشبه في أصحابه بمنزلة الحكم بن عُتَيبة في أصحابه .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، وأَبُو الحَسَن بن عَبْد السَّلام ، قالا : أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد الصريفيني ، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم بن حَبَابة ، ثَنَا أَبُو القَاسِم البغوي ، ثَنَا مَحْمُود بن غيلان ، ثَنَا عَبْد الرزَّاق ، عن معمر قال : كان ابن شهَاب يشبه في أصحابه بمنزلة الحكم بن عُتَيبة في أصحابه .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن هبةالله ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن الحُسَين ، أَنْبَأنَا

عَبْدالله بن جَعْفَر ، ثَنَا يعقوب [١] ، ثَنَا العبَّاس بن عَبْد العظيم ، حدَّثَنَا عَبْد الرزَّاق قال : قال معمر : كان الزُهْرِيّ في أصحابه مثل الحكم بن عُتَيبة في أصحابه ، ينقل حديث بعضهم إلى بعضٍ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس ، أَنْبَأنَا أَبُو الغنائم بن أَبي عُثْمَان ، أَنْبَأنَا أَبُو عُمَر بن مهدي ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب ، ثَنَا جدي ، حَدَّثَني أَحْمَد بن حنبل ، سمع عَبْد الرزَّاق قال : قال معمر: كان الزُهْرِيّ في أصحابه مثل الحكم في أصحابه ، يروي عن عروة وسالم الشيء كذلك .

قرأنا على أَبي غالب ، وأَبي عَبْدالله ابني البنّا ، عن أَبي الحَسَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مخلد ، أَنْبَأنَا علي بن محمد بن خَرَفة ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن الحُسَين ، حدَّثَنَا ابن أَبي خيثمة ، ثَنَا موسى بن إسْمَاعيل قال : شهدت وُهَيباً ، ومبشر بن مكسر ، وبشر بن المُفَضّل في آخرين ذكروا الزُهْرِيّ ، فقالوا : بمن تقيسونه ؟ فلم يجدوا أحداً يقيسونه به إلاَّ الشعبي .

أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين الأبرقوهي ، وأَبُو عَبْدالله الأديب ، قالا : أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَه ، أَنْبَأنَا أَبُو علي -إجازة -.

ح قال : وأَنْبأنَا أَبُو طاهر ، أَنْبَأنَا علي ، قالا : أَنْبَأنَا ابن أَبي حاتم ، حَدَّثَني أَبي ، حدَّثَنَا ابن الطباع قال : سمعت سُفْيَان يقول : لم يكن في الناس أحدٌ أعلم بسنّة منه - يعيني - الزُهْرِيّ .

قال : وحَدَّثَني أَبي ، ثَنَا هارون بن سعيد ، أَخْبَرَني خَالِد بن نزار ، عن سُفْيَان قال : كان الزُهْرِيّ أعلم أهل المدينة .

قرأنا على أَبي غالب ، وأَبي عَبْدالله ابني [البنا ، عن أَبي الحَسَن بن مخلد ، أنا علي بن مُحَمَّد ، نا مُحَمَّد بن الحُسَين ، نا ابن أَبي خيثمة ، نا أَبُو مسلم] عَبْد الرَّحمٰن بن يونس قال : قال سُفْيَان : كانوا يقولون : ما بقي من الناس أعلم بالسُّنّة منه ، قيل لسفيان : الزُهْرِيّ ؟ قال : نعم .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم بن مسْعَدَة ، أَنْبَأنَا حمزة ، أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد [نا أحمد] بن خَالِد الرَّازي ، ثَنَا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ ، ثَنَا هارون بن معروف ، قال : سمعت سُفْيَان يقول : مات الزُهْرِيّ يوم مات وما أحدٌ أعلم بالسُّنّة منه .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم أيضاً ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن هبةالله ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن الحُسَين ، أَنْبَأنَا عَبْدالله ، ثَنَا يعقوب ، ثَنَا ابن أَبي عُمَر قال : قال سُفْيَان : كانوا يرون الزُهْرِيّ يوم مات وليس أحدٌ أعلم بالسُّنّة .

أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد المقرىء ، أَنْبَأنَا أَبُو الغنائم الهَمَذاني ، أَنْبَأنَا أَبُو عُمَر الفارسي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد ، ثَنَا جدي يعقوب ، ثَنَا مُحَمَّد بن معاوية ، قال : سمعت سُفْيَان بن عيينة يقول : مات الزُهْرِيّ يوم مات وهو أعلم الناس بالسُّنّة .

قال : وحدَّثَنَا جدي ، ثَنَا القَاسِم بن أَبي سُفْيَان المعمري قال [سألت]سُفْيَان بن عيينة : قلت : أيما أفقه أو أعلم : إبْرَاهيم النخعي أو الزهري ؟ فقال : الزُهْرِيّ ، لا أبا بك ،

---

(١) المعرفة والتاريخ ١ / ٦٣٩ .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الأنباري ، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن المغلس بن جَعْفَر بن مُحَمَّد البغدادي البزاز ، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن رشيق العسكري، ثَنَا أَبُو القَاسِم جَعْفَر بن مُحَمَّد بن المغلس البزاز ، حدثنا مُحَمَّد بن عَبْد الملك بن زنجويه ، ثَنَا عَبْد الرزَّاق ، عَن ابن عيينة قال : مُحَدثو أهل الحجاز ثلاثة : ابن شهَاب ، ويَحْيَىٰ بن سعيد ، وابن جُرَيج .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد المزكي ، ثَنَا أَبُو مُحَمَّد الصُّوفِي ، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد العدل ، أَنْبَأنَا أَبُو الميمون ، ثَنَا أَبُو زرعة ، ثَنَا أَبُو مسهر ، ثَنَا سعيد بن عَبْد العزيز ، عَن سُلَيْمَان بن موسى قال : إن جاءنا العلم من الحجاز من الزُهْرِيّ قبلناه ، وإن جاءنا من الشام عن مكحول قبلناه ، وإن جاءنا من الجزيرة عن ميمون قبلناه ، وإن جاءنا من العراق عن الحَسَن قبلناه ، قال سعيد : كان هؤلاء الأربعة العلماء في زمان هشام بن عَبْد الملك .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن هبةالله ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن الحُسَين ، أَنْبَأنَا عَبْدالله ، ثَنَا يعقوب(١) ، ثَنَا زيد بن بشر ، أَنْبَأنَا ابن وهب ، أَخْبَرَني الليث ، عَن الجمحي قال : لولا ابن شهَاب لذهب كثير من السُنن .

قال : وحدَّثَنَا يعقوب ، حَدَّثني مُحَمَّد بن عَبْد الرحيم قال : قال عَلي : الذين أفتوا : الحَكَم ، وحمّاد ، وقَتَادة ، والزُهْرِيّ [والزُهْرِيّ]«**أفقههم** »عندي .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس ، أَنْبَأنَا ابن أَبي عُثْمَان ، أَنْبَأنَا أَبُو عُمَر ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد ، حدَّثَنَا جدي يعقوب ، قال : سمعت عَلي بنُ عَبْدالله ـ هو ابن المديني ـ يقول : أفتى أربعة : الحكم ، وحمّاد ، وقَتَادة ، والزُهْرِيّ [الزُهْرِيّ]عندي «**أفقههم** ».

قال : وحَدَّثني يعقوب ، قال : سمعت عَلي بن عَبْدالله يقول : قال : سمعت يَحْيَىٰ بن سعيد يذكر عن شعبة ، قال يَحْيَىٰ بن أَبي كثير أحسن حديثاً من الزُهْرِيّ ، قال : قال : ما لشعبة وحديث الزُهْرِيّ، لو لقي شعبة الزُهْرِيّ ما رأيت مثل الزُهْرِيّ في زمانه ، ولو قلت في غير زمانه لو كان رجل يريد أن يضع الحديث كان يحسن أن يجيء به أحسن ممّا كان يجيء به الزُهْرِيّ .

أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين ، وأَبُو عَبْدالله قالا : أَنْبَأنَا ابن مَنْدَه ، أَنْبَأنَا حَمْد ـ إجازة ـ

ح قال : وأَنْبَأنَا أَبُو طاهر ، أَنْبَأنَا عَلي قالا : أَنْبَأنَا ابن حاتم ، حدَّثَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن البرّاء قال : قال عَلي بن المديني : لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم من ابن شهَاب ويَحْيَىٰ بن سعيد وابن أَبي الزناد ، وبُكَير بن عَبْدالله بن الأشج ، قال : وسمعت أَبي يقول : قلت لإبراهيم بن موسى : ابن شهَاب الزُهْرِيّ عندك فقيهُ ، فقال : نعم فقيه ، وجعل يفخّم أمره .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفاني ، حدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكتّاني ، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نَصْر ، أَنْبَأنَا أَبُو

(١) المعرفة والتاريخ ١ / ٦٣٥ .

الميمون ، ثَنَا أَبُو زرعة ، حَدَّثَني دُحَيم ، ثَنَا الوليد بن مسلم ، عَن سعيد بن عَبْد العزيز أن يزيد بن عَبْد الملك جعل الزُهْرِيّ قاضياً مع سُلَيْمَان بن حبيب .

قال : وحدَّثَنا أَبُو زرعة ، حدَّثَنَا أَبُو مسهر ، ثني يَحْيَىٰ بن حمزة ، عَن ابن أَبي غيلان الفلسطيني ، عَن الزُهْرِيّ قال : ثلاث إذا كنّ في القاضي فليس بقاضٍ : إذا كره اللوائم وأحب المحامد ، وكره العزل .

أَخْبَرَنَا اللفتواني ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَمْرو العبدي ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد المديني ، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن العبدي ، أَنْبَأَنَا ابن أَبي الدنيا ، حَدَّثَني مُحَمَّد بن إدريس الحنظلي ، ثَنَا هشام بن عمّار ، حدَّثَنَا يَحْيَىٰ بن حمزة ، ثَنَا ابن [أَبي]غيلان عن الزُهْرِيّ قال : ثلاث إذا كنّ في القاضي فليس بقاضٍ : إذا كره اللوائم، وأحب المُحَمَّدة، وكره العزل .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد ، ثَنَا أَبُو مُحَمَّد ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد أَنْبَأَنَا أَبُو الميمون ، ثَنَا أَبُو زرعة ، ثَنَا مُحَمَّد بن المغيرة المخزومي ، ثنا معن ، عَن ابن أخي الزُهْرِيّ قال : أجاب الزُهْرِيّ بعض خلفاء بني مروان في الخنثى فقال الشاعر عند قضائه بذلك :

ومهمةٍ أعيا الْقضاةَ عَيَاؤُها ... تَذَرُ الحليمَ يشك شكّ الجاهلِ
عجلت قبل حنيذها بشوائها ... وأبنت مفطعها بحكم فاصل
فتركتها بعد العماية سنّة ... للمقتدين وللإمام العادل

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب وأَبُو عَبْدالله ابنا البنا قالا : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَر بن المسلمة ، أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر المخلص، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن سلميان ، ثنا الزبير بن بكار حَدَّثَني البهلول بن سُلَيْمَان بن قرضاب بن نَصْر بن عَدِي بن الحارث بن كعب البلوي ، أَخْبَرَني أَبي وعمي مطرف بن قرضاب وجماعة من أهل بيتي أن بني غفار بن حرام بن عَوْف بن معتمر البلويين اقتتلوا هم وبنو عائذ الله الجذاميون ، فقتل رجل من الصفين من بني عائذ الله يقال له : جرهاس ، لم يدر من أصابه فتدافعه الفريقان ،كلّ يقول للآخر: أنتم قتلتموه فاختصموا فيه إلى سلطان بعد سلطان فلم يمض لأحد من السلاطين فيه قضية، ثم خرجوا إلى أمير المؤمنين في الموسم ، فالفوا عنده ابن شهَاب ، فقال لابن شهاب : يا أبا بَكْر ، انظر في أمرهم فقد رددت أمرهم إليك فلما رجع ابن شهاب إلى منزله أتوه ، فقال : يا أبا العائذ هلّم البينة على قتيلكم ، فلم يجدوا بيّنة ، فقال : يا بني غفار انفلوا أنفسكم ، فلم يجدوا من ينفلهم ، فقال: هلّم يا أبا العائذ قسامة تقسم على دم صاحبكم ، فأبوا ، قال: هلم يا بني غفار قسامة تقسم على براءتكم ، فأبوا ، قال : أين ولّي هذا القتيل ؟ قيل : هو ذا ، قال ابن شهاب : اذهب فقد قضينا لك بدية مَسْلَمَة ، وجعلنا نصفها في بلعائذ ، ونصفها على بني غفار ، فانصرف الفريقان ، ورضيا ، فقال فائد بن الأقرم البلوي :

ومهمة أعيا القضاة قضاؤها ... تدع الفقيه يشك شك الجاهل

بـــدع مـــعيبة هـــديت لرتـقها وضـربت مـجردها بـحكم فـاضل
فـيمور رأيك وامـتحان مـن فـتى وافي الذمام عـن الذمـام مـضاول
أنت أدركت بـــني غـفار بـعدما رأوا بأعـــينهم مكـــان القـــاتل
بـثنيه مـل المـوت بـهت خـلفها غـــنم وتـــذمرها قـبائل وائـل
فرجـعت فـي حـر الوجـوه قـناطها ورددت خـصمهم بأفـوق تـناصل
وسوالف الخـصمين غيد قد حـبت حـبو الجـمال بأدرع وكـلاكـل
فـنعشت حقك والذيـن تـدسموا بك غـير مـجتمع ولا مـتضائل

قال : وأنشدني أيضاً في ذلك بهلول بن سُلَيْمَان بن قرضاب البَلَوي لأبي الحنبش مغيث ابن منير بن جابر بن ياسر البلوي ثم العكاري فقال :

ومـــغيبةٍ عـــيا القـضاة غـباؤها كما عيت اللص الأحيد المراوم
دعيت لهـا مـن بـين زمـزم والصـفا بـــغراء أمـــرِ صـدعها مـتفاقم
ورشت أمـــوراً بـــاليمور وقـــد بـدا لمـــن راشـــها بـــالشؤم أنك عـالم
وقــــلت لا بـــالقتيل وكـــلهم على السّنة القصوى من الغيظ آرم
خذوا الحق ما عن سنّة الله مـعدل ومن بعدها يرجع لها وهـو راغـم

قال : قال ابن شهَاب : صدقت يا أبا الخنبش ، من بعد سنةالله يرجع لها وهو راغم .

أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم الرازي ، أَنْبَأَنَا القاضي أَبُو الحَسَن علي بن عُبَيْدالله ابن مُحَمَّد الهَمَذاني ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد [بن] الحُسَين بن عُمَر اليمني ، أَنْبَأَنَا جَعْفَر بن أَحْمَد بن عَبْد السَّلام الحميري ، ثَنَا الحُسَين بن نَصْر المعارك البغدادي قال : سمعت أَحْمَد بن صالح يقول : كان يقال : فصحاء أهل زمانهم : الزُهْرِيّ ، وعُمَر بن عَبْد العزيز ، وطلحة بن عُبَيْدالله .

[قال ابن عساكر :] كذا قال ، والصواب : موسى بن طلحة بن عُبَيْدالله .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني ، حدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد ، ثَنَا أَبُو الميمون ، ثَنَا أَبُو زرعة (١) ، حَدَّثَني الوليد بن عتبة ، ثَنَا بقية ، عن شعيب بن أَبي حمزة قال : كان الزُهْرِيّ وأَبُو الزناد يقرآن القرآن ويحسّنانه بالعربية .

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد إِسْمَاعيل بن أَبي صالح ، وأَبُو الحَسَن مكي بن أَبي طَالِب ، قالا : أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر ابن خلف ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدالله الحاكم ، أَنْبَأَنَا أَبُو علي الحُسَين بن علي الحافظ ، ثَنَا مُحَمَّد بن سعيد الرازي ، ثَنَا مُحَمَّد بن عَبْدالله المدني بعين زربة ، ثَنَا معن بن عِيْسَىٰ ، ثَنَا مالك بن أنس ، عن ابن شهاب قال : إن هذا العلم أدبالله الذي أدّب به نبيّه ﷺ ، وأدّب النبي ﷺ أمته أمانةالله إلى رسوله ليؤدّيه على ما أُدّي إليه ، فمن سمع علماً فليجعله أمامه حجة فيما بينه وبينالله .

---

(١) تاريخ أَبي زرعة الدمشقي ١ / ٤٣٥ .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ إسْمَاعيل بن أَحْمَد ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري ، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَين بن الفضل ، أَنْبَأَنَا عَبْدالله بن جَعْفَر ، ثَنَا يعقوب (١) ، ثَنَا زيد بن بشر ، وعَبْد العزيز بن عمران قالا : أَنْبَأَنَا ابن وهب، عن موسى على أنه سأل ابن شهاب عن شيء ؟ فقال ابن شهَاب : ما سمعت فيه بشيء ، وما نزل بنا قلت : إنه قد نزل ببعض إخوانك ، فقال : ما سمعت فيه بشيء ، وما نزل بنا ، وما أنا بقائل فيه شيئاً .

قال : وحدَّثَنَا يعقوب ، حدَّثَنَا ابن بكير ، قال : وحَدَّثَني الليث قال : جئت ابن شهَاب يوماً بشيء من الرأي ، فقبض وجهه وقال : الرأي ! ـ كالكاره له ـ ثم جئته بعد ذلك يوماً آخر بأحاديث من السنن، فتهلّل وجهه ، وقال : إذا جئتني فائتني بمثل هذا .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الفرضي ، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسِم بن أَبي العَلاَء ، أَنْبَأَنَا زيد بن عَبْدالله بن حيّان ، حدَّثَنَا مُحَمَّد بن عُمَر الجعابي ، ثَنَا جَعْفَر بن مُحَمَّد القاضي ، حدَّثَنَا دُحَيم ، ثَنَا الوليد ، عن الأوزاعي .

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو المعالي ثعلب بن جَعْفَر، أَنْبَأَنَا الحُسَين بن مُحَمَّد الحنائي ، ثَنَا أَبُو بَكْر عَبْدالله بن مُحَمَّد الحنائي ، ثَنَا أَبُو يوسف الدعاء ، ثَنَا .

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدالله الفُرَاوي ، وأَبُو القَاسِم المستملي ، قالا : أَنْبَأَنَا أَبُو سعد الجنزرودي ، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَين البحيري ، ثنَا مُحَمَّد بن إسْحَاق بن إبْرَاهيم السراج ، حَدَّثَني إسْمَاعيل بن أَبي الحارث، ثَنَا إسْحَاق بن عِيْسَىٰ ، ثَنَا ـ وفي حديث السراج : عن ـ مَخْلَد بن حسين ، عن يونس بن يزيد ، عن الزُهْرِيّ قال : الاعتصام بالسُّنّة نجاة .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفاني ، ثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكتّاني ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نَصْر ، أَنْبَأَنَا أَبُو الميمون ، ثنَا أَبُو زرعة (٢) ، ثَنَا مُحَمَّد بن المبارك ، ثَنَا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن الزُهْرِيّ قال : أمرّوا أحاديث رَسُول‌الله ﷺ كما جاءت .

قال : وحدَّثنَا أَبُو زرعة ، حدَّثنَا [مُحَمَّد بن] أَبي أسامة ، عن ضَمْرَة ، عن رجاء بن أَبي سَلَمة ، عن أَبي رزين اللخمي قال : سمعت الزُهْرِيّ يقول : أعيى الفقهاء وأعجزهم أن يعرفوا [حديث] رَسُول‌الله ﷺ ناسخه من منسوخه .

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي ، أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر الثقفي ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء ، أَنْبَأَنَا أَبُو الطيّب المنبجي ، أَنْبَأَنَا أَبُو الفضل الزُهْرِيّ ، ثَنَا هارون بن معروف ، ثَنَا ضمرة فذكره ، ولم يقل : اللخمي .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر ، أَنْبَأَنَا أَبُو حامد الأزهري ، أَنْبَأَنَا أَبُو سعيد مُحَمَّد بن عَبْدالله بن حمدون الشَّرْقي ، ثَنَا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذهلي ، ثَنَا يَحْيَىٰ بن عَبْدالله بن بكير قال : سمعت الليث

(١) المعرفة والتاريخ ١ / ٦٣٤ .
(٢) تاريخ أَبي زرعة الدمشقي ١ / ٦٢٠ .

يقول : قال ابن شهَاب : ما صبر أحدٌ على العلم صبري ، وما نشره أحدٌ قطّ نشري ، فأمّا عروة بن الزبير فبئر لا يكدرها الدلاء ، وأما ابن المُسَيِّب فانتصب للناس فذهب اسمه كلّ مذهب .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن الطبري ، أَنْبَأنَا ابن الفضل ، أَنْبَأنَا عَبْدالله ، ثَنَا يعقوب [١] ، ثَنَا ابن بُكَير قال : قال الليث .

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن مُحَمَّد ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر البيهقي ، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين ابن الفضل القطَّان ، أَنْبَأنَا عَبْدالله بن جَعْفَر ، ثَنَا يعقوب بن سُفْيَان ، ثَنَا ابن بُكَير ، وعَبْدالله بن صالح ، وأَبُو صالح ، قالا : ثَنَا الليث ، قال : ابن شهَاب : ما صبر على العلم أحدٌ صبري ، ولا نشره أحدٌ نشري ، فأمّا عروة فكان بئراً لا يكدره الدلاّء ، وأمّآ سعيد بن المُسَيِّب فنصب نفسه للناس ، فذهب ذكره كل مذهب .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم بن مسْعَدَة ، أَنْبَأنَا حمزة ، أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد ، ثَنَا علي بن إبْرَاهيم بن الهيثم ، ثَنَا مالك بن عَبْدالله بن سيف ، ثَنَا يَحْيَىٰ بن عَبْدالله ، ثَنَا الليث قال : قال ابن شهَاب : ما صبر أحدٌ قطّ على العلم صبري ، ولا نشره أحدٌ قط نشري ، فأمّا عروة فبئر لا يكدرها الدلاء ، وأمّآ ابن المُسَيِّب فانتصب للناس ، فذهب اسمه كل مذهب .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر الشحامي ، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن الحَسَن ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن عَبْدالله ، أَنْبَأنَا ابن الشَّرْقي ، ثَنَا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ ، ثَنَا سعيد بن [أبي] مريم ، ثَنَا الليث قال : قلت لابن شهَاب : يا أبا بَكْر ، لو وضعت للناس هذه الكتب ودونتها ، وتفرغت ، قال : ما نشر أحدٌ من الناس هذا العلم نشري ، ولا بذله بذلي ، قد كان عَبْدالله بن عُمَر يجالس فلا يجترىء عليه أحدٌ يسأله عن حديث إلاّ أن يأتيه إنسان فيسأله عن مسألة ، فيهيّجه على الحديث أويبتدئه بالحديث ، وكنا نجالس سعيد بن المُسَيِّب فلا نسأله عن حديثٍ حتى يأتيه إنسان فيسأله فيهيّجه ذلك ، فيحدِّث بالحديث ، أو يبتدىء هو من عند نفسه فيحدِّث به ، قال ابن أَبي مريم : هذا أو نحوه .

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي الفارسي ، أَنْبَأنَا البيهقي .

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن الطبري ، قالا : أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين بن الفضل ، أَنْبَأنَا عَبْدالله ، ثَنَا يعقوب ، حَدَّثَني ابن بكير ، حَدَّثَني الليث ، عن جَعْفَر بن ربيعة قال : قلت لعِراك بن مالك : مَن أفقه أهل المدينة ؟ قال : ما أعلمهم بقضايا رَسُول الله ﷺ وقضايا أَبي بَكْر وعُمَر وعُثْمَان ، وأفقهم فقهاً وأعلمهم بما مضى من الناس فسعيد بن المُسَيِّب ، وأما أغزرهم حديثاً فعروة بن الزبير ، ولا تشأ أن تفجّر من عُبَيْدالله بن عَبْدالله بحراً إلاّ فجرته ، قال عراك : وأعلمهم عندي جميعاً ابن شهَاب ، فإنه جمع علمهم جميعاً إلى علمه .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم أيضاً ، أَنْبَأنَا عُمَر بن عُبَيْدالله ، أَنْبَأنَا علي بن مُحَمَّد بنشران ، أَنْبَأنَا عُثْمَان بن

---

(١) المعرفة والتاريخ ١ / ٤٧١ .

أَحْمَد ، ثَنَا حنبل بن إِسْحَاق ، حدَّثَنَا الحُمَيدي ، ثَنَا سُفْيَان قال : قيل للزهري : لو أنك سكنت المدينة ورحت إلى مسجد الرسول ﷺ وقبره تعلم الناس منك ، فقال : إنه ليس ينبغي أن أفعل حتى أزهد في الدنيا وأرغب في الآخرة .

قال : وقال سُفْيَان : ومن كان مثل الزُّهْرِيّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم أيضاً ، أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيل بن مسْعَدَة ، أَنْبَأَنَا حمزة بن يوسف ، أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي ، أَنْبَأ أَحْمَد بن جَعْفَر الإمام ، ثَنَا إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم المروزي ـ هو ابن أبي إسرائيل ـ قال : سمعت سُفْيَان يقول : قيل للزهري : لو جلستَ إلى سارية ، فقال : إنّي إذا فعلت ذلك وطيء الناس عقبي ، ولا ينبغي أن يقعد ذلك المقعد إلاَّ رجل زهد في الدنيا .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس ، أَنْبَأَنَا أَبُو الغنائم بن أَبي عُثْمَان ، أَنْبَأَنَا أَبُو عُمَر بن مهدي ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب ، حَدَّثَني جدي ، ثَنَا الحكم بن أسلم ، ثَنَا سُفْيَان بن عيينة قال: قالوا للزهري : لو جعلت آخر عمرك تقيم بالمدينة في مسجد رَسُولالله ﷺ تجلس إلى عمد من عمدها وتفتي الناس ، فقال : إنّي لو فعلتُ ذلك وطيء الناس عقبي ، ولا ينبغي لي أن أفعل ذلك حتى أزهد في الدنيا وأرغب في الآخرة .

أَخْبَرَنَا أَبُو علي الحَسَن بن أَحْمَد ـ في كتابه ـ ثم حَدَّثَني أَبُو مسعود عَبْد الرحيم بن علي بن أَحْمَد عنه ، أَنْبَأَنَا أَبُو نُعَيم أَحْمَد بن عَبْدالله بن أَحْمَد بن إِسْحَاق الحافظ ، ثَنَا أَبي ، ثَنَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن سالم ، ثَنَا زيد بن خرشة ، ثَنَا سعيد بن يَحْيَىٰ ، عن ابن عيينة قال قائل للزهري : لو جلستَ في حلقة بالمدينة ، فإنه قد احتيج إليك ، قال : إذاً لوطىء عقبي وينبغي لمن فعل هذا أن يكون زاهداً في الدنيا ، راغباً في الآخرة[١] .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري ، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَين مُحَمَّد بن الحُسَين ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن درستويه ، أَنْبَأَنَا يعقوب ، ثَنَا إِبْرَاهيم بن المنذر ، ثَنَا سُفْيَان قال : قيل للزهري : لو أنك الآن في آخر عمرك أقمت بالمدينة ، ولزمت مسجد رَسُولالله ﷺ فقعدت إلى عمودٍ من عُمُدِهِ ، وعلَّمت الناس ، فقال ابن شهَاب : إنّي لن أفعل ذلك حتى أزهد في الدنيا وأرغب في الآخرة ، إنّي إنْ فعلتُ وطىء الناس عقبي .

[قال ابن عساكر :] ويقال : ربيعة الذي قال له ذلك .

قال : وحدَّثَنَا يعقوب[٢] ، حَدَّثَني مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ ، عن سُفْيَان قال : قال ربيعة للزهري في آخر زمانه : لو أنك سكنتَ المدينة ، وجلستَ في مسجد رَسُولالله ﷺ فأفتيت الناس ، فقال : لو إنّي فعلتُ ذلك لوطىء الناس عقبي ، ولا ينبغي لي أن أفعل ذلك حتى أزهد في الدنيا ، وأرغب في الآخرة .

---

(١) البداية والنهاية ٩ / ٣٤٨. (٢) المعرفة والتاريخ ١ / ٦٣٥.

قال : وقال سُفْيَان : مات الزُهرِيّ يوم مات وليس أحد أعلم بالسنّة منه .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن أَبي الجن الحَسَني ، أَنْبَأنَا رشأ بن نظيف ، أَنْبَأنَا الحَسَن بن إسْمَاعيل ، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن مروان ، حدَّثَنَا مُحَمَّد بن يونس ، ثَنَا قبيصة قال : سمعت سُفْيَان الثوري يقول : بلغني عن الزُهْرِيّ كلام حسن - يعني ابن شهَاب - أنه قال : ليس الزهد بتقشف الشعر وتفل الريح ، وخشونة الملبس والمطعم [ولكن الزهد] ظلف النفس عن محبوب الشهوات .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السُّوسي ، أَنْبَأنَا سهل بن بشر ، أَنْبَأنَا طرفة بن أَحْمَد ، أَنْبَأنَا عَبْد الوهّاب بن الحَسَن ، أَنْبَأنَا أَبُو الجهم ، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن [أبي] الحواري ، ثَنَا الوليد ، عن الأوزاعي ، عن الزُهْرِيّ قال : إنّما يذهب العلم النسيان وترك المذاكرة .

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر البيهقي ، أَنْبَأنَا أَبُو سعد الماليني .

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا إسْمَاعيل بن مسْعَدَة ، أَنْبَأنَا حمزة بن يُوسُف ، قالا: [أَبُو] أَنْبَأنَا أَحْمَد بن عَدِي الحافظ ، ثَنَا أَحْمَد بن الحُسَين الصُّوفِي ، ثَنَا أَبُو سعيد الأشج ، ثَنَا يونس ابن بكير ، عن مُحَمَّد بن إسْحَاق ، عن الزُهْرِيّ قال : إن للعلم غوائل ، فمن غوائله أن يترك العالم حتى يذهب علمه ، ومن غوائله النسيان ، ومن غوائله الكذب فيه ، وهو أشدّ غوائله .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زاهر بن طاهر ، أَنْبَأنَا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمٰن ، أَنْبَأنَا أَبُو عَمْرو بن حمدان ، ثَنَا عَبْدالله بن سُلَيْمَان بن الأشعث أَبُو بَكْر بن أَبي داود السجستاني ، ثَنَا سُلَيْمَان بن معبد السّنجي ، ثَنَا سعيد بن عامر ، عن أَبي بكر الهذلي قال : قال لي الزُهْرِيّ : يا هُذَلي ، أيعجبك الحديث ؟ قلت : نعم ، قال : أمّا أنه يعجب مذكري الرجال ويكرهه مؤنثوهم .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني ، حدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني ، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نَصْر ، أَنْبَأنَا أَبُو الميمون ، ثَنَا أَبُو زرعة ، ثَنَا نُعَيم بن حمّاد ، ثَنَا مُحَمَّد بن ثور ، عن معمر قال : سمعت الزُهْرِيّ يقول: القراءة على العالم ، والسماع منه سواء ، إن شاءالله.

قال : وحدَّثَنَا أَبُو زرعة [(١)] ، حَدَّثني مُحَمَّد بن أَبي داود الأَزْدِيّ ، ثَنَا أنس بن عياض ، عن عُبَيْدالله بن عُمَر قال : دفعت إلى ابن شهَاب كتاباً نظر فيه فقال : اروه عني .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني ، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد ، أَنْبَأنَا جدي ، أَنْبَأنَا عَبْد الغافر بن سلامة بن أزهر الحِمْصِيّ ، أَنْبَأنَا [أبو] سعيد الأشج - فيما كتب إلينا - أَنْبَأنَا أَبُو ضمرة أنس بن عياض ، ثَنَا عُبَيْدالله بن عُمَر قال : أتيت الزُهرِيّ بكتاب مدرج فقلت : أروي هذا عنك ؟ قال : نعم .

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي ، أَنْبَأنَا ثابت بن بندار ، أَنْبَأنَا أَبُو العَلاَء الواسطي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر البابسيري ، أَنْبَأنَا الأحوص بن المُفَضَّل ، حَدَّثني أَبي ، حدَّثَنَا أَبُو زكريا - يعني - يَحْيَىٰ بن معين ، عن أَبي ضَمْرَة ، عن عُبَيْدالله بن عُمَر قال : كنت أرى الزُهرِيّ يعطي الكتاب فلا يقرأه ، ولا يُقرأ عليه ،

---

(١) تاريخ أَبي زرعة الدمشقي ١ / ٤١٥ .

فيقال له : يروى هذا عنك ؟ فيقول : نعم .

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدالله الحُسَين بن عَبْد الملك ، أَنْبَأنَا أَبُو طاهر بن مَحْمُود ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْدالله الحَسَن بن مُحَمَّد بن غوث الدمشقي صاحب المُزَني ، ثَنَا إِبْرَاهيم بن أَبي سُفْيَان ، ثَنَا الفريابي قال : سمعت سُفْيَان الثوري يقول : أتيت الزُهْرِيّ فتثاقل عليّ ، فقلت له : أتحبّ لو أنك أتيت أشياخنا فصنعوا بك مثل هذا ؟ فقال : كما أنت ، ودخل ، فأخرج إلي كتاباً ، فقال : خذا هذا فاروه عني ، فما رويتُ عنه حرفاً .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم هبةالله بن أَحْمَد بن عُمَر ، أَنْبَأنَا أَبُو طَالِب مُحَمَّد بن علي بن الفتح.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن الحَسَن ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن علي ، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين بن سمعون ، حدَّثَنَا عَبْدالله بن أَبي داود ، ثَنَا سَلَمة بن شبيب ، ثَنَا عَبْد الرزّاق، أَنْبَأنَا معمر ، عن الزُهْرِيّ قال : إذا طال المجلس كان للشيطان فيه نصيب .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن توبة ، وأَبُو ياسر سُلَيْمَان بن عَبْدالله بن سُلَيْمَان، وأَبُو عَبْدالله يَحْيَىٰ بن الحَسَن بن البنّا ، قالوا : أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين بن النقور ـ زاد ابن البنّا : وأَبُو يعلى ابن الفراء قالا : ـ أَنْبَأنَا عِيسَىٰ بن علي ، أَنْبَأنَا عَبْدالله بن مُحَمَّد ، ثَنَا نعيم بن الهيصم ، أَنْبَأنَا حمّاد بن زيد ، عن مُحَمَّد بن إِسْحَاق ، عن الزُهْرِيّ قال تأمرنا في ردّ الحديث لهو أشدّ من نقل الصّخر .

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدالله الخَلاّل ، أَنْبَأنَا أَبُو طاهر بن مَحْمُود ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء ، ثَنَا مفضل بن مُحَمَّد ، ثَنَا أَبُو حمد ، ثَنَا عَبْد الرزّاق ، أَنْبَأنَا معمر ، عن الزُهْرِيّ قال : إعادة الحديث أشدّ من نقل الصخر .

أخبرتنا أم المجتبى العلوية ، قالت : قُرِىء على إِبْرَاهيم بن منصور ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء ، أَنْبَأنَا أَبُو يعلى ، حدَّثَنَا إِبْرَاهيم بن عرعرة ، قال : سمعت سُفْيَان بن عيينة يقول : قال الزُهْرِيّ : إعادة الحديث أشدّ من نقل الصّخر .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبَيْس ، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد ، أَنْبَأنَا جدي أَبُو بَكْر ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد ابن يوسف ، حدَّثَنَا مُحَمَّد بن حمّاد ، أَنْبَأنَا عَبْد الرزّاق ، عَن معمر ، عَن الزُهْرِيّ قال : سمعته يقول : تكرير الحديث في المجلس أشدّ عليّ من نقل الصّخر .

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد إِسْمَاعيل بن عَبْد الواحد بن إِسْمَاعيل ، وأَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن الحُسَين ، وأَبُو القَاسِم عَبْد الجبّار بن مُحَمَّد بن أَبي القَاسِم القايني ـ بهراة ـ قالوا : أَنْبَأنَا أَبُو المظفّر موسى بن عمران بن مُحَمَّد الصُّوفي ، أَنْبَأنَا السّيّد أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن الحُسَين بن داود العلوي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحُسَين بن الخليل القطّان ، ثَنَا أَبُو الأزهر السليطي .

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر ، أبنأنا أَبُو الحُسَين مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمٰن المقرىء

الكمالي ، ثَنَا أَبُو نَصْر مُحَمَّد بن علي بن الفضل الخزاعي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحُسَين بن الحَسَن بن الخليل القطَّان ، ثنا أَبُو الأزهر ، ثَنَا أَبُو أسامة ، عَن جرير بن حازم ، عَن الزبير بن سعيد الهاشمي ، عَن نافع بن مالك أَبي سهيل عمّ مالك بن أنس قال : قلت للزهري : أمَا بلغك أن رَسُول الله ﷺ قال : « **من طلب شيئاً من العلم الذي يُرَاد به وجه الله يطلب [به] شيئاً من عرض الدنيا دخل النار** » فقال الزُهْرِيّ : لا ، ما بلغني هذا عن رَسُول الله ﷺ ، فقلت له : كلّ حديث رَسُول الله ﷺ بلغك ؟ قال : لا ، قلت : فنصفه ؟ قال : عسى ، قلت : فهذا في النصف الذي لم يبلغك.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم بن مسْعَدَة ، أَنْبَأنَا حمزة ، أَنْبَأنَا [أَبُو] أَحْمَد، ثَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الممتنع ، حدَّثَنَا مُحَمَّد بن خلف العسقلاني ، ثَنَا رواد قال : دخل الحَسَن بن عُمَارة على الزُهْرِيّ ، وقد امتنع من الحديث ، فقال : ما له لا يُحَدِّث ؟ قالوا : امتنع ، قال له الحَسَن : حدِّث ، فإن في القوم من لو يشاء أن يحدِّث حدَّث ، قال : فليحِّث ، فقال الحَسَن : ثَنَا الحكم بن عتيبة في قوله : ﴿ **وإذ أخذالله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننّه للناس** ﴾ [1] فقال : ما أتى الله عالماً علماً إلاّ أخذ عليه الميثاق أن لا يكتمه ، قال : فحدَّث الزُهْرِيّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم علي بن إِبْرَاهيم ، ثنَا أَبُو بَكْر الخطيب ، أَنْبَأنَا أَبُو علي بن الحَسَن بن الحُسَين ابن العباس النعالي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن نَصْر بن عَبْدالله الذارع قال : ومما كتب به إليّ الحارث ابن أبي أُسامة وأذن لي في روايته عنه يقول : حدَّثَنَا عَبْد الوهَّاب بن عطاء الخفاف ، ثَنَا الحَسَن بن عُمَارة قال :

أتيت الزُهْرِيّ بعد أن ترك الحديث ، فألفيته على باب داره ، فقلت : إنْ رأيتَ أن تحدّثني ، فقال: أما علمتَ أنّي قد تركت الحديث ؟ فقلت : إما أن تحدَّثني ، وإما أن أحدِّثك ، فقال : حدِّثني ، فقلت : حَدَّثَني الحكم بن عُتَيبة ، عن يَحْيَىٰ بن الجَزّار قال : سمعت علياً يقول : ما أخذالله على أهل الجهل أن يتعلّموا ، حتى أخذ على أهل العلم أن يُعَلِّموا ، قال : فحَدَّثني بأربعين حديثاً .

قال : وأَنْبَأنَا النعالي مرة أخرى ، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن عَبْدالله بن نَصْر الذارع ، ثَنَا الحارث ابن [أبي] أُسامة ، وما سمعت منه إلاّ هذا الحديث ، قال : حدَّثَنَا عَبْد الوهَّاب ، وساق الحديث بطوله كما ذكرته .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر ، قال : قرىء على أَبي عُثْمَان البحيري ، أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد ابن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حمدان المراري ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الصولي ، ثَنَا الحارث بن أَبي أسامة، ثَنَا عَبْد الوهَّاب ، ثَنَا الحَسَن بن عُمَارة ، قال :

أتيت الزُهْرِيّ بعد أن ترك الحديث ، فألفيته على بابه ، فقلت : إنْ رأيتَ أن تحدِّثني ، فقال : أما عملتَ أني قد تركت الحديث ؟ فقلت : إمّا أن تحدِّثني ، وإمّا أن أحدِّثك ، فقال : حدِّثني ، فقلت

(١) سورة آل عمران ، الآية : ١٨٧ .

حَدَّثَني الحكم بن عُتَيبة ، عن يَحْيَىٰ بن الجَزّار ، قال : سمعت علي بن أَبي طَالِب يقول : ما أخذالله على أهل [الجهل] أن يتعلّموا حتى أخذ على أهل العلم أن يُعَلِّمُوا ، قال : فحَدَّثني بأربعين حديثاً .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الفقيه المالكي ، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد ، أَنْبَأنَا جدي ، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن زَبْر ، ثَنَا مُحَمَّد بن روح قال : سمعت الأصمعي يقول : سمعت ابن أَبي الزناد يحدِّث عن هشام بن عروة قال : ما حدَّث ابن شهَاب عن أَبي بحديثٍ فيه طولٌ إلاّ زاد فيه ونقص .

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن الحَسَن ، أَنْبَأنَا [أبو] عَبْدالله الحافظ قال : سمعت أبا أَحْمَد مُحَمَّد بن أَحْمَد بن شعيب التاجر يقول : سمعت أبا مُحَمَّد الحَسَن ابن علي بن مخلد يقول : سمعت أبا قدامة عُبَيْدالله بن سعيد يقول : سمعت يَحْيَىٰ بن سعيد يقول: مُرسَل الزُهْرِيّ شر من **مرسل** غيره ، لأنه حافظ ، وكلّ ما قدر أن يسمّي سمّى ، وإنّما يترك من لا يحسن أو يستجيز أن يسميه .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد طاهر بن سهل ، حدَّثَنَا أَبُو بَكْر الخطيب ، أَخْبَرَني عُبَيْدالله بن أَحْمَد بن عُثْمَان الصيرفي ، أَنْبَأنَا علي بن عُمَر الحافظ ، ثَنَا أَبُو عُبَيْد القَاسِم بن إسْمَاعيل الضبّي المحاملي ، ثَنَا أَحْمَد بن عَبْدالله بن أَبي غالب ، ثَنَا أَحْمَد بن أَبي شُرَيح الرَّازي قال : سمعت أبا عَبْدالله مُحَمَّد ابن إدريس الشافعي الذابُّ عن أهل السُّنَّة والمنكر على أهل البدعة ـ رضوان‌الله عليه ورحمته ـ يقول : إرسال الزُهْرِيّ عندنا ليس بشيء ، وذلك إنا نجده يروي عن سُلَيْمَان بن أرقم .

أَخْبَرَنَا أَبُو الأَعَزّ قَرَاتَكِين بن الأَسْعَد ، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري ، أَنْبَأنَا علي بن عَبْد العزيز بن مردك ، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم ، أَخْبَرَني أَبي ، ثَنَا أَحْمَد بن أَبي شُرَيح الرَّازي قال : سمعت الشافعي [يقول :] يقولون : نحابي ولو حابينا لحابينا الزُهْرِيّ ، وإرسال الزُهْرِيّ ليس بشيء ، وذاك إنا نجده يروي عن سُلَيْمَان بن أرقم .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس ، أَنْبَأنَا أَبُو الغنائم بن أَبي عُثْمَان ، أَنْبَأنَا أَبُو عُمَر بن مهدي ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب ، ثنا جدي قال : وسمعت علياً يقول : مُرْسَلات الزُهْرِيّ رديئة .

قال : وسمعت علياً يقول : وقيل له : حديث النذر حديث أَبي سَلَمة ، فقال : إنّما سمعه الزُهْرِيّ من سُلَيْمَان بن أرقم ، قال علي : من ثم قلت : إنّ مرسلات الزُهْرِيّ رديئة .

أَخْبَرَنَا (١) أَبُو القَاسِم الشَّحَّامي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر البيهقي ، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْدالله الحافظ .

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر ، أَنْبَأنَا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك ، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن بن السقا ، وأَبُو مُحَمَّد بن بالويه ، قالا : حدَّثَنَا مُحَمَّد بن يعقوب ، حدَّثَنَا عبّاس بن مُحَمَّد قال : سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول : مُرْسَل الزُهْرِيّ ليس بشيء .

---

(١) كتب فوقها في «ز» : ملحق .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد طاهر بن سهل بن بشر ، ثَنَا أَبُو بَكْر الخطيب .

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن الطبري ، قالا : أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين مُحَمَّد ابن الحُسَين القطَّان ، أَنْبَأنَا عَبْدالله بن جَعْفَر ، ثَنَا يعقوب بن سُفْيَان (١) ، قال : سمعت جَعْفَر بن عَبْد الواحد الهاشمي يقول لأحمد بن صالح : قال يَحْيَىٰ بن سعيد : مُرْسَل الزُّهْرِيّ يشبه لا شيء ، فغضب وقال : ما ليَحْيَىٰ ومعرفة علم الزُّهْرِيّ ؟ ليس كما قال يَحْيَىٰ .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم بن مسْعَدَة ، أَنْبَأنَا حمزة السّهمي ، أَنْبَأنَا ابن عَدِي ، ثَنَا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن آدم ، ثَنَا إبْرَاهيم بن أَبي داود ، ثَنَا علي بن معبد ، ثَنَا يزيد بن الهذلي ، عن مكحول قال : إنما الزُّهْرِيّ عندنا بمنزلة الجراب يوكل جوف ويلقى ظرفه .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم أيضاً ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن هبةالله ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن الحُسَين ، أَنْبَأنَا عَبْدالله، حدَّثَنَا يعقوبُ (٢) ، ثَنَا العبَّاس بن الوليد بن صبح ، ثنَا زيد بن يَحْيَىٰ ، ثنَا علي ابن حوشب الفَزَاري، قال : سمعت مكحولاً وذكر الزُّهْرِيّ فقال : كلّ كليله ـ وكانت به لكنة ـ قال يزيد : قَلّ قليله أيّ رجل هو لو لا أنه أفسد نفسه بصحبة الملوك .

قال : وحدَّثَنَا يعقوب(٣) ، حدَّثَنَا الحُسَين بن الحَسَن المروزي ، ثَنَا سعيد بن عامر ، عَن سلام بن [أَبي]مطيع قال : سمعت أيوب يقول : لو كنت كاتباً عن أحد لكتبت عن ابن شهَاب .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي البَرَكات المقرىء ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن أَبي عُثْمَان ، أَنْبَأنَا ابن مهدي ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب ، حَدَّثَني جدي ، حَدَّثَني إبْرَاهيم بن هاشم ، ثَنَا زكريّا بن عَدِي ، عَن [ابن]المبارك ، عَن سلام بن أَبي مطيع قال : سمعت أيوب يقول : لو كنت كاتباً الحديث عن أحِد كنت كاتبه عن الزُّهْرِيّ ، من رجل أحيا علم تلك البلدة ، من رجل يصحب السُّلطان .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد المزكي ، ثَنَا أَبُو مُحَمَّد الصُّوفِي ، أَنْبَأنَا [أبو]مُحَمَّد العدل ، أَنْبَأنَا أَبُو الميمون ، ثَنَا [أَبُو] زرعة (٤) ، ثَنَا عَبْد الرَّحمٰن بن إبْرَاهيم ، ثَنَا أيوب بن سويد ، عَن الأوزاعي قال : ما ادهن ابن شهَاب قط لملك دخل عليه ، ولا أدركت خلافة هشام أحداً من التابعين أفقه منه .

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي ، أَنْبَأنَا ثابت بن بندار ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن علي بن يعقوب القاضي ، وأَنْبَأنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد البابسيري ، ثَنَا الأحوص بن المُفَضّل بن غسَّان ، ثنَا أَبي قال : وحَدَّثَني مُحَمَّد بن عَبْدالله الغلابي ، عن عمر بن رُدَيح قال : كنت مع ابن شهاب الزُّهْرِيّ نمشي ، فرآني ، عَمْرو بن عُبَيْد ، فلقيني بعد ، فقال : ما لك ولمنديل الأمراء ـ يعني ابن شهَاب ـ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس ، أَنْبَأنَا أَبُو الغنائم الهَمَذاني ، ثَنَا أَبُو عُمَر الفارسي ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب ، ثَنَا جدي ، ثني الحَسَن بن علي الحلواني ، ثَنَا مُحَمَّد بن إدريس الشافعي ، ثَنَا

---

(١) المعرفة والتاريخ ١ / ٦٨٦ .
(٢) المعرفة والتاريخ ١ / ٦٤٢ .
(٣) المعرفة والتاريخ ١ / ٦٣١ .
(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١ / ٤١٠ .

عُمَر قال : دخل سُلَيْمَان بن يسار على هشام فقال له : يا سُلَيْمَان ، [من] الذي تولى كبره منهم ؟ فقال له : عَبْدالله بن أَبي سلول ، فقال له : كذبت ، هو علي بن أَبي طَالِب ، قال : أمير المؤمنين أعلم بما يقول ، فدخل ابن شهَاب ، فقال : يا بن شهَاب ، من الذي تولى كبره منهم ؟ فقال له : عَبْدالله بن أُبي فقال له : كذبت ، هو علي بن أَبي طَالِب ، فقال له : أنا أكذب ، لا أبا لك ، فوالله لو ناداني مُنادٍ من السماء إنّالله أحلّ الكذبَ ما كذبتُ .

[وقال ابن شهاب] حَدَّثني عُروة بن الزبير ، وسعيد بن المُسَيّب ، وعُبَيْدالله بن عَبْدالله ، وعلقمة بن وقّاص كلهم عن عائشة أن الذي تولّى كبره منهم عَبْدالله بن أُبي ، فلم يزل القوم يغرون به ، فقال له هشام : ارحل ، فوالله ، والله ما كان ينبغي لنا أن نحمل على مثلك ، فقال له ابن شهَاب : ولمَ ذاك ؟ أنا اغتصبتك على نفسي ، أو أنت اغتصبتني على نفسي ، ، فخلِّ عني ، فقال له : لا ، ولكنك استدنت ألفي ألف ، فقال : قد علمتَ ، وأَبوك قبلك أني ما استدنت هذا المال عليك ، ولا على أبيك ، فقال هشام : إنّا إن نهيج الشيخ يهيج الشيخ ، فأمر ، فقضى عنه من دينه ألف ألف ، فأُخبر بذلك ، فقال : الحمد لله الذي هذا هو من عنده .

قال عمي : ونزل ابن شهَاب بماء من المياه ، فالتمس سلفاً ، فلم يجد ، فأمر براحلته فنحرتْ ، ودعا إليها أهل الماء ، فمرّ به عمّه ، فدعاه إلى الغداء ، قال : فقال له : يابن أخي ، إنّ مروءة سنة يذهبه بذل الوجه ساعة ، فقال له : يا عمّ انزل فاطعمْ ، وإلاّ فامضِ راشداً .

قال : ونزل ابن شهَاب بماء من المياه ، فشكا إليه أهل الماء : إنّ لنا ثمان عشر امرأة عمرية ـ يعني: لهن أعمّار ـ ليس لهن خادم ، فاستسلف ابن شهاب ثمانية عشر ألفاً ، فأخدم كل واحدة خادماً بألفٍ .

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني ، حدَّثنَا عَبْد العزيز الكتَّاني ، أَنْبَأنَا تمام بن مُحَمَّد ، أَنْبَأنَا أَبو عَبْدالله بن مروان ، ثَنَا أَحْمَد بن المعلّى ، ثَنَا هشام بن خَالِد ، ثَنَا الوليد .

ح وأَخْبَرَنَا أَبو علي الحدَّاد في كتابه ، وحَدَّثَني أَبو مسعود المعدَّل ـ لفظاً عنه ـ أَنْبَأنَا أَبو نُعَيم الحافظ ، ثَنَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد الطبراني ، ثَنَا أَحْمَد بن المعلّى الدمشقي ، ثَنَا هشام بن عمّار .

ح قال : وحدَّثنَا مُحَمَّد بن أَبي زرعة الدمشقي ، ثَنَا هشام بن خَالِد الأزرق .

قالا : ثَنَا الوليد بن مُسْلم ، ثَنَا سعيد بن عَبْد العزيز [١] أن هشام بن عَبْد الملك قضى عن الزُّهْرِيّ سبعة آلاف دينار ، فقال : وقال الطبري : ثم قال هشام للزهري : لا تعدُ لمثلها ـ زاد ابن مروان : تَدّان ـ وقال : فقال الزُّهْرِيّ : يا أمير المؤمنين ، حَدَّثَني سعيد بن المُسَيّب عن أَبي هريرة أن رَسُول‌الله ﷺ قال : «**لا يُلدغ المؤمن من جُحْرٍ ـ زاد الطبراني : واحدٍ ـ وقالا : مرتين**» [١٢٨٠٩] [٢] .

وقال هشام بن عمّار في حديثه : أربعة آلاف دينار .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٤٠ . (٢) تاريخ جرجان : ٣١٤ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن الحَسَن بن الحُسَين ، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَين بن أَبي نَصْر ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر الميانجي ، ثَنَا أَبُو عَبْدالله بن المعافى ـ بصيدا ـ رحمه‌الله ، ثَنَا هشام بن خَالِد ، ثَنَا الوليد ، عن سعيد ابن عبدالعزيز أن هشاماً قضى عن الزُّهْرِيّ سبعة آلاف دينار ، ثم قال : لا تعُدْ لمثلها ، فقال الزُّهْرِيّ : حَدَّثَني ابن المُسَيّب عن أَبي هريرة أن رَسُول‌الله ﷺ قال : «**لا يُلسع المؤمن من جُحْرٍ مرتين**» [١٢٨١٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حسنون ، أَنْبَأَنَا علي بن عُمَر بن مُحَمَّد الحربي ، ثَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الباغندي ، ثَنَا هشام بن خَالِد ، ثَنَا الوليد بن مُسْلم ، ثَنَا سعيد بن عَبْد العزيز قال : أدَّى هشام بن عَبْد الملك عن الزُّهْرِيّ سبعة آلاف دينار وقال له : لا تعدْ في الدين ، فقال : كيف أصنع وقد حَدَّثَني سعيد بن المُسَيّب عن أَبي هريرة أن رَسُول‌الله ﷺ قال : «**لا يلدغ المؤمن من جُحْر مرتين**» [١٢٨١١] (١).

أَخْبَرَنَاه أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن الفضل ، وأَبُو المُظَفّر بن القُشَيْري ، وأَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر ، قالوا : أَنْبَأَنَا أَبُو عُثْمَان البحيري .

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن الفضل ، وأَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر ، قالا : أَنْبَأَنَا أَبُو سعد مُحَمَّد ابن عَبْد الرَّحمٰن ، ثَنَا الحاكم أَبُو أَحْمَد ، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن الفيض الغسَّاني ـ بدمشق ـ.

ح وأَخْبَرَنَاه أَبُو الفرج سعيد بن أَبي الرجاء ، أَنْبَأَنَا أَبُو الفتح منصور بن الحُسَين ، وأَبُو طاهر أَحْمَد بن مَحْمُود ، قالا : أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء ، ثَنَا أَبُو أيوب سُلَيْمَان بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمٰن بن القَاسِم بن يزيد بن مسلم الخزاعي الدمشقي ـ بدمشق ـ قالا : ثَنَا هشام بن خَالِد الأزرق ، ثَنَا الوليد بن مُسْلم ، ثَنَا سعيد بن عَبْد العزيز أن هشام بن عَبْد الملك قضى عن الزُّهْرِيّ سبعة آلاف دينار ، فقال هشام للزهري : لا تعُدْ لمثلها تدّان ، قال الزُّهْرِيّ : يا أمير المؤمنين ، حَدَّثَني سعيد بن المُسَيّب عن أَبي هريرة أن رَسُول‌الله ﷺ قال : «**لا يُلسع المؤمن من جُحْر مرتين**» [١٢٨١٢].

رواه صالح بن أَبي الأخضر عن الزُّهْرِيّ ، فجعله عن سالم عن ابن عُمَر .

أَخْبَرَنَا أَبُو العزّ أَحْمَد بن عُبَيْدالله السّلمي ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن علي ، أَنْبَأَنَا علي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن لؤلؤ ، أَنْبَأَنَا عُمَر بن أيوب السَّقَطي ، ثَنَا أَبُو إبْرَاهيم التَّرْجُماني ، ثَنَا مالك بن عُمَر ، ثَنَا صالح بن أَبي الأخضر ، عن الزُّهْرِيّ ، عن سالم ، عن ابن عُمَر قال : قال رَسُول‌الله ﷺ : «**إنّ المؤمن لا يُلدغ من جُحْر مرتين**» ـ يعني ـ لا يدين من مكان مرتين .

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد ، قالت : أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر أَحْمَد بن مَحْمُود ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء ، ثَنَا مُحَمَّد بن جَعْفَر الزّرّاد ، ثَنَا عُبَيْدالله بن سعد الزُّهْرِيّ ، ثَنَا هارون بن معروف ، ثَنَا ضَمْرَة عن رجاء بن أَبي سَلَمة قال : قضى هشام بن عَبْد الملك عن ابن شهَاب أربعة آلاف دينار ثم

---

(١) الاسرار المرفوعة : ٣٠٥ .

قال : ويحك يا بن شهَاب ، لعلك عائد ، قال : يا أمير المؤمنين ، سمعت سعيد بن المُسَيّب وهو يقول : إنّ المؤمن لا يلدغ من جُحْر مرتين ، قال : فعاد للدين بعد ذلك ، فقال : إلاّ أنه كانت في عقده وفاء لدينه .

أَخْبَرَنَاه أَبُو الحَسَن الفقيهان ، وأَبُو المعالي الحُسَين بن حمزة ، قالوا : أَنْبَأنَا أَحْمَد بن عَبْد الواحد بن أبي الحديد ، أَنْبَأنَا جدي مُحَمَّد ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر الخرائطي ، حدَّثَنَا إِبْرَاهيم بن الجنيد ، ثنَا سعيد بن أسد بن موسى ، ثنَا ضَمْرَة بن ربيعة عن علي بن أَبي حملة ، ورجاء بن أَبي سَلَمة ، قالا : قضى هشام بن عَبْد الملك عن الزُهْرِيّ أربعة آلاف دينار ، فذكر نحوه ، وقال : قال رجاء : فعاد إلى الدين ، وكان في عقده وفاء لذلك .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي ، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري ، أَنْبَأنَا أَبُو عُمَر بن حيويه ، أَنْبَأنَا سُلَيْمَان بن إِسْحَاق الجلاّب ، ثنَا الحارث بن أَبي أُسامة ، ثنَا مُحَمَّد بن سعد ، أَنْبَأنَا عَبْد العزيز بن عَبْدالله الأويسي ، ثنَا إِبْرَاهيم بن سعد ، عن أبيه أن هشام بن عَبْد الملك قضى دين ابن شهاب ثمانين ألف درهم ، قال : وسمعت أبي وهو يعاتب ابن شهاب في الدّين ويقول له : قد قضى عنك هشام بن عَبْد الملك ثمانين ألف درهم ، وقد عرفتَ ما قال رَسُول‌الله ﷺ في الدّين ، قال ابن شهاب : إنّي اعتمدت على مالي ، والله لو بقيت لي هذه المشربة ثم ملئت لي إلى سقفها ذهباً أو وَرِقاً ـ قال إِبْرَاهيم : أنا أشك ـ ما رأيته عوضاً من مالي ـ قال إِبْرَاهيم وهما إذ ذاك في مشربة .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن أَبي الأشعث ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن هبةالله ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن الحُسَين ، أَنْبَأنَا عَبْدالله ، حدَّثَنَا يعقوب قال : وفيها ـ يعني : سنة تسع عشرة ومائة ـ خرج الزُهْرِيّ مع أَبي مباكرين [إلى] هشام ووضع عنه هشام سبعة عشر ألف دينار كان الزُهْرِيّ يبتاع بها من دين السلطان ، ونزل الزُهْرِيّ في دار بني الديل بين أخواله لأن أمه نفاثية ، وكان يَحْيَىٰ بين سعيد وربيعة والناس يختلفون إليه ، ويزعم بعض أهل المدينة أن الزُهْرِيّ أخدم في قدمته هذه من ليلة واحدة خمس عشرة امرأة من بني زهرة خادم خادم .

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب ، وأَبُو عَبْدالله ابنا البنّا ، قالا : أَنْبَأنَا أَبُو جَعْفَر بن المسلمة ، أَنْبَأنَا أَبُو طاهر مُحَمَّد ابن عَبْد الرَّحمٰن ، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان ، ثنَا الزُهْرِيّ ، حَدَّثَني مفضل بن غسَّان ، عن أبيه عن رجل من أهل المدينة قال : أخدم الزُهْرِيّ خمس عشرة امرأة من بني زهرة ، خمس عشرة وليدة ، واشترى كل وليدة بثلاثين ديناراً ، ويعين الثمن العشرة خمسة [عشر] يعني بالزهري ابن شهَاب .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي ، أَنْبَأنَا الحَسَن بن علي ، أَنْبَأنَا أَبُو عُمَر السُّوسي ، أَنْبَأنَا أَبُو أيُّوب الجلاَّب ، أَنْبَأنَا الحارث ، ثنَا مُحَمَّد بن سعد ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن عُمَر ، أَخْبَرَني شيخ من أخوال الزُهْرِيّ من بني نفاثة من بني الديل قال : أخدم الزُهْرِيّ في ليلة خمس عشرة امرأة ، كلُّ خادم بثلاثين ديناراً تعينه العشرة خمس عشرة .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن أَبي عَبْد الرَّحمٰن المستملي، حدَّثَنَا أَحْمَد بن الحُسَين البيهقي الحافظ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدالله الحافظ، أَنْبَأَنَا أَبُو علي الحُسَين بن مُحَمَّد المَاسَرْجَسي، ثَنَا أَبُو عَبْد السَّلام عَبْدالله ابن عَبْد الرَّحمٰن الرحبي، حَدَّثَني أَبُو مُعَاذ عَبْدالله بن ضرار بن عَمْرو الرحبي المَلَطي، عن أبيه قال: لقي الزُّهرِيّ يزيد بن مُحَمَّد بن مروان وهو يطوف بالبيت، وكان استقرض منه مالاً فأدّاه إلاّ شيئاً، فقال: يا أبا عُثْمَان، قد استحيينا من حبس حقك، فإنْ رأيت أن تأمر قهرمانك أن يكفّ عنّا حتى ييسرالله علينا، قال: يا ابن شهَاب، كم تبقى عليك؟ قال: خمش عشر ألفاً، قال: اذهب فإنها لك، والله إنّها لقليل في الإخاء في الله عزّ وجلّ.

أَخْبَرَنَا أَبُوا الحَسَن الفقيهان، وأَبُو المعالي بن الشعيري، قالوا: أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنْبَأَنَا جدي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر الخرائطي، ثَنَا علي بن داود القنطري، ثَنَا عَبْدالله بن صالح، ثَنَا الليث بن سعد قال: كان ابن شهَاب من أسخى من رأيت قط، كان يعطي كل مَنْ جاءه، وسأله حتى إذا لم يبق معه شيء يستلف من أصحابه، فيعطونه حتى إذا لم يبقَ معهم شيء حلفوا له أنه لم يبق معهم شيء فيستسلف من عبيده، فيقول لأحدهم: يا فلان اسلفني كما تعرف، وأضعف لك كما تعلم، فيستسلفونه ولا يرى بذلك بأساً، وربما جاءه السائل فلا يجد ما يعطيه، فيتغير عند ذلك وجهه فيقول للسائل: أبشر فسوف يأتي الله بخير، قال: فيقيض الله لابن شهاب على قدر صبره واحتماله.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري، أَنْبَأَنَا ابن الفضل، أَنْبَأَنَا عَبْدالله، حدَّثَنَا يعقوب [١]، ثَنَا ابن بُكَير، حَدَّثَني الليث، ثني عقيل بن خَالِد، عن ابن شهَاب أنه كان يكون معه في السفر، قال: فكان يعطي من جاءه وسأله، حتى إذا لم يبقَ معه شيء يستلف من أصحابه فلا يزالون يسلفونه حتى لا يبقى معهم شيء، فيحلفون أنه لم يبق معهم شيء، فيستلف من عبيده، فيقول: أيّ فلان، أسلفني فأضعف لك كما تعلم، فيسلفونه، ولا يرى بذلك بأساً، فربما جاءه السائل، فلا يجد له شيئاً يعطيه، فيتغير وجهه عند ذلك ويقول للسائل: أبشر فسيأتي الله بخير، فيقيض الله لابن شهاب أحد رجلين: إما رجل يهدي له ما يسعهم. وإمّا رجل يبيعه وينظره، قال: وكان يطعمهم الثريد، ويسقيهم العسل مع ذلك، قال: وكان ابن شهَاب يسمر على العسل كما يسمر أهل الخمر، قال: فكان يحَدَّثَنا ثم يقول: اسقونا حدِّثونا.

قال عقيل: وكان إذا رآني قد نعست قال ما أنت من سُمّار قريش الذين قال الله عزّ وجل ﴿**سامراً تهجرون**﴾ وكانت له قبة معصفرة، وعليه ملحفة معصفرة وتحته محبس معصفر.

قرأت على أَبي الفضل عَبْد الواحد بن إبْرَاهيم بن القرة، عن أَبي الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن الخطيب، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَين مُحَمَّد بن الحُسَين القطان، ثَنَا دعلج بن أَحْمَد بن السجزي، أَنْبَأَنَا أَبُو العباس أَحْمَد بن علي الأَبَّار، ثَنَا علي بن حجر، ثَنَا الوليد بن مُحَمَّد المُوَقَّري قال: قيل للزهري: إنّ

---

(١) المعرفة والتاريخ ١ / ٦٢٥ ـ ٦٢٦.

الناس لا يعيبون عليك إلّا كثرة الدَّين ، قال : وكم دَيني ، إنّما ديني عشرون ألف دينار ، وأنا مليّ المحيا والممات ، لي خمسة أعين ، كلّ عين منها ثمن أربعين ألف دينار ، وليس يرثني إلاّ ابن ابني هذا ، وما أبالي أن لا يرث عني شيئاً .

قال الوليد : وكان ابن ابنه فاسقاً .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم الشحّامي ، أَنْبَأنا أَبُو بَكْر البيهقي ، أَنْبَأنا أَبُو عَبْدالله الحافظ ، ثنا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب ، ثَنَا مُحَمَّد بن إسْحَاق الصغاني ، حدَّثَنَا إسْحَاق بن عِيْسَىٰ الطباع ، عن مالك بن أنس قال : قال الزُهْرِيّ : وجدنا السخيّ لا تنفعه التجارب .

قال : وأَنْبَأنا أَبُو عَبْدالله الحافظ ، حدَّثَنَا إبْرَاهيم بن الحُسَين .

وأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم أيضاً ، أَنْبَأنا أَبُو بَكْر .

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنا أَبُو بَكْر بن الطبري ، قالا : أَنْبَأنا أَبُو الحُسَين بن الفضل ، أَنْبَأنا عَبْدالله بن جَعْفَر ، ثَنَا يعقوب بن سُفْيَان [١] ، قالا : حدَّثنَا إبْرَاهيم ابن المنذر ، ثنا داود ابن عَبْدالله بن أَبي الكرام الجعفري ، قال : سمعت مالك بن أنس يقول : كان ابن شهَاب من أسخى الناس ، فلمّا أصاب تلك الأموال قال له مولى له ـ وهو يعظه : ـ قد رأيتَ ما مرّ عليك من الضيق والشدّة ، فانظر كيف تكون وأمسك عليك مالك ، فقال له ابن شهَاب : ويحك ، إنّي لم أرَ الكريم تحكمه التجارب ، وفي رواية أَبي عَبْدالله : ويحك إنّي لم أرَ السّخي تنفعه أو تحكمه التجارب .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم الشّحّامي ، أَنْبَأنا أَحْمَد بن الحُسَين ، أَنْبَأنا أَبُو عَبْدالله ، وأَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن علي الباشاني الهروي ، قدم علينا حاجاً ، قالا : سمعنا أبا عَبْدالله مُحَمَّد بن العباس يقول: سمعت أبا الحَسَن مُحَمَّد بن عَبْدالله بن مُحَمَّد بن مخلد يقول : حدَّثَنَا يونس بن عَبْد الأعلى ، حَدَّثَني مُحَمَّد بن إدريس الشافعي أن رجاء بن حَيْوَة عاتب ابن شهاب في الإسراف وكان يدّان ، فقال: لا آمن أن يحبس هؤلاء القوم أيديهم عنك ، فتكون قد حملت عى أمانتك ، قال : فوعده أن يقصر ، فمرّ بعد ذلك وقد وضع الطعام ونصب موائد العسل ، فوقف به رجاء فقال : يا أبا بَكْر ، هذا الذي افترقنا عليه ؟ فقال له ابن شهَاب : انزل ، فإنّ السخاء لا تؤدّبه التجارب .

قال أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن العبّاس : وأنشدني الحُسَين بن أَبي عَبْدالله الكتاب في هذا المعني :

له سـحائبُ جـودٍ فـي أنـامله ... أمـطارها الفـضّةُ البـيضاءُ والذهبُ
يـقول فـي العسـر إن أيسـرتُ ثـانيةً ... أقصرتُ عن بعضِ ما أُعطي ومـا أهبُ
حـتى إذا عـاد أيـامُ اليسـار له ... رأيتَ أمـواله فـي النـاس تُـنتهب

أَخْبَرَنَا أَبُو الأَعَزّ قَرَاتَكِين بن الأسْعَد ، أَنْبَأنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري ، أَنْبَأنا علي بن عَبْد العزيز [بن] مردك ، أَنْبَأنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم ، ثَنَا أَبي قال : سمعت يونس بن عَبْد الأعلى قال : سمعت

(١) المعرفة والتاريخ ١ / ٦٣١ .

الشافعي يقول : عاتب رجاء بن حَيْوَة الزُّهْرِيّ في الإنفاق والدَّيْن ، وقال له : لا تأمن أن يمسك عنك هؤلاء القوم ، فتكون قد حملت على أمانتك ، فوعده أن يقصر ، فمرّ به رجاء بن حَيْوَة يوماً وقد وضع الطعام ، ونصب موائد العسل ، فقال له رجاء : هذا الذي افترقنا عليه ، فقال له الزُّهْرِيّ : انزل ، فإنّ السخاء لا تؤدبه التجارب .

قال : وأَخْبَرَني أَبي قال : سمعت يونس بن عَبْد الأعلى قال : سمعت الشافعي يقول : مرّ رجل من التجّار بالزُّهْرِيّ وهو في قريته ، والرجل يريد الحج ، فابتاع منه بزّاً بأربع مائة دينار إلى أن يرجع من حجّه ، فلم يبرح عنه الرجل حتى فرّقه ، فعرف الزُّهْرِيّ في وجه الرجل بعض ماكره ، فلمّا رجع من حجّه مرّ به ، فقضاه ذلك ، وأمر له بثلاثين ديناراً لينفقها في سفره ، فقال له الزُّهْرِيّ : كأنّي رأيتك يومئذ ساء ظنُّك ؟ فقال : أجل ، فقال الزُّهْرِيّ : والله لو لم أفعل ذلك إلاَّ للتجارة أعطي القليلَ فأُعْطَى الكثير .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم علي بن إبْرَاهيم ، أَنْبَأنَا رشأ بن نظيف ، أَنْبَأنَا الحَسَن بن إسْمَاعيل بن مُحَمَّد ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر المالكي ، ثَنَا إبْرَاهيم بن نَصْر النهاوندي ، حَدَّثَني سويد بن سعيد ، حَدَّثَني ضِمَام ، عن عُقَيل بن خَالِد أنه أخبره أن الزُّهْرِيّ كان يخرج إلى الأعراب يفقههم ويعطيهم ، قال عقيل : فجاءه أعرابي وقد نفد ما في يده ، فمدّ الزُّهْرِيّ يده إلى عمامتي فأخذها من رأسي فأعطاها الرجل وقال : يا عُقيل أعطيك خيراً منها .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع ، أَنْبَأنَا [أَبُو] عَمْرو بن مَنْدَه ، أَنْبَأنَا [أبو] مُحَمَّد بن يوة ، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن اللُّنباني ، ثَنَا أَبُو بَكْر بن أَبي الدنيا ، ثَنَا سُويد ، حَدَّثَني ضِمَام ، عن عُقَيل بن خَالِد أنه أخبره أن ابن شهاب كان يخرج إلى الأعراب يفقههم ويعطيهم ، فجاءه رجل وقد نفد ما في يده ، فمدّ الزُّهْرِيّ يده إلى عمامة عُقَيل فنزعها ، فأعطاها الرجل ، فقال لعُقَيل : أعطيك خيراً منها .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن الطبري ، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين بن الفضل ، أَنْبَأنَا عَبْدالله ، حدَّثَنَا يعقوب ، ثَنَا العبَّاس بن عَبْد العظيم قال : سمعت عَبْد الرزَّاق يقول : قال رياد بن سعد للزهري : إنّ حديثك ليُعْجبني ، ولكن ليست معي نفقة فأتبعك ، قال : اتبعني أحدّثك وأنفق عليك .

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب ، وأَبُو عَبْدالله ابنا أَبي علي ، قالا : أَنْبَأنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد ، أَنْبَأنَا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمٰن ، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان ، ثَنَا الزبير بن بكَّار ، حَدَّثَني عَبْد الرَّحمٰن بن عَبْدالله الزُّهْرِيّ عن عمّه موسى بن عَبْد العزيز قال : كان ابن شهَاب إذا أبى أحدٌ من أصحاب الحديث أن يأكل طعامه حلف أن لا يحدّثه عشرة أيام .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني ، ثَنَا أَبُو مُحَمَّد بن عَبْد العزيز بن أَحْمَد ، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي

نَصْر ، أَنْبَأَنَا أَبُو الميمون ، ثَنَا أَبُو زرعة قال [١] : حُدِّثت عن يَحْيَىٰ بن معين ، ثَنَا هشام بن يوسف قال: قال معمر : قدمت على الزُّهْرِيّ ، فكان يطعم الطعام ، فقلّ ما عنده ، فأعطاه بعض الخلفاء فعاد ، فقلت : يا أبا بَكْر ، مثلك يفعل هذا ؟ وقد كان عليك بالأمس الدّين ؟ قال : إن الجواد لا تبخله التجارب .

قال : وحدَّثنَا أَبُو زُرْعة [٢] ، ثَنَا أَبُو مسهر ، ثَنَا سعيد بن عَبْد العزيز قال : كنا نأتي الزُّهْرِيّ بالراهب، فكان يقدّم إلينا من الألوان كذا وكذا .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَين بن النَّقُّور ، وأَبُو القَاسِم بن البسري ، قالا : أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر المخلّص ، ثَنَا أَحْمَد بن نصْر بن بحير ، ثَنَا علي بن عُثْمَان بن نُفَيل الحرَّاني ، ثَنَا أَبُو مسهر ، ثَنَا سعيد قال : كنّا نأتي الزُّهرِيّ فيقدّم لنا كذا وكذا لوناً .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم أيضاً ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن الطبري ، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَين بن الفضل ، أَنْبَأَنَا عَبْدالله بن جَعْفَر ، ثَنَا يعقوب ، ثَنَا مُحَمَّد بن أبي زُكَير ، أَنْبَأَنَا ابن وهب ، [حد] ثني مالك ، عن ابن شهاب أنه كان يشقّ الزقّ الذي فيه العسل فيلعق الناس ما فيه ، قال مالك : ولم يكن ابن المُسَيّب ولا غيره يفعل مثل هذا .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبيس ، أَنْبَأَنَا أَبي ، أَنْبَأَنَا عَبْد الوهّاب بن عَبْدالله المرِّي ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان [الربعي] ، ثَنَا القاضي أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن أَحْمَد البركاني ، ثَنَا أَبُو زرعة الرَّازي ، ثَنَا عَبْد العزيز بن عَبْدالله العامري ، قال : قال مالك بن أنس ـ وكان ابن شهاب ـ يجمع الأعراب فيتذكر بهم حديثه ، فإذاكان الشتاء شق لهم الكتل وجاءهم بالزبد ، وإذاكان الصيف شقّ لهم وجاءهم بالسمن.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم العلوي ، أَنْبَأَنَا رشأ بن نظيف ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد المقرىء ، ثَنَا أَحْمَد بن مروان ، ثَنَا أَحْمَد بن محرز الهروي ، ثَنَا الحَسَن بن عِيْسَىٰ ، عن ابن المبارك أن شاعراً امتدح ابن شهَاب الزُهْرِيّ فأعطاه فأجزل ، فقيل له في ذلك ، فقال : إن من ابتغى الخير اتقى الشر .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني ، حدَّثنَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نَصْر ، أَنْبَأَنَا أَبُو الميمون عَبْد الرَّحمٰن بن عَبْدالله ، ثَنَا وريزة بن مُحَمَّد ، ثنا عَبْد الوهّاب بن الضحّاك ، ثَنَا ابن عيينة قال : جلست إلى الزُّهْرِيّ ، فأنشده رجل مديحه فأعطاه قميصه ، فقيل : أتعطي على كلام الشيطان، فقال : من ابتغى الخير اتّقى الشر .

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب ، وأَبُو عَبْدالله ، قالا : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَر بن المسلمة ، أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر المخلص ، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان ، ثَنَا الزبير بن بكّار قال : وحدَّثنَا سُلَيْمَان بن حرب ، عن حمّاد بن زيد قال : كان الزُهرِيّ يُحدِّث ثم يقول : هاتوا من أشعاركم ، هاتوا من أحاديثكم ، فإنّ الأذن مجّاجة ، وإنّ للنفس حَمْضَة .

---

(١) تاريخ أَبي زرعة الدمشقي ١ / ٤٣٧ .　　(٢) تاريخ أَبي زرعة ١ / ٤٣٧ .

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْر بن رضوان ، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري ، أَنْبَأنَا أَبُو عُمَر بن حيّويه ، ثَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن خلف بن المرزبان ، أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدالله التَميْمِيّ قال : قال الزُهْرِيّ : ما طلب الناس خير من المروءة ، ومن المروءة ترك صحبة من لا خير فيه ، ولا يستفاد منه عقل ، فتركه خير من كلامه .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي ، أَنْبَأنَا الحَسَن بن علي ، أَنْبَأنَا أَبُو عُمَر بن حيويه ، أَنْبَأنَا أَبُو أيوب سُلَيْمَان بن إِسْحَاق ، ثَنَا الحارث بن أَبي أسامة ، ثَنَا مُحَمَّد بن سعد ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن عُمَر ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن عَبْدالله ابن أخي الزُهْرِيّ ، قال : كان عمي الزهي قد اتّعد هو وابن هشام ، إن مات هشام بن عَبْد الملك أن يلحقا بجبل الدخان ، فمات الزُهْرِيّ سنة أربع وعشرين ومائة قبل هشام ابن عَبْد الملك بأشهر ، وكان الوليد بن يزيد يتلهّف لو قبض عليه .

قال : وأَنْبَأنَا ابن سعد ، أَخْبَرَنِي الحُسَين بن المتوكل العسقلاني ، قال : رأيت قبر الزُهْرِيّ بأدامي وهي خلف شَغْب وبَدًا وهي أوّل عمل فلسطين ، وآخر عمل الحجاز ، وبها ضيعة الزُهْرِيّ التي كان فيها ، ورأيت قبره مسنّماً مجصّصاً أبيض .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفضل ، أَنْبَأنَا أَبُو طاهر عَبْد الرَّحمٰن بن عَلَّك ، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين عَبْدالله بن مُحَمَّد الفارسي ، أَنْبَأنَا أَبُو علي الحُسَين بن علي البردعي ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن صابر البخاري ، أَنْبَأنَا أَبُو حفص البحيري ، ثَنَا أَبُو عُمَيْر بن النحاس ، ثَنَا كثير بن الوليد ، عن الأوزاعي أنه مرّ بقبر الزُهْرِيّ فقال : يا قبركم فيك من حلم وعلم .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا أَبُو الفتح نَصْر بن أَحْمَد بن نَصْر الخطيب ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد ابن أَحْمَد بن عَبْدالله الجواليقي .

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات بن المبارك ، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين بن الطَّيُّوري ، وأَبُو طاهر بن سوار ، قالا : أَنْبَأنَا أَبُو الفرج الطناجيري ، قالا : أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن زيد بن علي ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عقبة ، ثَنَا هارون بن حاتم ، ثَنَا رباح ـ يعني ـ ابن خَالِد قال : سألت سُفْيَان بن عيينة : متى مات الزُهْرِيّ ؟ قال : سنة ثلاث وعشرين ومائة ، وفيها قُتل زيد بن علي .

أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا أَبُو علي بن المسلمة ، وأَبُو القَاسِم بن العلاَّف ، قالا : أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن بن الحمّامي ، أَنْبَأنَا الحَسَن بن مُحَمَّد ، ثَنَا مُحَمَّد بن عَبْدالله بن سُلَيْمَان ، حدَّثَنَا مُحَمَّد بن عَبْد الملك بن زنجويه ، ثَنَا نُعَيم بن حمَّاد قال : قال ضَمْرَة : هلك الزُهْرِيّ ـ قبل موت هشام ـ سنة ثلاث وعشرين ومائة .

أَخْبَرَتنا أم البهاء بنت البغدادي ، قالت : أَنْبَأنَا أَبُو طاهر الثقفي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء ، أَنْبَأنَا أَبُو الطيب المنبجي ، ثَنَا أَبُو الفضل الزُهْرِيّ ، ثَنَا أَحْمَد بن حنبل قال : سمعت يَحْيَىٰ بن سعيد يقول: مات الزُهْرِيّ سنة ثلاث ـ أو أربع ـ وعشرين ومائة .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا أَبُو الفضل بن البقّال ، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين بن بشران، أَنْبَأنَا

عُثْمَان بن أَحْمَد ، ثَنَا حنبل بن إِسْحَاق ، حَدَّثَني أَبُو عَبْدالله قال : سمعت يَحْيَىٰ بن سعيد يقول : مات الزُّهرِيّ في ثلاث ـ أو أربع ـ وعشرين .

أَخْبَرَني أَبُو المُظَفّر بن القُشَيْري ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر البيهقي ، أَنْبَأنَا علي بن مُحَمَّد بن عَبْدالله ، أَنْبَأنَا عُثْمَان بن أَحْمَد ، ثنَا حنبل بن إِسْحَاق ، حَدَّثَني أَبُو عَبْدالله فيما بلغه ، قال : مات الزُّهْرِيّ سنة ثلاث ـ أو أربع ـ وعشرين ومائة .

قرأنا على أَبي غالب ، وأَبي عَبْدالله ابني البنّا ، عن أَبي الحَسَن [بن مخلد ، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن] [ابن خزفة أنا مُحَمَّد بن الحسين] الزعفراني ، ثَنَا ابن أَبي خيثمة قال : سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول : توفي الزُّهْرِيّ سنة ثلاث وعشرين ـ أو أربع وعشرين ـ ومائة .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا علي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمٰن ابن العبَّاس ـ إجازة ـ ثَنَا عُبَيْدالله بن عَبْد الرَّحمٰن ، أَخْبَرَني عَبْد الرَّحمٰن بن مُحَمَّد بن المغيرة ، أَخْبَرَني أَبي ، حَدَّثَني أَبُو عُبَيْد قال : سنة ثلاث وعشرين ومائة هلك فيها ابن شهَاب الزُّهـرِيّ ، ويقال : سنة أربع وعشرين ، وهذا أثبت من قول [من قال :] سنة ثلاث .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم أيضاً ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن هبةالله ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن الحَسَن ، أَنْبَأنَا عَبْدالله ، ثَنَا يعقوب ، ثنَا حامد بن يَحْيَىٰ ، ويوسف بن مُحَمَّد ، قالا : حدَّثَنَا معن بن عِيْسَىٰ قال : قال لي ابن أخي ابن شهَاب : مات ابن شهَاب في سنة أربع وعشرين ومائة .

قال يعقوب : ومات الزُّهرِيّ في أمواله بشَغْب ، وقد مررت بقبره هناك ، وقد دُفن في نَشَز من الأرض ، ويقال : مات ليلة الثلاثاء لسبع عشرة خلت من شهر رمضان .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد ، أَنْبَأنَا أَبُو منصور النهاوندي ، أَنْبَأنَا أَبُو العباس النهاوندي ، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم بن الأشقر ، ثنَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل ، ثَنَا علي ، ثَنَا سُفْيَان قال : مات الزُّهرِيّ مُحَمَّد ابن مُسْلِم بن عُبَيْدالله بن شهاب سنة أربع وعشرين ومائة .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني ، ثَنَا عَبْد العزيز التَميْمِيّ ، أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد التَميْمِيّ ، أَنْبَأنَا أَبُو الميمون ، ثنَا أَبُو زرعة ، أَخْبَرَني مُحَمَّد بن أَبي عُمَر ، عن ابن عيينة قال : ومات الزُّهْرِيّ سنة أربع وعشرين .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد ، أَنْبَأنَا أَبُو الفضل بـن البـقال ، أَنـبَأنَا أَبُـو الحَسَـن بـن الحَمَّامي ، ثَنَا إِبْرَاهيم بن أَحْمَد بن الحَسَن ، أَنْبَأنَا إِبْرَاهيم بن أَبي أمية قال : سمعت نوحاً يقول : سمعت علياً يقول : عن سُفْيَان : مات الزُّهرِيّ سنة ـ [أربع وعشرين] يعني ـ ومائة .

أَخْبَرَنَا أَبُو سهل مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن سعدويه ، أَنْبَأنَا عَبْد الرَّحمٰن بن أَحْمَد بن الحَسَن ، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن أَحْمَد بن فراس ، ثَنَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن عَبْدالله الديبلي ، ثَنَا سعيد بن عَبْد الرَّحمٰن ، ثَنَا سُفْيَان قال : هلك الزُّهرِيّ سنة أربع وعشرين ومائة .

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت : أَنْبأنا أَبُو طاهر الثقفي ، أَنْبأنا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم ، أَنْبأنا أَبُو الطيّب الزرّاد ، أَنْبأنا عُبَيْدالله بن سعد الزُهْرِيّ ، ثَنَا سُلَيْمَان بن داود الهاشمي ، ثَنَا إِبْرَاهيم بن سعد قال : مات الزُهْرِيّ سنة أربع - يعني - وعشرين ومائة .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم العلوي ، ثنَا أَبُو بَكْر الخطيب ، أَنْبَأنا أَبُو القَاسِم الأزهري ، أَنْبأنا علي بن عُمَر الحافظ ، أَنْبأنا عَبْدالله بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم ، أَنْبأنا الحارث بن مُحَمَّد ، ثنَا مُحَمَّد بن سَعْد ، أَنْبأنا الواقدي قال : سنة أربع وعشرين ومائة فيها مات الزُهْرِيّ ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .

أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي ، أَنْبأنا أَبُو الفضل بن خيرون ، أَنْبأنا أَبُو القَاسِم بن بشران ، أَنْبأنا [أبو] علي ابن الصوَّاف ، ثنَا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة ، ثَنَا القَاسِم بن مُحَمَّد ، ثَنَا الهيثم بن عَدِي قال : مات الزُهْرِيّ مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْدالله بن شهَاب سنة أربع وعشرين ومائة .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن الفرضي ، ثنَا عَبْد العزيز الصُوفِي ، أَنْبأنا أَبُو خَازم بن الفرَّاء ، أَنْبأنا أَبُو يوسف ابن عُمَر ، أَنْبأنا أَبُو مُحَمَّد بن مخلد ، ثنَا عبّاس بن مُحَمَّد .

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو سعد إِسْمَاعيل بن [أبي][1] صالح ، وأَبُو الحَسَن مكي بن أَبي طَالِب ، قالا : أَنْبَأنا أَبُو بَكْر بن خلف ، أَنْبأنا أَبُو عَبْدالله الحافظ ، أَنْبأنا أَبُو عَبْدالله الصفَّار ، أَنْبأنا أَبُو إِسْمَاعيل الترمذي ، قالا : أَنْبأنا أَبُو نُعَيم .

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم النسيب ، ثَنَا أَبُو بَكْر الخطيب .

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبأنا أَبُو بَكْر بن الطبري ، قالا : أَنْبأنا أَبُو الحُسَين بن الفضل ، أَنْبأنا عَبْدالله بن جَعْفَر ، ثَنَا يعقوب[2] قال : قال أَبُو نُعَيم : مات الزُهْرِيّ في سنة أربع وعشرين ومائة .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم أيضاً ، أَنْبأنا أَبُو الفضل بن البقال[3] ، أَنْبأنا أَبُو الحُسَين[4] بن بشران ، أَنْبأنا عُثْمَان بن أَحْمَد ، ثَنَا حنبل بن إِسْحَاق ، ثَنَا أَبُو نُعَيم قال : والزُهْرِيّ في سنة أربع وعشرين - يعني - مات .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس ، أَنْبأنا مُحَمَّد بن علي بن أَبي عُثْمَان ، أَنْبأنا أَبُو عُمَر الفارسي ، أَنْبأنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب ، ثني جدي قال : وسمعت علياً ، وقيل له : مات الزُهْرِيّ سنة أربع وعشرين ومائة ؟ فقال : نعم .

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن ، أَنْبأنا أَبُو الحَسَن السيرافي ، أَنْبأنا أَحْمَد بن إِسْحَاق ، ثَنَا أَحْمَد بن عمران ، ثَنَا موسى ، ثنَا خليفة قال[5] : وفي سنة أربع وعشرين ومائة مات مُحَمَّد بن

---

(١) زيادة عن «ز» .
(٢) المعرفة والتاريخ ٣ / ٣٤٨ .
(٣) تحرفت في «ز» إلى : البدال .
(٤) تحرفت في «ز» إلى : الحَسَن .
(٥) تاريخ خليفة بن خيّاط : ٣٥٦ (ت . العمري) .

مُسْلِم بن عُبَيْدالله بن شهاب الزُّهْرِيّ ليلة الثلاثاء لتسع [1] عشرة خلت من شهر رمضان .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم النسيب ، ثَنَا أَبُو بَكْر الخطيب ، أَنْبَأَنَا أَبُو سعيد بن حسنويه ، أَنْبَأَنَا عَبْدالله بن مُحَمَّد بن جَعْفَر ، ثَنَا عُمَر بن أَحْمَد الأهوازي ، ثنا خليفة بن خياط قال : ومُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْدالله بن شهَاب الزُّهْرِيّ ، يكنى أبا بَكْر ، توفي سنة أربع وعشرين ومائة [2] .

قال : وأَنْبَأَنَا علي بن أَحْمَد الرّزّاز ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن ، ثنا بشر بن موسى ، ثَنَا عَمْرو بن علي قال : ومات الزُّهْرِيّ سنة أربع وعشرين ومائة ، واسمه مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْدالله ابن عَبْدالله بن شهَاب ، ويكنى بأبي بَكْر .

قال : وأَنْبَأَنَا الجوهري ، وأَخْبَرَنَا أَبُو الأَعَزّ الأزجي ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري ، أَنْبَأَنَا علي بن مُحَمَّد بن لؤلؤ الورّاق ، ثَنَا مُحَمَّد بن الحُسَين بن شهريار ، ثَنَا عَمْرو بن علي قال : ومات الزُّهْرِيّ سنة أربع وعشرين ومائة ، واسمُهُ مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْدالله بن عَبْدالله بن شهَاب ـ زاد أَبُو الأَعَزّ : يكنى أبا بَكْر ـ .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم العلوي ، ثَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن علي ، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسِم الأزهري ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد ابن العبّاس الخزّاز ، أَنْبَأَنَا إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد الكِنْدِيّ ، ثَنَا أَبُو موسى مُحَمَّد بن المثنى ، قال : مات الزُّهْرِيّ سنة أربع وعشرين ومائة .

قرأنا على أبي غالب ، وأَبي عَبْدالله ابني البنّا ، عن أَبي الحَسَن [بن] مخلد ، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن ابن خُزُفة ، ثَنَا مُحَمَّد بن الحُسَين الزعفراني ، ثَنَا ابن أَبي خيثمة قال : قال الزُّبير بن بكّار : وتوفي ابن شهاب ليلة الثلاثاء لتسع عشرة ليلة خلت من رمضان ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب ، وأَبُو عَبْدالله ابنا البنّا ، قالا : أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَر المعدّل ، أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر المخلّص ، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان ، ثَنَا الزبير بن بكّار قال : وتوفي ابن شهَاب الزُّهْرِيّ بشَغْب في أمواله بها ليلة الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة أربع وعشرين ومائة ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ، ودُفن على قارعة الطريق ليمُر مارٌ فيدعو له ، وكان يُكنى أبا بَكْر .

حدَّثنا أَبُو بَكْر يَحْيَىٰ بن إِبْرَاهيم ، أَنْبَأَنَا نعمة الله بن مُحَمَّد ، ثَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْدالله ، ثَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سُلَيْمَان ، أَنْبَأَنَا سُفْيَان بن مُحَمَّد بن سُفْيَان [3] ، ثني الحَسَن بن سُفْيَان ، ثَنَا مُحَمَّد بن عَلي ، عَن مُحَمَّد بن إِسْحَاق قال : سمعت أبا عُمَر [4] الضرير يقول : توفي الزُّهْرِيّ سنة أربع وعشرين ومائة .

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي ، عَن أَبي مُحَمَّد التَميْمِيّ ، أَنْبَأَنَا مكي بن مُحَمَّد ، أَنْبَأَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر قال : وفيها : سنة أربع وعشرين ومائة مات أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن مُسْلِم بن شهَاب

---

(١) في تاريخ خليفة : لسبع عشرة .

(٢) طبقات خليفة بن خيّاط : ٤٥٤ رقم ٢٣٠٢ .

(٣) في «ز» : شقيق .

(٤) تحرفت بالأصل إلى : عمرو .

الزُهْريّ في أمواله بشَغب ليلة الثلاثاء لتسع ليالٍ خلت من شهر رمضان وهو ابن اثنتين وسبعين .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر ، أَنْبَأنَا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك ، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن [١] بن السقا، ثَنَا مُحَمَّد بن يعقوب ، ثنا عباس بن مُحَمَّد ، ثَنَا يَحْيَىٰ ، ثنا عَلي بن معبد بن شداد ، ثَنَا عُبَيْدالله بن عَمْرو قال : توفي الزُهْرِيّ سنة خمسٍ وعشرين [٢].

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي ، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد ، أَنْبَأنَا مكي ، أَنْبَأنَا ابن زَبْر قال : وحدَّثَنَا الهروي ، ثَنَا ابن عَوْف قال : سمعت أبا مسهر يقول : مات الزُهْرِيّ سنة خمس وعشرين ومائة [٣] .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحمٰن بن أَبي الحَسَن ، أَنْبَأنَا سهل بن بشر ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر الخليل بن هبة الله ، أَنْبَأنَا عَبْد الوهَّاب الكلابي ، ثَنَا أَبُو الجهم بن طلاب ، ثَنَا هشام بن خَالِد ، ثَنَا أَبُو مسهر قال : مات الزُهْرِيّ سنة وعشرين ومائة .

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة ، عَن عَبْد العزيز ، أَنْبَأنَا تمام بن مُحَمَّد ، أَخْبَرَني أَبي، ثَنَا أَبُو العبَّاس بن ملاّس ، ثَنَا الحَسَن بن مُحَمَّد بن بكَّار قال [٤] : ومات الزهري وكان قاضياً بين يدي عَبْد الملك [٥] ، فتوفي سنة خمس وعشرين ومائة .

٧١٢٣ - مُحَمَّد بن مُسْلِمِ بن عُثْمَان بن عَبْدالله ، ويعرف بابن وارة أَبُو عَبْدالله الرازي [٦]

أحد الحفَّاظ الرحالين .

سمع بدمشق : أبا [٧] مسهر الغسَّاني ، وسُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحمٰن ، وبحمص : أبا المغيرة عَبْد القدُّوس بن الحجَّاج ، وروى عنهم ، وعن عَمْرو بن عاصم ، والفريابي ، ومُحَمَّد بن سعيد ابن سابق، وسعيد بن سُلَيْمَان ، وعاصم بن يزيد [٨] العُمَري ، وعُبَيْدالله [٩] بن موسى العَبْسي ، وأَبي عاصم النبيل ، وبَكْر بن عَبْد الرَّحمٰن بن أَبي ليلى القاضي ، ويَحْيَىٰ بن حمَّاد ، ومُحَمَّد بن موسى

---

(١) تحرفت بالأصل إلى : مُحَمَّد . (٢) تهذيب الكمال ١٧ / ٢٣٢ .
(٣) تهذيب الكمال ١٧ / ٢٣٢ وسير أعلام النبلاء ٥ / ٣٥٠ .
(٤) تهذيب الكمال ١٧ / ٢٣٢ . (٥) في «ز» : عَبْدالله .
(٦) ترجمته في تهذيب الكمال ١٧ / ٢٣٢ وتهذيب التهذيب ٥ / ٢٨٨ والجرح والتعديل ٨ / ٧٩ والوافي بالوفيات ٥ / ٢٧ وتذكرة الحافظ ٢ / ٥٧٥ وتاريخ بغداد ٣ / ٢٥٦ والمنتظم ٥ / ٥٥ وسير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٨ والعبر ٢ / ٥٢ وشذرات الذهب ٢ / ١٦٠ .
(٧) تحرفت بالأصل إلى : «أَبُو» .
(٨) تحرفت بالأصل إلى : «زيد» ، والمثبت عن «ز» ، وتهذيب الكمال .
(٩) تحرفت في «ز» إلى : عَبْدالله .

ابن أَعْيَن الحرَّاني .

روى عنه : مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذهلي ، ومُحَمَّد بن إسْمَاعيل البخاري ، والنسائي في سننه ، وأَبُو عَوَانة الإسفرايني ، ويَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد ، وعَبْد الرَّحمٰن بن يوسف بن خِرَاش ، وعَلي بن الحُسَين بن الجُنَيد ، وعَبْدالله بن مُحَمَّد بن ناجية ، وأَحْمَد بن سَلَمة بن عَبْدالله النيسابوري ، وموسى بن العباس بن مُحَمَّد الجويني ، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بن حمدون ، وأَبُو علي الحَسَن بن مُحَمَّد الداركي ، وأَبُو عَمْرو أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن حَكيم ، وأَبُو عَمْرو أَحْمَد بن مُحَمَّد [ابن أَحْمَد الحيري [1] ، وأَبُو الحُسَين أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحُسَين [2] بن خداش وأَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَحْمَد ابن سعيد الرازي ، وأَبُو بَكْر أَحْمَد بن] [3] موسى بن العبَّاس بن مجاهد المقرىء ، وأَبُو عَبْدالله المحاملي ، ومُحَمَّد بن مخلد الدوري .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد [4] الجوهري ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عُبَيْدالله بن الشخير ، ثَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يزيد الزعفراني ، ثَنَا مُحَمَّد بن مُسْلِم بن وَارة الرَّازِي ، ثَنَا مُحَمَّد بن موسى بن أعين ، ثَنَا أَبي عن إسْحَاق بن راشد ، عَن الزُّهْرِيّ ، عن حميد بن عَبْد الرَّحمٰن ، عَن أَبي هريرة قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : إنّ وليدتي [5] زنت ، فقال : « **اجلدها** » ، قال : فإنْ عادت ؟ قال : « **فعُد** » ، قال : فإنْ عادت ؟ قال : « **فعُدْ** » ، قال : فإنْ عادت ؟ قال : « **فبعها ولو بضفير** » في الرابعة [١٢٨١٣][6] .

رواه النسائي [7] عن ابن وَارة .

أَخْبَرَنَا أَبُو الفرج سعيد بن أَبي الرجاء [8] ، أَنْبَأَنَا منصور بن الحُسَين [9] بن علي ، وأَحْمَد بن مَحْمُود .

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْدالله الأديب الخَلاَّل ، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن مَحْمُود ، قالا : أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء ، ثَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن موسى بن العباس المقرىء ـ زاد الخَلاَّل : إمام زمانه في القراءة ـ ثَنَا مُحَمَّد بن مُسْلِم بن وَارة ، ثَنَا أَبُو هاشم بن أَبي خداش ـ زاد الخَلاَّل : الموصلي ـ ثَنَا المعافى بن عمران ، عَن سُفْيَان ، عَن هشام بن حسَّان ، عَن أنس [10] بن سيرين ، عَن أنس بن مالك ، عَن النبي ﷺ أنه صلّى المكتوبة في رَدَعَة [11] على حمار .

---

(١) في تهذيب الكمال : الخيري ، تصحيف ، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤ / ٤٩٢ .
(٢) في « ز » : « الحَسَن » والمثبت عن تهذيب الكمال .
(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك من « ز » .
(٤) تحرفت في « ز » إلى : طاهر .
(٥) بالأصل : « وليدي » تصحيف ، والتصويب عن « ز » .
(٦) فتح الباري : ٤ / ٤٢٢
(٧) تحرفت في « ز » إلى : الشيباني .
(٨) تحرفت في « ز » إلى : الرجال .
(٩) تحرفت في « ز » إلى الحَسَن .
(١٠) كذا بالأصل ، وليست في « ز » .
(١١) الردعة قميص مصبوغ بالزعفران .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم العلوي ، وأَبُو الحَسَن بن قُبَيْس ، قالا : ثَنَا - وأَبُو منصور بن زريق ، أَنْبَأنَا - أَبُو بَكْر الخطيب [١] .

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّد بن طاوس ، أَنْبَأنَا عاصم بن الحَسَن ، قالا : أَنْبَأنَا أَبُو عُمَر عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن عَبْدالله بن مهدي ، ثَنَا القاضي أَبُو عَبْدالله الحُسَين بن إسْمَاعيل المحاملي - إملاء - ثَنَا ابن وَارة ، ثَنَا مُحَمَّد بن سعيد بن سابق ، ثَنَا عَمْرو بن قَيْس ، عن مُطَرِّف ، عَن أَبي إِسْحَاق عن معاوية ابن قُرّة ، عن بلال قال : حنثت [٢] رَسُول الله ﷺ للخروج إلى صلاة الغداة ، فوجدته يشرب ، قال : ثم ناولني فشربت ثم خرجنا ، فأقيمت الصلاة .

قال الخطيب : هذا حديثٌ غريبٌ ، يستحسن من رواية أَبي إِسْحَاق السَّبيعي عن معاوية بن قرّة، وفيه إرسال لأن معاوية بن قرّة لم يلقَ بلالاً [٣] .

أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين القاضي ، وأَبُو عَبْدالله الأديب ، قالا : أَنْبَأنَا ابن مَنْدَه ، أَنْبَأنَا حَمْد - إجازة - .

ح **قال** : وأَنْبَأنَا أَبُو طاهر ، أَنْبَأنَا عَلي ، قالا : أَنْبَأنَا ابن أَبي حاتم قال [٤] : مُحَمَّد بن مُسْلِم المعروف بابن وَارة الرَّازِي ، أَبُو عَبْد [٥] الله ، روى عن أَبي عاصم النبيل ، والفِرْيابي ، وأَبي المغيرة عَبْد القدُّوس بن الحَجَّاج ، سمعت منه ، وهو **صدوق ثقة** ، ووجدت في كتب أَبي رزعة بخطه ، قد كتب عنه ورأيته يبجّله ويكرمه .

أَنْبَأنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبي عَلي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر الصفّار ، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن عَلي بن منجويه ، أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن مُسْلِم بن وَارة الرَّازِي سمع سُفْيَان بن عيينة ويَحْيَىٰ بن سعيد القطّان ، كنّاه لنا أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن مُحَمَّد النحوي .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم الحُسَيْني ، وأَبُو الحَسَن الغسّاني ، وأَبُو منصور القزاز ، قالوا : قال لنا أَبُو بَكْر الخطيب [٦] : مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عَبْدالله أَبُو عَبْدالله الرَّازِي المعروف بابن وَارة ، سمع عُبَيْدالله بن موسى العَبْسي ، وبَكْر بن عَبْد الرَّحمٰن [٧] القاضي ، وأبا [٨] عاصم الشيباني [٩] ، وعُمَرو بن عاصم الكلابي ، ويَحْيَىٰ بن حمّاد ، وأبا مسهر الدّمشقي ، ومُحَمَّد بن يوسف الفريابي ، وأبا المغيرة الحِمْصِيّ ، ومُحَمَّد بن موسى بن أعين الجَزَري ، ومُحَمَّد بن سعيد بن سابق وغيرهم ، وكان متقناً عالماً حافظاً فهماً ، وقدم بغداد وحدّث بها ، فروى عنه عَبْد الرَّحمٰن بن يوسف بن خِرَاش ، ويَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد ، وجماعة آخرهم مُحَمَّد بن مخلد الدُّوري ، وحدّث عنه من القدماء

---

(١) تاريخ بغداد ٣ / ٢٥٧ .
(٢) تحرفت في « ز » إلى : جئت .
(٣) تحرفت بالأصل إلى : « بلال » والمثبت عن « ز » ، وتاريخ بغداد .
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٧٩ .
(٥) كنيته : « أَبُو عَبْدالله » ليست في الجرح والتعديل .
(٦) تاريخ بغداد ٣ / ٢٥٦ - ٢٥٧ .
(٧) كذا بالأصل و «ز» ، وفي تاريخ بغداد : بَكْر بن عَبْدالله القاضي .
(٨) بالأصل : «أَبُو » والمثبت عن «ز» ، وتاريخ بغداد .
(٩) في «ز» النسائي .

مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذهلي ، ومُحَمَّد بن إسْمَاعيل البخاري .

حدَّثنا أَبُو بَكْر يَحْيَىٰ بن إبْرَاهيم بن أَحْمَد ، عَن أبيه قال : حَدَّثني أَبُو الحَسَن نعمةالله بن مُحَمَّد المرندي [(١)] ، أَنْبَأنا أَبُو مسعود أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْدالله البجلي ، أَنْبَأنا أَبُو العباس أَحْمَد بن إبْرَاهيم بن أَحْمَد بن جامع التَمِيْمِيّ ـ بهَمَذان ـ قراءة ، قال : سمعت الحُسَين بن الحُسَين بن عَلي العفصي [(٢)] يقول : سمعت الحُسَين بن إسْحَاق الخلاّل يقول : سمعت فضلك الرازي يقول : سمعت أبا بَكْر بن أَبي شَيبة يقول : أحفظ من رأيت في الدنيا ثلاثة : أَبُو مسعود أَحْمَد بن الفرات ، ومُحَمَّد بن مُسْلِم ، وأَبُو زرعة .

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم النسيب ، وأَبُو الحَسَن المالكي ، قالا : ثَنَا وأَبُو منصور ، وعَبْد الرَّحمٰن بن مُحَمَّد ، أَنْبَأنا ـ أَبُو بَكْر الخطيب [(٣)] ، أَنْبَأنا أَبُو سعد [(٤)] الماليني ، أَنْبَأنا عَبْدالله بن عَدِي الحافظ ، قال: سمعت مُحَمَّد بن الحُسَين بن مُكرم يقول : سمعت حجاج الشاعر وذكرت له أبا زرعة وأبا حاتم وابن وَارة ، وأبا جَعْفَر الدَّارِمِيّ فقال : ما بالمشرق قومٌ أنبل منهم .

[قال ابن عساكر:] [(٥)] هو جَعْفَر بن أَحْمَد بن سعيد بن صخر .

قال الخطيب [(٦)] : كتب إليّ أَبُو منصور عَبْد الوهّاب بن عَبْدالله بن عُمَر المرّي من دمشق ، وقرأت على أَبي الوفاء حفاظ بن الحَسَن بن الحُسَين بن عَبْد العزيز بن أَحْمَد ، أَنْبَأنا أَبُو نَصْر بن الجَبّان ، أَنْبَأنا القاضي يوسف بن القَاسِم قال : سمعت أبا جَعْفَر الطحاوي يقول : ثلاثة من علماء الزمان بالحديث اتفقوا بالرّي لم يكن في الأرض في وقتهم أمثالهم ، فذكر أبا [(٧)] زرعة الرّازِي ، ومُحَمَّد بن مُسْلِم بن وَارة ، وأبا حاتم الرّازِي .

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم ، وأَبُو الحَسَن ، قالا : ثَنَا ـ وأَبُو منصور بن زريق ، أَنْبَأنا ـ أَبُو بَكْر الخطيب [(٨)] أن مُحَمَّد بن عَلي المقرىء قال : قرأنا على الحُسَين بن هارون عن ابن سعيد قال : سمعت عَبْد الرَّحمٰن بن يوسف يقول :كان مُحَمَّد بن مُسْلِم من أهل هذا الشأن المتقنين الأمناء ، وقال ابن سعيد أيضاً : عَبْد الرَّحمٰن بن يوسف يقول :كنت ليلة عند مُحَمَّد بن مُسْلِم ، فذكر أبا إسْحَاق السبيعي ، فذكر شيوخه ، فذكر في طلق واحدٍ : سبعين ومائتي رجل ، ثم قال :كان ابن مُسْلِم غاية شيئاً عجباً .

قال [(٩)]: وأَخْبَرَني مُحَمَّد بن أَبي الحَسَن ، أَنْبَأنا عُبَيْدالله بن القَاسِم الهَمَذاني ، أَنْبَأنا عَبْد الرَّحمٰن ابن إسْمَاعيل العروضي ، ثَنَا أَبُو عَبْد الرَّحمٰن النسائي قال : مُحَمَّد بن مُسْلِم بن وَارة **ثقة** ، صاحب

---

(١) تحرفت في «ز» إلى : المؤيدي .
(٢) في «ز» : الحُسَين بن الحسين بن علي القفصي .
(٣) تاريخ بغداد ٤ / ١٦٨ ترجمة أَحْمَد بن سعيد بن صخر الدَّارِمِيّ .
(٤) تحرفت بالأصل إلى : سعيد ، والمثبت عن «ز» ، وتاريخ بغداد .
(٥) زيادة منا للإيضاح .
(٦) تاريخ بغداد ٣ / ٢٥٩ .
(٧) بالاصل : «أَبُو» والتصويب عن «ز» ، وتاريخ بغداد .
(٨) تاريخ بغداد ٣ / ٢٥٨ .
(٩) تاريخ بغداد ٣ / ٢٥٩ .

حديث .

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر البيهقي .

وأَخْبَرَنَا أَبُو سعد إسْمَاعيل بن أَبي صالح ، وأَبُو الحَسَن مكي بن أَبي طَالِب ، قالا : أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر ابن خلف ، قالا : أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدالله الحافظ ، أَخْبَرَني أَبُو عَلي الحُسَين بن مُحَمَّد بن عبدويه الورّاق - بالرّي - ثَنَا مُحَمَّد بن صالح الكيليني ، قال سمعت أبا زرعة ، وقال له رجل : ما الحجة في تعليلكم الحديث ؟ قال : الحجّة أن تسألني عن حديث له علة فأذكر علته ، ثم تقصد ابن وَارة - يعني : مُحَمَّد ابن مُسْلِم بن وَارة - فتسأله عنه ولا تخبره بأنك قد سألتني عنه فيذكر علّته ، ثم تقصد أبا حاتم فتعللّه ثم تميّز كلامنا على ذلك الحديث ، فإن وجدت بيننا خلافاً في علته ، فاعلم أنّ كلاًّ منا تكلم على مراده ، وإنْ وجدت الكلمة متفقة فاعلم حقيقة هذا العلم .

قال : ففعل الرجل ذلك ، فاتفقت كلمتهم عليه ، فقال : أشهد أن هذا العلم إلهام .

كتب إلّي [أَبو] نَصْر بن القُشَيْري ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر البيهقي ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدالله الحافظ قال : سمعت أبا عَلي بن عبدويه الورّاق - بالرّي - يقول : سمعت عَبْد الرَّحمٰن بن أَبي حاتم يقول : كان وَارة إذا اجتمع مع أَبي وأَبي زرعة تقدّمهم لأنه كان أشنّهم وأسندهم.

أَخْبَرَنَا القَاسِم العلوي ، وأَبُو الحَسَن الغسّاني ، قالا : حدَّثَنَا - وأَبُو منصور بن زْريق ، أَنْبَأَنَا - أَبُو بَكْر الخطيب ، أَنْبَأَنَا أَبُو سعد الماليني .

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسِم بن مسْعَدَة ، أَنْبَأَنَا حمزة بن يوسف ، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي قال : سمعت عَبْد المؤمن بن أَحْمَد بن حوثرة يقول : كان أَبُو زرعة الرّازي لا يقول لأحدِ ولا يُجلس أحداً في مكانه إلاّ لابن وَارة ، فإني رأيته يفعل ذلك به .

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْر بن القُشَيْري في كتابه ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر البيهقي ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدالله الحافظ قال : سمعت أبا عَلي الحَسَن بن عَلي الحافظ يقول : سمعت أبا العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد يقول : تقدم ابن وارة إلى باب أَبي كُرَيْب فدقّ عليه الباب فقال أَبُو كُرَيْب مَنْ هذا ؟ فقال : ابن وَارة ، أَبُو الحديث وأمّه .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم ، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسِم ، [أنا أَبُو القَاسِم]أَنْبَأَنَا أَبُو أحمدقال : وبلغني أن ابن وارة توسل إلى أَبي كُرَيْب بسفيان بن وكيع ليحدّثه ، فلم يَرَ ابن وارة لنفسه من المحلّ عند أَبي كُرَيْب مع شفاعة ، فقال لأبي كُرَيْب : لم ينبئوك بنبئي لم يخبروك خبري ، أنا ابن وارة الرازي ، فجفاه أَبُو كُرَيْب ، وكان يدمدم مع نفسه مقدار شهر يقول : وَارة وَارة من وَارة .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم العلوي ، وأَبُو الحَسَن بن قُبَيْس ، قالا : ثَنَا - وأَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون ، أَنْبَأَنَا - أَبُو بَكْر الخطيب [(١)] ، أَنْبَأَنَا أَبُو نُعَيم الحافظ قال : سمعت سُلَيْمَان بن أَحْمَد الطبراني يقول : سمعت

(١) تاريخ بغداد ٣ / ٢٥٩ .

زكريا السّاجي يقول: جاء مُحَمَّد بن مُسْلِم بن وَارة إلى أَبي كُرَيْب، وكان في ابن وَارة بأوٌ فقال لأبي كُرَيْب: ألم يبلغك خبري؟ ألم يأتك نبئي؟ أنا ذو الرحلتين، أنا مُحَمَّد بن مُسْلِم بن وَارة، فقال أَبُو كُرَيْب: وَارة، ومَا وَارة، ومَا أدرَاك مَا وَارة، قُمْ فوالله لا أحدّثنك ولا حدّثت قوماً أنت فيهم.

قال الخطيب [١]: أَنْبَأنَا أَبُو سعد الماليني.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم بن مسْعَدَة، أَنْبَأنَا حمزة بن يوسف، قالا: أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي، ثَنَا القَاسِم بن صفوان البردعي، ثَنَا عُثْمَان بن خُرَّزاذ قال: سمعت سُلَيْمَان الشاذكوني يقول: جاءني مُحَمَّد بن مُسْلِم بن وَارة، فقعد يتقعر [٢] في كلامه، قال: قلت له: من أيّ بلد أنت؟ قال: من أهل الريّ، قال: ثم قال: ألم يأتك خبري؟ ألم تسمع بنبئي؟ أنا ذو الرحلتين، قال: قلت: مَنْ روى عن النبي ﷺ «**إن من الشعر حكمة، وإن من البيان سحراً**»، قال: فحَدَّثَني أصحابنا، قال: قلت: مَنْ أصحابك؟ قال: قلت: أَبُو نُعَيم، وقُبَيصة، قال: قلت: يا غلام ائتني بالدِّبّة، قال: فأتاني الغلام بالدّبّة، فأمر به حتى ضربه الغلام خمسين، فقلت له: أنت تخرج من عندي ما أمر أن يقول حدَّثني بعض علمائنا، وقال الماليني: بالدُرة في الموضعين [١٢٨١٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم الحُسَيْني، وأَبُو الحَسَن الغسَّاني، قالا: ثَنَا ـ وأَبُو منصور بن زريق، أَنْبَأنَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب [٣]، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن عَبْد الواحد، ثَنَا مُحَمَّد بن العبَّاس قال: قُرِىء على ابن المنادي، وأنا أسمع أن ابن وَارة مات بالري في سنة خمس وستين ومائتين.

قال: وأَنْبَأنَا السّمسَار، أَنْبَأنَا الصفّار، ثَنَا ابن قانع قال: سنة سبعين ومائتين مات مُحَمَّد بن مُسْلِم ابن وَارة.

قال: وقرأت في كتاب مُحَمَّد بن مَخْلَد بخطّه: سنة سبعين ومائتين فيها أخبرت أن مُحَمَّد بن مُسْلِم بن وَارة الرَّازِي مات في شهر رمضان.

٧١٢٤ ـ مُحَمَّد بن المُسَيّب بن إِسْحَاق بن عَبْدالله ابن إِسْمَاعيل بن أَبي أُوَيْس ـ ويقال: ابن إدريس ـ أَبُو عَبْدالله النَيْسَابُورِيّ، ثم الأَرْغَياني الزاهد [٤]

رحَّال، سمع بدمشق أبا مسعود هاشم بن خَالِد بن أَبي جميل، والهيثم بن مروان العبسي، وأبا هبيرة مُحَمَّد بن الوليد، وبغيرها: مُحَمَّد بن هاشم البَعْلَبَكّي، وسهل بن صالح الأنطاكي، ومُحَمَّد

---

(١) تاريخ بغداد ٣ / ٢٥٨ ـ ٢٥٩.
(٢) الذي يتقعر في كلامه هو الإنسان الذي يتكلم بأقصى قعر فمه، والاسم: التقعير.
(٣) تاريخ بغداد ٣ / ٢٥٩ ـ ٢٦٠.
(٤) ترجمته في الأنساب (الأرغياني) تذكرة الحفاظ ٣ / ٧٨٩ سير أعلام النبلاء ١٤ / ٤٢٢ الوافي بالوفيات ٥ / ٣٠ والعبر ٢ / ١٦٢ شذرات الذهب ٢ / ٢٧١.

ابن رافع ، وإِسْحَاق بن منصور ، وإِبْرَاهيم بن سعيد الجوهري ، وبنداراً ، وأبا موسى الزمن ، وزيد بن أخزم ، وإِسْحَاق بن شاهين ، وأبا سعيد الأشج ، وعَبْد الجبّار بن العَلاَء ، وأَحْمَد بن عَبْدالله بن علي ابن سُويد بن منجوف ، وعَبْدالله بن مُحَمَّد الزُهْرِيّ ، ويونس بن عَبْد الأعلى ، وأبا عُبَيْدالله أَحْمَد ابن عَبْد الرَّحمٰن الوهبي ، وأبا عُتبة الحجازي ، ومرداد بن جميل .

سمع منه : أَبُو بَكْر بن خزيمة وروى عنه ، وابنه أَبُو عَمْرو المُسَيّب بن مُحَمَّد ، وأَبُو علي زاهر ابن أَحْمَد السرخسي ، وأَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن يعقوب بن الأخرم ، وأَبُو حامد بن الشرقي ، وأَبُو عَمْرو بن حمدان ، وأَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ المزكي ، والحاكم أَبُو أَحْمَد ، وأَبُو أَحْمَد الحُسَيْن بن علي التَميْمِيّ ، وأَبُو العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد البالويي ، وأَحْمَد بن حرب النيسابوري الزاهد ، وأَبُو الفضل مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم الهاشمي ، وأَبُو الحُسَين مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن يعقوب الحجاجي ، وأَبُو علي الحُسَين بن علي الحافظ ، وأَحْمَد بن الخَضِر الشافعي .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن الحصين ، أَنْبَأنَا أَبُو طَالِب بن غيلان ، أَنْبَأنَا أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد ابن يَحْيَىٰ المزكي ، بانتقاء الدارقطني ، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن المُسَيّب الأرغياني ، ثَنَا إِسْحَاق ابن شاهين ، ثنَا هُشَيم بن بشير ، عن أَبي هارون العبدي قال : كنا نأتي أبا سعيد الخدري فيقول : مرحباً بوصية رَسُول‌الله ﷺ ، قلنا : وما وصية رَسُول‌الله ﷺ ؟ قال : قال رَسُول‌الله ﷺ : «**سيأتيكم قومٌ من أطراف الأرضين يسألونكم عن الدين ، فإذا جاؤكم فأوسعوا لهم واستوصوا بهم خيراً وعلّمُوهم**» [١٢٨١٥] (١) .

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدالله الفراوي ، وأَبُو القَاسِم المستملي ، قالا : أَنْبَأنَا أَبُو سعد الأديب ، أَنْبَأنَا أَبُو العبَّاس أَحْمَد بن مُحَمَّد البالويي .

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد السيدي ، أَنْبَأنَا أَبُو عُثْمَان البحيري ، أَنْبَأنَا أَبُو عَمْرو بن حمدان ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن المُسَيّب بن إِسْحَاق ـ وقال البالويي : أَنْبَأنَا أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن المُسَيّب الأرغياني ، ثَنَا إِبْرَاهيم بن سعيد الجوهري ، ثَنَا أَبُو أسامة ، ثَنَا بُرَيد بن عَبْدالله ، ثَنَا أَبُو بردة ـ وفي حديث ابن حمدان : عن أَبي بردة ـ عن أَبي موسى ، عن النبي ﷺ ـ وقال ابن حمدان : قال : ـ قال رَسُول‌الله ﷺ : «**إذا أراد‌الله رحمة أمّة من عباده قبض نبيّها ، فجعله لها فَرَطاً وسلفاً بين يديها ، وإذا أراد هلكة أمّة عذّبها ونبيها حيّ ، فأقرّ عينه بهلكتها حتى كذبوه وعصوا أمره** » (٢) [١٢٨١٦] (٣) .

قال الأديب : وسمعت أبا العباس يقول : سمعت مُحَمَّد بن المُسَيّب يقول : كتب عني هذا الحديث مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن خُزَيمة .

أَخْبَرَنَا أَبُو المُظفّر بن القُشَيْري ، وأَبُو القَاسِم تميم بن أَبي سعيد بن أَبي العبّاس ، قالا : أَنْبَأنَا أَبُو

---

(١) كنز العمال : ح ٢٩٢١٩ .
(٢) سير أعلام النبلاء ١٤ / ٤٢٦ .
(٣) جمع الجوامع : ٤٦٧١ .

عُثْمَان البحيري ، أَنْبَأنَا أَبُو علي زاهر بن أَحْمَد بن مُحَمَّد ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن المُسَيّب ثَنَا إِبْرَاهيم بن سعيد الجوهري ، ثَنَا أَبُو أسامة ، ثَنَا بُرَيد بن عَبْدالله ، ثَنَا أَبُو بردة ، عن أَبي موسى عن النبي ﷺ قال: «**إنَّ الله إذا أَرَاد رحمة أمّة من عباده قبض نبيّها قبلها فجعله لها فَرَطاً وسلفاً بين يديها ، وإذا أراد هلكة أمّة عذّبها ونبيّها حي ، فأقر عينه بهلكتها حين كذّبوه وعصوا أمره** » [١٢٨١٧] (١) .

قال مُحَمَّد بن المُسَيّب : قال لي مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن خُزَيمة : اقرأ علي هذا الحديث ، فقلت : أنا أستحي منك أن أحدّثك ، وأنت أستاذ خراسان ، فقال ابن علي الرازي يقول لك الأستاذ : حَدَّثَني وأنت تقول لا ، فقلت له : أنا لا أقول لا ، ولكن أستحي أن أحدَّثه ، فقرأت عليه ، فقال لي بعد القراءة ثلاث مرّات : باركالله فيك يا أبا عَبْدالله ، قال الشيخ - يعني - زاهراً : وبلغني أن مُحَمَّد ابن إِسْحَاق روى عنه هذا الحديث وقال على رأس الملأ : ثَنَا مُحَمَّد بن المُسَيّب الشيخ الصالح ، قالوا : مَنْ مُحَمَّد بن المُسَيّب ؟ ثم قصده الناس بعد ذلك .

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبَيْس ، وأَبُو منصور ، قالا : قال لنا أَبُو بَكْر الخطيب (٢) : المُسَيّب بن مُحَمَّد بن [المُسَيّب] بن إِسْحَاق بن عَبْدالله بن إِسْمَاعيل بن أَبي أُوَيْس [أَبُو عُمَر] الأرغياني ، . قرأت نسبه هذا في كتاب أَبي الحَسَن الدارقطني ، وذكر أنه كتبه بخطّه .

أَنْبَأنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبي علي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر الصفّار ، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن علي بن منجويه ، أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن المُسَيّب بن إِسْحَاق النَيْسَابُورِيّ سكن بعض رساتيقها ، سمع مُحَمَّد بن المثنى ، ومُحَمَّد بن بشّار ، سمع منه ابن خُزَيمة ، وأَبُو قريش مُحَمَّد بن جمعة الحافظ ، كان أحد صالحي مشايخنا ، أدركناه محجوباً .

قرأت على أَبي القَاسِم زاهر بن طاهر ، عن أَبي بَكْر البيهقي ، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْدالله الحافظ قال : مُحَمَّد بن المُسَيّب بن إِسْحَاق بن إدريس النَيْسَابُورِيّ أَبُو عَبْدالله الأرغياني ، وكان من العباد المجتهدين ، ومن الجوّالين في طلب الحديث على الصدق والورع ، وذكر بعض من سمع منه .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر ، أَنْبَأنَا أَبُو عُثْمَان سعيد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد البحيري، أَنْبَأنَا زاهر بن أَحْمَد الفقيه ، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن المُسَيّب الأرغياني الشيخ الصالح بحديث ذكره .

قرأت على أَبي القَاسِم زاهر بن طاهر ، عن أَبي بَكْر البيهقي ، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْدالله الحافظ ، قال : سمعت غير واحد من مشايخنا يذكرون عنه أنه قال : ما أعلم منبراً من منابر الإسلام بقي عليّ لم أدخله لسماع الحديث .

[حد] ثَنَا خالي أَبُو المعالي مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ القُرَشِي ، أَنْبَأنَا أَبُو روح ياسين بن سهل بن مُحَمَّد الصُّوفِي القايني ، ثم قرأت على أَبي القَاسِم زاهر بن طاهر ، عن أَبي بَكْر البيهقي ، قالا : أَنْبَأنَا أَبُو

---

(١) جمع الجوامع : ٤٦٧١ .

(٢) تاريخ بغداد ١٣ / ١٤١ ترجمة المُسَيّب .

عَبْدالله الحافظ قال : سمعت أبا إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ يقول : سمعت مُحَمَّد بن المُسَيّب الأرغياني يقول : كنت أمشي بمصر وفي كمي مائة جزء ، في كل جزء ألف حديث .

قرأت على أبي القَاسِم عن أَبي بَكْر ، أَنْبَأَنَا [أبو] عَبْدالله الحافظ قال : سمعت أبا الحَسَن بن يعقوب الحافظ يقول : كان مُحَمَّد بن المُسَيّب يقرأ علينا ، فإذا قال : قال رَسُول‌الله ﷺ بكى حتى نرحمه .

قال : وسمعت أبا أَحْمَد مُحَمَّد بن علي الكلابي يقول : بكى مُحَمَّد بن المُسَيّب حتى عمي .

قال : وسمعت أبا علي الحُسَين بن علي الحافظ يقول : كان مُحَمَّد بن المُسَيّب الأرغياني يمشي بمصر وفي كمّه ألف حديث ، قيل لأبي : وكيف كان يمكن هذا ؟ قال : كانت أجزاؤه صغاراً بخطّ دقيق ، في كل جزء ألف حديث معدودة ، وكان يحمل معه مائة جزء ، فصار هذا كالمشهور من شأنه .

قال : وسألت أبا عَمْرو المُسَيّب بن مُحَمَّد بن المُسَيّب عن وفاة أبيه فقال لي : توفي أَبي يوم السبت النصف من جماد الأول سنة خمس عشرة وثلاثمائة وهو ابن اثنتين وتسعين سنة ، وسمعت أَبي يقول غير مرة : ولدت سنة ثلاث وعشرين ومائتين .

٧١٢٥ ـ مُحَمَّد بن مُصْعَب بن صَدَقَة
أَبُو عَبْدالله ، ـ وقيل : أَبُو الحَسَن ـ القَرْقَسَاني [١]

من أهل قرقيسيا [٢] .

قدم على الأوزاعي ، وسمع منه ، وحدَّث عنه ، وعن مالك بن أنس ، وحمّاد بن سَلَمة ، والمبارك بن فَضَالة ، وأَبي الأشهب جَعْفَر بن حيان ، وأَبي مالك عَبْد الملك بن الحُسَين النخعي ، وسحيم بن هانىء ، وإسرائيل بن يونس بن أَبي إِسْحَاق .

روى عنه : زُهَيْر بن مُحَمَّد بن قُمَير ، وأَحْمَد بن حنبل ، وأَبُو بَكْر بن أَبي شَيبة ، ويعقوب بن إِبْرَاهيم الدورقي ، ومُحَمَّد بن إِسْحَاق الصغاني ، وعباس بن مُحَمَّد الدوري ، وأَحْمَد بن منصور بن بشار الرمادي ، ومُحَمَّد بن عُبَيْدالله بن أَبي داود المنادي ، ومُحَمَّد بن يوسف بن الطباع ، وأَحْمَد ابن عُبَيْد بن ناصح أَبُو عصيدة النحوي ، وموسى بن الحَسَن النسائي ، وسعيد بن رحمة المصّيصي ، والحَسَن بن مكرم البزاز ، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن يزيد بن أَبي الخناجر الأَطْرَابُلُسِي ، وأَحْمَد بن عصام الأصبهاني ، وعلي بن سعيد بن شهريار ، وأَبُو عَمْرو عُثْمَان بن يَحْيَىٰ القَرْقَسَاني

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٧ / ٢٤١ وتهذيب التهذيب ٥ / ٢٩٢ وتاريخ بغداد ٣ / ٢٧٦ والأنساب (القرقساني) والجرح والتعديل ٨ / ١٠٢ والوافي بالوفيات ٥ / ٣٢ والعبر ١ / ٣٥٥ .

(٢) قرقيسيا : بلد على نهر الخابور قرب رحبة مالك (معجم البلدان) .

وغيرهم .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم ، أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن الحُصَيْن ، أَنْبَأنَا أَبُو طَالِب بن غيلان ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْدالله الشافعي ، ثَنَا أَبُو الحَسَن علي بن الحسَن بن عبدويه الخزاز في سنة سبع وسبعين ومائتين ، ثنَا مُحَمَّد بن مُصْعَب القَرْقَسَاني ، ثَنَا إسرائيل ، عن زكريا بن أَبي زائدة .

قال : حَدَّثني مَنْ سمع أنس بن مالك يقول : قال رَسُول‌الله ﷺ : «**إنّ‌الله تعالى ليُدخل العبد الجنّة بالأكلة والشربة ، يحمدالله عليها** » [١٢٨١٨] (١) .

الذي سمع أنساً هو سعيد بن أَبي موسى الأشعري .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن مسْعَدَة ، أنْبَأنَا حمزة بن يوسف ، أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي(٢) ، ثَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سعد بن سُميع البالسي ، وعَبْدالله بن أَبي سُفْيَان المَوْصلي ، قالا : ثَنَا علي بن سعيد بن شهريار ، ثَنَا مُحَمَّد بن مصعب ، ثَنا حماد بن سَلَمة ، عن أَبي العشراء ، عن أبيه قال : لمّا مرض أَبي أتاه النبي ﷺ فتفل عليه من قرنه إلى قدمه ثلاث ، فراقه (٣) إلى جسده .

قال أَبُو أَحْمَد : وهذا عن حمَّاد بن سَلَمة بهذا الإسناد ليس يرويه غير مُحَمَّد ، ولمُحَمَّد بن مُصْعَب عن الأوزاعي وعن غيره أحاديث صالحة ، وعندي أنه ليس برواياته بأس .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم العلوي ، وأَبُو الحَسَن بن قُبَيْس ، قالا : ثَنَا ـ وأَبُو منصور بن زُرَيق ، أَنْبَأنَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب (٤) ، وأَنْبَأنَا ابن الفضل ، أَنْبَأنَا علي بن إبْرَاهيم ، ثَنَا ابن فارس .

وأَنْبَأنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي ، ثم حدَّثَنَا أَبُو الفضل بن ناصر ، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن الحَسَن ، والمبارك بن عَبْد الجبَّار ، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد : ومُحَمَّد ابن الحَسَن قالا : ـ أَنْبَأنَا أَحْمَد بن عبدان ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن سهل ، قالا : ثَنَا البخاري قال : أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن مُصْعَب القَرْقَسَانِي كان يَحْيَىٰ بن معين يسيء الرأي فيه .

أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين القاضي ، وأَبُو عَبْدالله الأديب ، قالا : أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَه ، أَنْبَأنَا أَبُو علي ـ إجازة ـ .

ح **قال** : وأَنْبَأنَا أَبُو طاهر ، أَنْبَأنَا علي ، قالا : أَنْبَأنَا ابن أَبي حاتم ، قال : مُحَمَّد بن مُصْعَب القَرْقَسَانِي روى عن الأوزاعي ، وأبا بَكْر بن أَبي مريم ، وسحيم بن هانىء ، روى عنه أَبُو بَكْر بن أَبي شَيبة ، سمعت أَبي يقول ذلك .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن العبَّاس ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن منصور بن خلف ، أَنْبَأنَا أَبُو سعيد بن حمدون ، أَنْبَأنَا مكي بن عبدان قال : سمعت مسلماً يقول : أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن مُصْعَب

---

(١) السلسلة الصحيحة : ٤ / ٢٠٩ .
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٦٦/٦ .
(٣) في ابن عَدِي : «بريقه» .
(٤) تاريخ بغداد ٣ / ٢٧٧ .

القَرْقسَانِي عن الأوزاعي ، روى عنه أَبُو بَكْر بن أَبي شَيْبة .

قرأت على أَبي الفضل [بن] ناصر عن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ ، أَنْبَأنا أَبُو نَصْر الوائلي ، أَنْبأنا الخصيب ابن عَبْدالله ، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحمٰن ، قال : أَخْبَرَني أَبي قال أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن مُصْعَب القَرْقسَانِي ضعيفٌ .

وقال النسائي في موضع آخر بهذا الإسناد: أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن مُصْعَب القَرْقسَانِي .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنا أَبُو طاهر بن أَبي الصقر ، أَنْبأنا هبةالله بن عُمَر ، أَنْبأنا أَبُو بَكْر المهندس ، ثَنَا أَبُو بشر الدولابي قال : أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن مُصْعَب القَرْقسَانِي .

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر ، عن أَبي طاهر بن أَبي الصقر ، ثَنَا هبةالله ، أَنْبأنا أَبُو بَكْر ، ثَنَا أَبُو بشر في موضع [آخر] قال : أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن مُصْعَب القَرْقسَانِي .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم النسيب ، وأَبُو الحَسَن المالكي ، قال : ثَنَا ـ وأَبُو منصور بن زريق ، أَنْبَأنا ـ أَبُو بَكْر الخطيب .

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي ، أَنْبَأنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن المُظَفَّر بن بكران ، قالا : أَنْبَأنا أَحْمَد ابن مُحَمَّد العتيقي ، أَنْبَأنا يوسف بن أَحْمَد الصيدلاني ـ بمكة ـ ثَنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن عَمْرو بن موسى العُقَيلي قال : مُحَمَّد بن مُصْعَب القَرْقسَانِي كان ببغداد .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن مسْعَدَة ، أَنْبَأنا حمزة بن يوسف ، أَنْبأنا [أبو] أَحْمَد بن عَدِي قال : مُحَمَّد بن مُصْعَب القَرْقسَانِي يكنى أبا الحَسَن .

أَنْبَأنا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن [أبي] علي ، أَنْبَأنا أَبُو بَكْر الصفَّار ، أَنْبأنا أَحْمَد بن علي بن منجويه ، أَنْبَأنا [أبو] أَحْمَد الحاكم قال : أَبُو الحَسَن ، ويقال : أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن مُصْعَب القَرْقسَانِي ، يروي عن الأوزاعي ، وأَبي بَكْر بن أَبي مريم ، روى عنه الأوزاعي أحاديث منكرة ، روى عنه أَبُو بَكْر بن أَبي شَيبة ، ومجاهد بن موسى .

قال : وأَنْبَأنا أَبُو أَحْمَد قال : أَبُو عَبْدالله ، ويقال : أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن مُصْعَب القَرْقسَانِي عن الأوزاعي ، وأَبي بَكْر بن أَبي مريم الغسَّاني ، ليس بالقوي عندهم ، روى عنه أَبُو بَكْر بن أَبي شَيبة ، ويعقوب الدورقي ، كنّاه لنا مُحَمَّد [نا محمد] قال : كان يَحْيَىٰ بن معين سيّىء الرأي فيه .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم العلوي ، وأَبُو الحَسَن بن قُبَيْس ، وأَبُو منصور بن زُريق ، قالوا : قال لنا أَبُو بَكْر الخطيب : مُحَمَّد بن مُصْعَب بن صَدَقَة ، أَبُو عَبْدالله ، وقيل : أَبُو الحَسَن القَرْقسَانِي ، سكن بغداد ، وحدَّث بها عن الأوزاعي ، ومالك بن أنس ، وحمّاد بن سَلَمة ، ومبارك بن فَضَالة ، وأَبي الأشهب ، وأَبي مالك النخعي ، حدَّث عنه أَحْمَد بن حنبل ، ويعقوب بن إبْراهيم الدورقي ، وأَحْمَد بن منصور الرمادي ، ومُحَمَّد بن عُبَيْد [الله] المنادي ، ومُحَمَّد بن إسْحَاق الصغاني ، وعباس الدوري ، ومُحَمَّد بن يوسف بن الطبّاع ، وأَحْمَد بن عُبَيْد بن ناصح ، وموسى بن الحَسَن النسائي وغيرهم .

قال الخطيب [(١)]: وأَخْبَرَني علي بن أَحْمَد المؤدّب [نا] القاضي، أَبُو عَبْدالله أَحْمَد بن إِسْحَاق ابن خَرْبان النهاوندي - بالبصرة - أَنْبَأَنا الحَسَن بن عَبْد الرَّحمٰن الرامهرمزي، حَدَّثني عَبْدالله بن أَحْمَد الغزاء، حَدَّثني سعيد بن رحمة، عن القَرْقسَانِي قال: كنت آتي الأوزاعي فيُحدِّث بثلاثين حديثاً، فإذا تفرق الناس عرضتها عليه، فلا أخطىء فيها، فيقول الأوزاعي: ما أتاني أحفظ منك.

قال الخطيب: وقرأت على مُحَمَّد بن علي بن يعقوب المعدل، عن أبي يعقوب يوسف بن إِبْرَاهيم الجرجاني، أَنْبَأَنا أَبُو نُعَيم عَبْد الملك بن مُحَمَّد، ثَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يزيد بن أَبي الخَنَاجر الأطرابلسي قال: كنا على باب مُحَمَّد بن مُصْعَب، فأتاه يَحْيَىٰ بن معين ونحن حضور، فقال له: ياأباالحسن أخرج إلينا كتاباً من كتبك، [فقال له: عليك] بأفلح الصيدلاني، فقام غضبان فقال له: لا ارتفعت لك راية معي أبداً، قال له مُحَمَّد بن مُصْعَب: إن لم ترتفع إلاّ بك فلا رفعهاالله.

قال أَبُو علي أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يزيد: وما رأينا له كتاباً قط، وإنّما كان يُحدِّث حفظاً - يعني - مُحَمَّد بن مُصْعَب.

قال الخطيب: وكان كثير الغلط لتحديثه من حفظه، ويذكر عنه الخير والصلاح.

أَخْبَرَنَاه أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي، أَنْبَأَنا أَبُو بَكْر الشامي، أَنْبَأَنا أَبُو الحَسَن العتيقي، ثَنَا يوسف بن أَحْمَد، أَنْبَأَنا أَبُو جَعْفَر العقيلي، ثَنَا عَبْدالله بن أَحْمَد قال: سمعت أَبي يذكر.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَنا أَبُو القَاسِم الإسماعيلي، أَنْبَأَنا حمزة السهمي، أَنْبَأَنا عَبْدالله بن عَدِي، ثَنَا ابن حمّاد، حَدَّثني عَبْدالله قال: سمعت أَبي ذكر مُحَمَّد بن مُصْعَب فقال: **لا بأس به**، وحدَّثَنَا عنه بأحاديث كثيرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم الخطيب، وأَبُو الحَسَن المالكي، قالا: حدَّثَنَا - وأَبُو منصور الشيباني، أَنْبَأَنا - أَبُو بَكْر الخطيب، أَنْبَأَنا مُحَمَّد بن علي المقرىء قال: قرأنا على الحُسَين بن هارون، عن ابن سعيد، أَخْبَرَني عَبْدالله بن أَحْمَد قال: سمعت أَبي - وذكر مُحَمَّد بن مُصْعَب - فقال **لا بأس به**، وحدَّثَنَا عنه بأحاديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن زُرَيق، أَنْبَأَنا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنْبَأَنا البرقاني، أَنْبَأَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حسنويه، أَنْبَأَنا الحُسَين بن إدريس، ثَنَا أَبُو داود سُلَيْمَان بن الأشعث قال: سمعت أَحْمَد بن حنبل يقول: حديث القَرْقسَانِي - يعني: مُحَمَّد بن مُصْعَب - عن الأوزاعي مقارب، وأمّا عن حمَّاد بن سَلَمة ففيه تخليط، قلت لأحمد تحدِّث عنه؟ أعني القَرْقسَانِي - قال: نعم.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أَنْبَأَنا أَبُو نَصْر الوائلي، أَنْبَأَنا الخصيب بن عَبْدالله، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحمٰن، أَخْبَرَني أَبي قال: أَنْبَأَنا عَبْدالله بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حنبل، قال: سألت يَحْيَىٰ بن معين عن مُحَمَّد بن مُصْعَب القَرْقسَانِي قال لي ليس بشيء.

(١) تاريخ بغداد ٣ / ٢٧٧.

وقال : كان لي رفيق وكان صاحب غزو كثير ، فحدّثنا يوماً عن أبي الأشهب عن أبي رجاء عن عمران بن حصين أنه كره بيع السلاح في الفتنة . قال يَحْيَىٰ : قلت أنا لمُحَمَّد بن مُصْعَب : هذا يروونه عن أَبي رجاء قوله ، فقال : هكذا سمعته ، ثم قال لي يَحْيَىٰ : لم يكن من أصحاب الحديث .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم بن مسْعَدَة ، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم السهمي ، أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي [١] ، ثَنَا ابن حمّاد ، ثني عَبْدالله بن أَحْمَد قال : سألت يَحْيَىٰ بن معين عن مُحَمَّد ابن مُصْعَب القَرْقَسَانِي ، فقال : ليس بشيء ، وكان رفيقاً لي ، وكان صاحب غزو كثير ، فحَدَّثني يوماً عن أَبي الأشهب عن أبي رجاء ، عن عمران بن حصين أنه كره بيع السلاح في الفتنة ، قال يَحْيَىٰ : فقلت أنا لمُحَمَّد بن مُصْعَب : هذا يرويه عن أبي رجاء قال : هكذا سمعته ، قال يَحْيَىٰ : لم يكن من أصحاب الحديث .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم العلوي ، وأَبُو الحَسَن الغسَّاني ، قالا : ثَنَا ـ منصور بن زريق ، أَنْبَأنَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن علي المقرىء قال : قرأنا على الحُسَين بن هارون ، عن أَبـي سـعيد ، أَخْبَرَني عَبْدالله بن أَحْمَد بن حنبل ، قرأته عليه ، قال : سألت يَحْيَىٰ بن معين فذكر نحوه .

أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين القاضي ، وأَبُو عَبْدالله الأديب ، قالا : أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَه ، أَنْبَأنَا أَبُو علي ـ إجازة ـ .

ح قال : وأَنْبَأنَا أَبُو طاهر ، أَنْبَأنَا علي ، قالا : أَنْبَأنَا ابن أَبي حاتم ، أَنْبَأنَا عَبْدالله بن أَحْمَد بن حنبل ـ فيما كتب إليّ ـ قال : سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول : لم يكن مُحَمَّد بـن مُـصْعَب مـن أصـحاب الحديث كان مغفلاً ، حدَّث عن أَبي رجاء عن عمران بن حُصين ، كره بيع السّلاح في الفتنة ، وهو كلام أَبي رجاء .

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي ، أَنْبَأنَا أَبُو الفضل بن خَيْرُون ، أَنْبَأنَا أَبُو العَلاَء الواسطي ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد البابسيري ، أَنْبَأنَا الأحوص بن المُفَضّل بن غسَّان ، حَدَّثني أَبي قال : سألت يَحْيَىٰ ابن معين عن مُحَمَّد بن مُصْعَب القَرْقَسَاني فقال : ليس بشيء .

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات ، أَنْبَأنَا ثابت بن بندار ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن علي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر البابسيري ، أَنْبَأنَا الأحوص بن المُفَضّل ، حَدَّثني أَبي قال : وسأل أَبُو زكريا عن مُحَمَّد بن مُصْعَب القَرْقَسَانِي فضعّفه جداً .

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر الشامي ، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد العتيقي ، أَنْبَأنَا يوسف بن أَحْمَد ، أَنْبَأنَا أَبُو جَعْفَر العُقَيلي [٢] ، ثَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد ، ثَنَا معاوية قال : قال لي يَحْيَىٰ بن معين : مُحَمَّد بن مُصْعَب ليس بشيء ، روى عن أَبي الأشهب عن أَبي رجاء عن عمران ابن حُصَين أن النبي ﷺ نهى عن بيع السّلاح في الفتنة ، وإنّما هذا عن أَبي رجاء أنه نهى عن بيع

(١) الكامل لابن عَدِي ٦ / ٢٥٦ . (٢) الضعفاء الكبير ٤ / ١٣٩ .

السّلاح في الفتنة ، فقال : هو عن عمران بن حُصَين عن النبي ﷺ ، قال أَبُو جَعْفَر : وقد رواه سلام ابن زرير عن أبي رجاء عن عمران ، ولم يرفعه .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم العلوي ، وأَبُو الحَسَن بن قُبَيْس ، قالا : حدَّثَنَا ـ وأَبُو منصور بن زُرَيْق ، أَنْبَأَنَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب [(١)] قال : أنكر يَحْيَىٰ على مُحَمَّد بن مُصْعَب حديث أَبي رجاء إذ رواه عن عمران ابن حُصَين ، قوله : وقد روى عن ابن مُصْعَب مرفوعاً إلى النبي ﷺ . كذلك أَخْبَرَنَاه علي بن أَبي علي ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن علي بن الحَسَن العنبري ، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسِم أصبغ بن خَالِد بن يزيد بن عُثْمَان القَرْقسَانِي ، ثَنَا عُثْمَان بن يَحْيَىٰ بن عُثْمَان أَبُو عَمْرو القَرْقسَانِي .

وأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن أَبي الأشعث ، أَنْبَأَنَا إسْمَاعيل بن مسْعَدَة ، أَنْبَأَنَا حمزة ، أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد ، ثَنَا أَحْمَد بن الحُسَين بن عَبْد الصَّمد ، ثَنَا عُثْمَان بن يَحْيَىٰ ـ إمام جامع قرقيسا ـ ثَنَا مُحَمَّد بن مُصْعَب ، ثَنَا أَبُو الأشهب ، عن أَبي رجاء ، عن عمران بن حصين قال : نهى رَسُول الله ﷺ عن بيع السّلاح في الفتنة [١٢٨١٩] [(٢)] .

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات بن المبارك ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر الحموي ، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن المجهز ، أَنْبَأَنَا يوسف ابن أَحْمَد ، أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَر العُقيلي قال : وهذا الحديث يُعرف مرفوعاً من حديث بحر السّقّاء .

[قال العقيلي :] ثناه مُحَمَّد بن إسْمَاعيل ، ثَنَا عُمَر بن سهل المناري ، ثَنَا بحر بن كثير عن عَبْدالله اللقيطي ، عن أَبي رجاء ، عن عمران بن حصين قال : «**نهى النبي ﷺ عن بيع السلاح في الفتنة** » [١٢٨٢٠] .

قال : وحدثناه علي بن عَبْد العزيز ، ثناه عَبْد الغفاربن عَبْدالله الحداد ، ثَنَا المعافى عن بحر السقاء ، عن عَبْدالله بن أَبي بشر ، عن أَبي رجاء عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ مثله .

قال أَبُو جَعْفَر : ولا يصح عن النبي ﷺ مثله ، ولا يصح [إلاّ] عن أَبي رجاء .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم علي بن إبْرَاهيم ، وأَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد ، قالا : ثَنَا ـ وأَبُو منصور بن زريق ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن علي قال : دفع [إليّ] مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رزق أصل كتابه الذي سمعه من مكرم بن أَحْمَد القاضي فنقلت منه ، ثم أَخْبَرَني أَبُو القَاسِم الأزهري ، أَنْبَأَنَا عُبَيْدالله بن عُثْمَان بن يَحْيَىٰ ، أَنْبَأَنَا مكرم ، ثني يزيد بن الهيثم أَبُو خَالِد قال : سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول : القَرْقسَانِي مُسْلِم صاحب غزو ، وليس يدري ما يحدّث .

قال القاضي : قلت لأبي خَالِد : ـ يعني بالقرقساني مُحَمَّد بن مُصْعَب ؟ قال : نعم .

قال [(٣)]: وأَخْبَرَني علي بن عَبْد العزيز الطاهري ، أَنْبَأَنَا عُبَيْدالله بن عَبْد الرَّحمٰن بن مُحَمَّد قال : وجدت في كتاب جدي أَبي عَبْدالله مُحَمَّد بن عُبَيْدالله الزُهْرِيّ عن يَحْيَىٰ بن معين قال : مُحَمَّد بن

---

(١) تاريخ بغداد ٣ / ٢٧٨ . (٢) الضعفاء للعقيلي : ٤ / ١٣٩ .

(٣) تاريخ بغداد ٣ / ٢٧٨ ـ ٢٧٩ .

مُصْعَب لا شيء .

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر ، عن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ ، أَنْبأنا أَبُو نَصْر الوائلي أَنْبَأنا الخصيب بن عَبْدالله ، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحمٰن ، أَخْبَرَني أَبي ، أَنْبأنا معاوية بن صالح ، عن يَحْيَىٰ ابن معين قال : مُحَمَّد بن مُصْعَب ليس بشيء .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، أَنْبَأنا أَبُو القَاسِم بن مسْعَدَة ، أَنْبَأنا حمزة بن يوسف ، أَنْبَأنا أَبُو أَحْمَد ، ثَنَا ابن حمَّاد ، ثَنَا معاوية ، عن يَحْيَىٰ قال : مُحَمَّد بن مُصْعَب القَرْقَسَانِي ليس حديثه بشيء، لا تبالي أن لا تراه .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم النسيب ، وأَبُو الحَسَن الزاهد ، قالا : ثَنَا وأَبُو منصور بن رزيق ، أَنْبَأنا ـ أَبُو بَكْر الخطيب ، أَخْبَرَني عَبْدالله بن يَحْيَىٰ السكري ، أَنْبَأنا مُحَمَّد بن عَبْدالله الشافعي ، ثَنَا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن الأزهر ، ثَنَا ابن الغلابي قال : سألت يَحْيَىٰ بن معين عن مُحَمَّد بن مُصْعَب القَرْقَسَانِي فقال: ليس بشيء .

أَنْبَأنا أَبُو الحُسَين القاضي ، وأَبُو عَبْدالله الأديب ، قالا : أَنْبَأنا أَبُو القَاسِم ، أَنْبَأنا حمدٌ ـ إجازة ـ .

ح قال : وأَنْبَأنا أَبُو طاهر ، أَنْبَأنا عَلي ، قالا : أَنْبَأنا ابن أَبي حاتم قال : سألت أَبي عنه فقال : ليس بالقوي ، وسألت أبا زرعة عن مُحَمَّد بن مُصْعَب القَرْقَساني فقال : **صدوق** في الحديث ، ولكنه حدَّث بأحاديث منكرة ، قلت : فليس هذا مما يضعّفه ؟ قال : نظن أنه غلط فيها .

أَنْبَأنا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني ، ثَنَا أَبُو مُحَمَّد الكتَّاني ، أَنْبَأنا أَبُو نَصْر بن الجَبّان ـ إجازة ـ ثَنَا أَحْمَد ابن القَاسِم الميانجي ، ثَنَا أَحْمَد بن طاهر بن النجم ، حَدَّثني أَبُو عُثْمَان سعيد بن عَمْرو قال : قال لي أَبُو زرعة الرازي : مُحَمَّد بن مُصْعَب يخطىء كثيراً عن الأوزاعي وغيره .

أَنْبَأنا أَبُو الحُسَين ، وأَبُو عَبْدالله ، قالا : أَنْبَأنا ابن مُنده ، أَنْبَأنا حمدُ ـ إجازة ـ .

ح قال : وأَنْبَأنا أَبُو طاهر ، أَنْبَأنا عَلي ، قالا : أَنْبَأنا ابن أَبي حاتم قال : وسألت أَبي عنه فقال : **ضعيف** الحديث ، قلت له : إن أبا زرعة قال وكذا وحكيت له كلامه ، فقال : ليس هو عندي كذا ضعف لما حدَّث به من المناكير ، قلت لأبي زرعة : مُحَمَّد بن مُصْعَب وعَلي بن عاصم أيّهما أحبّ إليك ؟ قال مُحَمَّد بن مُصْعَب أحبّ إلّي ، عَلي بن عاصم يتكلم بكلام سوء .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن أَبي الجن ، وأَبي الحَسَن بن قبيس ، قالا: ثَنَا ـ وأَبُو منصور بن زريق ، أَنْبَأنا ـ أَبُو بَكْر الخطيب ، أَنْبَأنا مُحَمَّد بن عَلي المقرىء ، ثَنَا أَبُو مُسْلِم بن مهران ، ثَنَا عَبْد المؤمن بن خلف النسفي ، قال : وسألت أبا عَلي صالح بن مُحَمَّد البغدادي عن حديث مُحَمَّد بن مُصْعَب عن الأزراعي عن يَحْيَىٰ عن أَبي سَلَمة عن عَمْرو أن النبي ﷺ مسح على العمامة ، فقلت : صحيح ؟ فقال : يحتاج أن يكون بين أَبي سَلَمة وعَمْرو ، وجَعْفَر بن عَمْرو ، أَبُو سَلَمة لم يسمع من عَمْرو ، ومُحَمَّد بن مُصْعَب ضعيفٌ في الأوزاعي .

قرأت على أَبي القَاسِم زاهر بن طاهر، عَن أَبي بَكْر أَحْمَد بن الحُسَين، أَنْبَأنا أَبُو عَبْدالله الحافظ، أَخْبَرَني خلف بن مُحَمَّد قال: سمعت صالح بن مُحَمَّد يقول: عامة حديث مُحَمَّد بن مُصْعَب عن الأوزاعي مقلوبة، وقد روى عن الأوزاعي غير حديث كلها مناكير ليس لها أصول.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم العلوي، وأَبُو الحَسَن بن قبيس، قالا: ثَنَا ـ وأَبُو منصور بن زريق، أَنْبَأنا ـ أَبُو بَكْر الخطيب، ثَنَا مُحَمَّد بن عَلي الصوري، أَنْبَأنا الخصيب بن عَبْدالله، أَنْبَأنا عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحمٰن النسائي، أَخْبَرَني أَبي قال: أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن مُصْعَب القَرْقَسَانِي **ضعيف**.

قال: وأَخْبَرَنَا الحُسَين بن عَليى الصيمري، ثَنَا عَلي بن الحَسَن الرازي، أَنْبَأنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن داود الكَرَجي، ثَنَا عَبْد الرَّحمٰن بن يوسف بن خراش، قال: مُحَمَّد بن مُصْعَب القَرْقَسَانِي منكر الحديث.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أَبي بَكْر الخطيب، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن مُحَمَّد الخُوَارزمي، أَنْبَأنا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن إِبْرَاهيم الإسماعيلي، ثنَا عَبْدالله بن مُحَمَّد سيار الفرهياني وسألته من أوثق أصحاب الأوزاعي؟ فقال: عُمَر بن عَبْد الواحد **لا بأس به**، ومُحَمَّد بن مُصْعَب عن الضعفاء، وابن أَبي العشرين ليس بقوي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم، وأَبُو الحَسَن، قالا: ثَنَا ـ وأَبُو منصور، أَنْبَأنَا ـ أَبُو بَكْر الخطيب[1] أَنْبَأنا عَبْدالله ابن أَبي بَكْر بن شاذان، أَنْبَأنا أَبي، ثَنَا عُثْمَان بن مُحَمَّد السَّمَرْقَنْدي، ثَنَا أَبُو أمية الطَّرَسُوسِي.

قال: وأَنْبَأنَا السّمسَار، أَنْبَأنَا الصفّار، ثَنَا ابن قانع قالا: سنة ثمان ومائتين مات القَرْقَسَانِي.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التَمِيْمِيّ، أَنْبَأنا مكي بن مُحَمَّد، أَنْبَأنا مُحَمَّد بن عَبْدالله بن زبر، ثَنَا الشعراني، ثَنَا أَبُو ميّة قال: مات مُحَمَّد بن مُصْعَب القَرْقَسَانِي سنة ثمان ومائتين.

٧١٢٦ ـ مُحَمَّد بن مُصْعَب
أَبُو الحَارِث

روى عن سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحمٰن، وهشام بن عمّار، وكثير بن عُبَيْد، ومُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن عُلَيّة، ومُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن حمزة، وهشام بن خَالِد، وأَبي عُمَيْر عِيْسَىٰ بن مُحَمَّد النحّاس، ودُحَيم، وعُثْمَان بن سعيد الحراني، وأَبي عُتْبَة الحجازي، ومُحَمَّد بن عُبَيْدالله السرّاج، ومُحَمَّد ابن الحارث الكفرتوثي، وخَالِد بن عُمَيْر التجيبي.

روى عنه: أَبُو بَكْر الخرائطي.

ولم أجد للدمشقيين عنه رواية، وأطنّة مات في الغربة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن قُبَيْس، أَنْبَأنا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنْبَأنا جدي أَبُو بَكْر الخرائطي،

(١) تاريخ بغداد ٣ / ٢٧٩.

ثَنَا أَبُو الحارث مُحَمَّد بن مُصْعَب الدمشقي ، ثَنَا هشام بن عمّار ، ثَنَا القَاسِم بن عَبْدالله ، عَن مُحَمَّد بن المنكدر ، عَن جابر بن عَبْدالله قال : قال رَسُول الله ﷺ : «**من شقوة ابن آدم سوء الْخُلق**» [١٢٨٢١][(١)].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن السّلمي ، وأَبُو المعالي بن الشعيري ، قالا : أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد ، أَنْبَأنَا جدي أَبُو بَكْر ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر الخرائطي ، ثَنَا أَبُو الحَارِث مُحَمَّد بن مُصْعَب الدمشقي ، ثَنَا أَبُو عُمَيْر النحّاس عِيْسَىٰ بن مُحَمَّد الرّملي ، ثَنَا ضَمْرَة بن ربيعة ، عَن ابن شوذب ، عَن ثابت ، عَن أنس قال : أتى رجل بقاتل وليّه إلى النبي ﷺ فقال [له]النبي ﷺ : «**اعف عنه**» فأبى ، قال : «**خذ أرشاً**»، فأبى ، قال : «**فاذهب فاقتله فأنت مثله**»، قال : فخلى سبيله ، قال : «**فرئي يجر نسعته ذاهباً إلى أهله، قال : كأنه قد كان أوثقه**» [١٢٨٢٢][(٢)].

قال ابن شوذب عن عَبْدالله بن القَاسِم : فليس لأحد بعد النبي ﷺ يقول فاقتله فإنك مثله .

أَخْبَرَنَاه عالياً أَبُو جَعْفَر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز العباسي ، أَنْبَأنَا عَلي الحَسَن بن عَبْد الرَّحمٰن الشافعي ، أَنْبَأنَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن أَحْمَد العبقسي ، أَنْبَأنَا إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد الديبلي ،كذا قال لنا أَبُو جَعْفَر ، وإنما هو العباس بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن قتيبة ، ثَنَا أَبُو عُمَيْر ، ثَنَا ضَمْرَة ، عَن ابن شوذب ، عَن ثابت البناني ، عَن أنس بن مالك قال : جاء رجل بقاتل وليّه إلى رَسُول الله ﷺ فقال له النبي ﷺ : «**اعف [عنه**»]، فأبى قال : «**خذ أرشاً**» فأبى ، فقال : «**فاذهب فاقتله فإنك مثله**»، فقيل له : ويحك رَسُول الله ﷺ قد قال : «**اقتله فإنك مثله**»، قال فخلّى سبيله فرئي يجر نسعته ذاهباً إلى أهله كأنه قد أوثقه قال ابن شوذب عن عَبْدالله بن القَاسِم ليس لأحد بعد النبي ﷺ يقول : «**اقتله فإنك مثله**» [١٢٨٢٣][(٣)].

رواه ابن ماجة [(٤)] عن أَبي عُمَيْر .

٧١٢٧ ـ مُحَمَّد بن مُصَفّى بن بهلُول أَبُو عَبْدالله القُرَشِيّ الحِمْصِيّ [(٥)]

قدم دمشق وحدّث بها .

روى عن سويد بن عَبْد العزيز ، ومُحَمَّد بن حرب ، وبقية ، ومروان بن مُحَمَّد الطاطري ، والوليد ابن مُسْلِم ، ويوسف بن السفر ، ومُحَمَّد بن حمير ، وحفص بن عُمَر العدني ، ومُحَمَّد بن شعيب بن

(١) كنز العمال : ٣ / ٧٣٦٤ (٢) سنن النسائي : ٨ ./ ١٥

(٣) سنن النسائي : ٨ ./ ١٥

(٤) سنن ابن ماجة ٢١ كتاب الديات ، ٣٤ باب العفو عن القاتل رقم ٢٦٩١ (٢ / ٨٩٧) .

(٥) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٧ / ٢٤٤ وتهذيب التهذيب ٥ / ٢٩٣ والجرح والتعديل ٨ / ١٠٤ والعبر ١ / ٤٤٧ وميزان الاعتدال ٤ / ٤٣ والوافي بالوفيات ٥ / ٣٣ وسير أعلام النبلاء ١٢ / ٩٤ واللباب ١ / ٣٨٩ والتاريخ الكبير ١ / ١ / ٢٤٦ .

شابور، ويَحْيَىٰ بن سعيد الحِمْصِيّ [العطار، والعباس بن الوليد ـ صاحب لشعبة ـ وأنس بن عياض، وعصام بن المثنى بن واصل الحِمْصِيّ]، وشُرَيح بن يزيد، وعُبَيْدالله بن موسى، وعَبْد الرحيم بن سُلَيْمَان الكوفي، وأَبي سَلَمة موسى بن إسْمَاعيل التبوذكي، ومنبه بن عُثْمَان اللخمي، والمعافي ابن عمران الظهري.

روى عنه: أَبُو حاتم الرَّازي، ومُحَمَّد بن تمام بن صالح، وزكريا بن يَحْيَىٰ السجزي، وأَحْمَد بن المُعَلّى، وخَالِد بن روح بن أَبي حُجَير، وأَبُو عَبْد الرَّحمٰن مُحَمَّد بن العباس بن الوليد بن الدرفس، وجَعْفَر بن أَحْمَد بن عاصم، وحُمَيد بن مُحَمَّد بن النضير البعلبكي، وعَبْدالله بن مُحَمَّد بن سَلْم المقدسي، وأَبُو عروبة الحراني، وأَبُو بكرالباغندي، ومُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن رزين العطار، وأَبُو الطاهر بن فيل، وأَبُو العباس بن قتيبة، وعمران بن موسى بن فضالة الموصلي، وعبدان الجواليقي، وإِبْرَاهيم بن دُحَيم، وسعيد بن عَبْد العزيز الحلبي، وسُلَيْمَان بن مُحَمَّد الخزاعي، وأَحْمَد بن يَحْيَىٰ الأنطاكي، وأَبُو عَبْد الملك أَحْمَد بن إِبْرَاهيم البسري، وأَبُو علي بن قيراط، وأَبُو زرعة الدمشقي، ومُحَمَّد بن بشر بن يوسف بن ماموية، ومُحَمَّد بن عُبَيْدالله بن الفضيل الكلاعي، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد الصَّمد بن عَبْدالله بن عَبْد الصَّمد، ومُحَمَّد بن إدريس بن أَبي حمادة، والحُسَين بن إِبْرَاهيم السكوني، وعُمَر بن سعيد المنبجي.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْدالله الخَلاّل، أَنْبَأنا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، أَنْبَأنا أَبُو بَكْر بن المقرىء، ثَنَا عَبْدالله بن مُحَمَّد بن سلام، وأَبُو عروبة، ومُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن رزين، والباغندي، وعدة، قالوا: أَنْبَأنا مُحَمَّد ابن مُصَفَّى الحِمْصِيّ، ثَنَا مُحَمَّد بن حرب، عن ابن جريج، عن مالك، عن الزُّهْرِيّ، عن أنس أن النبي ﷺ دخل مكة زمن الفتح وعلى رأسه المغفر [١٢٨٢٤].

قال: وأَنْبَأنا ابن المقرىء، أَنْبَأنا أَبُو الطاهر الحَسَن بن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن فيل، وكان يقال: إنه من الأبدال، وعَبْدالله بن مُحَمَّد بن سَلْم المقدسي، ومُحَمَّد بن الحَسَن بن قتيبة، وأَبُو عروبة، قالوا: أَنْبَأنا مُحَمَّد بن مُصَفَّى، ثَنَا مُحَمَّد بن حرب، عن عُبَيْدالله، عن نافع، عن ابن عُمَر قال: قال النبي ﷺ: «**ليس من البرّ الصّيام في السّفر**» [١٢٨٢٥].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم الشَّحَّامي، أَنْبَأنا أَبُو سعد الأديب، أَنْبَأنا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن عبدويه، ثَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن علي، ثَنَا مُحَمَّد بن مُصَفَّى، ثَنَا مُحَمَّد بن حرب، عن عُبَيْدالله بن عُمَر، عن نافع، عن ابن عُمَر عن النبي ﷺ قال: «**ليس من البرّ الصّيام في السّفر**» [١٢٨٢٦][١].

أَنْبَأنا أَبُو طَالِب بن يوسف، وحَدَّثَني أَبُو المعمر الأَنْصَارِيّ عنه، أَنْبَأنا الحَسَن بن علي الجوهري، أَنْبَأنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم بن يزيد الصفَّار، ثَنَا مُحَمَّد بن صالح بن عَبْد الرَّحمٰن بن أَبي عصمة، ثَنَا أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن مُصَفَّى الحِمْصِيّ بدمشق وهو يريد الحج سنة

(١) مسند الشافعي: ١٥٧.

ست وأربعين ومائة .

أَنْبَأَنَا أَبُو الغنائم ، ثم حدَّثَنَا أَبُو الفضل ، أَنْبَأنَا أَبُو الفضل ، وأَبُو الحُسَين ، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا : أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَبُو الفضل : ومُحَمَّد بن الحَسَن قالا : ـ أَنْبَأنَا أَحْمَد بن عبدان ، أَنْبَأنَا مُحَمَّد بن سهل ، أَنْبَأنَا البخاري قال : مُحَمَّد بن مُصَفَّى الحِمْصِيّ توفي بمكة في الموسم سنة ست وأربعين ومائتين .

أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّد المزكي ، ثَنَا أَبُو مُحَمَّد الصُّوفِي ، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم البجلي ، أَنْبَأنَا أَبُو الميمون البجلي ، ثَنَا أَبُو زرعة قال في تسمية أهل حمص عن أصحابهم مُحَمَّد بن مُصَفَّى .

أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين ، وأَبُو عَبْدالله ، قالا : أَنْبَأنَا ابن مَنْدَه ، أَنْبَأنَا حمد ـ إجازة ـ .

ح قال : وأَنْبَأنَا أَبُو طاهر ، أَنْبَأنَا علي ، قالا : أَنْبَأنَا ابن أَبي حاتم **قال** : مُحَمَّد بن مُصَفَّى الحِمْصِيّ روى عن بقية ، ومُحَمَّد بن حرب ، ومُحَمَّد بن حمير ، والوليد بن مُسْلِم ، وسُوَيد بن عَبْد العزيز ، وشريح بن يزيد ، ويَحْيَىٰ بن سعيد العطَّار .

كتب عنه أَبي ، وروى عنه ، سمعت أَبي يقول ذلك ، سُئل أَبي عن مُحَمَّد بن مُصَفَّى فقال : صدُوق .

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَر في كتابه ، أَنْبَأنَا الصفَّار ، أَنْبَأنَا ابن منجويه ، أَنْبَأنَا أَبُو أَحْمَد قال : أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن مُصَفَّى بن بهلول القُرَشِي الحِمْصِيّ ، سمع مُحَمَّد بن حرب الخولاني ، وبقية بن الوليد ، روى عنه مُحَمَّد بن عَوْف أَبُو جَعْفَر ، وأَبُو زرعة عَبْد الرَّحمٰن بن عَمْرو ، وأَبُو عَبْد الرَّحمٰن النسائي ، كنّاه لنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الواسطي ، ذكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن شاكر ، أَنْبَأنَا عَبْد الرَّحمٰن بن إسْمَاعيل بن عَبْدالله بن سُلَيْمَان الخولاني قال : أملى علينا أَبُو عَبْد الرَّحمٰن أَحْمَد بن شعيب قال : مُحَمَّد بن مُصَفَّى بن بهلول صالح .

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي ، أَنْبَأنَا أَبُو بَكْر الشامي ، أَنْبَأنَا العتيقي ، أنا يوسف بن أَحْمَد ، أَنْبَأنَا العقيلي [1] ، ثَنَا عَبْدالله بن أَحْمَد قال : سألت أَبي عن حديث رواه مُحَمَّد بن مُصَفَّى عن الوليد فأنكره أَبي جداً وقال : ليس يروى إلاَّ عن الحَسَن .

قرأت على أَبي القَاسِم الشَّحَّامي ، عن البيهقي ، أَنْبَأنَا أَبُو عَبْدالله الحاكم ، أَخْبَرَنِي علي بن مُحَمَّد المروزي قال : وسألته ـ يعني صالح بن مُحَمَّد جَزَرة عن مُحَمَّد بن مُصَفَّى فقال : كان مخلطاً ، أرجو أن يكون صدوقاً ـ زاد غير البيهقي : وقد حدَّث بأحاديث مناكير .

وقال أَبُو حاتم بن حبّان : سمعت ابن فُضَيل يقول : عادلته ـ يعني ـ مُحَمَّد بن مُصَفَّى من حمص إلى مكة سنة ست وأربعين فاعتلّ بالجُحْفة ودخلنا مكة وهو لما به ، ومات بمنى ، فدخل أصحاب الحديث عليه وهو في النزع فقرءوا عليه حديث ابن جريج عن مالك وحديث ابن حرب عن

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤ / ١٤٥ .

عُبَيْدالله بن عُمَر ، فما عقل ممّا قُرِىء عليه شيئاً .

قرأت على أَبي القَاسِم زاهر بن طاهر ، عن أَحْمَد بن الحُسَين ، أَنْبَأنا الحاكم قال : سمعت أبا العبّاس مُحَمَّد بن أَحْمَد الدقّاق يقول : سمعت أبا قريش مُحَمَّد بن جمعة يقول : دخلت أنا وأَبُو العباس الأزهري مكة وقد حج تلك السّنة مُحَمَّد بن مُصَفَّى بن بهلول ، فذهبنا جميعاً إليه وهو عليل ، ولم نمكن من لقائه ، ثم انصرفنا إليه جميعاً وقد مات ، وقد بلغني أن أبا العباس حدَّث عنه، وهذه الحجّة كانت سنة ست وأربعين .

أَخْبَرَنا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي ، أَنْبَأنا أَحْمَد بن علي بن سوار ، أَنْبَأنا أَبُو الفضل الكوفي .

ثم قرأت على أَبي غالب بن البنّا ، عن الكوفي ، أَنْبَأنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمران ، ثَنا عَبْدالله بن أَبي داود قال : ومات مُحَمَّد سنة ست وأربعين ومائتين في المحرّم بمكة .

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي ، عَن أَبي مُحَمَّد التَميْمِيّ ، أَنْبَأنا مكي بن مُحَمَّد ، أَنْبَأنا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر قال : وفيها - يعني - سنة ست وأربعين ومائتين مات مُحَمَّد بن مُصَفَّى الحِمْصِيّ بمكة في موسم [سنة ست وأربعين ومئتين .

قال أَبُو حاتم مُحَمَّد بن حبان : وسمعت مكحولاً يقول : سمعت] مُحَمَّد بن عَوْف يقول : رأيت مُحَمَّد بن مُصَفَّى في النوم وكان مات بمكة ، فقلت : يا أبا عَبْدالله قد متّ ؟ إلى ما صرت ؟ قال : إلى خير ، ومع ذلك فنحن نرى ربنا كلّ يوم مرتين ، فقلت : يا أبا عَبْدالله ، صاحب سنة في الدنيا ، وصاحب سُنّة في الآخرة ، قال : فتبسّم إليّ .

٧١٢٨ ـ مُحَمَّد بن مُطَرّف ـ ويقال : ابن طَرِيف ـ ومُطَرّف أصح ـ ابن داود بن مُطَرّف بن عَبْدالله بن سَارِيَة أَبُو غسّان المَدَنِي (١)

نزيل عسقلان ، من موالي عُمَر بن الخطّاب ، ويقال الليثي

حدَّث عن أَبي حازم ، وزيد بن أسلم ، وداود بن فراهيج ، وحسَّان بن عطية ، وسهيل بن أبي صالح ، ومُحَمَّد بن المنكدر ، وصفوان بن سُلَيم ، ومُحَمَّد بن عجلان.

روى عنه إِبْرَاهيم بن أَبي عبلة ، وسُفْيَان الثوري ، وعِيْسَىٰ بن يونس السبيعي ، وعَبْدالله بن المبارك ، وابن وهب ، ومبشر بن إسْمَاعيل ، ويَحْيَىٰ بن حمزة ، والوليد بن مُسْلِم ، وموسى بن [أعين] الجزري ، ويزيد بن هارون ، وسعيد بن عَبْد الجبّار بن الزبيدي ، والحَسَن بن موسى

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٧ / ٢٤٦ وتهذيب التهذيب ٥ /ع ٢٩ وتاريخ بغداد ٢٩٥/٣ والوافي بالوفيات ٥ / ٣٤ والعبر ١ / ٢٤٣ والجرح والتعديل ٤ / ١ / ١٠٠ والتاريخ الكبير ١ / ١ / ٢٣٦ وتذكرة الحفاظ ١ / ٢٤٢ وشذرات الذهب ١ / ٢٥٨ وميزان الاعتدال ٤ / ٤٣ .

الأشيب، وعلي بن عيّاش ، وسعيد بن أبي مريم ، وآدم بن أبي إياس ، وعَبْد الرَّحمٰن بن زياد الرصاصي ، ورواد بن الجَرَّاح ، وعلي بن أَبي الجعد ، وعُثْمَان بن سعيد بن كثير بن دينار ، وحجَّاج ابن مُحَمَّد الأعور .

ووفد على الوليد بن يزيد ، وقد تقدم ذكر وفوده في ترجمة داود بن فراهيج .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن الحُصَيْن ، أَنْبَأنَا أَبُو طَالِب بن غيلان ، ثَنَا أَبُو بَكْر الشافعي ، ثَنَا إِبْرَاهيم بن الهيثم البلدي ، ثَنَا علي بن عيّاش ، ثَنَا مُحَمَّد بن مُطَرِّف ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسّار ، عن عائشة أن النبي ﷺ قال : « **طهور كل أديم دباغه**» [١٢٨٢٧] (١) .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي ، أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حسنون النرسي ، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن الدارقطني ، أَنْبَأنَا أَبُو القَاسِم عَبْدالله بن مُحَمَّد .

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا ، أَنْبَأنَا أَبُو الغنائم بن المأمون ، أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن الدارقطني ، ثَنَا أَبُو القَاسِم عَبْدالله بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز ـ إملاء من لفظه ـ ثَنَا علي بن الجعد ، أَنْبَأنَا أَبُو غسّان ـ وهو مُحَمَّد بن مُطَرِّف ـ عن أَبي حازم ، عن سهل بن سعدٍ قال : سمعت رَسُول الله ﷺ يقول : « **إنَّ العبد ليعمل فيما بين الناس ـ وقال ابن عَبْد الباقي : فيما يبدو الناس بعمل أهل الجنّة ، وإنه لمن أهل النار ، وإنّ العبد ليعمل فيما بين الناس بعمل أهل النار وإنه لمن الجنّة ، وإنّما الأعمال بالخواتيم**» [١٢٨٢٨] (٢) .

قال الدارقطني : ثابت ، غريب من حديث أَبي حازم سَلَمة بن دينار ، عن سهل بن سعد .

قوله : « **إنّما الأعمال بالخواتيم** » تفرد بهذا اللفظ أَبُو غسّان مُحَمَّد بن مطرف عنه .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي ، وأَبُو الحَسَن علي بن عَبْد الملك بن مسعود الهروي المقرىء ، قالا : أنا أَبُو مُحَمَّد الصريفيني ، أنا أَبُو القَاسِم بن حَبَابة ، نا أَبُو القَاسِم البغوي ، نا علي بن الجعد ، نا أَبُو غسّان عن أَبي حازم قال : سمعت سهل بن سَعْد يقول : قال [رَسُول الله ﷺ : « **ان العبد ليعمل فيما يرى الناس بعمل أهل النار وإنه لمن أهل الجنة ، وإنما] الأعمال بالخواتيم**» (٣) .

رواه ابن حبابة عن البغوي مختصراً ، ورواه غيره بتمامه .

أَخْبَرَنَاه أَبُو مُحَمَّد إسْمَاعيل بن القَاسِم بن أبي بَكْر ، أنا أَبُو حفص عُمَر بن أَحْمَد بن عُمَر بن مسرور ، أنا أَبُو أَحْمَد التَمِيْمِيّ ، أنا أَبُو القَاسِم البغوي ، نا علي بن الجعد ، أَخْبَرَني أَبُو غسّان ، عن أَبي حازم قال : سمعت سهل بن سعد يقول : قال رَسُول الله ﷺ : « **إنّ العبد ليعمل فيما يرى الناس بعمل أهل الجنّة وإنه من أهل النار ، وإنه ليعمل فيما يرى الناس بعمل أهل النار وإنه لمن أهل الجنّة ، وإنّما الأعمال بالخواتيم**» [١٢٨٢٩] (٤) .

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي : ١ / ٢١ .
(٢) مصابيح البغوي : ٢ / ٢٢٢ .
(٣) مصابيح البغوي : ٢ / ٢٢٢ .
(٤) مصابيح البغوي : ٢ / ٢٢٢ .

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ، أنا أَبُو نَصْر الوائلي، أنا الخصيب بن عَبْدالله، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحمٰن، أَخْبَرَني أَبي قال: أَخْبَرَنَا عُبَيْدالله بن سعيد، نا يزيد بن هارون، أنا مُحَمَّد بن مُطَرِّف أَبُو غسَّان ـ وكان شيخاً مدنياً نزل عسقلان ـ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أَبُو الفضل بن البقال، أنا أَبُو الحَسَن بن الحَمّامي، أنا إِبْرَاهيم بن أَحْمَد بن الحَسَن، أنا إِبْرَاهيم بن أَبي أمية، قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: واسم أَبي غسَّان المدني الذي كان يكون بعسقلان مُحَمَّد بن مُطَرِّف.

أَنْبَأنَا أَبُو الغنائم بن النرسي الحافظ، ثم حدَّثَنَا أَبُو الفضل السلامي، أنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبَّار، وابن النرسي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد، [ـ زاد أَحْمَد:] وأَبُو الحَسَن الأصبهاني، قالا: أنا أَحْمَد بن عبدان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا البخاري [1] قال: مُحَمَّد بن مُطَرِّف أَبُو غسان الليثي المدني، سمع زيد بن أسلم، وأبا حازم، وكان نزل عَسقلان، سمع منه ابن المبارك، ويزيد بن هارون، وابن أَبي مريم.

قال لي إِسْحَاق: أنا عِيْسَىٰ بن يونس، عن مُحَمَّد بن طريف، أَبي غسَّان، عن زيد بن أسلم **مرسل**، قال أَبُو عَبْدالله والأول أصح، تابعه الحكم بن موسى بن مبشر بن إِسْمَاعيل على تسمية أبيه طريفاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد الصريفيني، أنا أَبُو القَاسِم بن حَبَابة، نا أَبُو القَاسِم البغوي، نا الحكم بن موسى أَبُو صالح، حدَّثَنَا مبشر بن إِسْمَاعيل، عن مُحَمَّد بن طريف كذا قال الحكم بن موسى، ويقال: إنه مُحَمَّد بن مُطَرِّف أَبُو غسَّان، عن أَبي حازم، عن سهل بن سعد، فذكر حديثاً.

أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين القاضي، وأَبُو عَبْدالله الخَلاّل، قالا: أنا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَه، أنا أَبُو علي إجازة ـ.

ح قال: وأَخْبَرَنَا أَبُو طاهر، أنا علي، قالا: أنا ابن أَبي حاتم قال [2]: مُحَمَّد بن مُطَرِّف أَبُو غسان الليثي المديني، سكن عسقلان، روى عن أَبي حازم، وزيد بن أسلم، والعَلاَء بن عَبْد الرَّحمٰن، وداود بن فراهيج، وسهيل بن أَبي صالح، وعَبْد الرَّحمٰن بن حرملة، روى عنه عَبْدالله بن المبارك، ورواد بن الجَرَّاح، وعَبْدالله بن وَهْب، ومبشر بن إِسْمَاعيل، وسعيد بن عَبْد الجبَّار الزبيدي، ويزيد ابن هارون، والحَسَن بن موسى الأشيب، وعَبْد الرَّحمٰن بن زياد الرصاصي، وعلي بن عياش [الحمصي]، وسعيد بن أَبي مريم، وآدم العسقلاني، وعلي بن الجعد، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن العباس، أنا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أنا أَبُو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أَبُو غسَّان مُحَمَّد بن مُطَرِّف المدني، سمع زيد بن

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١ / ١ / ٢٣٦.

(٢) الجرح والتعديل لابن أَبي حاتم ٨ / ١٠٠.

أسلم ، وأبا حازم ، سمع منه ابن المبارك ، ويزيدبن هارون ، وابن أَبي مريم .

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر ، عن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ ، أنا أَبُو نَصْر ، أنا الخصيب ، أَخْبَرَني أَبُو موسى ، أَخْبَرَني أَبي قال : أَبُو غسَّان مُحَمَّد بن مُطَرّف **ليس به بأس** .

قرأت على أَبي الفضل أيضاً ، عن أَبي طاهر بن أَبي الصقر ، أنا هبةالله بن إِبْرَاهيم بن عُمَر ، أنا أَبُو بَكْر المهندس ، نا أَبُو بشر الدولابي قال : أَبُو غسان مُحَمَّد بن مُطَرّف المديني ، نزيل عسقلان .

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نَصْرالله بن مُحَمَّد ، أنا نَصْر بن إِبْرَاهيم ، أنا سُلَيم بن أيوب ، أنا طاهر بن مُحَمَّد ابن سُلَيْمَان ، حدَّثَنَا علي بن أَحْمَد ، نا يزيد بن مُحَمَّد بن إِيَاس ، قال: سمعت أبا عَبْدالله مُحَمَّد بن أَحْمَد المقدمي يقول : أَبُو غسان المديني ، روى عنه يزيد بن هارون وغيره ، اسمه مُحَمَّد بن مُطَرّف .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم البلوي ، وأَبُو الحَسَن بن قُبَيْس ، قالا : نا ـ وأَبُو منصور بن زريق، أنا ـ أَبُو بَكْر الخطيب قال [1] : قرأت في كتاب أَبي الحَسَن بن الفرات [بخطه] أَخْبَرَني أخي أَبُو القَاسِم عُبَيْدالله ابن العبَّاس بن أَحْمَد بن الفرات ، أنا علي بن سراج الحرشي قال : أَبُو غسَّان مُحَمَّد بن مُطَرّف مولى بني الدِّيل ، نزل عسقلان ، وكان من أهل وادي القرى ، قدم على المهدي بغداد ، فسمع الناس منه ببغداد .

أَنْبَأنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبي علي ، أنا أَبُو بَكْر الصفَّار ، أنا أَحْمَد بن علي بن منجويه ، أنا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال أَبُو غسان مُحَمَّد بن مُطَرّف ، ويقال : ابن طريف الليثي ، المديني ، نزل عسقلان ، سمع أبا أسامة زيد بن أسلم العدوي ، وأبا حازم سَلَمة بن دينار المخزومي ، حدَّث عنه أَبُو عَبْدالله سُفْيَان بن سعيد الثوري ، وأَبُو عَبْد الرَّحمٰن عَبْدالله المدني الحنظلي ، وأَبُو عَمْرو عِيسَىٰ بن يونس ابن أَبي إِسْحَاق الهَمَداني ، وأَبُو خَالِد يزيد بن هارون السلمي .

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات الأَنْمَاطي ، وأَبُو الفضل المقدسي ، أنا مسعود بن ناصر ، أنا غسان بن أَبي الحَسَن ، أنا أَبُو نَصْر البخاري قال : مُحَمَّد بن مُطَرّف أَبُو غسَّان الليثي المدني ، نزل عسقلان ، سمع زيد بن أسلم ، وأبا حازم سَلَمة بن دينار ، ومُحَمَّد بن المنكدر ، روى عنه يزيد بن هارون ، وسعيد ابن أَبي مريم ، وعلي بن عياش في الصلاة [والجوع] .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم الحُسَيْني ، وأَبُو الحَسَن بن قُبَيْس ، قالا : نا ـ وأَبُو منصور بن زريق .

أَخْبَرَنَا ـ أَبُو بَكْر [قال : مُحَمَّد بن مطرّف بن داود بن مطرف بن عَبْدالله بن سارية ، يقال : مولى عُمَر بن الخطاب ، ويقال : الليثي ، يكنى أبا غسان ، من أهل مدينة رَسُول‌الله ﷺ . سمع مُحَمَّد بن المنكدر ،] وزيد بن أسلم ، وأبا حازم سَلَمة بن دينار ، وسهيل بن أَبي صالح ، والعَلاَء بن عَبْد الرَّحمٰن ، وحسَّان بن عطية ، روى عنه سُفْيَان الثوري ، وعَبْدالله بن المبارك ، وعِيسَىٰ بن يونس ،

(١) تاريخ بغداد ٣ / ٢٩٦ .

وعَبْدالله بن وهب ، وسعيد بن أَبي مريم ، ويزيد بن هارون ، والحَسَن بن موسى الأشيب ، والحُسَين بن مُحَمَّد المروزي ، وعلي بن الجعد ، وكان أَبُو غسَّان قد انتقل إلى عسقلان ، فسكنها وقدم بغداد في أيام المهدي ، وحدَّث بها .

قال الخطيب [1] : وقرأت على ابن الفضل عن دَعْلَج بن أَحْمَد ، أنا أَحْمَد بن علي الأبّار ، نا مجاهد بن موسى ، نا يزيد بن هارون ، أنا أَبُو غسَّان مُحَمَّد بن مطرف الليثي، وكان **ثقة** ، قال : حدَّثنَا أَبُو نعيم الحافظ ، نا موسى بن إبْرَاهيم بن النضر ، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة قال : وسألته يعني علي بن المديني عن أَبي غسَّان مُحَمَّد بن مُطَرّف ؟ فقال : كان شيخاً وسطاً صالحاً ، قال : وأنا بشرى بن عَبْدالله ، أنا أَحْمَد بن جَعْفَر بن حمدان ، نا مُحَمَّد بن جَعْفَر الراشدي ، نا أَبُو بَكْر الأثرم قال : سمعت أبا عَبْدالله يقول : أَبُو غسان مُحَمَّد بن مُطَرّف المديني **ثقة** .

أَنْبأَنَا أَبُو الحُسَين القاضي ، وأَبُو مُسْلِم عَبْدالله الخَلاّل ، قالا : أنا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَه ، أنا أَبُو علي - إجازة - .

ح قال : وأنا أَبُو طاهر **قال** : وأنا أَبُو الحَسَن ، قالا : أنا ابن أَبي حاتم قال: سمعت أَبي يقول : قال أَحْمَد بن حنبل ، وذكر مُحَمَّد بن مُطَرّف فجعل يثني عليه .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن أَبي الجن ، وأَبُو الحَسَن بن قُبَيْس ، قالا : نا - وأَبُو منصور بن زريق ، أنا - أَبُو بَكْر الخطيب ، أَخْبَرَني عَبْدالله بن يَحْيَىٰ السكري ، أنا مُحَمَّد بن عَبْدالله الشافعي ، نا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن الأزهر ، نا ابن الغلابي .

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكات ، نا أَبُو المعالي المنهال ، أنا أَبُو العَلاَء ، أنا أَبُو بَكْر ، أنا أَبُو أمية ، نا أَبي .

عن يَحْيَىٰ بن معين **قال** : أَبُو غسان المديني شيخ ثبت **ثقة** .

قال الخطيب [2] : وأَخْبَرَني أَحْمَد بن عَبْدالله الأنْمَاطي .

أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن المُظَفّر .

أَخْبَرَنَا علي بن أَحْمَد بن سُلَيْمَان البصري .

أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن سعيد بن أَبي مريم ، قال : سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول : أَبُو غسَّان **ثقة** .

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر ، عن جَعْفَر بن يَحْيَىٰ ، أنا أَبُو نَصْر الوائلي ، أنا الخصيب بن عَبْدالله ، أَخْبَرَني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحمٰن ، أَخْبَرَني أَبي ، أنا معاوية بن صالح ، عن يَحْيَىٰ ابن معين قال : مُحَمَّد بن مُطَرّف أَبُو غسان ، **لا بأس به** .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم الحُسَيْني ، وأَبُو الحَسَن قُبَيْس ، وأَبُو القَاسِم هبةالله بن عَبْدالله الواسطي ، قالوا : حدَّثنَا - وأَبُو منصور بن زريق ، أنا - أَبُو بَكْر الخطيب ، أنا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الأشناني - بنيسابور - قال : سمعت أبا الحَسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبدوس الطرائفي يقول : سمعت

(١) تاريخ بغداد ٣ / ٢٩٦ .

(٢) تاريخ بغداد ٣ / ٢٩٧ .

عُثْمَان بن سعيد الدَّارِمِيّ يقول : قلت ليَحْيَىٰ بن معين : مُحَمَّد بن مُطَرّف ما حاله ؟ فقال : أَبُو غسان، **ليس به بأس** .

قرأت على أَبِي مُحَمَّد بن حمزة ، عن أَبِي جَعْفَر بن المسلمة ، عن أَبِي الحَسَن مُحَمَّد .....[١] بن مُحَمَّد ، أَنْبَأ مُحَمَّد بن يعقوب ، نا جدي ....[٢] بن عَبْدالله بن نعيم قال : قرأ علي يَحْيَىٰ بن معين : أَبُو غسان المدني ، اسمه مُحَمَّد بن مُطَرّف ، شيخ **ليس به بأس ، ثقة** .

قال يعقوب : وأَبُو غسَّان هذا مدني ، **ثقة** .

أَنْبَأنَا أَبُو الحُسَين ، وأَبُو عَبْدالله قالا : أنا ابن مَنْدَه ، أنا حَمْد ـ إجازة ـ .

ح قال : وأنا أَبُو طاهر ، أنا علي .

قالا : أنا ابن أَبِي حاتم قال : وذكره أَبِي عن إِسْحَاق بن منصور ، عن يَحْيَىٰ بن معين أنه قال : أَبُو غسان مُحَمَّد بن مُطَرّف أرجو أن يكون **ثقة** .

قال : وسألت أَبِي عن أَبِي غسَّان مُحَمَّد بن مطرف ؟ فقال : **ثقة** .

ذكر أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم الكناني الأصبهاني أنه قال لأبي حاتم الرازي : ما تقول في أَبِي غسَّان مُحَمَّد بن مطرف ؟ فقال : صالح الحديث .

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم الحُسَيْني ، وأَبُو الحَسَن الغَسّاني ، قالا : نا ـ وأَبُو منصور بن زريق ، أنا ـ أَبُو بَكْر الخطيب[٣] ، أَخْبَرَني أَحْمَد بن سُلَيْمَان المقرىء ، ثَنَا عَبْد الرَّحمٰن بن عُمَر الخَلاّل ، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب بن شَيبة ، نا جدي قال : أَبُو غسَّان مديني ، **ثقة** .

قال[٤] : وأنا أَحْمَد بن أَبِي جَعْفَر ، أنا مُحَمَّد بن عَدِي البصري في كتابه ، نا أَبُو عُبَيْد مُحَمَّد بن علي الآجري قال : سألت أبا داود عن مُحَمَّد بن مُطَرّف ؟ قلت : **ثقة** ، قال : **ليس به بأس** .

قال : وثَنَا مُحَمَّد بن علي الصوري ، وأنا الخصيب بن عَبْدالله ، أَنْبَأنا عَبْد الكريم بن أَبِي عَبْد الرَّحمٰن النسائي ، أَخْبَرَني أَبِي قال : أَبُو غسَّان مُحَمَّد بن مُطَرّف **ليس به بأس** .

٧١٢٩ ـ محمد بن مُظفّر بن موسى بن عيسى بن محمد عبد الله أبو الحسين الحافظ البغدادي البزاز[٥]

سمع بدمشق: محمد بن خُريم، وأبا الحسن بن جوصا، وعبد الله بن الحسين بن جمعة، ومحمد بن يوسف الهروي، وعامر بن خريم بن محمد، والقاسم بن عيسى العصّار، ومحمد بن عبد

---

(١) كذا . (٢) كذا .

٣ - تاريخ بغداد ٣ / ٢٩٧ . (٤) تاريخ بغداد ٣ / ٢٩٧ .

(٥) ترجمته وأخباره في ميزان الاعتدال ٤٣/٤ وتاريخ بغداد ٢٦٢/٣ ولسان الميزان ٣٨٣/٥ المنتظم ١٥٢/٧ وتذكره الحافظ ٩٨٠/٣ وسير أعلام النبلاء ٤١٨/١٦ والعبر ١٤/٣ وشذرات الذهب ٩٦/٣.

السلام بن عثمان الفزاري، وأحمد بن سعيد أبا الحارث، ومحمد بن عبد الحميد الفرغاني ـ نزيل دمشق ـ وحدّث عنهم، وعن أبي العبّاس أحمد بن عمر بن موسى بن زنجويه، [وعمار بن] أحمد الدقاق، القاسم بن زكريا المطرز، وحامد بن محمد بن شعيب البلخي، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبّار الصوفي، وعبد الله بن محمد البغوي، وأبي بكر بن أبي داود، ويحيىٰ بن محمد بن صاعد، والهيثم بن خلف البغدادي، وعمر بن الحسن بن نصر الحلبي، ومحمد بن جرير الطبري، وعبد الله بن صالح البخاري، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي الواسطي، ومحمّد بن زبّان بن حبيب، وعلي بن أحمد بن سليمان، ومحمد بن الحسين الخثعمي، وعبد الله بن زيدان البجلي، وأبي عروبة الحرّاني، وخلق كثير سواهم.

وسمع بحمص، وحلب، والرقة وحران والكوفة، وواسط وغيرها.

روى عنه: أبو الحسن الدار قطني، وأبو حفص بن [شاهين، وأبو بكر البرقاني، وأبو عبد الرَّحْمٰن السلمي، وأبو عبد الله الحافظ، وأبو الحسن العتيقي، وأبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ، ومكي بن محمد بن الغمر، وأبو بكر أحمد بن عبد الواحد] أحمد البجلي المكي، وأبو سعد أحمد بن محمد الماليني، وأبو الفضل محمد بن محمد الجارودي الهروي، وأبو القاسم الأزهري، وأبو نعيم الحافظ، أبو محمد الحسن بن محمد الخلّال، وأبو بكر محمد بن عمر الداودي القاضي، وأبو القاسم التنوخي، وأبو محمد الجوهري.

أَخْبَرَنَا أبو [بكر] محمد بن عبد الباقي، ثنا أبو محمد الجوهري ـ إملاء ـ سنة ست وأربعين وأربع مائة، أنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ، نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، ثنا أحمد بن عيسى، وأبو عبيد الله أحمد بن عبد الرّحمن، قالا: حدّثنا عبد الله بن وهب، نا سلمة بن علي، عن عبد الرّحمن بن يزيد بن جابر، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قلّ ماله، وكثر عياله، وحسنت صلاته، ولم يغتب المسلمين جاء يوم القيامة وهو معي كهاتين**»[١٢٨٣٠][(١)].

أَخْبَرَنَا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا محمد بن مظفّر بن موسى الحافظ، نا أبو بكر محمد بن خُريم بن محمد بن هارون بن عبد الملك الدمشقي ـ بدمشق ـ في سنة أربع عشرة وثلاثمائة، نا هشام بن عمار بن نصير الدمشقي، نا سعيد بن يحيىٰ بن صالح اللحمي، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر الشعبي، حدّثني عروة بن مُضرّس الطائي قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، جئت من جبل طيء، أكللتُ راحلتي، وأتعبت نفسي، فهل لي من حجّ؟ والله ما تركت جبلاً إلاّ وقد وقفت عليه، فقال رسول الله ﷺ: «**من أدرك معنا هذه الصلاة، صلاة الغداة، وقد أتى عرفات قبل ذلك ليلاً أو نهاراً فقد قضى تفثه وتمّ حجّه**»[١٢٨٣١][(٢)].

(١) العلل المتناهية: ٢ / ٣١٩.
(٢) المستدرك: ١ / ٤٦٣.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم النسيب، وأبو الحسن المالكي، وأبو منصور بن زريق، قالوا: قال: أنا أبو بكر الخطيب: محمد بن مظفّر بن موسى بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن سلمة بن إياس أبو الحسين البزاز، ذكر لي نسبه أبو القاسم الأزهري، وعلي بن المحسن التنوخي،قال لي عبد الواحد بن علي ابن برهان الأسدي: كان ابن المظفّر من ولد إياس [ابن سلمة] بن الأكوع، صاحب رسول الله ﷺ، وعندي في ذلك نظر، لأني لم أر أحداً ذكره غير ابن برهان.

و **حدَّثَني** التنوخي قال: أملىٰ علينا محمد بن مظفر نسبه وساقه إلى إياس كما ذكرته.

قال(١): وقال لنا ابن المظفّر: لا أعلم أنا من العرب وكان أبي ومن قبل من سلفي من أهل سر من رأى، فانتقل أبي إلى بغداد، وولدت أنا فيها في المحرم [من] سنة ست وثمانين ومائتين يقرب أول سماعي] للحديث في المحرم سنة ثلاثمائة، وسلمة بن الأكوع أسلمي، فلو كان ابن المظفر من ولده لذكره ولم [ينف] علمه بأنه من العرب، والله أعلم.

[سمع ابن المظفر بنان] بن أحمد [الدقاق، والقاسم بن زكريا]المطرز، وعُمر ابن الحسن بن نصر الحلبي، وحامد بن محمد بن شعيب البلخي، والهيثم بن خلف الدوري، ومحمد بن جرير الطبري، وعبد الله بن صالح البخاري، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبّار الصوفي، ومحمد بن محمد الباغندي، وعبد الله بن محمد البغوي، وأبا بكر بن أبي داود، ويحيىٰ بن محمد بن صاعد، وأشباههم من البغداديين، وسافر الكثير، فكتب عن أبي عروبة الحسين بن محمد بحرّان، وعن أبي الحسن ابن جوصا وغيره بدمشق، وعن أبي جعفر الطحاوي، ومحمد بن زبّان وعلي بن أحمد بن سليمان علاّن بمصر، وكان حافظاً، فهماً، صادقاً، مكثراً، روى عنه أبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، ومن بعدهما، وحدّثنا عنه محمد بن أبي الفوارس، وأبو بكر البرقاني، وأبو نُعيم الأصبهاني، والحسن بن محمد الخلّال، وأبو القاسم الأزهري،وخلق يطول ذكرهم.

[قال الخطيب:] حدّثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الداودي قال: سمعت أبا الحسين بن مظفر يقول: ولدت في المحرم سنة ست وثمانين ومائتين، وأول سنة سمعت فيها الحديث سنة ثلاثمائة من أبي محمد بن بنان الدقاق.

أَخْبَرَنَا أبو محمد بن الأكفاني ـ قراءة ـ نا عبد العزيز الكتاني قال: كتب إليّ أبو ذرّ عبد بن أحمد الهروي من مكة، وحدّثني عنه عبد الغفّار بن عبد الواحد الأرموي، قال(٢): سمعت أبا الفتح بن أبي الفوارس يقول: سألت ابن المظفّر عن حديث عن الباغندي عن ابن زيد المرادي، عن عمرو بن عاصم، عن شعبة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«آتى باب الجنّة فأخذت الحلقة»**، الحديث، فقال: ليس عندي، فقلت: لعله عندك؟ فقال: لو كان عندي كنت

---

(١) في تاريخ بغداد ٣/٢٦٢ ومنه ما بين المعقودين. (٢) سير الأعلام ١٦/٤١٩.

أحفظه، عندي عن الباغندي مائة ألف حديث، ليس عندي هذا الحديث عنه[١٢٨٣٢][١]

قال أبوذر: يا ابن عبدان: أنا الباغندي أنه قال أبو ذرّ قال لي أبو الفتح: حملت إلى ابن المظفّر جزءاً من بعض الشيوخ ليعلم لي، فلما نظر فيه قال: أنا كتبت عن شيخ هذا وليس عندي هذه الأحاديث، وإني أخاف إن قرأته أن يعلّق بحفظي هذه الأحديث، فاعفني عن النظر فيه، ولم يفعل.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن الزاهد، قالا: نا وأبو منصور بن زُريق، أنا ـ أبو بكر الخطيب[٢]، حدّثني أبو بكر البرقاني قال: كتب الدار قطني عن ابن المظفّر ألف حديث، وألف حديث، وألف حديث، فعدّد ذلك مرات.

قال: وحدّثني محمد بن عمر بن إسماعيل القاضي قال: رأيت أبا الحسن الدار قطني يعظّم أبا الحسين بن مظفّر [و يجله ولا يستند بحضرته، وقد روى عنه في جموعه أشياء كثيرة، وذاكرت محمد بن عمر إكثار ابن المظفر فقال: رأيت من أصوله في الوارقين شيئاً كثيراً، فسألت الوراق عنها، فقال باعني ابن المظفر من هذه الأصول ثمانين رطلاً].

قال محمد بن عمر: وكانت كلها عن يحيىٰ بن صاعد، قد كتبها ابن المظفّر بخطه الدقيق، فجئت إليه وسألته عنها، فقال: أنا بعتها، وهل أؤمّل أن يكتب عني حديث ابن صاعد؟ أو كما قال.

أَخْبَرَنَا أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن محمد المقرىء، وأبو محمد عبد الرافع بن منصور بن أبي المشهور ـ بهراة ـ وأبو مسلم روح بن شجاع بن محمد الفقيه، وأبو العلاء صاعد بن أبي بكر بن أبي منصور، قالوا: ثنا أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري ـ إملاء ـ أنبأ أبو مسلم غالب بن علي بن محمد بن إبراهيم الدباوندي، **شيخ صدوق،** له حظ من حفظ، أنبأ أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ قال: فقال لنا أبو الفضل العمري: كان ابن المظفّر يقال [له]: باز الأبيض ببغداد، فذكر عنه حديثاً.

أَنْبَأنا أبو المظفّر بن القشيري، عن محمد بن علي بن محمد، أنا أبو عبد الرّحمن السّلمي قال: وسألته ـ يعني ـ الدار قطني عن محمد بن المظفّر؟ فقال **ثقة** مأمون، فقلت: يقال إنه يميل إلى التشيّع، فقال: قليلاً، مقدار ما لا يضر إنْ شاء الله.

أَخْبَرَنَا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح أنا أبو الحسن مكي بن أبى طالب، قالا: أنا أبو بكر بن خلف، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: ابن المظفر عندنا حافظ **ثقة** مأمون.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم النسيب، وأبو الحسن المالكي، قالا: نا وأبو منصور بن زريق، أنا ـ أبو بكر الخطيب[٣]، أخبرني أحمد بن علي المحتسب، أنا محمد بن أبي الفوارس قال: كان محمد بن مظفّر **ثقة**، أميناً، مأموناً، حسن الحفظ، وانتهىٰ إليه الحديث، وحفظه وعلمه، وكان قديماً **ينتقى** على

---

(١) سنن الدارمي: ١ / ٢٨.
(٢) تاريخ بغداد ٢٦٣/٣.
(٣) تاريخ بغداد ٢٦٤/٣.

الشيوخ، وكان مقدماً؛ عندهم.

كتب إلي أبو سعد محمد بن محمد بن محمد وأبو علي الحسن بن أحمد، وأبو، القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله.

ثم أَخْبَرَنَا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحُلواني، أنا أبو علي، قالوا: قال: أنا أبو نُعيم الحافظ: محمد بن المظفّر حافظ، **ثقة** مأمون [1].

أَنْبَأنا أبو عبد الله بن أبي العلاء، وأبو محمد بن صابر، وأبو القاسم بن تميم، قالوا: أبو القاسم أحمد بن سليمان بن خلف بن سعيد، أنا أبي أبو الوليد قال: أبو الحسين بن المظفر حافظ، حسن الحديث، كان فيه تشيع ظاهر.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، وحدّثني عبد الغفّار بن عبد الواحد قال: سمعت ابن جنيقا قال: كان ابن المظفّر خرّج أوراقاً في مثالب أصحاب الحديث، ويهديه لبعض أصحاب السلطان المعروفين بالرفض، فوقع في يدي ذلك الجزء، فدخلت أنا وابن أخي ميمي، وأبو الحسن بن الفرات عليه، فلما رأى الجزة معنا تغيّر، وأخذ يعتذر فلم نزل نلاطفه وقلنا: نحن أولاد فلان [فلاطفناه] حتى قرأ علينا الجزء.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، قالا: نا ـ أبو منصور بن زريق، أنبأ ـ أبو بكر أحمد بن علي [2]، حدّثني [محمد]بن عمر الداودي قال: توفي محمد بن المظفر في جمادى الأولىٰ سنة تسع وسبعين وثلاثمائة.

قال: وحدّثني أبو القاسم الأزهري، وأحمد بن محمد العتيقي، قالا: توفي محمد بن المظفّر يوم الجمعة، وقال الأزهري: في آخر نهار يوم الجمعة، قالا جميعاً:دفن يوم السبت لثلاث ـ وقال الأزهري: لأربع ـ خلون من جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وثلاثمائة، قال العتيقي: وكان **ثقة** مأموناً، حسن الحفظ.

٧١٣٠ ـ محمد بن مُظفّر أبو غانم الأزدي الفقيه الأديب

قدم دمشق في سنة إحدى وستين وثلاثمائة، وحدّث بها عن أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد.

روى عنه: أبو الحسين عبد الوهّاب بن جعفر الميداني، وأبو بكر محمد بن عبدالله بن الحسين ابن الدوري.

قرأت بخط أبي الحسين عبد الوهّاب بن جعفر، أنا أبو غانم محمد بن المظفر الأزدي الأديب الفقيه، قدم علينا، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، أنشدنا الحسن بن الخضر عن أبيه:

لا تشـــرهن فـــإن الذل فـــي الشـره　　　و العز في الحلم لا في الطيش والسفه

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٦/٤٢٠.　(٢) تاريخ بغداد ٣/٢٦٤.

و قـــل لمـغتبط بـالتيه مـن حـمق ... لو كـنـت تـعلم مـا فـي التـيه لم تـته
التـيه مـفسدة للـدين مـنقصة ... للـعقل مـهبطة للـعرض فـانتبه

٧١٣١ - محمد بن مظفّر أبو بكر الدمشقي

حدّث عن أبي نصر طراد بن أحمد بن الحسين الحنبلي، وسمع منه بمكة.
سمع منه علي بن الحسن بن علي الربعي.

٧١٣٢ - محمد بن معاذ بن عبد الحميد بن حريث ابن أبي حريث القرشي مولاهم[1] أخو عبد الله

من أهل دمشق.

حدّث عن سعيد بن عبد العزيز، وسعيد بن بشر، وسهل بن هاشم، ورديح بن عطية، والوليد بن مسلم، وأبيه معاذ بن عبد الحميد، وأبي مطيع معاوية بن يحيىٰ الأطرابلسي، والمغيرة بن عبد الرّحمن الخزامي.

روى عنه يزيد بن محمد، وأبو زرعة الدمشقي، والعباس بن الوليد بن صبح الخلال.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السّمرقندي، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، وأبو القاسم تمام بن محمد، وأبو نصر بن الجندي، وأبو بكر القطّان، وأبو القاسم عبد الرّحمن بن أبي الغيث.

ح وأَخْبَرَنَا أبو الحسن بن قبيس، أنا أبي أبو العبّاس، أنا أبو محمد بن أبي نصر، قالوا: أنا أبو القاسم بن أبي العقب، نا أبو زرعة، نا محمد بن معاذ بن عبد الحميد القرشي، نا سعيد بن بشير، عن الأعمش عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رجلاً قال: يا رسول الله، إني أعمل عملاً أسره، فيطلع عليه، فيعجبني، ذلك فقال: **«لك في ذلك أجران: أجر السر، وأجر العلانية»**[١٢٨٣٣].

أَخْبَرَنَا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا علي وإبراهيم، ابنا محمد الحنائي، قالا: أنا عبد الوهّاب بن الحسن الكلابي، نا أبو الحسن بن جوصا، نا يزيد بن محمد، نا يحيىٰ بن صالح، ومحمد بن معاذ، قالا: نا سعيد بن عبد العزيز، عن ابن حلبس، عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: **«رأيت أنّ عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي فأتبعه بصري، فإذا هو نور ساطع عمد به إلى الشام، ألا وإن الإيمان إذا وقعت الفتنُ بالشام»**[١٢٨٣٤][2].

أَخْبَرَنَا أبو الحسن الفرضي، نا عبد العزيز الصوفي، أنا أبو محمد العدل، أنا أبو الميمون، نا أبو

---

(١) ترجمته وأخباره في لسان الميزان ٥/٣٨٥ والجرح والتعديل ٨/٩٦ وتاريخ أبي زرعة ٢/٧٠٧.
(٢) حلية الأولياء: ٥ / ٢٥٢.

زرعة[١]، حدّثني محمد بن معاذ، وهشام بن عمار، قالا: نا رُديح بن عطية، حدّثني إبراهيم بن أبي عبلة قال: رأيت أبا أُبي ابن أم حرام يلبس الخز وحدّثني أنه صلى القبلتين مع رسول الله ﷺ.

أَنْبَأنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، قالا: أنا عبد الرّحمن، أنا حمد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا ابن سلمة، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال[٢]: محمد بن معاذ الدمشقي، روى عن سعيد بن بشير، وسهل بن هاشم، وسعيد بن عبد العزيز، روى عنه يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي، سألت أبي عنه؟ فقال: لا أعرفه.

أَخْبَرَنَا أبو محمد المزكي، نا عبد العزيز التميمي، أنا تمام البجلي، نا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة قال في ذكر أهل الفتوي بدمشق: محمد بن معاذ بن عبد الحميد القرشي.

قال: وأنا ابن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة قال: مات محمد بن معاذ بن عبد الحميد ـ يحدّث عن سعيد بن عبد العزيز، وسعيد بن بشير ـ في النصف من شعبان سنة خمسة عشرة ومائتين.

٧١٣٣ ـ محمد بن المُعافى بن أحمد بن محمد بن بشير ابن أبي كريمة أبو عبد الله الصيداويّ [و يقال البيروتي][٣]

من أهل صيدا، من ساحل دمشق.

روى عن: هشام بن عمّار، وعمرو بن عثمان، وكثير بن عبيد، ومحمد بن صدقة الجبلاني، ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي، ومحمد بن عزيز الايلي، ومحمود بن خالد، والربيع بن سليمان، وهشام بن خالد الأزرق، والعباس بن الوليد بن مزيد، وأبي يحيىٰ زكريا بن يحيىٰ الوفار، ودحيم، ومحمد بن خلف العسقلاني، والفضل بن أبي طالب، ويوسف بن بحر الجبلي، وأحمد بن أبي الحواري، وأبي الربيع سليمان بن داود بن حماد الرشديني، وأبي تقي هشام بن عبد الملك، والقاسم بن عثمان الجوعي، وعبدة بن عبد الرحيم المروزي.

روى عنه: أبو بكر بن المقرىء، وأبو علي بن أبي الزمزام، وأبو هاشم المؤدّب، وأبو بكر محمد ابن حميد بن معيوث، وأبو يعلي عبد الله بن محمد بن حمزة بن أبي كريمة، وأبو جعفر محمد بن الحسن اليقطيني، وأبو بكر الميانحي،وأبو علي بن شعيب، وأبو علي محمد بن جعفر بن محمد بن أبي كريمة، وأبو بكر محمد بن داود بن سليمان النيسابوري، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن أسد العنزي [الصوري المؤدب و] أبو الحسن عثمان [ابن القاسم بن] معروف الواقدي، وأحمد بن

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٤٤٨.
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/٩٦.
(٣) ترجمته وأحباره في الأنساب، والجرح والتعديل ٨/٧٠.

محمد بن أحمد بن جُميع، وقال: الصدوق.

أَخْبَرَنَا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفى، أنا أبو طاهر بن محمود، ومنصور بن الحسين، قالا: أنا أبو بكر المقرىء، نا أبو عبد الله محمد بن المُعافى بن أحمد بن محمد بن بشير بن أبي كريمة الصيداويّ ـ بصيدا ـ سنة عشر وثلاثمائة، نا عمرو بن عثمان، نا بقية قال: قال لي شعبة: ....[١] حدّثني: حدثك حبيب بن شُريح عن أبي حي المؤذن عن ثوبان عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«لا يحلّ لمسلم أن ينظر في بيت [رجل] إلاّ بإذنه، فإن نظر فقد دخل، ولا يؤمّ قوماً فيخص نفسه بدعاء دونهم، فإن فعل فقد خانهم، ولا يقوم إلى الصلاة وهو حاقن»**[١٢٨٣٥][٢].

قال ابن المقرىء: ما كتبناه إلاّ عنه، وكتبته مع أبي أحمد المروزي، وأبي عبد الله القرقساني، والحديث مشهور بموسى بن أيوب النصيبي معروف عن بقية، وابن المعافى غير مختلفين في أمره في الثقة، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنا منصور بن الحسين، وأحمد بن محمود.

ح وأَخْبَرَنَا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو طاهر بن محمود.

قالا: أنا أبو بكر [ابن] المقرىء، نا محمد بن المُعافى الصيداوي قال: سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول: اللبيب العاقل هو الفطن المتغافل.

أَنْبَأَنَا أبو علي الحداد، ثم حدّثني أبو مسعود المعدل عنه، أنبأ أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا محمد بن المعافى بن أبي حنظلة البيروتي، فذكر عنه حديثاً.

وروى عنه سليمان بن أحمد في غير هذا الموضع فنسبه إلى صيدا[٣]، وهو الصحيح، ولعله سكن بيروت.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم الشحامي، أنا علي بن محمد البحاثي، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن أحمد ابن محمد، أنا أبو حاتم محمد بن حبّان، نا محمد بن المُعافى العابد ـ بصيدا ـ نا هشام بن عمّار بحديث ذكره.

قال أبو حاتم: لم يطعم محمد بن المُعافى ثماني عشرة سنة من طيبات الدنيا شيئاً غير الحسو عند إفطاره.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السّمر قندي، أنا إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف قال: وسألت الدار قطني عن محمد بن المُعافى بن أبي حنظلة، أبو عبد الله الصيداويّ ـ بصيدا ـ فقال: ما علمت إلاّ خيراً.

---

(١) كذا. (٢) كشف الخفاء: ٢ / ٥١.

(٣) المعجم الصغير للطبراني ٧٦/٢.

٧١٣٤ ـ محمد بن معاوية بن بحير بن ريسان المعامري المصري(١)

له رواية عمن لم يبلغني.

روى عن عبد الله بن لهيعة، وبكر بن مضر المصريان.

و قدم دمشق وخرج منها إلى مصر وافداً ببيعة يزيد بن الوليد له ذكر في تاريخ ابن يونس، فيما:

أَخْبَرَنَا أبو [محمد] حمزة بن العباس العلوي، وأبو الفضل بن سليم في كتابيهما ثم حدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا: أنا أبو بكر الباطرقاني، أنا محمد بن إسحاق بن منده، أنا أبو سعيد بن يونس قال: محمد بن معاوية بن بحير بن ريسان الكلاعي استخلفه صالح بن علي بن العباس على قسطاط مصر حين أراد تعدية النيل والشخوص في طلب مروان بن محمد. روى عنه عبد الله ابن لهيعة وبكر بن مضر.

٧١٣٥ ـ محمد بن معاوية بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ابن أمية بن عبد شمس الأموي

كان له ابن اسمه المغيرة بن محمد.

له ذكر.

٧١٣٦ ـ محمد بن معبد(٢)

أظنه بصرياً.

قدم الشام غازياً في أيام عمر بن عبد العزيز.

روى عنه نوح بن قيس الحداني الأزدي البصري.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ، نا عبد الله بن محمد، نا محمد بن يحيىٰ المروزي، نا مرثد بن خداش، نا نوح بن قيس، حدّثني محمد بن معبد: أن عمر بن عبد العزيز أرسل بأسارى من أسارى الروم، فادى بهم أسارى من أسارى المسلمين، قال: فكنتُ إذا دخلتُ على ملك الروم، فدخلت عليه عظماء الروم خرجت، قال: فدخلتُ يوماً، فإذا هو جالس في الأرض، مكتئباً حزيناً، فقلت: ما شأن الملك؟ فقال: وما تدري ما حدث؟ قلت: وما حدث؟ قال: مات الرجل الصالح، قلت: من؟ قال: عمر بن عبد العزيز، قال: ثم قال ملك الروم: إنّي لأحسب أنه [لو] كان أحد يحيي الموتى بعد عيسى بن مريم لأحياهم عمر بن عبد العزيز، ثم قال: إنّي لست أعجب من الراهب إن أغلق بابه ورفض الدنيا، وترهّب وتعبّد، ولكن أتعجّب ممن كانت الدنيا تحت قدميه فرفضها ثم

---

(١) ترجمته وأخباره في ولاة مصر للكندي ص ١١٨، ١٢٥، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٩، ١٤٤.

(٢) ترجمته وأخباره في الجرح والتعديل ٨/١٠٢ والتاريخ الكبير ١/١/٢٣٩.

ترهّب.

أَنْبَأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل وأبو الحسين والغنائم واللفظ له قالوا: أنا أبو محمد، زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد ابن سهل، أنا البخاري قال[١].

محمد بن معبد أدرك عمر بن العزير، سمع منه نوح بن قيس.

أَنْبَأنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا حمد ـ إجازة ـ

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم[٢]قال: محمد بن معبد أدرك عمر بن عبد العزيز، سمع منه نوح بن قيس الحداني، سمعت أبي يقول ذلك.

٧١٣٧ ـ [محمد بن معبد ......البانياسي[٣]

حكى عن أبي ابن الكرى الصوفي.

حكى عنه أبونصر عبد الله بن علي الطوسي الصوفي المعروف بابن السراج].

٧١٣٨ ـ محمد بن معمر أبو بكر الهلاليّ

من أهل طبرية[٤].

سمع أبا زرعة الحسنى صاحب أبي عبيد الله البُسيرى، وأبا صالح الزاهد صاحب ابن سيدّ حمدويه.

روى عنه: أبو بكر محمد بن داود الدّقي الدينوري، وأحمد بن محمد البغوي، [و] أبو [أحمد] عبد الله بن بكر الطبراني.

ذكر أبو أحمد عبد الله بن بكر الطبراني، قال: أبو بكر الهلاليّ: كنت بحوران [٥] وأنا صبي مريد الحسن رحمة الله، فكانت المسألة تعرض في قلبي وأحب كشفها وعلمها، فيقع في نفسي جوابها، فأتق به وأسير إلى دمشق، فألقى موسى الحضرمي وغيره من الشيوخ، فأسأل من اتفق منهم في المسألة، فيجيبوني بما خطر لي، فأحمد الله تعالى على حسن الهداية، وأرجع إلى موضعي، فوقع

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٢٣٩/١/١. (٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٠٢/٨.

(٣) كذا في المخطوط .

(٤) طبرية: بلدة مطلة على بحيرة طبرية من أعمال الأردن (معجم البلدان).

(٥) حوران كورة واسعة من أعمال دمشق من جهة القبلة (معجم البلدان).

في نفسي مسألة عالية، وغاب عني علمها، فقلت: ما يعلم هذه المسألة إلاّ الخضر عليه السلام، ثم فتح الله سبحانه عليّ بعلمها، فلم أشعر بعد ذلك إلاّ والباب يدق، فقلت: من؟ قال: الذي أردت، وقد شغلت[١] بما فتح عليك.

و قال أبو بكر رجل قسا قلبه، وفقد حاله، فاحترق لذلك، والتمس زوال هذا البلاء عنه بالخلوة والاجتهاد، فما زاده إلاّ قساوة، فكان يوماً خالياً في علو هذا المحرس ـ محرس الحواري ـ بعكا أعادها الله تعالى إلى المسلمين، وهو محترق القلب، فرأى رقعة، فأخذها، فإذا فيها مكتوب: صلاح القلوب في ستة أشياء،وفسادها في أربعة أشياء، فالصلاح في الجوع الدائم، وسهر الليل، وقراءة القرآن، والزهد في الدنيا، والاستعداد للموت قبل نزوله، والسادس على الطيف وهو أن تريد ما يريد؛فسادها في: إرادة العزة، ومخافة الذل، ومحبة الغنى، وخوف الفقر، فانتزع الرقعة و تأدب بها، ورجع إليه حاله، وكان هذا الرجل لا يقرأ، ففتح الله عليه بقراءة ما فيها فسألت أبا بكر عن صاحب هذه القصة قال: أنا هو.

٧١٣٩ ـ محمد بن معن بن نضلة بن عمرو ويقال: ابن معن بن محمد بن نضلة بن عمرو أبو عبد الله الغفّاري المدينيّ[٢]

حدّث عن أبيه معن بن نضلة،[و]، عن جده نضلة، وله صحبة.

روى عنه: ابنه معن بن محمد، وابن ابنه محمد بن معن بن محمد.

و وفد على عبد الملك بن مروان.

أَخْبَرَنَا أبو المظفّر بن القُشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وأَخْبَرَتنَا أم المجتبىٰ بنت ناصر قالت: قرىء على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر ابن المقرىء.

قالا: أنا أبو يعلي الموصلي، نا أبو موسى إسحاق بن موسى الانصاري ـ زاد ابن المقرىء في نسبه: ابن عبد الله بن موسى بن يزيد من ولد عبد الله بن يزيد ـ نا محمد بن معن، حدّثني جدي محمد بن معن عن أبيه معن بن نضلة، أن نضلة لقي رسول الله ﷺ بمرّان[٣] و معه شوائل[٤] له، فحلب لرسول الله، ﷺ في إناء، فشرب رسول الله ﷺ [ثم شرب من إناء و] احد ثم قال: يا رسول الله، والذي بعثك بالحق [إن كنت لأشرب سبعة فما أشبع، ولا ـ وقال ابن] حمدان وما ـ أمتلىء

---

(١) في المختصر: «غفلت».

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ٢٥٥/١٧ وتهذيب التهذيب ٢٩٨/٥ والجرح و التعديل ٩٩/٨ والتاريخ الكبير ٢٢٩/١/١ وكناه في تهذيب الكمال: أبا يونس،يقال أبو معن.

(٣) مران موضع على أربع مراحل من مكة إلى البصرة (راجع معجم البلدان).

(٤) الشوائل واحدتها شائلة، وهي الناقة التي لا لبن لها أو الشائلة التي نقص لبنها.

فقال رسول الله ﷺ: «**إن المؤمن يشرب في معى واحد، وإن الكافر يشرب في سبعة أمعاء**»[١٢٨٣٦][١].

قالا: وأنا أبو يعلى،قال: ونا ابن المدينيّ يعني علياً بإسناده نحوه.

أَنْبَأَناه أبو الغنائم بن النرسي، ثم حدّثنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أنا المبارك بن عبد الجبار وأبو الغنائم محمد بن علي واللفظ له قالا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا البخاري قال[٢]: قال علي: نا محمد بن معن بن محمد بن معن بن نضلة، حدّثني محمد بن معن عن أبيه نضلة بن عمرو الغفّاري، فذكر نحوه.

رواه يعقوب بن محمد الزهري، عن محمد بن معن، فأسقط معن بن نضلة من إسناده.

حَدَّثَناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن [علي، أنا أبو عبد الله بن] منده، أنا الحسين بن الحسن بن أيوب، نا أبو يحيىٰ ابن أبي مسرّة، نا يعقوب بن محمد الزهري، نا محمد بن معن الغفّاري، حدّثني أبي، حدّثني جدي، حدّثني أبي نضلة بن عمرو الغفّاري قال: قال رسول الله ﷺ «**المؤمن يشرب في معى واحد،الكافر يشرب في تسعة أمعاء**»[١٢٨٣٧].

[قال ابن عساكر:]كان في الأصل: حدّثني أبي ملحقاً، وهو وهم.

و قد رواه غيره عن يعقوب، ولم يقل: حدّثني أبي.

أَخْبَرَنَا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي في كتابه، أنا القاضي أبو الفضل محمد ابن حمد بن عيسى السعدي، أنا عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان قال: قرىء علي أبي القاسم البغوي، نا هارون بن عبد الله، نا يعقوب بن محمد الزهري، نا محمد بن معن الغفّاري قال: سمعت جدي يقول: حدّثني أبي نضلة بن عمرو قال: أقبلت مع لقاح لي حتى لقيت رسول الله ﷺ بمرّان، فأسلمتُ ثم أخذتُ فحلبت فيها فشربتها، فقلت يا رسول الله إن كنتُ لأشربها مراراً ما أمتلي، فقال رسول الله ﷺ: «**إن المؤمن يشرب في معى واحد، وإن الكافر يشرب في تسعة أمعاء**»[١٢٨٣٨].

قال أبو القاسم البغوي: ولا أعلم لنضلة بن عمرو غير هذا، وقد وقع إليّ لنضلة حديث غير هذا.

أَخْبَرَنَا به أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن على، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، أنا خيثمة بن سليمان، نا عبد الملك بن محمد الرقاشي، نا عمر بن أيوب الغفّاري، نا محمد بن معن الغفّاري عن أبيه عن جده، عن نضلة بن عمرو الغفّاري أن رجلاً من بني غفّار أتى النبى صلى الله عليه [و سلم] فقال: «**ما اسمك؟**» قال: مهان، قال: «**أنت مكرم**»[١٢٨٣٩][٣].

و إن النبي ﷺ صلى على البراء بن معرور بعدما قدم المدينة، فقال: «**اللهم صل على البراء بن**

---

(١) مسند أحمد: ٤ / ٣٣٦ ط. الميمنية.
(٢) التاريخ الكبير للبخاري ١١٨/٨ ـ ١١٩ في ترجمة نضلة الغفاري باختلاف الأسناد.
(٣) كنزز العمال ٢٩٤/١٣ ح ٣٦٨٥١ وفيه: بنهان.

معرور ولا تحجبه عنك يوم القيامة، وأدخله الجنّة» وقد فعلت[١٢٨٤٠][(١)].

قرأت بخط عبد الوهّاب الميداني في [سماعه من أبي سليمان بن زبر، أنا أبي، أنا محمد بن ....[(٢)] بن إبراهيم بن حمزة الزبيدي، عن محمد بن معن الغفّاري عن جده، قال: لما طال مقامنا عند عبد الملك بن مروان، خرجت عشية، فإذا أنا براهب في صومعته] فدنوت منه، فقلت: منذكم أنت ها هنا؟ قال: ما عقلت إلاّ ها هنا، قال: قلت: وهل نزلت منها قط؟ قال: لا، إلاّ مرة، قلت: من أنزلك؟ قال: عبد الملك بن مروان سألني من يلي من بعدي؟ فقلت: يلي رجلان من ولدك، قال: ثم من؟ قلت: لا أدري، قال: لتقولنّ، فقلت: يلي رجل وبه أثر يحبه أهل السماء وأهل الأرض، فقال عبد الملك: لولا ما أعطيتك من الأمان لضُربت عنقك.

أَنْبَأنَا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا المبارك بن عبد الجبّار، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالا: أنا أبو أحمد، أَنبأ محمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا البخاري[(٣)]قال: محمد بن معن بن نضلة الغفّاري بن عمرو عن أبيه، روى عنه ابن ابنه محمد.

أَخْبَرَنَا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـإجازة ـإجازةـ

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم[(٤)]، قال: محمد بن معن بن نضلة بن عمرو الغفّاري، روى عن أبيه معن بن نضلة، روى عنه ابن ابنه محمد بن معن، سمعت أبي يقول ذلك.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبدالله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرّحمن، أخبرني أبي قال: أبو عبد الله محمد بن معن بن نضلة.

قرأت على أبي الفضل أيضاً، عن أبي طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بشر الدولابي قال: أبو عبد الله محمد بن معن بن نضلة.

أَخْبَرَنَا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقا، وأبو محمد بن بالويه، قالا: نا أبو العباس الأصم، نا عباس قال: سمعت يحيىٰ يقول: محمد بن معن مديني، **ليس به بأس.**

٧١٤٠ ـ محمد بن معيوف بن يحيىٰ الهمداني الدجُوري

غزا مع أبيه الصائفة سنة تسع وستين ومائة، وولي أمر العدد، فاستعمل ابنه محمداً على بعض العسكر، له ذكر.

---

(١) كنز العمال: ١٣/٢٩٤ ح ٣٦٨٥١.
(٢) كذا.
(٣) التاريخ الكبير للبخري /١/٢٣٩.
(٤) الجرح والتعديل ٨/٩٩.

٧١٤١ ـ محمد بن المُغيرة الكُوفي

كان بدمشق في آخر سلطان بني أمية.

حكى عنه أخوه حمزة بن المغيرة.

حكى أبو محمد عبد الله بن سعد القطربلي عن سليمان بن أبي شيخ، نا حمزة بن المغيرة، عن أخيه محمد بن المُغيرة قال: كنت بدمشق حين قتل يوسف بن عمر قال: فأخذ رأسه عن جسده وجعل في رجليه حبل، فجعل الصبيان يجرّونه بدمشق، فتمرّ المرأة، فترى جسداً صغيراً، فتقول: في أي شيء قُتل هذا الصبي المسكين لما يرى من قلته، وكان الذي قتله مولى لخالد القُشيري يكنى أبا الأسد في سنة سبع وعشرين، قبل أن يدخل مروان بن محمد دمشق.

٧١٤٢ ـ محمد بن المُغيرة المخْزُوميّ

من أهل المدينة.

حدّث بدمشق عن عبد الله بن نافع الصائغ.

روى عنه: أبو زرعة.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن الفرضي، نا عبد العزيز التميمي، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، نا محمد بن المُغيرة المخزُوميّ عندنا بدمشق في سنة عشرين ومائتين، نا عبد الله بن نافع عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر قال: إنّي رأيت رسول الله ﷺ حين جاءه شيء، لم يبدأ بأول منهم - يعني ـ المحرّرين[1].

٧١٤٣ ـ محمد بن مقاتل البيروتي

حكي عنه أشياء من اعتقاد السنة.

ذكر ذلك أحمد بن شاذان بن خالد بن يزيد الهمداني العجلي.

٧١٤٤ ـ محمد بن أبي المقدام[2]

روى عن: الزهري قوله، ومكحول.

روى عنه: الأوزاعي، ومحمد بن عبد الله بن عُلاثة.

أَنْبَأنا أبو سعد المطرّز، وأبو علي الحداد، قالا: أنا أبو نعيم الحافظ، نا محمد بن عمر بن سلم، نا

(١) المحررون: هم الموالي، وذلك أنهم قوم لا ديوان لهم (النهاية لابن الزبير).

(٢) ترجمته وأخباره في التاريخ الكبير للبخاري ١/١/٢٤٨.

محمد بن بكر بن عمرو، نا عمرو بن الحصين، نا محمد بن عبد الله بن عُلاثة، عن محمد بن أبي المقدام، عن مكحول، عن زياد بن جارية، عن حبيب بن مسلمة، عن النبي ﷺ بنحو حديث قبله نقّل في البدأة الربع وفي الرجع الثلث.

قال أبو نعيم: حديث محمد بن أبي المقدام، وهو حديث عزيز لم يسند محمد غيره دمشقي، قاله محمد بن عمر الجعاني.

أَنْبَأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدّثنا الفضل الحافظ قال: أنا أحمد بن الحسن، والمبارك عن عبد الجبّار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالو: أنا أبو أحمد الغندجاني - زاد أحمد: وأبو الحسين محمد بن الحسن قالا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا أبو عبد الله البخاري قال: محمد ابن أبي المقدام عن الزهري قوله سمع منه الأوزاعي، قال ابن المنذر: يعني إبراهيم، حدّثنا الوليد، نا أبو عمرو قال: سأل محمد بن أبي المقدام فاطمة بنت عبد الملك أمرأة عمر بن عبد العزيز عن موته؟ قالت: دخله خوف من الله، حديثه في الشاميين.

٧١٤٥ - محمد بن مكرم[١]

حدّث عن يحيىٰ بن عبد الله بن بُكير.

روى عنه: عبد الرّحمن [ابن أبي] قرصافة العسقلاني.

كتب إليّ أبو البركات طلحة بن أحمد بن بادي العاقولي، أنا هنّاد بن إبراهيم بن محمد النسفي، أنا أبو سعد سعد بن محمد بن القاسم الحافظ، نا مكي، نا عبد الله بن عدي الحافظ، نا عبد الرّحمن ابن أبي قرصافة، نا محمد بن مكرم الدمشقي، نا يحيىٰ بن عبد الله بن بُكير قال: سمعت مالك بن أنس يقول: دعاني المأمون، فدخلت عليه والمجلس غاص بأهله، فمددتُ عيني فإذا بين الخليفة والوزير فرجة، فتخطيت [الناس، فجلست بين الوزير والخليفة، فلما استقر بي المجلس، قلت: يا أمر المؤمنين، حدثني نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا ضاق المجلس بأهله فبين كل سيدين مجلس عالم**»[١٢٨٤١][٢].

هذا حديث منكر، ومالك لم يبق إلى زمن المأمون]

٧١٤٦ - محمد بن أبي مكرم

هو محمد بن حفص، تقدم ذكره.

---

(١) ترجمته وأخباره في ميزان الاعتدال ٤٧/٤ ولسان الميزان ٣٨٩/٥.
(٢) كنزيه الشريعة: ٢ / ٣١٥.

٧١٤٧ـ محمد بن مكّي بن عُثمان بن عبد الله
أبو الحسين الأزدي المصريّ[١]

قدم دمشق، وحدّث بها عن أبي القاسم الميمون بن حمزة الحسيني، والمؤمّل بن أحمد بن محمد الشيباني، وأبي مسلم الكاتب، وأبي الحسين عبد الكريم بن أحمد بن علي بن أبي جدار الصواف، وجده لأمّه أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن رزيق البغدادي، نزيل مصر، وأبي الحسن محمد بن أحمد بن العباس الأخميمي، أبي الحسن [علي بن]محمد بن أحمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي، وأبي علي أحمد بن عمر بن محمد بن خرشيد قوله، وعبد الغني بن سعيد الحافظ.

حدّث عنه أبو بكر الخطيب، وأبو الفتح نصر بن إبراهيم، وعمر بن أبي الحسن الدهستاني، وأبو عبد الله بن أبي الحديد، وعبد الواحد، وعبد الله ابنا أحمد بن عمر بن السمرقندي.

و حَدَّثَنَا عنه أبو القاسم النسيب، وأبا محمد بن الأكفاني، وعبد الكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل بن بشر، وأبو القاسم بن بطريق.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم النسيب، وأبو محمد طاهر بن سهل، وأبو القاسم بن بطريق، قالوا: أنا أبو الحسين بن مكي، أنا أبو القاسم الميمون بن حمزة بن الحسين العلوي الحسيني ـ بمصر ـ نا أبو بكر أحمد بن عبد الوارث بن جرير العسال، نا عيسى بن حمّاد زُغبة، أنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن صفوان بن سُليم عن عبد الرّحمن الأعرجي ملى بني مخزوم، عن أبي هريرة أنه قال: سجد رسول الله ﷺ في ﴿**إذا السماء انشقت**﴾[٢]، و﴿**اقرأ باسم ربك**﴾[٣].

ذكر أبو الحسين بن مكي أن مولده سنة أربع وثمانينن وثلاثمائة بمصر[٤].

قرأت بخط أبي محمد بن صابر، سألت علي بن طاهر، عن محمد بن مكي فقال: ما علمت عليه إلاّ خيراً.

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي: توفي محمد بن مكي بن عثمان المصريّ بها، في النصف من جُمادى الأولى سنة إحدى وستين وأربعمائة.

أَخْبَرَنَا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني قال: ورد كتاب الدهستاني في شوال يذكر أن أبا الحسين محمد بن مكي بن عثمان الأزدي المصري توفي في النصف من جمادى الأولى سنة إحدى وستين وأربعمائة، وكان قدم دمشق في سنة سبع وخمسين، وحدّث بها عن جماعة، زاد ابن الأكفاني: كأبي الحسن علي بن محمد بن يزيد الحلبي، وأبي علي أحمد بن عمر بن خرشيد

---

(١) ترجمته وأخباره في تذكرة الحافظ ١١٥٨/٣ وسير أعلام النبلاء ٢٥٣/١٨ والعبر٢٥٠/٣ وشذرات الذهب ٣٠٩/٣.

(٢) الآية الأولى من سورة الانشقاق.

(٣) الآية الأولى من سورة الفلق.

(٤) سير الأعلام ٢٥٣/١٨.

قوله، وعبد الكريم بن أبي جدار، وأبي مسلم الكتاب وغيرهم، وكان ثقة.

٧١٤٨ ـ محمد بن المُنذر بن الزُبير بن العوّام بن خُويلد ابن أسد بن عبد العزى بن قُصي بن كلاب أبو زيد القرشي الأسدي[(١)]

وفد على عبد الملك بن مروان.

أَخْبَرَنَا أبو غالب بن البنّا وأخوه أبو عبد الله قالا: أنا أبو جعفر المعدل، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكّار، حدّثني عمي مصعب بن عبد الله قال: كان محمد بن المُنذر قدم على عبد الملك بن مروان بعد مقتل عبد الله بن الزُبير يطلب في ماله، وكان قُبض مع ما قُبض من أموال ابن الزبير، فأمر له بالكتاب في ردّه، وذكر ابن الزبير [في الكتاب] فقال: ما أصفى عن الكذاب، فقال محمد: ليس مثلي يحمل شتم عمّه، فأمر عبد الملك يحول ذلك عنه.

قال: ونا الزبير، حدّثني مصعب بن عثمان قال: لما دخل محمد بن المُنذر على عبد الملك قال له يحيىٰ بن الحكم: من صاحب يوم كذا؟ قال: أنا، فقال: من صاحب وقعة كذا؟ قال: أنا، قال: من صاحب دفعة كذا؟ قال: أنا، حتى عدّ وقعات، كلّ ذلك يقول محمد بن المُنذر: أنا، قال: يحيىٰ: يا أمير المؤمنين، هذا الذي فعل بنا الأفاعيل، فقال محمد لعبد الملك: ردوا عليّ سيفي وخذوا أمانكم فلا حاجة لي به، قال عبد الملك: لا تفعل.

قال: ونا الزبير قال[(٢)]: ومن ولد المنذر بن الزُبير: محمد بن المنذر، يكنى أبا زيد، وأمة وأم أخويه زيد وسعيد زينب بنت سعيدبن زيد بن عمرو بن نُفيل، قال ذلك عمي مصعب بن عبد الله، وقال إبراهيم بن حمزة: أخوه محمد بن المُنذر لأبيه: الزبير، وسعيد ابني المنذر، وقد انقرضا أمهم عاتكة بنت سعيد بن زيد.

وقال إبراهيم بن موسى بن صديق: أخو محمد بن المُنذر لأبيه معاوية بن المنذر، ولا عقب لمعاوية، وأم عاتكة بنت سعيد بن زيد، وفي رواية إبراهيم بن حمزة زينب، وهي في رواية عمر جلية، بنت سويد بن صامت بن عطية بن حوط بن حبيب بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، وكان سويد بن صامت شجاعاً شاعراً، وكان يسمي الكامل، وأمه ايلي بنت عمرو بن زيد بن أشد ابن خداش من بني عدي النجاري، وهي خالة عبد المطلب بن هاشم، وكان محمد بن المنذر [يعدل] بكثير من أعمامه[(٣)] أعيان بني الزبير مروءة وشجاعة ولساناً وجلداً.

أَخْبَرَنَا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا سليمان

---

(١) ترجمته وأخباره في نسب قريش للمصعب :ص ٢٤٤ ولسان الميزان ٣٩٤/٥ والتاريخ الكبير ٢٤٣/١/١.

(٢) نسب قريش للمصعب : ٢٤٤. (٣) نسب قريش للمصعب : ٢٤٤.

ابن إسحاق الجلاب، نا الحارث بن أبي أسامة، ثنا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة: محمد بن المنذر بن الزُبير بن العوّام بن خُويلد بن أسد بن عبد العُزّى بن قصّي، وأمة عاتكة بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل بن [عبد العزى بن رياح بن] عبد الله بن قرط بن رزاح ابن عدي بن كعب.

أَنْبَأنا أبو الغنائم بن علي [ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر]، وأنا أبو الفضل وأبو الحسين، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالا: ـ أنا أحمد بن عبدان، ثنا محمد بن سهل، أنبأ البخاري قال(١)

محمد بن المُنذر بن الزُبير بن العوّام القرشي الأسدي، روى ابن المبارك عن فليح بن محمد عن أبيه عنه، مرسل، عداده في أهل المدينة.

أَنْبَأنا أبو الحسين بن الحسن، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن.

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال(٢): محمد بن المُنذر بن الزُبير بن العوّام روى عن أبيه، روى عنه ابنه فُليح بن محمد سمعت أبي يقول ذلك.

[قال ابن عساكر:] وهذا الصواب، فقد ذكر الزبير بن بكّار ابنه فُليحاً.

أَخْبَرَنَا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر الذهبي، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكّار قال: حدّثني عمي مصعب بن عبد الله قال: أقرأني عبد الله بن المنذر بن عمر بن المنذر بن الزُبير وصية المنذر بن الزبير في قرطاس قديم، فإذا فيها وصايا أوصى بها المنذر بن الزبير، فقال في وصية: إنّ لفاطمة ابنتي بغلتي الشهباء، وعشرة آلاف درهم، ولا بني محمد بن المُنذر سهم جمع.

قال عمي مصعب بن عبد الله، فسألت عبدالله ما يعني بسهم جمع؟ قال: نصيب رجلين، قال لي مصعب بن عبد الله، فذكرت ذلك لعبد الله بن عمر بن قاسم العمري، فأقرأني وصية محمد ابن عبد الله بن أبي أحمد فيها أن لفلان سهم جمع،وكان محمد بن المُنذر مع عبد الله بن الزُبير بعد مقتل أبيه المنذر، وكان من فرسانه المعدودين.

قال: وحدّثني مصعب بن عثمان قال: كان عبد الله بن الزُبير قد جعل محمد بن المُنذر على قتال من جاء من المأزمين (٣)و جعل حمزة بن عبد الله على قتال من جاء من المسعى، وجعل هاشم بن عبد الله على قتال من جاء من الردم، فقال في ذلك بعض أصحاب عبد الله بن الزُبير:

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١/١/٢٤٣. (٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/٩٧.

(٣) المأزمان: موضع بمكة بين المشعر الحرام وعرفة (راجع معجم البلدان).

جعلنا سداد المأزمين محمداً و حمزة للمسعى، وللردم هاشمُ

قال: وحدّثني عمي مصعب بن عبد الله قال: كان الزبير بعد قتل مصعب بن الزُّبير يقول: إن يك مصعب قُتل فهذا محمد بن المُنذر[١].

قال: وحدّثني عمي مصعب بن عبد الله قال: بلغني أن مسلحة كانت لعبد الله بن الزُّبير بالحجون فيما بين المسجد وبين بئر ميمون، وحجاج بن يوسف ببئر ميمون، فبعث إليها الحجاج جريدة خيل فهربت تلك المسلحة حتى أتوا ابن الزبير واتبعهم الجريدة حتى أدخلتهم المسجد [فندب] عبد الله بن الزبير لهم الناس فانتدب محمد بن المنذر في ناس معه فقاتلهم حتى بلغ الحجون منتهى مسلحة بن الزبير، ثم وقف الناس وقفة فزبرهم محمد بن المنذر واستنهضهم، وقال: اصنعوا بهم ماصنعوا بكم، فقابلهم حتىٰ أدخلهم ما عسكر حجاج ابن يوسف ثم كان يحرسها.

قال: وحدّثني عمي مصعب بن عبد الله قال: أخبرني مصعب بن عثمان، عن نوفل بن عمارة قال مصعب بن عثمان: وكان نوفلاً قليلاً ما يذكر شرفاً إلاّ لبني أمية، أو بني نوفل بن عبد مناف، وكان مسناً قديماً، قاله مصعب بن عثمان قال لي نوفل بن عمارة: لقد رأيت يتجربها يعني المدينة رجلين ما رأيت بها مثلهما، قال مصعب بن عثمان، فما زلت أترفق به حتى أخبرني بهما، فقال: محمد بن المنذر عثمان بن عروة.

قال: حدّثني مصعب بن عثمان قال: قدم الوليد بن عبد الملك المدينة وهو خليفة فوضعت عنده أربعة كراسي جلس عليها أربعة أشراف من قريش كلهم، ابن عدوية عبد الله بن عمرو بن عثمان أمه بنت عبد الله بن عمرو، ومحمد بن المنذر بن الزُبير، أمه بنت سعيد بن زيد بن عمرو ابن نُفيل، وطلحة بن عبد الله بن عوف، أمه بنت مطيع بن الأسود، ونوفل بن مساحق أمه بنت مطيع بن الأسود.

قال: وحدّثني مصعب بن عثمان قال: كان زُبيب الضبابي في نفر من الضباب قد دفعوا إلى المدينة فجسوا في السجن حتى رثّت حالهم، ثم أرسلوا، فخرجوا يسألون في الناس حتى مروا بمحمد بن المنذر جالساً ببقيع الزبير، فقال: لا تسألوا أحداً، وأمر لهم بظهر وكسوة ورحال ونفقة، وكفاهم كل مؤونة حتى إنهم ليعطون السياط لرواحلهم، فقال زُبيب الصبابي:

ألا أيـها النـاغي النـدى ووارثـة النـ ـــبي وفـتواه، عـليك ابـن مـنذر
عـليك فـتى إن يـصبح المـجد غـالياً يـقم بـالذي يـغلو بـه، ثـم يشـتري
قرى في حياض المجد حتى إذ ارتوى أمـــال النـدى كـالجدول المـتفجر
طوى البعد عـنا حـين حـلت رحـالنا بـــعوج الهـــوادي كـالأهلة ضـمّر

---

(١) نسب قريش للمصعب : ٢٤٤ بتفاوت.

فذلك فتى إن تأته تنل الغنى ... و إن تك أعمى يجل عنك فتبصر
حراجيج يدنين الفتى من صديقه ... فأُبنا كأنا عصبة لم تؤسّر

و قال عمي مصعب في روايته:

فراخ الندى يهتز بين بنانه ... ورحنا كأنا عصبة لم تؤسّر

قال: وحدّثني الحديث وبقية الشعر كما حدّثني مصعب بن عثمان قال: وحدّثني مصعب بن عثمان قال الزبير: وحدّثنيه عبد الرّحمن بن عبد الله الزهري عن إبراهيم بن يعقوب بن أبي عبدالله قال: ركب سليمان بن عبد الملك وهو خليفة ومعه محمد بن المنذر وعمر بن عبد العزيز وسليمان [يبنهما فجاء المطلب بن عبد الله على بغلة ليدخل بين سليمان و محمد بن المنذر، فتوسط هو وسليمان، فضرب محمد بن المنذر وجه بغلة المطلب، فانقدعت(١) فقال المطلب: ألا ترى يا أميرالمؤمنين ما يفعل بقية الفتنة ووضر السيف؟ قال: فقال محمد: فتنة كنت].

فيها تابعاً غير متبوع، ذنباً غير [رأس] فقال المطلب: أنا ابن بنت الحكم. قال محمد: أدناهن منكحاً وأكثرهن مهراً وأهونهن على أهلها، فالتفت سليمان إلى عمر فقال: ألا ترى محمداً.

أَخْبَرَنَا أبو يعقوب يوسف بن أيوب، أنا عبد الكريم بن الهدير، أنا علي بن محمد بن بشران، أنا أحمد بن محمد بن جعفر، نا عبد الله بن محمد، حدّثني محمد [بن سهل بن بسام الأزدي، عن محمد بن عمر عن ابن أبي الزناد فقال: قال محمد بن المنذر بن الزبير: ما قلّ سفهاء قوم إلاّ ذلوا.

وأَخْبَرَنَا أبو القاسم النسيب، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، نا أحمد بن مروان، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد. أنا الواقدي عن ابن سبرة قال: قال محمد بن المنذر بن الزبير ابن العوام ـ وكان من سروات الناس ـ ما قلّ سفهاء قوم قط إلاّ ذلّوا].

أَخْبَرَنَا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر السوسي، أنا سليمان ابن إسحاق بن إبراهيم، نا الحارث بن أبي أسامة، ثنا محمد بن سعد، أنبأ محمد بن عمر، أنا عبد الرّحمن بن أبي الزناد، عن أبيه قال: كان محمد بن المنذر بن الزُبير بن العوّام من أحلم الناس وأشرفهم، وكان إذا مرّ في الطريق أطفئت النيران تعظيماً له، يقولون: هذا محمد بن المنذر لا تدخلوا عليه، قال: ورأيته يوماً وقد انقطع قبال نعله فقال برجله هكذا: فنزع الآخرى ومضى و تركهما، ولم يعرّج عليهما، وسمعت رجلاً من آل خالد بن الزبير غاظه في شيء فالتفت إليه فقال: ما قلّ سفهاء قوم قط إلاّ ذلوا.

أَخْبَرَنَا أبو غالب، وأبو عبد الله قالا: أنا أبو جعفر، أنا أبو طاهر، أنا أبو عبد الله، ناالزبير قال: وأنشدتني أم كلثوم بنت عثمان لعبد الله بن عروة بن الزّبير يرثي محمد بن المنذر ابن الزُبير:

سرى همي فهاج عليّ حزني ... فأبلاني وضاق عليّ أمري

---

(١) يقال: قدع الرجل وانقدع: كف وارتدع (تاج العروس: قدع)

و هـاج مـحمد المأمـول قـدما　　مـصيبا فـي فـهاج عـليّ فكـري
وكـان بـقية الأخـيار مـنا　　أؤمـله وأرجـوه لنـصري
فـيا للـدهر كـيف يشـهد بـعدوا　　مـصرا يـصطفى ويـصيبب ذفـري
يـصيب عشـيرتي ويـصد عـني　　لعـدة مـدة وحـمام قـدر
و مـالي بـعدهم فـي العيش خير　　و لا أمـل لو أن الدهـر يـدري
تـقول حـليلتي وتـرى اكـتئابي　　و جسمي: ما لجسمك كيف يجري؟
فـقلت لهـا: مـصائب مـوجعات　　قـرعن العـظم ثـم لحـون ظـهري
أصـبر بـني الزبـير فأفـردوني　　لأعـدائـي ولم يـتركن وفـري
و إن الخـير وأيـن الخـير مـنا　　أبـا زيـد قـد أصـبح زهـر غـبر
و لم يـترك لنـا مـثلاً نـراه　　بـبرّ فـي البـلاد ولا بـبحر
هـو الرحـل المـؤمل كـان يـرجـى　　لكـل عـظيمة ولكـل أمـر
فشأن الدهـر بـعدك لا أبـالي　　بـعسر كـان بـعدك أو بـيسسر
فـلا تـبعد فـقد أورثت حـزناً　　عـلى الأكـباد مـثل رراه صـخر

٧١٤٩ ـ محمد بن المنذر بن سعيد بن عثمان بن مرداس
أبو عبد الرَّحْمٰن ـ ويقال: أبو جعفر السلمي الهروي(١) المعروف بشكّر

محدث مشهور، صاحب رحلة وتصانيف.

سمع بدمشق: يزيد بن محمد بن الصمد وسليمان بن أيوب بن حذلم، وأبا هبيرة محمد بن الوليد الهاشمي، وإبراهيم بن بحر الدمشقي، وأبا علقمة عبد الله بن هارون الفروي، وعمر بن شبّة، ومحمد بن رافع القُشيري، وعلي بن حرب، ويوسف بن سعيد بن مسلم، وأحمد بن عيسى، وأبا أمية الطرسوسي، وأحمد بن منصور الرمادي، والفضل بن عبد الجبّار الباهلي المروزي، ومحمد بن سفيان المصّيصي،وعلي بن خشرم المروزي.

روى عنه: المؤمل بن الحسن بن عيسى، وأبو عمرو أحمد بن محمد بن أحمد الحيري، وأبو حامد بن الشرقي، وأبو بكر أحمد بن علي الحافظ، ومحمد بن أحمد بن عمر، وأبا الحسن علي بن عيسى بن المثنى المالبني، وأبو الوليد حسّان بن محمد الفقيه، وأبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عمروية المروزي، وأبو محمد يحيىٰ بن منصور القاضي، وأبو جعفر الخفاف.

---

(١) ترجمته وأخباره في تذكرة الحفاظ ٧٤٨/٢ والوافي بالوفيات ٦٧/٥ وسير أعلام النبلاء ٢٢١/١٤ وشذرات الذهب ٢٤٢/٢ والعبر ١٢٦/٢.

حَدَّثَنا أبو النصر عبد الرّحمن بن عبد الجبّار المعدّل ـ لفظاً ـ وأبو المظفر عبد الجامع بن لامع ابن أحمد بن محمد الفارسي، وأبو محمد جاولي بن عبد الله الرومي، مولى الأنصار بقراءتي عليهما بهراة قالوا: أنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن سهل بن علي الواسطي، أنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الذهلي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عمروية، نا محمد بن المنذر، نا محمد بن سفيان المصّيصي، نا محمد بن آدم المصّيصي، نا محمد بن صبيح بن السمّاك، عن حمّاد ابن سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر قال: «**نهى رسول الله ﷺ أن يتعاطى السيف مسلولا**»[١٢٨٤٢](١).

أَخْبَرَنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد البزاز، أنا أبو بكر بن خلف، أنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو زكريا يحيىٰ بن منصور العنبري، نا محمد بن المنذر الهروي، نا عيسى بن أبي موسى الأنصاري قال: سمعت سليمان بن موسى يقول: لقيت بشر الحافي ومعه شباب، فقلت: من هؤلاء الشباب؟ فأشار إليّ بيده يريد أنهم أصحاب دعة، قال: فقلت له: سمعت قول الشاعر في مثلهم، فقال: وما قال الشاعر؟ قلت: قال الشاعر:

حال عما عهدت ريب الزمان ... واستحالت مودة الخلان
واستوى الناس في الخديعة والمكـ ... ـر فكل لشانه اثنان
قل لمن يبتغي السلامة والصحة ... : عش واحداً بلا إخوان
ولعمري لئن بلوت أصح الناس ... ودّاً وجدت ذا ألوان
هو خير برّ إذا لقيت وإن ... غبت فوجه يعض بالإنسان
غير أني إذا ذكرت رجالا ... غالهم بالمنون ريب الزمان
كدت أقضي الحياة وجداً عليهم ... واشتياقاً وفاضت العينان

[قال بشر: من هؤلاء الذين مدحهم] في آخر شعره؟ قلت أصحاب البقيع، أصحاب النبي ﷺ قال: صدقت، ثم شال يده من يدي، ثم مضى، فقال لي الشباب: ما حملك على هذا؟ قال: قلت لهم: حظ الشيخ في ذات نفسه أحب إليّ من سروركم.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني قال: وأما شكّر فهو محمد بن المنذر لقبه شكّر، كان بخراسان، من حفّاظ الحديث.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: محمد ابن المنذر بن سعيد بن عثمان الهروي، أبو عبد الرّحمن شكّر أحد الرحالة المجودين في طلب الحديث بخراسان، والجبال، والعراقين، وخوزستان، والحجاز، ومصر والشام، وذكر بعض شيوخه وبعض من روى عنه، فأمّا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ الرّازي فإنه كثير الرواية في مصنّفاته عنه.

---

(١) سنن الترمذي: ٢١٦٣.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن عبد الرحيم بن أحمد، وحدّثنا خالي أبو المعالي القاضي، نا أبو الفتح الزاهد، أنا أبو زكريا البخاري، نا عبد الغني بن سعيد قال: شكّر بالشين معجمة والراء له غير معجمة، والكاف المشددة، هو محمد بن المنذر شكر، صاحب كتاب الجواهر، مصنفات: وهو هروي، تفسير شكّر بالعربية: سُكّر.

أَخْبَرَنَا أبو محمد بن حمزة ـ قراءة ـ عن أبي مصر بن ماكولا قال[١]: و أما شكّر بفتح الشين المعجمة وتشديد الكاف فهو محمد بن المنذر لقبه شكّر، كان من حفّاظ الحديث بخراسان، وهو محمد بن المنذر بن سعيد بن عثمان بن رجاء بن عبد الله بن العبّاس بن مرداس السلمي أبو جعفر الهروي، حدّث عن أبي علقمة عبد الله بن هارون الفروي، وعمر بن شبة، ومحمد بن رافع القشيري، وعلي بن حرب الموصلي، ويوسف بن سعيد بن مسلم، وأحمد بن عيسى التنيسي، روى عنه علي بن عيسى بن المثنى الماليني وخلق كثير.

كتب إليّ أبو نصر بن القُشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا الوليد الفقيه يقول: قدم علينا شكّر سنة سبع وتسعين ومائتين، فنزل خان معمر، وأقام أكثر من سنة يحدّث بنيسابور، ثم خرج إلى طوس، قال الحاكم: وقد حدث شكّر بطوس،وسرخس، ومرو ومرو الرّوذ وبخارى، ثم انصرف إلى وطنه بهراة[٢].

٧١٥٠ ـ محمد بن منصور بن بطيش أبو بكر الغسّاني[٣] البُسري

من أهل قرية بُسر من [حوران، قدم دمشق.

و حدث بها عن نجيب بن أبي عبيد محمد بن حسان البُسري كتب عنه: أبو الحسين محمد ابن عبد الله بن جعفر الرازي [قال ابن عساكر:]قرأت ذلك بخط شيخنا أبي محمد بن الأكفاني].

٧١٥١ ـ محمد بن منصور بن زياد

وجّهه أميرالمؤمنين الرشيد للإصلاح بين أهل دمشق عند وقوع العصبية التي هاجت بين المضرية واليمانية، له ذكر.

قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهّاب الميداني، أنا أبو سليمان بن زبر، أنبأ عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمد بن حريز قال[٤]: و في هذه السنة ـ يعني ـ سنة سبع ثمانين ومائة هاجت العصيبة بدمشق بين المضرية واليمانية، فوجه

---

(١) الاكمال لابن ماكولا ٣٢٤/٤.
(٢) سير أعلام النبلاء ٢٢١/١٤ ـ ٢٢٢.
(٣) ترجمته في معجم البلدان: بسر.
(٤) تاريخ الطبري ٣٠٢/٨ حوادث سنة ١٨٧.

للرشيد محمد بن منصور بن زياد، فأصلح بينهم.

٧١٥٢ ـ محمد بن منصور بن محمد أبو النجيب المراغي

سمع بدمشق سنة سبع وثمان وثلاثين وأربعمائة: أبا علي بن أبي نصر، ورشأ بن نظيف، وبمصر: أبا جعفر مسلم بن علي بن الحسن العلوي.

روى عنه: نصر بن إبراهيم.

أَخْبَرَنَا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، نا نصر بن إبراهيم الفقيه ـ إملاء ـ نا محمد بن منصور المراغي، أنا أبو جعفر مسلم بن علي بن الحسن العلوي، نا المعلّى بن عثمان، نا الحسين بن إسماعيل المحاملي، نا زيد بن أخزم الطائي، نا صفوان بن محمد بن عجلان، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة:، عن النبي ﷺ قال: «**غلب درهم مائة ألف درهم رجل كان له مال كثير، فتصدق منه بمائة ألف درهم، ورجل كان له در همان فتصدّق بأحدهما**»[١٢٨٤٣](١)

[قال ابن عساكر:] كذا قال، والصواب: صفوان بن عيسى عن محمد بن عجلان.

و قد أَخْبَرَنَاه عالياً على الصواب أبو عبد الله الخلال، نا إبراهيم بن منصور، نا أبو بكر بن المقرىء، نا أبو يعلى الموصلي، نا أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم البكري، حدّثني صفوان، نا محمد ابن عجلان، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**سبق درهم مائة ألف**» قالوا: يا رسول الله، وكيف سبق درهم مائة ألف؟ قال: «**رجل له درهمان، أخذ أحدهما فتصدّق به، ورجل له مال كثير فأخذ من عرضه [مائة ألف]فتصدّق بها**»[١٢٨٤٤](٢)

رواه النسائي عن أبي قدامة عن صفوان بن عيسى.

٧١٥٣ ـ محمد بن منصور بن نصر بن إبراهيم، ويقال: ابن نصر بن منصور ـ أبو بكر الأسواري، يعرف بابن أبي عيسى

حدّث عن محمد بن الفرح الهمداني، وأبي عقيل أنس بن السّلم الخولاني، وأبي سعيد محمد ابن يحيىٰ البغدادي المعروف بحامل كفنه، وعلي بن داود الخثعمي الراسي، وعبد الله بن سليمان العرسي.

روى عنه: أبو سليمان بن [زبر وأبو بكر محمد بن مسلم بن السمط، وأبو بكر بن أبي الحديد.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن الفرضي، نا عبد العزيز بن أحمد، نا أبو الحسن السمسار، نا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن زبر، نا] محمد بن منصور بن نصر بن إبراهيم، نا أبو عقيل الخولاني، نا عيسى

(١) كنز العمال: ح ١٧٠١٣.

(٢) اتحاف السادة: ٩ / ٢٩٦.

ابن سليمان أبو موسى، نا عمرو بن جميع، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن أبي ذرّ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الملائكة صلّت عليّ وعلى علي سبع سنين قبل أن يُسلم بشرٌ**»[١٢٨٤٥][(١)].

أَنْبَأنا أبو القاسم النسيب، وأبو طاهر الحنائي، قالا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي محمد بن أحمد بن عمر، نا محمد بن منصور بن نصر بن منصور، المعروف بابن أبي عيسى، نا محمد بن الفرح الهمداني، نا محمد بن عبيد بن عبد الملك، نا الربيع بن زياد الضبي، نا محمد بن عمرو الليثي، عن محمد بن إبراهيم التميمي، عن علقمة بن وقّاص الليثي قال: سمعت عمر بن الخطّاب يقول: سمعب رسول الله ﷺ على هذا المنبر يقول: «**إنّما الأعمال بالنيّات، وإنّما لامرىء ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا بصيبها أو أمرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه**»[١٢٨٤٦][(٢)].

٧١٥٤ ـ محمد بن منصور الهاشمي

حدّث عن أبي القامس البغوي.

روى عنه: أبو الحسن علي بن الحسين بن القاسم بن المترفق الطرسوسي.

[قال ابن عساكر:] وأظنه ابن أبي عيسى الذي تقدم.

أَنْبَأنا أبو طاهر بن الحنائي، أنا أبو علي الأهوازي، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن المترفق، نا محمد بن منصور الهاشمي الدمشقي، نا ابن بنت منيع البغوي، أنشدني علي بن الجعد:

إذ [ما ذكرنا] من علي فضيلة ... رمونا بها جهلاً بسب أبي بكر
و هل بشتم الصّديق من كان مؤمناً ... ضجيع رسول الله في الغار القبر

(١) كنوز الحقائق ٤٦٣، والفردوس: ٤٣٣/٣ ح ٥٣٣٢ ط. دار الكتب العلميّة وح ٥٣٧١ ط. دار الكتاب العربي.
(٢) مصابيح البغوي: ٤٣١/١.

الفهرس

٦٩٧٦ ـ مُحَمّد بن عمير أَبُو عَلي الزَّاهي ٣
٦٩٧٧ ـ مُحَمّد بن عمرو بن إسحاق بن إِبْرَاهيم بن العَلاَء أَبُو بكر بن أَبي عَبْدَ الله الزبيدي المعروف بابن زبريق الحمصي ٣
٦٩٧٨ ـ مُحَمّد بن عمرو بن حَزْم بن زيد بن لَوذان بن عَمْرو بن عَبْدَ بن غَنْم بن مالك بن النجار أَبُو عَبْدَ الملك، ـ ويقال: أَبُو سليمان، ويقال، أَبُو القاسم النجاري الأَنْصَارِي المَدِينِيّ ٤
٦٩٧٩ ـ مُحَمّد بن عَمْرو بن الحَسن بن عَلي بن أَبي طَالِب بن عَبْدَ المُطَّلِب بن هاشم بن عَبْدَ مَنَاف ابن قُصي أَبُو عَبْدَ الله الهَاشِميّ العَلَوِيّ ١٢
٦٩٨٠ ـ مُحَمّد بن عمرو [بن] حويّ أَبُو عَبْدَ الله السَّكْسَكِي البَتَلْهِيّ ١٥
٦٩٨١ ـ مُحَمّد بن عمرو بن سَعِيْد بن العَاص بن سَعِيْد بن العَاص بن أُمَيَّة بن عَبْدَ شمس الأُمَوِيّ ١٧
٦٩٨٢ ـ مُحَمّد بن عمرو بن إِبْرَاهيم بن عمرو بن حفص بن شُلَيْلَة أَبُو الحَسن الثقفي ١٩
٦٩٨٣ ـ مُحَمّد بن عمرو بن العَاص بن وَائِل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عَمْرو بن هُصيص بن كعب بن لؤي القُرَشِيّ السَّهْمِيّ ١٩
٦٩٨٤ ـ مُحَمّد بن عَمْرو بن عَبْد الله بن رافع بن عَمْرو الطائي الحِجْرَاوي ٢٣
٦٩٨٥ ـ مُحَمّد بن عَمْرو بن علي بن عَمْرويه أَبُو بَكْر الإِسْفرَايني ٢٣
٦٩٨٦ ـ مُحَمّد بن عَمْرو بن عِيْسَى ٢٤
٦٩٨٧ ـ مُحَمّد بن عَمْرو بن مَسْعَدة ـ ويقال: ابن مَسْلَمة ـ أَبُو الحَارِث البَيْرُوتي ويعرف بابن فَرْوَة ٢٤
٦٩٨٨ ـ مُحَمّد بن عَمْرو بن نَصْر بن الحَجَّاج أَبُو بَكْر المعروف بابن عَمْرُون القُرَشِيّ ٢٥
٦٩٨٩ ـ مُحَمّد بن عَمْرو بن يُونُس بن عِمْرَان بن دينار أَبُو جَعْفَر الكوفي الثعلبي المعروف بالسوسي ٢٦
٦٩٩٠ ـ مُحَمّد بن ع أَبُو بَكْر السّلَمِي ٢٧
٦٩٩١ ـ مُحَمّد بن عُمَيْر بن أَحْمَد بن سعيد بن عُمَيْر بن مُحَمّد بن مُسْلَم بن عَبْد الله أَبُو عُمَر ـ ويقال: أَبُو عَمْرو، ويقال: أَبُو عَلي ـ الجُهَنِي مولاهم ٢٨
٦٩٩٢ ـ مُحَمّد بن عُمَيْر بن عَبْد السَّلام الرَّمْلِي ٢٩
٦٩٩٣ ـ مُحَمّد بن عُمَيْر بن عُطَارِد بن حَاجِب واسمه: زيد بن زُرارة بن عدس بن زيد بن عَبْد الله بن دارم بن مالك بن زيد مَنَاة بن تميم ٢٩

أَبُو عُمَير - ويقال: أَبُو عمر - الدَّارِمِيّ التَمِيْمِيّ الكوفي ٢٩
٦٩٩٤ - مُحَمَّد بن عُمَيْر بن مَلاّس أَبُو بَكْر ٣٣
٦٩٩٥ - مُحَمَّد بن عُمَيْر بن هِشَام أَبُو بَكْر الرَّازِي الحافظ المعروف بالقَمَاطِرِي ٣٣
٦٩٩٦ - مُحَمَّد بن عنبسة أَبُو جَعْفَر ٣٤
٦٩٩٧ - مُحَمَّد بن عَوْف بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمٰن بن أَحْمَد بن عَبْد الرَّحمٰن بن هشام ابن إسْمَاعيل بن عَوْف بن أبي عَوْف أَبُو الحَسَن المزني ٣٥
٦٩٩٨ - مُحَمَّد بن عَوْف بن سُفْيَان أَبُو جَعْفَر الطَّائِي الحِمْصِيّ الحَافِظ ٣٦
٦٩٩٩ - مُحَمَّد بن عَوْن أَبُو الحَسَن التَوْحِيْدِي ٣٨
٧٠٠٠ - مُحَمَّد بن العَلاَء بن زُهَيْر أَبُو عَبْدالله مولى أَبي عُبَيْدَة بن الجَرَّاح ٣٩
٧٠٠١ - مُحَمَّد بن العَلاَء بن كُرَيْب أَبُو كُرَيْب الهَمْداني الكُوفي ٤٠
٧٠٠٢ - مُحَمَّد بن العَلاَء الصُّوفِي ٤٥
٧٠٠٣ - مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ بن أَحْمَد بن عُبَيْدالله أَبُو عُمَر القَزْوِينِيّ الحَافِظ ٤٥
٧٠٠٤ - مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ بن الحَسَن بن إسْحَاق أَبُو عَبْدالله التَميْمِيّ البَغْدَادِيّ ٤٦
٧٠٠٥ - مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ بن عَبْد الكريم بن حُبَيْش بن طماح بن مصر أَبُو بَكْر التَميْمِيّ الطَّرَسُوسِي المعروف ببُكَيْر الخرّاز ٤٧
٧٠٠٦ - مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ بن القَاسِم بن سُمَيع أَبُو سُفْيَان القُرَشِي ٤٩
٧٠٠٧ - مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ بن مُحَمَّد بن بَقَاء أَبُو عَبْدالله الأَنْصَاري الأَنْدلُسيّ الثَّغري البَلَغي المقرىء ٥٢
٧٠٠٨ - مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ بن يَزِيْد أَبُو بَكْر الطَّرَسُوسِي التَميْمِيّ ثم السّعدي ٥٣
٧٠٠٩ - مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ أَبُو جَعْفَر البَغْدَادي النَّقَّاش ٥٥
٧٠١٠ - مُحَمَّد بن عِيْسَىٰ أَبُو بَكْر الأَقريطشي ٥٥
٧٠١١ - مُحَمَّد بن غَالِب أَبُو الحَسَن المُعَدّل ٥٦
٧٠١٢ - مُحَمَّد بن غَزْوَان ٥٦
٧٠١٣ - مُحَمَّد بن الغَمْر بن عُثْمَان أَبُو بَكْر الطَّائِي ٥٧
٧٠١٤ - مُحَمَّد بن الفَتْح أَبُو الحَسَن الصَّيْدَاوي ٥٨
٧٠١٥ - مُحَمَّد بن فُتُوح أَبي نَصْر بن عَبْدالله بن فُتُوح بن حُمَيد أَبُو عَبْدالله الحُمَيْدي الأندلسي الحافظ ٥٨
٧٠١٦ - مُحَمَّد بن فِرَاس أَبُو عَبْدالله العَطَّار ٦١
٧٠١٧ - مُحَمَّد بن الفَرَج بن الأَسْوَد أَبُو جَعْفَر الهاشمي مولاهم ٦٢

٧٠١٨ ـ مُحَمَّد بن الفَرَج بن الضَّحَّاك أَبُو عَبْدالله الفرْدِي ٦٢
٧٠١٩ ـ مُحَمَّد بن الفَرَج بن يَعْقُوب أَبُو بَكْر الرَّشيْدِيّ المعروف بابن الأُطْرُوش ٦٣
٧٠٢٠ ـ مُحَمَّد بن فَضَالَة بن الصَّقْر بن فَضَالَة بن سالم بن جميل اللَّخمِيّ أَبُو الحَسَن ٦٤
٧٠٢١ ـ مُحَمَّد بن فَضَالَة بن عُبَيْد الأَنْصاري.............................. ٦٥
٧٠٢٢ ـ مُحَمَّد بن فضاء أَبُو أَحْمَد (الدمشقي)................................ ٦٦
٧٠٢٣ ـ مُحَمَّد بن الفَضْل بن ابرن ٦٨
٧٠٢٤ ـ مُحَمَّد بن الفَضْل بن عَبْدالله بن مَخْلَد بن ربيعة أَبُو ذرّ التَميْمِيّ الجُرْجَانِي الفقيه . ٦٨
٧٠٢٥ ـ مُحَمَّد بن الفضل بن مُحَمَّد بن منصور.................................. ٦٩
٧٠٢٦ ـ مُحَمَّد بن الفَضْل بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُطْرف أَبُو أَحْمَد النَيْسَابوري الكرابيسي ٧٠
٧٠٢٧ ـ مُحَمَّد بن الفَضْل الصُّوفي.. ٧٠
٧٠٢٨ ـ مُحَمَّد بن الفَضْل بن الجَرْجَرائِيّ الوزير ٧١
٧٠٢٩ ـ مُحَمَّد بن الفَيَّاض الغَسَّاني ٧٢
٧٠٣٠ ـ مُحَمَّد بن الفيرزَان الصُّوفِيّ ٧٢
٧٠٣١ ـ مُحَمَّد بن الفَيْض بن مُحَمَّد بن الفَياض أَبُو الحَسَن ـ ويقال : أَبُو الفيض ـ الغَسَّاني ٧٣
٧٠٣٢ ـ مُحَمَّد بن قَادِم ٧٤
٧٠٣٣ ـ مُحَمَّد بن القَاسِم بن عَبْد الخَالِق بن يزيد بن نبهان أَبُو حفص الكنْدِي المؤذن الخصيب ٧٥
٧٠٣٤ ـ مُحَمَّد بن القَاسِم بن فَضَالَة أَبُو بَكْر الصُّوفِيّ الحبيشي.................. ٧٥
٧٠٣٥ ـ مُحَمَّد بن القَاسِم بن المُظَفّر بن عَبْدالله أَبُو بَكْر بن أَبي أَحْمَد بن الشَّهْرَزُورِيّ الإِرْبِلِيّ ثم الموصلي ٧٦
٧٠٣٦ ـ مُحَمَّد بن القَاسِم بن مَعْرُوف بن حَبِيْب بن أَبَان بن إِسْمَاعيل أَبُو عَلي عَمّ أَبي مُحَمَّد بن أَبي نَصْر.. ٧٧
٧٠٣٧ ـ مُحَمَّد بن القَاسِم بن يزيد أَبُو عَبْدالله الإِسْكَنْدَرَانِيّ المقرىء.......... ٧٩
٧٠٣٨ ـ مُحَمَّد بن القَاسِم القاضي الكرجي.................................. ٧٩
٧٠٣٩ ـ مُحَمَّد بن القَاسِم الصُّوفيّ ٧٩
٧٠٤٠ ـ مُحَمَّد بن القَاسِم ٧٩
٧٠٤١ ـ مُحَمَّد بن القَاسِم أَبُو عَبْدالله العَسْقلاني.......................... ٨٠
٧٠٤٢ ـ مُحَمَّد بن القَاسِم أَبُو القَاسِم ٨٠
٧٠٤٣ ـ مُحَمَّد بن قُبَيْصَة بن عَبْدالله بن مُوسَىٰ أَبُو بَكْر النَّيْسَابُورِيّ ثم الإِسْفَرَايني ٨٠

٧٠٤٤ - مُحَمَّد بن قطن الأَذَنِيّ الصُّوْفِيّ ٨١
٧٠٤٥ - مُحَمَّد بن قَيْس أَبُو عُثْمَان، ويقال: أَبُو أيوب،
ويقال: أَبُو إِبْرَاهيم المَدِيْنِيّ ٨٢
٧٠٤٦ - مُحَمَّد بن كَامِل العَمَّاني ٨٦
٧٠٤٧ - مُحَمَّد بن كَامِل ٨٧
٧٠٤٨ - مُحَمَّد بن كَامِل بن دَيْسَم بن مجاهد أَبُو الحُسَين النضري المقدسي ٨٧
٧٠٤٩ - مُحَمَّد بن كثير أَبُو إِسْمَاعيل الخَوْلَانِي الكوفي ٨٨
٧٠٥٠ - مُحَمَّد بن كثير بن أَبي عَطَاء أَبُو يوسف المِصِّيصي ٨٩
٧٠٥١ - مُحَمَّد بن كرام بن عِرَاق بن حَزَابة بن البَرَاء [أَبُو] عَبْدالله السِّجسْتَانِي ٩٦
٧٠٥٢ - مُحَمَّد بن كَعْب بن حَيَّان بن سُلَيم بن أَسَد أَبُو حمزة - وقيل أَبُو عَبْدالله - القُرظي. ٩٨
٧٠٥٣ - مُحَمَّد بن كوثر ١١٥
٧٠٥٤ - مُحَمَّد بن لبيد ١١٥
٧٠٥٥ - مُحَمَّد بن كَعْب بن القمَان أَبُو الحَسَن ١١٥
٧٠٥٦ - مُحَمَّد بن الليث بن القَاسِم أَبُو الحَسَن الموصلي المعروف بالعنزي المؤدّب .. ١١٥
٧٠٥٧ - مُحَمَّد بن الليث الجُرَشي الصَّيْدَاوي ١١٥
٧٠٥٨ - مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسْحَاق أَبُو أَحْمَد النَيْسَابورِيّ الحَاكِم الكَرَابِيْسِيّ
الحافظ ١١٦
٧٠٥٩ - مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن هميماه أَبُو نَصْر النيسابوري المعروف بالرامشي. ١١٩
٧٠٦٠ - مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الحُسَين بن أَبي الحَسَن أَبُو عَبْدالله الطوسي المقرىء ١٢٠
٧٠٦١ - مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن رَجَاء بن السِّنْدِيّ أَبُو بَكْر الحَنْظَلِي الإِسْفِرَايِني ١٢١
٧٠٦٢ - مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن زَكَريا أَبُو نَصْر البَلْخِي ١٢٢
٧٠٦٣ - مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن زَكَريا أَبُو غَانِم النَجْدِيّ، - ويقال: اليمامي - الأُضاخي ... ١٢٣
٧٠٦٤ - مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن الحَارِث بن عَبْد الرَّحمٰن أَبُو بَكْر الأَزْدِي البَاغَنْدِي الحافظ
الواسطي ثم البغدادي ١٢٤
٧٠٦٥ - مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن طَاهِر أَبُو بَكْر البَغْدَادي التّاجِر ١٣٠
٧٠٦٦ - مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْدالله بن النَفَّاح بن بَدْر، - ويقال: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن بَدْر بن سُلَيْمَان
ابن النَفّاح - أَبُو الحَسَن - ويقال: أَبُو العباس - البَاهِلي ١٣١
٧٠٦٧ - مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْدالله بن حَمْزَة بن جَمِيْل أَبُو جَعْفَر البَغْدَادِيّ........ ١٣٢
٧٠٦٨ - مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْدالله أَبي عُمَر بن أَبي بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد الوهّاب أَبُو عُمَر

السُّلَمي الأَصْبَهَانِيّ ١٣٤
٧٠٦٩ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْدالله أَبُو العَبَّاس الهَرَوِيّ ١٣٥
٧٠٧٠ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد الحَمِيد بن خَالِد بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم بن خَالِد بن يزيد بن عَبْدالله بن آدم بن همام أَبُو علي الفزاري المعروف بابن آدم القاضي المعدّل ١٣٥
٧٠٧١ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحِيم بن مُحَمَّد بن أَبي رَبِيْعَة أَبُو أَحْمَد القَيْسَرَانِيّ .. ١٣٦
٧٠٧٢ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْدالله بن القَاسِم بن المُظَفَّر بن عَلي أَبُو حامد بن أَبي الفضل بن أَبي مُحَمَّد بن الشهرزوري الموصلي ١٣٨
٧٠٧٣ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عُمَر بن أَحْمَد بن خُشيش أَبُو أَحْمَد البغدادي ١٣٩
٧٠٧٤ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَمْرو أَبُو نَصْر النَيْسَابُورِيّ القاضي، ويعرف بالبنص ١٤٠
٧٠٧٥ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عُمَيْر بن أَحْمَد بن سعيد بن عُمَيْر بن مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عَبْدالله أَبُو بَكْر الجُهَني مولاهم ١٤٢
٧٠٧٦ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عِيسَىٰ بن مُحَمَّد أَبُو الفَضْل الإِسْفَرَايني ١٤٣
٧٠٧٧ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن قَادِم أَبُو الحَسَن ١٤٣
٧٠٧٨ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن القَاسِم أَبي حُذَيْفَة بن عَبْد الغني أَبُو علي............ ١٤٤
٧٠٧٩ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الكَوْثَر أَبُو الأزهر المحاربي................ ١٤٥
٧٠٨٠ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن لبيد أَبُو الحَسَن الخشاب ١٤٥
٧٠٨١ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن لهيعة السكسكي ١٤٥
٧٠٨٢ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الحُسَين بن علي أَبُو الموَفق النَيْسَابُورِيّ ١٤٦
٧٠٨٣ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مَنْصُور أَبُو الغَنَائِم البَصْرِي المُقْرِىء، المعروف بابن الغَرَّاء ١٤٧
٧٠٨٤ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمٰن أَبُو عَبْد بن أَبي نَصْر الطَالَقَانِي الصُوْفِي ١٤٨
٧٠٨٥ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد أَبُو حَامِد الطُوسِيّ، المعروف بالغزالي الفقيه الشافعي ١٤٩
٧٠٨٦ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسْمَاعيل أَبُو حَامِد الطُوسِي التروي الفقيه الشافعي ١٥٢
٧٠٨٧ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن المُبَارَك الصُوري ١٥٣
٧٠٨٨ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَرْزُوق البَعْلَبَكّي ١٥٣
٧٠٨٩ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد المعروف بالمسلم الهاشمي الملقّب بالمنتضي ١٥٤
٧٠٩٠ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن المسلم بن هلال بن الحَسَن أَبُو المُفَضّل الأَزْدي الشاهد .. ١٥٥
٧٠٩١ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَكّي بن يُوسُف أَبُو أَحْمَد الجَرْجَاني القَاضِي ١٥٥

٧٠٩٢ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن علي بن الحُسَين بن علي بن إبْرَاهيم بن علي بن عَبْدالله بن الحُسَين الأصغر بن علي بن الحُسَين بن علي بن أَبي طَالِب أَبُو الحَسَن بن أَبي جَعْفَر العَلَوِيّ الحُسَيْنِيّ النسَّابة البغدادي ١٥٧
٧٠٩٣ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن هبةالله أَبُو جَعْفَر الحُسَيْنِيّ الافطسي الأَطْرَابُلُسِيّ.......... ١٥٧
٧٠٩٤ ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن مُحَمَّدبن عَبْدالله بن زَكَرِيّا أَبُوعلي السُّلَمِيّ الحُبَيْشِيّ الأَدِيْب ١٥٨
٧٠٩٥ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يزيد بن معاوية بن أَبي سُفْيَان ـ صخر بن حرب بن أمية بن عَبْد شمس ابن عَبْد مَنَاف القُرَشِي الأُموي ١٥٩
٧٠٩٦ـ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يَعْقُوب بن إسْمَاعيل بن الحَجَّاج بن الجَرَّاح أَبُو الحُسَين النَيْسَابُورِيّ الحجاجي الحافظ المقرىء........................ ١٥٩
٧٠٩٧ ـ مُحَمَّد بن مارح بن محمد بن جيش أَبُو عَبْدالله المقدسي الفقيه.............. ١٦٢
٧٠٩٨ ـ مُحَمَّد بن ما شاءالله أَبُو الحَسَن المقرىء الضرير ١٦٢
٧٠٩٩ ـ مُحَمَّد بن مالك ١٦٢
٧١٠٠ ـ مُحَمَّد بن مَانك أَبُو عَبْدالله السِّجِسْتَانِيّ........................ ١٦٣
٧١٠١ ـ مُحَمَّد بن المُبَارَك بن عَبْد الرَّحمٰن بن يَحْيَىٰ بن سعيد أَبُو عَبْدالله القُرَشِي الجوبري المعروف بابن أَبي ميمون مولى بني أميّة ١٦٤
٧١٠٢ ـ مُحَمَّد بن المُبَارَك بن يَعْلَى أَبُو عَبْدالله القُرَشِيّ الصُورِيّ.............. ١٦٤
٧١٠٣ ـ مُحَمَّد بن المُبَارَك أَبُو عَبْدالله الصُورِيّ البصري ١٦٩
٧١٠٤ ـ مُحَمَّد بن المُتَوَكِّل أَبي السَّري بن عَبْد الرَّحمٰن بن حَسَّان أَبُو عَبْدالله العَسْقَلَانِيّ ١٧١
٧١٠٥ ـ مُحَمَّد بن المحسن بن أَحْمَد أَبُو عَبْدالله السّلمي ، المعروف : بابن الملحى ... ١٧٤
٧١٠٦ ـ مُحَمَّد بن المحسن بن الحُسَين بن الحَسَن بن عَبْد الرَّحمٰن بن مَرْوَان أَبُو عَبْدالله الأَزْدِي الأَذَني ١٧٥
٧١٠٧ ـ مُحَمَّد بن مَحْفُوظ بن عَبْدالله ١٧٦
٧١٠٨ ـ مُحَمَّد بن مَرْزُوق القُرَشِي البعلبكي........................ ١٧٦
٧١٠٩ـ مُحَمَّد بن مَرْزُوق بن عَبْد الرزَّاق بن مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَحْمَد أَبُو الحَسَن بن الزَعْفَرَاني الجَلاَّب الفقيه الشافعيّ ١٧٧
٧١١٠ ـ مُحَمَّد بن مَرْوَان بن الحَكَم بن أَبي العَاص بن أميّة بن عَبْد شمس بن عَبْد مَنَاف الأُمَوي ١٧٨
٧١١١ ـ مُحَمَّد بن مَرْوَان بن عُثْمَان أَبُو عَبْدالله القُرَشِي البَيْرُوتي........................ ١٨١

٧١١٢ ـ مُحَمَّد بن مَرْوَان بن مُحَمَّد بن الحَكَم بن أَبي العَاص بن أمَيّة بن عَبْد شمس الأُمَوِي ١٨١
٧١١٣ ـ مُحَمَّد بن مَرْوَان الدِّمشْقِي ١٨٢
٧١١٤ ـ مُحَمَّد بن مَرْوَان الدِّمشْقي ١٨٣
٧١١٥ ـ مُحَمَّد بن مَسْرُوق بن مَعْدَان بن المَرْزُبَان بن النُّعْمَان بن زَيْد بن شُرَحْبيل بن يَزِيْد بن امْرِىء القيس بن عَمْرو بن حُجر آكل المرار بن عَمْرو بن مُعَاوية بن الحَارث بن مُعَاوية بن ثَوْر بن مرتع بن مُعَاوِيَة بن كِنْدَة أَبُو عَبْد الرَّحمٰن الكِنْدِيّ الكوفي قاضي مصر ١٨٣
٧١١٦ ـ مُحَمَّد بن مسْعَدَة البَزَّاز ١٨٦
٧١١٧ ـ مُحَمَّد بن مَسْلَمة بن خَالِد بن عَدِي بن مَجْدَعة بن حارثه بن الحارث بن مالك بن الأَوْس، ويقال: ابن مَسْلمة بن سَلَمة بن خَالِد أَبُو عَبْد الرَّحمٰن، ويقال: أَبُو سعيد، ويقال: أَبُو عَبْدالله الأَنْصَارِيّ ١٨٧
٧١١٨ ـ مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بن عَبْد المَلِك بن مَرْوَان بن الحَكَم بن أَبي العاص القُرَشِي الأُموي ٢١٥
٧١١٩ مُحَمَّد بن مَسْلَمَة بن هِشَام بن إسْمَاعيل بن هِشَام بن الوليد بن المغيرة بن عَبْدالله بن عَمْر بن مخزوم بن يَقظة أَبُو هشام المخزومي المدني الفقيه ٢١٦
٧١٢٠ ـ مُحَمَّد بن المُسَلَّم بن الحَسَن بن هِلاَل بن الحَسَن بن عَبْدالله بن مُحَمَّد أَبُو طاهر الأَزْدِيّ المعدل ٢١٨
٧١٢١ ـ مُحَمَّد بن مُسَلِم بن السَّمْط بن مُسْلم بن عياض بن زيد بن زاذان بن مخرب أَبُو بَكْر القُرَشِي مولاهم المعروف بابن الدّلاَّء المعدل ٢١٩
٧١٢٢ ـ مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُبَيْدالله بن عَبْدالله بن شهاب بن عَبْدالله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب أَبُو بَكْر القُرَشِي الزُّهْرِيّ ٢٢٠
٧١٢٣ ـ مُحَمَّد بن مُسْلِم بن عُثْمَان بن عَبْدالله، ويعرف بابن وارة أَبُو عَبْدالله الرازي ... ٢٨٤
٧١٢٤ ـ مُحَمَّد بن المُسَيَّب بن إسْحَاق بن عَبْدالله بن إسْمَاعيل بن أَبي أُوَيْس ـ ويقال: ابن إدريس ـ أَبُو عَبْدالله النَيْسَابُورِيّ، ثم الأَرْغَياني الزاهد ٢٨٩
٧١٢٥ ـ مُحَمَّد بن مُصْعَب بن صَدَقَة أَبُو عَبْدالله، ـ وقيل: أَبُو الحَسَن ـ القَرْقَساني.... ٢٩٢
٧١٢٦ ـ مُحَمَّد بن مُصْعَب أَبُو الحَارِث ٢٩٩
٧١٢٧ ـ مُحَمَّد بن مُصَفّى بن بهلُول أَبُو عَبْدالله القُرَشِيّ الحِمْصِيّ ٣٠٠
٧١٢٨ ـ مُحَمَّد بن مُطَرِّف ـ ويقال: ابن طَرِيف ـ ومُطَرِّف أصح ـ بن داود بن مُطَرِّف بن عَبْدالله بن سَارِيَة أَبُو غسَّان المَدَنِي ٣٠٣
٧١٢٩ ـ محمد بن مُظفّر بن موسى بن عيسى بن محمد عبدالله أبو الحسين الحافظ البغدادي

البزاز ٣٠٨
٧١٣٠ - محمد بن مُظفّر أبو غانم الأزدي الفقيه الأديب ٣١٢
٧١٣١ - محمد بن مظفّر أبو بكر الدمشقي ٣١٣
٧١٣٢ - محمد بن معاذ بن عبد الحميد بن حريث بن أبي حريث القرشي مولاهم أخو عبد الله ٣١٣
٧١٣٣ - محمد بن المُعافى بن أحمد بن محمد بن بشير بن أبي كريمة أبو عبد الله الصيداويّ ويقال البيروتي ٣١٤
٧١٣٤ - محمد بن معاوية بن بحير بن ريسان ٣١٦
المعامري المصري ٣١٦
٧١٣٥ - محمد بن معاوية بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ابن أمية بن عبد شمس الأموي ٣١٦
٧١٣٦ - محمد بن معبد ٣١٦
٧١٣٧ - محمد بن معبد ......البانياسي ٣١٧
٧١٣٨ - محمد بن معمر أبو بكر الهلاليّ ٣١٧
٧١٣٩ - محمد بن معن بن نضلة بن عمرو ويقال: بن معن بن محمد بن نضلة بن عمرو أبو عبد الله الغفّاري المدينيّ ٣١٨
٧١٤٠ - محمد بن معيوف بن يحيىٰ الهمداني الحجُوري ٣٢٠
٧١٤١ - محمد بن المُغيرة الكُوفي ٣٢١
٧١٤٢ - محمد بن المُغيرة المخْزُوميّ ٣٢١
٧١٤٣ - محمد بن مقاتل البيروتي ٣٢١
٧١٤٤ - محمد بن أبي المقدام ٣٢١
٧١٤٥ - محمد بن مكرم ٣٢٢
٧١٤٦ - محمد بن أبي مكرم ٣٢٢
٧١٤٧ - محمد بن مكّي بن عُثمان بن عبد الله أبو الحسين الأزدي المصريّ ٣٢٣
٧١٤٨ - محمد بن المُنذر بن الزُبير بن العوّام بن خُويلد بن أسد بن عبد العزى بن قُصي بن كلاب أبو زيد القرشي الأسدي ٣٢٤
٧١٤٩ - محمد بن المنذر بن سعيد بن عثمان بن مرداس أبو عبد الرَّحْمٰن - ويقال: أبو جعفر السلمي الهروي المعروف بشكّر ٣٢٨
٧١٥٠ - محمد بن منصور بن بطيش أبو بكر الغسّاني البُسري ٣٣٠

٧١٥١ ـ محمد بن منصور بن زياد ٣٣٠
٧١٥٢ ـ محمد بن منصور بن محمد أبو النجيب المراغي ٣٣١
٧١٥٣ ـ محمد بن منصور بن نصر بن إبراهيم، ويقال: بن نصر بن منصور ـ أبو بكر الأسواري، يعرف بابن أبي عيسى........................ ٣٣١
٧١٥٤ ـ محمد بن منصور الهاشمي ٣٣٢

طبع على مطابع
دار إحياء التراث العربي